

بهاء الدر خايز الكبير

في فضائل آل محمد

للمنصف الجليل والحدث النبيل شيخ التبيين

أبي محمد محمد بن الحسين بن فروخ الصفار

المتوفى سنة ١٢٩

بإشراف أصحاب الإمام الحسن العسكري

محقق

السيد محمد الشيباني العام

صاغر الدرر جابر الكبرى

في فضائل آل محمد

للسنة الجليل والحمد النبيل شيخ القميين

ابن عفر بن الحسين بن فروخ الصفار

القمي سنة ٢٩٠

بإشراف صاحب الإمام الحسين العسكري

محقق

السيد محمد حسين بن محمد

القمي



shiabooks.net

رابطہ بديل < mktba.net

بصائر الدرجات الكبرى - ج ١

المؤلف :	محمد بن الحسن بن فروخ الصغار
محقق :	السيد محمد السيد حسين المعلم
الناشر :	انتشارات المكتبة الحيدرية
عدد المطبع :	١٥٠٠ نسخة
سنة الطبع :	١٣٨٤ - ١٤٢٦ هـ
الطبعة :	الأولى
عدد الصفحات :	٦٠٠ صفحة وزيري
المطبعة :	شريت
السعر :	٨٠٠٠ تومان سعر الدورة الواحدة

ردمك الجزء الأول : ٧ - ٠٤٤ - ٥٠٣ - ٩٦٤ □ 7 - 044 - 503 - 964 ISBN :

ردمك مشترك : ٣ - ٠٤٦ - ٥٠٣ - ٩٦٤ □ 3 - 046 - 503 - 964 ISBN :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
أبو القاسم المصطفى محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين، واللعن
الدائم على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

أما بعد: قد اقترح عليّ وشجّعني الأستاذ الفاضل محمد صادق الكتبي - المدير
المحترم للمكتبة الحيدريّة - على القيام بتحقيق هذا السُّفر القيم - كتاب بصائر
الدرجات الكبرى للصفار - والذي يعتبر من المصادر المهمّة لدى الشيعة الإماميّة،
فأجبت طلبه واستعنت بالله العليّ القدير، واستمددت من مولاي ووليّ نعمتي
عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وشرعت في هذا المهمّ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ
العظيم.

أقول: رأيت من المستحسن أن أقصر على ترجمة المؤلف والمؤلف على ما
كتبه الفاضل المحترم الحاج ميرزا محسن «كوچه باغي» مصحّح البصائر المطبوع،
والذي سمّاه بـ «سرد المقال في تنقيح حال الصفار». وفي الختام أشرح النسخ التي
اعتمدت عليها وما عملته في هذا الكتاب.

سرد المقال في تنقيح حال الصقار

الكلام حول كتاب بصائر الدرجات

هذا غير بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله ابن أبي خلف الأشعري الذي كان معاصراً مع الإمام العسكري عليه السلام وتوفي سنة ٢٩٩ أو ٣٠١ فإنه لا يوجد في زماننا نسخته إلا منتخبه للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر وكتاب الرجعة ، نعم قد نقل عنه في تفسير البرهان وبحار الأنوار ومدينة المعاجز وإثبات الهداة.

إذا علمت هذا فاعلم أن لهذا الكتاب - أي بصائر الدرجات للصقار - نسخ مختلفة مخطوطة والأكثر ينقص عما بأيدينا من النسخة الشريفة ، والذي ظهر لنا بعد التتبع أن بصائر الدرجات كان للمصنف عليه السلام في الأول كتاباً صغيراً مخالفاً في ترتيب أبوابه ثم زاد عليه مصنفه ورثبه إلى أن بلغ ما بأيدينا ، يشهد لما ذكرنا ما في أول كتاب وسائل الشيعة عند عدّ مدارك كتابه الشريف ، قال :

«كتاب بصائر الدرجات الصغرى لمحمد بن الحسن الصقار رحمه الله تعالى ، وكتاب بصائر الدرجات الكبرى له» .
ونص في آخر الكتاب المزبور :

«كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة الصدوق محمد بن الحسن الصفار وهي نسختان: صغرى وكبرى».

ويؤيد ما ذكرناه أيضاً قول الشيخ عليه السلام في الفهرست:

«وزيادة كتاب بصائر الدرجات» الخ.

ولقد صرح بكون ما بأيدينا من النسخة هي بصائر الدرجات الكبرى زيادة على ما صرح به في أول المطبوع منه بما هذا عبارته:

«هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات».

وقال شيخي وأستادي في الإجازة آية الله العلامة الشيخ الأغا بزرك الطهراني في كتاب الذريعة (٣: ١٤٠ ط النجف) بعد ذكره كلام النجاشي والشيخ في حق المؤلف:

«رأيت منه (بصائر الدرجات) نسخاً عديدة مطابقة مع ما قد طبع بإيران مع نفس الرحمان سنة ١٢٨٥ وهو أربع أجزاء، أوله (باب في العلم وأن طلبه فريضة على الناس)، وهذا المطبوع هو البصائر الكبير الكامل، ورأيت منه نسخاً أخرى مخالفة مع المطبوع في الأجزاء والأبواب والترتيب ولعلها مختصرة منه» الخ.

ثم أعلم أن الكتاب مما قد اعتمد عليه فحول الرجال كصاحب الوسائل - على ما سمعت منه - والمجلسي عليه السلام في بحار الأنوار وقد جعل له علامة «ير» وصرح في الفصل الأول من مقدمات البحار عند عدّ مدارك البحار:

«كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشأن محمد بن الحسن الصفار».

وفي الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب المؤلفة منه البحار:

«كتاب بصائر الدرجات من الأصول المعتبرة التي روى عنها الكليني وغيره».

وقال العالم الجليل السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني الملقب بحجة الإسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الأسترآبادي: «الصفار الذي

هو من أعظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه: «قال النجاشي: أخبرنا أبو عبدالله ابن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عنه (الصفار) بجميع كتبه وبصائر الدرجات. قال الشيخ في الفهرست: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عنه».

فقد تحصل من ذلك كله أن الكتاب من الأصول المعتمدة والمعتمدة عليه عند الأصحاب، نعم قد يوهم خلاف ذلك ما نقله الشيخ الأعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله المامقاني رحمته في كتابه تنبيخ المقال (٣: ١٠٣): حكى المولى الوحيد رحمته عن جدّه المجلسي رحمته أنه استظهر كون عدم رواية ابن الوليد لبصائر الدرجات لتوهمه^(١) أنه يقرب من الغلو، والحق أن ما فيه دون رتبهم رحمته، ويمكن أن يكون لعدم الاتفاق وهو الاستظهار موجه بكلا احتماليه: يقول المؤلف للمقدمة أن من تأمل في الكتاب من أوله إلى آخره يرى أنه ليس فيه من حديث إلا وقد نقل بلفظه أو بمضمونه في كتاب الاختصاص للمفيد رحمته والتفسير للعلّاشي أو كتب الصدوق والكليني، فمجرد عدم النقل لا يدل على وهن في الكتاب. والكتاب هذا عشرة أجزاء وكل جزء مقسم على أبواب مختلفة يأتي تفصيله عند كتابة الفهرست والحمد لله رب العالمين.

(١) والسبب للوهم ما ورد في كلام النجاشي، قال: أخبرنا بكتبه (الصفار) كلها ما خلا بصائر الدرجات، أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري القمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن ابن الوليد عنه بها.

قال الشيخ في الفهرست: أخبرنا بجميع كتبه (الصفار) ورواياته، ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار إلا كتاب بصائر الدرجات فإنه لم يروه عنه محمد بن الحسن بن الوليد.

ترجمة محمد بن الحسن «الصفار»

محمد بن الحسن الصفار ابن فروخ الصفار أبو جعفر الأعرج مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعري .
 الفروخ بالفاء والراء والخاء المعجمة، وما ضبطه في بعض نسخ الخلاصة للعلامة رحمه الله ورجال ابن داود بالحاء اشتباه من النسخ لأن في بعض نسخ الخلاصة صرح بما ذكرناه كما يأتي عند نقل كلامه .
 كان الرجل من أصحاب الإمام الحسن العسكري رحمه الله .

التمييز

إن ابن داود قد اشتبه عليه أمر الرجل فتارة عنوانه بعنوان: ابن الحسن بن فروخ، ووثقه على ما يأتي نقل عبارته، وأخرى قبل ذلك بعنوان: محمد بن الحسن الصفار، ولم يوثقه واقتصر على قوله: (كر، جح، ست) له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة. والحال أن الرجلين واحد وهو الثقة الجليل، وقد حكم بآحادهما جماعة منهم الميرزا والتفريشي والشيخ البهائي وغيرهم .
 قال الشيخ البهائي في محكي كلامه:

«في كتاب ابن داود جعل محمد بن الحسن الصفار اثنين: أحدهما ابن فروخ والآخر غيره، والحق أنهما معاً شخص واحد، وإن ابن داود وهم، ولعل سبب توهمه أنه رأى النجاشي قد أثنى على الصفار الذي هو ابن فروخ ثناء كثيراً ووثقه، والشيخ في كتاب الرجال والفهرست اقتصر من توصيف من ذكره على أنه قمي له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ولم يوثقه ولم يقل أنه ابن فروخ، فظن أنهما اثنان، ومن القرائن على أن ما ذكره الشيخ والنجاشي واحد أنهما نسبا كتاب

بصائر الدرجات إليه وذكر أنهما برويان جميع كُتبه عنه بواسطة محمد بن الحسن ابن الوليد إلا كتاب بصائر الدرجات فإنهما يرويان عنه بواسطة أحمد بن محمد ابن يحيى عن أبيه» انتهى كلام الشيخ البهائي عليه السلام.

ويزداد ذلك وضوحاً بأن النجاشي ذكر في ابتداء عنوانه: محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، واقتصر في الأثناء على قول: محمد بن الحسن الصفار دون ذكر فروخ، فإنه صريح في الاتحاد بل يمكن أن يقال: إن ابن داود أيضاً لا يقول بالتمدد لجريان عادته كالشيخ في رجاله بذكر شخص واحد مرتين بل مرّات لا اختلاف في العنوان.

ثم إن جعله الرجل ممن لم يرو عنهم عليه السلام مع تصريح الشيخ بكونه من أصحاب العسكري عليه السلام وكذا قوله: «وله مسائل كتب إلى أبي محمد الحسن بن علي العسكري» ما لا يخفى إلى أن ذلك منه تبعية لسيرة النجاشي فإنه يرمز (لم) لكل من لم ينص النجاشي برواية عن إمام معين كما لا يخفى.

ثقافته والثناء عليه

١- النجاشي: محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله بن السائب بن مالك بن الأشعري، أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، له كتاب (بآني عند تعداد مؤلفاته).

حتى قال: أخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات: أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري القمي، قال ك حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها.

وأخبرنا أبو عبدالله ابن شاذان قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه،

عنه بجميع كتبه وببصائر الدرجات.

٢- الشيخ في الفهرست: محمد بن الحسن الصفار، قمي، له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة كتاب بصائر الدرجات وغيره، وله مسائل كتب بها إلى أبي محمد الحسن بن علي (المسكري)، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته: ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، إلا كتاب بصائر الدرجات فإنه لم يروه عنه محمد بن الحسن بن الوليد.

وأخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عنه.

٣- الشيخ في كتاب الرجال: على ما حكى عنه العلامة المامقاني في تنقيح المقال: الرجل من أصحاب المسكري عليه السلام، قائلاً: محمد بن الحسن الصفار، له إليه (المسكري عليه السلام) مسائل، يُلقَّب بـ «ممولة»، وصرَّح به في جامع الرواة أيضاً.

٤- العلامة في الخلاصة: محمد بن الحسن بن فروخ - بالفاء والراء والخاء المعجمة بعد الواو - الصفار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله بن السائب بن العمالك بن عامر الأشعري، أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، توفي عليه السلام بقم سنة تسعين ومائتين (٢٩٠).

٥- ابن داود في رجاله بمثل كلام العلامة.

٦- رجال طه أيضاً نقل كلام العلامة في الخلاصة.

٧- الحاوي في باب رجال الصحيح اقتصر بنقل كلام الشيخ في الفهرست والعلامة في الخلاصة.

٨- نقد الرجال للمير مصطفى بعد أن ذكر اسمه ونسبه، قال: كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، له كتب روى عنه محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن يحيى.

٩- المحقق الكاظمي في مشرَكَاته : الظاهر أَنَّهُ الصَّفَّارُ الشُّقَّةُ الْجَلِيلُ فَإِنَّ الكَلْبِيَّ مَن يَرْوِي عَنْهُ .

١٠- جامع الرواية : اقتصر على نقل كلام النجاشي والشيخ ، ثُمَّ ذَكَرَ طَرِيقَ الكَلْبِيَّ وَالشَّيْخَ فِي التَّهْذِيبِ ، وَوَرَّوَدَهُ فِي إِسْنَادِهِمَا .

١١- الوسائل : فِي آخِرِ الْكِتَابِ عِنْدَ رِجَالِ الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْهُ الْوَسَائِلُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فَرْوْخِ الصَّفَّارِ ، أَبُو جَعْفَرٍ الْأَعْرَجِ ، كَانَ وَجْهًا فِي أَصْحَابِنَا الْقَمِّيِّينَ ، ثِقَةٌ عَظِيمَةُ الْقَدْرِ ، رَاجِحًا ، قَلِيلُ السَّقَطِ فِي الرِّوَايَةِ .

١٢- مستدرِك الوسائل : عِنْدَ ذِكْرِ مَشِيخَةِ الصَّدُوقِ : وَإِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّفَّارِ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْهُ ، كِلَاهُمَا مِنْ أَعَاظِمِ شَيْوَعِنَا .

وَعِنْدَ تَصْحِيحِ حَالِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ : رِوَايَةُ أَجْلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ الْمُتَوَرِّعِينَ عَنْهُ مِثْلُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارِ .

وَقَالَ فِي تَصْحِيحِ حَالِ الْبَرْقِيِّ : رَوَى عَنْهُ (الْبَرْقِيُّ) أَجْلَاءُ الْمَشَايِخِ فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ مِثْلُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارِ .

وَقَالَ فِي تَصْحِيحِ حَالِ إِسْمَاعِيلِ الْجَعْفَرِيِّ : يَرْوِي عَنْهُ أَجْلَاءُ الْمَشَايِخِ وَعِيُونَ الطَّائِفَةِ كَالْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَاقَانَ النَّهْدِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارِ .

وَقَالَ فِي تَصْحِيحِ حَالِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ : لَكِنْ رَوَى كِتَابَ الْحُسَيْنِ جَمَاعَةٌ صَحَّ السَّنَدُ إِلَيْهِمْ مِثْلُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجْبُوبٍ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ بَيْحِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارِ .

١٣- مُتَتَمِّهِ الْمَقَالِ : نَقَلَ بَعْضُهُ عِبَارَةَ الْفَهْرَسْتِ وَالنَّجَاشِيِّ وَالْخُلَاصَةِ .

١٤- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ الْجِيلَانِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ الْمَلْتَقَبُ بِحُجَّةِ الْإِسْلَامِ فِي رِسَالَتِهِ فِي الْعُدَّةِ فِي شَرْحِ كَلَامِ الْفَاضِلِ الْأَسْتِرْأَبَادِيِّ : الصَّفَّارُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَعَاظِمِ الْمُحَدِّثِينَ وَالْعُلَمَاءِ ، وَكُتِبَ مَعْرُوفَةٌ مِثْلُ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ وَنَحْوِهِ .

١٥- تنقيح المقال للشيخ الأعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله مامقاني ؓ
تصدى لتوضيح حاله ونقل التفاصيل وعده في فهرسته للرجال من الثقات.

مؤلفات الصغار ؓ

- | | |
|-------------------------|--|
| ١- كتاب الصلاة | ٢- كتاب الرذ على الغلاة |
| ٣- كتاب الوضوء | ٤- كتاب الأشرطة |
| ٥- كتاب الجنائز | ٦- كتاب المروءة |
| ٧- كتاب الصيام | ٨- كتاب الزهد |
| ٩- كتاب الحج | ١٠- كتاب الخمس |
| ١١- كتاب النكاح | ١٢- كتاب الزكاة |
| ١٣- كتاب الطلاق | ١٤- كتاب الشهادات |
| ١٥- كتاب العتق | ١٦- كتاب الملاحم |
| ١٧- كتاب التدبير | ١٨- كتاب التقية |
| ١٩- كتاب المكاتبه | ٢٠- كتاب المؤمن |
| ٢١- كتاب التجارات | ٢٢- كتاب الأيمان والنذور والكفارات |
| ٢٣- كتاب المكاسب | ٢٤- كتاب المناقب |
| ٢٥- كتاب الصبح والذبايح | ٢٦- كتاب المثالب |
| ٢٧- كتاب الحدود | ٢٨- كتاب بصائر الدرجات |
| ٢٩- كتاب الديات | ٣٠- كتاب ماروي في أولاد الأنمة |
| ٣١- كتاب الفرائض | ٣٢- كتاب ماروي في شعبان |
| ٣٣- كتاب المواريث | ٣٤- كتاب الجهاد |
| ٣٥- كتاب الدعاء | ٣٦- كتاب فضل القرآن |
| ٣٧- كتاب المزار | ٣٨- وله المسائل المعمولة ذكره الشيخ والأردبيلي |

مشايخه وأساتذته ومن روى عنهم

روى عن جماعة كثيرة من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مائة وخمسين رجلاً، منهم:

- ١- إبراهيم بن إسحاق
- ٢- إبراهيم بن محمد
- ٣- إبراهيم بن هاشم
- ٤- أبو جعفر
- ٥- أبو الفضل العلوي
- ٦- أبو محمد
- ٧- أبو طالب
- ٨- أبو الحسن موسى بن جعفر
- ٩- أحمد بن إسحاق بن سعد
- ١٠- أحمد بن إسحاق (أبو علي القمي)
- ١١- أحمد بن إبراهيم
- ١٢- أحمد بن جعفر
- ١٣- أحمد بن أبي عبدالله (البرقي)
- ١٤- أحمد بن الحسن بن علي بن فضال
- ١٥- أحمد بن الحسين بن علي
- ١٦- أحمد بن الحسين بن سعيد
- ١٧- أحمد بن زكريا
- ١٨- أحمد بن محمد بن عيسى
- ١٩- أحمد بن محمد
- ٢٠- أحمد بن محمد (السياري)
- ٢١- أحمد بن محمد بن خالد (البرقي)
- ٢٢- أحمد بن محمد بن أبي نصر
- ٢٣- أحمد بن محمد بن مسلم
- ٢٤- أحمد بن علي بن فضال
- ٢٥- أحمد بن عبد الجبار
- ٢٦- أحمد بن محمد بن إسماعيل
- ٢٧- أحمد بن محمد بن عمرو بن عبدالعزيز
- ٢٨- أحمد بن موسى (الخشاب)
- ٢٩- أحمد بن عمر
- ٣٠- إسماعيل بن شعيب
- ٣١- إسماعيل الجعفي
- ٣٢- أيوب بن نوح
- ٣٣- بنان بن محمد
- ٣٤- جعفر بن إسحاق
- ٣٥- الحسن بن علي (الحجّال)
- ٣٦- الحسن بن علي بن فضال

- ٣٧- الحسن بن موسى الخشاب
٥٨- سلام بن أبي عمرة (الخراساني)
٣٨- الحسن بن محمد
٥٩- سلمة بن الخطّاب
٣٩- الحسن بن عليّ بن معاوية
٦٠- السديّ بن الربيع
٦١- السديّ بن محمد
٤٠- الحسن بن محبوب
٦٢- سهل بن زياد
٤١- الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة
٦٣- عبدالله
٤٢- الحسن بن عليّ بن عبدالله
٦٤- عبدالله بن محمد بن عيسى
٤٣- الحسن بن عليّ بن عثمان
٦٥- عبدالله بن القاسم
٤٤- الحسن بن أحمد
٦٦- عبدالله بن محمد بن الحسين
٤٥- الحسن بن يعقوب
٦٧- عبدالله بن جعفر (الحميري)
٤٦- الحسن بن عليّ بن نعمان
٦٨- عبيدالله بن جعفر (ظ عبدالله)
٤٧- الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة
٦٩- عبدالله بن موسى
٤٨- الحسن بن محمد
٧٠- عبدالله بن عباس
٤٩- الحسن بن عليّ (الزيتوني)
٧١- عبدالله بن عبدالرحمان
٥٠- الحسين بن محمد (القاشاني)
٧٢- عبدالصمد بن محمد
٥١- الحسين
٧٣- عباد بن سليمان
٥٢- الحسين بن محمد بن عامر
٧٤- عباس بن معروف
٥٣- الحسين بن سعيد
٧٥- عامر بن عبدالله
٥٤- الحسين بن عليّ (الدينوري)
٧٦- عبدالله بن عامر
٥٥- الحسين بن محمد بن عثمان
٧٧- عباد بن سليمة
٥٦- الحسين بن عليّ
٧٨- عليّ بن حسان
٥٧- حمزة بن يعلى
٧٩- عليّ بن محمد

- ٨٠- علي بن إبراهيم (الجعفري)
١٠٠- الفضل بن عامر
- ٨١- علي بن إبراهيم بن هاشم
١٠١- محمد بن إسحاق
- ٨٢- علي بن الحسين بن علي بن فضال
١٠٢- محمد بن إسماعيل
- ٨٣- علي بن محمد (القاشاني)
١٠٣- محمد بن أحمد
- ٨٤- علي بن إسماعيل
١٠٤- محمد بن جزك
- ٨٥- علي بن الحسين
١٠٥- محمد بن الجارود
- ٨٦- علي بن خالد
١٠٦- محمد بن الجعفري
- ٨٧- علي بن الحسن
١٠٧- محمد بن جعفر
- ٨٨- علي بن الحسن بن الحسين السنجاني^(١)
١٠٨- محمد بن الحسن
- ٨٩- علي بن الحسن بن علي بن فضال
١٠٩- محمد بن الحسن بن الخطاب
- ٩٠- علي بن محمد بن سعيد
١١٠- محمد بن الحسين
- ٩١- علي بن يزيد
١١١- محمد بن حسان
- ٩٢- علي بن عبدالرحمان
١١٢- محمد بن حماد الكوفي
- ٩٣- عمر بن علي
١١٣- محمد بن خالد الطيالسي
- ٩٤- عمر بن موسى
١١٤- محمد بن سليمان
- ٩٥- عمران بن موسى
١١٥- محمد بن شعيب
- ٩٦- عمار بن موسى
١١٦- محمد بن صفوان بن يحيى
- ٩٧- عمار بن يونس
١١٧- محمد بن عبدالحميد
- ٩٨- عيسى بن عبيد (اليقطيني)
١١٨- محمد بن عيسى
- ٩٩- الفضل
١١٩- محمد بن عبدالجبار

- ١٢٠ - محمد بن عبدالله (زياده)
 ١٢١ - محمد بن عبدالله أبي الجبار
 ١٢٢ - محمد بن عبدالله بن أحمد الرازي
 ١٢٣ - محمد بن علي
 ١٢٤ - محمد بن عبدالله بن عامر
 ١٢٥ - محمد بن عيسى بن عبيد
 ١٢٦ - محمد بن علي بن محبوب
 ١٢٧ - محمد بن يحيى العطار
 ١٢٨ - محمد بن محمد
 ١٢٩ - محمد بن علي بن سعيد (الريّات)
 ١٣٠ - محمد بن القاسم
 ١٣١ - محمد بن موسى
 ١٣٢ - محمد بن هارون
 ١٣٣ - محمد بن يعلى (الأسلم)
 ١٣٤ - معاوية بن الحكم
 ١٣٥ - المنتبه بن عبدالله (أبو الجوزا)
 ١٣٦ - منصور بن العباس
 ١٣٧ - موسى بن الحسن
 ١٣٨ - موسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله
 ١٣٩ - موسى بن عمر
 ١٤٠ - الهيثم النهدي
 ١٤١ - الهيثم بن أبي المسروق
 ١٤٢ - يعقوب بن يزيد
 ١٤٣ - يعقوب بن إسحاق
 ١٤٤ - يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
 الجري

في ذكر من روى عنه من الرواة

- ١ - أحمد بن داود بن علي
- ٢ - أحمد بن إدريس
- ٣ - أحمد بن محمد
- ٤ - سعد بن عبدالله
- ٥ - علي بن الحسين بن بابويه
- ٦ - محمد بن جعفر المؤدّب
- ٧ - محمد بن الحسن بن الوليد
- ٨ - محمد بن الحسين

٩- محمد بن يحيى العطار

١٠- محمد بن يعقوب الكليني (نقله في البحار)

الراون عنه مع الوسطة

١- الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في كتاب من لا يحضره الفقيه، ونحن نذكر ما ذكره في مشيخة كتابه المذكور، وروى عنه في الوافي والوسائل، فقد ورد في طريقه إلى:

- | | |
|---------------------------|---------------------------------|
| ١- أبان بن عثمان | ١٥- حمزة بن حمران |
| ٢- إبراهيم بن أبي المحمود | ١٦- حنان بن سدير |
| ٣- إبراهيم بن أبي يحيى | ١٧- خالد بن أبي العلاء (الخفاف) |
| ٤- إبراهيم بن عبد الحميد | ١٨- سعيد بن يسار |
| ٥- أبي الجوزاء | ١٩- سعدان بن مسلم |
| ٦- أحمد بن الحسن الميثمي | ٢٠- عبد الرحمان بن مسلم |
| ٧- أيوب بن الحر | ٢١- سلمان بن عمرو |
| ٨- بكار بن كردم | ٢٢- سويد القلاء |
| ٩- بكر بن محمد الأزدي | ٢٣- سيف بن عميرة |
| ١٠- جويرية بن مسهر | ٢٤- صباح بن سيابة |
| ١١- جهيم بن أبي جهم | ٢٥- عامر بن جذاعة |
| ١٢- حريز بن هباله | ٢٦- عباس بن معروف |
| ١٣- حسن بن علي الوشاء | ٢٧- عبد الرحمان بن أبي نجران |
| ١٤- حسن بن هارون | ٢٨- عبد الرحمان بن كثير الهاشمي |

- ٢٩- عبدالله بن سليمان
٤٢- القاسم بن سليمان
٣٠- عبدالله بن المغيرة
٤٣- مثنى بن عبدالسلام
٣١- العلاء بن رزين
٤٤- محمد بن إسماعيل بن بزيح
٣٢- علي بن أسباط
٤٥- محمد بن حكيم
٣٣- علي بن بلال
٤٦- محمد بن حمران
٣٤- علي بن جعفر
٤٧- محمد بن خالد البرقي
٣٥- علي بن حسان
٤٨- محمد بن هيسى
٣٦- علي بن مهزيار
٤٩- معاوية بن حكيم
٣٧- عمرو بن أبي المقدام
٥٠- معمر بن خالد
٣٨- عمرو بن سعيد
٥١- النضر بن سويد
٣٩- عيسى بن أبي منصور
٥٢- هارون بن حمزة الغنوي
٤٠- عيسى بن قاسم
٥٣- هاشم الحنّاط
٤١- فضيل بن عثمان الأهور
٥٤- يونس بن عبدالرحمان^(١)

٢- روى عنه الشيخ الطوسي وقد ورد في إسناده إلى:

١- الحسن بن محبوب

٢- الحسين بن سعيد

٣- علي بن حاتم القزويني

٤- أحمد بن محمد

٥- في آخر التهذيب: ما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن الحسن الصفار فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون كلهم

(١) لم يذكر طريقه إليه ولكن ذكره الشيخ في الفهرست فأخذه صاحب الوسائل منه وأدرجه في المشيخة.

عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، وأخبرني به أيضاً أبو الحسين بن أبي جريد
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار.

٣- روى عنه الكليني كثيراً في كتاب أصول الكافي وفروعه، وذكر بعضاً منه
الأردبيلي في جامع الرواة (٢: ٩٣).

في مولده ووفاته

لم نجد من صرح من الأصحاب بولادته، نعم صرح النجاشي وتبعه العلامة في
الخلاصة بأن وفاته طيب الله رسمه في سنة تسمين ومأتين (٢٩٠) الهجري.

تم ما كتبه الحاج ميرزا محسن «كوچه باغي» مصحح البصائر المطبوع بعنوان
«سرد المقال في تنقيح حال الصفار».

النسخ الخطية المعتمدة

١ - النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة السيد المرعشي النجفي في قم المقدسة، والتي نسخها أبو نصر علي بن محمد بن حسن بن أبي سعيد الطيب في غرة صفر ٥٩١، ورمزنا لها بالرمز «م».

٢ - نسخة صاحب البحار وذلك عن طريق مقابلة الكتاب مع الروايات الواردة عن البصائر في البحار، وقد أشرنا إليها باسم «البحار».

٣ - أربع نسخ - والتي إحداها من نسختنا التي رمزنا لها بـ «م» وأخرى نسخة مكتبة الروضاتي - قابلهن آية الله السيد موسى الشيرازي الزنجاني حفظه الله مع المطبوع من البصائر وقد استفدنا من مقابله لتأييد ما أردنا تأييده في تصحيح الأسانيد والمتون، وقد أشرنا إليها في الهامش بكلمة «بعض النسخ».

هذا وقد اعتبرنا البصائر المطبوع بتصحيح الفاضل الحاج ميرزا محسن «كوجه باغي» هو الأصل ورمزنا له بالرمز «ط»، وقابلنا النسخ معه وثبتنا الاختلافات في الهامش.

منهجية التحقيق

كان عملنا - في تحقيق هذا الكتاب وضبط نصّه - مقسماً على عدّة مراحل؛ هي كالتالي:

١ - مقابلة المطبوع من البصائر (بتحقيق الحاج ميرزا محسن «كوجه باغي») مع النسخ التي شرحناها آنفاً، وثبت الاختلافات في الهامش.

٢ - تخريج الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث والروايات الشريفة من المصادر المتعددة القديمة.

٣ - تقويم متن الكتاب وضبط نصّه، مع ملاحظة جميع الاختلافات الواردة في النسخ الخطيّة والمصادر المذكورة.

٤ - ترجمة بعض الأعلام وإيراد بعض الفوائد الرجالية وقد استفدنا كثيراً في هذا المجال من حواشي آية الله السيّد موسى الشيرازي الزنجاني حفظه الله على النسخة المطبوعة وذكرنا بعضها في الهامش وأشرنا إليها به (الزنجاني).

٥ - شرح بعض الكلمات أو الفقرات المبهمة والتي استفدناها من شروح المجلسي في كتاب بحار الأنوار وقد أشرنا إليها به «البحار».

٦ - ترقيم الروايات بصورة سلسلة من أوّل الكتاب إلى آخره مع ترقيم آخر لكلّ باب.

٧ - نظراً لأهميّة الفهرسة الفنيّة، وكونها ضرورة في إرشاد القارئ الكريم ومساعدته في استخراج مطالب الكتاب المتنوّعة التي يحتاجها، فقد قمنا بتهيئة مجموعة من الفهارس الفنيّة التي احتوى عليها الكتاب نفسه، وأدرجناها في نهاية الكتاب.

وفي الختام أسأل الله عزّ وجلّ أن يوفّقنا لخدمة مذهب أهل البيت عليهم السلام وإحياء تراثها الزاخر إنّه عليّ قدير.

من الله التوفيق وعليه التكلان

مشهد المقدّس الرضوي - السيّد محمّد المعلّم

١٨ ذي الحجة ١٤٢٦ الموافق لميّد الغدير الأغرّ

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه ثقني)^(١)

١- باب في العلم أنَّ طلبه فريضة^(٢) على الناس

محمّد بن الحسن الصفّار (رحمة الله تعالى عليه)^(٣) (المعروف بـ«مؤلة»)^(٤)

قال:

[١] - حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن (الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن عبد الرحمان بن الحسين)^(٥) بن زيد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه)^(٦) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، ألا و^(٧) إنّ

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: فرض.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: الحسن، والمثبت هو الصواب الموافق لما في المصادر وكتب الرجال.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «الحسن بن زيد بن عليّ بن الحسين عن أبيه» والمثبت عن «م».

(٧) الواو ليست في «م».

الله (تعالى) (١) يحبُّ بُغَاةَ (٢) العلم (٣).

[٢] ٢ - (قال) (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَيْسَى بْنِ

عبدالله العُمَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالله عليه السلام قال: طلب العلم فريضة على (٥) كُلِّ حَالٍ (٦).

[٣] ٣ - يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن (أبي عبدالله) (٧) رجل من

أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: طلب

العلم فريضة على كُلِّ مسلم (٨).

[٤] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِالله

العُمَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالله عليه السلام قال: طلب العلم فريضة من فرائض الله (٩) (١٠).

(١) أضفناه من ٤م.

(٢) بالضم - جمع باغ أي طالب.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٠١ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي

الحسين الفارسي، عن عبدالرحمان بن زيد، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام. ورواه البرقي في المحاسن ١:

٢٥ ح ١٤٦ مرسل.

(٤) أضفناه من ٤م وبعض النسخ.

(٥) في ٤م: في.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٠١ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العُمَرِيُّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: طلب العلم فريضة.

(٧) أضفناه من ٤م.

(٨) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٢٥ ح ١٤٦ بسنده عن يعقوب بن يزيد، عن أبي عبدالله - رجل من

أصحابنا - رفعه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: طلب العلم فريضة. ورواه الكليني في الكافي ١: ٣٠ - ٣١ ح ٥ عن

البرقي.

(٩) هذا الخبر غير مذكور في ٤م وبعض النسخ.

(١٠) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٠١ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العُمَرِيُّ، وليس فيه من فرائض الله.

[٥] ٥ - (قال) ^(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ مُحَمَّدٍ) ^(٣) بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٤) (رَفَعَهُ) ^(٥) قَالَ : طَلَبَ الْعِلْمَ ^(٦) فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ^(٧) .

٢ - باب ثواب العالم والمتعلم

[٦] ١ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ^(٨) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ مَعْلَمٌ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَحَيَاتَانِ الْبَحْرِ وَكُلُّ ذِي رُوحٍ فِي الْهَوَاءِ وَجَمِيعُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَإِنَّ الْعَالِمَ وَالْمُتَعَلِّمَ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَرَسِي رَهَانَ يَزِدُّ حِمَامًا ^(٩) .

[٧] ٢ - (قال) ^(١٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ^(١١) ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ^(١٢) قَالَ : قَالَ :

(١) أضافناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ ، وَيَرْوِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ فِي مَوَاضِعَ ، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ كَثِيرًا . (الزنجاني)

(٣) فِي «ط» وَ«م» وَالبَاحِرُ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ : عَنْ أَحْمَدَ وَالثَّبِثِ هُوَ الصَّرَافُ الْمَوَافِقُ لَمَّا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ .
(٤) أضافناه من الوسائل .

(٥) فِي «م» : الْفَقْهَ .

(٦) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١ : ٣٠٢ ح ٢ بِسَنَدِهِ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(٧) .

(٧) أَيُّ كَرَسِيٍّ رَهَانَ يَتَسَابَقُ عَلَيْهِمَا ، يَزْحَمُ كُلُّ مَنَّهُمَا صَاحِبَهُ أَيُّ يَجِيءُ بِجَنَبِهِ وَيَضْبِقُ عَلَيْهِ . (البحار)

(٨) أضافناه من «م» وبعض النسخ .

(٩) فِي «ط» السَّعِيدُ ، وَالثَّبِثُ عَنْ «م» .

رسول الله ﷺ: من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله تعالى به ^(١) طريقاً ^(٢) إلى الجنة، وإن الملائكة ^(٣) لتضع أجنحتها ^(٤) لطالب العلم رضى به، وإنه ليستغفر (لطالب العلم) ^(٥) من في السماوات ^(٦) ومن في الأرض حتى الحوت في البحر، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر، وإن العلماء لورثة ^(٧) الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ^(٨) إنما ورثوا العلم (فمن أخذ منه أخذ بحظٍّ وافر) ^(٩)، ^(١٠)

(١) سلك الله به، الباء للتعدية أي أسلكه الله في طريق موصل إلى الجنة في الآخرة أو في الدنيا بتوفيق عمل من أعمال الخير يوصله إلى الجنة. (البحار)

(٢) كذا في متن «م» وفي هامشه: طرق - خ.

(٣) أي لتكون وطناً له إذا مشى، وقيل: هو بمعنى التواضع تعظيماً لحقه، أو التعطف لطفاً له إذ الطائر يسط جناحه على أفراسه، وقال تعالى: «واخفض جناحك للمؤمنين»، وقال سبحانه: «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة». وقيل: المراد نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران، وقيل: أراد به إظهارهم بها. وقيل: معناه بسط الجناح لتحمله عليها وتبلغه حيث يريد من البلاد، ومعناه المعونة في طلب العلم. (البحار)

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في البحار: السماء.

(٦) في البحار: ورثة.

(٧) أي كان معظم ميراثهم العلم، ويمكن حمله على الحقيقة بأن لم يبق منهم دينار ولا درهم. (البحار)

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٤٤ ح ١ بسنده عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبدالله بن ميمون القذاح، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن القذاح، عن أبي عبدالله.

ورواه الصدوق في ثواب الأعمال: ١٥٩ بسنده عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن ميمون القذاح، عن أبي عبدالله عليه السلام. ورواه في الأمالي: ٥٨ ح ٩ بسنده عن الحسين بن إبراهيم، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه الخ.

[٨] ٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: طَالِبُ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ^(١) وَ^(٢) الْحَيْتَانِ فِي الْبَحَارِ وَالطَّيْرِ فِي جَوْ السَّمَاءِ.

[٩] ٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ صَامِرٍ، عَنْ فَضِيلٍ ^(٣) عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ^(٤)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ جَمِيعَ دَوَابِّ الْأَرْضِ لَتَصَلِّيَ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ حَتَّى الْحَيْتَانِ فِي الْبَحْرِ.

[١٠] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ ^(٥)، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، قَالَ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ^(٦) قَالَ: إِنَّ ^(٧) مَعْلَمَ الْخَيْرِ لَتَسْتَغْفِرَ ^(٨) لَهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَحَيْتَانِ الْبَحْرِ وَكُلُّ صَغِيرَةٍ وَكُلِّ ^(٩) كَبِيرَةٍ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَسَمَائِهِ ^(١٠).

[١١] ٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ

(١) فِي الْبَحَارِ: وَحَتَّى.

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخ: فَضْل.

(٣) هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، يَرْوِي عَنْهُ فَضِيلٌ (فَضْل - خُل) بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَرِ. (الرُّونْجَانِي)

(٤) كَذَا فِي هَامِشٍ «م» وَفِي مَتْنِهِ «هَشَام».

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَالْمُثْبِتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٦) لَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «م» وَالْبَحَارِ: تَسْتَغْفِرُ.

(٨) أَضْلَفَاءُ مِنْ «م».

(٩) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ١٥٩ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى.

وإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام.

ابن سعيد، عن الحر^(١) بن الصباح النخعي قال^(٢): حَدَّثَنِي جرير بن عبدالله البجلي، عن النبي ﷺ قال: أوحى الله إليّ أنّه من سلك مسلكاً يطلب فيه العلم سهّلت له طريقاً إلى الجنّة.

[١٢] ٧ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن سليمان بن عمرو^(٣) النخعي، عن عبدالله بن الحسن^(٤) بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب العلم يُشَيِّعُهُ سبعون ألف ملك من مفرق^(٥) السماء، يقولون: رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

[١٣] ٨ - حَدَّثَنَا أحمد بن محمد، عن الحسن^(٦) بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر (بن يزيد)^(٧) الجعفي، عن أبي جعفر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: العالم والمتعلّم شريكان في الأجر؛ للعالم أجران وللمتعلّم أجر، ولا خير في (ما)^(٨) سوى ذلك.

[١٤] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ وَ(عَنْ)^(٩)

(١) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٢) ليست في «م».

(٣) في بعض النسخ: عمر.

(٤) في «م»: الحسين.

(٥) مفرق الرأس: وسطه، وأضيف إلى السماء لكونه في جهتها، أو المراد به وسط السماء، ولعلّ فيه سقطاً وكان: من مفرق رأسه إلى السماء. (البحار)

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «ط» الحسين، وهو تصحيف.

(٨) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: بن، وهو تصحيف.

(١١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

الحسن بن علي بن فضال جميعاً، عن جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال ^(١): إن الذي تعلم العلم منكم له مثل أجر الذي يعلمه وله الفضل عليه، تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه إخوانكم كما علمكم العلماء ^(٢).

[١٥] ١٠ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام) ^(٣): المؤمن العالم أعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله، وإذا مات ثلثم ^(٤) في الإسلام ثلثمة ^(٥) لا يسدها شيء إلى يوم القيامة.

[١٦] ١١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من علم خيراً فله مثل ^(٦) أجر من عمل به. قلت: فإن علمه غيره يجري ذلك له؟ قال: إن علمه الناس كلهم جرى له. قلت: فإن مات؟ قال: وإن مات ^(٧).

[١٧] ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان،

(١) في «ط»: فقال، والمثبت من «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٥٥ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) أضلناه من «م».

(٤) في «م»: أثلثم.

(٥) الثلثة - بالضم - لرجة المكسور والمهدوم. (البحار)

(٦) في «م» والبحار: بمثل.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٥٥ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد البرقي، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير.

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَصَلِّيَ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ حَتَّى الْحَيْثَانَ فِي الْمَاءِ .

[١٨] ١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ عَلَّمَ خَيْرًا فَلَهُ أَجْرُهُ. قُلْتُ: فَإِنْ عَلَّمَ ذَلِكَ غَيْرَهُ؟ قَالَ: يَجْرِي لَهُ وَإِنْ عَلَّمَهُ النَّاسُ كُلَّهُمْ. وَزَادَ فِيهِ بَعْضُهُمْ: قُلْتُ (١): وَإِنْ مَاتَ؟ قَالَ: وَإِنْ مَاتَ.

[١٩] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ الْحَسَنِ (٢) بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ يَوْسُفَ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ مِقَاتِلٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَلِيِّ (٣)، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَغْدُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَيُرْوَحُ إِلَّا (خَاضَ الرَّحْمَةَ) (٤) خَوْضًا (٥) (٦).

[٢٠] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ

(١) في «م»: قال.

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» وظاهر «م»: المسلمي، والمثبت هو الصحيح كما في ثواب الأعمال، وهو: ربيع بن محمد بن عمر بن حسان الأصم المسلمي، وسيلة قبيلة من مذحج، وهو مسيلة بن عامر بن عمر بن علة بن خالد بن مالك بن أدد، روى عن أبي عبدالله عليه السلام. وقال الشيخ: ربيع بن محمد المسلمي، وعنه في رجاله - مع توصيفه بالكوفي - في أصحاب الصادق عليه السلام. (انظر: معجم رجال الحديث ٨: ١٧٩ - ١٨٠)

(٤) في «ط»: خاض من الرحمة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) خاض الرحمة أي دخل فيها بحيث أحاطت به. (البحار)

(٦) رواه الصدوق في ثواب الأعمال: ١٦٠ بسنن آخر، فأنشأ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِلُويه عليه السلام، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ مِقَاتِلٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَغْدُو فِي طَلَبِ الْعِلْمِ أَوْ يُرْوَحُ إِلَّا خَاضَ الرَّحْمَةَ، وَهَنَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ: مَرْحَبًا بِأَثَرِ اللَّهِ. وَسَلَّتْ مِنَ الْجَنَّةِ مِثْلَ ذَلِكَ الْمَسْلُكِ.

أبي عبدالله عليه السلام قال: العالم والمتعلم في الأجر سواء^(١).

[٢١] ١٦ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن حماد الحارثي^(٢)، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه الصلاة والسلام)^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: يجيء الرجل يوم القيامة وله من الحسنات كالسحاب الركام^(٤) أو كالجبال الرواسي، فيقول: يا رب، أنى لي هذا ولم أعملها؟ فيقول: هذا علمك الذي علمته الناس يعمل^(٥) به من بعدك.

٣ - باب معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله تعالى^(٦) والسبب الذي يوفق لمعرفة

[٢٢] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين بن صغير، عن حماد بن محمد، عن ربعي بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: أبى الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب، فجعل لكل سبب شراً، وجعل لكل شرح علماً، وجعل لكل علم باباً ناطقاً؛ عرفه من عرفه، وجهله من جهله،

(١) أي في أصل الأجر لا في قدره، لتلا يتألف الأخبار الأخرى. (البحار)

(٢) في «م»: الجازي.

في رجال النجاشي: محمد بن حماد بن زيد الحارثي، أبو عبدالله، ثقة، روى أبوه عن أبي عبدالله عليه السلام له كتاب، ثم جعل راوي الكتاب عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب. وقد عدّ الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: حماد بن زيد بن عقيل الحارثي الكوفي. (الزنجاني)

(٣) في «ط»: عليه السلام، والمثبت عن «م».

(٤) الركام - بالضم -: الضخم المتراكم بعضه فوق بعض. (البحار)

(٥) كذا في متن «م» وفي هامشه: لعمل - خ.

(٦) ليست في «م».

ذلك رسول الله ﷺ ونحن^(١).

[٢٣] ٢ - حدثنا علي بن محمد القاساني^(٢)، عن محمد بن عيسى العبيدي يرفعه قال: قال أبو عبد الله ﷺ: أبى الله أن يُجري الأشياء إلا بالأسباب، فجعل لكل شيء سبباً، وجعل لكل سبب شرحاً، وجعل لكل شرح مفتاحاً، وجعل لكل مفتاح علماً، وجعل لكل علم باباً^(٣) ناطقاً؛ من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله، ذلك رسول الله ونحن^(٤).

[٢٤] ٣ - حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، (عن يونس)^(٥) عن الحسين بن المنذر، عن عمر^(٦) بن قيس الماصر، عن أبي جعفر ﷺ قال: سمعته يقول: إن الله لم يدع شيئاً يحتاج^(٧) إليه الأئمة إلى يوم القيامة إلا أنزله في كتابه وبينه لرسوله ﷺ، وجعل لكل شيء حدّاً، وجعل عليه دليلاً يدلّ عليه^(٨).

[٢٥] ٤ - وروى إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٨٣ ح ٧ قائلاً: حدّثه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٢) في «م»: القاساني.

(٣) في «م»: بدناً، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٤) لعل المراد بالشيء ذي السبب: القرب والغور والكرامة والجنة، وسببه الطاعة وما يوجب حصول تلك الأمور، وشرح ذلك السبب هو الشريعة المقدسة، والمفتاح: الوحي النازل لبيان الشرع، وعلم ذلك المفتاح - بالتحريك - أي ما يعلم به هو الملك الحامل للوحي، والباب الذي به يتوصل إلى هذا العلم هو رسول الله ﷺ والأئمة ﷺ. (البحار)

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في البحار: عمرو، وقد اختلفت كتب الرجال في ضبطها؛ فتارة ضبطت مع الروا وأخرى بدونها.

(٧) في «م»: تحتاج.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٥٩ ح ٢ و ١٧٥: ٧ ح ١١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس... الخ، بزيادة «وجعل على من تعدى ذلك الحدّ حدّاً في آخره».

الحسين بن المنذر، عن عمر بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام مثل ^(١) ذلك.

٤- باب فضل العالم على العابد

[٢٦] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: عَالِمٌ يُتَّقِعُ يَعْلَمُهُ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ عَابِدٍ ^(٢).

[٢٧] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ (عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.

[٢٨] ٣- وَعَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: فَضْلُ الْعِلْمِ ^(٤) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ ^(٥).

(١) في «م»: بمثل.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٣٣ ح ٨ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، وبدون كلمة «عبادة» في المتن.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: العالم، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الخصال.

(٥) رواه الصدوق في الخصال ١: ٤١ ح ٩ قائلا: حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ هَزَّ وَجِلٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَأَفْضَلُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ. ورواه ابن شعبة الحزازي في تحف العقول: ٤١، مرسلًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَأَفْضَلُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ.

[٢٩] ٤ - حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ^(١))، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الدَّرَاوَرْدِيِّ^(٢) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣) قَالَ: يَأْتِي صَاحِبَ الْعِلْمِ قَدَامَ الْعَابِدِ بِرَبْوَةٍ مَسِيرَةِ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ^(٤).

[٣٠] ٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَوْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٥) قَالَ: مُتَّفَقَةٌ فِي الدِّينِ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ عَابِدٍ^(٦).

[٣١] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٧): رَجُلٌ رَاوِيَةٌ^(٨) لِحَدِيثِكُمْ، يَبْتَئِثُ ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ وَيَسُدُّهُ^(٩) فِي قُلُوبِ شِيعَتِكُمْ، وَلَعَلَّ عَابِدًا مِنْ شِيعَتِكُمْ لَيْسَتْ لَهُ هَذِهِ الرَّوَايَةُ؛ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الرَّوَايَةُ لِحَدِيثِنَا يَبْتَئِثُ فِي النَّاسِ

(١) هو أبو عبدالله الزينبي الرازي، هذه الشيخ في رجاله تارة من أصحاب الهادي عليه السلام وتارة من لم يرو عنهم عليه السلام، وقال: روى عنه الصفار وغيره. (هاشم البحار)

(٢) هو عبدالعزيز بن محمد الأندراوادي - أو الدراوادي - المدني، من أصحاب الصادق عليه السلام، مات سنة ١٨٦. (انظر: معجم رجال الحديث ١١: ٣٧-٣٨ الرقم ٦٥٧٣)

(٣) في «ط»: محمد بن حسان وزيد، عن الراوندي، وفي البحار: محمد بن حسان، عن أبي طاهر أحمد بن عيسى، عن محمد بن زيد، عن الدراوندي (الدراوادي - خ)، والمثبت عن «م».

(٤) الربوة - مثقلة - ما ارتفع من الأرض، ولعل المراد أنه يأتي إلى مكان مرتفع هو محل استقرارهم وموضع شرفهم قبل العابد بخمسمائة عام، أو ارتفاع الربوة خمسمائة عام، أو أنهم يسيران في المحشر والعالم قدام العابد مرتفعاً عليه قدر خمسمائة عام. (البحار)

(٥) رواه الراوندي في الدعوات ٦٢ ح ١٥٤ عن أبي جعفر عليه السلام - مرسل - وفيه: سبعين ألف عابد.

(٦) الرواية صيغة مبالغة أي كثير الرواية. (البحار)

(٧) في «م» والبحار: بشدة.

ويسدده^(١) في قلوب شيعتنا أفضّل من ألف عابد^(٢).

[٣٢] ٧ - حدّثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمان، عمّن رواه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة بعث الله عزّ وجلّ العالم والعابد، فإذا وقفا بين يدي الله، قال^(٣) للعابد: انطلق إلى الجنّة، وقيل للعالم: (قف)^(٤) فاشفع^(٥) للناس بحسن تأديبك لهم^(٦).

[٣٣] ٨ - حدّثنا عمران^(٧) بن موسى عليه السلام، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر عليه السلام، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: إنّ فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب، وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب. [٣٤] ٩ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ركعة يصلّيها الفقيه أفضل من سبعين ألف ركعة يصلّيها العابد^(٨).

[٣٥] ١٠ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن البرقي^(٩)، عمّن ذكره، عن

(١) في «م»: يشده، وفي البحار: يشدّد.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٣٣ ح ٩ بسنده عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية بن همار ... الخ.

(٣) في البحار: قيل، وهو موافق لما في العلل.

(٤) أضفناه من «م» والبحار، وهو موافق لما في العلل.

(٥) في البحار: تشفع.

(٦) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ٩٧ ح ١١ باب ١٣١ بسنده عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمان ... الخ.

(٧) في «ط»: عمر، والمثبت عن «م» وهو الصحيح.

(٨) هذا الخبر غير مذكور في «ط» وأثبتناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) هو محمد بن خالد البرقي كما صرح به في ثواب الأعمال ويختم أيضاً بالممارسة وتحتج الأسانيد (الزنجاني)

أبي عبدالله عليه السلام قال: عالم أفضل من ألف عابد و(من) (١) ألف زاهد (٢). وقال عليه السلام: عالم يُتَّقَعُ بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد (٣).

[٣٦] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ (٤) بْنِ مَجْرِبٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا فقيه رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ، وَالْأُخْرَى (عَابِدٌ) (٥) لَيْسَ لَهُ مِثْلُ رِوَايَتِهِ. فَقَالَ: الرَّوَايَةُ لِلْحَدِيثِ الْمُتَّفَقَةِ فِي الدِّينِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ لَا فِقْهَ لَهُ وَلَا رِوَايَةَ.

٥- باب أَنَّ النَّاسَ يَغْدُونَ (٦) عَلَى ثَلَاثَةِ عَالَمٍ وَمُتَعَلِّمٍ وَغَنَاءٍ وَأَنَّ الْأَنْفَعَةَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) (٧) هُمُ الْعُلَمَاءُ وَشِيعَتُهُمُ الْمُتَعَلِّمُونَ وَسَائِرُ النَّاسِ غَنَاءٌ

[٣٧] ١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: يَغْدُوا (٨) النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ صُنُوفٍ: عَالِمٍ

(١) أضفناه من البحار.

(٢) في نسخة البحار: ومن ألف زاهد.

(٣) رواه الصدوق في ثواب الأهمال: ١٥٩ ح ٢ قائلاً: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: عَالِمٌ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ وَأَلْفِ زَاهِدٍ، وَالْعَالِمُ يُتَّقَعُ بعلمه خَيْرٌ وَأَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ عَابِدٍ.

(٤) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصحيح.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م»: يُغْدُونَ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: يُغْدُو، وفي البحار كما في المتن.

ومتعلِّم وغثاء؛ فنحن العلماء، وشيعتنا المتعلِّمون، وسائر الناس غثاء^(١).

[٣٨] ٢ - حدَّثني^(٢) الحسن بن عليّ، عن العباس بن عامر^(٣)، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر^(٤) قال: إنَّ الناس رجлан: عالم ومتعلِّم وسائر الناس غثاء؛ فنحن العلماء، وشيعتنا المتعلِّمون، وسائر الناس غثاء.

[٣٩] ٣ - حدَّثنا محمَّد بن الحسين، عن^(٥) عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن سالم^(٦)، عن أبي عبدالله^(٧) قال: الناس يَغْدُونَ^(٨) على ثلاثة: عالم ومتعلِّم وغثاء؛ فنحن العلماء، وشيعتنا المتعلِّمون، وسائر الناس غثاء.

[٤٠] ٤ - حدَّثني محمَّد بن عبدالحميد، عن سيف بن عميرة قال^(٩): حدَّثني أبو سلمة قال: سمعت أبا عبدالله^(١٠) يقول: يَغْدُوا^(١١) الناس على ثلاثة: عالم ومتعلِّم وغثاء. فسألوه عن ذلك، فقال: نحن العلماء، وشيعتنا المتعلِّمون، وسائر الناس غثاء.

(١) الغثاء - بالضم والمد - ما يحمله السيل من القماش، وكذا الغثاء بالشد يد. (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٤٤ ح ٤ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمَّد بن عيسى، عن يونس ... الخ.

(٣) في «م»: حدَّثنا.

(٤) في «م»: العائد، وما في المتن هو الصواب. (الزنجاني)

(٥) في «ط»: أبي عبدالله، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: بن، والمثبت عن «م».

(٧) هو سالم بن أبي سلمة، روى عنه عبدالرحمان بن أبي هاشم في مواضع. (الزنجاني)

(٨) في «م»: يَغْدُونَ.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م»: يَغْدُو.

[٤١] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ^(١)، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ عَائِذٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَغْدُونَ^(٣) عَلَى ثَلَاثَةِ عَالَمٍ وَمَتَعَلَّمٌ وَغَثَاءٌ؛ فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ، وَشَيْعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ، وَسَائِرُ النَّاسِ غَثَاءٌ^(٤).

٦ - باب ما أمر الناس بأن^(٥) يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين)^(٦)

[٤٢] ١ - حَدَّثَنِي السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَشْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقَالُ لَهُ عَشْمَانُ الْأَعْمَى وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْعِلْمَ يُوْذِي رِيحَ بَطُونِهِمْ أَهْلَ النَّارِ. فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: فَهَلْكَ إِذَا مُؤْمِنٌ آلَ فِرْعَوْنَ، وَمَا زَالَ الْعِلْمُ

(١) نسبة إلى بيع الوشى وهو نوع من الثياب المعمولة من الأبريسم، وهو لقب للحسن بن علي بن زياد، المترجم في رجال النجاشي وغيره من التراجم مع ذكر جميل. (هامش البحار)

(٢) هذا وأبو سلمة المتقدم في الرواية السابقة كلاهما كنية لسالم بن مكرم بن عبدالله الجمال الكوفي، مولى بني أسد، كانت أولاد كنيته أبا خديجة فبذلها أبو عبدالله عليه السلام أبا سلمة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، قال النجاشي في حقه: ثقة ثقة. (هامش البحار)

(٣) في «م»: يُغْدُونَ.

(٤) روى صدره الكليني في الكافي ١: ٣٤٤ ح ٢ بسنده عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء ... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال ١: ١٢٣ ح ١١٥ بسنده عن محمد بن الحسن عليه السلام، عن محمد بن الحسن الصغار، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ.

(٥) في «م»: أن.

(٦) في «ط»: عليهم السلام، والمثبت عن «م».

مكتوماً منذ بعث الله نوحاً ﷺ؛ فليذهب الحسن يميناً وشمالاً فوالله ما يوجد العلم إلا هاهنا^(١).

[٤٣] ٢ - حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد، عن الحسين^(٢) بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي^(٣)، عن معلى أبو عثمان^(٤)، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال لي: إن الحكم بن عتيبة^(٥) ممن قال الله (تبارك وتعالى)^(٦): ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾^(٧)؛ فليشرق الحكم وليغرب، أما والله لا يصيب العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل ﷺ^(٨)،^(٩)

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٥١ ح ١٥ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان ... الخ.

(٢) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٣) في «ط»: يحيى بن الحلبي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) في «ط» والبحار: معلى بن أبي عثمان والمثبت عن «م» كما هو المكتوب أولاً ثم يُبدل بعد كما في «ط» والبحار. وهو موافق لما في الكافي بعنوان «معلى بن عثمان» لأنه متحدّد مع «معلى أبو عثمان»، وقد وقع بعنوان «معلى أبو عثمان» في إسناده جملة من الروايات تبلغ أربعة وعشرين مورداً، فقد روى عن أبي عبد الله ﷺ وعن أبي بصير والمعلّى والمعلّى بن خنيس وغيرهم، وقد روى عنه ابن فضال وجعفر ابن بشير ويحيى بن عمران الحلبي وغيرهم. (انظر: معجم رجال الحديث - معلى أبو عثمان)

(٥) في بعض النسخ: عتيبة. والحكم بن عتيبة - بضم العين المهملة والطاء الفتححة والياء الساكنة والباء المفتوحة - بترى مذكوم، كان أستاذ زرارة وعمران والطّيار قبل استبصارهم، ورد في رجال الكشي روايات تدلّ على ذلك. (هامش البحار)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) البقرة: ٨.

(٨) في «م»: جبرئيل.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٩ - ٤٠٠ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن معلى بن عثمان ... الخ.

[٤٤] ٣ - حَدَّثَنِى السَّنْدَى بن مُحَمَّد ومُحَمَّد بن الحُسَيْن ، عن جَعْفَر بن بِشِير ، عن أَبَان بن عَثْمَانَ ، عن أَبِي بصير قال: سألت أَبَا جَعْفَر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز؟ قال: لا. فقلت: إِنَّ الْحَكَم بن عَتِيبَةَ ^(١) يزعم أَنَّهَا تجوز! فقال: اللَّهُمَّ لا تَغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ ، ما قال الله للحكم: ﴿إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ (وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ)﴾ ^(٢) ﴿٣﴾؛ ^(٤) فليذهب الحكم يميناً وشمالاً فوالله لا يوجد العلم إلا من أهل بيتِ نزل عليهم جبرئيل ^(٥) .

[٤٥] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد ، عن الْحَسَن بن عَلِيٍّ ^(٦) ، عن أَبِي إِسْحَاق ثَعْلَبَةَ ، عن أَبِي مَرْيَم قال: قال أَبُو جَعْفَر عليه السلام لسَلْمَةَ بن كَهِيل ^(٨) والحكم بن عَتِيبَةَ:

(١) فى بعض النسخ: عتيبة، وهو موافق لما فى رجال الكشي.

(٢) ليست فى «م».

(٣) الزخرف: ٤٤.

(٤) أي: إنما خاطب الله رسوله بهذا الخطاب، أن القرآن ذكّر أي مذكّر أو شرف لك ولقومك، وقومه أهل بيته. وقد ورد فى الأخبار أن المخاطب فى قوله تعالى: «وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ» هو أهل بيت النبي عليه السلام فإنّ الناس يسألونهم عن علوم القرآن. (البحار)

(٥) فى «م»: جبريل.

(٦) رواه الكليني فى الكافي ١: ٤١٠ ح ٥ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير... الخ.

ورواه الكشي فى رجاله - كما فى اختيار معرفة الرجال للطوسي ٢: ٤٩٦ الرقم ٣٧٠ - بسنده عن محمد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير... الخ.

(٧) فى جميع النسخ: الحسين بن عليّ والمثبت هو الصواب لما فى سند الكافي من ذكر الوثاء وهو: الحسن بن عليّ.

(٨) هو سلمة بن كهيل بن الحصين أبو يحيى الحضرمي الكوفي، بترى مذموم. روى الكشي فى رجاله

شرقاً وغرباً لن تجدا علماً صحيحاً إلا شيئاً يخرج من عندنا أهل البيت^(١).

[٤٦] ٥ - حدثنا الفضل، عن موسى بن القاسم، عن حماد بن عيسى، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول - وسأله رجل من أهل البصرة فقال: إن عثمان الأعمى يروي عن الحسن أن الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم أهل النار - قال أبو جعفر عليه السلام: فهلك إذا مؤمن آل فرعون، كذبوا، إن ذلك^(٢) من فروج الزناة، وما زال العلم مكتوماً قبل قتل ابن آدم؛ فليذهب الحسن يميناً وشمالاً، لا يوجد العلم إلا عند (أهل بيت نزل)^(٣) عليهم جبرئيل^(٤).

[٤٧] ٦ - حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لو أن البترية صف واحد ما بين المشرق إلى المغرب ما أمر الله بهم ديناً». والبرية هم أصحاب كثير النوا، والحسن بن صالح بن يحيى، وسالم بن أبي حفصة، والحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وأبو المقدم ثابت الحداد، وهم الذين دعوا إلى ولاية علي عليه السلام ثم خلطوها بولاية أبي بكر وعمر، ويشنون لهما إمامتهما، ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة، ويرون الخروج مع بطون علي بن أبي طالب يذهبون في ذلك إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويشنون لكل من خرج من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام عند غروجه الإمامة. (هامش البحار)

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٩ ح ٣ قائلاً: عذة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي مريم... الخ.

ورواه الكليني في رجاله. كما في اختيار معرفة الرجال للطوسي ٢: ٤٦٩ الرقم ٣٦٩ - بسنده عن محمد بن مسعود، عن علي بن محمد بن فيروزان القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن الحبحال، عن أبي مريم الأنصاري قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: قل لسلمة بن كهيل والحكم بن هبينة: شرقاً أو غرباً... الخ.

(٢) قوله عليه السلام: «إن ذلك» أي الريح التي تؤذي أهل النار إنما هي من فروج الزناة. (البحار)

(٣) في هامش: أهل العلم الذين نزل، والمنبت هن هم والبحار.

(٤) في هامش: جبرئيل.

الحسين^(١) بن عثمان، عن (يحيى الحلبي)^(٢)، عن أبيه، عن أبي جعفر^(٣) قال: قال (له)^(٤) رجل وأنا عنده: إِنَّ الحسن البصري يروي أَنَّ رسول الله ﷺ قال: من كنتم علماء جاء يوم القيامة مُلَجَمًا بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ^(٥). قال: كَذِبٌ وَيَحِبُّهُ فَأَيْنَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾^(٦) ١٢٧ ثُمَّ مَذَّ بِهَا أَبُو جَعْفَرٍ^(٧) صَوْتَهُ فَقَالَ: لِيَذْهَبُوا حَيْثُ شَاءُوا، أَمَا^(٨) وَاللَّهِ لَا يَجِدُونَ الْعِلْمَ إِلَّا هَاهُنَا. ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ^(٩): عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ.

نَادَرُ مِنَ الْبَابِ وَهُوَ مِنْهُ (أَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ)^(١٠)

[٤٨] ١ - حَدَّثَنِي (أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد)^(١١)، عن أبي البخترى. وسندي بن محمد عن أبي البخترى، عن أبي عبدالله^(١٢) قال: إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ

(١) في «م»: الحسن، والمثبت عن «ط» والبحار ومستدرک الوسائل، وهو الصواب.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: يحيى بن الحلبي، وفي «م»: يحيى، والمثبت عن البحار وهو الصواب، وهو: يحيى بن عمران بن أبي شعبة الحلبي، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن^(١٣)، ثقة ثقة، صحيح الحديث، له كتاب يرويه جماعة. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) في «م»: نار.

(٥) ليست في «م».

(٦) هامر: ٢٨.

(٧) ليست في «م».

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «م»: أحمد بن محمد بن خالد، والمثبت هو الصحيح وموافق لما في الكافي.

الأنبياء؛ وذلك أَنَّ الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا أحاديث^(١) من أحاديثهم؛ فمن أخذ شيئاً منها فقد أخذ خطأً وافرأ، فانظروا علمكم هذا صمّن تأخذونه، فإنّ فينا أهل البيت في كلّ خلف عدولاً^(٢) ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين^(٣).

[٤٩] ٢ - حدّثني الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمّار، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أَنَّ رسول الله ﷺ قال: ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا عذر لكم في تركه، وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنّة منّي فلا عذر لكم في ترك سنّتي، وما لم يكن^(٤) فيه سنّة منّي فما قال أصحابي فخذوه؛ فإنّما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم فبأيّها أخذ اهتدي، وبأيّ أقاويل أصحابي أخذتم اهتديتم، واختلاف أصحابي لكم رحمة. قيل: يا رسول الله، ومن أصحابك؟ قال: أهل بيتي^(٥).

[٥٠] ٣ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال يرفعه إلى

(١) في «م»: أحاديثاً.

(٢) في «م»: عدوله.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٢ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن أبي البختري... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٤ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن السدي بن محمد، عن أبي البختري... الخ.

(٤) في «م»: تكن.

(٥) رواه الصدوق في معاني الأخبار: ١٥٦ - ١٥٧ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، عن محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب... الخ. ثم قال الصدوق: إنّ أهل البيت عليه السلام لا يختلفون ولكن يفترون الشيعة بمزّ الحقّ وريما أفترهم بالنقبة، فما يختلف من قولهم فهو للنقبة والشفقة رحمة للشيعة.

أبي عبدالله عليه السلام قال: إِنَّ العلماء ورثة الأنبياء، وذلك أَنَّ الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا أحاديث^(١) من أحاديثهم؛ فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ خطأً وافرأ، فانظروا علمكم هذا عَمَّن تأخذونه^(٢) فَإِن فينا^(٣) في كُلِّ خلف عدولاً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

[٥١] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ (أَبِي إِسْمَاعِيلَ)^(٤) إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْإِسْحَاقِ الْأُرْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة^(٥)، وذكر الله أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم، والصوم جَنَّةٌ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لا قول إلَّا بعمل، (ولا قول)^(٦) ولا عمل إلَّا بنية، (ولا عمل)^(٧) ولا نية إلَّا بإصابة السنَّة^(٨).

(١) في «م»: أحاديثنا.

(٢) في «م»: تأخذوا.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: صلاة.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٢١ - ٢٢٢ ح ١٣٤ بسنده عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأردبي الكوفي، عن عثمان العبدوي، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وذكر الله أكبر من الصدقة، والصلاة أفضل من الصوم، والصوم جَنَّةٌ من النار، قال رسول الله ﷺ: لا قول إلَّا بعمل، ولا عمل إلَّا بنية، ولا قول ولا عمل ولا نية إلَّا بإصابة السنَّة.

وروى ذيله كما في المحاسن، الكليني في الكافي ١: ٧٠ ح ٩ قالاً: عُدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد

٧- باب في أئمة آل محمد ﷺ (أن) مستقى العلم (من) عندهم وأنهم علماء لا يظلمون^(١) ولا يجهلون

[٥٢] ١- حدثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الحكم بن عتيبة قال: لقي رجل الحسين بن علي ﷺ بالعلبية وهو يريد كربلا، فدخل عليه فسلم عليه، فقال له الحسين ﷺ: من أي البلدان أنت؟ فقال: من أهل الكوفة. قال^(٢): يا (أخا)^(٣) أهل الكوفة، أما والله لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل^(٤) من دارنا ونزوله على جذي بالوحي. يا أخا أهل الكوفة، مستقى العلم من عندنا، أفعلموا وجهلنا؟ هذا ما لا يكون^(٥).

[٥٣] ٢- حدثنا الهيثم النهدي الكوفي، عن الحسن بن علي، عن ابن هراسة الشيباني، عن شيخ من أهل الكوفة قال: رأيت علي بن الحسين ﷺ بمنى، فقال: (ممن) الرجل؟ فقلت: رجل من أهل العراق. فقال لي: يا أخا أهل العراق، أما

② ابن خالده، عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي عثمان العبدى... الخ.
ورواه ابن شعبة الحزازي في تحف العقول: ٤٣ مرسلاً.

(١) أضفناه من ٤م.

(٢) أضفناه من ٤م.

(٣) في ٤م: لا يظلمون.

(٤) في ٤م: فقال.

(٥) أضفناه من ٤م.

(٦) في ٤م: جبريل.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٨-٣٩٩ بسند عن علي بن محمد بن عبدالله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالله بن حماد... الخ.

(٨) في ٤م: فمن، والمثبت عن ٤م والبحار.

لو كنت عندنا بالمدينة لأريناك مواطن جبرئيل^(١) من دويرنا، استقنا^(٢) الناس العلم، فتراهم علموا وجهلنا^(٣)

[٥٤] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب قال: حدثنا يحيى ابن عبدالله أبي الحسن صاحب الديلم قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول - وعنده ناس من أهل الكوفة -: عجباً للناس (يقولون)^(٤) إنهم أخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعلموا به واهتدوا وبرؤا^(٥) (وأنا)^(٦) أهل بيته وذريته لم نأخذ علمه، ونحن أهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم إليهم، أفىرون^(٧) أنهم علموا واهتدوا، وجهلنا نحن وضللنا^(٨) (إن هذا لمحال)^(٩)، (٧)، (٨)

نادر من الباب وهو منه

[٥٥] ١ - حدثني محمد بن الحسين^(١)، عن جعفر بن بشير والحسن بن علي

(١) في «م»: جبريل .

(٢) في «م»: استقنا، وفي البحار موافق لما في المتن .

(٣) أضفناه من أمالي المفيد وليستقيم المعنى .

(٤) في «ط»: برؤا، والمثبت عن «م» .

(٥) في «ط»: فإنا، والمثبت عن «م» .

(٦) في «م»: أفىرون .

(٧) في «م» بدل ما في القوسين : هذا المحال .

(٨) رواه الكليني في الكافي ١ : ٣٩٨ ح ١ قائلا: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد ... الخ .

ورواه المفيد في الأمالي ١٢٢ ح ٦ بسنده عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن يحيى بن عبدالله بن الحسن ... الخ .

(٩) في «ط» والبحار: الجعفي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ .

ابن فضال، عن مثنى، عن زرارة قال: كنت قاعداً عند أبي جعفر عليه السلام، فقال (له) (١) رجل من أهل الكوفة يسأله (٢) عن قول أمير المؤمنين عليه السلام «سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شيء إلا أنباتكم به»، فقال: إنه ليس أحد عنده علم إلا أخرج من عند أمير المؤمنين عليه السلام؛ فليذهب الناس حيث شاؤوا، فوالله ليأتيهم الأمر من هاهنا - وأشار بيده إلى المدينة - .

٨ - باب في الضلال الذين ضلّوا من (٣) أئمة الحق واتخذوا

الدين رأياً بغير هدى من أئمة الحق

[٥٦] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن المعلّى (٤) بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله (عز وجل) (٥): ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ (٦) يعني: من يتخذ دينه رأيه (بغير إمام من أئمة الهدى) (٧). (٨)

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» والبحار: سله.

(٣) في «م»: عن.

(٤) في «م»: معلّى، والمثبت عن «ط» والبحار ومستدرک الوسائل.

(٥) ليست في «م».

(٦) القصص: ٥٠.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: بغير هدى أئمة من أئمة الهدى، وفي البحار: بغير هدى إمام من أئمة الهدى، وفي مستدرک الوسائل: بغير إمام هدى من أئمة الهدى، والمثبت عن «م».

(٨) رواه شرف الدين التجاني في تأويل الآيات ١: ٤٢٠ ح ١٣ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن سليمان، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام.

[٥٧] ٢ - وعنه، عن الحسين، عن أحمد بن محمد (بن أبي نصر)^(١)، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ يعني: من اتخذ دينه رأيه بغير هدى (إمام)^(٢) من أئمة الهدى^(٣).

[٥٨] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن فضيل^(٤)، عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت^(٥) أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ قال: عنى الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير إمام من أئمة الهدى.

[٥٩] ٤ - حدثنا (عبدالله بن محمد، عن محمد بن الحسين)^(٦)، عن الحجال، عن غالب النحوي، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ قال: اتخذ رأيه ديناً.

[٦٠] ٥ - حدثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن فضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله (عز وجل)^(٧): ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ

(١) أضفناه من مستدرک الوسائل.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٤ ح ١ قائلاً: حدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر ... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١٣٠ من الكليني.

(٤) في «ط»: الفضل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٦) في «ط»: يدل ما في القوسين: عبدالله بن محمد بن الحسين، والمثبت عن «م» والبحار ومستدرک الوسائل.

(٧) في «م»: تعالى جده.

هُدًى مِنَ اللَّهِ ۖ يَعْنِي: اتَّخَذَ (دينه هواه) ^(١) بغير هدى من أئمة الهدى.

فأدرك من الباب

[٦١] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ يَعْنِي: مَنْ اتَّخَذَ دِينَهُ رَأْيَهُ بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنْ أئِمَّةِ الْهُدَى ^(٢). ^(٣)

[٦٢] ٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ ^(٤)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النُّضَرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَانَ اللَّهُ بِغَيْرِ سَمَاعٍ عَنْ صَادِقٍ أَلْزَمَهُ اللَّهُ النَّبَةَ ^(٥) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[٦٣] ٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ (عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) ^(٦): ﴿فَقَسَّ ^(٧) اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَغِيْلُ وَلَا يُشَقِّقُ ^(٨)﴾ قَالَ: مَنْ قَالَ بِالْأئِمَّةِ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَجْزُ طَاعَتَهُمْ ^(٩).

(١) في البحار: هواه دينه.

(٢) هذا الخبر غير مذكور في «ط» وأثبتناه من «م».

(٣) راجع الرواية الثانية من الباب السابق.

(٤) في «م»: حرام.

(٥) في «ط»: البقعة، والمثبت عن «م» والبحار. والنبه الحيرة في الدين. (البحار)

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م»: من.

(٨) طه: ١٢٣.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٤ ح ١٠ بنفس السند. ورواه كذلك ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٥٠٤.

٩- باب فيه خلق أبدان الأنمة عليه السلام وقلوبهم وأبدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو^(١) في عجائب علمهم

[٦٤] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن^(٢) بن محبوب قال: حدثني شيخ من أهل المدائن يسمى بشر بن أبي عقبة، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال: إن الله خلق محمداً من طينة جوهرة تحت العرش، وأنه كان لطيبته^(٣) نضح^(٤) فجبل طينة أمير المؤمنين عليه السلام من نضح طينة رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان^(٥) لطينة أمير المؤمنين عليه السلام نضح فجبل طينتنا من نضح^(٦) طينة أمير المؤمنين عليه السلام، وكانت^(٧) لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا؛ فقلوبهم تحن إلينا، وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد، و(نحن خير لهم وهم خير لنا)^(٨)، ورسول الله صلى الله عليه وآله لنا خير ونحن له خير.

[٦٥] ٢ - حدثنا محمد بن عيسى، (عن عثمان بن عيسى)^(٩) عن أبي الحجاج قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الحجاج إن الله خلق محمداً وآل محمد من طينة عليين، وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك، وخلق شيعتنا من طينة دون عليين،

(١) في «م»: الملو.

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الصحيح.

(٣) في «ط»: لطينه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: نضحاً، والمثبت عن «ط» والبحار، وكذا في باقي المواضع.

(٥) في «م»: كانت، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٦) في «ط»: فضل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في البحار: كان.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: نحن لهم خير منهم لنا، وفي البحار كما في المتن.

(٩) أضافناه من «م» وبعض النسخ.

وخلق قلوبهم من طينة عليّين؛ فقلوب شيعتنا من أبدان آل محمد. وإن الله خلق عدو آل محمد من طين سجّين^(١)، وخلق قلوبهم من طين أحب من ذلك، وخلق شيعتهم من طين دون طين سجّين، وخلق قلوبهم من طين سجّين؛ فقلوبهم من أبدان أولئك، وكلّ قلب يحنّ إلى بدنه.

[٦٦] ٣ - وحَدَّثني أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن أبي نهشل^(٢) (قال)^(٣): حَدَّثني محمد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت (أبا جعفر عليه السلام)^(٤) يقول: إن الله خلقنا من أعلى عليّين، وخلق قلوب شيعتنا ممّا خلقنا منه، وخلق أبدانهم من دون ذلك؛ فقلوبهم^(٥) تهوي إلينا لأنها خلقت ممّا خلقنا (منه)^(٦)، ثُمَّ تلا هذه الآية: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِنسَانِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَيِّئُونَ * كِتَابَ مَرْقُومٍ * بِشَهَادَةِ الْمُتَرَدِّبُونَ﴾^(٧). وخلق عدونا^(٨) من سجّين^(٩)، وخلق قلوب شيعتهم ممّا خلقهم منه، وأبدانهم من دون ذلك؛ فقلوبهم تهوي إليهم لأنها خلقت ممّا خلقوا منه، ثُمَّ تلا هذه الآية: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي

(١) في «م»: سجيل، وكذا في باقي المواضع.

(٢) في «ط»: نشهل، والمثبت عن «م» وجميع النسخ والمصادر.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: أبا عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: وقلوبهم، وفي البحار كما في المتن.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) المطففين: ١٨ - ٢١.

(٨) في «م»: أعدائنا، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٩) في «م»: سجيل.

سَجِّينَ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَجِّينَ * كِتَابَ مَرْقُومٍ ﴿١﴾ (٢) (٣)

[٦٧] ٤ - وحَدَّثني أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن فضالة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إِنَّا وَشِيعَتُنَا خَلَقْنَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَخَلَقَ عَدُوَّنَا مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ مِنْ حِمَاٍ مَسْنُونٍ (٤).

[٦٨] ٥ - حَدَّثني العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن (رجل) (٥) عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ (تعالى) (٦) خَلَقَ النَّبِيِّينَ مِنْ طِينَةٍ

(١) المطلقين: ٧-٩.

(٢) قال المجلسي: اهلهم أَنْ الْمُفْسِّرِينَ اختلفوا فِي تفسِيرِ عَلَيْنِ: فقيل هي مراتب عالية محفوفة بالجلالة، أو السماء السابعة، أو سدرة المنتهى، أو الجنة، أو لوح من ربرجد أخضر معلق تحت العرش أعمالهم مكتوبة فيه، وقال الفراء: أي في ارتفاع بعد ارتفاع لا غاية له. والسجّين الأرض السابعة أو أسفل منها أو جبّ في جهنّم، وقال أبو عبيدة: هو فقيل من السجن.

فالمنعني أَنْ كتابة أعمالهم أو ما يكتب منها في عَلَيْنِ، أي في دفتر أعمالهم، أو المراد أَنْ دفتر أعمالهم في تلك الأمكنة الشريفة، وعلى الأخير فيه حذف مضاف أي: وما أدراك ما كتاب عَلَيْنِ، هذا ما قيل في الآية. وأما استشهاد عليه السلام بها فهو إمّا لمناسبة كون كتاب أعمالهم في مكان أخذ منه طينتهم، أو هو مبنيّ على كون المراد بكتابتهم أرواحهم إذ هي محلّ لارتسام علومهم. (البحار)

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٠ ح ٤ قانلاً: عُدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن أبي نهشل قال: حَدَّثني محمد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ... الخ. ورواه في ٢: ٤ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد وغيره، عن محمد بن خلف، عن أبي نهشل، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ. أقول: والظاهر أَنَّ خلف مصحف خالد، والصواب ما ذكر في السند المذكور آنفاً.

وروى صدره الرقي في المحاسن ١: ١٣٢ ح ٥ عن أبيه، عن أبي نهشل، عن محمد بن إسماعيل ... الخ. (٤) رواه الشيخ الطوسي في الأمالي ١٤٩ ح ٢٤٤ بسنده عن محمد بن محمد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن فضالة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٥) أضفناه من بعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي والعلل والاختصاص.

(٦) ليست في ٤٥.

عليين؛ قلوبهم وأبدانهم، وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة، وخلق أبدان المؤمنين من دون ذلك. وخلق الكفار من طينة سجين؛ قلوبهم وأبدانهم، فخلط بين الطينتين؛ فمن هذا يلد المؤمن الكافر، وولد الكافر المؤمن، ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة، ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة؛ فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه، وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه^(١).

[٦٩] - (و)^(٢) حدثني أحمد بن الحسين، عن أحمد بن علي بن هيثم الرازي، عن إدريس، عن محمد بن سنان العبدي^(٣)، عن جابر الجعفي قال: كنت مع محمد بن علي عليه السلام، فقال عليه السلام: يا جابر! خلقنا نحن ومحبينا^(٤) من طينة واحدة بيضاء نقية من أعلى عليين؛ فخلقنا نحن من أعلاها وخلق محبونا من دونها، فإذا كان يوم القيامة التفت العليا بالسفلى، وإذا كان يوم القيامة ضربنا بأيدينا إلى حجرة نبينا، وضرب أشياءنا بأيديهم إلى حجرتنا، فأين ترى يصير الله نبيه وذريته؟ وأين ترى يصير ذريته محبيها^(٥)؟

(١) رواه الكليني في الكافي ٢: ٢ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن رجل، عن علي بن الحسين عليه السلام.

ورواه الصدوق في هلل الشرائع ١: ٨٢ - ٨٣ ح ٢ باب ٧٧ بسنده عن محمد بن الحسين عليه السلام، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله بن الجارود، عن ذكره، عن علي بن الحسين عليه السلام.
ورواه أيضاً المفيد في الاختصاص: ٢٤ - ٢٥.

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) لم أجد العنوان في موضع، نعم محمد بن شهاب بن علاق (خلف - خل) العبدي، أبو همام، هذه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وترتيب كتابه أيضاً يقتضي كونه ابن شهاب - بالمعجمة - ولعله المراد هنا (الزنجاني).

(٤) في «م»: محبتونا، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في «م»: محبيهما، وفي البحار كما في المتن.

فضرب جابر يده على يده فقال: دخلناها ورب الكعبة - ثلاثاً -.

[٧٠] ٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي^(١)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله (تعالى)^(٢) خلق المؤمن من طينة الجنة، وخلق الناصب من طينة النار.

وقال: إذا أراد الله بعبده خيراً طيب روحه وجسده (فلا)^(٣) يسمع شيئاً من الخير إلا عرفه، ولا يسمع^(٤) شيئاً من المنكر إلا أنكره.

قال: وسمعتة يقول: الطينات ثلاثة: طينة الأنبياء، والمؤمن من تلك الطينة إلا أن الأنبياء هم (في)^(٥) صفوتها وهم الأصل ولهم^(٦) فضلهم، والمؤمنون الفرع من (طين)^(٧) لازب، كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم.

وقال: طينة الناصب من حمائمسون، وأما المستضعفون فمن تراب، لا يتحول مؤمن عن إيمانه ولا ناصب عن نصبه، ولله المشيئة فيهم جميعاً^(٨).

[٧١] ٨ - حدثنا عمران بن موسى، عن إبراهيم (بن)^(٩) مهزيار، عن علي،

(١) في «ط»: الجازي، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي وكتب الرجال.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: ولا.

(٤) في «م»: يعرف، وفي البحار كما في المتن.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: بهم، وفي البحار كما في المتن.

(٧) في «ط»: طينة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ٢: ٣٣٢ حسنة عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٩) ليست في «ط».

عن^(١) الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب الهاشمي^(٢)، عن حنان بن (سدير)^(٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا؛ فمن كان في خلقه شيء من طينتنا نحن إلبنا، فأنتم والله منا.

[٧٢] ٩ - وعنه بهذا الإسناد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن^(٤) بن ميمون عمن أخبره، عن أبي عبد الله عليه الصلاة والسلام قال: إن الله عز وجل خلقنا من طينتين، وخلق محبينا من دون ما خلقنا منه، وخلق عدونا من سجين، وخلق محبيهم منا خلقهم منه؛ فلذلك يهوي كل إلى كل.

[٧٣] ١٠ - حدثني عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن معبد^(٥)، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن زيد^(٦)، عن جعفر بن محمد،

(١) في «ط» و«م» بن، والمثبت عن البحار.

الظاهر إنه علي بن مهزيار أخو إبراهيم. (الزنجاني)

(٢) كذا في «م» وبعض النسخ ومتن البحار، ولم يعرف رجل بهذا العنوان في كتب الرجال، وفي نسخة من البحار الحسن بن محمد الهاشمي ولعله هو الصحيح، وهو الذي يروي عن أبيه، عن أحمد بن حنبل، عن أبي عبد الله عليه السلام كما في الكافي.

(٣) في «ط» و«م» وبعض النسخ ونسخة من البحار «المتن»، والمثبت عن متن البحار، ولم يُعرف رجل بعنوان حنان بن منذر في كتب الرجال.

(٤) في «ط»: الحسين، وفي نسخة من البحار «الحسن بن شمون»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار. ويحتمل أن يكون هو الحسن بن شجرة بن ميمون الذي قال عنه النجاشي: ثقة وجه جليل، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٥) في البحار: سعيد، والصحيح ما أئتمناه في المتن، ويؤيد ذلك ما في جامع الرواة أن الصواب موسى بن جعفر، عن علي بن معبد، دون علي بن سعيد. (انظر: هامش البحار)

(٦) في «ط» و«م»: يزيد، والمثبت عن البحار. وهو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام الملقب بهذا الدعة، الذي تبناه ورتاه أبو عبد الله عليه السلام وزوجه بنت الأرقط. (هامش البحار)

عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : إن الله (عزَّ وجلَّ) ^(١) بعث جبرئيل ^(٢) إلى الجنة فأتاه بطينة من طينها ^(٣) ، وبعث ملك الموت إلى الأرض فجاءه بطينة من طينها ^(٤) ، فجمع الطينتين ثم قَسَمَها نصفين ، فجعلنا من خير ^(٥) القسمين ، وجعل شيعتنا من طينتنا ^(٦) ؛ فما كان من شيعتنا ممَّا يرغب بهم عنه من الأعمال القبيحة فذاك ممَّا خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها إلى الجنة ، وما كان في عدونا من برٍّ (وصوم) ^(٧) وصلاة وصوم ومن الأعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيبة ومصيرهم إلى النار .

[٧٤] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : خَلَقَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْصِيَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ فِيهِ مِيثَاقَهُمْ . وَقَالَ : خَلَقْنَا نَحْنُ وَشِيعَتَنَا مِنْ طِينَةٍ مَخْزُونَةٍ لَا يَشُدُّ مِنْهَا شَاذٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

[٧٥] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ مُحَمَّدًا عليه السلام وَعُتْرَتَهُ (وشيعته) ^(٨) مِنْ طِينَةِ الْعَرْشِ فَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَلَا يَزِيدُ مِنْهُمْ وَاحِدٌ .

(١) أضفناه من «م» .

(٢) في «م» : جبرئيل .

(٣) في «ط» : طبتها ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٤) في «ط» : طبتها ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٥) في «م» : أخير ، وفي البحار موافق لما في المتن .

(٦) في «م» : طيننا ، وفي البحار موافق لما في المتن .

(٧) أضفناه من «م» ، وفي البحار : وصلاة وصوم .

(٨) أضفناه من «م» .

[٧٦] ١٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ زِيَادِ (الْقُنْدِيِّ) ^(١)،
عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَى الْهَاشِمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَا وَأَبِي عِيسَى،
فَقَالَ لَهُ: أَمِينَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «سَلَامَانَ رَجُلٌ مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ»؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ
(لَهُ) ^(٢): أَيُّ مَنْ وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ؟ فَقَالَ: مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. فَقَالَ لَهُ: أَيُّ مَنْ وَلَدَ
أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالَ: مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. فَقَالَ لَهُ: إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ. فَقَالَ ^(٣): فَاعْرِفْهُ يَا عِيسَى
فَإِنَّهُ مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَوْمَأَ ^(٤) يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ، إِنَّ اللَّهَ
خَلَقَ طِينَتَنَا مِنْ عَلَيَّيْنِ وَخَلَقَ طِينَةَ شِيعَتِنَا مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَهُمْ مَنَا، وَخَلَقَ طِينَةَ عَدُوِّنَا
مِنْ سَجَّيْنِ وَخَلَقَ طِينَةَ شِيعَتِهِمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ وَهُمْ مِنْهُمْ، وَسَلَامَانُ خَيْرٌ مِنْ لَقْمَانَ.
[٧٧] ١٤ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى،
عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَّاجِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
(صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) ^(٥) مِنْ طِينَةِ عَلَيَّيْنِ، وَخَلَقَ قُلُوبَهُمْ مِنْ طِينَةِ
فَوْقِ ذَلِكَ، وَخَلَقَ شِيعَتَهُمْ مِنْ طِينَةِ ^(٦) عَلَيَّيْنِ، وَخَلَقَ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ مِنْ طِينَةِ ^(٧)
فَوْقِ ^(٨) عَلَيَّيْنِ.

(١) في «ط» والبحار: العبدِيّ، والمثبت عن «م» وهو الصحيح.

الظاهر أنه - أي ما في المطبوع - مصحف القنديّ، وزِيَادُ بْنُ مَرْوَانَ الْقُنْدِيُّ يَرْوِي عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ
كَثِيرًا، وَكَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ حَبِيدٍ، وَالتَّانِي طَرِيقُ مُشَيْخَةِ الْفَقِيهِ إِلَيْهِ. (الزنجاني)

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: قَالَ.

(٤) في «م»: أَوْمَأَ، وفي البحار كما في المتن.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: طِينِ، وما في المتن موافق لما في البحار.

(٧) في «م»: طِينِ، وما في المتن موافق لما في البحار.

(٨) ليست في «م».

[٧٨] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: الْمُؤْمِنُ مِنْ طِينَةِ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ ^(١).

[٧٩] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ^(٢) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ كَلِيبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: يَا فَضِيلُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ خُلُقْنَا مِنْ عَلَيِّينَ، وَخُلِقَ قُلُوبُنَا مِنَ الَّذِي خُلِقْنَا مِنْهُ، وَخُلِقَ شِيعَتُنَا مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ، وَخُلِقَ قُلُوبُ شِيعَتِنَا (مَنْ الَّذِي خُلِقْنَا) ^(٣) مِنْهُ، وَإِنْ عَدَوْنَا خَلَقُوا مِنْ سَجِّينَ، وَخُلِقَ قُلُوبُهُمْ مِنَ الَّذِي خَلَقُوا مِنْهُ، وَخُلِقَ شِيعَتُهُمْ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ، وَخُلِقَ قُلُوبُ شِيعَتِهِمْ (مِمَّا) ^(٤) خَلَقُوا مِنْهُ، فَهَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ عَلَيِّينَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ سَجِّينَ؟ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ أَهْلُ سَجِّينَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ عَلَيِّينَ؟

[٨٠] ١٧ - وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ سَيْفِ ابْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (قَدْ) ^(٥) أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا مَعَنَا عَلَى وَلَايَتِنَا لَا يَزِيدُونَ وَلَا يَنْقُصُونَ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ طِينَةِ عَلَيِّينَ، وَخُلِقَ شِيعَتُنَا مِنْ طِينَةِ أَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ، وَخُلِقَ عَدَوُنَا مِنْ طِينَةِ سَجِّينَ، وَخُلِقَ أَوْلِيَائُهُمْ مِنْ طِينَةِ أَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ.

[٨١] ١٨ - وَعَنْهُ ^(٦)، عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسَنِ ١: ١٣٣ ح ٨ وَفِيهِ «الْمُؤْمِنُونَ» بِدَلِّ «الْمُؤْمِنِ».

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٢: ٥ ح ٦ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ... الخ، وَالْمَتْنُ كَمَا فِي الْمَحَاسَنِ.

(٢) فِي «ط»: بَنَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالبَحَارِ.

(٣) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م».

(٤) فِي «م» وَالبَحَارِ: مِنَ الَّذِي.

(٥) لَيْسَتْ فِي «م».

(٦) فِي الْبَحَارِ: «أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ» بِدَلِّ «عَنْهُ».

عمران، عن محمد بن سوقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله خلقنا من طينة عليين، وخلق قلوبنا من طينة فوق عليين، وخلق شيعتنا من طينة أسفل من ذلك، وخلق قلوبهم من طينة عليين؛ فصارت قلوبهم إلينا لأنها منا. وخلق عدونا من طينة سجين، وخلق قلوبهم من طينة أسفل من سجين، وإن الله راد كل طينة إلى معدنها، فرادهم إلى عليين ورادهم إلى سجين.

فنادر من الباب

[٨٢] ١ - حدثني علي بن حسان، عن علي بن عطية الزيات يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال (أمير المؤمنين) ^(١) علي بن أبي طالب عليه السلام: إن لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه، نور ^(٢) (من) ^(٣) نوره، وإن في حافتي النهر روحين مخلوقين: روح القدس وروح من أمره، وإن لله عشر طينات؛ خمسة من (نفخ) ^(٤) الجنة وخمسة من الأرض، وفسر ^(٥) الجنان وفسر الأرض، ثم قال: ما من نبي ولا (من) ^(٦) ملك (إلا) ^(٧) (و) ^(٨) من بعد جيله (نفخ) ^(٩) فيه من (إحدى) ^(١٠) الروحين، وجعل النبي عليه السلام من إحدى الطينتين.

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م» والبحار: ففسر.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) في «ط»: إلا نفخ.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

فقلت ^(١) لأبي الحسن عليه السلام: ما الجبل؟ قال: الخلق غيرنا أهل البيت، فإن الله خلقنا من العشر الطينات جميعاً ونفخ فينا من الروحين جميعاً (فأطيهما طياً) ^(٢). وروى ^(٣) غيره عن أبي الصامت قال: طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد، وطين الأرض مكة والمدينة (والكوفة) ^(٤) وبيت المقدس والحيرة ^(٥).

١٠- باب (في) خلق أبدان الأنمة عليه السلام و(في) خلق أرواحهم وشيعتهم

[٨٣] ١ - حدثني أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خُلِقْنَا مِنْ عَلَيْنِ، وَخُلِقَ أَرْوَاحُنَا مِنْ فَوْقَ ذَلِكَ، وَخُلِقَ أَرْوَاحُ شِيعَتِنَا مِنْ عَلَيْنِ، وَخُلِقَ أَجْسَادُهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ؛ فَمَنْ أَجَلَ (تلك) ^(٦) القرابة بيننا وبينهم قلوبهم ^(٧) تحن ^(٨) إلينا ^(٩).

(١) في «م»: قلت.

(٢) في «م» والبحار بدل ما في القوسين: فأطيب بها طياً.

(٣) في «م»: فروى.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٩ - ٣٩٠ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن علي بن حسان. ومحمد بن علي، عن سلمة بن الخطاب وغيره، عن علي بن حسان، عن علي بن عطية، عن علي بن رثاب رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام... الخ.

(٦ و ٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: ذلك.

(٩) في «م»: وقلوبهم.

(١٠) الحنين: الشوق وتوقان النفس، تقول منه: حن إليه يحنّ حنيناً فهو حان؛ ذكره الجوهري، (البحار)

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٩ ح ١ فانلاً: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي... الخ.

[٨٤] ٢ - حدثنا عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، (عن أخيه علي^(١))، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وكرام، عن محمد بن مضارب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: **إِنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (٢) جَعَلَنَا مِنْ عَلِيِّينَ، وَجَعَلَ أَرْوَاحَ شِيعَتِنَا مِمَّا جَعَلَنَا مِنْهُ، وَمِنْ (٣) ثُمَّ تَحَرَّى أَرْوَاحُهُمْ إِلَيْنَا، وَخُلِقَ أَبْدَانُهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ. وَخُلِقَ عَدُوَّنَا مِنْ سَجِينٍ (٤)، وَخُلِقَ أَرْوَاحُ شِيعَتِهِمْ مِمَّا خَلَقَهُمْ مِنْهُ، وَخُلِقَ أَبْدَانُهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ، (وَمِنْ) (٥) ثُمَّ تَهَوَّى أَرْوَاحُهُمْ إِلَيْهِمْ.**

[٨٥] ٣ - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن شعيب، عن عمران بن إسحاق الزعفراني، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: **خَلَقْنَا اللَّهَ مِنْ نَوْرِ عَظَمَتِهِ، ثُمَّ صَوَّرَ خَلْقَنَا مِنْ طِينَةٍ مَخْزُونَةٍ مَكْنُونَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَاسْكَنَ ذَلِكَ النُّورَ فِيهِ فَكُنَّا نَحْنُ (خَلْقًا وَبَشَرًا) (٦) نَوْرَانِيَيْنِ لَمْ يَجْعَلْ لِأَحَدٍ فِي مِثْلِ الَّذِي خَلَقْنَا مِنْهُ نَصِيبًا، وَخُلِقَ أَرْوَاحُ شِيعَتِنَا مِنْ (طِينَتِنَا) (٧)، وَأَبْدَانُهُمْ مِنْ طِينَةٍ مَخْزُونَةٍ مَكْنُونَةٍ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ الطِّينَةِ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِأَحَدٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الَّذِي خَلَقَهُمْ مِنْهُ نَصِيبًا إِلَّا الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ، فَلِذَلِكَ صَرَرْنَا نَحْنُ وَهُمْ النَّاسُ، وَصَارَ سَائِرُ النَّاسِ هَجَمًا (فِي النَّارِ وَالْإِلَى النَّارِ) (٨)، (٩).**

(١) في «ط»: عن أخيه، عن علي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو الصحيح.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «م»: فمن.

(٤) في «م»: سجيل.

(٥) في «م»: فمن.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: خلقنا، وما في القوسين عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: أبداننا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: من النار (لنار - خ) في النار، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٩ ح ٢ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن

١١- باب في أئمة آل محمد (عليه وعليهم السلام) ^(١) (وأن) ^(٢)

حديثهم صعب مستصعب

[٨٦] ١ - حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: إِنْ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ (عَظِيمٌ) ^(٣) صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مُلْكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ^(٤) أَوْ عَبْدٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ^(٥)؛ فَمَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَدِيثِ آلِ مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) ^(٦) فَلَا تَلْتَمِزُوا لَهُ قُلُوبَكُمْ وَعَرَفْتُمُوهُ فَاَقْبَلُوهُ، وَمَا اشْمَأَزْتُمْ (مِنْهُ) ^(٧) قُلُوبَكُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَمِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِنَّمَا الْهَالِكُ أَنْ يُخَذِّثَ أَحَدَكُمْ بِشَيْءٍ مِنْهُ لَا يَحْتَمِلُهُ فَيَقُولَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ هَذَا (شَيْئاً) ^(٨) (وَالْإِنْكَارُ هُوَ الْكُفْرُ) ^(٩)، ^(١٠)

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: مرسل.

(٥) في «م»: بالإيمان.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط»: ثلاثاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) رواه الراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٢ - ٧٩٣ ح ١ بسنده عن الشيخ علي بن محمد بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن السيد أبي البركات علي بن الجوزي الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه، عن

[٨٧] ٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ^(١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ^(٢)، عَنْ ذَرِيعِ الْمَحَارِبِيِّ ^(٣)، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: (سَمِعْتُهُ يَقُولُ) ^(٤): إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ غَيْرِ مُقَرَّبٍ.

[٨٨] ٣ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَمِعْتُهُ يَقُولُ) ^(٦): إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، ثَقِيلٌ مُقَنَّعٌ، أَجْرَدُ ^(٧) ذِكْوَانٍ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، أَوْ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا نَطَقَ وَ ^(٨) صَدَّقَهُ الْقُرْآنُ.

[٨٩] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: حَدِيثُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ (مُؤْمِنٌ) ^(٩) أَمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ؛ فَمَا عَرَفْتَ قُلُوبَكُمْ فَخُذُوهُ، وَبِمَا أَنْكَرْتُمْ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا.

❦ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمُنْخَلِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ ... الخ.

(١) فِي الْبَحَارِ «ابْنُ هَيْسٍ» بِدَلِّ أَبِي جَعْفَرٍ.

(٢) الْكُوفِيُّ الثَّقَةُ جَلِيلُ الْقَدْرِ. (هَاشِي الْبَحَارِ)

(٣) هُوَ ذَرِيعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، أَبُو الْوَلِيدِ الْمَحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ الثَّقَةُ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي الْحَسَنِ عليهما السلام. (هَاشِي الْبَحَارِ)

(٤) لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ.

(٥) فِي الْبَحَارِ ابْنُ هَيْسٍ بِدَلِّ أَبِي جَعْفَرٍ.

(٦) لَيْسَتْ فِي «م».

(٧) فِي «م»: أَمْرَدٌ، وَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمَتْنِ.

(٨) الْوَاوُ لَيْسَتْ فِي «م».

(٩) فِي «ط»: عَبْدٌ، وَالْمَنْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

[٩٠] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ صَبَاحِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ (حَصِيرَةَ)^(١)، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، خَشِنَ مَخْشُوشٌ، فَانْبَذُوا إِلَى النَّاسِ نَبْذاً؛ فَمَنْ عَرَفَ فَرِيدُوهُ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَأَمْسِكُوا، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثٌ: مَلِكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ^(٢).

[٩١] ٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عِثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ؛ فَمَا عَرَفْتَ قُلُوبَكُمْ فَخُذُوهُ، وَمَا أَنْكَرْتَ قُلُوبَكُمْ فَارْذُوهُ إِلَيْنَا.

[٩٢] ٧ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي صَمْرَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ الْمُفَضَّلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

[٩٣] ٨ - حَدَّثَنَا^(٣) سَلْمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ^(٤)، عَنْ

(١) في «ط»: حصير، والمثبت عن «م» والبحار، وهو أبو النعمان الأزدي الكوفي الشافعي، حكى عن ابن حجر أنه قال في تقريبه: صدوق يخطئ، ويرمى بالرفض، وعنه الشيخ في رجاله في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. (هامش البحار)

(٢) الخشاش - بالكسر - ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب، فالبعير الذي قُبلَ به ذلك مخشوش، وهذا الوصف أيضاً لبیان صعوبة بآته يحتاج في انقياده إلى الخشاش، ولعل الأصوب: مخشوش كما في بعض النسخ فهو تأكيد ومبالغة، قال الجوهرى: الخشونة: ضد اللين، وقد خشن الشيء - بالضم - فهو خشن، واخشوش الشيء: اشتدَّت خشونته، وهو للمبالغة كقولك: أعشب الأرض واخشوشب. (البحار)

(٣) في «م»: حدَّثني.

(٤) هكذا في النسخ، ولعل الصحيح: هاشم، فإن علي بن إبراهيم يروي عن أبيه عن إسماعيل بن عبد العزيز، كما في بعض أسانيد الكافي.

إسماعيل بن عبدالعزيز قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: حديثنا صعب مستصعب (ذكوان مَقْنَعٌ، لا يحتمله إلا ملك مقرَّب أو نبي مرسل. قال: ثم قال: ما أجد أفضل من المؤمن الممتحن.

[٩٤] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بصير، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: حديثنا صعب مستصعب ذكوان أمرد مَقْنَعٌ^(١). قال: قلت: فسر لي جعلت فداك. قال: ذكوان ذكي أبداً. قلت: (أمرد)^(٢)؟ قال: طري أبداً. قلت: مقنع؟ قال: مستور.

[٩٥] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، (عن جابر)^(٣) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: إن حديثنا صعب مستصعب، (أجرد)^(٤) ذكوان، وعزُّ شريف كريم؛ فإذا سمعتم منه شيئاً ولانتم له قلوبكم (فاحتملتموه فاحمدوا)^(٥) الله عليه، وإن لم (تحتملوه)^(٦) ولم تطبقوه فردوه إلى الإمام العالم من آل محمد ﷺ، فإنما الشقي الهالك الذي يقول: والله ما كان هذا. ثم قال: يا جابر، إن الإنكار هو الكفر بالله العظيم.

[٩٦] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ (مهران)^(٧)، عَنْ عَثْمَانَ

(١) ما بين القوسين أي من «ذكوان مقنع» إلى «أمرد مقنع» قد سقط من المطبوع وأنبأه من «م».

(٢) في «ط»: أجرد، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: أمرد، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فاحتملوه واحمدوا.

(٦) في «ط»: يحتملوه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار وهامش «م»: مهزيار، والمثبت عن متن «م»، وهو الصحيح، وهو: إسماعيل بن مهران، عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ومن أصحاب الرضا عليه السلام، وعده البرقي في أصحاب

ابن جبلة، عن أبي الصامت قال (قال) ^(١) أبو عبدالله عليه السلام : (إن) ^(٢) حديثنا صعب مستصعب، شريف كريم ذكوان ذكي وعز، لا يحتمله ملك مقرَّب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن. قلت: فمن يحتمله (جعلت فداك) ^(٣)؟ قال: من شئنا يا أبا الصامت. قال أبو الصامت: فظننت ^(٤) أن لله عبادة هم أفضل من هؤلاء الثلاثة ^(٥). [٩٧] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ (الحسين) ^(٦)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ جَمْهُورٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عِيسَى الْفَرَّاءِ، عَنْ أَبِي الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ مِنْ حَدِيثِنَا مَا لَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ. قلت: فمن يحتمله؟ قال: نحن نحتمله.

[٩٨] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ (قال) ^(٧): حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ، (قال: حَدَّثَنَا) ^(٨) مُحَمَّدٌ ^(٩) بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

➡ الرضا عليه السلام. وقع في إسناده كثير من الروايات تبلغ مائة وستة وعشرين مورداً، فقد روى عن الرضا وأبي جعفر الثاني عليهما السلام وأبي جرير القمي وأبي جملة وعثمان بن جبلة وعثمان بن عيسى وعلي بن أبي حمزة وغيرهم. (انظر: معجم رجال الحديث)

(١) أصفناه من «م» والبحار.

(٢) و (٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: وظننت.

(٥) لعل المراد الإمام الذي بعدهم فإنه أفضل من الثلاثة، واستثناء نبينا عليهما السلام ظاهراً، والمراد بهذا الحديث الأمور الغريبة التي لا يحتملها غيرهم عليهم السلام. (البحار)

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م».

قد أكثر المؤلف من الرواية عن أحمد بن الحسين، وفي حدة منها: أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم. (الزنجاني)

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: حَدَّثَنِي.

(٩) في «م»: محمول. وفي البحار كما في المتن.

عن فرات بن (أحنف) ^(١) قال: قال علي ﷺ: إن حديثنا تشتمز منه القلوب؛ فمن عرف فزيدهم، ومن أنكر فذروههم.

[٩٩] ١٤ - وعنه، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن يحيى بن سالم الفراء قال: كان رجل من أهل الشام يخدم أبا عبد الله ﷺ فرجع إلى أهله، فقالوا (له) ^(٢): كيف كنت تخدم أهل هذا البيت؟ فهل أصبت منهم علماً؟ قال: فندم الرجل، فكتب ^(٣) إلى أبي عبد الله ﷺ يسأله عن علم ينتفع به. فكتب إليه أبو عبد الله ﷺ: أما بعد؛ فإن حديثنا حديث هَيُوب ذَعُور فإن كنت ترى أنك تحتمله فاكتب إلينا، والسلام.

[١٠٠] ١٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن عمران، عن يونس، عن (سليمان) ^(٤) بن صالح رفعه إلى أبي جعفر ﷺ قال: إن حديثنا هذا تشتمز منه قلوب الرجال؛ فمن أقر به فزيده، ومن أنكره فذروه، إنه لا بد من أن تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليعة حتى يسقط (فيها) ^(٥) من كان يشق الشعر بشعرتين، حتى لا يبقى إلا نحن وشيعتنا ^(٦).

وذكر أبو جعفر محمد بن الحسن أنه وجد في بعض الكتب - ولم يروه - بخط آدم بن علي بن آدم، قال عمير الكوفي: معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل فهو ما رويت أن الله تبارك وتعالى لا يوصف، ورسوله

(١) في «ط» والبحار: أحمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م» والبحار: وكتب.

(٤) في «ط»: سليمة، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: منها.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٥ ح ٥ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

سليمان بن صالح رفعه، عن أبي جعفر ﷺ ... الخ.

لا يوصف، والمؤمن لا يوصف؛ فمن احتمل حديثهم فقد حذهم، ومن حذهم فقد وصفهم، ومن وصفهم بكمالهم فقد أحاط بهم وهو (أعلم) ^(١) منهم. وقال: (يقطع) ^(٢) الحديث عمّن دونه (فَيُكْتَفَى) ^(٣) به لأنه قال: صعب، فقد صعب على كل أحد حيث قال: صعب، فالصعب لا يُرَكَّب ولا يُحْمَل عليه لأنه إذا رُكِّب وحِيل عليه فليس بصعب.

نَحْ وقال المفضل: قال أبو جعفر عليه السلام: إِنْ حَدِيثُنَا صَعِبَ مُسْتَصْعَبٌ، ذَكَوَانُ أَجْرَدٌ، لَا يَحْتَمِلُهُ مَلِكٌ مَقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهَ قَلْبُهُ لِلْإِيمَانِ؛ أَمَّا الصَّعْبُ فَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرَكَّبْ بَعْدَ، وَأَمَّا الْمُسْتَصْعَبُ فَهُوَ الَّذِي يَهْرَبُ مِنْهُ إِذَا رَأَى، وَأَمَّا الذَّكَوَانُ فَهُوَ ذَكَاءُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا الْأَجْرَدُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ ^(٤) فَأَحْسَنَ الْحَدِيثِ حَدِيثُنَا؛ لَا (يَحْتَمِلُ) ^(٥) أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ أَمْرَهُ بِكَمَالِهِ حَتَّى يَحْذَهُ (لَأَنَّ) ^(٦) مِنْ حَذِّ شَيْئًا فَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ، وَالْإِنْكَارُ هُوَ الْكُفْرُ) ^{(٧)، (٨)}

(١) في «م»: أكبر، وفي البحار كما في المتن.

(٢) في البحار: تقطع.

(٣) في «ط»: فتكتفى، وفي البحار: فتكتفى، والمثبت من «م».

(٤) الزمر: ٢٣.

(٥) في «ط»: يحتمله، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) في «ط»: لأنه، والمثبت من «م» والبحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٨) قوله: «وذكر أبو جعفر» كلام تلامذة للصغار أو كلام الصغار كما هو دأب القدماء، وأبو جعفر هو الصغار. وحاصل ما نقل عن صبر الكوفي هو رفع الاستبعاد عن أن حديثهم لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل بأن من أحاط بكنهه علم رجل وجميع كمالاته فلا محالة يكون مثقفاً بجميع ذلك على وجه الكمال، إذ ظاهر أن من لم يتصف بكمال على وجه الكمال لا يمكنه معرفة ذلك الكمال على هذا الوجه، ولا بد في

[١٠١] ١٦ - أحمد بن ^ع (محمد) ^ع (١)، عن جعفر بن محمد (بن مالك) ^(٢) الكوفي قال: حدّثنا الحسن بن (حماد) ^(٣) الطائي، عن سعد، عن أبي جعفر ^(٤) قال: حدّثنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلا ملك مقرّب أو نبي مرسل أو مؤمن محتج أو مدينة حصينة، فإذا وقع أمرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعةنا أجرى ^(٥) من ليث وأمضى من سنان، يطأ عدونا برجليه ويضربه بكفّيه، وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه (على) ^(٦) العباد.

[١٠٢] ١٧ - حدّثنا محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن

الاطّلاع على كنه أحوال الغير من مزية كما يحكم به الوجدان، فلا استبعاد في قصور الملائكة وسائر الأنبياء الذين هم دونهم في الكمال عن الإحاطة بكنه كمالهم وغرائب حالاتهم.

ثم قال: نهدف من الحديث آخره الذي تأبون عن التصديق به وتأخذ أوزله ونحتج عليكم به لكونه مذكوراً في أخبار كثيرة ولا يمكنكم إنكاره، وهو قوله ^(٧): «صعب مستصعب» فنقول: هذا يكفي لإثبات ما يدل عليه آخر الخبر لأنّ الصعب هو الجمل الذي يأب عن الركوب والحمل، وظاهر أنّ المراد به هنا الامتناع عن الإدراك والفهم وظاهره شمول كلّ من هو غيرهم. فنقل الحديث أي صدر الحديث عن ذكر بعده من الملك المقرّب والنبي المرسل، ولا يبعد أن يكون «من» مستعملاً بمعنى «ما» ويحتمل أن يكون المراد بقطع الحديث عنّ دونه عدم المبالاة بإنكار من لا يفهمه وينكره، فالمراد بمن دون الحديث من لا يدركه عقله والأوّل أظهر.

وقول المفضل: «لا يتعلّق به شيء» المراد به إنّا عدم تعلّق الفهم والإدراك به، أو عدم ورود شبهة واعتراض عليه، هذا غاية ما وصل إليه نظري الفاصر في حلّ تلك العبارات التي تحيّر الأفهام الشاقبة فيها. (البحار)

(١) في «ط»: جعفر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في البحار.

(٣) في «م»: محمد، وفي البحار كما في المتن. وقد عدّ الشيخ في رجاله، الحسن بن حمّاد الطائي، من أصحاب الصادق ^(٤).

(٤) في «م»: أجرأ، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في متن «م»: من، وفي هامشه: «على».

جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: إِنْ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صَعِبَ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ؛ فَمَا عَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَدِيثِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَا تَنْتَ لَهُ قُلُوبَكُمْ وَعَرَفْتُمُوهُ فَخُذُوهُ، وَمَا أَشْمَأَزَتْ قُلُوبُكُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَاسُوتِ وَإِلَى الْعَالَمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا هَٰؤُلَاءِ أَنْ يُحَدَّثَ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَيَقُولَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ هَٰذَا، وَلَا وَاللَّهِ مَا هَٰذَا بِشَيْءٍ، وَالْإِنْكَارُ هُوَ الْكُفْرُ ^(١)، ^(٢).

[١٠٣] ١٨ - حَدَّثَنَا (مُحَمَّدٌ) ^(٣) بِنَ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: قَالَ: (سَمِعْتُهُ) ^(٤) يَقُولُ: إِنْ حَدِيثُنَا صَعِبَ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثٌ: (إِلَّا) ^(٥) نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ (عَبْدٌ) ^(٦) مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ اخْتَارَ لَأَمْرِنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ: الْمَقْرَبِينَ، وَمِنَ النَّبِيِّينَ: الْمَرْسَلِينَ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ: الْمَمْتَحَنِينَ.

[١٠٤] ١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ أَوْ غَيْرِهِ (يَرْفَعُهُ) ^(٧) إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَالَ: إِنْ حَدِيثُنَا صَعِبَ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا صَدُورٌ مَنِيرَةٌ أَوْ قُلُوبٌ سَلِيمَةٌ و ^(٨) أَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ، إِنْ اللَّهُ أَخَذَ مِنْ شَيْعَتِنَا الْمِيثَاقَ كَمَا

(١) هذا الخبر غير مذكور في «ط» وأُثبتناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٠٦ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

سنان، عن عثمان بن مروان، عن جابر ... الخ.

(٣) في «ط»: أحمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: رفعه، وفي البحار كما في المتن.

(٨) في «م» بدل الواو: أو.

أخذ على بني آدم (حيث يقول عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَفْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾^(١) أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) (قَالُوا بَلَىٰ) (٢) ﴿﴾^(٣)؛ فمن وفي لنا وفي الله له بالجنة، ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا ففي النار (خالداً مخلداً)^(٤)،^(٥) [١٠٥] ٢٠ - حدثنا عمران بن موسى، و^(٦) محمد بن علي وغيره، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: (ذكر) (٧) التقية يوماً عند علي بن الحسين عليهما السلام فقال: والله لو علم أبوذر (ما)^(٨) في قلب سلمان لقتله، ولقد آخى رسول الله ﷺ بينهما، فما ظنكم بسائر الخلق؟ إن علم (العلماء)^(٩) صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان. قال: وإنما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ منا أهل البيت فلذلك (نسبته)^(١٠) إلينا^(١١)، (١٢)

(١) ما بين القوسين أي من «حيث» إلى «أنفسهم» ليست في «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) الأعراف: ١٧٣.

(٤) في «ط»: خالد مخلد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٠١ ح ٣ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن البرقي، عن ابن سنان أو غيره يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» ويؤيده ما في الكافي.

(٧) في «ط»: ذكرت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: ماذا، وفي البحار كما في المتن.

(٩) في «ط» والبحار: العالم، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(١٠) في «ط» والبحار: نسبه، والمثبت عن «م».

(١١) في الكافي «إلى العلماء» بدل «إلينا».

(١٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٠١ ح ٢ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ... الخ.

١٢ - باب في أنفة آل محمد ﷺ (و) ^(١) أن أمرهم صعب مستصعب

[١٠٦] ١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَهُ جَالِسًا فَرَأَيْتُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ قَدْ قَامَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَبَا الرَّبِيعِ، حَدِيثُ تَمَضُّغِهِ الشَّيْعَةَ بِالسُّتْهَا لَا تَدْرِي مَا كُنْه. قُلْتُ: مَا هُوَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: قَوْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) ^(٢): «إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مُلْكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ». يَا أَبَا الرَّبِيعِ، أَلَا (تَدْرِي) ^(٣) أَنَّهُ يَكُونُ مُلْكٌ وَلَا يَكُونُ مُقَرَّبًا وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مُقَرَّبٌ، وَقَدْ يَكُونُ نَبِيٌّ وَلَيْسَ بِمُرْسَلٍ وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مُرْسَلٌ، وَقَدْ يَكُونُ مُؤْمِنٌ وَلَيْسَ بِمُتَحَنٍّ وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ^(٤).

[١٠٧] ٢ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَمُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: خَالَطُوا النَّاسَ (بِمَا) ^(٥) يَعْرِفُونَ وَدَعَوْهُمْ مِمَّا يَنْكُرُونَهُ، وَلَا تَحْمِلُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَيْنَا، إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مُلْكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

(١) أضافناه من «م».

(٢) أضافناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: ترى، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الراوندي في الخرائج والجرائع ٢: ٧٩٣ ح ٢ بسنده عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد... الخ.

(٥) في «ط»: ممّا، والمثبت عن «م» والبحار.

تتمة باب أن أمرهم صعب مستصعب^(١)

[١٠٨] ١ - حدثني محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير^(٢) الصيرفي قال: كنت بين يدي أبي عبدالله ﷺ أعرض عليه مسائل قد أعطانها أصحابنا إذ^(٣) خطرت بقلبي مسألة، فقلت: جعلت فداك، مسألة خطرت (بقلبي)^(٤) الساعة. قال: أليست في المسائل؟ قلت: لا. قال: وما هي؟ قلت: قول أمير المؤمنين ﷺ: «إن أمرنا صعب مستصعب؛ لا يعرفه إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان». فقال: نعم، إن من الملائكة مقرئين وغير مقرئين، ومن الأنبياء مرسلين وغير مرسلين، ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين، وإن أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به إلا المقرّبون، وعرض على الأنبياء فلم يقرّ به إلا المرسلون، وعرض على المؤمنين فلم يقرّ به إلا الممتحنون^(٥).

[١٠٩] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم ابن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ﷺ قال: إن أمرنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلا من كتب الله في قلبه الإيمان.

(١) هذا العنوان غير مذكور في «م».

(٢) بفتح السين المهملة وكسر الدال المهملة وسكون اليا بعد هاء سبعة، هو: سدير بن حكيم بن صهيب، أبو الفضل، عمّ الشيخ في رجاله من أصحاب السجّاد الباقر والصادق ﷺ، وفي الكشي روايتان تدلّ على مدحه. (هامش البحار)

(٣) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: الممتحنين، والمثبت عن «م» والبحار.

[١١٠] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَأَبُو طَالِبٍ جَمِيعاً، عَنْ حُثَّانٍ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام (أَنَّهُ)^(٢) قَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، لَقَدْ أَمَسَتْ شِيعَتُنَا وَ^(٣)أَصْبَحَتْ عَلَى أَمْرِ^(٤) مَا أَقْرَبَهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

[١١١] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ فَضِيلٍ^(٥)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَمْرَكُمْ هَذَا لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَقْرَبُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

[١١٢] ٥ - حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ^(٦) بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَمْرَكُمْ هَذَا لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَقْرَبُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُصْطَفًى أَوْ عَبْدٌ (مُؤْمِنٌ)^(٨) اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

[١١٣] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِنَّ أَمْرَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَقْرَبُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ نَجِيبٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ^(٩).

(١) هو حُثَّانُ بْنُ سَدِيرٍ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ صَهْبٍ. (هامش البحار)

(٢) في «م»: «قَالَ» بدل «أَنَّهُ».

(٣) في «ط»: «وَأَوْ» بدل «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: «أَمْرُنَا»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: «فَضْلٍ»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: «الْعَبَّاسُ».

(٧) في «ط» والبحار: «أَمْرُنَا»، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) انظر: كتاب سليم بن قيس: ١٣٦، ضمن رواية.

[١١٤] ٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بصير قال:

قال أبو جعفر ﷺ: إِنْ أَمَرْنَا صَعْبَ مُسْتَصْعَبٍ عَلَى الْكَافِرِ؛ لَا يَقْرَءُ بِأَمْرِنَا إِلَّا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

[١١٥] ٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

هَاشِمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَوْقَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ فَذَكَرْنَا مَا (أُوتِيَ) ^(١) إِلَيْهِمْ، فَبَكَى حَتَّى ابْتَلَتْ لَحْيَتَهُ مِنْ دُمُوعِهِ ثُمَّ قَالَ: إِنْ أَمَرَ آلُ مُحَمَّدٍ أَمْرَ جَسِيمٍ مَقْنَعٌ لَا يَسْتَطَاعُ ذِكْرُهُ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَتَكَلَّمَ بِهِ وَصَدَّقَهُ الْقُرْآنُ.

[١١٦] ٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّزُلُوئِيِّ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ يَقُولُ: (إِنْ) ^(٢) أَمَرْنَا صَعْبَ مُسْتَصْعَبٍ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ^(٣): مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ (أَنْ) ^(٤) فِي الْمَلَائِكَةِ (مَقْرَبِينَ وَغَيْرَ مَقْرَبِينَ) ^(٥)، وَفِي النَّبِيِّينَ مَرْسَلِينَ وَغَيْرَ مَرْسَلِينَ، وَفِي الْمُؤْمِنِينَ مَمْتَحَنِينَ وَغَيْرَ مَمْتَحَنِينَ ؟ (قَالَ:) ^(٦) قُلْتُ: بَلَى. (قَالَ:) ^(٧) أَلَا تَرَى إِلَى

(١) في «ط» والبحار: أُنِيَ، والمنبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: ثلاث، والمنبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: مقرباً وغير مقرب، وفي البحار كما في المتن.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ليست في «م».

(صفوة)^(١) أمرنا، إن الله اختار له من الملائكة مقرّبين، ومن النبيّين مرسلين، ومن المؤمنين ممتحنين.

(نادر)^(٢) من الباب في أنّ علم آل محمّد ﷺ سرّ مستسرّ وهو نادر من الباب

- [١١٧] ١ - حدّثنا محمّد بن الحسين، عن (محمّد بن سنان)^(٣)، عن عمّار بن مروان، عن جابر، عن أبي عبد الله ﷺ قال: إنّ أمرنا (سرّ في سرّ، و)^(٤) سرّ مستسرّ، وسرّ لا يفيد^(٥) إلّا سرّ، وسرّ على سرّ، وسرّ مقنّع بسرّ.
- [١١٨] ٢ - حدّثنا محمّد بن أحمد، عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفي قال: حدّثني (أحمد بن محمّد، عن أبي اليسر)^(٦) قال: حدّثني زيد بن المعدّل^(٧)،

- (١) في «ط»: صفه، وفي بعض النسخ: صعوبة، والمثبت عن «م» والبحار. قال المجلسي: صفوة أمرنا أي خالصه، ويحتمل أن يكون مصدرًا.
- (٢) في «م» بدل ما في القوسين: باب نادر.
- (٣) في «م» بدل ما في القوسين: ابن سنان.
- (٤) ليست في البحار.
- (٥) في «م» الكلمة لأنّها غير منقّطة، وفي البحار: يفيد.
- (٦) يحتمل أن يكون هو: قاضي الجنّ أبو اليسر - وقيل: أبو اليسر - محمّد بن عبد الله بن علانة، محدّث حسن الحال، قاضي، والعامة اختلفوا فيه، تولّى القضاء ببغداد للمنصور والتمهدي العباسيين. (راجع: أصحاب الإمام الصادق ﷺ للشبستري ٣: ١٢٩ الرقم ٣٠٠١)
- (٧) في «م» بدل ما في القوسين: أحمد بن محمّد بن أبي البشير، وفي البحار كما في المتن. ولم نجد في كتب الرجال شخصاً بهذا العنوان.
- (٨) في «ط» والبحار: المعدّل، والمثبت عن «م»، وهو زيد بن المعدّل النعماني، حدّث عن أبان بن عثمان الكوفي عن شعبة، روى عنه محمّد بن مروان القطّان. (انظر: إكمال الكمال لابن ماکولا ٧: ٢٧٤ - ٢٧٥)

عن أبان بن عثمان قال: قال (لي أبو عبدالله عليه السلام)^(١): إن أمرنا هذا مستور مقنن بالميثاق؛ من هتكه أذله الله.

[١١٩] ٣ - وروي عن أبان بن عثمان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن أمرنا هذا مستور مقنن بالميثاق، ومن هتكه أذله الله^(٢).

[١٢٠] ٤ - وروي عن (ابن محبوب)^(٣)، عن مرزم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: (إن أمرنا)^(٤) هو الحق، وحق الحق، وهو الظاهر، (وباطن الظاهر)^(٥) وباطن الباطن، وهو السر، وسر السر، وسر المستر، وسر مقنن بالسر.

[١٢١] ٥ - حدثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى، عن (موسى بن جعفر)^(٦)، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرأت عليه آية الخمس، فقال: ما كان لله فهو لرسوله، وما كان لرسوله (صلوات الله عليه)^(٧) فهو لنا. ثم قال: لقد يسر الله على المؤمنين أنه رزقهم خمسة دراهم و^(٨) جعلوا لربهم واحداً وأكلوا أربعة حلالاً. ثم قال: هذا من حديثنا صعب مستصعب؛ لا يعمل به ولا يصبر عليه إلا ممتحن قلبه للإيمان.

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: أبو جعفر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) هذه الرواية لم توجد في أي نسخة من النسخ التي توجد لدي.

(٣) في «ط»: ابن أبي محبوب، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ، وفي البحار كما في المتن.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) الواو ليست في «م».

١٣- باب في أنفة آل محمد أنهم الهادون

يهدون إلى ما جاء به النبي (صلى الله عليه وعليهم أجمعين)^(١)

- [١٢٢] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بَرِيدِ الْمُجَلِّي، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ ^(٢) قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ، وَفِي كُلِّ زَمَانٍ مَنَّا هَادٍ ^(٣) يَهْدِيهِمْ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ثُمَّ الْهَادَةُ مِنْ بَعْدِهِ ^(٤) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ الْأَوْصِيَاءُ وَاحِدًا ^(٥) بَعْدَ وَاحِدٍ ^(٦).
- [١٢٣] ٢- (حَدَّثَنَا) ^(٧) عَلِيُّ بْنُ (الْحَسَنِ بْنِ) ^(٨) عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ نَجْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قَالَ: الْمُنْذِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْهَادِي عَلِيُّ عليه السلام.
- [١٢٤] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ الْمُفَضَّلِ، عَنْ

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٣) الزهد: ٧.

(٤) في «ط»: هادياً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: بعد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: واحد.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩١ - ١٩٢ ح ٢ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي

عمير ... الخ.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: الحسين عن، والمثبت عن «م».

جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (عز وجل) ^(١): ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله ﷺ المنذر، وعليه عليه السلام الهادي.

[١٢٥] ٤- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين، عن محمد بن خالد، عن (ابن بكير، عن نجم) ^(٢) عن أبي جعفر عليه السلام. والنضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله المنذر، وعليه الهادي.

[١٢٦] ٥- وعنه، عن الحسين ^(٣)، عن النضر بن سويد وفضالة، عن موسى بن بكر، عن الفضيل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى) ^(٤): ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قال ^(٥): كل إمام هاد للقرن الذي هو فيهم ^(٦).

[١٢٧] ٦- وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن منصور بن حازم،

(١) في «م»: تعالى.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: أيوب بن الحر، والمثبت عن «م» وهو موافق لما يأتي.

لا يبعد كون الصواب: ابن بكير عن نجم، لقد روى محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير في غير موضع، وروى عبد الله بن بكير عن نجم كما سيأتي. ولم أجد رواية محمد بن خالد عن أيوب بن الحر، ولا رواية أيوب عن أبي جعفر عليه السلام في موضع. (الزنجاني)

(٣) في «م»: الحسن، والمثبت هو موافق لما في الكافي.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: عز وجل.

(٥) في «م»: فقال، وفي البحار كما في المتن.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩١ ح ١ قائلاً: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١١١ ح ٣٩ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتبة، عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي، عن عثمان بن سعيد الطويل، عن أحمد بن سهر، عن موسى بن بكر الواسطي، عن الفضيل... الخ. أقول: ويحتمل كون أحمد بن سهر تصحيف للنضر بن سويد، فتأمل.

عن (عبدالرحيم)^(١) القصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعليّ الهادي، (أما)^(٢) والله ما ذهبت منا زالت فينا إلى الساعة^(٣).

[١٢٨] ٧ - وعنه^(٤)، عن الحسين، عن أحمد بن أبي حمزة^(٥)، عن أبان بن عثمان، عن أبي مريم، عن عبدالله بن عطا قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، ويعليّ يهتدي المهتدون^(٦).

[١٢٩] ٨ - (حدّثنا)^(٨) أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد^(٩)، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دعا

(١) في «ط»: عبدالرحمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي والغيبة النعماني.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان ... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١١٠ - ١١١ ح ٤٠ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمان بن عقدة، عن محمد بن سالم بن عبدالرحمان الأزدي، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن منصور بن حازم، عن عبدالرحيم القصير ... الخ.

(٤) هذه الرواية كانت في «ط» بعد الرواية الثانية، لكنّها في «م» بعد رواية عبدالرحمان القصير، فنقلناها إلى هاهنا.

(٥) الصواب أحمد بن حمزة. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: أبابا عبدالله، والمثبت عن «م»، وهو الموافق لما في تفسير ليرات.

(٧) رواه ليرات الكوفي في تفسيره: ٢٠٥ ح ٢٦٥ بسنده عن الحسين بن الحكم معنعناً عن عبدالله بن عطاء، وباختلاف في المتن.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) لم أجد رواية أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب مع الواسطة في موضع. (الزنجاني)

رسول الله ﷺ بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي (بن أبي طالب) ^(١) فألزمها يده ثم قال: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ ثم ضم (يد علي بن أبي طالب) ^(٢) إلى صدره (و) ^(٣) قال: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾. ثم قال: يا علي، أنت أصل الدين، ومنار الإيمان، وغاية الهدى، وقائد الغر المحجلين، أشهد (لك) ^(٤) بذلك ^(٥).

[١٣٠] ٩ - حَدَّثَنَا (الحسين بن محمد) ^(٦)، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان، عن أبي بصير، (قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ): ^(٧) ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾. فقال: رسول الله المنذر، وعلي الهادي. يا أبا محمد، فهل منّا هاد اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداك، ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت إليك. فقال: رحمك الله يا أبا محمد، ولو كانت إذا نزلت آية على رجل (ثم) ^(٨) مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب، ولكنه (حي) يجري ^(٩) ليعمن بقي كما جرى فيمن مضى ^(١٠).

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: يده، وفي البحار كذلك، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ليست في البحار.

(٥) رواه فرائد الكوفي في تفسيره: ٢٠٥-٢٠٦ ح ٢٧٠ بسنده عن محمد بن القاسم، عن الحسين بن سعيد معتمداً عن أبي حمزة الثمالي... الخ.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: علي بن الحسين بن محمد. والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار. وهو موافق لما في الكافي.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن أبي عبدالله ﷺ قال: قلت له، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٨) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: حتى جرى. والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(١٠) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ٣ بسنده عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور... الخ.

١٤ - باب في الأئمة أنهم الصادقون ﷺ

[١٣١] ١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ (بْنُ مُحَمَّدٍ) ^(١)، (عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ) ^(٢) (عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ) ^(٣)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ ^(٤) قَالَ: إِنِّي أَنَا عَنِ ^(٥).

[١٣٢] ٢ - (حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ^(٦)، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ (الْحَسَنِ) ^(٧)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٨): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قَالَ: الصَّادِقُونَ الْأَئِمَّةُ (و) ^(٩).

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «ط» والبحار، وهي موجودة في «م» والكافي.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: والحسين بن عليٍّ، وفي البحار كما في المتن وهو موافق لما في الكافي لأنَّ فيه: «والوشاء» وهو الحسن بن عليٍّ الوشاء.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٥) التوبة: ١١٩.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٨ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عائد... الخ.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: وعنه، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن (علي - خ) بن محمد، وفي البحار كما في المتن.

الظاهر زيادة «عن الحسن» ولم أجد رواية الحسن المراد به الوشاء عن أحمد بن محمد إلا في مورد في الاستبصار ولا بد من المراجعة. (الرنجاني)

(٩) في «ط»: تعالى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

الفرق بين أئمة العدل من آل محمد ﷺ وأئمة الجور من غيرهم ٨٣
الصدّيقون بطاعتهم^(١).

١٥- باب فيه^(٢) الفرق بين أئمة العدل من آل محمد ﷺ وأئمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله ﷺ والأئمة ﷺ

[١٣٣] ١- حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور، عن طلحة بن زيد ومحمد بن عبد الجبار بغير هذا الإسناد يرفعه إلى طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قرأت في كتاب أبي: الأئمة في كتاب الله إمامان: إمام هدى^(٣) وإمام ضلال^(٤)؛ فأما أئمة^(٥) الهدى فيقدّمون أمر الله قبل أمرهم، وحكم الله قبل حكمهم. وأما أئمة الضلال فإنهم يقدّمون أمرهم قبل أمر الله، وحكمهم قبل حكم الله؛ أتباعاً لأهوائهم، وخلافاً لما في الكتاب.

[١٣٤] ٢- حدّثنا^(٦) محمد بن الحسين، عن^(٧) محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: الأئمة في كتاب الله إمامان: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أئمةً يُقَدَّمُونَ بِأَمْرِنَا﴾^(٨) لا بأمر الناس، يقدّمون أمر

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٨ ح ١ بسند آخر عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

(٢) في بعض النسخ: في.

(٣) في «ط»: الهدى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: الضلال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: الأئمة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في هامش «م» وبعض النسخ: حدّثني.

(٧) في «ط»: محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسين بن علي، عن محمد بن يحيى، وما أثبتناه عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في تفسير الفمّي والكافي.

(٨) الأنبياء: ٧٣.

الله قبل أمرهم، وحكم الله قبل حكمهم. وقال: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾^(١) يقدّمون أمرهم قبل أمر الله، وحكمهم قبل حكم الله، ويأخذون بأهوائهم خلافاً لما في كتاب الله^(٢).

[١٣٥] ٣ - حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن الحسين بن أبي العلا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الدنيا لا تكون إلا وفيها إمامان: برّ وفاجر؛ فالبرّ الذي قال الله (تعالى)^(٣): ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾، وأما الفاجر فالذي قال الله (تعالى)^(٤): ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ﴾.

[١٣٦] ٤ - حدثنا محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن عليّ، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يصلح الناس إلا إمام عادل وإمام فاجر، إن الله عز وجل يقول: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ (و)^(٥) قال: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾.

(١) القصص: ٤٦.

(٢) رواه عليّ بن إبراهيم القمي في تفسيره ٢: ١٧٠ - ١٧١ بسنده عن حميد بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١٦ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص بسنده عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد... الخ.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) أضفناه من البحار.

(٥) ليست في «م».

[١٣٧] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ^(١) بْنِ سَعِيدٍ، (عَنْ عَمْرِو^(٢))، عَنْ عَثْمَانَ الْأَعَشَى^(٣)، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ (عَنْ عَلِيِّ بْنِ^(٤)) قَالَ: الْأُئِمَّةُ مِنْ قَرِيشٍ؛ إِبْرَاهِمُ بْنُ أَبِي هَارَةَ، وَفَجَّارُهَا أئِمَّةُ فَجَّارِهَا، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْخُلُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ﴾.

١٦ - باب فيه^(١) معرفة أئمة الهدى من أئمة الضلال^(٢)

وأنهم الجبب والطاغوت (والفواحش)^(٣)

[١٣٨] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ محبوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(١) قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَوْمَ نَذْهَبُ كُلُّ أَنَاسٍ بِأَمَانِهِمْ﴾^(٢) قَالَ: فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتَ إِمَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ

(١) في «م»: الحسن.

(٢) يروي الحسين بن سعيد عن عمرو بن إبراهيم وعمرو بن عثمان وعمرو بن ميمون... ولا يبعد كون الثاني هو المراد هنا بل لا يبعد كون الصواب عمرو بن عثمان عن عثمان الأعشى، (الزنجاني)

(٣) ترجمه في تهذيب التهذيب ٧: ١٤١ الرقم ٣٠٤: عثمان بن المغيرة الثقفي، مولا هم أبو المغيرة الكوفي وهو عثمان الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة... روى عن أبي صادق الأزدي، وفي ١٢: ١١٦ الرقم ٨٥٠٢: أبو صادق الأزدي الكوفي... روى عن ربيعة بن ناجد... روى عنه عثمان بن المغيرة، (الزنجاني)

(٤) في «م»: بدل ما في التوسين: عن عمرو بن عثمان الأعشى، وفي البحار عمرو بن عثمان الأعشى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في بعض النسخ: في.

(٧) في «م»: الضلالة.

(٨) ليست في بعض النسخ.

(٩) في «م»: أبي عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(١٠) الإسراء: ٧١.

أجمعين ؟ (قال) ^(١) فقال (رسول الله ﷺ) ^(٢): أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن سيكون بعدي أئمة على الناس من الله من أهل بيتي؛ يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياعهم؛ ألا ومن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني (ومعني) ^(٣) وسيلقاني. ألا ومن ظلمهم وأعان ^(٤) على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وأنا منه بريء ^(٥).

[١٣٩] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ^(١) الحسين بن سعيد، عن أبي وهب، عن محمد بن منصور قال: سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى) ^(٢): ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ ^(٣)، فقال: إن القرآن له ظهر وبطن؛ فجميع ما حرّم في الكتاب هو الظاهر، والباطن من ذلك أئمة الجور،

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في «م»: أغار، وفي البحار كما في المتن.

(٥) رواه البرقي في المحاسن ١: ١٥٥ ح ٨٤ بسنده عن ابن محبوب، عن عبدالله بن غالب، عن جابر بن يزيد الجعفي... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١٥ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٣٠٣ ح ١٢١ عن جابر.

(٦) في «ط»: أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن سعيد، وفي البحار: أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسين بن سعيد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي والغيبة للنعمان.

(٧) في «م»: هرّ وجلّ.

(٨) الأهراف: ٣٣.

وجميع ما أحل (في) (١) الكتاب (و) (٢) هو الظاهر، والباطن من ذلك أئمة الحق (٣).
 [١٤٠] ٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ
 بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (٤): ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَالطَّاهُوتِ﴾ فَلَانَ وَفَلَانَ
 ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ (٥) (يَقُولُونَ) (٦) لِأئمة
 الضلالة (٧) والدعاة إلى النار: هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْلِيائِهِمْ سَبِيلًا. ﴿أُولَئِكَ
 الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ
 يَعْنِي الْإِمَامَةَ (٨) وَالْخِلَافَةَ ﴿فَإِذَا لَا يُؤْمِنُونَ النَّاسَ بِغَيْرِ﴾ (٩) نَحْنُ (١٠) النَّاسَ الَّذِينَ
 عَنِ اللَّهِ (١١).

(١) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) الراوي ليست في «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٤ ح ١٠ قائلا: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
 سعيد... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١٣١ ح ١١ عن الكليني.

ورواه العباسي في تفسيره ٢: ١٦ ح ٣٦ عن محمد بن منصور.

(٤) ليست في «م».

(٥) النساء: ٥١.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط»: الضلال، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: الإمام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٩) النساء: ٥٢-٥٣.

(١٠) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٥ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمد بن هاشم الأشعري، عن معلّى بن
 محمد، عن الحسن بن علي الرضاء، عن أحمد بن خالد، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي، ضمن حديث.

[١٤١] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنْ أَبِي وَهَبٍ) ^(١)
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ^(٢) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٣): ﴿وَلَا تَقُولُوا فَاحِشَةً
 قَالُوا وَجَدْنَا حَلِيلَهَا أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ^(٤)، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ ^(٥) أَحَدًا يُزْعِمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالزُّنَا وَشَرَبِ الْخَمْرِ
 أَوْ بِشَيْءٍ ^(٦) مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ؟ فَقُلْتُ: لَا. فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْفَاحِشَةُ الَّتِي يَدْعُونَ أَنَّ اللَّهَ
 أَمَرَ بِهَا؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ وَوَلِيَّهُ. قَالَ: فَإِنَّ هَذِهِ ^(٧) فِي أَسْمَةِ الْجَوْرِ ادَّعَوْا أَنَّ اللَّهَ
 أَمَرَهُمْ بِالْإِيْتِمَامِ بِقَوْمٍ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِالْإِيْتِمَامِ بِهِمْ، فَردَّ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ
 قَدْ قَالُوا عَلَيْهِ الْكَذِبَ فَسُمِّيَ اللَّهُ (ذَلِكَ) ^(٨) مِنْهُمْ فَاحِشَةً ^(٩).

❦ ورواه القاضي النعمان المغربي في كتابيه دعائم الإسلام ١: ٢٠ وشرح الأخبار ١: ٢٤٧-٢٤٨ ح ٢٧٥
 مرسلاً.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ٢٤٦ ح ١٥٣ عن بريد العجلي.

(١) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي والغيبة للنعماني.

(٢) في تفسير العياشي: عن محمد بن منصور، عن عبد صالح رضي الله عنه قال: سأله ... الخ.

(٣) ليست في «م».

(٤) واو ليست في «م».

(٥) الأعراف: ٢٨.

(٦) في «م» والبحار: رأيت.

(٧) في «م»: شيء، وفي البحار كما في المتن.

(٨) في «م»: هذا، وفي البحار كما في المتن.

(٩) أضفناه من تفسير الكافي والغيبة للنعماني وتفسير العياشي لكي يستقيم المتن.

(١٠) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٣ ح ٩ قائلاً: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن أبي وهب ... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١٣٠-١٣١ ح ١٠ عن الكليني.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ١١ ح ١٥.

١٧ - باب في أئمة آل محمد (عليهم الصلاة والسلام) ^(١) وأن الله تعالى ^(٢)

أوجب طاعتهم ومودتهم، وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله

[١٤٢] ١ - (حدثنا) ^(٣) محمد بن عيسى، عن رجل، عن هشام بن الحكم قال:

قلت لأبي عبد الله ﷺ: «أَمْ يَخْشَدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا

آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا» ^(٤) (قال: قلت: (٥) ما ذلك

الملك العظيم؟ قال: فرض الطاعة، ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيامة يا هشام.

[١٤٣] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى،

عن الحسين بن المختار ^(٦)، عن أبي بصير، عن أبي جعفر ﷺ في قول الله تعالى ^(٧):

«أَمْ يَخْشَدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا» قال: الطاعة المفروضة ^(٨).

[١٤٤] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن

(١) أضفناه من «م» وليست في بعض النسخ.

(٢) في بعض النسخ: تبارك وتعالى.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) النساء: ٥٤.

(٥) أضفناه من «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٦) في «م»: مختار.

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ١٨٦ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد... الخ.

ورواه العباسي في تفسيره ١: ٢٤٨ ح ١٥٩ عن أبي جعفر ﷺ.

الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام ^(١) في قول الله (تعالى) ^(٢): ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ قال: نحن المحسودون ^(٣).

[١٤٥] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد وفضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال) ^(٤): يا أبا الصباح، نحن الناس المحسودون - وأشار بيده إلى صدره - ^(٥).

[١٤٦] ٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد، و^(٦) محمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ فنحن الناس المحسودون على ما آتانا الله (من) ^(٧) الإمامة دون خلق الله (جميعاً) ^(٨).

[١٤٧] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن بريد المجلبي ^(٩)، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك

(١) في «ط»: أبي جعفر عليه السلام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «م»: عز وجل.

(٣) رواه في الكافي ٢٠٦: ٢ قائلا: عُدَّ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه الكليني في الكافي ٢٠٦: ١ ح ٤ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن حماد بن عثمان، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام، وباختلاف في المتن.

(٦) في «ط» والبحار: «عن» بدل «وه»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: وبهذا الإسناد عن بريد.

باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله تعالى أوجب طاعتهم ومودتهم و..... ٩١

وتعالى^(١): ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾
فجعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة فكيف يقرّون في آل إبراهيم وينكرون في آل
محمد ﷺ؟ قلت: (فما معنى)^(٢) قوله: ﴿وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾؟ قال: الملك
العظيم أن جعل فيهم أئمة؛ من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؛ فهو
الملك العظيم^(٣).

[١٤٨] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنِ النَّضْرِ بْنِ
سويد)^(٤) عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَمْرَانَ^(٥) قَالَ: قُلْتُ لَهُ:
قَوْلَ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٦): ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ﴾ فَقَالَ: النَّبُوءَةُ. فَقُلْتُ:
﴿وَالْحِكْمَةَ﴾؟ قَالَ: الْفَهْمُ وَالْقَضَاءُ. قُلْتُ (لَهُ: قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٧):
﴿وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾؟ قَالَ: الطَّاعَةُ^(٨).

(١) في «م»: هَزَّ وَجَلَّ، وفي البحار كما في المتن.

(٢) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٦ ح ٥ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي حمير، عن
عمر بن أذينة، عن بريد المجلي... الخ.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «ط» والبحار: حمران، والمثبت من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي والعياشي، وفي
تفسير القمي: حثان.

(٦) ليست في «م»، وفي البحار موافق كما في المتن.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٦ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن
سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن محمد الأحول، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي
عبدالله ﷺ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ٢٤٨ ح ١٦٠ عن حمران عن أبي جعفر ﷺ.

[١٤٩] ٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ حُجْرٍ^(١)، عَنْ حِمْرَانَ^(٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٣): ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾^(٤) قَالَ: هُمُ الْأُئِمَّةُ.

[١٥٠] ٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ (بْنِ مُوسَى)^(٥)، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ^(٦) عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ قَالَ: نَحْنُ وَاللَّهُ النَّاسُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٧)، وَنَحْنُ وَاللَّهُ الْمَحْسُودُونَ، وَنَحْنُ أَهْلُ هَذَا الْمُلْكِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْنَا.

❦ ورواه القمّي في تفسيره ١: ١٤٠ بسنده عن علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن يونس، عن أبي جعفر الأحول، عن حنّان، عن أبي عبدالله عليه السلام، وفي آخره: الطاعة المفروضة.

(١) في «ط»: الحجر والمثبت عن «م».

(٢) في موضع من البحار السند هكذا، وفي موضع آخر: أحمد بن محمد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمد بن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) في «م»: عز وجل، وفي البحار كما في المتن.

(٤) الأعراف: ١٨١.

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) في «ط»: «و» بدل «من» والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) ليست في «م»، وفي البحار: تعالى.

١٨ - باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله قرنهم بنبيته في السؤال

فقال: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾^(١)

[١٥١] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَبِيعٍ، عَنِ الْفَضِيلِ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٣): ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قَالَ: الذِّكْرُ الْقُرْآنُ، وَنَحْنُ قَوْمُهُ، وَنَحْنُ الْمُسْأَلُونَ^(٤).

[١٥٢] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ)^(٥) فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)^(٦) وَأَهْلُ بَيْتِهِ الْمُسْأَلُونَ وَهُمْ أُولُو الذِّكْرِ^(٧).^(٨)

[١٥٣] ٣ - حَدَّثَنَا (عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ)^(٩)، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

(١) الزخرف: ٤٤.

(٢) في بعض النسخ: الفضل.

(٣) في م: «م»: عز وجل.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١١ ح ٥ بنسب السند.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في م: «م» بدل ما في القوسين: فرسول الله، وفي البحار كما في المتن.

(٧) في البحار: أهل الذكر بدل أولو الذكر.

(٨) ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١١ ح ٤ فانلاً: عذة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد...

سميد... الخ.

(٩) في م: «م» بدل ما في القوسين: عباد بن سليمة، عن سعيد بن سعد، والمثبت عن م: والبحار.

يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى ^(١) ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال: نحن هم.

[١٥٤] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (في قول الله تبارك وتعالى ^(٢)) ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ من هم؟ قال: نحن.

[١٥٥] ٥ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن عمر ^(٣) بن يزيد قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته أهل الذكر وهم المسئولون.

[١٥٦] ٦ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن برید ابن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك وتعالى) ^(٤): ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال: (الذكر القرآن، ونحن قومه) ^(٥)، ونحن المسئولون.

١٩ - باب في أئمة آل محمد عليهم السلام أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم والأمر إليهم: إن شاؤوا أجابوا وإن شاؤوا لم يجيبوا

[١٥٧] ١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي بكر الحضرمي قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: قال: قلت: قول الله عز وجل.

(٣) في «ط»: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: إنما عني بها نحن أهل الذكر، وفي البحار موافق لما في المتن.

أخو الكميت فقال: جعلني الله فداك، اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرني مسألة واحدة منها. قال: ولا واحدة يا ورد؟ قال: بلى قد حضرني واحدة. قال: وما هي؟ قال: قول الله (تبارك وتعالى) ^(١): ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الدُّخْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ^(٢) قال: يا ورد، أمركم الله (تبارك وتعالى) ^(٣) أن تسألونا، ولنا إن شئنا أجبتاكم وإن شئنا لم نجيبكم ^(٤).

[١٥٨] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا ﷺ قال: سمعته يقول: قال علي بن الحسين ﷺ: على الأئمة من الفرض ما ليس على شيعتهم، وعلى شيعتنا ما ليس علينا؛ أمرهم الله أن يسألونا فقال: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الدُّخْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فأمرهم أن يسألونا وليس علينا (الجواب) ^(٥): إن شئنا أجبتا وإن شئنا أمسكتا ^(٦).

[١٥٩] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن (محمد بن) ^(٧) أبي نصر قال: كتبت ^(٨) إلى الرضا ﷺ كتاباً، فكان في بعض ما كتبت إليه: قال الله عز وجل: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الدُّخْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ وقال الله: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا

(١) ليست في «م».

(٢) النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧.

(٣) ليست في «م» ز.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١١ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... الخ، وباختلاف في المتن.

(٥) في «م» بدل ما في الفوسين: أن نجيبهم، وفي البحار كما في المتن وهو موافق لما في الكافي.

(٦) ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١٢ ح ٨ قالوا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد ... الخ.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٨) في «م» وبعض النسخ: كتب، وفي البحار كما في المتن، وهو موافق لما في الكافي. وكذا في الموضع الآتي.

كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١﴾ فقد فُرِضَتْ عليكم المسألة ولم يُفرض علينا الجواب، (قال) ﴿٢﴾ قال الله (عز وجل) ﴿٣﴾: ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَبْغِيَ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ ﴿٤﴾. ﴿٥﴾

[١٦٠] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿١﴾: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الدُّخْرِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ مِنْ هُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ. قَالَ: قُلْتُ: عَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: عَلَيْكُمْ أَنْ تَجِيبُونَا؟ قَالَ: ذَلِكَ ﴿٢﴾ إِلَيْنَا. ﴿٣﴾

[١٦١] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿١﴾: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الدُّخْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (مِنْ هُمْ؟) ﴿٢﴾ قَالَ: نَحْنُ. قُلْتُ: فَمَنْ الْمَأْمُورُونَ بِالسَّأْلِ؟ قَالَ:

(١) التوبة: ١٢٢.

(٢) أضافناه من الكافي ليستقيم المعنى.

(٣) ليست في «م».

(٤) القصص: ٥٠.

(٥) ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١٢ ح ٩ بنفس السند.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: ذاك.

(٨) رواه الطوسي في أماليه: ٦٥٧ و ٦٦٤ ح ١٣٩٠ المجلس ٣٥ بسنده عن أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم القزويني، عن أبي عبدالله محمد بن وهبان الهنائي البصري، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم ... الخ.

(٩) ليست في «م».

(١٠) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.

أنتم. قال: قلت: فإنا نسألك كما أمرنا؟ وقد ظننت أنه لا يمنع^(١) مني إذا أتيت من هذا الوجه. قال: فقال: إنما أمرتم أن تسألونا وليس لكم علينا الجواب، إنما ذلك إلينا.

[١٦٢] ٦- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن قول الله (تعالى)^(٢): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ من هم؟ قال: نحن هم. قال: قلت: علينا أن نسألكم؟ قال: نعم. قلت: فعليكم أن تجيبونا؟ قال: ذلك إلينا.

[١٦٣] ٧- حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن (معلّى أبي عثمان)^(٣)، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قال: هم آل محمد، فعلى الناس أن يسألوهم وليس عليهم أن يجيبوا؛ ذلك إليهم إن شأوا أجابوا وإن شأوا لم يجيبوا.

[١٦٤] ٨- حدثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة، عن زرارة، (و)^(٤) عن أحمد بن موسى، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن ﷺ^(٥) قال: قلت (له)^(٦): يكون الإمام يسئل عن الحلال

(١) في «م»: يمتنع، وفي البحار كما في المتن.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» والبحار: معلّى بن أبي عثمان، والمثبت عن «م» وقد وقع بهذا العنوان في إسناده جملة من الروايات، فقد روى عن أبي عبد الله ﷺ وعن أبي بصير والمعلّى والمعلّى بن خنيس، وروى عنه: ابن فضال... و صفوان و صفوان بن يحيى و... (انظر معجم رجال الحديث)

(٤) الظاهر سقوط الروايات واحتمل وجوده في «م» لاغتياش حاشية النسخة، ولأن صاحب البحار قد روى هذه الرواية بالسند الأول يعني إلى زرارة، ورواه صاحب مستدرك الوسائل بالسند الثاني يعني من «أحمد بن موسى» إلى آخره.

(٥) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٦) أضفناه من البحار.

والحرام ولا يكون عنده فيه شيء؟ قال: لا، (فقال: ^(١)) قال الله (تعالى) ^(٢): ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ هم الأنمة ﴿إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. قلت: من هم؟ قال: نحن. قلت: فمن المأمور بالمسألة؟ قال: أنتم. قلت: فإننا نسألك؟ وقد رمت أنه لا يمنع ^(٣) مني إذا أتيت من هذا ^(٤) الوجه. فقال: إنما أمرتم أن تسألوا وليس علينا الجواب، إنما ذلك إلينا.

[١٦٥] ٩ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٥): ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ.

[١٦٦] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَأَهْلُ بَيْتِهِ هُمُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَهُمْ الْأَنْمَةُ.

[١٦٧] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٦): ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: الذِّكْرُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وَنَحْنُ أَهْلُهُ وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ ^(٧).

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: يمتنع، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في «ط»: هذه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) و٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٠ ح ٢ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان، عن حماد بن عبد الرحمن بن كثير ... الخ، وباختلاف في المتن.

[١٦٨] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) (١):

﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قَالَ: نَحْنُ هُمْ.

[١٦٩] ١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

النُّعْمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْفَضِيلِ (٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ

(تَعَالَى) (٣): ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَئِمَّةُ

هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ. (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) (٤): ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ (٥)

قَالَ: نَحْنُ قَوْمُهُ وَنَحْنُ الْمُسْتَوْلُونَ.

[١٧٠] ١٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

عَمِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قَالَ: الذِّكْرُ الْقُرْآنُ، وَنَحْنُ

الْمُسْتَوْلُونَ.

[١٧١] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ

أَبِي عِشْمَانَ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) (٦):

﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قَالَ: هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ. فَذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثَ

الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: هِيَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ. قَالَ: فَلَعَنَهُ وَكَذَّبَهُ.

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» وبعض النسخ: فضيل.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار، وتعالى ليست في «م».

(٥) الزخرف: ٤٤.

(٦) ليست في «م» والبحار.

[١٧٢] ١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ) ^١ عَنْ ^٢ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ بَكِيرٍ، عَنْ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^٣: ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قَالَ: نَحْنُ. قُلْتُ: نَحْنُ الْمَأْمُورُونَ أَنْ نَسْأَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَذَاكَ إِلَيْنَا إِنْ شِئْنَا أَجَبْنَا وَإِنْ شِئْنَا لَمْ نَجِبْ.

[١٧٣] ١٧ - حَدَّثَنَا السِّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ ^٤، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ^٥ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ مِنْ عِنْدِنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ (تَعَالَى) ^٦: ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ إِنَّهُمْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى. قَالَ: إِذَا يَدْعُونَهُمْ إِلَى دِينِهِمْ - ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - فَقَالَ: نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ ^٧.

[١٧٤] ١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^٨ عَنْ ^٩ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَصْدُقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَاطِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م» هاهنا زيادة: «عبدالله بن بكير» وليست هي في النسخ الأخرى والبحار ومستدرك الوسائل.

(٣) ليست في البحار.

(٤) كذا في «م» والبحار، وفي «ط»: «علا».

(٥) أثبتناها من «م».

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١١ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٦٠ - ٢٦١ ح ٣٢ عن محمد بن مسلم.

(٨) في «م»: الحسين، والمثبت موافق لما في بعض النسخ.

(٩) في «ط»: «عن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو: أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، وقد وقع في إسناده روايات، فقد روى عن أبيه وعلي بن يعقوب الهاشمي وعمر بن سعيد، وروى عنه محمد بن الحسن و... (انظر: معجم رجال الحديث)

باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم و..... ١٠١

الله (تعالى) (١): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قال: هم آل محمد، (ألا وأنا) (٢) منهم.

[١٧٥] ١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ (تعالى) (٣): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قال: كتاب الله الذكر، وأهله آل محمد؛ الذين أمر الله بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجَهِال، وسمى الله (القرآن) (٤) ذكراً فقال: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٥). (٦)

[١٧٦] ٢٠ - حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ﷺ قال: قال الله (تعالى) (٣): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ وهم الأئمة ﴿إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فعليهم أن يسألوهم وليس عليهم أن يجيبوهم؛ إن شأوا أجابوا وإن شأوا لم يجيبوا.

[١٧٧] ٢١ - وعنه بهذا الإسناد قال: سألته عن (٨) قول الله تعالى (٩): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ

(١) في «م» والبحار: هز وجل.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: والأوليا، وفي البحار كما في المتن.

(٣) و (٤) ليست في «م».

(٥) النحل: ٤٤.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١- ٢٩٣ و ٢٩٥ ح ٣ بسنده عن محمد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو ... الخ، ضمن رواية طويلة.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «م»: «فقلت» بدل «عن».

(٩) ليست في «م» والبحار.

الدُّكْرِ إِنْ كُتِمَ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : نَحْنُ هُمْ .

[١٧٨] ٢٢ - حَدَّثَنَا السَّنَدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الدُّكْرِ إِنْ كُتِمَ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قَالَ : (الذكر القرآن ، وآل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الذكر وهم) ^(١) المسئولون .
[١٧٩] ٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ (بْنِ سَعِيدٍ) ^(٢) ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٣) : ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الدُّكْرِ إِنْ كُتِمَ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قَالَ : (الذكر القرآن ، وآل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الذكر) ^(٤) وهم المسئولون .

[١٨٠] ٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام : قَوْلُ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٥) : ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الدُّكْرِ إِنْ كُتِمَ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ مِنَ الْمَعْنِيِّينَ ^(٦) بِذَلِكَ ؟ (قَالَ : نَحْنُ) ^(٧) . قَالَ قُلْتُ : فَأَنْتُمْ الْمَسْئُولُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : وَنَحْنُ السَّائِلُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . (قَالَ) ^(٨) : قُلْتُ : فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكَم ؟ قَالَ : نَعَمْ . (قَالَ) ^(٩) : قُلْتُ :

(١) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ : نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَنَحْنُ ، وَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمَتْنِ .

(٢) لَيْسَتْ فِي «م» وَبَعْضُ النُّسخِ .

(٣) لَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارِ .

(٤) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ : وَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ أَهْلُ الذِّكْرِ . وَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمَتْنِ .

(٥) لَيْسَتْ فِي «م» .

(٦) فِي «ط» : الْمَعْنِيُّ ، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ «م» .

(٧) أَضْفَاءُ مِنْ «م» .

(٨) لَيْسَتْ فِي «م» .

(٩) أَضْفَاءُ مِنْ «م» .

باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم و..... ١٠٣

وعليكم أن تجيبونا؟ قال: (لا)^(١)، ذاك إلينا إن شئنا فعلنا وإن شئنا (لم نفعل)^(٢).
ثم قال: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٣).

[١٨١] ٢٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أبي داود^(٤) سليمان بن سفيان، عن ثعلبة بن ميمون^(٥)، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله (تبارك وتعالى)^(٦): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ من المعنى بذلك؟ قال: نحن. قال: قلت: فأنتم المسئولون؟ قال: نعم. (قال)^(٧) قلت: ونحن السائلون؟ قال: نعم. قال: قلت: فعلينا أن نسألكم؟ قال: نعم. قلت: وعليكم أن تجيبونا؟ قال: لا، ذاك إلينا إن شئنا فعلنا وإن شئنا لم نفعل. ثم قال: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٨).

[١٨٢] ٢٦ - حدثنا محمد بن جعفر بن بشير، عن مثنى الحنّاط، عن عبد الله بن عجلان في قوله: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قال: رسول الله ﷺ وأهل بيته من الأئمة هم أهل الذكر.

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» بدل ما في الفوسين: لا، وفي هامشه لا نفعل.

(٣) ص: ٣٩.

(٤) في «ط»: عن أبي داود، عن سليمان بن سفيان، والمنبث عن «م».

وقد روى محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق الذي اسمه سليمان بن سفيان في مواضع من الكتاب وغيره. والظاهر أن لفظة «عن» هنا أي في «ط» - رائدة. (الزنجاني)

(٥) في «م»: منصور، وفي بعض النسخ: ثعلبة عن منصور.

(٦) ليست في «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه القمي في تفسيره ٢: ٦٨ بسنده عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن محمد، عن أبي داود سليمان ابن سفيان، عن ثعلبة، عن زرارة ... الخ.

[١٨٣] ٢٧ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الدُّخْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: الذِّكْرُ الْقُرْآنُ وَنَحْنُ أَهْلُهُ.

[١٨٤] ٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرُّشَاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: عَلَى الْأَنْعَمَةِ مِنَ الْفَرَانِضِ مَا لَيْسَ عَلَى شِيعَتِهِمْ، وَعَلَى شِيعَتِنَا مَا لَيْسَ عَلَيْنَا؛ أَمْرُهُمُ اللَّهُ أَنْ يَسْأَلُونَا فَقَالَ: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الدُّخْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَسْأَلُونَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا الْجَوَابُ؛ إِنْ شِئْنَا أَجَبْنَا وَإِنْ شِئْنَا أَمْسَكْنَا ﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ ^(١) ^(٢).

٢٠ - باب في الأنعمه عليه السلام يكون عندهم الحلال والحرام في الأحوال كلها

ولكن ^(٣) لا يجيبون

[١٨٥] ١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: يَكُونُ الْإِمَامُ يُسْئَلُ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ فِيهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ قَدْ ^(٤) يَكُونُ عِنْدَهُ وَلَا يَجِيبُ.

[١٨٦] ٢ - حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ النَّوْفَلِيِّ) ^(٥)، عَنْ

(١) آل عمران: ١٨.

(٢) هذه الزيادة من «م».

(٣) في «م»: لكنهم.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القويمين: أحمد بن محمد بن سليمان النوفلي. والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

محمد بن عبد الرحمن الأسدي والحسن^(١) بن صالح قال: أناه^(٢) رجل من الواقعة وأخذ بلجام دابته وقال: إني أريد أن أسالك. فقال: إذا لا أجيبك. فقال^(٣): ولم لا تجيبني؟ قال: لأن ذلك^(٤) إلي إن شئت أجبتك وإن شئت لم أجبك.

[١٨٧] ٣ - (حدثنا)^(٥) أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله النوفلي، عن القاسم، عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام (عن مسألة أو سئل عنها)^(٦)، فقال: إذا لقيت موسى فأسأله عنها. قال: فقلت: (أو لا تعلمها)^(٧)؟ قال: بلى. قلت: فأخبرني بها. قال: لم يؤذن لي في ذلك^(٨).

[١٨٨] ٤ - (حدثنا)^(٩) عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: يكون الإمام في حال يسئل عن الحلال والحرام والذي يحتاج الناس إليه فلا يكون عنده شيء؟ قال: لا، ولكن قد يكون عنده ولا يجيب.

[١٨٩] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن

(١) في «م» وبعض النسخ: الحسين، وفي البحار والفصول المهمة للحزب العاملي موافق لما في المتن.

(٢) في بعض النسخ: أنى.

(٣) في «م»: قال، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: أو سئل عن مسألة.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: أو يعلمها، وفي البحار كما في المتن.

(٩) إحالة الباقر عليه السلام جابراً على موسى عليه السلام غريب إذ كان ولادته عليه السلام بعد وفاة الباقر عليه السلام بسنين، وكان وفاة

جابر في سنة ولادة الكاظم عليه السلام - على ما نقل - إلا أن يكون المراد إن أدركته فسله، أو يكون المراد بموسى

بعض الرواة، ولم تكن المصلحة في خصوص هذا اليوم، أو تلك الساعة في الجواب. (البحار)

(١٠) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

حكيم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الإمام هل يُسئل عن شيء من الحلال والمحرام والذي يحتاج إليه^(١) الناس ولا يكون عنده^(٢) فيه شيء؟ قال: لا، ولكن يكون عنده ولا يجب؛ (ذاك)^(٣) إليه إن شاء أجاب وإن شاء لم يجب.

٢١- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم الذين قال الله فيهم أنه^(٤) أورثهم الكتاب وأنهم السابقون بالخيرات

[١٩٠] ١- حدثنا أحمد بن الحسن (بن علي)^(٥) بن فضال، (عن أبيه)^(٦) عن حميد بن المثنى، عن أبي سلام المرعشي^(٧)، عن سورة بن كليب قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك و)^(٨) تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ يَبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْ يُؤْذَنُ اللَّهُ﴾^(٩) قال: السابق بالخيرات الإمام.

[١٩١] ٢- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الثغر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن ميسر، عن سورة بن كليب قال: سألت

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في الفوسين: قال، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في «ط»: أنهم، والمثبت من «م».

(٥) ليست في البحار.

(٦) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م» لا توجد لأنها في الحاشية والحاشية مغشوشة، وفي بعض النسخ: المرعش، وفي البحار كما في المتن.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) فاطر: ٣٢.

أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْ قَالَ اللَّهُ﴾ قال: السابق بالخيرات الإمام^(١).

[١٩٢] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن ميسر، عن سورة بن كليب، عن أبي جعفر عليه السلام أنه^(٢) قال في هذه الآية: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (إلى آخره)^(٣) الآية، قال: السابق بالخيرات الإمام، فهي في ولد علي وفاطمة عليه السلام.

[١٩٣] ٤ - حدثنا محمد بن عبد الجبار قال: حدثنا صفوان بن يحيى، عن يونس وهشام، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ قال: الإمام.

[١٩٤] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن (منصور بن روح)^(٤)، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عن قول الله (تبارك و)^(٥) تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ قال: (السابق بالخيرات)^(٦) الإمام.

(١) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: أن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» والبحار: منصور بزرج، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

[١٩٥] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(١)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا لَمَنَّهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ (يَاذُنِ اللَّهِ) ^(٢)﴾ قَالَ: السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامُ.

[١٩٦] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا لَمَنَّهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ (يَاذُنِ اللَّهِ) ^(٣)﴾ قَالَ: إِنَانَا عَنِ، «السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ» الْإِمَامُ.

[١٩٧] ٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ أَعِينٍ وَفَضِيلِ وَبَرِيدِ وَزُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (الآية) ^(٤) قَالَ: السَّابِقُ الْإِمَامُ.

[١٩٨] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ مَيْسَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَ) ^(٥) تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (إِلَى آخِرِ) ^(٦) الْآيَةِ، قَالَ: السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامُ.

[١٩٩] ١٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْأَصَمِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قُلْتُ لَهُ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - وَمِنْهُمْ

(١) فِي «ط» وَ«ب» وَ«ج»: الْحُسَيْنُ، وَالتَّحْقِيقُ عَنْ «م» وَبَعْضِ النُّسخ.

(٢) أَضْفَاهُ مِنْ «م».

(٣) أَضْفَاهُ مِنْ «م».

(٤) أَضْفَاهُ مِنْ «م» وَ«ب» وَ«ج».

(٥) أَضْفَاهُ مِنْ «م».

سَابِقَ بِالْخَيْرَاتِ ﴿١﴾ قَالَ: الإمام.

[٢٠٠] ١١ - حَدَّثَنَا سلمة بن الخطاب قال: حَدَّثَنِي ^(٢) أبو عمران الأرميني، عن

أبي سلام ^(٣)، عن سورة بن كليب، (عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله) ^(٤) (تبارك و) ^(٥) تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ قال: فينا نزلت، والسابق بالخيرات الإمام.

[٢٠١] ١٢ - حَدَّثَنَا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن

مصدق بن صدقة، عن عمار الساباطي، عن أبي عبدالله عليه السلام: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (قال) ^(٦) قال: هم آل محمد، والسابق بالخيرات هو الإمام.

[٢٠٢] ١٣ - حَدَّثَنَا عباد بن سليمان، عن سعد ^(٧) بن سعد، عن محمد بن

الفضيل ^(٨)، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى ^(٩): ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ الآية، قال: السابق بالخيرات هو الإمام.

[٢٠٣] ١٤ - حَدَّثَنَا عبدالله بن عامر، عن الربيع بن أبي الخطاب، عن جعفر بن

بشير، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ

(١) في «م»: فقال.

(٢) في «ط»: حَدَّثَنَا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) في البحار بدل ما في القوسين: قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله.

(٥) أضفنا من «م».

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «ط»: سعيد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: فضيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «م»: عز وجل.

أَوْزَعْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضْطَفَيْنَا مِنْ حَبَادِنَا ﴿١﴾ (إلى آخر الآية) (١)، قال: السابق بالخيرات هو الإمام.

[٢٠٤] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَالِمِ الْأَشْلَى - وَكَانَ إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَلْقَى أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام - قَالَ: فَخَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَقُلْنَا (٢): يَا سَالِمُ، مَا جَنَّتْ بِهِ؟ قَالَ: جَنَّتْكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تعالى) (٣): ﴿ثُمَّ أَوْرَعْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضْطَفَيْنَا مِنْ حَبَادِنَا﴾ الْآيَةَ، قَالَ: السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ (هُمْ الْأَنْمَةُ) (٤).

(بَابُ) (٥) فَادِرٍ مِنَ الْبَابِ

[٢٠٥] ١ - رَوَاهُ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، أَخْبِرْنِي عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم وَرَثَ (مِنْ) (٨) النَّبِيِّينَ كُلِّهِمْ؟ قَالَ لِي: نَعَمْ. قُلْتُ: مَنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى (أَنْ) انْتَهَتْ إِلَى نَفْسِهِ (٩)؟ قَالَ: مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَكَانَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وسلم أَعْلَمَ مِنْهُ.

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: الخ، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار: قلنا، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: هو الإمام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في بعض النسخ.

(٧) هو إبراهيم بن عبد الحميد كما صرح في في ابتداء الجزء الثالث، والخبر هناك متحد مع ما هنا. (الزنجاني)

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: إنتهاء نفسه.

قال: قلت: إن عيسى بن مريم كان يُحيي الموتى بإذن الله. قال: صدقت.

قلت: وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير، (هل كان)^(١) رسول الله ﷺ يقدر على هذه المنازل؟ قال: فقال: إن سليمان بن داود قال للهدد حين فقده وشك في أمره: ﴿فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾^(٢) (حين فقده)^(٣) وغضب عليه فقال: ﴿لَا عَذَابَ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذَبْحَةَ أَوْ لَا تَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾^(٤) وإثما^(٥) غضب (عليه)^(٦) لأنه كان يدلّه على الماء، فهذا وهو طير، فقد^(٧) أعطى ما لم يعط سليمان، وقد كانت الريح والنمل والجنّ والإنس والشياطين المردة له طائعين، ولم يكن^(٨) يعرف الماء تحت الهواء، فكان الطير يعرفه، إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: ﴿وَلَوْ أَن قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ بِهِ الْمَوْتُ (يَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا)﴾^(٩) وقد^(١٠) ورثنا (نحن)^(١١) هذا

(١) في متن «م» بدل ما في القوسين: فكان، وفي هامشه كما في المتن.

(٢) النمل: ٢٠.

(٣) أضغناء من «م».

(٤) النمل: ٢١.

(٥) في «م»: فإثما.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: قد.

(٨) هنا في وطه زيادة: له، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٠) الرعد: ٣١.

(١١) في «م»: فقد.

(١٢) أضغناء من «م».

القرآن؛ ففيه ما يقطع به الجبال ويقطع المدائن^(١) به^(٢)، وتحیی^(٣) به الموتى، ونحن نعرف الماء تحت الهواء، (وإن)^(٤) في كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر (إلا)^(٥) إلى أن يأذن الله به مع ما فيه إذن الله فمما كتبه للماضين جعله الله (لنا)^(٦) في أم الكتاب، إن الله يقول في كتابه: ﴿مَا مِنْ حَافِيَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾^(٧) ثم قال: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾^(٨)؛ فنحن الذين اصطفانا^(٩) الله فورثنا هذا الذي فيه تبيان^(١٠) كل شيء^(١١).

(١) في «م»: البلدان.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: يحيى، والمنبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: وإن كان.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) النمل: ٧٥.

(٨) طاهر: ٣٢.

(٩) في «م»: اصطفى، وما في المتن موافق لما في الكافي.

(١٠) ليست في «م».

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٦ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر أو غيره، عن محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول عليه السلام ... الخ، وباختلاف في المتن.

٢٢ - باب في الأئمة عليهم السلام و^(١) ما قال (فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله)

بأن الله أعطاهم^(٢) فهمي وعلمي

[٢٠٦] ١ - حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربّي؛ جنة عدن منزلي، قضيب من قضبانها^(٣) غرسه ربّي^(٤) بيده ثم قال له كن فكان؛ فليتولّ عليّاً من بعدي والأوصياء من ذريتي؛ أعطاهم الله فهمي وعلمي، (وأيّم الله)^(٥) ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٢٠٧] ٢ - محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن أبي عبد الرحمن^(٦) الحدّاء، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي^(٧) ويدخل جنة ربّي؛ جنة عدن، قضيب (من قضبانها)^(٨)^(٩) غرسه ربّي بيده فقال له كن فكان^(١٠)؛ فليتولّ عليّاً والأوصياء من

(١) الواو ليست في «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: رسول الله فيهم أنّه أعطاهم الله.

(٣) في «ط» و«م»: قضبان، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م»: الله، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: فبالح، وفي البحار كما في المتن.

(٦) في «ط» والبحار: عبدالله، وفي كامل الزيارات: أيوب بن عبد الرحمن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، ولم أجد أبداً عبدالله الحدّاء في كتب الرجال.

(٧) في «ط» مماتي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: قضبان، والمثبت عن البحار.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م» هنا زيادة: جنات عدن، وفي البحار كما في المتن.

بعده، وليسلم لفضلهم، فإتاهم الهداة المرضيُونَ؛ أعطاهم فهمي وعلمي، وهم عترتي من دمي ولحمي، أشكو إلى الله عدوهم من أمتي، المنكرين لفضلهم، القاطعين فيهم صلتي، والله ليقتلن ابني، و^(١) لا أنالهم^(٢) الله شفاعتي^(٣).

[٢٠٨] ٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ)^(١) جبلة، عن إبراهيم بن مهزم^(٢) الأسدي، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي الْهَدَاةَ بَعْدِي؛ أعطاهم الله فهمي وعلمي، وخلقوا من طيئتي، فويل للمنكرين حقهم من بعدي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي^(٣).

[٢٠٩] ٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ سَرَّهُ^(١) أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَمَاتِي وَيَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّي؛ جَنَّةَ عَدْنٍ مَنْزِلِي، قَضَيْبٍ مَنْ

(١) الراوي ليست في «م».

(٢) في «ط»: ينالهم، والمنبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٤٦ ح ١٧١ بسنده عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن هيب، عن أبي عبدالله زكريا المؤمن، عن أيوب بن عبد الرحمن وزيد بن الحسن أبي الحسن وعباد جميعاً، عن سعد الإسكاف ... الخ.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في بعض النسخ: المهموم، وفي البحار مهزب، والصحيح ما أثبتناه.

(٦) رواه الصدوق في كتابه عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٦ ح ٣٢ وكمال الدين ونعمان النعمة: ٢٨١ ح ٣٣ بسنده عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام، عن محمد بن معقل القرميستي، عن محمد بن عبدالله البصري، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ... وفيهما: «أنا حشر من أهل بيتي» بدل «إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي الْهَدَاةَ بَعْدِي».

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٧.

(٧) في «ط»: سرّ، والمنبت عن «م» والبحار.

قضبائها غرسها (الله) ^(١) ربّي بيده؛ فليتولّ عليّاً والأئمة من بعده؛ فإنهم أئمة الهدى، أعطاهم الله فهماً وعلماً، فهم عترتي؛ من لحمي ودمي، إلى الله أشكو من عاداهم من أمتي، والله ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٢١٠] ٥ - حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن محمد ابن سالم، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربّي؛ (جنة) ^(٢) عدن غرسها بيده؛ فليتولّ عليّاً وليتولّ وليّه، وليعاد عدوّه، وليأتّم بالأوصياء من بعده فإنهم عترتي؛ من لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي وعلمي، إلى الله أشكو من أمتي؛ المنكرين لفضائلهم ^(٣)، القاطعين فيهم صلتني، وأيم الله ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٢١١] ٦ - حدّثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد القاهر، عن جابر الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة (عدن) قضيب غرسه ربّي ^(٤) فليتولّ (عليّ بن أبي طالب) ^(٥) وأوصيائه من بعدي؛ فإنهم لا يدخلونكم في باب ضلال، ولا يخرجونكم من باب هدى، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، وإنّي سألت ربّي أن لا يفرّق بينهم وبين الكتاب حتّى يردها عليّ

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: لفضائلهم.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: وغرسها قضيباً غرسه بيده، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في «ط»: عليّاً، والمثبت عن «م» والبحار.

الحوض معي هكذا - وضم بين اصبعيه - وعرضه ما بين صنعاء إلى أب^(١) فيه قدحان فضة وذهب^(٢) عدد النجوم^(٣).

[٢١٢] ٧ - حدثنا محمد بن الحسين^(٤)، عن يزيد^(٥) شعر، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبد الرحمن، عن سعد الإسكاف، عن محمد بن علي بن عمر ابن علي ابن أبي طالب^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي التي وعدني؛ جنة عدن منزلي، قضيب من قضبان غرسه ربي تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان؛ فليتول علي بن أبي طالب^(٧) والأوصياء من ذريته؛ إنهم الأئمة من بعدي، هم عترتي؛ من لحمي ودمي، رزقهم الله فضلي وعلمي، وويل للمنكرين فضلهم من أمتي، القاطمين

(١) في «ط»: أبله، والمثبت عن «م» والبحار. وجاء في هامش «م»: أب بلد باليمن.

قال الفيرورآبادي: الأب: عين باليمن، وبالكسر: قرية باليمن. (البحار)

(٢) في «ط»: ذهباً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٤٣ - ٤٤ ح ٢٥ عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالقاهر، عن جابر بن يزيد الجعفي... الخ، وباختلاف يسير في المتن.

(٤) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الإمامة والتبصرة.

(٥) في «ط»: هنا زيادة «بن»، والمثبت عن «م» وهو الصواب وهو يزيد بن إسحاق شعر الذي يروي عن هارون بن حمزة، وهارون بن حمزة الغنوي، وهارون بن حمزة الصيرفي، ويروي عنه محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب و... (راجع معجم رجال الحديث - يزيد بن إسحاق شعر)

(٦) لم أجد العنوان في موضع بل صرح ابن عنه بأن عمر بن علي أعقب من محمد فقط، ولعل «بن عمر» في السند سهو وصوابه «عن عمر»، وقد روى الخبر في الإمامة والتبصرة عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة الغنوي، عن أبي عبدالله الحذاء، عن سعد بن طريق عن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي بن أبي طالب^(٧)، ولا يبعد كون الصواب «عن عمر» وسقوط «عن أبيه علي بن أبي طالب^(٧)» من الكتاب والمراد من محمد علي. (الزنجاني)

صلتي، والله ليقتلن ابني، لا أنا لهم الله شفاعتي^(١).

[٢١٣] ٨ - حدثنا محمد بن الحسين وعبدالله بن محمد جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن العلا بن رزين، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما والله إن في أهل بيتي من عترتي لهداة مهتدين من بعدي، يعطيهم^(٢) علمي وفهمي وحلمي وخلقي، وطيتهم من طيتي الطاهرة، فويل^(٣) للمنكرين لحقهم، المكذبين لهم من بعدي، القاطعين فيهم صلتی، المستولين عليهم، والأخذين منهم حقهم، ألا فلا أنا لهم الله شفاعتي.

[٢١٤] ٩ - حدثنا السدي بن محمد، عن صفوان، عن عبدالله بن سعد الإسكاف^(٤)، عن حريز، عن محمد بن عمر عن^(٥) الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي^(٦) وعدني ربّي،

(١) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٤٢ ح ٢٣ عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبدالله الحذاء، عن سعد بن طريف، عن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي بن أبي طالب قال ... الخ.

(٢) في «ط»: يعطهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: وويل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) العنوان مهمل ولم أجده مع كثرة التفتّح في غير هذا المورد، ولا يبعد كون الصواب: عن سعد الإسكاف، فقد روى عبدالله بن غالب عن سعد الإسكاف حديثاً ذكر في الكافي ٣: ١٦٤ ثواب من غسل مؤمناً، والتّهذيب ١: ٣٠٣ ثلثين المحتضرين ح ٥٢ وثواب الأفعال: ٢٣٢ ثواب من غسل مؤمناً، وفي الأمالي: ٣٢٢ المجلس ٨٠، وروى عبدالله بن الفضل عن سعد بن طريف المتحد مع سعد الإسكاف في الأمالي: ٣٦٠ المجلس ٨٨ وقد تقدم الخبر بتفاوت في المتن. (الزنجاني)

(٥) في «ط» و«م»: «بن» بدل «عن» والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: لي، والمثبت عن «م» والبحار.

قضيبي من قضبانها^(١) غرسه بيده ثم قال له^(٢) كن فكان؛ فليتول علي بن أبي طالب من بعدي والأوصياء من ذريتي؛ فإنهم لا يخرجوكم من هدي، ولا يعيدوكم في ردي، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

[٢١٥] ١٠ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبي المغيرة^(٣)، عن محمد بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتي ويدخل جنة ربي؛ (جنة)^(٤) عدن غرسها ربي بيده؛ فليتول علي بن أبي طالب وليتول ولتي، وليعاد عدوه، وليسلم الأوصياء من بعده؛ فإنهم عترتي من لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي وعلمي، إلى الله أشكو من^(٥) أمتي؛ المنكرين لفضلهم، و^(٦) القاطعين (فيهم)^(٧) صلتني، وأيم الله ليقتلن ابني، لا أنا لهم الله شفاعتي^(٨).

[٢١٦] ١١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن أبي العلاء الخفاف، عن الأصمغ بن كباته، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي، قضيب من قضبان غرسه بيده ثم قال له كن

(١) في «ط» و«م»: قضبان، والمثبت عن البحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: المغيرة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: أمر.

(٦) الواو ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٩ ح ٥ قائلاً: عذة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبي المغيرة، عن محمد بن سالم، عن أبان بن تغلب ... الخ.

فكان؛ فيتوَلَّ (علي بن أبي طالب عليه السلام)^(١) والأوصياء من بعده؛ فإنهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم في ضلالة.

[٢١٧] ١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَيْمُونٍ، (مثله)^(٢).

[٢١٨] ١٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى^(٣) بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيِّ^(٤)، عَنْ عَمَّارٍ^(٥) بْنِ رَزِيْقٍ^(٦)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَطْرَفٍ (قال):^(٧) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيِيَ

(١) في البحار بدل ما في القوسين: علياً.

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: محمد، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» و«م»: الأسلم، والمثبت عن البحار.

لا بعد كونه محمد بن يعلى السلمى الكوفي الملقب زبور. وفي الإمامة: يحيى بن يعلى الأسدي، والظاهر أنَّ الصواب الأسلمي، فقد ترجم ليحيى بن يعلى الأسلمي القطواني في تاريخ البخاري ٨: ٣١١ رقم ٣١٣٨، والجرح والتعديل ج ٩ رقم ٨٢٠، وتهذيب التهذيب ١١: ٢٦٥ رقم ٤٨٨، وكلمة القطواني في الأسباب للسماعي، وأورد الخبر بثلاث في الإصابة ج ١ رقم ٢٨٦٥ ذيل ترجمة زياد بن مطرف، وروى نحوه ابن حساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق ٢: ٩٩ بسنده آخر عن يحيى بن يعلى عن عمار بن رزيق (رزيق - ظ) عن أبي إسحاق عن عمار (زياد - ظ) بن مطرف، عن زيد بن أرقم قال: قال النبي ﷺ، ومثله في بشارة المصطفى: ١٩٤ وفيه: عن إسحاق بن زياد عن مطرف (عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف - ظ) عن زيد بن أرقم. (الزنجاني)

(٥) في البحار: حماد.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: رزين، والمثبت عن الإمامة والنبصرة وهو موافق لما في المنتخب من ذيل المذيل.

عمار بن رزيق الضبي التميمي، أبو الأحوص الكوفي، روى عن أبي إسحاق السبيعي = أبي إسحاق الهمداني. انظر تاريخ البخاري ج ٧ رقم ١٢٩ والجرح ج ٦ رقم ٢١٨٢، وتهذيب التهذيب ج ٧ رقم ٦٤٧، وفيه عن ابن حبان أنه مات سنة ١٥٩. (الزنجاني)

(٧) ليست في «م» وبعض النسخ.

حياتي ويموت ميتي^(١) ويدخل الجنة التي وعدني ربّي وهو قضيب من قضبانه غرسه (بيده)^(٢) وهي جنة الخلد؛ فليتولّ عليّاً وذريته من بعده؛ فإنّهم لن يخرجوه من (باب)^(٣) هدى ولن يدخلوه في باب ضلال^(٤).

[٢١٩] ١٤ - حدّثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن داود بن أبي يزيد، عن أحدهما عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتي ويدخل جنة ربّي جنة عدن غرسها بيده؛ فليتولّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من بعده فإنّهم لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي وعلمي. [٢٢٠] ١٥ - حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن يسار^(٥)، عن أبي الحسن^(٦) الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربّي، قضيب من قضبانه غرسه بيده ثمّ قال له كن فكان؛ فليتولّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من بعده فإنّهم لا يخرجونكم من هدى (ولا يدخلونكم)^(٧) في ضلالة.

(١) في «ط»: مماتي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) رواه ابن بابويه في الإمامة والنبوة: ٤٤ ح ٢٦ عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمّد الثقفاني، عن إبراهيم بن محمّد بن ميمون، عن يحيى بن يعلى الأسدي، عن عثمان بن رزق، عن أبي إسحاق، عن زياد ابن مطرف ... الخ.

ورواه الطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذهل: ٨٣ عن زكريّا بن يحيى بن أبان المصري، عن أحمد ابن إسحاق، عن يحيى بن يعلى المحاربي، عن عثمان بن رزق الغنوي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زياد بن مطرف.

(٥) في البحار: بشار.

(٦) في «ط» هنا زيادة «بن» وليست في «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: ولن يدخلوكم.

[٢٢١] ١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ^(١)، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْخُرَاسَانِي، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ ^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيِيَ حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَمَاتِي ^(٣) وَيَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّي؛ جَنَّةَ عَدْنٍ غُرَسَ رَبِّي؛ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَلْيَعَادْ عَدْوَهُ، وَلْيَأْتُمْ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ أُنْمَةُ الْهَدَى مِنْ بَعْدِي، أَعْطَاهُمْ اللَّهُ فَهْمِي وَعِلْمِي، (وَهُمْ) ^(٤) عَتَرْتَنِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ ^(٥) أُمَّتِي؛ الْمُنْكَرِينَ لِفَضْلِهِمْ، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي، وَأَيُّمَ اللَّهِ لَيَقْتُلَنَّ ابْنِي - يَعْنِي الْحُسَيْنَ ^(٦) - لَا أَنَا لَهُمْ اللَّهُ شِفَاعَتِي ^(٧).

[٢٢٢] ١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمِنْ ^(٨) رَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام (عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام) ^(٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيِيَ حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَيَّتِي ^(١٠) وَيَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي،

(١) في «ط» هنا زيادة «مثله» وليست في «م» وبعض النسخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: ميتي.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: أمر.

(٦) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الإمامة والتبصرة.

(٧) رَوَاهُ ابْنُ بَابُوَيْهٍ فِي الْإِمَامَةِ وَالتَّبَصُّرَةِ: ٤٣ ح ٢٤ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... وَبِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الْمَتْنِ.

(٨) في «ط» واليُحَار: حَقْنٌ، والمثبت عن «م».

(٩) أضيفناه من بعض النسخ.

(١٠) في «م»: مماتي.

قضيبي من قضبانها^(١) غرسه بيده ثم قال له كن فكان؛ فليتلو علي بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من (بعده من)^(٢) ذرّيتي فإنهم لن يدخلوكم في باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

٢٣- باب (ما)^(٣) أمر النبي ﷺ^(٤) بالإيمان^(٥) بعلي عليه السلام والأئمة من بعده وما أعطوا من العلم، والتسليم لهم (عليهم الصلاة والسلام)^(٦)

[٢٢٣] ١ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن خلف^(٧) بن حمّاد، عن محمد بن القبطي^(٨) قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الناس غفلوا قول رسول الله ﷺ في علي عليه السلام يوم غدیر خمّ كما غفلوا يوم مشربة أمّ إبراهيم؛ أتاه الناس يعودونه، فجاء علي عليه السلام ليدنو من رسول الله ﷺ فلم يجد مكاناً، فلمّا رأى رسول الله ﷺ أنهم لا يوسعون لعلي عليه السلام نادى: يا معشر الناس، فرجوا^(٩) لعلي، ثم أخذ بيده (فقعدّه معه على فراشه)^(١٠) ثم قال: يا معشر الناس، هؤلاء^(١١)

(١) في «ط» و«م»: قضبانها، والمثبت عن البحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: رسول الله.

(٥) في «م»: بالإيمان.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: خالد.

(٨) في «ط» والبحار: القبطي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الأمالي وفضائل الشيعة للصدوق.

(٩) في «م»: أفرجوا، وفي البحار كما في المتن.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: فأقعدّه معه على الفراش، وفي البحار: فقعد معه فراشه.

(١١) في متن «م»: هذا، وفي هامشه كما في المتن.

أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حي بين ظهرانيكم، أما والله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم، إن الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة والحب والمحبة لمن اتهم بعلي (وتولاه) (١)، وسلم له وللأوصياء (٢) من بعده (حق علي) (٣) لأدخلنهم في شفاعتي لأتباعي ومن تبعني فإنه مني، مثل جرى في من (٤) إبراهيم؛ لأني من إبراهيم وإبراهيم مني، (و) (٥) دينه ديني (وديني دينه) (٦)، (وسنته سنتي) (٧)، وفضله من فضلي، وأنا أفضل منه، وفضلي له فضل، تصديق قولي قوله (تعالى) (٨): ﴿ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٩) (وكان رسول الله ﷺ وثبت قدمه (١٠) في مشربة أم إبراهيم حين عاده الناس في مرضه قال هذا) (١١) (١٢).

[٢٢٤] ٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن جعفر بن محمد

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: وولايته، والمثبت عن «م» ز

(٢) في «م»: الأوصياء، وفي البحار كما في المتن.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: حقاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» هنا زيادة: أتبع، وليست في «م» والبحار.

(٥) أضفنا الواو من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: سنته آخر الكلمتين وأولهما غير مقروءة.

(٨) ليست في «م»، وفي البحار: عز وجل.

(٩) آل عمران: ٣٤.

(١٠) في «ط»: قدم، والمثبت عن «م».

(١١) ما بين القوسين ليس في البحار.

(١٢) رواه الصدوق في الأمالي: ٩٨ ح ١٠ المجلس الثالث والعشرون بسنده عن أبيه، عن أحمد بن إدريس،

عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي حمير، عن محمد القبطي... الخ.

ورواه في فضائل الشيعة: ٣١ ح ٢٨ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد القبطي... الخ.

ابن سماعة، عن عبدالله بن مسكان، عن الحكم بن الصلت، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خذوا بحزمة هذا الأنزع - يعني علياً - فإنه الصديق الأكبر وهو الفاروق؛ يفرق بين الحق والباطل؛ من أحبه هداه الله، ومن أبغضه أضله الله، ومن تخلف عنه محقه الله، ومنه سبطا أمتي الحسن والحسين عليهما السلام؛ وهما ابناي، ومن الحسين أنمة الهدى أعطاهم الله فهمي وعلمي؛ فأحبوهم وتولّوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحلّ عليكم غضب من ربكم، ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور^(١).

[٢٢٥] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: إن الله (تبارك وتعالى)^(٢) يقول: إن من استكمال حجّتي على الأشقياء من أمتك من ترك ولاية علي (واختار ولاية من والى أعدائه)^(٣) وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده، فإن فضلك فضلهم وحقك حقهم وطاعتك طاعتهم ومعصيتك معصيتهم وهم الأنمة الهداة من بعدك، جرى فيهم روحك وروحهم جرى فيك من ربك^(٤)، وهم عترتك من طيبتك^(٥) ولحمك ودمك، قد أجرى الله فيهم سنّك وسنة الأنبياء قبلك وهم خزانة علي علمي من بعدك،

(١) رواه الصدوق في الأمالي: ١٨٠ ح ٧ المجلس الثامن والثلاثون و ٥٣٦ ح ٨ المجلس السادس والتسعون، بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن جعفر بن محمد بن سماعة، عن عبدالله بن مسكان، عن الحكم بن الصلت، عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عليه السلام ... الخ.

(٢) ليست فيهم.

(٣) فيهم بدل ما في القوسين: روالى أعدائه، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في البحار: ربهم.

(٥) فيهم: طيبتك.

حقاً عليّ لقد اصطفتيهم وانتجبتهم وأخلصتهم وارفضيتهم، ونجى من أحبهم
ووالاهم وسلّم لفضلهم^(١). ثم قال رسول الله ﷺ: ولقد أتاني جبرئيل بأسمائهم
وأسماء آبائهم وأحبائهم والمسلمين لفضلهم^(٢).

٢٤ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم هم الذين قال الله تعالى أنهم يعلمون وأعداؤهم^(٣) الذين لا يعلمون، وشيعتهم (هم)^(٤) أولوا الألباب

[٢٢٦] ١ - حدّثني أبو جعفر أحمد بن محمد^(٥)، عن الحسين بن سعيد، عن
النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان^(٦)، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا
الْأَلْبَابِ﴾^(٧) فقال: نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا أولوا
الألباب^(٨).

[٢٢٧] ٢ - حدّثنا محمد بن الحسين، عن أبي داود المسترق، عن محمد بن
مروان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

(١) في «ط»: بفضلهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٨-٢٠٨ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن
النضر بن شعيب ... الخ.

(٣) في «ط»: أهدائهم، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في بعض النسخ زيادة: بن عيسى.

(٦) لم يذكر «عن القاسم بن سليمان» في الكافي، والطبعة تناسب ثبوت الواسطة. (الزنجاني)

(٧) الزمر: ٩.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٢ ح ٢ قائلاً: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن جابر ... الخ.

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١﴾ قال: نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا (الذين) ^(١) أولوا الألباب.

[٢٢٨] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ (أبيه) ^(٢) أَصْبَاطٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَيْتَ فَقَالَ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، قَوْلَ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٣): ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ فَقَالَ: نَحْنُ الَّذِينَ نَعْلَمُ، وَعَدُونَا الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، وَأُولُوا الْأَلْبَابِ شِيعَتُنَا.

[٢٢٩] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ^(٤)، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام ^(٥) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٦): ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ قَالَ: نَحْنُ الَّذِينَ نَعْلَمُ، وَعَدُونَا الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، وَشِيعَتُنَا أُولُوا الْأَلْبَابِ.

[٢٣٠] ٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَصْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٧): ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الْآيَةَ، (و) ^(٨) ذَكَرَ مِثْلَ أَوَّلِ الْحَدِيثِ.

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في بعض النسخ هنا زيادة: عن النضر بن سويد عن.

(٥) في «م»: أبا جعفر، وفي بعض النسخ والبحار كما في المتن.

(٦) ليست في «م»، وفي البحار: عز وجل.

(٧) في «م»: عز وجل.

(٨) أضفناه من «م».

[٢٣١] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ (ابن) (١) أَبِي حمزة، عن أبي بصير عنه عليه السلام في قول الله تعالى (٢): ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَخْلَعُونَ﴾ الآية (٣)، وذكر مثله.

[٢٣٢] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ، عَنْ أَبِي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَخْلَعُونَ وَالَّذِينَ لَا يَخْلَعُونَ﴾ الآية، قال: نحن الذين نعلم، وعدونا (٤) الذين لا يعلمون، وشيعتنا أولوا الألباب.

[٢٣٣] ٨ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ الرِّبِّيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ (٥) قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام (عن قول الله تعالى): (٦) ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَخْلَعُونَ وَالَّذِينَ لَا يَخْلَعُونَ﴾ (٧) فذكر مثله.

[٢٣٤] ٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغيرة، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قول الله تعالى (٨): ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَخْلَعُونَ وَالَّذِينَ لَا يَخْلَعُونَ﴾ فذكر مثله.

تم الجزء الأول من كتاب بصائر الدرجات، ويتلوه الجزء الثاني منه

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م»: عز وجل.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: أعداؤنا.

(٥) في «ط» والبحار: حميد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب.

(٦) بين القوسين ليست في «م».

(٧) بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «م»: عز وجل.

الجزء الثاني

١- باب في الأنعة بَابُ فِي الْأَنْعَةِ أَنَّهُمْ مَعْدِنُ الْعِلْمِ وَشَجَرَةُ النَّبُوَّةِ وَمِفَاتِيحُ الْحِكْمَةِ
وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ وَمَخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ (صلوات الله عليهم)^(١)

[٢٣٥] ١ - قال^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ (القاسم العباسي)^(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ
(حميد بن معاذ)^(٤) - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - عَنْ جُوَيْرٍ^(٥)، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) في «ط» بدل ما في الفوسين: القاسم بن العباس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الصحيح، وقد
وقع في بعض الأسانيد منها ما في القصص الراوندي ص ٢٣٣ ح ٣٠٥: ابن بابويه، عن أبي عبد الله الحسن
ابن علي الصوفي، عن حمزة بن القاسم العباسي.

(٤) في «ط»: حميد بن أبي معاذ، وفي «م» وبعض النسخ: حميد بن معاذ، وفي بعض أخرى: حميد أبي
معاذ، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: جرير، وليست في «م» والبحار، وأثبتناها من بعض النسخ الأخرى.

جوير بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، يقال اسمه جابر وجوير لقب، روى عن الضحَّاك بن مزاحم
وأكثر عنه، الضحَّاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم ويقال أبو محمد الخراساني، روى عنه جوير بن
سعيد. تهذيب التهذيب ٢: ١٠٦ والرقم ٢٠٠ و ٤: ٣٩٧ الرقم ٧٩٤. (الزنجاني)

[٢٣٧] ٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَرِيرِيُّ^(١) وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْأَرْمَنِيُّ - وَهُوَ مُوسَى بْنُ زُنَجَوِيَه - عَنْ عَائِثَ^(٢) بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ خَيْثَمَةَ^(٣)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٤) قَالَ: نَحْنُ شَجَرَةُ النَّبُوءَةِ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمِفَاتِيحُ الْحِكْمَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمَخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَوْضِعُ سِرِّ اللَّهِ، وَنَحْنُ وَدِيعَةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ، (وَنَحْنُ حَرَمُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ، وَنَحْنُ عَهْدُ اللَّهِ؛ فَمَنْ وَفَى بِذِمَّتِنَا فَقَدْ وَفَى بِذِمَّةِ اللَّهِ، وَمَنْ وَفَى بِعَهْدِنَا فَقَدْ وَفَى بِعَهْدِ اللَّهِ، وَمَنْ خَفَرَهُمَا^(٥) فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ^(٥)).

[٢٣٨] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْأَعْمَشِ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ (رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ)^(٦) قَالَ: لَمَّا اخْتَلَفَ النَّاسُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوءَةِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمَخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ.

[٢٣٩] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ تَمِيمٍ يَذْكُرُهُ عَنِ الْفَضِيلِ (بْنِ يَسَارٍ)^(٧)، قَالَ: (قَالَ)^(٨) أَبُو جَعْفَرٍ^(٩): يَا فَضِيلُ، مَا يَنْقُمُ النَّاسُ مِنَّا؟ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَشَجَرَةُ النَّبُوءَةِ،

(١) في «م»: الحريري، وفي بعض النسخ: الخريزي.

(٢) في «م»: هايد، وفي بعض النسخ: هابد.

(٣) في «م»: خثيمة.

(٤) في «م»: خفرنا، والمثبت عن البحار. وخفر بالمهد وهليه - بالفاء - خفراً - كنصر - أي نقض عهده ولحدته.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ليست في البحار.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم.

[٢٤٠] ٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ^(١) (قَالَ: ^(٢))

حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ خَيْثَمَةَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا خَيْثَمَةُ، نَحْنُ شَجَرَةُ النَّبُوءَةِ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمِفْتَاحُ الْحِكْمَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَوْضِعُ سِرِّ اللَّهِ، وَنَحْنُ وَدِيعَةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ، وَنَحْنُ حَرَمُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ، وَنَحْنُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَهْدُ اللَّهِ؛ فَمَنْ وَفَا بِذِمَّتِنَا فَقَدْ وَفَا (بِذِمَّةِ اللَّهِ)، وَمَنْ وَفَى^(٤) بَعْدَنَا فَقَدْ وَفَا (بِعَهْدِ اللَّهِ)^(٥)، وَمَنْ خَفَرَهَا فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ^(٦).

[٢٤١] ٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٧) قَالَ: إِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ^(٨) شَجَرَةُ النَّبُوءَةِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَبَيْتُ الرَّأْفَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ^(٩).

[٢٤٢] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعُلَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) في بعض النسخ: الحسن بن موسى، عن الخشاب.

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ ح ٣ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن

محمد، عن الخشاب، قال: حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا ... الخ، وباختلاف في المتن.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» و«م»: بيت، والمثبت عن البحار.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن هبسي، عن

أبيه ... الخ، وفيه بيت الرحمة بدل بيت الرأفة.

الحسن بن (علي بن) ^(١) عمرو العمركي، عن علي بن جعفر، عن (أخيه) ^(٢) موسى ابن جعفر، عن أبيه ^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: إنا أهل البيت ^(٤) شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم.

[٢٤٣] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ^(٥)، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رَيْمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ، عَنْ جَدِّهِ الْجَارُودِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ (عَلِيِّ بْنِ) ^(٦) الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٧) فَقَالَ: مَا يَنْقَمُ النَّاسُ مِنَّا؟ فَنَحْنُ وَاللَّهِ شَجَرَةُ النَّبُوءَةِ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمَخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ ^(٨).

٢ - باب في الأئمة ^(٩) وَإِنْ مِثْلُهُمْ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى ^(١٠)

فِيهِمْ وَفِي عِلْمِهِمْ

[٢٤٤] ١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِذَّافَرٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ^(١١) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَ) ^(١٢) تَعَالَى: ﴿شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ

(١) أضلناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» و«م»: بيت، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ ح ١ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن غير واحد.

عن حماد بن عيسى، عن ريمي بن عبيد الله، عن أبي الجارود قال: قال علي بن الحسين ... الخ.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: مثل الشجرة التي ذكر الله.

(٨) أضلناه من «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام وأن مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم و..... ١٣٣

حين يَأْذَنُ رَبُّهَا ^(١)، (قال: رسول الله ﷺ جذرها) ^(٢) وعليّ فرعها، والأئمة أغصانها، وعلمنا ثمرها، وشيعتنا ورقها. يا أبا حمزة، هل ترى فيها فضلاً ^(٣)؟ قال: قلت: لا والله ما ^(٤) أرى فيها (فضلاً) ^(٥). قال: فقال: يا أبا حمزة، والله إن المولود يولد من شيعتنا فتورق ^(٦) ورقة منها، ويموت فتسقط ورقة منها.

[٢٤٥] ٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْأَحْوَلِ، عَنِ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَ) ^(٧) تَعَالَى: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تَأْتِيهِ أَكْثَرُ كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ ^(٨) قال ^(٩): الشجرة رسول الله ﷺ؛ نسبه ثابت في بني هاشم، وفرع الشجرة علي عليه السلام، وعنصر الشجرة فاطمة عليها السلام، وأغصانها الأئمة عليهم السلام، وورقها الشيعة، وإن الرجل (منهم ليموت) ^(١٠) فتسقط منها ^(١١) ورقة، وإن المولود ^(١٢) منهم ^(١٣) ليولد فتورق ورقة.

(١) إبراهيم: ٢٤ - ٢٥.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فقال: قال رسول الله ﷺ: أنا أصلها، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م»، وفي البحار: فضلاً.

(٦) في «م»: فيورق.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: ليموت منهم، وفي البحار: ليموت.

(١١) ليست في «م».

(١٢) في «ط»: المولد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) ليست في البحار.

قال: قلت له: جعلت فداك، قوله (تعالى)^(١): ﴿تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾؟ قال: هو ما يخرج من الإمام من الحلال والحرام في كل سنة إلى شيعته.

[٢٤٦] ٣ - حدثنا أحمد، عن الحسن بن محبوب، عن مؤمن الطاق، عن سلام ابن المستنير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك و) ^(٢) تعالى: ﴿شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ ^(٣) أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا. قال: الشجرة رسول الله ﷺ؛ نسبه ثابت في بني هاشم، وعنصر الشجرة فاطمة، وفرع الشجرة علي أمير المؤمنين، وأغصان الشجرة وثمرها الأنمة، وورق الشجرة الشيعة، وإن المولود ليولد فتورق ورقة، وإن الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة.

قال: (قلت): ^(٤) جعلت فداك، ﴿تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾؟ قال: ما يفتي الأنمة شيعتهم في كل حج وعمره من الحلال والحرام^(٥).

[٢٤٧] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن سيف، عن أبيه سيف، عن عمر^(٦) بن يزيد بن عتيق السابري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى^(٧): ﴿شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾؟ قال: فقال: رسول الله ﷺ والله جذرها، وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها، والأنمة من ذريتهما أغصانها، وعلم الأنمة

(١) ليست في «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: مباركة.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه علي بن إبراهيم القمي في تفسيره ١: ٣٦٩ بسنده عن أبيه، عن الحسن بن محبوب ... الخ.

(٦) في «م»: محمد.

(٧) في «م»: عز وجل.

باب في الأئمة عليهم السلام وأنّ مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم و..... ١٣٥

ثمرها، وشيعتهم المؤمنون ورقها، هل ترى فيها فضلاً^(١) يا أبا جعفر؟ قال: قلت: لا والله. فقال: والله إنّ المؤمن يولد^(٢) فيورق ورقة، وإنّ المؤمن ليموت فتسقط ورقته (منها)^(٣).^(٤)

(باب)^(٥) فادر من الباب

[٢٤٨] ١ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلَّتْهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ قال: النبي صلى الله عليه وآله والأئمة هم الأصل الثابت، والفرع الولاية لمن دخل فيها^(٦).

[٢٤٩] ٢ - حدّثنا موسى بن جعفر قال: وجدت بخط أبي روايته^(٧) عن محمد ابن عيسى الأشعري، عن محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي^(٨) عبد الله، عن

(١) في «ط»: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: ليولد.

(٣) أضلّناها من «م».

(٤) رواه فرائد بن إبراهيم في تفسيره: ٢١٩ ح ٢٩٦ بسنده عن إسماعيل بن إبراهيم معنعناً عن عمر بن يزيد، إلى قوله: قلت لا.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٢٤ ح ١١ عن محمد بن يزيد، بزيادة في آخره.

(٥) أضلّناها من «م».

(٦) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٢٤ ح ١٠ عن محمد بن علي الحلبي، عن زرارة وحمزان، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.

(٧) في «ط»: رواية، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) ليست في «ط»، وهي موجودة في «م» والبحار وبعض النسخ.

سليمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (تبارك و) (١) تعالى: ﴿سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى﴾ (٢) وقوله: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٣) فقال: رسول الله ﷺ والله جذرها، وعلي ذروها، وفاطمة فرعها، والأنثمة أغصانها، وشيعتهم أوراقها.

قال: قلت: جعلت فداك، فما معنى «المنتهى»؟ قال: إليها والله انتهى الدين، من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شيعة (٤)، (٥).

[٢٥٠] ٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن عبد الرحمن بن حماد، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾؟ فقال: رسول الله ﷺ والله (١) جذرها، وأمير المؤمنين عليه السلام (ذروها، وفاطمة عليه السلام) (٢) فرعها، والأنثمة من ذريتها أغصانها، وعلم الأنثمة ثمرها، وشيعتهم ورقها، فهل ترى فيهم فضلاً (٣)؟ فقلت: لا. فقال: والله، إن المؤمن ليموت فتسقط ورقة (٤) من تلك الشجرة، وإنه ليولد فتورق ورقة فيها.

(١) أضفناه من «م».

(٢) النجم: ١٤.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: تبعة، وفي البحار كما في المتن.

(٥) الجذر - بالذال الممجمة بفتح الجيم كسر - الأصل من كل شيء، وفي بعض النسخ باندال المهملة جمع الجدار ولعله تصحيف، وفي بعضها جذيها وهو أظهر، قال الفيروز آبادي: الجذية - بالكسر - أصل الشجرة، وجذدي الشيء - بالكسر - أصله. (البحار)

(٦) ليست في البحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «ه» والبحار: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: ورقته.

فقلت: قوله: ﴿تُؤَيِّي أَكْمَلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾؟ فقال: (يعني) (١) ما يخرج إلى الناس من علم الإمام في كل حين يُسْتَل عنه (٢).

٣- باب في الأئمة (٣) أنهم حجة الله وباب الله وولاية أمر الله ووجه الله الذي يؤتى منه، وجنب الله وعين الله وخزنة علمه (جلّ جلاله وعمّ نواله) (٤)

[٢٥١] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَسْوَدَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَأَنْشَأَ يَقُولُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَلَّ (٥): نَحْنُ حُجَّةُ اللَّهِ، وَنَحْنُ بَابُ اللَّهِ، وَنَحْنُ لِسَانُ اللَّهِ، وَنَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَيْنُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَنَحْنُ وِلَاةُ أَمْرِ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ (٦).

[٢٥٢] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (٧) بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ (أبي) (٨) بَشَرٍ (٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَانُ الْجَمَّالِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ

(١) أضفناه من «م».

(٢) راجع أيضاً: تفسير فرات بن إبراهيم: ٢١٩ ح ٢٩٢، وتفسير العياشي: ٢: ٢٢٤ ح ١١.

(٣) أضفنا الواو من «م».

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «م»: شتل.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٥ ح ٧ قالاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر ... الخ.

(٧) في «م»: أحمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) كذا في جميع النسخ.

في الكافي: أحمد بن محمد بن أبي نصر، والظاهر أن بشر مصنف من نصر، وأحمد بن أبي نصر هو أحمد بن محمد بن أبي نصر وقد تُسبب إلى جدّه. (زنجاني)

أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أنا عين الله، وأنا يد الله، وأنا جنب الله، وأنا باب الله^(١).
 [٢٥٣] ٣ - (حدَّثنا)^(٢) أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن ولاية أمر الله، وخزنة علم الله، وعيبة وحي الله، وأهل دين الله، وعلينا نزل كتاب الله، وبنا عبد الله، ولولانا ما عرف الله، ونحن ورثة نبي الله وعترته^(٣).

[٢٥٤] ٤ - حدَّثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: قال (لي)^(٤) أبو عبد الله عليه السلام: يا بن أبي يعفور، إن الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية، متفرد بأمره، فخلق خلقاً ففردهم لذلك الأمر، فنحن هم. يا بن أبي يعفور، فنحن حجج الله في عباده، وشهداؤه في خلقه، وأمانته وخزانه على علمه، والداعون إلى سبيله، والقائمون بذلك؛ فمن أطاعنا فقد أطاع الله^(٥).

[٢٥٥] ٥ - حدَّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب،

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٥ ح ٨ بسند عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حسان الجفال، عن هاشم بن أبي عمارة الجنبي... الخ. أقول: الظاهر أن الصواب عبارة لا عبارة كما في بعض الأسانيد الآخر في الكافي.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) قوله عليه السلام: «وبنا عبد الله» أي نحن علمنا الناس طريق عبادة الله، أو نحن عبدنا الله حقَّ عبادته بحسب الإمكان، أو بولايتنا عبد الله فإنها أعظم العبادات، أو بولايتنا صحت العبادات فإنها من أعظم شرائطها. قوله عليه السلام: «ولولانا ما عرف الله» أي لم يعرفه غيرنا، أو نحن عزَّناه الناس، أو بجلالتنا وعلمنا وفضلنا عرفوا جلالة قدر الله وعظم شأنه. (البحار)

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) قوله عليه السلام: «متفرد بأمره» أي بالخلق، فقوله عليه السلام: «ذلك الأمر» لا يكون إشارة إلى هذا الأمر بل إلى الأمر المعمود، أي الإمامة والخلافة، ويحتمل أن يكون المراد بالأمر أولاً أيضاً أمر الخلافة، أي لم يدع أمر تعيين الخليفة إلى أحد من خلقه كما زعمته المخالفون، بل هو المتفرد بنصب الخلفاء. (البحار)

عن القاسم بن بريد^(١)، عن مالك الجهني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنا شجرة^(٢) من جنب الله؛ فمن وصلنا وصله الله. قال: ثم تلا هذه الآية: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاجِدِينَ﴾^(٣).

[٢٥٦] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد^(٤) (و)^(٥) عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن علي السائي قال: (سُئِلَ أبو الحسن الماضي عليه السلام)^(٦) عن قول الله عز وجل^(٧): ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاجِدِينَ﴾ قال: جنب الله هو أمير المؤمنين عليه السلام، وكذلك من كان من^(٨) بعده من الأوصياء^(٩) بالمكان المرفوع^(١٠) إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم، والله أعلم بمن هو كائن بعده^(١١).^(١٢)

(١) في «م» و«م» وبعض النسخ: يزيد، والمثبت عن البحار.

القاسم بن بريد بن معاوية العجلي له كتاب يرويه فضالة بن أيوب - جش. (الزنجاني)

(٢) في متن «م» شجعة، وفي هامشه: شجرة، وفي البحار كما في المتن.

(٣) الزمر: ٥٦.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام أبا الحسن الماضي.

(٦) في «م»: تبارك وتعالى.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: الوصيين.

(٩) في «م»: الرافع.

(١٠) في «م»: بعد.

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٥ ح ٩ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حمزة بن بزيع، عن علي بن سويد... الخ.

ورواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٥٢٠ ح ٢٦ عن محمد بن المباس وهو بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن

بزيع، عن علي السائي... الخ.

[٢٥٧] ٧ - حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ) ^(١)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى انْتَجِبَنَا ^(٢) لِنَفْسِهِ فَجَعَلَنَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمْنَاءَهُ ^(٣) عَلَى وَحْيِهِ وَخَزَائِنِهِ فِي أَرْضِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ ^(٤) وَعِيْبَةِ عِلْمِهِ، ثُمَّ أَعْطَانَا الشَّفَاعَةَ؛ فَنَحْنُ أُذُنُ السَّامِعَةِ، وَعَيْنُ النَّاطِرَةِ ^(٥)، وَلِسَانُ النَّاطِقِ بِإِذْنِهِ، وَأَمْنَاؤُهُ ^(٦) عَلَى مَا نَزَلَ مِنْ عَذْرِ وَنَذْرِ وَحِجَّةٍ.

[٢٥٨] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ (الزَّيْبِعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِيِّ) ^(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾، قَالَ: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جَنبِ اللَّهِ.

[٢٥٩] ٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَنْزِلَتُكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ؟ فَقَالَ ^(٨): حِجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَبَابُهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ، وَأَمْنَاؤُهُ عَلَى سِرِّهِ، وَتَرَاجُمَةُ وَحْيِهِ.

[٢٦٠] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ ^(٩) (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م»: استنجبنا.

(٣) في «ط»: أمناؤه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: سَفَرِهِ.

(٥) في «م»: الناظر.

(٦) في «م»: أمناه.

(٧) في «ط» بدل ما في الفوسين: أبي الزَّيْبِعِ مُحَمَّدُ الْمُسْلِيُّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط» قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في بعض النسخ: «و» بدل «هن».

عبدالرحمان البصري^(١)، عن أبي المفرا^(٢)، عن أبي بصير، عن خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن جنب الله، ونحن صفوته، ونحن خيرته، ونحن مستوع موارد الأنبياء، ونحن أماناؤ الله، ونحن حجة الله، ونحن أركان الإيمان، ونحن دعائم الإسلام، ونحن من^(٣) رحمة الله على خلقه، ونحن الذين بنا يفتح الله^(٤) وبنا يختم، ونحن أئمة الهدى، ونحن مصابيح الدجى، ونحن منار الهدى، ونحن السابقون ونحن الآخرون، ونحن العلم المرفوع للخلق؛ من تمسك بنا لحق، ومن تخلف عنا غرق، ونحن قادة الفرّ المحجلين، ونحن خيرة الله، ونحن الطريق وصراط الله المستقيم إلى الله، ونحن من نعمة الله على خلقه، ونحن المنهاج، ونحن معدن النبوة، ونحن موضع الرسالة، ونحن الذين إلينا مختلف الملائكة، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الهداة إلى الجنة، ونحن عز الإسلام، ونحن الجسور والقناطر؛ من مضى عليها سبق، ومن تخلف عنها محق، ونحن السنام الأعظم، ونحن الذين بنا تنزل^(٥) الرحمة، وبنا تسقون الغيث، ونحن الذين بنا يُصْرَفُ عنكم العذاب؛ فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا وأخذ بأمرنا فهو منا وإلينا^(٦).

(١) في «طه» والبحار: عبدالرحمان بن أبي عبدالله البصري، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في كمال الدين.

(٢) في «طه»: المعز، وفي «م»: المعز، والمثبت عن البحار وبعض النسخ.

(٣) ليست في البحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «طه»: نزول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الصدوق في كمال الدين ونعم النعمة: ٢٠٥-٢٠٦ ح ٢٠ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصري، عن أبي المفرا

[٢٦١] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ (بْنِ أَبِي عَمِيرٍ) ^(١)، (عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ) ^(٢)، عَنْ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٣): ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ ^(٤) قَالَ: نَحْنُ الْأُمَّةُ ^(٥) الْوَسْطَى، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ ^(٦).

[٢٦٢] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ (عَمِّهِ) ^(٧)

⑤ حميد بن المثنى العجلي، عن أبي بصير، عن خيشمة الجعفي... الخ.

ورواه الطوسي في الأمالي: ٦٥٤ ح ١٣٥٤ بسنده عن الحسين بن عبيد الله، عن علي بن محمد العلوي، عن محمد بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن خيشمة... الخ.

(١) أضفناه من «ه» وبعض النسخ والبحار.

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) في «ه» بدل ما في القوسين: عز وجل.

(٤) البقرة: ١٤٣.

(٥) في «ه» أمة، وفي البحار: الأنمة، والمثبت عن «ه».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩١ ح ٤ - ضمن رواية - بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي.

ورواه القاضي نعمان في دعائم الإسلام ١: ٢١ - ٢٢ - ضمن رواية - مرسلًا.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ٦٢ ح ١١٠ عن بريد بن معاوية العجلي.

ورواه فرات بن إبراهيم في تفسيره: ٦٢ ح ٢٦.

ورواه الطبري في بشارة المصطفى: ٢٩٧ ح ٣٧ - ضمن رواية - عن أبي أحمد يحيى بن يحيى المقرئ الفتي الظريف قال: وجدت في كتاب عمي الفضل فيما كتبه عن أبي منصور أحمد بن العباس، عن أبيه الفضل بن يحيى قال: شئ أبو جعفر محمد بن علي... الخ.

(٧) أضفناه من «ه» وبعض النسخ.

حمزة بن بزيع، عن علي بن سويد (الساقي) ^(١)، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في ^(٢) قول الله تعالى ^(٣): ﴿يَا حَسْرَتَىٰ هَلْ يَأْتِيَنَّكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ الْوَحْيُ﴾ قال: جنب الله أمير المؤمنين، وكذلك من كان من ^(٤) بعده (من) ^(٥) الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم ^(٦).

[٢٦٣] ١٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن محمد بن إسماعيل النيشابوري ^(٧)، عن أحمد بن الحسن الكوفي، عن إسماعيل بن نصر وعلي بن عبد الله الهاشمي، عن عبد الرحمن ^(٨) بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أنا علم الله، وأنا قلب الله الواحي، ولسان الله الناطق، وعين الله الناظر، وأنا جنب الله، وأنا يد الله ^(٩)، ^(١٠).

(١) أضفناه من م.

(٢) لست في م.

(٥) أضفناه من م.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٥ ح ٩ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حمزة بن بزيع، عن علي بن سويد... الخ.

ورواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٥٢٠ ح ٢٦ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن أحمد بن

إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن

بزيع، عن علي السائي... الخ.

(٧) في م: النيشابوري.

(٨) في م: عبد المرحام، والمثبت من م وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في توحيد الصدوق.

(٩) قال الصدوق عليه السلام: معنى قوله عليه السلام: «وأننا قلب الله الواحي» أنا القلب الذي جعله الله وهاء لعلمه، وقلبه إلى طاعته، وهو قلب مخلوق الله عز وجل، كما هو عبد الله عز وجل، ويقال: قلب الله، كما قال: «عبد الله وبيت الله وجئت الله ونار الله». وأما قوله: «عين الله» فإنه يعني به الحافظ لدين الله، وقد قال الله عز وجل: «تجري بأعيننا» أي بحفظنا، وكذلك قوله عز وجل: «ولتصنع على عيني» معناه على حفظي.

(١٠) رواه الصدوق في التوحيد: ١٦٣ ح ١ بسنده عن علي بن أحمد بن محمد بن صمران الدقاق عليه السلام، عن

- [٢٦٤] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى^(١) الْحَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ مَالِكِ الْجَنْهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّا شَجَرَةٌ مِنْ جَنْبِ اللَّهِ أَوْ جَذْوَةٌ^(٢)؛ فَمَنْ وَصَلَنَا وَصَلَهُ اللَّهُ.
- [٢٦٥] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ^(٣)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَلَا تَحَدِّثُنِي فِيكُمْ بِحَدِيثٍ؟ قَالَ: نَحْنُ وَلَاةُ أَمْرِ اللَّهِ، وَوَرِثَةُ وَحْيِ اللَّهِ، وَعَتَرَةُ نَبِيِّ اللَّهِ.
- [٢٦٦] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى^(٤)، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ الْحَكَمِ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَرِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: بَنَّا عُيُدُ اللَّهِ، وَبَنَّا عُرِفَ اللَّهُ، وَبَنَّا وَحُدَّ^(٥) اللَّهُ، وَمُحَمَّدٌ عليه السلام حِجَابُ اللَّهِ^(٦).

- ① مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ حَدَّثِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ ... الخ.
- (١) فِي «ط» هَذَا زِيَادَةٌ «بَنَ»، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.
- (٢) الْجَذْوَةُ - الْكَسْرُ -: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، ذَكَرَهُ الْفَيْرُوزْ أَبَادِيُّ، وَقَالَ: مَا أَحْسَنُ شَجَرَةَ ضَرْعِ النَّاقَةِ، أَيِ قَدْرِهِ وَهَيْئَتِهِ، أَوْ عُرْوَةِ وَجِلْدِهِ وَلَحْمِهِ، ائْتَمَّ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ التَّرْدِيدَ مِنَ الرَّوَايَةِ. (الْبَحَارِ)
- (٣) فِي مِثْقَالِ «م»: بِجَلَّةٍ، وَفِي هَامِشِهِ: جَبَلَةٌ.
- (٤) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: عَلِيٍّ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ.
- (٥) فِي «ط»: وَهَدَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.
- (٦) أَيِ كَمَا أَنَّ الْحِجَابَ مَتَرَسِّطٌ بَيْنَ الْمُحْجُوبِ وَالْمُحْجَرِ عَنْهُ، كَذَلِكَ هُوَ عليه السلام وَاسِطَةٌ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ. (الْبَحَارِ)
- (٧) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ١٤٥ ح ١٠ بِسَنَدِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَهْمُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ الْحَكَمِ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنَيْ حَبِيبٍ، عَنْ بَرِيدِ الْمَجْلِيِّ ... الخ.

٤ - باب في الأئمة من ^(١) آل محمد عليهم السلام أنهم وجه الله

الذي ذكره في الكتاب

[٢٦٧] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، (عَنْ أَبِي بَصِيرٍ) ^(٢)، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ ^(٣) فَقَالَ: مَا يَقُولُونَ (فِيهِ) ^(٤)؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: يَهْلِكُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا وَجْهَهُ. فَقَالَ ^(٥): سَبَّحَانَ اللَّهِ، لَقَدْ قَالُوا عَظِيمًا، إِنَّمَا عَنِ كُلِّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (يَعْنِي وَجْهَهُ) ^(٦) الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ؛ وَنَحْنُ وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ ^(٧).

[٢٦٨] ٢ - حَدَّثَنَا الْحُجَّالُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ ^(٨)، عَنْ الْحَسَنِ ^(٩) بْنِ

(١) ليست في «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) في «م»: هَزَّ وَجَلَ، وَفِي الْبَحَارِ: تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

(٤) القصص: ٨٨.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: هَلَكَ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٧) في «م»: قَالَ.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٣ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن سيف بن عميرة، عن ذكره، عن الحارث بن المغيرة النصري قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام ... الخ.

(١٠) في «ط»: سندني، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ^(١): ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، قال: نحن والله وجهه الذي قال، ولن يهلك يوم القيامة من أتى الله بما أمر به من طاعتنا وموالاتنا، ذاك (والله) ^(٢) الوجه الذي (قال الله): ^(٣) ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، (و) ^(٤) ليس من مات يموت إلا خلفه عقبه منه إلى يوم القيامة ^(٥).

[٢٦٩] ٣ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، (عن جليس له، عن أبي حمزة) ^(١) قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلني الله فداك، أخبرني عن قول الله (تبارك وتعالى) ^(٢): ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾؟ قال: يا فلان، فيهلك ^(٣) كل شيء ويبقى الوجه؟ الله أعظم من أن يوصف، ولكن معناها: كل شيء هالك إلا دينه، نحن الوجه الذي يؤتى الله ^(٤) منه، لم نزل في (عباد الله) ^(٥) مادام لله فيهم روية. قلت: وما الروية جعلني الله فداك؟ قال: حاجة، فإذا لم يكن

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ١: ٤٢٥-٤٢٦ ح ٢٥ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن عبدالله بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير ... الخ.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: عن جليس له عند أبي حمزة، وفي البحار: عن جليس لأبي حمزة عن أبي حمزة.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «ط»: فهلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) ليست في البحار.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: عباده، وفي البحار كما في المتن.

له فيهم حاجة رفعنا إليه فيصنع^(١) بنا ما أحب^(٢).

[٢٧٠] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن حديد، عن علي بن أبي المغيرة، عن أبي سلام النخاس، عن سورة بن كليب قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن المثنائي (التي أعطاهما) عليه السلام الله نبيتنا عليه السلام، ونحن وجه الله في الأرض نتقلب بين أظهركم، عرفنا من عرفنا، وجهلنا من جهلنا؛ فمن^(٣) جهلنا فأمامه اليقين^(٤).

(١) في «م»: يصنع.

(٢) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٩٢-٩٣ ح ٨٢ بسنده عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس له، عن أبي حمزة ... الخ. ورواه البرقي في المحاسن ١: ٢١٨-٢١٩ ح ١١٦ بسنده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس لأبي حمزة الثماللي، عن أبي حمزة ... إلى قوله: «بؤتى منه». ورواه القمي في تفسيره ٢: ١٤٧ بسنده عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٣١ ح ٣٣ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس له، عن أبي حمزة ... الخ. ورواه في التوحيد: ١٤٩ ح ١ ومعاني الأخبار: ١٢ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس لأبي حمزة، عن أبي حمزة ... الخ.

(٣) في «طه» بدل ما في القوسين: الذي أعطاه، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في التوحيد.

(٤) في «م»: ومن.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٣ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي سلام النخاس، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام، وفي آخره: «وإمامة المتقين» بدل «فأمامه اليقين».

ورواه الصدوق في التوحيد: ١٥٠ ح ٦ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام، عن أبيه، عن سهل

[٢٧١] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِذَاكَ، أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَ^(١)) تَعَالَى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾؟ قَالَ: يَا فُلَانُ، فِيهِلِكَ ^(٢) كُلُّ شَيْءٍ وَيَبْقَى الْوَجْهَ؟ اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ، وَلَكِنْ مَعْنَاهَا: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا دِينَهُ وَنَحْنُ الْوَجْهَ الَّذِي يُؤْتِي اللَّهُ مِنْهُ ^(٣).

[٢٧٢] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ ابْنِ الْمَغْبِرَةِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(١): ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، قَالَ: مَا يَقُولُونَ فِيهِ؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: يَهْلِكُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا وَجْهَهُ. فَقَالَ: يَهْلِكُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتِي اللَّهُ مِنْهُ؛ وَنَحْنُ وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي يُؤْتِي اللَّهُ مِنْهُ ^(٥).

٥ - باب في الأئمة عليهم السلام وأنهم المثاني التي أعطي النبي صلى الله عليه وآله

[٢٧٣] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: نَحْنُ الْمَثَانِي الَّتِي

⑤ ابن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن أبي سلام، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه الميثاق في تفسيره ٢: ٢٤٩ - ٢٥٠ ح ٣٦ عن سورة بن كليب، وفي أخرى: «فأما السعير».

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: يهلك، والمثبت من «م».

(٣) تقدّمت تخريجات هذه الرواية تحت الرقم ٣ من هذا الباب.

(٤) ليست في «م».

(٥) تقدّمت تخريجات هذه الرواية تحت الرقم ١ من هذا الباب.

باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ وولاية الملائكة لهم ١٤٩

أوتيتها رسول الله ﷺ، ونحن وجه الله نتقلب بين أظهركم؛ فمن عرفنا عرفنا^(١)، ومن لم يعرفنا فأمامه اليقين.

[٢٧٤] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد^(٢)، عن الحسين بن سعيد، (عن ابن سنان)^(٣) عن أبي سلام، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر ﷺ قال: نحن المثاني التي أعطى الله نبينا ﷺ، ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم^(٤).

٦ - باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد (صلّى الله عليهم أجمعين)^(٥)

وولاية الملائكة (لهم)^(٦)

[٢٧٥] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع والحسين ابن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر ﷺ قال: سمعته يقول: والله إن في السماء لسبعين صنفاً من الملائكة لو اجتمع عليهم أهل الأرض كلهم يحصون عدد كل صنف منهم ما أحصوهم، وإنهم ليدينون بولايتنا^(٧).

[٢٧٦] ٢ - وروى علي بن إسماعيل، (عن محمد بن إسماعيل)^(٨) عن محمد بن

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) في البحار: الحسن.

(٣) أضفناه من «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) تقدّمت تخریجات هذا الحديث تحت الحديث الرقم ٤ من الباب المتقدم.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٧ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن الفضيل ... الخ.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

الفضيل، عن أبي الصباح، عن أبي جعفر عليه السلام بمثل ذلك.

[٢٧٧] ٣ - حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أخيه ^(١) عبدالرحمان بن

محمد ^(٢)، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به إلا المقرّبون.

[٢٧٨] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد

ابن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: والله إن في السماء لسبعين صنفاً من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض أن يعدّوا عدد صنف منهم ما عدّوهم، وإنهم ليدينون بولايتنا.

[٢٧٩] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير

الصيرفي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به إلا المقرّبون، وعرض على الأنبياء فلم يقرّ به إلا المرسلون، وعرض على المؤمنين فلم يقرّ به إلا الممتحنون ^(٣).

[٢٨٠] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن الهيثم، عن أبيه، عن

أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال ^(٤): قال لي: يا أبا حمزة، ألا ترى أنّه اختار لأمرنا من الملائكة المقرّبين، ومن الأنبياء المرسلين، ومن المؤمنين الممتحنين.

(١) في «ط» هنا زيادة «عن» وهي غير مذكورة في «م» وبعض النسخ.

(٢) في البحار: عبدالله بن عيسى، عن أخيه، عن عبدالرحمان بن محمد.

(٣) رواه فرائد بن إبراهيم الكوفي في تفسيره: ٤٢٧ و ٤٢٨ ح ٥٦٤ بسنده عن محمد بن الحسين - يعني الصائغ - عن أيوب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي، عن أبي عبدالله عليه السلام، ضمن حديث، وفي آخره «المخلصون» بدل «الممتحنون».

(٤) ليست في «م».

[٢٨١] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ (أحمد) ^(١) المعروف بغزال مولى حرب بن زياد الجعفي، عن ^(٢) أَبِي جَعْفَرٍ الْحَمَامِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْأَزْهَرِ الْبَطِّيخِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ وِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (فقبلها الملائكة) ^(٣) وَأَبَاهَا مَلَكٌ يَقَالُ لَهُ ^(٤) فَطْرُس، فَكَسَرَ اللَّهُ جَنَاحَهُ.

فَلَمَّا وَلَدَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ) ^(٥) عليه السلام بَعَثَ اللَّهُ جِبْرِئِيلَ ^(٦) فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ ^(٧) إِلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام يَهْتَنِّمُ بِوِلَادَتِهِ، فَمَرَّ بِفَطْرُسَ، فَقَالَ لَهُ فَطْرُسُ: يَا جِبْرِئِيلُ، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ: بِعِثْنِي اللَّهَ إِلَى مُحَمَّدٍ أَهْتَنِّمُ بِمَوْلُودٍ وَلَدَ (لَهُ) ^(٨) (فِي هَذِهِ) ^(٩) اللَّيْلَةِ. فَقَالَ لَهُ فَطْرُسُ: احْمَلْنِي مَعَكَ وَسَلْ مُحَمَّدًا يَدْعُو لِي. فَقَالَ ^(١٠) لَهُ جِبْرِئِيلُ: ارْكَبْ جَنَاحِي، فَرَكِبْ جَنَاحَهُ، فَأَتَى مُحَمَّدًا عليه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهَنَاءً، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَطْرُسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَخُوَّةٌ، وَسَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ لَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ جَنَاحَهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام لِفَطْرُسَ: أَتَفْعَلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة محمد، وليست في «م» والبحار. وفي بعض النسخ: محمد بن جعفر الحمامي.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: فقبلها.

(٤) في «ط»: لها، والمثبت هن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: جبريل، وكذا باقي الموارد.

(٧) في «م»: ملكاً.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م»: قال.

ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فقبلها^(١)، فقال رسول الله ﷺ: شأنك بالمهد فتمسح به ويمن^(٢) فيه.

قال: فمضى فطرس^(٣) إلى مهد الحسين (بن عليّ)^(٤) ورسول الله ﷺ يدعو له. قال: قال رسول الله ﷺ: فنظرت إلى ريشه وإنه ليطلع ويجري فيه^(٥) الدم، ويطول حتى لحق بجناحه الآخر وعرج مع جبرئيل إلى السماء وصار إلى موضعه. [٢٨٢] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد^(٦)، عن عمر بن عبد العزيز، عن الخبيري، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعناه^(٧) يقول: ما جاورت^(٨) ملائكة الله تبارك وتعالى في دنوها منه^(٩) إلا بالذي أنتم عليه، وإن الملائكة ليصفون^(١٠) ما تصفون، ويطلبون ما تطلبون، وإن من الملائكة ملائكة يقولون: إن قولنا في آل محمد مثل^(١١) الذي جعلتهم عليه.

[٢٨٣] ٩ - حدثنا عليّ بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود،

(١) في «م»: فقبل.

(٢) في «ط» والبحار بدل «يمن»، «تمزغ»، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: فمضى.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: منه، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» ونسخة من البحار: عمر، والمثبت عن «م» وبعض نسخ البحار.

وهو الظاهر (أي: أحمد بن محمد) المطابق لغير واحد من الأسانيد، وأما رواية أحمد بن عمر عن عمر بن عبد العزيز فلم أجده في غير هذا الموضع. (الزنجاني)

(٧) في البحار: سمعنا.

(٨) في «م» والبحار: حاورت.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: دنو قريبها منه.

(١٠) في «ط» و«م»: لتصفون، والمثبت عن البحار.

(١١) ليست في «م» والبحار.

عن حماد بن عيسى قال: سأل رجل أبا عبد الله ﷺ فقال: الملائكة أكثر أم^(١) بنو آدم؟ فقال^(٢): والذي نفسي بيده لملائكة الله في السماوات أكثر من عدد التراب (في الأرض)^(٣)، وما في السماء موضع قدم إلا وفيه ملك (يسبح له ويقُدِّسه)^(٤)، ولا في الأرض شجرة ولا مثل غرزة إلا وفيها ملك موكل بها^(٥) يأتي الله كل يوم بعملها^(٦) - والله أعلم بها - وما منهم أحد إلا ويتقرب إلى الله في كل يوم بولايتنا أهل البيت، ويستغفر لمحبتنا، ويلعن أعدائنا^(٧)، ويسأل الله أن يرسل عليهم من العذاب إرسالاً^(٨).

(باب نادى)^(١١)

[٢٨٤] ١ - (حدثنا)^(١١) إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن أبي الصامت في قول الله عز وجل: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

(١) في «ط»: أو، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: قال.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: يقُدِّس له ويسبح، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: بعملها.

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) في «م»: أعدائنا.

(٩) رواه القمي في تفسيره ٢: ٢٥٥ بسنده عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حماد ... الخ.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: نادر من الباب، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

بجميعاً منه^(١) ﴿٢﴾ قال : أخبرهم^(٣) بطاعتهم^(٤).

[٢٨٥] ٢ - (و^(٥) روى^(٦)) بعض أصحابنا ، عن أحمد بن محمد السبّاري^(٧) وقد سمعته^(٨) أنا من أحمد (بن محمد)^(٩) قال : حدّثني أبو محمد عبيد بن أبي عبد الله الفارسي^(١٠) وغيره رفعوه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الكرويين قوم من شيعتنا من الخلق الأول ، جعلهم الله خلف العرش ، لو قُسم نور (واحد منهم)^(١١) على أهل الأرض لكفاهم .

ثم قال : إنّ موسى عليه السلام لما سأل ربه ما سأل ، أمر واحداً^(١٢) من الكرويين فتجلى للجبل فجعله دكاً .

(١) ليست في «م» .

(٢) الجانية : ١٣ .

(٣) في «ط» : أخبرهم ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٤) كأنّ الخطاب متوجّه إلى الأنمة عليه السلام ، والضمير إما للأنمة أو لما فيهما ، أو الأول للأول والثاني للثاني أو بالمكس . (البحار)

(٥) ليست في «م» وبعض النسخ .

(٦) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ .

(٧) في «ط» هنا زيادة : قال ، وليست في «م» وبعض النسخ .

(٨) في «ط» : سمعت ، والمثبت عن «م» .

(٩) ليست في «م» .

(١٠) في بعض النسخ «أو» بدل «و» .

(١١) في «م» بدل ما في القوسين : أحدهم .

(١٢) في «م» : رجلاً .

٧- باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية

أولي العزم لهم في الميثاق وغيره

[٢٨٦] ١- حدثنا^(١) أبو جعفر أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مفضل ابن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَيِّبٍ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾^(٢) قال: عهد إليه في محمد والأئمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم^(٣) أنهم هكذا، وإنما سمي أولوا العزم أولوا^(٤) العزم لأنه^(٥) عهد إليهم في محمد والأوصياء من بعده والمهدي وسيرته فأجمع عزمهم أن ذلك كذلك والإقرار به^{(٦)، (٧)}

[٢٨٧] ٢- حدثنا^(٨) أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر ﷺ قال: إن الله تبارك وتعالى حيث خلق

(١) في طه: حدثني، والمنبث عن «م» وبعض النسخ.

(٢) طه: ١١٥.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م»: أولي.

(٥) في «م»: أنه.

(٦) كأنه معمول على أنه لم يكن له ﷺ من العزم والاهتمام التام والسرور بهذا الأمر والتذكر له ما كان لأولي العزم. (البحار)

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ١٦٦ ح ٢٢ قائلاً: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم ... الخ.

ورواه الصدوق في علل الشرايع ١: ١٧٢ الباب ١٠١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد ... الخ.

(٨) في طه: حدثني، والمنبث عن «م» وبعض النسخ.

الخلق، خلق ماء عذباً وماء مالحاً أجاجاً فامتزج الماءان، فأخذ طيناً من أديم الأرض فحركه عركاً شديداً، فقال لأصحاب اليمين وهم^(١) كالذر: يدبّون إلى الجنة بسلام، وقال لأصحاب الشمال: يدبّون إلى النار ولا أبالي، ثم^(٢) قال: ألسن برّكم؟ قالوا: بلى، شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين.

قال: ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال: ألسن برّكم؟ ثم^(٣) قال: وأن هذا محمد رسول الله، وأن هذا علي أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى. (قال:)^(٤) فثبتت لهم النبوة. وأخذ الميثاق على أولي^(٥) العزم ألا^(٦) إنّي ربّكم ومحمد رسولي^(٧) وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولأهله وأمرني وخزان علمي، وأن المهدي أنتصر به لديني، وأظهر به دولتي، وأنتقم به من أعدائي، وأعبد به طوعاً وكرهاً. قالوا: أقررنا وشهدنا يا رب، ولم يحدد آدم ولم يقر؛ فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لأدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل^(٨): ﴿وَلَقَدْ هَمَمْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ هَزْماً﴾ قال: إنما يعني فترك.

ثم أمر ناراً فتأججت^(٩) فقال لأصحاب الشمال: أدخلوها، فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: أدخلوها، فدخلوها، فكانت عليهم برداً وسلاماً. فقال أصحاب

(١) في «ط» هنا زيادة: فيهم.

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: أولوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م» والبحار: رسول الله.

(٨) «عز وجل» ليست في «م».

(٩) في «ط»: فأججت، والمثبت عن «م» والبحار.

باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية أولي العزم ... ١٥٧

الشمال: يا رب، أقلنا. فقال: قد أقلتكم، اذهبوا فادخلوها، فهابوها؛ فتمّ ثبت الطاعة والمعصية والولاية^(١).

[٢٨٨] ٣- ورواه أيضاً عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن رجل، عن أبي عبدالله ﷺ مثله.

[٢٨٩] ٤- حدّثنا الحسين^(٢) بن محمد، عن معلى بن محمد، عن جعفر بن محمد (بن عبدالله^(٣))^(٤)، عن محمد بن عيسى القمي، عن محمد بن سليمان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله ﷺ في قوله: «ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين والأئمة من ذرّيّتهم فَنسي» هكذا والله أنزلت على محمد ﷺ^(٥).

[٢٩٠] ٥- حدّثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسين بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر ﷺ: إِنَّ عَلِيّاً آيَةٌ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، (و)^(٦) إِنَّ مُحَمَّدًا يَدْعُو إِلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ ﷺ.

[٢٩١] ٦- حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله ﷺ في (قول الله تعالى^(٧))^(٨)): ﴿وَإِذْ

(١) رواه الكليني في الكافي ٢: ٨٠٨ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد ... الخ.

(٢) في «ط»: الحسن، والمنبث عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في الكافي «عبدالله» مصفراً ولعله الأصح. (الزنجاني)

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٦ ح ٢٣ بنفس السند وباختلاف يسير في المتن.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) في البحار بدل ما في القوسين: قوله عز وجل.

أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴿١﴾ ﴿٢﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ، فَعَرَفَهُمْ نَفْسُهُ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ. ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. وَأَنْ (هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي) ﴿٣﴾ وَعَلَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (خَلِيفَتِي وَأَمِينِي) ﴿٤﴾.

[٢٩٢] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ ﴿٥﴾، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَمَّادٍ ﴿٦﴾ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنِ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ: ﴿فَاثْمَنِيكَ بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٧﴾ قَالَ: إِنَّكَ عَلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ﴿٨﴾. ﴿٩﴾

[٢٩٣] ٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ قَالَ: أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَالذَّرِّ فَعَرَفَهُمْ نَفْسُهُ، وَلَوْلَا ذَلِكَ

(١) في البحار هنا زيادة: «وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ».

(٢) الأعراف: ١٧٢.

(٣) في البحار بدل ما في القوسين: مُحَمَّدٌ أَوْ رَسُولُ اللَّهِ.

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٥) في «ط» سويد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٦) الصواب «مادة» كما في الكافي وفي «م»: «مَادَ وَأَصْلَحَ بِخَطِّ جَدِيدٍ فَصَارَ حَمَّادًا، وَتَنَقَّطَ آخِرُهُ لَعْلُهُ مِنْ جِهَةِ رَسْمِ الْخَطِّ» (الزنجاني).

(٧) الزخرف: ٤٣.

(٨) رواه الكليني في الكافي ٤١٦: ٤١٧ ح ٢٤ بسنده عن مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ ... الخ.

(٩) في «ط» هنا تكرار رواية عبد الله بن عامر التي مضت آنفاً فحذفناها، وإنها ليست في «م» وبعض النسخ.

لم يعرف أحد ربه. وقال: ألسنت بربركم؟ قالوا: بلى، وإن هذا محمد رسول الله ﷺ وعلي أمير المؤمنين ﷺ^(١).

٨- باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية الأنبياء لهم في الميثاق وغيره وما أعلموا من ذلك

[٢٩٤] ١ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن ﷺ قال: ولاية علي مكتوبة^(٢) في جميع صحف الأنبياء، ولن^(٣) يبعث الله نبياً^(٤) إلا بنو محمد وولاية^(٥) وصيه علي (صلوات الله عليهما)^(٦).

[٢٩٥] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن العباس، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي حفص^(٨)، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: (رأيت رسول الله ﷺ وسمعت^(٩) يقول: يا علي، ما بعث الله نبياً إلا وقد دعاه إلى

(١) قد مضت مثل هذه الرواية آنفاً بنفس السند وباختلاف في المتن، وهي لا توجد في «م» وبعض النسخ، وفي البحار روى في موضع الرواية كما في السابقة، وفي موضع كنهه.

(٢) في «ط»: مكتوب، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٣) في «م»: لم.

(٤) في «م»: رسولاً.

(٥) «ولاية» ليست في «م» والبحار.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٧ ح ٦ بسنده عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب... الخ، وفي آخره: ووصية علي.

(٨) في «ط»: جعفر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الاختصاص.

(٩) في البحار بدل ما في القوسين: سمعت رسول الله.

ولایتك؛ طائعاً أو (١) كارهاً (٣).

[٢٩٦] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَمِيلٍ وَالْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (٤): ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (٥) قَالَ: فَقَالَ: بُولَايَةَ (أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ) (٦) عَلِيٍّ (عليه السلام) (٧).

[٢٩٧] ٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ يَحْيَى (٨) أَبِي زَكَرِيَّا (٩) بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ (١٠) قَالَ: سَمِعْتُ (مَنْ أَبِي) (١١) وَمُحَمَّدَ بْنَ سَمَاعَةَ يَرْوِيهِ عَنْ فَيْضِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ (عليه السلام) يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (١٢) أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ عَلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ، وَأَخَذَ عَهْدَ النَّبِيِّينَ بُولَايَةِ عَلِيٍّ (عليه السلام). [٢٩٨] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ (١٣)

(١) في «م»: «و».

(٢) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٣٤٣ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ... الخ.

(٣) في «م»: «وَجَلَّ».

(٤) الشرح: ١.

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في البحار وبعض النسخ.

(٧) في «ط»: «و» والبحار هنا زيادة «بن»، والصواب ما أثبتناه.

هو أبو زكريا يحيى بن عمرو بن خليفة الزيات الأتي ذكره في بعض الأسانيد، مولا هم الزيات الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) كما في رجال الشيخ (الزنجاني).

(٨) في متن «م»: ذكرى، وفي هامشه: زكريا.

(٩) في بعض النسخ: يحيى أبي زكريا للزيات.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: مروان.

(١١) ليست في «م».

(١٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

أصحابه، عن حنَّان بن سدير، عن سالم الحنَّاط^(١)، عن أبي جعفر ﷺ في (قول الله) ^(٢) عزَّ وجلَّ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَاوَىٰ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِّنَ الْمُنذِرِينَ * يَلْسَانُ حَرْيٍ مَّبِينٍ﴾ ^(٣) قال: هي الولاية لأُمير المؤمنين^(٤).

[٢٩٩] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ سَالِمٍ ^(٥) أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ﷺ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْوَلَايَةِ أَنْزَلَ بِهَا جِبْرِيلُ ^(٦) مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْغَدِيرِ؟ فَقَالَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَاوَىٰ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِّنَ الْمُنذِرِينَ * يَلْسَانُ حَرْيٍ مَّبِينٍ * وَإِنَّ لِّغِي زَيْبَ الْأَوَّلِينَ﴾. قال: هي الولاية لأُمير المؤمنين.

[٣٠٠] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغَفَّارِيِّ ^(٧) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَكَامَلَتِ النَّبُوَّةُ لِنَبِيِّ فِي الْأُظْلَةِ حَتَّىٰ عَرُضَتْ عَلَيْهِ وَلَا يَتِي وَلَا يَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَمَثَلُوا لَهُ فَأَقْرَؤُوا بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ.

[٣٠١] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) في «ط»: سلمة بن الحنَّاط، وفي «م» وبعض النسخ: سلمة الخنَّاط، وفي أخرى: سالم الخنَّاط، والمثبت هو الصواب والموافق لما في سند الخبر الأتي ذكره وما في الكافي.

سالم بن عبدالله أبو محمد الحنَّاط (الخنَّاط - خل) الكوفي، من أصحاب الصادق ﷺ. (الزنجاني)

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: قوله.

(٣) الشعراء: ١٩٣-١٩٥.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٢ ح ١ قائلا: عدَّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن حنَّان بن سدير، عن سالم الحنَّاط ... الخ، وباختلاف يسير في المتن.

(٥) هنا في «ط» زيادة: عن.

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) في «ط»: الغفار، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حُجر بن زائدة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ^(١): ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَكثيرٌ مِّنْهُمْ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ طَعْنًا وَكُفْرًا﴾ ^(٢) قال: هي ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ^(٣).

[٣٠٢] ٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: أَلَا إِنَّ جبرئيل ^(٤) أتاني فقال: يا محمد، رُبَّك يأمرُك بحبِّ علي بن أبي طالب ويأمرُك بولايته.

٩ - باب آخر في ولاية الأنفة عليه السلام ^(٥)

[٣٠٣] ١ - حَدَّثَنَا السندِيُّ بن محمد، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى قال: قال أبو عبدالله عليه السلام ^(٦): ما نُبئ نبي قط إلا بمعرفة حقنا (تفضلينا على من) ^(٧) سوانا.

[٣٠٤] ٢ - حَدَّثَنَا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو، عن يونس بن يعقوب ^(٨)، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله (عليه الصلاة والسلام) ^(٩) يقول:

(١) في «م»: عز وجل.

(٢) المائدة: ٦٨.

(٣) رواه العياشي في تفسيره ١: ٣٣٤ ح ١٥٦ عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٤) في «م»: جبرئيل.

(٥) في «م»: باب آخر في الولاية.

(٦) في «م»: رسول الله ﷺ.

(٧) في «ط»: يدل ما في القوسين: بفضلنا عن، وفي البحار: بفضلنا على من، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» هنا زيادة: عن عبد الأعلى، وما في المتن موافق لما في تفسير نور الثقلين.

لم أجد رواية عبد الأعلى عن أبي بصير في موضع (الزنجاني).

(٩) أضفناه من «م».

ما من نبي بُيِّن ولا من رسول أُرسل إلَّا بولايتنا وبفضلنا (على من) (١) سوانا.

[٣٠٥] ٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَامِرٍ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَا تَنْبِئُ نَبِيَّ قَطُّ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا وَتَفْضِيلِنَا عَلَى مَنْ (٢) سَوَانَا.

[٣٠٦] ٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ مُحَسِّنٍ) (٣)، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَا تَنْبِئُ نَبِيَّ قَطُّ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا وَتَفْضِيلِنَا (٤) عَلَى مَنْ سَوَانَا (٥).

[٣٠٧] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ (٦)، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ (٧) قَالَ: مَا مِنْ نَبِيٍّ بُيِّنَ وَلَا مِنْ رَسُولٍ أُرْسِلَ إِلَّا بَوْلَايَتِنَا وَتَفْضِيلِنَا (٨) عَلَى مَنْ سَوَانَا.

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عَمَّنْ، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: وبفضلنا حقننا، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

هو محسن بن أحمد البجلي، روى عن يونس بن يعقوب في غير موضع، ولم أجد رواية عبد الله بن محمد عن يونس بن يعقوب بلا واسطة في مورد. (الزنجاني)

(٤) في «ط» بفضلنا، والمثبت عن «م».

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٧ ج ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب ... الخ.

ورواه الكراچكي في كنز الفوائد ٢٥٩ بسنده عن أبي علي بن همام، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى بن أحمين ... الخ.

محمد بن أحمد مصنف محسن بن أحمد. (الزنجاني)

(٦) غرابة رواية محمد بن سليمان عن يونس بن يعقوب، ربما يرجح كونه سليمان مصنفًا من سنان. (الزنجاني)

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط»: بفضلنا، والمثبت عن «م» والبحار.

١٠ - باب آخر في الولاية^(١)

[٣٠٨] ١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ شُعَيْبِ السَّبْعِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَلَا يَتَنَا وَلَا يَةِ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِهَا^(٢) ^ع.

[٣٠٩] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَلَا يَتَنَا وَلَا يَةِ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ اللَّهُ^(٣) نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِهَا.

[٣١٠] ٣ - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ^(٤) قَالَ: وَلَا يَتَنَا وَلَا يَةِ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِهَا.

[٣١١] ٤ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِ الْغَمْشَانِيِّ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

(١) أضفنا هذا الباب من «م» وبعض النسخ.

(٢) رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ شَرِيحِ الْحَضَرِيِّ فِي أَصْلِهِ الَّذِي ضَمِنَ الْأَصُولُ السِّتَةَ عَشَرَ: ٦٠، عَنْ جَابِرٍ.

(٣) وَلَا يَةِ اللَّهِ أَيْ وَلَا يَةِ وَاجِبَةٍ مِنَ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، أَوْ الْحَمْلُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ أَيْ لَا تَقْبِلُ وَلَا يَةِ اللَّهِ إِلَّا بِهَا.

(البهار)

(٤) لَيْسَتْ فِي «م».

(٥) لَيْسَتْ فِي «م».

(٦) فِي «ط»: الْغَمْشَانِيُّ، وَفِي «م» الْعَصَانِيُّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: الْغَمْشَانِيُّ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

الصَّوَابُ أَحْمَدُ بْنُ رِزْقِ الْغَمْشَانِيِّ، فِيهِ رِجَالُ النَّجَاشِيِّ: أَحْمَدُ بْنُ رِزْقِ الْغَمْشَانِيِّ، بِجَلِيَّةٍ ثَقَّةٍ، لَهُ كِتَابُ

يُرْوَاهُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ - إِلَى أَنْ قَالَ -: جَبَّاسُ بْنُ هَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِزْقٍ بِهِ. وَفِي الْخُلَاصَةِ: الْغَمْشَانِيُّ.

بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ الْمُضْمُومَةِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالنُّونَ بَعْدَ الْأَلْفِ -. ثُمَّ إِنَّهُ وَقَعَ لِي فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ

وَبَعْضِ نُسَخِ الْكَلَالِيِّ رِزْقُ الْمُعْجَمَةِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مُصَحَّفٌ. (الزَّنْجَانِي)

أبي عبدالله عليه السلام أنه (١) قال: ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها (٢).

١١- باب آخر في ولاية أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) (٣)

[٣١٢] ١- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَبَاحِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ حَبَّةِ الْعَرَنِيِّ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ (عَزَّوَجَلَّ) (٤) عَرَضَ وَلَايَتِي عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَعَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ؛ أَقْرَبَ بِهَا مِنْ أَقْرَبٍ، وَأَنْكَرَها مِنْ أَنْكَرٍ، أَنْكَرَها يُونُسُ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ حَتَّى أَقْرَبَ بِهَا.

[٣١٣] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مُسْكِينٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (٥) قَالَ: هِيَ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام (٦).

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٧ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن سيف، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشاني ... الخ.

ورواه الطوسي في الأمالي: ٦٧٠ ح ١٤١٢ بسنده عن أبي عبدالله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشاني ... الخ.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: عليه الصلاة والسلام.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) الأحزاب: ٧٢.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٢ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... الخ.

ورواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٤٧٠ ح ٤٠ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن الحسين

[٣١٤] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنْ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ)^(١) عَنْ مَفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٢): ﴿إِنَّا صَرَفْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَتَيْنَ أَنْ يُحْمِلْنَهَا (وَأَشْفَقْنَ)^(٣)﴾ قَالَ: الْوَلَايَةُ؛ أَبِينُ أَنْ يَحْمِلْنَهَا كَفْراً بِهَا (وَعَنَاداً)^(٤)، ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي حَمَلَهَا أَبُو فُلَانٍ.

النوادر من الأبواب في الولاية^(٥)

[٣١٥] ١ - (حَدَّثَنَا)^(٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ وَلَايَتَنَا عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا إِلَّا أَهْلَ الْكُوفَةِ^(٧).

[٣١٦] ٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ

⑤ ابن عامر، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

لم أجد رواية الحسين بن سعيد عن مفضل بن صالح، ولا رواية عثمان بن سعيد عنه في موضع، ولا يبعد كون الصواب: الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن مفضل بن صالح. (الزنجاني)

(٢) في «م»: عز وجل.

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «م»: النوادر من الباب.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣١٣ ح ٥٣٠ بسنده عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصغار، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ، وبزيادة في آخره.

محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك و) ^(١) تعالى ^(٢): ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ رَّبِّهِمْ﴾ ^(٣) قال: الولاية ^(٤).

[٣١٧] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير و ^(٥) غيره، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك، إن الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ ^(٦) قال: فقال: ذلك ^(٧) إلي إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم. قال: فقال: لكني ^(٨) أخبرك بتفسيرها.

قال: فقلت: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ؟ قال: فقال: هي في أمير المؤمنين عليه السلام. قال: كان أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام) ^(٩) يقول: ما لله آية أكبر مني، ولا لله من نبأ عظيم أعظم مني، ولقد عرضت ولايتي على الأمم الماضية فأبت أن تقبلها. قال: قلت له: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ * أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾ ^(١٠) قال: هو والله

(١) أضفناه من البحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) المائدة: ٦٦.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٣ ح ٦ بسنده عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حفاد بن عيسى، عن ربيع بن عبدالله، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ. أقول: الظاهر سقوط محمد بن مسلم من السند. ورواه العياشي في تفسيره ١: ٣٣٠ ح ١٤٩ عن محمد بن مسلم.

(٥) في بعض النسخ «أو» بدل «و».

(٦) النبأ: ١ و ٢.

(٧) في «م»: ذاك.

(٨) في «م»: لكن.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) ٦٧ و ٦٨.

أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام) (١)، (٢).

[٣١٨] ٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ عَتِيبَةَ بْنِ أَبِي الْقَصَبِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ وَلَايَتَنَا عَرَضَتْ (٣) عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْأَمْصَارِ، مَا قَبْلَهَا قَبُولَ أَهْلِ الْكَوْفَةِ (٤).

[٣١٩] ٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عِثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (٥): ﴿وَمَنْ يَتَّخِذْ بِالْإِيمَانِ لَقَدْ حَبِطَ حَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٦) قَالَ: تَفْسِيرُهَا فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ يَعْنِي (٧) (و) (٨) مَنْ يَكْفُرُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ هُوَ الْإِيمَانُ.

قال: وسألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى (٩): ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٧ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبي عمير أو غيره... الخ.

(٣) في «ط»: عرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه المفيد في الأمالي: ١٤٢ ح ٩ مجلس ١٧ بسنده عن أبي بكر محمد بن عمر الجماعي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن الحسن بن علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عبيد الله القصباتي، عن أبي بصير... الخ، ضمن حديثه.

(٥) في «م»: عز وجل.

(٦) المائدة: ٥.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) ليست في «م» والبحار.

ظهيراً^(١)؟ قال: تفسيرها في^(٢) بطن القرآن يعني^(٣): عليّ هو ربّه في الولاية والطاعة، والربّ هو الخالق الذي لا يوصف.

وقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ عليّاً آية لمحمد، وإنّ محمداً يدعو إلى ولاية عليّ، أما بلغك قول رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فوالى الله من والاه وعادى الله من عاداه.

وأما قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَفي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ﴾^(٤) فإنه عليّ^(٥) يعني إنّ لمختلف عليه، وقد^(٦) اختلف^(٧) هذه الأمة في ولايته؛ فمن استقام على ولاية عليّ دخل الجنة، ومن خالف ولاية عليّ دخل النار.

وأما قوله: ﴿يُؤْفِكُ هَهُنَ مِنْ أُنْكَ﴾^(٨) فإنه يعني عليّاً؛ من أفك عن ولايته أفك عن^(٩) الجنة فذلك قوله: ﴿يُؤْفِكُ هَهُنَ مِنْ أُنْكَ﴾.

وأما قوله: ﴿وَأَنْتَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(١٠) إنّك لتأمر بولاية عليّ عليه السلام وتدعو إليها، وعليّ هو الصراط المستقيم.

(١) الفرقان: ٥٥.

(٢) في «ط»: على، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) الداريات: ٨.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «م»: فيه.

(٧) في «م»: اختلفت.

(٨) الداريات: ٩.

(٩) في «ط»: على، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) الشورى: ٥٢.

وأما قوله: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ (في علي) ^(١) ﴿إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ^(٢) إِنَّكَ عَلَى ولاية علي، وعلي هو الصراط المستقيم.
 وأما قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ ^(٣) ^(٤) يعني فلما تركوا ولاية علي وقد أمروا بها ﴿فَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ يعني مع دولتهم في الدنيا وما بسط لهم ^(٥) فيها.

وأما قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ ^(٦) يعني قيام القائم.

[٣٢٠] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ صفوان، عَنْ يعقوب بن شعيب قال: ^(٧) سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى) ^(٨): ﴿وَأَنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَهَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ ^(٩) قال: (ومن تاب من ظلم، وآمن من كفر) ^(١٠)، وعمل صالحاً، ثم اهتدى إلى ولايتنا - وأوماً بيده إلى صدره - .

[٣٢١] ٧ - حَدَّثَنَا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي ابن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل:

(١) أضفناه من «م» والبحار .

(٢) الزخرف: ٤٣ .

(٣) أضفناه من «م» والبحار .

(٤) الأنعام: ٤٤ .

(٥) في «ط»: إليهم، والتميت عن «م» والبحار .

(٦) الأنعام: ٤٤ .

(٧) في «ط» هنا زيادة «وه» .

(٨) ليست في «م» .

(٩) طه: ٨٢ .

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: تاب من ظلمه وآمن من كفره .

﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾^(١) قال: فقال^(٢): على التوحيد، ومحمد رسول الله ﷺ، وعلي علي أمير المؤمنين عليه السلام.

[٣٢٢] ٨- (حدثنا)^(٣) محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب^(٤)، عن خالد بن ماد^(٥)، ومحمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت^(٦) عن قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾^(٧) قال: تفسيرها: ولا تجهر بولاية علي ولا بما أكرمه به حتى نامرك بذلك، ﴿وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ يعني و^(٨) لا تكتمها علياً عليه السلام وأعلمه^(٩) ما أكرمه به. وأما قوله: ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ فإنه يعني: أطلب إلي وسلني أن أذن لك أن تجهر بولاية علي وادع^(١٠) الناس إليها، فأذن له يوم غدير خم^(١١).

[٣٢٣] ٩- حدثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط،

(١) الروم: ٣٠.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» وبعض النسخ: سويد، والمثبت من «م».

في بعض النسخ «سويد» والأظهر هو «شعيب» وقد أكثر محمد بن الحسين من الرواية عن النضر بن

شعيب في الكتاب، وابن شعيب يروي كتاب خالد بن ماد. (الزنجاني)

(٥) في «ط»: حقاد، والمثبت من «م» وهو الصواب.

(٦) في «ط»: سألت، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

(٧) الإسراء: ١١٠.

(٨) الواو ليست في «م» والبحار.

(٩) في «ط» هنا زيادة «و».

(١٠) في «م»: وادهوا.

(١١) رواه العياشي في تفسيره، ٢: ٣١٩ ح ١٧٨ عن أبي حمزة الثمالي، إلى قوله: «أكرمه به».

عن محمد بن الفضيل^(١)، عن أبي حمزة الثمالى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن قول الله عز وجل: ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾^(٢) قال: هو والله عليّ، (هو والله)^(٣) الميزان والصراط.

[٣٢٤] ١٠ - عليّ بن محمد بن سعد^(٤)، عن حمدان بن سليمان، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع^(٥)، عن يونس، عن صباح المزني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عرج بالنبي ﷺ (إلى السماء)^(٦) مائة وعشرين مرة، ما من^(٧) مرة إلا وقد أوصى الله النبي ﷺ بولاية عليّ والأئمة من بعده أكثر مما أوصاه بالفرائض^(٨).

١٢ - باب ما أخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمة آل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين)^(٩) بالولاية وخلقهم من نوره وأصبغهم^(١٠) من رحمته وينظرون بنور الله

[٣٢٥] ١ - حدثنا محمد بن عيسى، عن سليمان الجعفري قال: كنت عند

(١) في بعض النسخ: لفضل.

(٢) وأنه ليست في «م».

(٣) الأنعام: ١٥٣.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: سعيد، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

قد ضبط في الإيضاح بغير ياء. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: منيع، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار، وهو منيع بن الحجاج كما في الخصال.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: م، والمثبت موافق لما في الخصال.

(٩) رواه الصدوق في الخصال: ٦٠٠ - ٦٠١ ح ٣ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، عن

الحسن بن متيل الدقاق، عن سلمة بن الخطاب، عن منيع بن الحجاج، عن يونس ... الخ.

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

(١١) في «م»: صبغهم.

أبي الحسن ﷺ فقال^(١): يا سليمان، اتق فِرَاسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. فسكت حتى أصبت خلوة، فقلت: جعلت فداك، سمعتك تقول: اتق فِرَاسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. قال: نعم يا سليمان، إن الله خلق المؤمنين^(٢) من نوره (وصبغهم)^(٣) في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية، والمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأُمّه؛ أبوه النور، وأُمّه الرحمة، وإنما ينظر بذلك النور الذي خُلِقَ منه^(٤).

[٣٢٦] ٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَعَاوِيَةَ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِشْمِ^(٦) بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْكَ مَا تَفْسِيرُهُ. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ^(٧): إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ. فَقَالَ: يَا مَعَاوِيَةَ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ^(٨) مِنْ نُورِهِ،

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» و«م» والبحار: المؤمن، والمثبت عن مختصر بصائر الدرجات وهو الأولف للسيف.

(٣) ليست في «م».

(٤) الفِرَاسة الكاملة لكَمَل المؤمنين، وهم الأئمة ﷺ فإنهم يعرفون كلَّ من المؤمنين والمنافقين بسيماهم. وسائر المؤمنين يتفَرَّسون ذلك بقدر إيمانهم. «خلق المؤمن من نوره» أي من روح طيبة متَّوِّدة بنور الله، أو من طينة مخزونة مناسبة لطينة أئمتهم ﷺ. «وصبغهم»: أي غسَّهم أو لَوَّنهم. «في رحمته»: كناية عن جعلهم قابِلةً لرحماته الخاصَّة، أو عن تعلُّق الروح الطيبة التي هي محلُّ الرحمة. «أبوه النور وأُمّه الرحمة» كأنه على الاستعارة أي لشدة ارتباطه بأنوار الله ورحماته، كأنَّ أباه النور وأُمّه الرحمة أو النور كناية عن الطينة والرحمة عن الروح أو بالعكس. (البحار)

(٥) في البحار: الحسن بن معاوية.

(٦) في «ط» وبعض النسخ والبحار: عيسى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ الأخر. وهو عِشْمُ بْنُ أَسْلَمٍ مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ ﷺ، ذَكَرَهُ الْبَرْقِيُّ، رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَقَدْ وَقَعَ فِي هَذِهِ مِنَ الْأَسَانِيدِ. (راجع: معجم رجال الحديث)

(٧) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» والبحار: المؤمن.

وصبغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته^(١) يوم عرفهم نفسه؛
فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه؛ أبوه النور وأمه الرحمة، فإنما^(٢) ينظر بذلك النور
الذي خلق منه^(٣).

[٣٢٧] ٣ - حدثنا (الحسن بن علي^(٤))، عن إبراهيم، عن محمد بن سليمان^(٥)،
عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله جعل لنا شيعة فخلقهم^(٦) من نوره،
وصبغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه؛ فهو
المتقبل من محسنهم، المتجاوز عن مسيئهم، من لم يلق الله بما^(٧) هو عليه لم
يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة.

(١) في «م»: معرفه.

(٢) في «ط»: وإنما، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) رواه الصدوق في فضائل الشيعة: ٢٦ ح ٢١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن عباد بن سليمان،
عن سليمان بن خثمة بن أسلمة، عن معاوية الدهني. وورد السند في البحار عن فضائل الشيعة هكذا: عن
أبيه، عن سعد، عن عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان مثله (أي مثل البصائر).

(٤) يحتمل كون الحسن بن علي هو الزيتوني، وقد روى الزيتوني عن إبراهيم بن مهزيار، ولا بد من التتبع
التام. (الزنجاني)

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن بن علي، عن عبدالله بن سليمان، وما في المتن هو الموافق لما في
مختصر بصائر الدرجات والبحار.

(٦) في «ط» والبحار ومختصر البصائر: فجعلهم، والمثبت من «م».

(٧) في «ط» و«م»: ما، والمثبت من مختصر بصائر الدرجات والبحار.

١٣- باب ما أخذ الله مواليق الخلق لأئمة آل محمد عليهم السلام بالولاية لهم

[٣٢٨] ١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، (و) (١) عَنْ عَقَبَةَ (٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَخَلَقَ مِنْ أَحَبِّ مِمَّا أَحَبَّ، وَكَانَ (مَا) (٣) أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ، وَخَلَقَ مِنْ أَبْغَضِ مِمَّا أَبْغَضَ، وَكَانَ مَا أَبْغَضَ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ النَّارِ، ثُمَّ بَعَثَهُمْ فِي الظَّلَالِ.

قال: قلت: (و) (٤) أَيُّ شَيْءٍ الظَّلَالُ؟ قال: أَلَمْ تَرَ ظُلُوكَ (٥) فِي الشَّمْسِ شَيْءٌ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

ثُمَّ بَعَثَ فِيهِمُ النَّبِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَلَيْتِنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ (٦) ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّينَ فَأَقَرَّ بَعْضُهُمْ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى وَلَايَتِنَا فَأَقَرَّ (وَاللَّهُ بِهَا) (٧) مِنْ أَحَبِّ (٨) وَأَنْكَرَهَا مِنْ أَبْغَضَ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهٖ مِنْ قَبْلُ﴾ (٩). ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام:

(١) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي.

(٢) رَوَاهُ فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ عَنْ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ هَكَذَا: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) فِي «ط» بَدَلَ «ظُلُوكَ»: إِذَا ظَلَلْ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٦) الزَّخَرَفُ: ٨٧.

(٧) فِي «م»: بِهَا وَاللَّهُ.

(٨) فِي «ط»: أَحَبِّ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٩) يُونُسُ: ٧٤.

كان التكذيب ثم^(١) (٣)، (٣).

[٣٢٩] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمٍ الصَّخَّافِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(١): ﴿لَقَدْ مَنَّكُمُ

(١) في «ط»: ثَغَّة، والمثبت هن «م» وبعض النسخ.

(٢) «فخلق من أحبّ ممّا أحبّ» قيل: «ما» في قوله «ما أحبّ» و«ما أبغض» مصدرية. وأقول: يمكن تأويله بالعلم، أي بأنّه لما علم الله تعالى حين خلقهم أنّهم سيصيرون من الأشقياء، وأبغضهم، فكانه خلقهم ممّا أبغض، أو أنّه إشارة إلى اختلاف استعداداتهم وقابليّاتهم في اختيار الحقّ وقبوله.

والمراد بالظّل إنّما عالم الأرواح، أو عالم المثال، فعلى الأوّل شبه الروح المجرد على القول به أو الجسم اللطيف بالظّل اللطافته وعدم كثافته، أو لكونه تابعاً لعالم الأجساد الأصليّة، وعلى الثاني ظاهر.

وقوله «شيء» بتقدير «تحسنه» أو الرؤية بمعنى العلم.

وقيل: أراد بقوله «وليس شيء» أنّ الحياة والتكليف في ذلك الوقت لا يصبران سببين للثواب والعقاب، كالأعمال النائم، ولا ينفى، بل مثال وحكاية عن الحياة والتكليف في الأبدان، ولذا سمي الوجود الذهني بالوجود الظلّي لعدم كونه منشأ للأثار ومبدءاً للأحكام.

وقيل: يمكن أن يراد به عالم الذرّ المبائن لعالم الأجساد الكثيفة، وهو يحكي عن هذا العالم ويشبهه، وليس منه، فهو ظلّ بالنسبة إليه أو عالم الأرواح كما قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه: ألا إنّ الذرّة أفنان أنا شجرتها، ودوحة أنا ساقتها، وإنّي من أحمد بمنزلة الضوء من الضوء، كمنا أظلالاً تحت العرش قبل (خلق) البشر، وقبل خلق الطينة التي كان منها البشر، أشباحاً عخالية لا أجساماً نامية. (البحار بتصرف)

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٣٦ - ٤٣٧ ح ٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمّد الجعفري (ظ - جعفري)، عن أبي جعفر، وعن عقبة عن أبي جعفر... الخ. وفي ٢: ١٠ ح ٣ بنفس السند إلّا أنّ في آخره: عبدالله بن محمّد الجعفري وعقبة جميعاً عن أبي جعفر.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٦٨ ح ٣ باب ٩٧ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمّد الجعفري وعقبة جميعاً عن أبي جعفر... الخ.

ورواه العياشيّ في تفسيره ٢: ١٢٦ - ١٢٧ ح ٣٧ عن عبدالله بن محمّد الجعفري، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٤) في «م»: عزّ وجلّ.

كَافِرٍ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴿١﴾ فقال: عرف الله والله إيمانهم بولايتنا، وكفرهم بها، يوم أخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر^(٢).

[٣٣٠] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ أَعِينٍ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوِلَايَةِ لَنَا وَهُمْ ذُرِّيَّةُ يَوْمٍ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى الذَّرِّ بِالْإِقْرَارِ لَهُ بِالرَّبُوبِيَّةِ وَلِمُحَمَّدٍ بِالنَّبَوَةِ^(٣). (٤)

[٣٣١] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ﴾^(٥) قَالَ: يُوْفُونَ بِالنَّذْرِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ فِي الْمِيثَاقِ مِنْ وَلَايَتِنَا^(٦). (٧)

[٣٣٢] ٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ^(٨) مُحَمَّدِ بْنِ جَمْهَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ

(١) التغابن: ٢.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٣ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن نعيم الصفاح ... الخ.

(٣) هذه الرواية ليست في «ط» وأثبتناها من «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٦ ح ١ بسنده عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب ... الخ.

(٥) الإنسان: ٧.

(٦) هذه الرواية ليست في «ط» وأثبتناها من «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٣ ح ٥ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد ... الخ.

(٨) في «ط»: «و» يدل «عن»، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

البراز^(١) قال: تلا علينا أبو عبدالله عليه السلام هذه الآية: ﴿لَا تُكْرُوا آلَاءَ اللَّهِ﴾^(٢) قال: أتدري ما آلاء الله؟ قلت: لا. قال: هي أعظم نعم الله على خلقه وهي^(٣) ولايتنا^(٤).

١٤- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم شهداء الله^(٥) في خلقه

بما عندهم من الحلال والحرام

[٣٣٣] ١- حدثنا عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال: في كتاب

بندار بن عاصم^(٦)، عن الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾^(٧) قال: نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه^(٨).

[٣٣٤] ٢- حدثنا عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد في كتاب بندار بن

عاصم، عن عمر بن حنظلة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ قال: هم الأئمة^(٩).

[٣٣٥] ٣- حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن

(١) في طه: هنا زيادة: عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٢) الأعراف: ٦٩ و ٧٤.

(٣) في طه: هو، والمثبت عن طه.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٧ ح ٣ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد ... الخ.

(٥) في طه: لله، والمثبت عن طه.

(٦) في البحار: عيسى.

(٧) البقرة: ١٤٣.

(٨) رواه العياشي في تفسيره ١: ٦٣ ح ١١٣ عن أبي بصير.

(٩) رواه العياشي في تفسيره ١: ٦٣ ح ١١٢ عن عمر بن حنظلة.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم شهداء الله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام ١٧٩

عمر بن أذينة، عن بريد بن معاوية قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: (قول الله تعالى) (١): ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ قال: نحن الأئمة (٢) الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه (٣).

[٣٣٦] ٤ - حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الحسين (٤) بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي المقدام، عن ميمون البان، عن أبي جعفر عليه السلام في الله (٥) تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ قال: عدلاً ليكونوا شهداء على الناس. قال: الأئمة. ﴿وَيَكُونَ الرُّسُولَ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ قال: على الأئمة.

[٣٣٧] ٥ - وعنه، عن محمد بن عيسى، عن الحسين (٦) بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرُّسُولَ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ قال: نحن الأئمة الوسط، ونحن شهداؤه على خلقه وحجته في أرضه.

[٣٣٨] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس الهلالي (٧)، عن

(١) في «م» بدل ما في القوسين: قوله.

(٢) في «ط»: الأئمة، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩١ ح ٤ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن حمير، عن ابن أذينة، عن بريد المجلي... الخ، ضمن رواية.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ٦٢ ح ١١٠ عن بريد بن معاوية المجلي.

(٤) في «م»: الحسن.

(٥) في «ط»: قوله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: الحسن.

(٧) ليست في «م» والبحار وبعض النسخ.

أمير المؤمنين صلوات^(١) الله عليه قال: إِنَّ الله طَهَّرَنَا وَعَصَمَنَا وَجَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ، وَحَجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ، وَجَعَلَنَا مَعَ الْقُرْآنِ وَجَعَلَ الْقُرْآنَ مَعَنَا؛ لَا نَفَارِقُهُ وَلَا يَفَارِقُنَا^(٢).

١٥- باب في رسول الله أَنَّهُ عَرَفَ مَا رَأَى فِي الْأَفْئَلَةِ وَالذَّرِّ وَغَيْرِهِ

[٣٣٩] ١- (حَدَّثَنَا)^(٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ^(٤) الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ:)^(٥) إِنَّ اللَّهَ مِثْلُ لِي أُمْتِي فِي الطَّيْنِ، وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كُلَّهَا كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرِّيَاضِ فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِّي وَشِيعَتِهِ، إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي فِي شِيعَةِ عَلِيٍّ خَصْلَةً. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هِيَ؟ قَالَ: الْمَغْفِرَةُ مِنْهُمْ لِمَنْ آمَنَ وَاتَّقَى، لَا يَغَادِرُ مِنْهُمْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَهُمْ تَبَدُّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ^(٦)، (٧).

(١) في «م»: صَلَّى.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩١ ح ٥ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني... الخ.

(٣) أضافناه من «م».

(٤) في «ط» هنا زيادة بن، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٥) أضافناه من «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي ومختصر البصائر وشرح الأخبار.

(٦) وفي الطين، كأنه حال عن الأمة، وكونهم في الطين كناية عن عدم خلق أجسادهم كما ورد «كنت نبياً وآدم بين الماء والطين»، ويحتمل كونه حالاً عن الضمير في «لي» أو عنهما معا، والمغادرة الشرك، وتبدُّل السيئات حسنات أن يكتب الله لهم مكان كل سيئة يحوها حسنة، أو يوفقهم لأن يعملوا الطاهات بدل المعاصي، ولأن يتصرفوا بحكاهم الأخلاق بدل مساويها، والأوّل أظهر. (البحار)

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٤٣ - ٤٤٤ ح ١٥ قالوا: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن

[٣٤٠] ٢ - الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله ﷺ: إن بعض قريش قال لرسول الله ﷺ: بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم؟ قال: إني كنت أول من أقر بربي، وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟ قالوا: بلى، فكنت^(١) أنا أول نبي قال: بلى؛ فسبقتهم بالإقرار^(٢) بالله^(٣).

[٣٤١] ٣ - حدثنا (أحمد بن محمد والحسن بن علي، عن علي بن النعمان^(٤))^(٥) عن ابن مسكان، عن عبد الرحيم^(٦) القصير، عن أبي جعفر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: إن أمتي عرضت علي عند الميثاق فكان^(٧) أول من آمن بي

❦ لفصل، عن أبي جميلة، عن محمد الحلبي... الخ.

ورواه قاضي نعمان في شرح الأخبار ٣: ٤٨١ - ٤٨٢ ح ١٣٨٧ عن الحلبي عن أبي عبد الله ﷺ، وباختلاف في المتن.

(١) في «ط»: وكنت، والمثبت عن «م».

(٢) في «م» هنا زيادة: بلى.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٤١ ح ٦ قائلاً: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ، وفي ٢: ١٠ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ١٧٥ ح ١ باب ١٠٤ بسنده عن الحسن بن علي بن أحمد الصانع ﷺ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن جعفر بن عبيد الله، عن الحسن بن محبوب... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٣٩ ح ١٠٧ عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله ﷺ.

(٤) قد وقع بهذا العنوان (علي بن النعمان) في إسناد كثير من الروايات تبلغ ثلاثمائة واثنين وسبعين مورداً، فقد روى عن أبي أسامة وأبي الجارود... وابن مسكان (ورواياته عنه تبلغ سبعة وسبعين مورداً)... وروى عنه... ابن فضال والحسن بن علي و... (راجع: معجم رجال الحديث).

(٥) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان، وفي مختصر البصائر: أحمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمان، والمثبت عن بعض النسخ.

(٦) في متن «م»: عبد الرحمان، وفي الهامش: عبد الرحيم - خ.

(٧) في «ط» والبحار ومختصر البصائر: وكان، والمثبت عن «م».

وصدقني علي، وكان أول من آمن بي وصدقني حين^(١) بُعثت؛ فهو^(٢) الصديق الأكبر.

[٣٤٢] ٤ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى عن أبي الجارود، و^(٣)أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم وعنده جماعة من أصحابه: اللهم لقني إخواني - مرتين -.. (قال: ^(٤)) فقال من حوله من أصحابه: أما نحن إخوانك يا رسول الله؟ فقال ﷺ: لا، إنكم أصحابي، وإخواني قوم في^(٥) آخر الزمان آمنوا بي ولم يروني، لقد عرفنيهم الله بأسمائهم وأسماء آبائهم من قبل أن يخرجهم من أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم، لأحدهم أشد^(٦) (على تقية)^(٧) دينه من خطر القتاد في الليلة الظلماء، أو كالقابض على جمر الغضا، أولئك مصابيح الدجى^(٨)، ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة.

[٣٤٣] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، لقد مثلت لي أمتي في الطين حتى رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحاً قبل أن يخلق الأجساد، وإني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم.

(١) في «ط» ومختصر البصائر: حيث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: وهو.

(٣) في «ط» و«م» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن بعض النسخ.

لم أجد رواية أبي الجارود عن أبي بصير في مورد، وأنا رواية حماد بن عيسى عن أبي بصير فقد وردت في بعض الموارد. (الزنجاني)

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: بقية على، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: الهدى.

(فقال علي^(١)): يا نبي الله، زدني فيهم. قال: نعم يا علي، تخرج أنت وشيعتك من قبوركم^(٢) ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرّجت عنكم الشدائد وذهبت عنكم الأحزان، تستظلون تحت العرش، يخاف الناس ولا تخافون، ويحزون الناس ولا تحزنون، وتوضع لكم^(٣) مائدة والناس في الحساب^(٤)).

[٣٤٤] ٦ - حدّثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن علي بن معمر، عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأَوَّلِ﴾^(٥) (قال: ^(٦)) يعني (به) ^(٧) محمداً ﷺ حيث دعاهم (بالإقرار إلى الله)^(٨) في الذرّ الأول^(٩).

[٣٤٥] ٧ - حدّثنا محمد بن عيسى، عن يونس، عن علي بن هاشم، عن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: مُثُل (لي)^(١٠) أمتي في الطين وعُلِمْتُ الأسماء كما علّم آدم الأسماء كلّها، ورأيت

(١) في «م» بدل ما في القوسين: قال.

(٢) في «ط»: قبورهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: لهم.

(٤) رواه الصدوق في فضائل الشيعة: ٣٦ ح ٢٧ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن معاوية بن عثمان... الخ.

(٥) النجم: ٥٦.

(٦) أضفناه من مختصر البصائر.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: بالإقرار بالله، والمثبت عن «م». وفي البحار ومختصر البصائر: إلى الإقرار بالله.

(٩) رواه القمي في تفسيره عن علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن علي بن معمر، عن أبيه... الخ، ضمن رواية.

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

أصحاب الرايات، فكلمنا^(١) مررت بك يا علي وبشيعتك استغفرت لكم.

[٣٤٦] ٨- حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ مِقَاتِلٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَثَلَتْ لَهُ أُمَّتُهُ فِي الطَّيْنِ فَعَرَفَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ (وَأَخْلَقَهُمْ)^(٢) وَحَلَاهُمْ^(٣).
قال: قلنا له: جعلت فداك، جميع الأمة من أولها إلى آخرها؟ قال: هكذا قال أبو جعفر عليه السلام.

[٣٤٧] ٩- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ لَدَى هَذِهِ الْحَجَرَةِ: أَوَّلُهَا إِلَى آخِرِهَا. (قال:)^(٤) قَالَ قَاتِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَضَ عَلَيْكَ مِنْ خُلُقٍ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُخْلَقْ؟ قَالَ: صُوِّرَ لِي وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ فِي الطَّيْنِ حَتَّى لَأَنَا أَعْرِفُ بِهِمْ مِنْ أَحَبِّكُمْ^(٥) بِصَاحِبِهِ.

[٣٤٨] ١٠- حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام (قال:)^(٦) قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَثَلَتْ لَهُ أُمَّتُهُ فِي الطَّيْنِ فَعَرَفَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَحَلَاهُمْ. قال: فقلت: جعلت فداك، جميع الأمة من أولها إلى آخرها؟ قال: هكذا قال أبو جعفر - أو جعفر - عليه السلام.

(١) في «م»: فكلمنا.

(٢) ليست في «م».

(٣) الحلبي والحلي جمع الحلية: ما يزين به، وحلية الإنسان: ما يرى من لونه وظاهره وهيبته. (هامش البحار)

(٤) ليست في «م».

(٥) في نسخة من البحار: أحدهم.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ليست في «م».

[٣٤٩] ١١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ ابْنِ خَرْبُودٍ^(١)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: إِنَّ رَبِّي مِثْلُ لِي أُمْتِي فِي الطَّيْنِ وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كُلَّهَا^(٢) كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّبَنِي أَصْحَابَ الرِّايَاتِ فَاسْتَغْفَرْتُ لَكَ وَلَشِيعَتِكَ. يَا عَلِيُّ، إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي فِي شِيعَتِكَ خَصْلَةً.

قلت: وما هي يا رسول الله؟ قال: المغفرة لمن آمن منهم واثقى، لا يغادر منهم^(٣) صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدل سيئاتهم حسنات.

[٣٥٠] ١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ^(٤)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: بِأَيِّ شَيْءٍ سَبَقْتُ وَلَدَ آدَمَ؟ قَالَ: إِنِّي^(٥) أَوَّلُ مَنْ أَقْرَبَ بِـ«بَلَى»؛ إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى؛ فَكُنْتُ أَوَّلُ مَنْ أَجَابَ^(٦).

[٣٥١] ١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودٍ^(٧)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ ﷺ: إِنَّ رَبِّي مِثْلُ (لِي)^(٨) أُمْتِي فِي الطَّيْنِ وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ

(١) في «ط»: خربوز، وفي «م»: خوربود، والمثبت من البحار وبعض النسخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: لغيرهم.

(٤) في «م»: سهل بن صالح، والمثبت موافق لما في البحار والكافي.

(٥) في «ط»: أنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١٢: ٢ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن

إسماعيل، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن صالح بن سهل... الخ.

(٧) في «ط»: خربوز، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب.

(٨) أضفناه من «م».

الأسماء كلها، فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك.

[٣٥٢] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَبِّي مِثْلُ لِي أُمْتِي فِي الطَّيْنِ وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَ أُمْتِي كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّايَاتِ، فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِّي وَشِيعَتِهِ.

[٣٥٣] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَوْ غَيْرُهُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ حَنَّانِ، عَنْ سَدِيدِ بْنِ الْمَكِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ﷺ يَقُولُ: قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَبِّي مِثْلُ لِي أُمْتِي فِي الطَّيْنِ وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّايَاتِ فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِّي وَشِيعَتِهِ.

١٦ - بَابُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَنَّهُ عَرَفَ مَا رَأَى فِي الْمِيثَاقِ وَغَيْرِهِ

[٣٥٤] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا وَاللَّهِ أَحَبُّكَ وَأَتَوَلَّكَ. فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: (كَذَبْتَ). قَالَ: بَلَى وَاللَّهِ إِنَّمَا لِأَحَبِّكَ وَأَتَوَلَّكَ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: (كَذَبْتَ) ^(١) مَا أَنْتَ كَمَا قُلْتَ، وَيَلِكُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفِي عَامٍ ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْنَا الْمَحَبَّةَ لَنَا، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَوْحَكَ فِيمَنْ عَرَضَ عَلَيْنَا، فَأَيْنَ كُنْتَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَمْ يَرِاجِعْهُ.

[٣٥٥] ٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ

المشهدى من آل رجاء البجلي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رجل لأmir المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: يا أمير المؤمنين، أنا والله أحببك. (قال: (١) فقال له: كذبت. قال: (بلى والله إنني لأحبك وأتولأك. فقال له أمير المؤمنين: كذبت. قال: (٢) سبحان الله يا أمير المؤمنين، أحلف بالله إنني أحبك فتقول كذبت! قال: وما علمت أن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فأسكنها (٣) الهواء ثم عرضها علينا أهل البيت، فوالله ما منها روح إلا وقد عرفنا بدنه، فوالله ما رأيتك فيها، فأين كنت؟ قال أبو عبدالله عليه السلام: كان في النار (٤).

[٣٥٦] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن آدم أبي الحسين (٥)، عن إسماعيل بن أبي حمزة، عن حذته، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: والله يا أمير المؤمنين إنني لأحببك. فقال: كذبت. فقال الرجل: سبحان الله! كأنك (٦) تعرف (٧) ما في قلبي. فقال علي عليه السلام: إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرضهم علينا، فأين كنت لم أرك؟ [٣٥٧] ٤ - حدثنا الحسن (٨) بن علي بن عبدالله بن المغيرة قال: حدثنا عيسى (٩)

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) ما بين القوسين ساقطة من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فأسكنها، وفي البحار: وأسكنها، والمثبت عن «م».

(٤) «ثم عرضها» أي أرواح الشبهة أو الجميع، وعلى الثاني الضمير فيها راجع إلى الشبهة. «كان في النار» أي في أرواح أهل النار، أو كانت طيته في النار لأن طينتهم من سجين. (البحار)

(٥) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار. وفي موضع من البحار: آدم عن أبي الحسين.

(٦) في «ط»: كان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: لم تعرف.

(٨) في «ط»: حسن، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: عيسى.

ابن هشام، عن عبدالكريم، عن سماعة بن مهران، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين فى مسجد الكوفة إذ أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، والله إننى لأحبك. قال: ما تفعل؟ قال: والله إننى لأحبك. قال: ما تفعل. قال: بلى والله الذى لا إله إلا هو. قال: والله الذى لا إله إلا هو ما تحببني. فقال: يا أمير المؤمنين، (سبحان الله) (١) إننى أحلف بالله أنى أحبك وأنت تحلف بالله ما أحبك؟ والله كأنك تخبرني أنك أعلم بما فى نفسى.

(قال: (٢) غضب أمير المؤمنين عليه السلام، وإنما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب. قال: فرفع يده إلى السماء (وقال: (٣) و (٤) كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام ثم عرض علينا المحب من المبغض، فوالله ما رأيتك فيمن أحبنا فأين كنت؟

[٣٥٨] ٥ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد، عن عبدالرحمان بن أبى هاشم (قال: (٥) حدثني سلام بن أبى عمير (٦)، عن عمارة قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل رجل فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين، والله إننى لأحبك، فسأله، ثم قال له: إن الأرواح خلقت قبل الأبدان بألفى عام ثم أسكنت الهواء؛ فما تعارف منها ثم ايتلف هاهنا، وما تناكر منها ثم اختلف هاهنا، وإن روحى أنكر روحك.

(١) أضفناه من ٢٥٥.

(٢) أضفناه من ٢٥٥ والبحار.

(٣) ليست فى ٢٥٥.

(٤) أضفنا الراوى من ٢٥٥.

(٥) ليست فى ٢٥٥.

(٦) فى ٢٥٥: حمير.

[٣٥٩] ٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى^(١) بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ رَجُلًا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبَّكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - . فَقَالَ (لَهُ) (٢) عَلِيُّ عليه السلام: وَاللَّهِ مَا تَحِبَّنِي. فَغَضِبَ الرَّجُلُ فَقَالَ: كَأَنَّكَ وَاللَّهِ تَخْبِرُنِي مَا فِي نَفْسِي؟ قَالَ لَهُ عَلِيُّ عليه السلام: لَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفِي عَامٍ، فَلَمْ أَرَوْحَكَ فِيهَا.

[٣٦٠] ٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّهَّابِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: دَخَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلْجَمٍ (لَعَنَهُ اللَّهُ) (٣) عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي وَفْدٍ مِمَّنْ أَوْفَدَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عليه السلام وَمَعَهُ كِتَابُ الْوَفْدِ.

قَالَ: فَلَمَّا مَرَّ بِاسْمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلْجَمٍ، قَالَ: أَنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَعَنَ اللَّهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (٤)، أَمَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لِأُحِبَّكَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ مَا تَحِبَّنِي - ثَلَاثًا - . قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْلَفُ ثَلَاثَةَ أَيْمَانَ أَنِّي أُحِبُّكَ وَ(أَنْتَ) (٥) تَحْلِفُ ثَلَاثَةَ أَيْمَانَ أَنِّي لَا أُحِبُّكَ إِ؟

قَالَ: وَيَلُوكَ - أَوْ وَيَحُوكَ - إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ (٦) بِالْفِي عَامٍ فَأَسْكَنَهَا الْهَوَاءَ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا هُنَاكَ ائْتَلَفَ فِي الدُّنْيَا وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا (هُنَاكَ) (٧).

(١) في «ط» و«م» والبحار: يونس، والمثبت هو الصواب.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م» هنا زيادة: ثلاثاً.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «ط»: الأبدان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م»، وفي البحار: هنا.

اختلف في الدنيا، وإن روعي لا تعرف روحك.

قال: فلمّا ولى قال: إذا سرّكم أن تنظروا إلى قاتلي فانظروا إلى هذا. قال بعض القوم: أولا تقتله؟ - أو قال: تقتله؟ - فقال: من^(١) أعجب من هذا؟ تأمروني^(٢) أن أقتل قاتلي لعنه الله^(٣).

[٣٦١] ٨ - محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن (آدم أبي الحسين)^(٤)، عن (إسماعيل بن أبي حمزة)^(٥)، عن أبي عبد الله عليه السلام: جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال: يا أمير المؤمنين، والله إنني لأحبك. فقال له: كذبت. فقال له الرجل: سبحان الله، كأنك تعرف ما في نفسي؟! قال: فغضب أمير المؤمنين عليه السلام (وكان يخرج منه الحديث العظيم عند الغضب، قال: ^(٦) ورفع^(٧) يده إلى السماء وقال: كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض، فوالله ما رأيتك فيمن أحبنا (فأيسر كنت)^(٨)، ^(٩)

(١) في البحار: ما.

(٢) في «م»: تأمروني.

(٣) «أقتل قاتلي» أي من لم يقتلني وسيفتلني، والحاصل أن القصاص لا يجوز قبل الفعل، أو المعنى أنه إذا كان في علم الله أنه قاتلي فكيف أقدر على قتله؟ وإن كان من أسباب عدم القدرة عدم مشروعية القصاص قبل الفعل وعدم صدور ما يخالف الشرع عنه عليه السلام. (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: آدم بن أبي الحسين، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الصواب كما سبق.

(٥) في «ط»: إسماعيل بن أبي حمزة، والمثبت عن البحار ومختصر البصائر، وهو الصواب كما سبق.

(٦) أضفنا ما بين القوسين عن مختصر البصائر.

(٧) في مختصر البصائر: رفع.

(٨) أضفناه من البحار ومختصر البصائر.

(٩) هذه الرواية ليست في «م» وبعض النسخ.

١٧- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره

[٣٦٢] ١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً^(١)، عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ محبوب، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ أَهِيْن^(٢) قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوَلَايَةِ لَنَا وَهُمْ ذَرَّ يَوْمَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى الذُّرِّ بِالْإِقْرَارِ^(٣) لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلِمُحَمَّدٍ ﷺ بِالنَّبُوءَةِ، وَعَرَضَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمَّتَهُ فِي الطِّينِ وَهُمْ أَظْلَمَةٌ وَخَلَقَهُمْ مِنَ الطِّينَةِ الَّتِي خَلَقَ مِنْهَا آدَمَ، وَخَلَقَ اللَّهُ أَرْوَاحَ شِيعَتِنَا قَبْلَ أَبْدَانِهِمْ بِالْفِي عام وَعَرَضَهُمْ عَلَيْهِ وَعَرَفَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَعَرَفَهُمْ عَلِيّاً وَنَحْنُ نَعْرِفُهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ^(٤).

[٣٦٣] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ محبوب، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يُؤْفِقُونَ بِالْأَنزِلِ﴾^(٥) الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ مِنْ وِلَايَتِنَا.

(١) في البحار: معاً.

(٢) في البحار: عن ابن بكير قال: كان أبو جعفر عليه السلام، وهو مصنف لأن الراوي عن أبي جعفر عليه السلام هو بكير لا ابنه. (الزنجاني)

(٣) في طه: والإقرار، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه البرقي في المحاسن ١: ١٣٥ ح ١٦ بسنده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب ... الخ. ورواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٧-٤٣٨ ح ٩ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ١٨٠-١٨١ ح ٧٤ عن بكير.

ورواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٥٩٠ ح ٢٠ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب ... الخ، مختصراً.

(٥) الإنسان: ٧.

[٣٦٤] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الْكَوْفِيُّ، عَنْ أَخِيهِ^(١)، عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمٍ، عَنْ عَمْرِو^(٢) بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شَيْعَتِنَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ فَنَعْرِفُ بِذَلِكَ (فِي ذَاكَ)^(٣) حَبَّ الْمَحَبِّ وَإِنْ أَظْهَرَ خِلَافَ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ، وَنَعْرِفُ^(٤) بَغْضَ الْمُبْغِضِ وَإِنْ أَظْهَرَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ^(٥).

١٨ - بَابُ فِي الْأَنْعَةِ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَدْخُلُ مَنَازِلَهُمْ وَيَطَؤُونَ^(٦) بِسَطْلِهِمْ وَتَأْتِيهِمْ^(٧) (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٨) بِالْأَخْبَارِ

[٣٦٥] ١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ مَسْمَعٍ كَرْدِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنِّي اعْتَلَلْتُ (فَكُنْتُ إِذَا)^(٩) أَكَلْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ تَأَذَّيْتُ بِهِ، وَإِنِّي أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِكَ وَلَمْ أَتَأَذَّ بِهِ. قَالَ: إِنَّكَ لَتَأْكُلُ طَعَامَ قَوْمٍ تَصَافِحُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فَرْشِهِمْ. قَالَ: قُلْتُ: وَيُظْهِرُونَ لَكُمْ؟ قَالَ: هُمْ الْأَطْفُ بِصَيَّانِنَا مَنَّا.

[٣٦٦] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يَا حُسَيْنُ، بَيْوتُنَا مَهْبِطُ الْمَلَائِكَةِ،

(١) فِي «ط» وَ«م» وَالْبَحَارُ: أَبِيهِ، وَالْمَثْبُتُ هُوَ الصِّرَاطُ وَهُوَ مُوَالِقٌ لِمَا فِي الْإِخْتِصَاصِ.

سَيَأْتِي الْخَبَرُ بَعْدَ هَذَا وَلِيهِ أَخِيهِ بَدَلُ أَبِيهِ وَهُوَ الصِّرَاطُ. (الزَّنْجَانِي)

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخ: حَمْرٍ.

(٣) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٤) فِي «م»: فَنَعْرِفُ.

(٥) رَوَاهُ الْمَفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٢٧٨ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الْكَوْفِيِّ، عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ... الخ.

(٦) فِي «ط»: يَطُوفُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٧) فِي «ط»: يَأْتِيهِمْ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٨) لَيْسَتْ فِي «م».

(٩) فِي «م» بَدَلُ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: فَكُنْتُ أَكُلُ فَيَأْخُذُ.

ومنزل الوحي. وضرب بيده إلى مساور في البيت فقال: يا حسين، مساور والله طال ما أئكت عليها الملائكة وربما التقطنا من رغبها^(١).^(٢)

[٣٩٧] ٣ - حدثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن الحسن بن علي قال: حدثنا عبدالله بن سهل^(٣) الأشعري، عن أبيه، عن اليسع^(٤) قال: دخل حمران ابن أهين على أبي جعفر عليه السلام وقال^(٥) له: جعلت فداك، يبلغنا أن الملائكة تنزل عليكم. فقال: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ)^(٦) والله لتنزل علينا تطأ فرشنا، أما تقرأ كتاب الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾^(٧) قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَغْفُوا وَلَا تَعَزَّوْا وَتَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ^(٨)﴾^(٩).

[٣٩٨] ٤ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن الربيع بن (أبي)^(١٠) الخطّاب، عن جعفر

(١) المساور جمع المسور كمنبر وهو متكأ من آدم. والرغب - بالتحريك - صغار الشعر والريش وليتهما وأول ما يبدو منها. (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٣ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٣) الظاهر أنه سهل بن اليسع الأشعري، والمظنون أن الصواب: عن أبيه عن اليسع، وكون اليسع هو والد سهل، وقد روى سهل بن اليسع عن أبيه في بعض الموارد. (الزنجاني)

(٤) في «ط» والبحار: أبي اليسع، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في «م»: فقال.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: إي.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) فصلت: ٣٠.

(٩) هذا الخبر وغيره يدل على أن هذه الآية إنما نزلت فيهم عليهم السلام وأن المراد بالاستقامة إطاعته تعالى في كل ما أمر ونهى، وعدم الميل عن سبيل حبه ورضاه إلى التوجه إلى من سواه، وأن نزول الملائكة عليهم في الدنيا أو فيها وفي الآخرة معاً، وقد مر في باب أن الاستقامة إنما هي على الولاية، أخبار جمّة في أنها نزلت في شيعتهم، وأن المراد بالاستقامة عدم الخروج عن الولاية، وأن نزول الملائكة ويشارتهم إنما هي عند الموت وفي القبر وعند البحث، ولا تنافي بينهما لتعدد البطون بل كلّ منهما مراد منها. (البحار)

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

ع
ابن بشير، (عن أبان بن عثمان)^(١) عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَتَخَفُوا وَلَا تَخْزَنُوا وَتُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ انْتَبِهُوا تُوَعِّدُونَ﴾ فقال أبو عبدالله عليه السلام: أما والله (لرئما)^(٢) وسدناهم الوسائد في منازلنا.

[٣٦٩] ٥ - حدثنا أحمد^(٣) بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو^(٤) بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمّار الساباطي قال: أصبت شيئاً على وسائد كانت في منزل أبي عبدالله عليه السلام، فقال له بعض أصحابنا: ما هذا جعلت فداك؟ وكان (يشبه شيئاً)^(٥) يكون في الحشيش كثيراً كأنه خرزة. فقال (له)^(٦) أبو عبدالله عليه السلام: هذا ممّا يسقط من أجنحة الملائكة. ثم قال: يا عمّار، إنّ الملائكة لتأتينها وإنّها لتمرّ بأجنحتها على رؤوس صبياننا. يا عمّار، إنّ الملائكة لتزاحمن^(٧) على نمارقنا^(٨).

[٣٧٠] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم قال: حدّثني مالك بن

(١) أضفناه من الخرائج.

في الخرائج ٢: ٨٥٠ ح ٦٥ الربيع بن الخطّاب عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن سليمان بن خالد، والظاهر سقوط «عن أبان بن عثمان» من الكتاب، ولم أجده رواية جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد في موضع مع كثرة الفحص بخلاف رواية جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان، ورواية أبان عن سليمان بن خالد فإنّها وردت في غير موضع. (الزنجاني)

(٢) أضفناه من «د».

(٣) في «ط»: محمد، والمثبت عن «د» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: عمر، والمثبت عن «د» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «د» بدل ما في القوسين: شيئاً يشبه شيئاً.

(٦) أضفناه من «د».

(٧) في «د»: لتزاحمكم.

(٨) النمرقة - مثقلة -: الوسادة الصغيرة. (البحار)

عطية الأحمسي، عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت على علي بن الحسين عليه السلام (١) فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئاً، وأدخل يده في (٢) وراء الستر فناولته من كان في البيت. فقلت: جعلت فداك، هذا الذي أراك تلتقط أي شيء (هو) (٣)؟ فقال: فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا جاوزنا (و) (٤) نجعله سخاباً لأولادنا.

قال: قلت له: جعلت فداك، وأنهم ليأتونكم؟ قال: يا أبا حمزة، إنهم ليزاحموننا على نكاتنا (٥). (٦)

[٣٧١] ٧ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن عبد الرحمان البصري (٧)، عن أبي المغيرة (٨)، عن أبي بصير، عن خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن الذين إلينا تختلف الملائكة.

[٣٧٢] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي (٩)، عن علي بن الحكم، عن مالك، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: منّا من يسمع الصوت

(١) في بعض النسخ: دخلت على علي أبي الحسن عليه السلام.

(٢) في «م»: من.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) السخاب ككتاب: خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري، وقيل: هو قلادة يتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء، والثكاة كهمة: ما يتكا عليه، كل ذلك ذكره الجزري. (البحار)

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٣ - ٣٩٤ ح ٣ بسنده عن محمد، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٧) في «ط»: النضري، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الخرائج.

(٨) في «ط»: المعوا، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الخرائج.

(٩) علي بن الحكم من عمدة مشايخ أحمد بن محمد، وروايته عنه بالواسطة غريبة، ولعل «عن» قبل البرقي رائدة. (الزنجاني)

ولا يرى الصورة، وإن الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا وإنا لנأخذ من زغبهم فنجعله سخاباً^(١) لأولادنا.

[٣٧٣] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ مَسْمَعٍ كَرْدِينَ الْبَصْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ لَا أَزِيدُ عَلَى أَكْلَةٍ فِي اللَّيْلَةِ وَالنَّهَارِ، فَرُبَّمَا اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام (وَأَجِدُ الْمَائِدَةَ قَدْ رَفَعَتْ)^(٢) لَعَلِّي لَا أَرَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا دَخَلْتُ دَعَا بِهَا فَأَصَبْتُ مَعَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا أَتَأَذَى بِذَلِكَ، وَإِذَا عَقَبْتُ بِالطَّعَامِ عِنْدَ غَيْرِهِ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى أَنْ أَقْرَ وَلَمْ أُنَمِّ مِنَ النَّفْخَةِ، فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَأَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي إِذَا أَكَلْتُ عِنْدَهُ لَمْ أَتَأَذْ بِهِ. فَقَالَ: يَا أَبَا سَيَّارَ، إِنَّكَ لِتَأْكُلَ طَعَامَ قَوْمٍ صَالِحِينَ تَصَافِهِمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِهِمْ. قَالَ: قُلْتُ: يَظْهَرُونَ لَكُمْ؟ قَالَ: فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى بَعْضِ صَبِيَانِهِ فَقَالَ: هُمْ أَلْطَفُ بِصَبِيَانِنَا مِنَّا بِهِمْ^(٣).

[٣٧٤] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ النَّصْرِيِّ^(٤) قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى بَعْضِ صَبِيَانِهِمْ تَعْوِذًا، فَقُلْتُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، أَمَا يَكْرَهُ تَعْوِذَ الْقُرْآنَ يُعَلَّقُ^(٥) عَلَى الصَّبِيِّ؟ قَالَ^(٦): إِنَّ ذَا لَيْسَ

(١) في «ط»: سنجاباً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: وَأَخَذَ الْمَائِدَةَ، وفي البحار: وَأَخَذَتْ الْمَائِدَةَ.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٣ ح ١ قال: هَذِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: النَّصْرِيُّ، والمثبت عن «م».

الظاهر أَنَّ الصَّوَابَ النَّصْرِيُّ بِالْمُهْمَلَتَيْنِ بَعْدَ النُّونِ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ الْمَغْبِرَةِ النَّصْرِيُّ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ. (الزنجاني)

(٥) في البحار: تَعَلَّقُ.

(٦) في «ط»: فَقَالَ، والمثبت عن «م» والبحار.

بدا، إنما ذا من ريش الملائكة، (إن الملائكة) ^(١) تطأ فرشنا ^(٢) وتمسح رؤوس صبياننا.

[٣٧٥] ١١ - حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن عبدالحميد الطائي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنهم ليأتونا ويسلمون ونثنى لهم وسائدنا - يعني الملائكة -.

[٣٧٦] ١٢ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن صالح، عن جعفر بن بشير، (عن علي ابن الحكم، عن مالك بن عطيّة) ^(٣)، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الملائكة لتزاحمنا (على تكاتنا) ^(٤) وأنا لناخذ من زغبهم فنجعله سخاباً لأولادنا.

[٣٧٧] ١٣ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق ^(٥)، عن عبدالله بن حماد، عن المفضل بن عمر، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فبينما أنا جالس عنده إذ أقبل موسى ابنه عليه السلام وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ، فدعوت به، فقبلته وضممته إلي ثم قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك، أي شيء هذا الذي في رقبته موسى؟ فقال: هذا من أجنحة الملائكة. قال: فقلت: وإنها لتأتينكم ^(٦)؟ قال: نعم، إنها لتأتينا وتتفر في فرشنا، وإن هذا الذي في رقبته موسى من أجنحتها.

(١) أضفناه من «م» والبخار.

(٢) في «م»: فرشنا.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: عن علي بن مالك.

الظاهر أنه سهو انظر الرقم ٦ و٨، ولم أجد علي بن مالك إلا في بعض الموارد النادرة وهو غير مناسب لمن هنا طبعة. (الزنجاني).

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في بعض النسخ: هاشم.

(٦) في «م»: لتأتينكم.

[٣٧٨] ١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ، عَنْ (الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ) ^(١)، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ بَشِيرٍ، عَنْ (عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَالِكِ) ^(٢)، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: (قَالَ: ^(٣)) إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَزَاحِمُنَا عَلَى تَكَاتُنَا ^(٤)) وَإِنَّا لَنَأْخُذُ مِنْ زُعْبِهِمْ فَتَجْعَلُهُ سَخَاباً لَأَوْلَادِنَا.

[٣٧٩] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ ^(٥) بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَغْفُلُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾، قَالَ: هُمُ الْأَنْمَةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

[٣٨٠] ١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَغْفُلُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، (فَقَالَ: ^(٦)) أَمَا وَاللَّهِ يَا سُلَيْمَانُ لَرَبِّمَا اِتِّكَانَاهُمْ ^(٧) وَسَائِدُنَا فِي بَيْتِنَا.

[٣٨١] ١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ^(٨) الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ بَرَّةِ الْأَصَمِّ، عَنْ (ابْنِ

(١) في «ط»: بدل ما في القوسين: أبي الربيع، عن أبي الخطاب، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: بدل ما في القوسين: علي بن مالك.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: تكاتنا، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: الحسين.

(٦) ليست في «م».

(٧) في مصباح اللغة: قال السريسطي: اتكأنه: أعطيه ما يتكأن عليه، وفي القاموس: أركأه: نصب له متكأ، وضربه فأركأه كآخرجه: ألقاه على هيئة المتكأ أو على جانبه الأيسر، وأتكأ: جعل له متكأ. (البحار).

(٨) في «ط» والبحار: «عن» بدل «بذل» والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

بكبر، عن^(١) أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الملائكة لتنزل^(٢) علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من^(٣) كل نبات في زمانه؛ رطب ويابس، وتقلب علينا أجنحتها، وتقلب أجنحتها على صبياننا، وتمنع الدواب أن تصل إلينا، وتأتينا في وقت كل صلاة لتصلّيها معنا، وما من يوم يأتي علينا ولا ليل إلا وأخبار الأرض عندنا، وما يحدث فيها، وما من ملك يموت في الأرض ويقوم غيره إلا وتأتينا بخبره، وكيف كان سيرته في الدنيا.

[٣٨٢] ١٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم أو^(٤) أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبد الكريم، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ﴿تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ * نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّهُونَ﴾^(٥) نَزَّلًا مِنْ حُفُورِ رَحِيمٍ﴾^(٦) ثم قال: والله إننا لتكنهم على وسائدنا.

[٣٨٣] ١٩ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، (عن أبي أيوب)^(٧) عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (تبارك و)^(٨) تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾. قال: يا أبا محمد، هم الأئمة من آل محمد.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما سأتى ولما في الخرائج.

(٢) في «ط»: لتتنزل، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: في، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) في البحار: «و» بدل «أو».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: حتى بلغ.

(٦) فضلت: ٣٠-٣٢.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) أضفناه من «م».

فقلت له: ﴿تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾؟ (فقال: يا با محمد، تنزل علينا الملائكة)^(١) عند الموت بالبشرى ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ وهي والله تجري فيمن استقام من شيعتنا وسكت لأمرنا وكنتم حديثنا ولم يذعه^(٢) عند عدونا.

[٣٨٤] ٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ إِذْ أَقْبَلَ مُوسَى ابْنُهُ وَفِي رَقَبَتِهِ قِلَادَةٌ فِيهَا رِيشٌ غُلَاطٌ، فَدَعَوْتُ بِهِ فَقَبَّلْتُهُ وَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جَعَلْتَ فِذَاكَ أَيُّ شَيْءٍ هَذَا الَّذِي فِي رَقَبَةِ مُوسَى؟ فَقَالَ: هَذَا مِنْ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكَةِ. قَالَ: قُلْتُ: وَإِنِّهَا لِتَأْتِيَنَّكُمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّهَا لِتَأْتِيَنَا وَتَعْفُرَ فِي فَرْشِنَا، وَإِنَّ هَذَا الَّذِي فِي رَقَبَةِ مُوسَى مِنْ أَجْنَحَتِهَا^(٣).

[٣٨٥] ٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ بَرَّةِ الْأَصَمِّ، عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ^(٤)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لِتَنْزُلَ عَلَيْنَا فِي رِحَالِنَا وَتَقْلُبَ عَلَى فَرْشِنَا، وَتَحْضُرَ مَوَائِدِنَا، وَتَأْتِيَنَا مِنْ كُلِّ نَبَاتٍ فِي زَمَانِهِ؛ رَطْبٌ وَيَابَسٌ، وَتَقْلُبُ صَبِيَانَنَا، وَتَمْنَعُ الدَّوَابَّ أَنْ تَصِلَ إِلَيْنَا، وَتَأْتِيَنَا فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ لِتُصَلِّيَهَا مَعَنَا، وَمَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَيْنَا وَلَا لَيْلٍ إِلَّا وَأَخْبَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ عِنْدَنَا، وَمَا يَحْدُثُ فِيهَا، وَمَا مِنْ مَلِكٍ يَمُوتُ فِي أَرْضٍ وَيَقُومُ غَيْرُهُ إِلَّا وَتَأْتِيَنَا بِخَبَرِهِ، وَكَيْفَ كَانَ سِيرَتُهُ فِي الدُّنْيَا^(٥).

(١) أضفناه من «م»، وفي البحار يدل ما في القوسين: قال.

(٢) في «ط»: يورذه، وفي «م»: يورذه، والمثبت من البحار.

(٣) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٤) في «ط»: أبي بكير، والمثبت من البحار وهو الصواب.

(٥) هذه الرواية لم تتكرر في «م» وبعض النسخ وقد كُثرت في البحار أيضاً.

[٣٨٦] ٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، (عن محمد) ^(١) بن أسلم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من ^(٢) ملك يهبطه الله في أمر (مما يهبط له) ^(٣) إلا بدأ بالإمام فعرض ذلك عليه، وإن مختلف الملائكة من عند الله (تبارك وتعالى) ^(٤) إلى صاحب هذا الأمر.

فاندر من الباب

[٣٨٧] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عن الحسين بن أسد، عن الحسين ^(٥) القمي، عن نعمان بن المنذر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عمر ^(٦) حين ناشد القوم: نشدكم الله، هل فيكم أحد سلم عليه جبرئيل ^(٧) وميكائيل وإسرافيل في ثلاثة آلاف ^(٨) من الملائكة يوم بدر غيري؟ قالوا: اللهم لا.

(١) ما بين القوسين قد سقطت في البحار وهو سهو. (الزنجاني)

(٢) في «م»: مز.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في بعض النسخ: الحسن.

(٦) في «ط» والبحار: عثمان، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: جبريل.

(٨) في «ط» و«م»: ألف، والمثبت عن البحار.

١٩- باب في الأئمة عليهم السلام وأن الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم

[٣٨٨] ١- حدثنا علي بن حسان، عن موسى بن بكر^(١)، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يوم الأحد للجن ليس تظهر فيه لأحد غيرنا.

[٣٨٩] ٢- حدثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي قال: أوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج (له)^(٢) بالمدينة. قال: فبينما أنا في فج^(٣) الروحاء^(٤) على راحلتي إذا إنسان يلوي^(٥) بثوبه. قال: فملت إليه وظننت أنه عطشان فناولته الأداة. قال: فقال (لي)^(٦): لا حاجة لي بها، (ثم ناولني)^(٧) كتاباً طينه رطب. قال: فلمّا نظرت (إلى ختمه إذا هو خاتم)^(٨) أبي جعفر عليه السلام. (فقلت له)^(٩): متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعة. قال: فإذا فيه^(١٠) أشياء يأمرني

(١) في هامه: بكبر، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م»: فج. والفج الطريق بين جبلين، أو الطريق الواسع. (البحار)

(٤) الروحاء: موضع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلاً من المدينة، على ما ذكره الفيروز أبادي.

(البحار)

(٥) لوى بثوبه: أشار. (البحار)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: قال فناولني.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: إلى ختمته الخاتم فإذا خاتم.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: قال قلت.

(١٠) في «م»: فيها.

باب في الأئمة عليهم السلام وأنّ الجنّ يأتهم فيسألونهم عن معالم دينهم و..... ٢٠٣

بها. (قال: ثمّ التفتُ) ^(١) فإذا ليس عندي أحد. قال: فقدم أبو جعفر عليه السلام فلقبته، فقلت له ^(٢): جُعِلت فداك، رجل أتاني بكتابك ^(٣) وطينه رطب ١٩ قال: إذا عَجَل بنا ^(٤) أمر أرسلت بعضهم - يعني الجنّ -.

وزاد فيه محمد بن الحسين بهذا الإسناد: يا سدير، إنّ لنا خدماً من الجنّ فإذا أردنا السرعة بعثناهم ^(٥).

[٣٩٠] ٣ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثماليّ قال: كنت أستاذن على أبي جعفر عليه السلام فقيل (لي) ^(٦): عنده قوم، اثبت قليلاً حتّى يخرجوا، فخرج قوم أنكرتهم ولم ^(٧) أعرفهم، ثمّ أذن لي فدخلت عليه، فقلت: جعلت فداك! هذا زمان بني أميّة وسيفهم يقطر دماً. فقال لي: يا أبا حمزة، هؤلاء وفد شيعتنا من الجنّ جاؤوا يسألوننا عن معالم دينهم.

[٣٩١] ٤ - (و) ^(٨) حدّثني محمد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن مالك ابن عطية، عن أبي حمزة قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فيما بين مكّة والمدينة إذا التفتُ عن يساره فإذا كلب أسود، فقال: مالك قَبَحك الله، ما أشدّ مسارعتك،

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ثمّ قال التفتُ، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: بكتاب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٥ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م» بدل ولم، «ولست».

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

فإذا^(١) هو شبيه بالطائر. فقلت: ما هو^(٢) جعلت فداك؟ فقال^(٣): هذا عشم^(٤) يريد الجن، مات هشام الساعة، فهو يطير ينعا في كل بلدة.

[٣٩٢] ٥ - حدثنا (أحمد بن)^(٥) محمد، عن علي بن حديد، عن منصور بن حازم، عن سعد الإسكاف قال: أتيت باب أبي جعفر عليه السلام مع أصحاب لنا لندخل عليه فإذا ثمانية نفر كأئهم من أب وأم، عليهم ثياب زرايى وأقبية طاق، وعمائم صفر، دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا. قال لي: يا سعد^(٦)، رأيتمهم؟ قلت: نعم جعلت فداك. قال: أولئك إخوانكم من الجن أتونا يستفتونا في حلالهم وحرامهم كما تأتونا وتستفتونا في حلالكم وحرامكم^(٧).

[٣٩٣] ٦ - وعنه، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن سعد الإسكاف قال: طلبت الإذن عن^(٨) أبي جعفر عليه السلام فبعث إلي: لا تعجل فإن عندي قوماً من إخوانكم، فلم ألبث أن خرج علي اثنا عشر رجلاً يشبهون الزط^(٩) عليهم أقبية

(١) في «م»: وإذا.

(٢) في «م»: هذا.

(٣) في «م»: قال.

(٤) في «ط»: عثم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط»: يا أبا سعد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) الزرايى جمع الزرية وهي الطغصة، وقيل: البساط ذو الخمل، وقوله: طاق طاق، أي لبسوا أقبية مفرداً ليس معه شيء آخر من الثياب، كما ورد في الحديث: «الإقامة طاق طاق» أو أنه لم يكن له بطانة ولا فطن. وقال في القاموس: الطاق: ضرب من الثياب والطيلسان أو الأخضر، انتهى، وما ذكرناه أظهر في المقام لاسيما مع التكرار. (البحار)

(٨) في «م» وبعض النسخ: على.

(٩) الزط: جنس من السودان. (البحار)

باب في الأئمة عليهم السلام وأنَّ الجَنَّ يأتِيهم فيسألونهم عن معالم دينهم و..... ٢٠٥

طابقين، وخفاف، فسَلَمُوا ومزُوا، ودخلت على أبي جعفر عليه السلام، قلت (له) ^(١): (ما أعرف هؤلاء - جعلت فداك - الذين خرجوا، فمن هم ؟) ^(٢) قال: هؤلاء قوم من إخوانكم من الجَنِّ. قلت له ^(٣): ويظهرون لكم ؟ قال: نعم.

[٣٩٤] ٧ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان (الخَزَّاز) ^(١)، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد، فهمَّ الناس أن يقتلوه، فأرسل أمير المؤمنين عليه السلام إليهم (أن كفُّوا) ^(٢)، فكفُّوا، وأقبل الثعبان ينساب حتَّى انتهى إلى ^(٣) المنبر، فتطاول وسلَّم ^(٤) على أمير المؤمنين عليه السلام، فأشار أمير المؤمنين بيده، (فتنظر الناس والثعبان في أصل المنبر) ^(٥) حتَّى فرغ علي ^(٦) أمير المؤمنين عليه السلام من خطبته ثمَّ أقبل عليه، فقال له: من أنت ؟ قال: أنا عمرو ^(٧) بن عثمان خليفتك على الجَنِّ، وإنَّ أبي مات وأوصاني أن آتيك فأستطلع رأيك، فقد أتيتك يا أمير المؤمنين، فما تأمرني به وما ترى ؟ فقال (له

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: جعلت فداك، من هؤلاء الذين خرجوا من عندك ؟، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: فسَلَّم.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فتطرق الثعبان في أصل المنبر.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في بعض النسخ: صر.

أمير المؤمنين (عليه السلام) (١): أوصيك بتقوى الله وأن تنصرف فتقوم (٢) مقام أبيك في الجنّ فإنك خليفتي عليهم. قال: فودّع (عمرو) (٣) أمير المؤمنين وانصرف، فهو خليفته على الجنّ. (قال: (٤) فقلت له: جعلت فداك، فيأتيك عمرو؟ (قال: نعم، وذلك الواجب عليه) (٥). (٦)

[٣٩٥] ٨ - حدثنا (إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد) (٧)، عن عمر (٨) بن يزيد بن عبيد بن السائب قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام) بينا رسول الله (ﷺ) ذات يوم جالس إذ أتاه رجل طويل كأنه نخلة، فسلم عليه، فردّ عليه السلام، فقال: تشبه (٩) الجنّ وكلامهم، فمن أنت يا عبدالله؟ فقال (١٠): أنا الهام بن الهيم (١١) بن لاقيس بن إبليس. فقال (له) (١٢) رسول الله (ﷺ): ما بينك وبين إبليس إلا أبوين (١٣)؟

(١) ليست في «م».

(٢) في «م»: وتقوم.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: وذلك الواجب عليه؟ قال: نعم، والمثبت من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٥ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن هشام، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر... الخ، وباختلاف في المتن.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن حماد.

(٨) في «ط»: عمرو، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: يشبه، والمثبت من «م».

(١٠) في «م»: قال.

(١١) في «ط»: هيم، والمثبت من «م» والبحار.

(١٢) أضفناه من «م» والبحار.

(١٣) في «م»: أبوان.

فقال ^(١): نعم ^(٢) يا رسول الله .

قال: فكم أتى لك؟

قال: أكلت عمر الدنيا إلا أقله، أنا أتيام قاتل قابيل هابيل غلام أفهم الكلام، وأنهى عن الاعتصام ^(٣)، وأطوف الأجرام، وأمر بقطيعة الأرحام، وأفسد الطعام.

فقال له رسول الله ﷺ: بنس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل ^(٤).

(قال الهام) ^(٥): يا رسول الله، إني نائب.

قال: (و) ^(٦) على يدي ^(٧) من جرت ^(٨) توبتك من الأنبياء؟

قال: على يدي نوح، وكنت معه في سفينته ^(٩)، وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني وقال: لاجرم إني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه، فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني وقال: لاجرم إني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ثم كنت مع إبراهيم حين كاده ^(١٠) قومه فألقوه في النار

(١) في «م»: قال.

(٢) في «م»: لا.

(٣) في «م»: الاستعصام.

(٤) في «م»: المقبل.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فقال، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» والبحار: يد، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار: جرى، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: السفينة.

(١٠) في «م»: كاد.

فجعلها^(١) الله عليه برداً وسلاماً، ثم كنت مع يوسف حين حسده إخوانه^(٢) فألقوه في الجب فبادرته إلى قعر الجب فوضعتة وضعاً رقيقاً، ثم كنت معه في السجن أونسه فيه حتى أخرجه الله منه، ثم كنت مع موسى وعلمني سغراً من التوراة وقال: إن أدركت عيسى (فاقرأه مني السلام)^(٣)، فلقيته وأقرأته من موسى السلام، وعلمني سغراً من الإنجيل وقال: إن أدركت محمداً فاقرأه مني السلام؛ فعيسى يا رسول الله يقرأ عليك السلام.

فقال النبي ﷺ: وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع أنبياء الله ورسله ما دامت السماوات والأرض السلام، وعليك يا هام بما بلغت السلام، فارفع إلينا حوائجك.

قال: حاجتي أن يقيقك الله لأمتك ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيتك من بعدك؛ فإن الأمم السالفة إنما هلكت بعصيان الأوصياء، وحاجتي يا رسول الله أن تعلمني سوراً من القرآن أصلي بها.

فقال (رسول الله ﷺ)^(٤) لعلي: يا علي، علم الهام وارفق به.

فقال هام: يا رسول الله، من هذا الذي ضممتني إليه، فإنا معاشر الجن قد أمرنا أن لا نكلم إلا نبياً أو وصي نبي.

فقال له رسول الله: يا هام، من وجدتم (في الكتاب)^(٥) وصي آدم؟

قال: شيث بن آدم.

(١) في «ط»: وجعلها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: أخويه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: فاقرأ عليه السلام.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

قال: فمن وجدتم وصيَّ نوح؟

قال: سام بن نوح.

قال: فمن كان وصيَّ هود؟

قال: يوحنا بن حزان^(١) ابن عمِّ هود.

قال: فمن كان وصيَّ إبراهيم؟

قال: إسحاق بن إبراهيم.

قال: فمن كان وصيَّ موسى؟

قال: يوشع بن نون.

قال: فمن كان وصيَّ عيسى؟

قال: شمعون بن^(٢) حمون الصفا ابن عمِّ مريم.

قال: فمن وجدتم في الكتاب وصيَّ محمد صلى الله عليه وآله؟

قال: هو في التوراة أليّا.

قال (له)^(٣) رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا أليّا هو عليّ وصيَّ.

قال الهام^(٤): يا رسول الله، فله اسم غير هذا؟

قال: نعم، هو حيدرة، فلمَ تسألني عن ذلك؟

قال: إننا وجدنا في كتاب الأنبياء أنه في الإنجيل هيذارا.

قال: هو حيدرة.

قال: فعلمه عليّ سوراً من القرآن.

(١) في نسخة: حنّان، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: هام.

فقال هام: يا علي، يا وصي محمد، أكتفي^(١) بما علمتني من القرآن؟

قال: نعم يا هام، قليل من القرآن كثير.

(ثم قام هام)^(٢) إلى النبي ﷺ فودّعه، فلم يعد إلى النبي ﷺ حتى قبض ﷺ.

[٣٩٦] ٩ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا بشر، عن

فضالة، عن محمد بن مسلم، عن المفضل بن عمر قال: حمل إلى أبي عبدالله ﷺ

مال من خراسان مع رجلين من أصحابه لم يزالا يتفقدان المال حتى مرّا بالريّ فرفع إليهما رجل من أصحابهما كيساً فيه ألفا درهم، فجعلا يتفقدان (المال)^(٣) في

كلّ يوم (و)^(٤) الكيس حتى دنيا من المدينة، فقال أحدهما لصاحبه: تعال حتى

ننظر ما حال المال، فنظرا فإذا المال على حاله ما خلا كيس الرازيّ. فقال أحدهما

لصاحبه: الله المستعان، ما نقول الساعة لأبي عبدالله؟ فقال^(٥) أحدهما: إنّه ﷺ

كريم وأنا أرجو أن يكون (عنده علم ما نقول)^(٦).

فلما دخلا المدينة قصدا إليه، فسّلما إليه المال، فقال لهما: أين كيس الرازيّ؟

فأخبراه بالقصة. فقال لهما: إن رأيتما الكيس تعرفانه؟ قالّا: نعم. قال: يا جارية،

عليّ بكيس كذا وكذا، فأخرجت^(٧) الكيس، فدفعه^(٨) أبو عبدالله ﷺ إليهما، فقال:

(١) في «م»: اكتف.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: فقام.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «ط» والبحار: علم ما نقول عنده، والمثبت من «م».

(٧) في «ط»: وأخرجت، والمثبت من «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: لرفعه، والمثبت من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام وأنّ الجنّ يأتيهم ليسألونهم عن معالم دينهم و..... ٢١١

تعرفانه^(١)؟ قالوا: هو ذاك. قال: إني احتجت في جوف الليل إلى مال فوجّهت رجلاً من الجنّ من شيعتنا فأتاني (بهذا الكيس من متاعكما)^(٢).

[٣٩٧] ١٠ - حدّثنا الحسن بن عليّ بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن سعد الإسكاف قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام أريد الإذن عليه فإذا^(٣) راحل على الباب مصفوفة وإذا أصوات قد ارتفعت، فخرج عليّ قوم معتمون بالعمائم يشبهون الرُّط.

قال: فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: جعلت فداك يا بن رسول الله، أبطأ إذنك اليوم، وقد رأيت (قوماً)^(٤) خرجوا عليّ معتمين بالعمائم فأنكرتهم؟ فقال^(٥): أوتدري من أولئك يا سعد؟ قال: قلت: لا. قال: أولئك إخوانك من الجنّ يأتوننا^(٦) يسألوننا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم^(٧).

[٣٩٨] ١١ - حدّثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن حمّار السجستانيّ قال: كنت (لا أستاذن)^(٨) عليه - يعني أبا عبدالله عليه السلام - فجئت ذات (يوم

(١) في «م»: أتعرفاه، وفي البحار: أتعرفانه.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: من متاعكما بهذا الكيس.

(٣) في «ط»: وإذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضافه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «ط»: يأتوننا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٤ ح ٣ بسنده عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى، عن الحسن بن

عليّ الكوفيّ... الخ.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: لأستاذن، والمثبت عن «م» والبحار.

أو^(١) ليلة فجلست^(٢) في فسطاطه بمنى. قال: فاستوذن لشباب^(٣) كأنهم رجال الزُّط. (قال:)^(٤) فخرج عيسى شلقان فذكرني^(٥) له، فأذن لي. قال: فقال لي: يا أبا عاصم^(٦)، متى جئت؟ قلت: قبل^(٧) أولئك الذين دخلوا عليك وما رأيتهم يخرجوا. قال: أولئك قوم من الجن فسألوا عن مسائلهم ثم ذهبوا.

[٣٩٩] ١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ^(٨)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: أَنَا عِنْدَهُ يَوْمَئِذٍ^(٩) قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ شَبَّهَ النَّحْلَةَ طَوِيلٌ، ثُمَّ (حَدَّثَ بِحَدِيثِ هَامٍ)^(١٠)، (قَالَ:)^(١١) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ عليه السلام: عَلَّمَهُ وَارْفُقْ بِهِ. فَقَالَ هَامُ^(١٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هَذَا الَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُعَلِّمَنِي وَنَحْنُ مَعَشَرُ الْجِنِّ أَمَرْنَا أَنْ لَا نَطِيعَ إِلَّا نَبِيًّا أَوْ وَصِيَّ نَبِيٍّ؟ قَالَ النَّبِيُّ: يَا هَامُ^(١٣)، مَنْ وَجَدْتُمْ وَصِيَّ آدَمَ؟ قَالَ: شَيْثُ بْنُ آدَمَ.

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: وجلست، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: بشباب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: فذكرنا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يا أبا عاصم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: قبيل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في البحار: عمرو بن البريد.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: ثم حَدَّثَ بِحَدِيثِ اسْمِهِ هَامَةَ، والمثبت عن البحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) في «ط» و«م»: هامة، والمثبت عن البحار.

(١٣) في «ط» و«م»: هامة، والمثبت عن البحار.

قال: فمن وجدتم وصيَّ نوح؟

قال: ذاك ^(١) سام بن نوح.

قال: فمن وجدتم وصيَّ هود؟

قال: ذاك ياسر بن هود.

قال: فمن وجدتم وصيَّ إبراهيم؟

قال: ذاك إسحاق بن إبراهيم.

قال: فمن وجدتم وصيَّ موسى؟

قال: ذاك يوشع بن نون.

قال: فمن وجدتم وصيَّ عيسى؟

قال: شمعون بن حمون الصفا ابن عمِّ مريم عليها السلام.

قال له رسول الله ﷺ: يا هام، ولم كانوا هؤلاء أوصياء الأنبياء؟

فقال: يا رسول الله، لأنهم كانوا أزهد الناس في الدنيا، و(أرغب الناس) ^(٢) إلى

الله في الآخرة.

فقال النبي ﷺ: فمن وجدتم وصيَّ محمد؟

فقال له هام: ذاك إليا ابن عمِّ محمد صلى الله عليهما (وآلهما) ^(٣).

فقال: هو علي وهو وصيِّي وأخي، وهو أزهد (الناس) ^(٤) في الدنيا، وأرغبهم

(إلى الله) ^(٥) في الآخرة.

(١) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في البحار بدل ما في القوسين: أرغبهم.

(٣) ليست في «م»، وصلى الله عليهما وآلهما ليست في البحار.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: من.

(٥) أئمتنا من «م» والبحار.

(قال: ^(١)) فسَلَّمَ هام على أمير المؤمنين وتعلَّم منه سوراً، ثم قال: يا علي، أخبرني بهذه ^(٢) السور أصلي بها؟
قال: نعم يا هام، قليل القرآن كثير.

(قال: ^(٣)) فسَلَّمَ على رسول الله وعلي أمير المؤمنين وانصرف، ولم يُرَ بعد رسول الله ﷺ حتى قبض (صلى الله عليه) ^(٤)، فلَمَّا كان يوم الهيرير أتى أمير المؤمنين في حربه، فقال (له) ^(٥): يا وصي محمد، إنا وجدنا في كتب الأنبياء أن الأصلح وصي محمد خير الناس، اكشف رأسك، فكشف عن رأسه ﷺ مغفره (و) ^(٦) قال: أنا والله ذلك ^(٧) يا هام.

[٤٠٠] ١٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن رجل، عن أبي عبدالله ﷺ قال: بينا رسول الله ﷺ بين جبال تهامة إذا رجل على عكازة، فقال له النبي ﷺ: لغة جنِّي ووطنهم ^(٨) (من جبال تهامة، وقال ^(٩): ^(١٠) من الرجل؟

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: بهذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م»: ذلك.

(٨) في «ط»: ووطنهم، وفي البحار: ووطنهم، والمثبت عن «م».

اللغة: نطق اللسان ولعله مصحَّف «لفظ» وهو الصوت والفضجة لا يفهم معناها، والوطء وقع القدم والحافر. (هاشم البحار)

(٩) في البحار: فقال.

(١٠) ليست في «م».

قال: (أنا) ^(١) هامة ^(٢) بن هيم بن لاقيس السليم ^(٣) بن إبليس.

قال: ليس بينك وبين إبليس غير أبوين؟

قال: لا.

(قال: كم أتى عليك؟) ^(٤)

قال: أكلت (عامّة) ^(٥) عمر الدنيا.

قال: على ذلك كم أتى عليك؟

قال: كنت أيام قتل قابيل هابيل أخاه غلاماً أعلو الأكام وأنهى عن الاعتصام

وأمر بفساد الطعام.

فقال رسول الله ﷺ: (بنس) ^(٦) لعمر الله عمل الشيخ المتوسّم والشاب المؤمل.

فقال: دع يا محمد عنك اللوم والهتك ^(٧)، فقد جئتكم تائباً وإني أعوذ بالله أن

أكون من الجاهلين، ولقد كنت مع (إلياس بالرملة، ولقد كنت مع) ^(٨) إبراهيم

فلم ^(٩) أزل معه حتى ألقى في النار وقال لي: إن لقيت عيسى فاقرأه مني السلام،

ولقد كنت مع عيسى وقال لي: إن لقيت محمداً صلى الله عليه وعلى جميع أنبيائه

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في البحار: هام.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م»: الهبيل.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: ولم، والمثبت عن «م» والبحار.

ورسله فاقراه مَنِي السلام (ولقد كنت معه) ^(١) وعَلَمَنِي الإنجيل.

فقال رسول الله ﷺ: وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بما أذيت الأمانة، هات حاجتك.

قال: عَلَمَنِي من القرآن.

قال: فأمر علياً أن يعلمه.

فقال: يا رسول الله، من هذا الذي أمرتني أن ^(٢) أتعلّم منه؟

قال: يا هامة، من كان وصي آدم؟

قال: كان شيث.

قال: من كان وصي نوح؟

قال: كان سام.

قال: فمن وجدتم وصي هود؟

قال: ذلك ياسر بن هود.

قال: فمن وجدتم وصي عيسى؟

قال: شمعون بن حَمّون الصفا ابن عمّ مريم ^(٣).

ثم قال له رسول الله: يا هام، ولم كانوا هؤلاء أوصياء الأنبياء؟

فقال: يا رسول الله، لأنهم كانوا أزهد الناس في الدنيا وأرغب الناس في الآخرة.

فقال له النبي ﷺ: فمن وجدتم وصي محمد؟

قال هام: ذلك إليا ابن عمّ محمد ^(٤).

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

قال: فهو عليّ وهو وصيّ (وأخي) ^(١) وهو أزهّد أمتي في الدنيا وأرغب إلى الله في الآخرة.

قال: فسلم هام على ^(٢) أمير المؤمنين وتعلم منه سوراً، ثم قال: يا عليّ، أخبرني هذه ^(٣) السور أصلي بها؟

قال له: نعم يا هام، قليل القرآن كثير.

(قال: ^(٤)) فسلم هام على رسول الله ﷺ وانصرف، فلم يلقه رسول الله حتى قبض ﷺ، فلما كان يوم التحرير أتى أمير المؤمنين في حربه فقال له: يا وصيّ محمد، إنا وجدنا في كتب الأنبياء أن الأصلح وصيّ محمد خير الناس، اكشف رأسك، فكشف عن رأسه مغفّره وقال: أنا والله ذاك يا هام (صلوات الله عليه) ^(٥).

[٤٠١] ١٤ - حدّثنا محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن أبي حنيفة سلف ^(٦) الحاج، عن بعض أصحابنا ^(٧) قال: أتيت أبا عبد الله ﷺ (فقلت له) ^(٨): أقيم عليك حتّى تشخص؟ فقال: لا، امض ^(٩) حتّى يقدم علينا أبو الفضل سدير فإنّ نهياً لنا بعض ما نريد كتبنا إليك.

قال: فسرت يومين وليلتين. قال: فأتاني رجل طويل آدم بكتاب خاتمه

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: بهذا، وفي البحار: بهذه، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في بعض النسخ: سابق.

(٧) في «م» هنا زيادة: عن أبي عبد الله.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فقال لي.

(٩) في «م»: امضي.

رطب، والكتاب رطب، فقرأته (فإذا فيه)^(١): إِنَّ أَبَا الْفَضْلِ قَدْ قَدِمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ شَاخِصُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَقِمْ حَتَّى نَأْتِيكَ. قال: فَأَتَانِي، فقلت: جعلت فداك، إِنَّهُ أَتَانِي الْكِتَابَ رَطْبًا وَالْخَاتَمَ رَطْبًا ١٩ قال: فقال: إِنَّ لَنَا أَتْبَاعاً مِنَ الْجَنِّ كَمَا أَنَّ^(٢) لَنَا أَتْبَاعاً مِنَ الْإِنْسِ، فَإِذَا أَرَدْنَا أَمْرًا بَعْثْنَاهُمْ.

[٤٠٢] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ وَهْبٍ وَهُوَ يَقُولُ: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام بِالْعَرِضِ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى قَصْرِ بَنِي سَرَاةٍ ثُمَّ انْحَدَرْتُ الْوَادِي، فَسَمِعْتُ صَوْتًا لَا أَرَى شَخْصَهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ^(٣)، صَاحِبُكَ خَلْفَ الْقَصْرِ عِنْدَ السِّدَّةِ فَاقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ. فَالْتَفَتْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ الصَّوْتُ بِاللَّفْظِ الَّذِي كَانَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا، فَاقْشَعَرَّ جِلْدِي، ثُمَّ انْحَدَرْتُ فِي الْوَادِي حَتَّى أَتَيْتُ قَصْدَ^(٤) الطَّرِيقِ الَّذِي خَلْفَ الْقَصْرِ وَلَمْ أَطَأْ فِي الْقَصْرِ، ثُمَّ أَتَيْتُ السِّدَّةَ نَحْوَ السَّمَرَاتِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ قَصْدَ الْغَدِيرِ فَوَجَدْتُ خَمْسِينَ حَيَّاتٍ رَوَافِعَ مِنْ عِنْدِ الْغَدِيرِ ثُمَّ اسْتَمِعْتُ فَسَمِعْتُ كَلَامًا وَمَرَاجِمَةً، فَطَفَقْتُ^(٥) بِنَعْلِي لِيَسْمَعَ وَطْنِي، فَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ يَتَنَحَنَحُ، فَتَنَحَنَحْتُ وَأَجَبْتُهُ^(٦)، ثُمَّ (نَظَرْتُ وَ)^(٧) هَجَمْتُ فَإِذَا حَيَّةٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِسَاقِ شَجَرَةٍ، فَقَالَ: لَا

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: يَا جَعْفَرُ.

(٤) في «ط»: هَذَا زِيَادَةُ: رَأَى.

(٥) في البحار: فَصَفَقْتُ.

(٦) في «م»: أَجَبْتُهُ.

(٧) ليست في «م».

تخشى^(١) ولا ضائر، فرمت بنفسها، ثم نهضت على منكبه ثم أدخلت رأسها في أذنه، فأكثر من الصفير، فأجاب بلى قد فصلت بينكم ولا ينبغي^(٢) خلاف ما أقول إلا ظالم، ومن ظلم في دينه فله عذاب النار في آخرته مع عقاب شديد أعاقبه إياه وأخذ ماله^(٣) إن كان له حتى يتوب.

فقلت (له)^(٤): بأبي أنت وأمي، ألكم عليهم طاعة؟ فقال^(٥): نعم، والذي أكرم محمداً ﷺ بالنبوّة وأعزّ عليّاً (عليه الصلاة والسلام)^(٦) بالوصيّة والولاية إنهم لأطوع لنا منكم يا معشر الإنس وقليل ما هم^(٧).

٢٠ - باب في الأئمة أنهم خزائن الله في السماء والأرض على علمه

[٤٠٣] ١ - حدثنا أحمد بن (محمد، عن)^(٨) الحسين بن سعيد، عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط، عن سورة بن كليب قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: والله إننا لخزائن الله في سمائه وأرضه^(٩) لا على ذهب ولا على فضة إلا على علمه (وإن منا

(١) في «م» والبحار: لا حتى.

(٢) في «م»: ينبغي.

(٣) في «ط»: ماله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: قال.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) قوله: «ورأيت» أي مرتفعات أو مسرعات أو صاعدات. قال الفيروزآبادي: رفع البحر في سببه: بالغ، والقوم: أصعدوا في البلاد، وبرق راح: ساطع. قوله: «وقليل ما هم» أي الجنّ قليل مع كثرتهم في جنب من يطعموننا من سائر المخلوقات، أو الإنس قليل بالنسبة إلى الجنّ. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٩) أي خزائن علم السماء وعلم الأرض. (البحار)

لحملة العرش يوم القيامة^(١) (٢).

[٤٠٤] ٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ خُلْفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ ذَرِيعِ الْمَحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ مَنَا لَخِزْنَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَخِزْنَتُهُ فِي السَّمَاءِ، لَسْنَا بِخِزَّانٍ عَلَى ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ.

[٤٠٥] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنَّا لَخِزَّانُ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَخِزَّانُهُ فِي أَرْضِهِ لَا^(٣) عَلَى ذَهَبٍ وَلَا عَلَى فِضَّةٍ، وَإِنْ مَنَا لَحِمْلَةُ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

[٤٠٦] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذَرِيعِ الْمَحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ مَنَا لَخِزَّانُ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَخِزَّانُهُ فِي أَرْضِهِ، وَلَسْنَا بِخِزَّانٍ عَلَى ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ.

[٤٠٧] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْمُنْخَلِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَاللَّهِ إِنَّا لَخِزَّانُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ وَخِزَّانُهُ فِي الْأَرْضِ.

[٤٠٨] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ سَدِيرٍ (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام)^(٤) قَالَ: قُلْتُ (لَهُ)^(٥): جَعَلْتَ فِدَاكَ، مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ خِزَّانُ اللَّهِ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ، نَحْنُ تَرَاجِمَةُ وَحْيِ اللَّهِ، نَحْنُ

(١) أضيفناه من هامش «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ٢ قائلا: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٣) في «م»: لَسْنَا، وفي البحار: لَسْنَا بِخِزَّانٍ.

(٤) أضيفناه من البحار.

(٥) أضيفناه من البحار.

الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الأرض^(١).

[٤٠٩] ٧ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي عبد الله البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يابن أبي يعفور، إن الله واحد متوحد بالوحدانية، مفرد^(٢) بأمره، فخلق^(٣) خلقاً فقدّرهم لذلك^(٤) الأمر؛ فنحن هم يابن أبي يعفور، فنحن حجج الله في عباده وخزائنه على علمه والقائمون بذلك^(٥).

[٤١٠] ٨ - حدثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن ابن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن ولاية أمر الله، وخزنة علم الله، وعيبة وحي الله^(٦).

[٤١١] ٩ - (حدثنا أحمد بن الحسين، عن الحسين بن أسد)^(٧)، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله خلقنا فأحسن خلقنا، وصوّرنا فأحسن صورتنا^(٨) فجعلنا خزائنه في سماواته وأرضه،

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ٣ بسنده عن علي بن موسى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد رفعه، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال ... الخ.

(٢) في «م»: وتلّوه.

(٣) في «ط»: فخلقهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: بذلك.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٣ ح ٥ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن ابن خالد ... الخ.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى المطّار، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان ... الخ.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: حدثنا أحمد، عن الحسين بن راشد، وفي متن البحار: أحمد، عن الحسين، عن الحسين بن راشد، والمثبت عن «م» ونسخة البحار.

(٨) في «ط»: صورنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(ولولانا ما عُرِفَ الله) (١).

[٤١٢] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ (٢) الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيِّ (٣)، عَنْ أَبِي الْمَغْرَا (٤)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَحْنُ خَزَانُ اللَّهِ.

[٤١٣] ١١ - حَدَّثَنَا (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ) (٥)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ (بْنِ مُوسَى) (٦)، عَنْ ^{السَّدي} حُطَيْبٍ (٧)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَحْنُ خَزَانُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَشِيعَتُنَا خَزَانُنَا، (ولولانا ما عُرِفَ الله) (٨).

[٤١٤] ١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اسْتَكْمَالَ حُجَّتِي عَلَى الْأَشْقِيَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ تَرَكَ وِلَايَةَ عَلِيٍّ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِكَ فَإِنَّ فِيهِمْ سِتْنَكَ وَسَنَةَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ وَهُمْ

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٣) في «ط» والبحار: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيِّ، والمثبت عن «م»، وقد وقع بهذا العنوان في كثير من الأسانيد.

(٤) في «ط»: «المغرا»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: «السدير»، وفي بعض النسخ: «السدي».

(٨) ليست في «م». وفي البحار قال بعد نقله حديثنا هذا: ير: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وَزَادَ فِي آخِرِهِ: وَلَوْلَانَا مَا عُرِفَ اللَّهُ. فيكون الحديث قد تكرر في نسخة صاحب البحار مرتين وبهذا الاختلاف.

باب في الأئمة عليهم السلام خزائن الله في السماء والأرض على علمه ٢٢٣

(خزّاني على علمي) (١) من بعدك. ثم قال رسول الله ﷺ: لقد نبّأني (٢) جبرئيل (٣) بأسمائهم وأسماء آبائهم (٤).

[٤١٥] ١٣ - حدّثنا (محمد بن هارون، عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر) (٥)، عن أبي الحسن (٦) موسى بن جعفر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الله خلقنا فأحسن خلقنا، وصوّرنا فأحسن صورنا (٧)، فجعلنا خزائنه في سماواته وأرضه (ولولانا ما عرف الله) (٨). (٩)

[٤١٦] ١٤ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى أخذ الميثاق على أولي العزم أي ربكم ومحمد رسول (١٠) وعلي أمير المؤمنين عليه السلام وأوصياؤه من

(١) في طه بدل ما في القوسين: خزائن علمي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «م»: أناني، وفي البحار: أنباني.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٣ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... الخ.

(٥) في طه بدل ما في القوسين: محمد بن هارون، عن علي بن جعفر، وفي «م»: محمد بن هارون، عن موسى بن علي بن جعفر، والمثبت موافق لما مضى من رواية موسى بن القاسم عن علي بن جعفر نظير هذه الرواية، وأيضاً موافق لما في الكافي.

(٦) في طه هنا زيادة: بن.

(٧) في «م»: صورنا.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٣ ح ٦ بسنده عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم ابن معاوية ومحمد بن يحيى، عن المعركي بن علي جميعاً، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى عليه السلام ... الخ، وبزيادة في آخره.

(١٠) في «م»: رسول الله.

بعده ولاية أمري وخزان علمي، وأن المهدي أنتصر به لديني^(١).

[٤١٧] ١٥ - حدثنا^(٢) عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد، عن عبدالله بن جبلة، عن ذريح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إننا^(٣) لخزان الله في الأرض وخزانه في السماء، لسنا بخزانه على ذهب ولا فضة، وإننا^(٤) منّا لحملة عرشه يوم القيامة.

[٤١٨] ١٦ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسين^(٥) بن عثمان، عن محمد بن الفضيل^(٦)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك و) ^(٧) تعالى: ﴿صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (الْأَلْأَ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ)^(٨) ﴿٩﴾ يعني علياً؛ إنه جعل علياً عليه السلام خازنه على ما في السماوات وما في الأرض من شيء، واثمنه عليه ﴿الْأَلْأَ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾.

(١) رواه الكليني في الكافي ٢: ٨٠١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم ... الخ، ضمن حديث.

(٢) في «ط»: حدثني، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: نحن، والمثبت عن «م» والبحار وبعض النسخ.

(٤) في «م»: إن.

(٥) في «م» والبحار: الحسن.

(٦) في «م»: الفضل.

(٧) ليست في «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) الشورى: ٥٣.

٢١- باب في الأئمة عليهم السلام أنه عرض عليهم ملكوت السماوات والأرض كما عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظروا إلى ما فوق العرش

[٤١٩] ١- حَدَّثَنَا (أحمد بن) ^(١) محمد، عن عبدالله بن (محمد الحجال) ^(٢)، عن ثعلبة، عن عبدالرحيم، عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(٣) قال: كَشَطَ (الله) ^(٤) له عن الأرض حتى رآها ومن فيها، وعن السماء حتى رآها ومن فيها، والملك الذي يحملها، والعرش ومن عليه، وكذلك أرى صاحبكم.

[٤٢٠] ٢- حَدَّثَنَا أحمد بن محمد، (عن أبيه) ^(٥)، عن عبدالله ^(٦) بن المغيرة، عن عبدالله بن مسكان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: كَشَطَ لإبراهيم (ملكوت) ^(٧) السماوات السبع حتى نظر إلى ما فوق العرش، وكشط له الأرض حتى رأى ما في الهواء، وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله مثل ذلك، وإني لأرى صاحبكم والأئمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك.

[٤٢١] ٣- حَدَّثَنَا محمد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن (أبي علي) ^(٨)

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: محمد بن حجال، والمثبت من «م».

(٣) الأنعام: ٧٥.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م»، والمثبت موافق لما في الخرائج.

(٦) في «م»: عبيدالله.

(٧) أضفناه من «م».

عنه القوسين
الحجال

حَسَّانُ بْنُ مَهْرَانَ الْجَمَّالُ^(١)، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبْعِيِّ^(٢)، عَنْ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيَّ، إِنَّ اللَّهَ أَشْهَدُكَ مَعِيَ سَبْعَ مَوَاطِنَ حَتَّى ذَكَرَ الْمَوْطِنَ الثَّانِي: أَتَانِي جِبْرِئِيلُ^(٣) فَأَسْرَى بِي إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: أَيْنَ أَخُوكَ؟ فَقُلْتُ: وَدَعْتَهُ خَلْفِي. قَالَ: فَقَالَ^(٤): فَادْعِ اللَّهَ يَا تَيْكَ بِهِ. قَالَ: فَدَعَوْتُ (اللَّهُ)^(٥) فَإِذَا أَنْتَ مَعِيَ، فَكَشَطَ لِي عَنْ^(٦) السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ حَتَّى رَأَيْتُ سَكَّانَهَا وَعَمَّارَهَا وَمَوْضِعَ كُلِّ مَلِكٍ مِنْهَا، فَلَمْ أَرِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتَهُ كَمَا رَأَيْتَهُ.

[٤٢٢] ٤ - وعنه، عن البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: هل رأى محمد ﷺ ملكوت السماوات^(٧) والأرض كما رأى إبراهيم؟ قال: نعم^(٨) وصاحبكم.

[٤٢٣] ٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ

(١) في «ط»: بدل ما في القوسين: علي بن حسان بن علي الجمال، وفي «م»: حسان بن علي الجمال، وفي البحار: علي بن حسان، والمثبت موافق لما يأتي من خبر مثله وما هو في مختصر بصائر الدرجات والخرائج.

(٢) في «ط»: السبعي، والمثبت من «م» والبحار وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) في «م»: قال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: على، والمثبت من «م» والبحار.

(٧) في متن «م»: السماء، وفي الهامش: السماوات.

(٨) ليست في «م».

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿١﴾. قال: كشفت له السماوات (والأرض) ^(١) حَتَّى رَأَاهَا وَرَأَى مَا فِيهَا ^(٢) والعرش ومن عليه. قال ^(٣): قلت (له) ^(٤): فَأُوتِنِي مُحَمَّدٌ مِثْلَ ^(٥) مَا أُوتِيَ إِبْرَاهِيمُ؟ قال: نعم وصاحبكم هذا ^(٦) (أيضاً) ^(٧).

[٤٢٤] ٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: سألته (عن قول الله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: كَشَطَ لَهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعَ فَرَأَى مَا فِيهِنَّ، وَفَعَلَ ذَلِكَ بِمُحَمَّدٍ، وَلَا أَرَى صَاحِبَكُمْ إِلَّا وَقَدْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ.

[٤٢٥] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قال: قلت لأبي عبد الله: بلغ رسول الله ﷺ ملكوت السماوات والأرض ورآها كما رأى إبراهيم؟ قال: نعم، وصاحبكم أيضاً.

[٤٢٦] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَمَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ وَعَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ ^(٨) قال سألته ^(٩) عن قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» هنا زيادة: والأرض ورأى ما فيها.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م». وفي البحار: هذا أيضاً.

(٨) متن الخبر يناسب عطف عبد الرحيم على أبي بصير، فعليه فاعل (قال) هو كل من الثلاثة. (الزنجاني)

(٩) ما بين القوسين أي من «عن قول الله» إلى «قال سألت» أضفناه من «م».

الْمُؤَيَّنِينَ ﴿١﴾ ، قال: كُشِطَ (له عن) ^(١) السماوات والأرض حتى رآها وما فيها، وحتى رأى العرش ومن عليه ^(٢)، وفعل ذلك برسول الله.

[٤٢٧] ٩- وروى عبدالرحيم: وفعل ذلك صاحبكم.

[٤٢٨] ١٠- وروى أبو بصير ومنصور: ولا أرى صاحبكم إلا وقد فعل به ذلك.

[٤٢٩] ١١- حَدَّثَنَا (علي بن) ^(٣) إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن (أبي) ^(٤)

أيوب، عن أبي بصير (عن أبي عبدالله عليه السلام) قال: قلت: هل رأى محمد ملكوت السماوات والأرض كما رأى إبراهيم؟ قال: نعم، وصاحبكم قد رأى أيضاً.

[٤٣٠] ١٢- حَدَّثَنَا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن

يحيى، عن منصور بن حازم، عن عبدالرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول

الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِيّ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ﴾ ^(٥) وَالْأَرْضِ ﴿١﴾ قال: كُشِطَ

له السماوات السبع حتى نظر إلى السماء السابعة وما فيها، والأرضون السبع حتى

نظر إلى الأرضين السبع ومن فيهن، وفعل بمحمد عليه السلام كما فعل بإبراهيم، وأني

لأرى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك.

[٤٣١] ١٣- حَدَّثَنَا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم أو غيره، عن سيف بن

عميرة، عن حسان ^(٦)، عن أبي داود، عن بريدة قال: كنت جالساً مع

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ، و«عن» ليست في البحار.

(٢) في «ط»: عليها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في بعض الأسانيد منها ما في التوحيد.

(٥) ما بين القوسين أضفناه من «م»، وفي «ط» بدله: ولا أرى صاحبكم إلا وقد فعل به ذلك. وروى عن أبي

عبدالله عليه السلام قال: قلت: هل رأى محمد ملكوت السماوات.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: يشار، والمثبت هو الموافق لما يأتي في خبر مثله، وما هو في مختصر البصائر

والخرائج.

رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ معه إذ قال: يا عليّ، ألم أشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر المواطن^(١) الرابع: ليلة الجمعة أريت^(٢) ملكوت السماوات والأرض، فرفعت^(٣) لي حتى نظرت إلى ما فيها فاشتقت إليك، فدعوت الله فإذا أنت معي، فلم أر من ذلك شيئاً إلا وقد رأيت.

٢٢- باب في الأئمة عليهم السلام أنه صار إليهم جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء وأمر العالمين

[٤٣٢] ١- حدّثنا محمد بن عبد الحميد وأبو طالب جميعاً، عن حنّان عن^(١) سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ لله عالماً عامّاً، وعالماً خاصّاً؛ فأما الخاصّ فالذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل، وأما علمه العام الذي اطلعت عليه الملائكة المقربون^(٢) والأنبياء المرسلون^(٣) (وقد وقع^(٤) ذلك كلّه إلينا. ثم قال:

❦ والصواب حسان على الظاهر عن أبي داود، فقد روى الخبر مفصلاً في الترجمة مستنداً عن أبي علي حسان ابن مهران الجعّال عن أبي داود السيممي، وقد تقدّم قطعة من الخبر بالرقم ٣. (زنجانى)
(١) في «ط»: موطن، والمثبت عن «م» والبحار.
(٢) في «م»: أرايت.
(٣) في «ط» والبحار: رفعت، والمثبت عن «م».
(٤) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م».
قال الزنجاني في «حنّان بن سدير عن أبي جعفر» الموجود في المطبوع: حنّان بن سدير لم يدرك أباه جعفر عليه السلام، ويأتي صدر الخبر بالرقم ١٢ بسند آخر عن حنّان الكندي عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام، ولا يبعد سقوط «عن أبيه» هنا.

(٥) في «ط»: المقربين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: المرسلين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: قد رفع، وفي البحار: فقد دفع، والمثبت عن «م».

أما تقرأ: ﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا لِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَأْذَا تَكْسِبُ هَذَا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ (١).

[٤٣٣] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ - أَوْ عَنْ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ -، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، وَوَهَيْبٍ (٢)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ مَكْنُونٌ مَخْزُونٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ؛ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبِدَاءُ، وَعِلْمٌ عَلَّمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ وَأَنْبِيَائُهُ وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ (٣). (٤)

[٤٣٤] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ ضَرِيرِيسَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ مَبْذُولٌ وَعِلْمٌ مَكْفُوفٌ؛ فَأَمَّا الْمَبْذُولُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ إِلَّا وَ (٥) نَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَأَمَّا الْمَكْفُوفُ فَهُوَ الَّذِي عِنْدَهُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ إِذَا خَرَجَ نَفَذَ (٦). (٧)

[٤٣٥] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ

(١) لقمان: ٣٤.

(٢) في «ط»: وهب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قوله: «مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبِدَاءُ» أي إنما يكون البدء فيما لم يطلع الله عليه الأنبياء والرسل حتماً لتلا يخبروا فيكذبوا، أو المعنى أن الأمر الأخير الذي يظهر من البدء فيما سبق إنما يظهر من العلم الذي لم يصل إلى الأنبياء والملائكة، والأول يؤيده كثير من الأخبار، والخبر الآتي يؤيد الثاني. (البحار)

(٤) رواه في الكافي ١: ١٤٧ ح ٨ قالوا: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن جعفر بن عثمان ... الخ.

(٥) الواو ليست في «م».

(٦) في «م»: نفذ.

قوله: «نَفَذَ» أي يكون جارياً نالماً لا بدء فيه، بخلاف العلم الأول فإنه يجري فيه البدء. (البحار)

(٧) ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٥ - ٢٥٦ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن ضريس ... الخ.

محمد، عن ابن أبي حمزة^(١)، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى قال لنبيه: ﴿قَتُولُ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾^(٢) أراد أن يعذب أهل الأرض، ثم بدا لله فنزلت الرحمة، فقال: ﴿ذَكُرْ﴾ يا محمد ﴿فَإِنَّ الدُّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) فرجعت من قابل، فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، إني حدثت أصحابنا فقالوا: بدا لله ما لم يكن في علمه. قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن لله علمين: علم عنده لم يُطلع عليه أحداً من خلقه، وعلم نبذه إلى ملائكته ورسله، فما نبذه إلى ملائكته فقد انتهى إلينا.

[٤٣٦] ٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه الصلاة والسلام)^(٤) قال: إن لله علماً لا يعلمه غيره، وعلماً قد أعلمه ملائكته وأنبيائه ورسله؛ فنحن نعلمه، ثم أشار بيده إلى صدره.

[٤٣٧] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن لله علماً لا يعلمه إلا هو، وعلماً يعلمه^(٥) الملائكة المقربون والأنبياء المرسلون؛ فما كان من علم يعلمه الملائكة المقربون وأنبياءه المرسلون فنحن نعلمه.

[٤٣٨] ٧ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن عبد الله^(٦) الحجاج، عن ثعلبة، عن

(١) في «م»: أبي حمزة.

(٢) الذاريات: ٥٤.

(٣) الذاريات: ٥٥.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في البحار: تعلمه.

(٦) في «ط» هنا زيادة «بن»، والمثبت من «م» والبحار.

عبدالله بن هلال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إِنَّ لِلَّهِ عِلْماً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، وَلَهُ عِلْمٌ (يَعْلَمُهُ مَلَائِكَتُهُ) ^(١) أَنْبِئَاؤُهُ وَرُسُلُهُ، فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ.

[٤٣٩] ٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْماً لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ، وَعِلْماً قَدْ عَلِمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ، فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ.

[٤٤٠] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ: عِلْمُ اسْتَاثِرٍ بِهِ فِي غَيْبِهِ فَلَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَلَا مَلَكًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ^(٢): ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ هَذَا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ ^(٣) وَلَهُ عِلْمٌ قَدْ أُطْلِعَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ، فَمَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ فَقَدْ أُطْلِعَ عَلَيْهِ مُحَمَّدًا ^(٤) وَآلَهُ، وَمَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ مُحَمَّدًا ^(٥) وَآلَهُ فَقَدْ أُطْلِعَ عَلَيَّ عَلَيْهِ، (يَعْلَمُهُ الْكَبِيرُ مِنَ الصَّغِيرِ) ^(٦) إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

[٤٤١] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانَ، عَنْ سُوَيْدِ الْقَلَابِ ^(٧)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام) ^(٨) قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، وَعِلْمٌ عَلِمَهُ ^(٩) مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ؛ فَمَا عَلِمَهُ

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: يعلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) لقمان: ٣٤.

(٤) و (٥) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يعلمه الكبير من الصغير، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» القلاسي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٨) ليست في «م»، وفي الكافي: عن أبي جعفر عليه السلام.

(٩) في البحار: يعلمه.

ملائكته ورسله فنحن نعلمه^(١).

[٤٤٢] ١١ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن الربيع بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن ضريس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: **إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ: عِلْماً مَبْذُولاً وَعِلْماً مَكْفُوفاً؛ فَأَمَّا الْمَبْذُولُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ إِلَّا نَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَأَمَّا^(٢) الْمَكْفُوفُ فَهُوَ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ^(٣).**

[٤٤٣] ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن حنان الكندي^(٤)، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: **إِنَّ لِلَّهِ عِلْماً خَاصّاً، وَعِلْماً عَامّاً؛ فَأَمَّا عِلْمُهُ الْخَاصُّ فَالَّذِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيََاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ، وَأَمَّا عِلْمُهُ الْعَامُّ (فَإِنَّهُ عِلْمُهُ)^(٥) الَّذِي أَطْلَعَ (عَلَيْهِ)^(٦) مَلَائِكَتُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيََاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ فَقَدْ وَقَعَ إِلَيْنَا^(٧) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ.**

[٤٤٤] ١٣ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: **إِنَّ لِلَّهِ عِلْماً عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاؤُهُ وَرُسُلُهُ؛ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ، (وَعِلْماً)^(٨) لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ.**

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٦ ح ٤ بسنده عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن سويد القلاء، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٢) في «ط»: فأما، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٥ - ٢٥٦ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن ضريس ... الخ، وبزيادة في آخره.

(٤) الظاهر أنه حنان بن سدير الذي يروي عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام، ويروي كتابه الحسن بن محبوب، وقد تقدّم صدر الخبر بالرقم ١. (الزنجاني)

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: فهو، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: علينا، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

[٤٤٥] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عُلَمِينَ: عِلْمَ عِلْمِهِ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ، وَعِلْمَ عِنْدِهِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ؛ فَمَا كَانَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ تَعْلَمُهُ فَنَحْنُ ^(١) نَعْلَمُهُ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ.

[٤٤٦] ١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ (عَمْرِ الْحَلْبِيِّ) ^(٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَعْدُكَلٍ النَّمِيرِيِّ ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ (جَابِرٍ، عَنْ) ^(٤) أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عُلَمَاءُ ^(٥) لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ، وَعِلْمًا يَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَآؤُهُ الْمُرْسَلُونَ، وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ ^(٦).

[٤٤٧] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ رَبِيعٍ بْنِ ^(٧) عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عُلَمَاءَ يَعْلَمُهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآؤُهُ وَرُسُلُهُ، أَلَا وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَلِلَّهِ عِلْمٌ لَا يَعْلَمُهُ ^(٨).

(١) في «ط»: نحن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: عمرو الجبلي.

(٣) في «م»: الثمري، والمثبت موافق لما في التوحيد.

(٤) أضفناه من التوحيد.

في التوحيد: وعبد الله بن سنان عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، ولا ريب في سقوط الوساطة في الكتاب لأنه لم يدرك عبد الله بن سنان أبا جعفر عليه السلام، والمفنون أن ما في التوحيد من المعطف هو الصواب، فقد روى أحمد بن عمر الحلبي عن عبد الله بن سنان بلا واسطة في مواضع، وروايته بواسطة تحتاج إلى التثني، ويظهر من البحار موافقته للتوحيد. (الزنجاني)

(٥) في نسخة البحار: لعلماء.

(٦) رواه الصدوق في التوحيد: ١٣٨ ح ١٥ بسنده عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عليه السلام، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن زبد بن المعدل النميري وعبد الله بن سنان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٧) في «ط»: «هن» بدل «بن»، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: يعلم، والمثبت عن «م».

ملائكته وأنبياءه ورسله.

[٤٤٨] ١٧ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي يرفع الحديث قال:

قال أبو عبدالله عليه السلام: **إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ: عِلْمَ تَعْلَمُهُ^(١) مَلَائِكَتُهُ وَرَسُولُهُ، وَعِلْمَ لَا يَعْلَمُهُ^(٢) غَيْرُهُ؛ فَمَا كَانَ مِمَّا يَعْلَمُهُ مَلَائِكَتُهُ وَرَسُولُهُ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَمَا خَرَجَ مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ فَإِلَيْنَا يَخْرُجُ.**

[٤٤٩] ١٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن الربيع الكاتب^(٣)، عن جعفر

ابن بشير قال: (قال ضريس:)^(٤) سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: **إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ: عِلْمَ مَبْدُولٍ وَعِلْمَ مَكْنُونٍ^(٥)؛ فَأَمَّا الْمَبْدُولُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تَعْلَمُهُ^(٦) الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ إِلَّا نَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَأَمَّا الْمَكْنُونُ^(٧) فَهُوَ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ (تبارك وتعالى)^(٨) فِي أَمِّ الْكِتَابِ إِذَا خَرَجَ نَفَذُ^(٩).**

نادر من الباب

[٤٥٠] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن

رئاب، عن سدير قال: سمعت حمزان بن أعين يسأل (أبا جعفر عليه السلام)^(١٠) عن قول

(١) في «م»: يعلمه.

(٢) في «ط»: يعلم، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) المظنون أنه الربيع بن أبي الخطاب المتقدم. (الزنجاني)

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما تقدم في خبر ١١.

(٥) في «م»: مكفوف.

(٦) في «م»: يعلم.

(٧) في «م»: المكفوف.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: نفذ.

(١٠) في «ط»: عن أبي جعفر عليه السلام، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

الله (تبارك و) ^(١) تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ^(٢). قال ^(٣) أبو جعفر عليه السلام: إن الله ابتدع الأشياء كلها على غير مثال كان قبله ^(٤)، وابتدع السماوات والأرضين ^(٥) ولم يكن قبلهن سماءات و ^(٦) لا ^(٧) أرضون ^(٨)، أما تسمع (لقوله تعالى) ^(٩): ﴿وَكَانَ هَوْنُهُ عَلَى النَّامِ﴾ ^(١٠)؟

فقال له حمران بن أعين: رأيت قوله: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ ^(١١). فقال له أبو جعفر عليه السلام: ﴿إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيَمْنُ خَلْفِهِ رَصْدًا﴾ ^(١٢) ﴿١٣﴾ وكان (محمد والله) ^(١٤) ممن ارتضاه ^(١٥)، وأما قوله (تبارك وتعالى) ^(١٦): ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ فإن الله (تبارك وتعالى) ^(١٧) عالم بما

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) البقرة: ١١٧.

(٣) في «م»: فقال.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: الأرض، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط»: الأرضون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: قوله عز وجل.

(٩) هود: ٧.

(١٠) الجن: ٢٦.

(١١) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٢) الجن: ٢٧.

(١٣) في «ط» والبحار: والله محمد، والمثبت عن «م».

(١٤) في «ط»: ارتضى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٥) أضفناه من «م».

(١٦) ليست في «م».

غاب عن خلقه، بما^(١) يقدر من شيء ويقضيه في علمه (قبل أن يخلقه وقبل أن يقبضه إلى الملائكة)^(٢) فذلك يا حمران علم موقوف عنده (غير مقضي لا يعلمه غيره)^(٣) إليه فيه المشيئة، فيقضيه إذا أراد، ويبدوله فيه فلا يمضيه، فأما العلم الذي يقدره الله (ويقضيه)^(٤) ويمضيه فهو العلم الذي انتهى إلى (رسول الله صلى الله عليه وآله)^(٥) ثم إلينا.

[٤٥١] ٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن الحسن بن محبوب بهذا الإسناد وزاد^(٦) فيه: فما يقدر من شيء ويقضيه في علمه (قبل)^(٧) أن يخلقه وقبل أن (يقضيه في علمه أن يخلقه وقبل أن)^(٨) يقضيه^(٩) إلى ملائكته فذلك^(١٠) يا حمران علم مقدر^(١١) موقوف عنده غير مقضي^(١٢) لا يعلمه غيره، إليه فيه المشيئة، فيقضيه إذا أراد، إلى آخر الحديث.

تم الجزء الثاني من الكتاب، ويتلوه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى

(١) في «ط»: فما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: الرسول.

(٦) في «ط»: زاده، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) في البحار: يلغضيه.

(١٠) في «ط»: وذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: مقدم، والمثبت عن «م» وهي ليست في البحار.

(١٢) في «ط»: مقتضى، والمثبت عن «م» والبحار.

الجزء الثالث (من الكتاب)^(١)

١ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم ورثوا علم آدم وجميع العلماء

[٤٥٢] ١ - (حدَّثنا أبو القاسم قال: حَدَّثنا مُحَمَّد بن يحيى العطار قال: حَدَّثنا مُحَمَّد بن الحسن الصفَّار قال: حَدَّثنا^(٢)^(٣) يعقوب بن يزيد، عن مُحَمَّد بن أبي عمير، (عن ربعي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن^(٤) الجارود)^(٥)، عن فضيل^(٦) بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إِنَّ العلم الذي مِطَّ مع آدم لم يُرْفَع، وَإِنَّ العلم يُتَوَارَث، وما يموت مَنَّا عالم حتَّى يخلُفه مِن أهله مَن يعلم علمه أو ما شاء الله.

[٤٥٣] ٢ - حَدَّثنا مُحَمَّد بن الحسين، عن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن فضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كانت في عليّ (صلى الله عليه) سَنَةُ ألف نبيّ.

وقال: إِنَّ العلم الذي نزل مع آدم لم يُرْفَع، وما مات عالم فذهب علمه، وَإِنَّ

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: حَدَّثني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٤) في «م» هنا إضافة أبي.

(٥) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: ربعي بن عبد الله بن الجارود، وفي البحار: ربعي.

(٦) في «ط»: الفضيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م».

العلم ليتوارث، إن الأرض لا تبقى بغير عالم^(١).

[٤٥٤] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ^(٢) حَمَّادٍ، (عن أخيه أحمد بن حماد^(٣)) عن إبراهيم ابن عبد الحميد، عن أبيه، عن أبي الحسن (الأول^(٤)) عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، (أخبرني عن)^(٥) النبي ﷺ ورث علم^(٦) النبيين كلهم؟ قال لي: نعم. قلت: من لدن آدم إلى أن انتهى إلى نفسه؟ قال: نعم. قلت: ورثهم النبوة وما كان في آبائهم من النبوة والعلم؟ قال: ما بعث الله نبياً إلا وقد كان محمد ﷺ أعلم منه. قال: قلت: إن عيسى بن مريم عليه السلام كان يحيي الموتى بإذن الله. قال: صدقت، (قلت:)^(٧) وسليمان بن داود كان يفهم منطلق^(٨) الطير. قال: وكان^(٩) رسول الله ﷺ يقدر على هذه المنازل.

(قال:)^(١٠) فقال: إن سليمان بن داود قال للهدد حين فقده وشك^(١١) في أمره (رأى أمراً هالاً، فقال)^(١٢): ﴿مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَأَنَّ مِنَ الْفَالِئِينَ﴾^(١٣)

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٢ ح ٤ بسنده عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن موسى بن بكر، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام إلى قوله: يتوارث.

(٢) في «ط» هنا زيادة: الحسن، عن، وليست في «م» وبعض النسخ بل وردت في هامش «م».

(٣) أضفناه من «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار: كلام، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: فكان.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «م»: فشك.

(١٢) أضفناه من «م».

(١٣) النمل: ٢٠.

(وكانت المردة والريح والنمل والإنس والجنّ والشياطين له طائعين) ^(١) وغضب ^(٢) عليه فقال: ﴿لَأَعَذِّبَنَّ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ ^(٣) وإِنَّمَا ^(٤) غضب عليه لأنّه كان يذلّه على الماء، فهذا وهو طير، قد أعطى ما لم يُعطَ سليمان، (وإنّما أرادّه ليدلّه على الماء، فهذا لم يعط سليمان، وكانت) ^(٥) المردة له طائعين، ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت ^(٦) الطير تعرفه، إنّ الله يقول في كتابه: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلُّم بِهِ الْمَوْتَى﴾ ^(٧) وقد ^(٨) ورثنا نحن هذا القرآن؛ ففيه ^(٩) ما نقطع ^(١٠) به الجبال ونقطع ^(١١) به البلدان ونحيي ^(١٢) به الموتى بإذن الله، ونحن نعرف ما تحت الهواء، وإن كان في كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر من الأمور التي أعطاه ^(١٣) الله الماضين النبيين والمرسلين إلّا وقد جعله الله ذلك كلّه لنا في أمّ الكتاب، إنّ الله (تبارك وتعالى) ^(١٤)

(١) في «م»: بدل ما في القوسين: حين فقدّه.

(٢) في «م»: فغضب.

(٣) النمل: ٢١.

(٤) في «م»: فإنّما.

(٥) في «م»: بدل ما في القوسين: وقد كانت الريح والنمل والإنس والجنّ والشياطين و.

(٦) في «م»: كان.

(٧) الرعد: ٣١.

(٨) في «م»: فقد.

(٩) في «ط»: والبحار: فمعدنا، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: يقطع، وفي البحار: تسير، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط»: يقطع، وفي البحار: تقطع، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: والبحار: يحيى، والمثبت عن «م».

(١٣) في «ط»: أعطاه، والمثبت عن البحار.

(١٤) ليس في «م».

يقول (في كتابه) ^(١): ﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ^(٢) ثم قال (جل وعز) ^(٣): ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ ^(٤)؛ فنحن الذين اصطفانا الله، (فقد ورثنا) ^(٥) علم هذا القرآن الذي فيه تبيان كل شيء ^(٦).

[٤٥٥] ٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام (قال) ^(١): إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ مَعَ آدَمَ لَمْ يُرْفَعْ وَالْعِلْمُ يَتَوَارَثُ، وَكَانَ عَلَيَّ عليه السلام عَالِمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَإِنَّ لَنْ يَهْلِكَ مَنَّا عَالِمٌ إِلَّا خَلَفَهُ مِنْ أَهْلِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ^(٢).

[٤٥٦] ٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مثله.

[٤٥٧] ٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ:

(١) أضفناه من ٤٥٥.

(٢) الواو ليست في ٤٥٥.

(٣) النمل: ٧٥.

(٤) في ٤٥٥: عز وجل.

(٥) فاطر: ٣٢.

(٦) في ٤٥٥ بدل ما في القوسين: لورثنا.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٥ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر أو غيره، عن محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول عليه السلام ... الخ.

(٨) أضفناه من ٤٥٥ والبحار.

(٩) رواه وما بعده الكليني في الكافي ١: ٢٢٢ ح ٢ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة والفضل، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

إِنَّ العلم الذي نزل مع آدم على حاله، وليس يمضي منا عالم إلا خلفه من يعلم علمه، (و)^(١) كان عليّ عالم هذه الأمة.

[٤٥٨] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ

أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو^(٢) بْنِ أَبَانَ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: الْعِلْمُ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ مَا رَفَعَ، وَمَا مَاتَ عَالِمٌ فَذَهَبَ عِلْمُهُ^(٤).

[٤٥٩] ٨ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا^(٥)، عَنِ السَّنْدِيِّ^(٦) بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدٍ^(٧) بْنِ

الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ: يَا فَضِيلُ، إِنَّ

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: عمران.

(٣) لم أجد رواية عمر بن أبان عن أبي جعفر عليه السلام في غير هذا الخبر ولم يذكره، وغير آخر مروري في الكافي والمحاسن من روايته عليه السلام، وقد روى كتابه الحسن بن محمد بن سماعة المتوفى ٢٦٣، وهذا يعد كونه من رواية أبي جعفر عليه السلام المتوفى ١١٤، وقد روى عمران هذا الخبر عن أبي جعفر عليه السلام بالرقم ١١ ولا يبعد سقوطه هنا أو كون الصواب «أبا عبدالله» بدل «أبي جعفر»، ثم إنه روى عمران بالرقم ١٤ عن أبي عبدالله عليه السلام ومتن الخبر عين المتن الموجود هنا، ولا يبعد كون المراد من الشيخ في الرقم ١١ هو أبو عبدالله عليه السلام كما هو المعهود في إطلاقات الروايات وإنما سها بعض الرواة في تفسيره بأبي جعفر عليه السلام فأورده هنا بعنوان أبي جعفر عليه السلام اجتهداً، كما يحتمل العكس وهو أن المراد من الشيخ هو أبو جعفر عليه السلام فقد فسر به عليه السلام ردّاً لتوهم الخلاف وقد سها من عثر عنه بأبي عبدالله قياساً له بسائر الموارد. (الزنجاني)

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٢ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٥) احتمل عاجلاً كونه محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري فقد روى هو عن السندي بن الربيع عن محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار في الخصال باب الثلاثة رقم ١٠٠، وروى محمد بن أحمد المتحد معه في العلل (ج ٢ باب ١٤٢ ح ٥) عن السندي بن الربيع عن محمد بن القاسم. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: السند، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط»: المحمّد، والمثبت عن «م» والبحار.

العلم الذي هبط مع آدم لم يُرفع، وإن العلم ليتوارث، إنه لن يهلك منّا^(١) عالم إلا خلفه من أهله من يعلم علمه، والعلم يتوارث.

[٤٦٠] ٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن العلم الذي نزل مع آدم لم يُرفع، وما مات عالم إلا وقد ورث علمه، إن الأرض لا تبقى بغير عالم^(٢).

[٤٦١] ١٠ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن العلم الذي هبط مع آدم لم يُرفع، والعلم يتوارث، وإن علياً عليه السلام عالم هذه الأمة، وإنه لم يمت منّا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله^(٣).

[٤٦٢] ١١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر ابن زائدة، عن حرمان قال: سمعت الشيخ (يعني أبا جعفر عليه السلام)^(٤) يقول: العلم الذي لم يزل مع آدم ما رُفع، وما مات عالم ذهب علمه.

[٤٦٣] ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن بعض الصادقين يرفعه إلى جعفر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يمضون الشماد ويدعون النهر العظيم. قيل له: وما^(٥) النهر العظيم؟ قال: رسول الله ﷺ والعلم الذي آتاه^(٦) الله، إن الله جمع لمحمد ﷺ سنن النبيين من آدم هلمّ جزءاً إلى محمد.

(١) في «ط» والبحار: من. والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٣ ح ٨ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحارث بن المغيرة ... الخ.

(٣) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٣٤ ح ١٩٦ بسنده عن أبيه عن حماد بن عيسى ... الخ.

(٤) ما بين القوسين مذكور في هامش «م».

(٥) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: أعطاه.

قيل له: وما تلك السنن؟ قال: علم النبيين بأسره، إن الله جمع لمحمد ﷺ علم النبيين بأسره، وإن رسول الله ﷺ صير ذلك كله عند أمير المؤمنين ﷺ.

فقال له الرجل: يابن رسول الله، فأمر المؤمنين أعلم أو بعض النبيين؟ فقال أبو جعفر ﷺ: اسمعوا ما نقول، إن الله يفتح مسامع من يشاء، إنني حدثت أن الله جمع لمحمد ﷺ علم النبيين وأنه جعل ذلك كله عند أمير المؤمنين وهو يسألني هو أعلم أم بعض النبيين^(١).(٢)

[٤٦٤] ١٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ قال: (قد)^(٣) أعطى الله محمداً ﷺ مثل ما أعطى آدم ﷺ فمن دونه من الأولياء كلهم، يا جابر هل يعرفون ذلك؟

[٤٦٥] ١٤ - حدثنا عبد الله^(٤) بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن (عمر^(٥) بن أبان)^(٦)، عن حمران، عن

(١) التمد ويحرك وككتاب: الماء القليل لا مادة له، أو ما يبقى في الجلد، أو ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف، ذكره الفيروز آبادي، وقال الزمخشري في الفائق: المسامع جمع سمع وهو آلة السمع، أو جمع السمع على غير قياس. (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٢ - ٢٢٣ ح ٦ بسنده عن محمد، عن أحمد، عن علي بن النعمان برفعه عن أبي جعفر ﷺ قال: قال أبو جعفر

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: عبيد الله، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) في «ط» و«م»: عمران، والمثبت هو الصواب لما مضى.

الصواب عمر بن أبان وقد تكرر رواية فضالة عن، وأما عمران بن أبان فلم أجده في موضع. ثم إنني لم أجده

مع الفحص الأكيد رواية لعمر بن أبان عن عمران بلا واسطة في موضع، والمذكور في ص ١٧٧ و ٢٩١

(الطبع القديم) روايته عنه بواسطة أديم بن الحر أو أديم أخي أيوب وهما متعده ولا يبعد سقوطه من

السند، وفي البحار فضالة بن أيوب عن أبان عن حمران وهو محتمل. (الزنجاني)

(٦) في البحار بدل ما في القوسين: أبان.

أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن^(١) العلم الذي نزل مع آدم ما رُفِعَ، وما مات عالم فذهب علمه.

٢- باب في العلماء أنهم يرثون العلم بعضهم من بعض

ولا يذهب العلم (من عندهم)^(٢)

[٤٦٦] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ النَّضْرِ^(٣) بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ الْعِلْمَ يَتَوَارَثُ، وَلَا يَمُوتُ عَالِمٌ إِلَّا تَرَكَ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ^(٤).

[٤٦٧] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ^(٥) بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ عَالِمًا، وَإِنَّ الْعِلْمَ يَتَوَارَثُ، وَلَنْ يَهْلِكَ عَالِمٌ إِلَّا بَقِيَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ^(٦).

[٤٦٨] ٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْخُشَّابِ، عَنْ

(١) ليست في «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «م»: نصر.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٣ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي ... الخ.

(٥) في «م»: نصر.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ - ٢٢٢ ح ١ فائلاً: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

ابن سعيد ... الخ، وفي ١: ٣٧٩ - ٣٨٠ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن خالد، عن النضر بن سويد ... الخ، وبزيادة في المتن.

محمّد بن سالم، عن العلا، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (كان) (١) علي عليه السلام عالم هذه الأمة، والعلم يتوارث، وليس يهلك هالك منهم حتى يؤتى من أهله من يعلم مثل علمه (٢).

[٤٦٩] ٤ - حدّثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن يزيد (قال): (٣) قال أبو جعفر عليه السلام: إن علياً عليه السلام (كان) (٤) عالم هذه الأمة، والعلم يتوارث، ولا يهلك أحد منا إلا ترك من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

٣- باب في الأئمة أنّهم ورثوا علم أولي العزم (من الرسل) (٥)
وجميع الأنبياء وأنهم (صلوات الله عليهم) (٦) آمناء الله في أرضه،
وعندهم علم البلايا والمنايا (وأنساب العرب) (٧)

[٤٧٠] ١ - حدّثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمان بن أبي نجران قال: كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام (رسالة وأقرانيها) (٨)، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن محمداً عليه السلام كان أمين الله في أرضه، فلما قبض محمد عليه السلام كنّا أهل البيت ورثته، فسنحن (٩) آمناء الله في أرضه؛ عندنا علم (البلايا والمنايا) (١٠)

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) حتى يؤتى أي يعطى، والمستتر راجع إلى الهالك أي الميت. (البحار)

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥-٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: وأقرانيها رسالة.

(٩) في «ط»: ونحن، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: المنايا والبلايا.

وأنساب العرب^(١) ومولد الإسلام^(٢)، وأنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم، أخذ الله علينا وعليهم الميثاق، يردون موردنا، ويدخلون مدخلنا، نحن النجباء^(٣) وأفراطنا أفراط الأنبياء^(٤)، ونحن أبناء الأوصياء، ونحن المخصوصون في كتاب الله، ونحن أولى الناس بالله، ونحن أولى الناس بكتاب الله، ونحن أولى الناس بدين الله، ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه: ﴿شَرَعَ لَكُمْ﴾^(٥) يا آل محمد ﴿مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى﴾^(٦) بِهِ نوحاً^(٧) فقد^(٨) وصانا بما أوصى به نوحاً ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ يا محمد ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٩) وَمُوسَى وَهَارُونَ ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أولي العزم من الرسل ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ يا آل محمد ﴿وَلَا

(١) وأنساب العرب، لعل التخصص بهم لكونهم في ذلك أهم، وكان فيهم أولاد حرام غصبوا حقوق الأئمة عليهم السلام ونصبوا لهم الحرب. (البحار)

(٢) «مولد الإسلام» أي يعلمون كل من يولد هل يموت على الإسلام أو على الكفر، أو من يتولد منه الإسلام أو الكفر. (البحار)

(٣) في «م»: نجباء، وفي البحار: النجاة.

(٤) «أفراط الأنبياء» أي أولادهم، أو مذهبهم في الوجود على الحوض ودخول الجنة أو هداهم أو الهداة الذين أخبروا بهم. (البحار)

(٥) الواو ليست في «م».

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) الشورى: ١٣.

(٨) في «ط»: «م»: أوصى، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في المصحف الشريف.

(٩) في «ط»: وقد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار هنا: وإسماعيل، وفي «م» بعد القوسين وقد أثبتناه هناك.

تَقَرُّقُوا^(١) إِلَيْهِ ﴿ وَكَوْنُوا عَلَى جَمَاعَةٍ ﴾ كَبَّرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ﴿ مِنْ أَشْرَكِ بُولَايَةِ عَلِيٍّ ﴾ مَا قَدَّحُوهُمْ إِلَيْهِ ﴿ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ، إِنَّ اللَّهَ يَا مُحَمَّدَ ﴿ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴾ ؛ مِنْ يُجِيبُكَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ﷺ .

[٤٧١] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ^(٢) مَرْوَانَ^(٣) ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ أَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَلَمَّا قَبَضَهُ اللَّهُ كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَتُهُ ؛ فَنَحْنُ أَسْمَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ؛ عِنْدَنَا عِلْمُ الْمَنِيَا وَالْبَلَايَا وَأَنْسَابُ الْعَرَبِ وَفَصْلُ الْخُطَابِ وَمَوْلَدُ^(٤) الْإِسْلَامِ ، (ثُمَّ)^(٥) قَالَ : ﴿ شَرَعَ لَكُمْ ﴾ يَا آلَ مُحَمَّدَ ﴿ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ (نُوحًا) وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ يَا مُحَمَّدَ ﴿ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ ﴾^(٦) إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَهَيْسَى ﴿ ، فَقَدْ عَلِمْنَا وَبَلَّغْنَا مَا عَلِمْنَا وَاسْتَوْدَعْنَا عِلْمَهُ ، (نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ)^(٧) وَنَحْنُ وَرَثَةُ أُولِي الْعِزِّ مِنَ الرِّسْلِ ﴾ أَنْ أَقِيمُوا ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ وَالَّذِينَ ﴿ يَا آلَ مُحَمَّدَ ﴿ وَلَا تَقَرُّقُوا^(٨) ﴾ ، وَكَوْنُوا عَلَى جَمَاعَةٍ ،

(١) في «ط»: تَفَرَّقُوا، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في المصحف الشريف .

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار .

(٣) في جميع النسخ: هَارُونَ والمثبت عن نسخ من البحار وهو موافق لما يأتي في الأسانيد .

روى قطعة منه في ص ٢٦٦ (الطبع القديم) وفيه عَمَّارُ بْنُ هَارُونَ ، وعَمَّارُ بْنُ هَارُونَ مهمل في كتب الرجال ولم أذكر عليه في الأسانيد ، وعَمَّارُ بْنُ مَرْوَانَ الظاهر أنه لم يدرك أباً جَعْفَرًا ﷺ وإنما يروي عنه ﷺ بالواسطة ، والسند الأتني في ص ٢٨٨ (الطبع القديم) ورد في الكافي ٤٣٨/١ بزيادة عن جابر بعد عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ ، ولا يبعد كون هَارُونَ مصنف مَرْوَانَ الوائع في البحار على نسخة ، انظر ص ٢٨٨ (الطبع القديم) والكافي ٤٣٨/١ ، (الزنجاني)

(٤) في «م»: مولود .

(٥) أضفناه من «م» .

(٦) ما بين القوسين أي من «نُوحًا» إلى «وَصَّيْنَا بِهِ» أضفناه من البحار .

(٧) أضفناه من «م» والبحار .

(٨) في «ط» و«م»: تَفَرَّقُوا ، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في المصحف الشريف .

﴿كَبَّرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ (بولاية علي) ^(١) ﴿وَمَا تَذَعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ (إِنَّ اللَّهَ يَا مُحَمَّد يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ) من أجابك إلى ما دعوته إليه ^(٢).

[٤٧٢] ٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَنْدَبٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَام) ^(٤): «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ أَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ ﷺ كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَتُهُ؛ فَنَحْنُ أَمَنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ؛ عِنْدَنَا عِلْمُ الْمَنَآيَا وَالْبَلَايَا وَأَنْسَابُ الْعَرَبِ وَمَوْلِدُ الْإِسْلَامِ، وَإِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَحَقِيقَةِ النِّفَاقِ، وَإِنْ شِيعَتُنَا لَمَكْتُوبُونَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ، يَرُدُّونَ مَوْرَدَنَا، وَيَدْخُلُونَ مَدْخَلَنَا، لَيْسَ عَلَى مَلَّةِ الْإِسْلَامِ غَيْرُنَا وَغَيْرِهِمْ، نَحْنُ النُّجَبَاءُ، وَنَحْنُ أَفْرَاطُ ^(٥) الْأَنْبِيَاءِ، وَنَحْنُ أَبْنَاءُ الْأَوْصِيَاءِ، وَنَحْنُ الْمَخْصُوصُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ الَّذِينَ شَرَعَ لَنَا دِينَهُ وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ يَا مُحَمَّد ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَهَارُونَ﴾ فَقَدْ ^(٦) عَلِمْنَا وَبَلَّغْنَا مَا عَلِمْنَا وَاسْتَوْدَعْنَا عِلْمَهُمْ، وَنَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَنَحْنُ وَرَثَةُ أَوْلَى الْعَزَمِ مِنَ الرِّسْلِ ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبَّرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ مَنْ أَشْرَكَ بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ مَا تَدْعُو مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ، إِنَّ اللَّهَ يَا

(١) أضفناه من البحار.

(٢) ما بين القوسين أي من «إِنَّ اللَّهَ» إلى «دَعَوْتُهُ إِلَيْهِ» أضفناه من «م».

(٣) في «م»: المهدي.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: فراط.

(٦) في «م»: قد.

محمّد ﴿يَهْدِي إِلَيْهِ (مَنْ يُنِيبُ)﴾^(١) من يجيبك إلى ولاية علي عليه السلام^(٢).

[٤٧٣] ٤ - حدثنا محمد بن هارون، عن موسى بن يعلى، عن موسى بن القاسم قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إِنْ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ أَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا قَبِضَ مُحَمَّدٌ كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَتُهُ؛ فَنَحْنُ أُمَمَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، عِنْدَنَا عِلْمُ الْمَنَايَا وَالْبَلَايَا وَأَنْسَابُ الْعَرَبِ وَمَوْلِدُ الْإِسْلَامِ، وَإِنْ شِيعَتُنَا لَمَكْتُوبُونَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، نَحْنُ النَّسَبَاءُ^(٣)، وَنَحْنُ أَفْرَاطُ^(٤) الْأَنْبِيَاءِ، وَنَحْنُ أَبْنَاءُ الْأَوْصِيَاءِ، وَنَحْنُ الْمَخْصُوصُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِدِينِ اللَّهِ، نَحْنُ الَّذِينَ شَرَعَ لَنَا دِينَهُ وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿شَرَعَ لَكُمْ﴾ يا (آل) محمد ﴿مِنْ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ (فقد وصانا بما وصى به نوحاً)^(٥) وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يا محمد ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَهَارُونَ﴾، فقد علمنا وبلغنا ما علمنا، واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء، ونحن ورثة أولي العزم من الرسل، ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ يا آل محمد ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾، وكونوا على جماعة، ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾؛ من أشرك (بولاية علي)^(٦) ﴿مَا تَذَوُّهُمْ إِلَيْهِ﴾ من ولاية علي، (إِنَّ اللَّهَ يَا مُحَمَّدَ)^(٧) ﴿يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾؛ من يجيبك إلى ولاية علي عليه السلام.

(١) أضفناه ما بين القوسين من «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٢ - ٢٢٣ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ... الخ.

(٣) في «م»: نجباء.

(٤) في «م»: فرط.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: بولايته علي، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

فأدر من الباب

[٤٧٤] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ بَكِيرٍ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ وَصِيِّي كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ آدَمَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ مَضَى إِلَّا وَلَهُ وَصِيٌّ، (و)^(٣) كَانَ عِدَدُ^(٤) جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ؛ (خَمْسَةٌ مِنْهُمْ)^(٥) أَوَّلُوا الْعِزْمَ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ^(٦)، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(٧) كَانَ^(٨) هَبَةُ اللَّهِ لِمُحَمَّدٍ^(٩)؛ وَرِثَ عِلْمَ الْأَوْصِيَاءِ وَعِلْمَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ، أَمَّا إِنْ مُحَمَّدًا^(١٠) وَرِثَ عِلْمَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى قَائِمَةِ الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ: حَمِزَةُ أَسَدِ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ^(١١) وَسَيِّدُ الشَّهَادَةِ، وَفِي زَوَايَا^(١٢) الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ^(١٣) عَنْ يَمِينِ رَبِّهَا وَ(كِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينِ)^(١٤): عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^(١٥)، فَهَذِهِ حَجَّتُنَا عَلَى مَنْ أَنْكَرَ حَقَّنَا وَجَعَلْنَا مِيرَاثَنَا، وَ(مَا مَنَعْنَا)^(١٦) مِنْ كَلَامٍ وَأَمَامَنَا^(١٧)، فَأَيُّ حِجَّةٍ تَكُونُ

(١) في «ط» والبحار وهامش «م»: عبدالرحمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: منهم خمسة.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط»: رسول الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: ذوايد.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: كِلْتَا يَدَيْ رَبَّنَا.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: ناصفنا.

(١١) في «ط»: أماننا، والمثبت عن «م» والبحار.

أبلغ من هذا^(١) ١٩

[٤٧٥] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ دَاوُدَ الرَّقْبِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَجَّازِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَتَمَ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ، وَخَتَمْتُ أَنَا مِائَةَ أَلْفٍ وَصَبِيٍّ وَأَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ وَصَبِيٍّ، وَكَلَّفْتُ (وَمَا تَكَلَّفُ)^(٢) الْأَوْصِيَاءَ قَبْلِي، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، فَإِنَّ^(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَضِلَّ بَعْدَ الْهَدْيِ وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكَ فَسَاقَ قَرِيشٍ وَعَادِيَتُهُمْ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى أَنْ ثَلَاثِي الْقُرْآنَ فِينَا وَفِي شِيعَتِنَا، فَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَلَنَا وَلِشِيعَتِنَا، (وَالثَّلَاثُ)^(٤) الْبَاقِي أَشْرَكْنَا فِيهِ النَّاسُ؛ فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ شَرٍّ فَلَعَدُونَا. ثُمَّ قَالَ^(٥): ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَغْلَبُونَ وَالَّذِينَ لَا يَغْلَبُونَ﴾^(٦) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ؛ فَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَشِيعَتُنَا أَوْلُوا الْأَلْبَابِ، وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ عَدُونَا، وَشِيعَتُنَا هُمُ الْمَهْتَدُونَ.

(١) قال في النهاية: في الحديث: الحجر الأسود يمين الله في أرضه، هذا كلام تمثيل وتخويل، ومنه الحديث الآخر: وكلنا يديه يمين، أي أن يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما، لأنَّ الشمال ينقص عن اليمين، انتهى.

أقول: أراد عليه السلام أنه مكتوب عن يمين العرش، وليس شمال العرش أنقص من يمينه، بل لكل منهما شرافة وفضيلة.

قوله: «وَأَمَانَا الْيَقِينُ» أي ما يضمننا من الكلام والموت العتيقن أماننا نصل إليه عن قريب، ونخرج من أيدي الظالمين ونفوز بثواب الله رب العالمين. (البحار)

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: ما كَلَّفُ.

(٣) في «ط»: وإنَّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: ثَلَاثُ، وفي البحار: وثَلَاثُ، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» هنا زيادة: قيل.

(٦) الزمر: ٩.

٤- باب ما لا يحجب عن^(١) الأئمة (من أمر الأمة شيء)^(٢) وَأَنَّ عَنْدهم جميع ما تحتاج^(٣) إليه الأمة^(٤)

[٤٧٦] ١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو^(٥)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْأَزْرَقِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمُ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْلَمُ^(٦) مِنْ أَنْ يَكُونَ احْتِجَّ عَلَى عِبَادِهِ بِحُجَّةٍ ثُمَّ يَغِيبُ^(٧) عَنْهُمْ شَيْئاً مِنْ أُمُورِهِمْ.

[٤٧٧] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ خَالِدِ الْكِثَالِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الصَّائِفِ قَالَ: قَالَ (لِي)^(٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَتَرَى أَنَّ اللَّهَ اسْتَرَعَ رَاعِياً (عَلَى عِبَادِهِ)^(٩) وَاسْتَخْلَفَ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ يَحْجُبُ (عَنْهُ)^(١٠) شَيْئاً مِنْ أُمُورِهِمْ ١٩

[٤٧٨] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ^(١١) عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي^(١٢) النَّضْرُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ

(١) في «ط»: من، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: بدل ما في القوسين: شيء من أمر، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: يحتاج، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: الأمر، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: والبحار: عمر، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: أعظم.

(٧) في «م»: هُيِّبَ.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

(١١) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٢) في «ط»: حَدَّثَنَا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

يعاتبه^(١) في مالٍ له أمره^(٢) أن يدفعه إليه فجاءه فقال له: ذهبت بمالي، فقال: والله ما فعلت، فغضب فاستوى جالساً ثم قال: تقول والله ما فعلت - وأعادها مراراً - (ثم قال:)^(٣) أنت يا أبان وأنت يا زياد، أما والله لو كنتما أمناء الله وخليفته في أرضه^(٤) وحجته على خلقه ما خفي عليكما ما صنع بالمال. فقال الرجل عند ذلك: جعلت فداك قد فعلت وأخذت المال.

[٤٧٩] ٤ - حدثنا محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن أبي داود، عن إسماعيل بن فروة^(٥)، عن (سعيد بن أبي الأصم)^(٦) قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً فدخل عليه الحسن^(٧) بن السري الكرخي، قال: سأله^(٨)، فقال أبو عبدالله عليه السلام (له شيء، فقال)^(٩): ليس هو كذلك - ثلاث مرّات^(١٠) - ثم قال أبو عبدالله عليه السلام: أترى من جعله الله حجة على خلقه يخفي عليه شيء من أمورهم؟

(١) في «ط»: يعابه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: أمر.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «ط»: الأرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: والبحار هنا زيادة: عن محمد بن عيسى، وليس في «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط»: والبحار بدل ما في القوسين: سعد بن أبي الأصم، وفي «م»: سعيد بن الأصم، والمثبت هو الصواب وهو موافق لما يأتي، وسعيد بن أبي الأصم عنه الشيخ في رجاله من رجال الصادق عليه السلام.

(٧) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: سله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) ليس ما في القوسين في «م»، وفي البحار وهامش «م» بدله: وجاراه في شيء، فقال.

(١٠) في «ط»: والبحار: ثلاثاً، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وبعض نسخ البحار.

فادر من الباب^(١)

[٤٨٠] ١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخُشَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَزْرَقِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمُ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ وَأَعْدَلُ مَنْ أَنْ يَحْتَجَّ بِحُجَّةٍ ثُمَّ يَغِيبَ عَنْهُمْ شَيْئاً مِنْ أُمُورِهِمْ.

[٤٨١] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَرُوه^(٢)، عَنْ سَعِيدِ^(٣) بْنِ أَبِي الْأَصْبَغِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جَالِساً إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ السَّرِيِّ الْكَرْخِيُّ، فَسَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ شَيْءٍ، فَأَجَابَهُ^(٤) (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام)^(٥)، فَقَالَ لَهُ: لَيْسَ كَذَلِكَ! فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: هُوَ كَذَلِكَ، وَرَدَّهَا^(٦) عَلَيْهِ مَرَّاراً، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: هُوَ كَذَلِكَ، وَيَقُولُ هُوَ لَا. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَتَرَى مِنْ جَعَلَهُ اللَّهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ ١٩

[٤٨٢] ٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِمَعْنَى عَنْ خَمْسَمِائَةِ حَرْفٍ مِنَ الْكَلَامِ، فَأَقْبَلْتُ أَقُولُ:

(١) العنوان المذكور في «م» بعد الخبر ٢.

(٢) في «م» وبعض النسخ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ فَرُوهٍ أَوْ أَبِي فَرُوهٍ.

(٣) في «ط» والبحار: سَعْدٌ، والمثبت عن «م» وهو الصواب وهو موافق لما مضى.

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) في «م»: فَرَدَّهَا.

(يقولون كذا وكذا)^(١)، قال^(٢): فيقول (لي)^(٣): قل كذا وكذا^(٤)، فقلت: جعلت فداك! هذا الحلال والحرام والقرآن أعلم أنك صاحبه وأعلم الناس به وهذا هو الكلام. فقال لي: وتشك يا هشام، (من شك أن الله)^(٥) يحتج^(٦) على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون إليه (فقد افترى على الله)^(٧)،^(٨)

[٤٨٣] - حدثنا علي^(٩) بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر^(١٠) قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من زعم أن الله يحتج بعبد في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افترى على الله.

٥- باب ما لا يجب عن الأنفة (من) علم السماء وأخباره

وعلم الأرض وغير ذلك

[٤٨٤] ١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: كذا وكذا يقولون، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في البحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م» هنا زيادة: الله.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٢ ح ٥ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ... الخ، وباختلاف في المتن.

(٩) في «ط»: محمّد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: همرو.

(١١) أضفناه من «م».

عبدالكريم، عن جماعة^(١) بن سعد الخثعمي أنه كان مع مفضل^(٢) عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل^(٣): جعلت فداك! يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء؟ (قال: لا)^(٤)، الله (أرحم و)^(٥) أكرم وأرأف بعباده^(٦) من أن يفرض عليهم^(٧) طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحاً أو^(٨) مساءً^(٩).

[٤٨٥] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لا^(١٠) والله لا يكون عالم جاهلاً^(١١) أبداً؛ عالم بشيء جاهل بشيء. ثم قال: الله أجل وأعز وأعظم

(١) في «ط» و«م» والبحار: جماعة، والمنبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في البحار، لكن الموجود في كتب الرجال: جماعة بن سعد الجعفي الصائغ الذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٢) في «ط» والبحار: المفضل، والمنبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: المفضل، والمنبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: بالعباد، والمنبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: عليه، والمنبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: «و»، والمنبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦١ ح ٣ بسنده عن علي بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبدالكريم، عن جماعة بن سعد الخثعمي ... الخ.

(١٠) في «ط»: أبا عبد الله، والمنبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) قوله عليه السلام: «لا يكون عالم جاهلاً» أي لا يكون العالم الذي فرض الله طاعته جاهلاً بشيء مما يحتاج إليه لاختلق ويصلحهم، أو المعنى أنه لا يكون العالم عالماً على الحقيقة حتى يكون عالماً بكل شيء بقدر على علمه البشر، وإلا فليس أحد إلا وهو عالم بشيء فلا يكون في الأرض جاهل. «عالم بشيء»، أي فهو عالم بشيء. (البحار)

وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه. (قال: ^(١)) ثم قال: لا يحجب ذلك عنه ^(٢).

[٤٨٦] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن ضريس قال ^(٣): سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول - وأناس من أصحابه حوله -: إني ^(٤) أعجب من قوم يتولّوننا ويجعلوننا أئمةً ويصفون بأن طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون حجّتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقّاً ويعيبون ذلك ^(٥) على ^(٦) من أعطاه الله برهان حقّ معرفتنا والتسليم لأمرنا، أيرون ^(٧) أن الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ثم يُخفي عنهم أخبار السماوات والأرض ويقطع عنهم موادّ العلم فيما يرد عليهم ممّا فيه قوام دينهم!؟

فقال له حمران: جعلت فداك يا أبا جعفر ^(٨)! أرايت ^(٩) ما كان من أمر قيام عليّ ابن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام) ^(١٠) والحسن والحسين عليهما السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما أصيبوا به من قبل الطواغيت إيّاهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا.

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٢ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد ... الخ.

(٣) في «ط» هنا زيادة: قال.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في البحار: بذلك.

(٦) في «ط» والبحار: علينا، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: أترون، والمثبت عن «م».

(٨) في «م»: يا أبا جعفر.

(٩) في «ط»: رايت، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

فقال أبو جعفر عليه السلام: يا حمران، إن الله تبارك وتعالى قد كان (قدّر ذلك عليهم) ^(١) وقضاه وأمضاه وحثمه ^(٢) ثم أجراه (فبتقدّم علم إليهم من رسول الله في ذلك) ^(٣) قام عليّ والحسن والحسين صلوات الله عليهم ويعلم صمت من صمت منا، ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله وإظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم وألحوا (عليه في طلب إزالة) ^(٤) ملك الطواغيت إذا لأجابههم ودفع ذلك عنهم، ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظومٍ انقطع فتبدّد، وما كان الذي أصابهم من ذلك يا حمران للذنوب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد أن يبلغوها ^(٥)، (فلا تذهبن فيهم المذاهب) ^(٦) ^(٧) ^(٨).

[٤٨٧] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن إسماعيل الأنصارى، عن صالح بن عقبة الأسدي، عن أبيه قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عقبة، يقولون بأمر ثم يكسرونه ويضعفونه، و ^(٨)يزعمون إن الله تبارك وتعالى احتج على خلقه

(١) في «م» بدل ما في القوسين: ذلك قدّر عليهم.

(٢) في «م»: ختمه.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: فتقدّم على رسول الله إليهم في ذلك، وفي البحار: فبتقدّم علم من رسول الله إليهم في ذلك، والمنبت عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: فيه في إزالة، والمنبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: يبلغها، وفي «م»: يبلغهما، والمنبت عن البحار.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: فلا تذهبن فيهم المذاهب بك، وفي «م»: فلا تذهبن المذاهب فيهم، والمنبت عن البحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦١ - ٢٦٢ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب... الخ.

(٨) الراوي ليست في «م».

بأمر ثم يحجب^(١) عنه علم السماوات والأرض؟! لا والله لا والله لا والله.

قلت: جعلت فداك! فما كان من أمر هؤلاء الطواغيت وأمر الحسين بن علي^{عليه السلام}؟ قال: بعلم يأتيه ولأمرهم لو ألحوا فيه على الله لأجابهم الله وكان يكون أهون من السلك الذي فيه خرز، (ولكن يا عقبة كيف بأمر)^(٢) قد أراد وقضاه وقدره، (ولو رددنا عليه وألحنا إننا إذا نريد غير ما أراد الله)^(٣).

[٤٨٨] ٥ - حدثنا الحسن^(٤) بن علي، عن عبيس^(٥) بن هشام، عن أبي غسان الذهلي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله^{عليه السلام} (قال: قال: الله أحكم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء.

[٤٨٩] ٦ - حدثنا عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن عبيس بن هشام قال: حدثني أبو غسان، عن المفضل، عن أبي عبد الله^(٦) قال: الله أحكم^(٧) وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحاً ومساءً.

[٤٩٠] ٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن روه، عن محمد بن خالد، عن صفوان، (عن روه)^(٨) عن أبي عبد الله^{عليه السلام} قال: إن الله أجل وأعظم من أن يحتج

(١) في «ط»: يحجب، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: بدل ما في القوسين: ولكن كيف يا عقبة بأمر، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: بدل ما في القوسين: ويردت عليه الحلول إذا نريد غير ما أراد، وفي «م»: بردت عليه الحلول إننا إذا نريد غير ما أراد، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: والبحار: الحسين، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: عيسى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفنا ما بين القوسين أي من «قال»: إلى «أبي عبد الله» من «م».

(٧) في «م»: أحكم.

(٨) أضفناه من «م».

بعبد من عباده ثم يخفي^(١) عنه شيئاً من أخبار السماء والأرض.

[٤٩١] ٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْجَوَّارِ^(٣) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ عليه السلام وَهُوَ فِي عَرَصَةِ دَارِهِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ بِالرَّمِيلَةِ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا سَيِّدِي مَظْلُومٌ مَغْصُوبٌ مُضْطَهَدٌ فِي نَفْسِي، ثُمَّ دَنَوْتُ مِنْهُ فَقَبَّلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا بَنَ خَالِدٍ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهَذَا الْأَمْرِ فَلَا تَتَصَوَّرْ^(٤) هَكَذَا^(٥) فِي نَفْسِكَ.

قال: قلت: جعلت فداك! والله ما أردت بهذا شيئاً. قال: فقال: نحن أعلم بهذا الأمر من غيرنا، لو أردنا أذن إلينا، وإن لهؤلاء القوم مدة^(٦) وغاية لا بد من الانتهاء إليها.

قال: فقلت: لا أعود أصر^(٧) في نفسي شيئاً أبداً. قال: فقال: لا تعد أبداً.

(١) في «م»: يظني.

(٢) في «م»: الحسن.

(٣) في «م»: الجوّار، وفي البحار: الجوّاز.

قد اختلف كتب أصحابنا في ضبط لقيه في بعضها الجوّار، وفي بعض الحوار، وفي بعض الحوار، وفي آخر الجوّاز. والصحيح أنه جوّاز بالتشديد (بشاع الجون) كما صرح به في أكثر نسخ المصححة للكُتّابي والنجاشي وهو المحكي عن الصدوق في ثبوت الرجال. (هامش المطبوع)

(٤) في «م»: تصوّر.

(٥) في «ط»: والبحار: هذا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: حدة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: والبحار: وأصر، والمثبت عن «م».

نادر من الباب

ع [٤٩٢] ١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَصْبَغِ الْأَزْرَقِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ حَصِينٍ^(١) وَرَجُلٍ آخَرَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام. قَالَ: ^(٢) فَاسْتَخْلَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِرَجُلٍ فَنَاجَاهُ (مَا شَاءَ اللَّهُ)^(٣). قَالَ: فَسَمِعْتُ^(٤) أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ لِلرَّجُلِ: أَفْتَرَى اللَّهَ يَمُنُّ^(٥) (بِعَبْدِ)^(٦) فِي بِلَادِهِ وَيَحْتَجُّ عَلَى عِبَادِهِ ثُمَّ يُخْفِي عَنْهُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ؟

باب^ب ٦ - بَابُ فِي عِلْمِ الْأَنْمَةِ بِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ

وما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة

[٤٩٣] ١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلَ عَلِيٌّ عليه السلام عَنْ عِلْمِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، فَقَالَ: عِلْمُ النَّبِيِّ عِلْمُ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ، وَعِلْمُ مَا كَانَ، وَعِلْمُ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ. ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ عِلْمَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَعِلْمُ مَا كَانَ وَ(عِلْمُ)^(٧) مَا هُوَ كَائِنٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ قِيَامِ السَّاعَةِ.

(١) فِي «م»: حَصِينٌ.

(٢) فِي «م» هَذَا زِيَادَةٌ: قَالَ.

(٣) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «ط»: سَمِعْتُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «م»: يَتَمَنَّ.

(٦) أَضْفَيْنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٧) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

[٤٩٤] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ الْحَارِثِ^(١) بْنِ الْمَغِيرَةِ، وَ^(٢)عَبْدِ الْأَعْلَى وَعَبِيدَةُ بْنُ بِشِيرٍ^(٣) قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ابْتَدَأَ مِنْهُ: وَاللَّهِ إِنِّي لأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ^(٤)، وَمَا فِي الْجَنَّةِ وَمَا فِي النَّارِ، وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. (ثُمَّ سَكَتَ)^(٥) ثُمَّ قَالَ: أَعْلَمُهُ مِنْ كِتَابِ (اللَّهِ)^(٦) أَنْظِرْ إِلَيْهِ هَكَذَا - ثُمَّ بَسَطَ كَفَّهُ - (ثُمَّ قَالَ)^(٧): إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَنَزَّلْنَا هَلَكُوكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ﴾^(٨).

[٤٩٥] ٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنِّي لأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَأَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا فِي الْجَنَّةِ وَأَعْلَمُ مَا فِي النَّارِ وَأَعْلَمُ مَا كَانَ وَأَعْلَمُ مَا يَكُونُ، عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى^(٩) يَقُولُ: «فِيهِ تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ».

[٤٩٦] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(١٠)، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادِ اللَّحَّامِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: نَحْنُ وَاللَّهُ نَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

(١) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «ط» والبحار «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م» وبعض النسخ: بشر.

(٤) في «م»: الأرضين.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) النحل: ٨٩. وفي «ط» بدل الآية: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فِيهِ تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، وفي البحار: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

الكتاب فِيهِ تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في بعض النسخ: عبد الحميد.

وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك. قال^(١): قَبِهُتُ^(٢) أَنْظِرْ إِلَيْهِ. قال: فقال: يا حماد، إن ذلك من كتاب الله، إن ذلك من^(٣) كتاب الله، إن ذلك من كتاب الله، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَيَوْمَ تَبْيَضُّ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً^(٤)﴾ وَبُفَرِي لِّلْمُسْلِمِينَ^(٥) إنه من كتاب الله فيه تبيان كل شيء، فيه تبيان كل شيء^(٦).

[٤٩٧] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَعَدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا فِيهِمْ^(٧) عَبْدِ الْأَعْلَى وَعَبِيدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ الْخَثَمِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ سَمِعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَأَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِينَ، وَأَعْلَمُ مَا فِي الْجَنَّةِ، وَأَعْلَمُ مَا فِي النَّارِ، وَأَعْلَمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ. (قال:)^(٨) ثُمَّ مَكَثَ هَنِيئَةً، فَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ كَبُرَ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ، فَقَالَ: عَلِمْتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ»^(٩).

[٤٩٨] ٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ،

(١) ليست في البحار.

(٢) في «ط»: قَبِهُتُ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: في وكذا في ما بعده، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) النحل: ٨٩.

(٦) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٦٦ ح ٥٧ عن منصور عن حماد اللخام.

(٧) في الكافي: منهم عبد الأعلى وأبو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبد الله عليه السلام، وهبيدة بن بشير الخثعمي موجود في الأسانيد، وهبيدة الخثعمي موجود في كتب الرجال. (الزنجاني)

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٦١ ح ٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة وعدّة من أصحابنا منهم عبد الأعلى وأبو عبيدة وعبد الله ابن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبد الله عليه السلام يقول ... الخ.

عن الحارث بن المغيرة وعبيدة بن^(١) عبدالله بن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبدالله عليه السلام يقول: إني لأعلم ما في السماوات وما في الأرضين، وأعلم ما في الجنة، وأعلم ما في النار، وأعلم ما كان وما يكون. ثم مكث هنيهة فرأى أن^(٢) ذلك كبر على من سمعه، فقال^(٣): علمت ذلك من كتاب الله، إن الله يقول: «فيه نبيان كل شيء».

٧- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا علم ما مضى وما بقي

إلى يوم القيامة

[٤٩٩] ١ - حدثنا إبراهيم^(٤) بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن سيف الثمار قال: كنا مع^(٥) أبي عبدالله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر، فقال: علينا عين؟ فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر أحداً، فقلنا: ليس علينا عين. فقال^(٦): ورب الكعبة ورب الكعبة^(٧) - ثلاث مرّات - لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أنني أعلم منهما، ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما؛ لأن موسى والخضر أعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن (إلى يوم القيامة)^(٨)، وإن رسول الله أعطى علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة؛ فورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله ورأته^(٩).

(١) في «ط» و«م» والبحار: «وه بدل «هن»، والمثبت هو الصواب كما مضى في الرواية قبلها.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: له.

(٤) في «ط» والبحار: أحمد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في بعض النسخ: عند.

(٦) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: البيت، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: حتى تقوم الساعة.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٠ - ٢٦١ ح ١ بسنده عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن

الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالله بن حماد، عن سيف الثمار ... الخ.

[٥٠٠] ٢ - حَدَّثَنَا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن معبد، عن جعفر بن عبدالله بن^(١) حمّاد، عن عبدالله بن عبدالرحمان (بن أبي عمرو)^(٢)، عن معاوية بن وهب قال: استأذنت على أبي عبدالله عليه السلام فأذن لي فسمعتة يقول في كلام له: يا من خصّنا بالوصيّة وأعطانا علم ما مضى وعلم^(٣) ما بقي وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا، وجعلنا ورثة الأنبياء.

[٥٠١] ٣ - حَدَّثَنَا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن معبد، عن جعفر بن عبدالله بن^(٤) حمّاد، عن عبدالله بن عبدالرحمان^(٥)، عن معاوية ابن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعتة يقول: اللهم يا من أعطانا علم ما مضى و(علم)^(٦) ما بقي، وجعلنا ورثة الأنبياء، وختم بنا الأمم السالفة، وخصّنا بالوصيّة.

نادى من الباب

[٥٠٢] ١ - حَدَّثَنَا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن سهل، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيٍّ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي﴾^(٧) فقال: ذكر من معي ما هو كائن، وذكر من قبلي ما قد كان.

(١) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: عن أبي حمير، وفي بعض النسخ والبحار: عن أبي عمرو، والمثبت عن «م» وهو موافق لما يأتي في الرواية الآتية.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: عن ابن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) يظهر من البحار ثبوت «عن أبي عمرو» بعد عبدالرحمان. (الزنجاني)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) الأنبياء: ٢٤.

٨- باب ما يزداد الأئمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد

[٥٠٣] ١- أحمد بن موسى^(١)، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن يوسف الأبراري، عن المفضل قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام ذات يوم - وكان لا يكتنني قبل ذلك -: يا أبا عبدالله^(٢)، فقلت (له)^(٣): ليّيك جعلت فداك. قال: إن لنا في كلّ ليلة جمعة سروراً. قلت: زادك الله، وما ذاك؟ قال: إنّه^(٤) إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الأئمة معه، ووافينا معهم، فلا تُردّ أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد، ولولا ذلك (لأنفدنا)^(٥) ^(٦).

[٥٠٤] ٢- حدّثنا (الحسن بن أحمد)^(٧)، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن العباس بن حريش^(٨)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن. قلت: (جعلت فداك، أيّ شأن؟)^(٩) قال: تؤذن للملائكة والنبیین والأوصياء الموتى ولأرواح^(١٠) الأوصياء (الأحياء)^(١١) (والوصي الذي بين ظهرانيكم

(١) في «م»: محمد.

(٢) في «ط»: يا أبا عبدالله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: لنفد ما عندنا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٤ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن جعفر بن محمد الكوفي... الخ.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين بن محمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في البحار: جريش.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: أيّ شأن جعلني الله فداك.

(١٠) في «ط»: أرواح، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م».

يعرج بها إلى السماء^(١) فيطوفون بعرش ربهم^(٢) أسبوعاً وهم يقولون: سُبُّوح قَدُّوس رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، حَتَّى إِذَا فَرَّغُوا صَلَّوْا خَلْفَ كُلِّ قَائِمَةٍ لَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ فَتَنْصَرِفُ الْمَلَائِكَةُ بِمَا وَضَعَ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الْجَهْدِ شَدِيداً^(٣) إِعْظَامُهُمْ^(٤) لِمَا رَأَوْا، وَقَدْ زِيدَ فِي اجْتِهَادِهِمْ وَخَوْفِهِمْ مِثْلَهُ^(٥)، وَيَنْصَرِفُ النَّبِيُّونَ وَالْأَصْيَاءُ وَأَرْوَاحُ الْأَحْيَاءِ شَدِيداً عَجِبَهُمْ^(٦) وَقَدْ فَرَحُوا أَشَدَّ الْفَرَحِ لَأَنْفُسِهِمْ.

وَيَصْبِحُ (الْوَصِيَّ وَ)^(٧) الْأَوْصِيَاءُ قَدْ أَلْهَمُوا إِلَهَاماً مِنَ الْعِلْمِ (عِلْماً جَمْعاً مِثْلَ جَمْعِ الْغَفِيرِ)^(٨)، لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ سُرُوراً مِنْهُمْ، اكْتُمُ^(٩) فَوَاللَّهِ^(١٠) لِهَذَا أَعَزَّ^(١١) عِنْدَ اللَّهِ مِنْ كَذَا وَكَذَا عِنْدَكَ حَسْبَتْهُ^(١٢).

قال: (يا محبوب)^(١٣)، واللَّهِ مَا يَلْهَمُ الْإِقْرَارَ بِمَا تَرَى إِلَّا الصَّالِحُونَ. قلت: واللَّهِ مَا عِنْدِي كَثِيرٌ صَلَاحٍ. قال: لَا تَكْذِبْ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمَّاكَ صَالِحاً حَيْثُ يَقُولُ:

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: والبحار: رُبُّهَا، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: شديد.

(٤) في «ط»: عِظَامُهُمْ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: حَبِثَهُمْ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: عِلْمٌ جَمْعُ الْغَفِيرِ، وفي البحار: عِلْماً مِثْلَ جَمْعِ الْغَفِيرِ.

(٩) في «م»: أَكْثَرُ.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط»: هُنَا زِيَادَةٌ: مِنْ.

(١٢) في «ط»: حَصْنَةٌ، وفي البحار: حَصْنَةٌ، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م» بدل ما في القوسين: الْحَبِيبُ.

﴿أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾^(١) يعني الذين آمنوا بنا وبأمير المؤمنين (صلوات الله عليه)^(٢) و ملائكته وأنبيائه وجميع حججه^(٣) عليه وعلى محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار السلام^(٤).

[٥٠٥] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمْهُورٍ، عَمَّنْ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ: إِنَّ لَنَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةً^(١) وَفِدَةٌ إِلَى رَبِّنَا فَلَا نَنْزِلُ إِلَّا بِعِلْمٍ مُسْتَطَرَفٍ.

[٥٠٦] ٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ^(٢)، وَحَدَّثَنِي الْخَضِرُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ^(٣) الْكَاهَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ^(١٠)،^(١١) عَنْ أَبِي يَحْيَى الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام

(١) النساء: ٦٩.

(٢) أضفناها من عندنا.

(٣) أضفنا ما بين القوسين عن «م».

(٤) في «م»: خلفه.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: الجمعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م» والبحار: عبدالله بن أبي أيوب، والمثبت هو الصواب وهو موافق لما يأتي ولما في الكافي.

(٨) في «ط» هنا زيادة: عن شريك بن مليح، وفي «م»: شريك بن مليح، وفي بعض النسخ: شريك مليح،

وليست هذه الزيادة في الكافي فلم نثبتها في السند.

(٩) ليست في بعض النسخ.

(١٠) في «ط» والبحار: عبدالله بن أبي أيوب، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(١١) في «ط» هنا زيادة: عن شريك بن مليح، وفي «م»: شريك بن مليح، وليست هذه الزيادة في الكافي فلم

نثبتها في السند.

قال: قال: يا أبا يحيى^(١)، إن^(٢) لنا في ليالي الجمعة لشأن^(٣) من الشأن. قال: فقلت^(٤) له: جعلت فداك! وما ذلك الشأن؟ قال: يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يُفْرَج بها إلى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف بها أسبوعاً، وتصلّي^(٥) عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين، ثم تُرَدُّ إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء قد مثلوا وأعطوا سروراً، ويُصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير^(٦).

[٥٠٧] ٥ - حدّثنا سلمة (بن الخطاب)^(٧)، عن عبدالله بن محمد، عن الحسين ابن أحمد المنقري، عن يونس^(٨) أبي الفضل، عن أبي عبدالله عليه السلام: ما من ليلة جمعة إلّا ولأولياء الله فيها سرور. قلت: كيف ذاك جعلت فداك؟ قال: إذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش (ووافى الأئمة العرش)^(٩)، ووافيت معهم^(١٠)،

(١) في «م»: بابا يحيى.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «ط»: لشأن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: قلت.

(٥) في «ط»: يصلّي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٣ - ٢٥٤ ح ١ بسنده عن أحمد بن إدريس القمي ومحمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الكوفي، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن أيوب، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط» والبحار هنا زيادة: بن، والمثبت عن «م»، وفي الكافي كذا: عن يونس أو المفضل.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار، وهو موجود في الكافي.

(١٠) في «م» والبحار: معه.

فما أرجع إلا بعلم مستفاد، ولولا ذلك لنفد ما عندنا^(١).

[٥٠٨] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّاسَ بْنِ حَرِيشَ^(٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَاللَّهِ إِنَّ أَرْوَاحَنَا وَأَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ لَتَوَافِي الْعَرْشَ (كُلَّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ)^(٣)، فَمَا تَرَدُّ فِي أَبْدَانِنَا إِلَّا بِحِمِّ الْغَفِيرِ مِنَ الْعِلْمِ.

[٥٠٩] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ^(٤) بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّاسَ بْنِ حَرِيشَ^(٥)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَرْوَاحَنَا وَأَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ تَوَافِي^(٦) الْعَرْشَ كُلَّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ فَتَصْبِحُ الْأَوْصِيَاءُ وَقَدْ زِيدَ فِي عِلْمِهِمْ مِثْلُ جِمِّ الْغَفِيرِ مِنَ الْعِلْمِ.

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٤ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس أو المفضل، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٢) في البحار: جريش.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: ليلة كل جمعة، والمثبت هن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م» والبحار: محمد، والمثبت هو الصواب.

الظاهر أن محمد تصحيف من أحمد، وقد شاع هذا النحو من التصحيف، وأحمد بن إسحاق بن سعد يروي عنه الصغار عنه عن الحسن بن عباس بن حريش كتابه كما في الفهرست، وأحمد بن إسحاق بن سعد هو أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد الأشعري وكيل أبي محمد المسكري عليه السلام، والروايتان متحدتان متناً وسنداً، والظاهر أن منشأ التعدد اختلاف النسخ، وقد جمع بينهما الناسخ سهواً، ونظيره شائع ذائع في التحريفات. (الزنجاني)

(٥) في البحار: جريش.

(٦) في «م»: لتوافي.

٩- باب قول أمير المؤمنين (عليّ بن أبي طالب لو ثنيت لى الوسادة لحكمت)^(١) بما فى التوراة والإنجيل والزبور والفرقان^(٢)

[٥١٠] ١- (حدّثنا محمّد بن يحيى العطار قال: حدّثنا)^(٣) محمّد بن الحسن الصفّار،^(٤) عن يعقوب بن يزيد، عن ابن^(٥) أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالى^(٦) قال: قال عليّ عليه السلام: لو ثنيت لى وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتّى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتّى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتّى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتّى يزهر إلى الله، ولولا آية فى كتاب الله لأنبأكم بما يكون حتّى تقوم الساعة.

[٥١١] ٢- حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة^(٧)، عن أبي الجارود،

(١) فى «ط» بدل ما فى القوسين: بإحكامه، والمثبت من «م».

(٢) فى «م»: القرآن.

(٣) ما بين القوسين ليس فى بعض النسخ.

(٤) فى «ط» والبحار وهامش «م» وبعض النسخ هنا زيادة: عن أحمد بن محمّد بن عيسى.

لم أجد رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد فى غير هذا الموضع وإن حكاه فى معجم الرجال عن مورد من الكافى فإنّه ليس كذلك بل الراوى عن يعقوب بن يزيد فى الكافى هو محمّد بن يحيى فعلى هذا فلا يبعد كون يعقوب معطوفاً على أحمد كما وقع كذلك فى ص ٨٣ و ٤٢٤ و ٤٦٢ (الطبع القديم) فقد عطف فيه على أحمد بن محمّد المراد به ابن عيسى حينما أطلق فى الكتاب وقد روى المؤلف عن يعقوب بن يزيد بلا واسطة فى غير موضع. (الزنجانيّ)

(٥) ليست فى «م».

(٦) فى «ط» هنا زيادة: عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٧) فى «ط» وبعض النسخ والبحار: حماد، والمثبت من «م».

عن الأصمعي بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وأهل الإنجيل بإنجيلهم، وأهل الزبور بزبورهم، وأهل الفرقان بفرقانهم، بقضاء يصعد إلى الله يزهر، والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار إلا وقد علمت فيمن أنزلت، ولا ممن مرّ على رأسه المواسي من قريش إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو إلى النار.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ما الآية التي نزلت فيك؟ قال له: أما سمعت الله يقول: ﴿أَقَمْنَا كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَشْلُوهُ شَهِيدٌ مِنْهُ﴾^(١) قال: رسول الله ﷺ على بينة من ربه وأنا شاهد له فيه^(٢) وأتلوه معه.

[٥١٢] ٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن خلف بن حماد، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (عليه الصلاة والسلام)^(٣) قال: قال أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام)^(٤): لو ثنى الناس لي وسادة كما ثنى (لي ابن)^(٥) صوحان لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر^(٦) ما بين السماء والأرض، (ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل)^(٧) حتى يزهر ما بين السماء

① المتكثرة في الكتاب وغيره رواية محمد بن الحسين ولم أجد روايته عن حماد بن حماد في موضع فالظاهر أن جبهة هو الصواب. (الزنجاني)

(١) هود: ١٧.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: لابن.

(٦) في «ط»: يظهر، والمثبت من «م» والبحار، وكلذا باقي المواضع.

(٧) قد جاء ما بين القوسين في «ط» بعد ذكر الزبور، والمثبت كما في «م» والبحار.

والأرض، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر ما بين السماء والأرض،
ولحكمت بين أهل الفرقان بالفرقان حتى يزهر ما بين السماء والأرض.

[٥١٣] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الحميد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: سمعت (منهال بن عمرو قال: أخبرني^(١)) زاذان قال: سمعت علياً أمير المؤمنين عليه السلام وهو يقول: ما من رجل من قریش جرى عليه المواسي إلا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى النار، وما من آية نزلت في بر أو بحر، أو سهل أو جبل إلا وقد عرفته حيث نزلت، وفيمن أنزلت^(٢)، ولو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم، حتى تزهر^(٣) إلى الله.

[٥١٤] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عن جعفر بن محمد، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن علي (بن أبي طالب)^(٤) (صلوات الله وسلامه عليهم)^(٥) أنه قال: لو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين أهل التوراة بالتوراة حتى تزهر^(٦) إلى ربها، ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى ربه، ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى ربه،

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: منه قال ابن عمر وأخبرني، وفي «م»: سمعت منهال بن عمرو أخبرني، والمثبت عن بعض النسخ.

(٢) في «ط»: نزلت، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: تظهر، والمثبت عن «م».

(٤) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: تظهر، والمثبت عن «م» والبحار.

باب قول أمير المؤمنين عليه السلام لو ثبت لي الوسادة لحكمت بما في التوراة و..... ٢٧٥

ولو وضعت لي وسادة ثم انكبت^(١) عليها لقضيت بين أهل القرآن بالقرآن^(٢) حتى يزهر^(٣) إلى ربه.

[٥١٥] ٦ - حدثنا محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن، عن الفضيل^(٤)، عن أبي بكر الحضرمي، عن سلمة بن كهيل قال: قال علي عليه السلام: لو استقامت لي الأمة وثبتت لي الوسادة^(٥) لحكمت في التوراة بما أنزل الله في التوراة، ولحكمت في الإنجيل بما أنزل الله في الإنجيل، ولحكمت في الزبور بما أنزل الله في الزبور حتى يزهر إلى الله، و^(٦)إنني قد حكمت في القرآن بما أنزل الله.

[٥١٦] ٧ - حدثنا سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد، عن عبدالله بن قاسم، عن عمرو بن أبي المقدام يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: لو ثبتت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر^(٧) إلى الله، ولحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله، ولولا آية في كتاب الله لأبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة.

[٥١٧] ٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، عن أبيه (أحمد بن محمد بن عيسى)^(٨)،

(١) في «م»: اتكأت.

(٢) في «م»: الفرقان بالفرقان.

(٣) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فضيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: وسادة.

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» وكذا باقي المواضع.

(٨) أضفناه من بعض النسخ، وفي البحار بدل ما في القوسين: أحمد، وفي «م» بدل «عن أبيه»، «عن أبي الحمد».

عن الحسن بن العباس^(١) بن حريش^(٢)، عن أبي جعفر^(٣) قال: قال علي^(٤):
والله لا يسألني أهل التوراة ولا أهل الإنجيل ولا أهل الزبور ولا أهل الفرقان إلا
فرقت بين أهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم.

[٥١٨] ٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده،
عن علي^(٥) قال: لأننا أعلم بالتوراة من أهل التوراة، وأعلم بالإنجيل من أهل
الإنجيل.

١٠ - باب ما عند الأنفة من كتب الأولين، كتب الأنبياء: التوراة

والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم

[٥١٩] ١ - حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب الحداد^(٦)،
عن ضريس الكناسي^(٧) قال: كنت عند أبي عبدالله^(٨) وعنده أبو بصير، فقال
أبو عبدالله^(٩): إن داود ورث الأنبياء، وإن سليمان ورث داود، وإن محمداً ورث
سليمان وما هناك، وأنا ورثنا محمداً^(١٠)، وإن عندنا صحف إبراهيم وألواح
موسى.

فقال له أبو بصير: إن هذا لهو العلم. فقال: يا أبا محمد^(١١)، ليس هذا هو العلم،

(١) في «ط»: عباس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في البحار: جريش.

(٣) في «ط» والبحار: الخزاز، وفي متن «م»: الحداد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في
الكافي.

(٤) في بعض النسخ: الكنانة.

(٥) في «م»: يا محمد، وفي البحار وبعض النسخ: يا أبا محمد.

إنما هذا الأثر، إنما العلم ما يحدث^(١) بالليل والنهار يوماً^(٢) بيوم وساعة بساعة^(٣).

[٥٢٠] ٢ - وروى محمد بن عيسى، عن صفوان، بهذا الإسناد مثل ذلك.

[٥٢١] ٣ - حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي محمد الأنصاري، عن صباح

المزني، عن الحارث بن حصيرة المزني، عن الأصمغ بن نباتة قال: ^(٤) لما قدم علي

(صلى الله عليه) الكوفة صلى بهم أربعين صباحاً (يقرأ في الصلاة) ^(٥) ﴿سُبْحِ

اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(٦)، فقال المنافقون: والله ما يحسن أن يقرأ ابن أبي طالب

القرآن، ولو أحسن أن يقرأ (ابن أبي طاب القرآن)^(٨) لقرأ بنا غير هذه السورة.

قال: فبلغه ذلك، فقال: ويلهم إني لأعرف ناسخه ومنسوخه، ومحكمه

و^(٩) متشابهه، وفصله من وصله، وحروفه من معانيه، والله ما حرف نزل على

محمد عليه السلام إلا وأنا أعرف فيمن أنزل وفي أي يوم نزل، وفي أي موضع نزل،

ويلهم! أما يقرؤون: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى﴾^(١٠) والله عندي ورثتها من رسول الله عليه السلام، وورثها رسول الله عليه السلام من

إبراهيم وموسى.

(١) في «طه والبحار»: حدث، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: يوم.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٥ ح ٤ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن شعيب الحداد، عن ضريس الكناسي... الخ.

(٤) في «طه والبحار» هنا زيادة: قال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «طه والبحار» بدل ما في القوسين: فقرأ بهم.

(٧) الأعلى: ١.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «طه بدل «و»، «من».

(١٠) الأعلى: ١٨ و ١٩.

ويلهم! والله إني أنا الذي أنزل الله في: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاحِدَةٌ﴾^(١) فأنا كنا عند رسول الله ﷺ فيخبرنا^(٢) بالوحي فأعياه (ويفوتهم)^(٣)، فإذا خرجنا قالوا: ماذا قال أنفا.

[٥٢٢] ٤ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس بن عبد الرحمان، عن هشام بن الحكم في حديث بريهة حين^(٤) سأل موسى بن جعفر ﷺ (بريهة)^(٥)، (فقال: يا بريهة)،^(٦) كيف علمك بكتابك^(٧)؟ قال: أنا به عالم.

قال: فكيف ثقتك بتأويله؟ قال: ما أوثقني بعلمي فيه.

قال: فابتدأ موسى ﷺ في قراءة الإنجيل. فقال بريهة: والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة إلا المسيح. ثم قال: إياك كنت أطلب منذ خمسين سنة. قال هشام: فدخل بريهة والمرأة على أبي عبدالله ﷺ، وحكى هشام الكلام الذي (جرى بين موسى وبين بريهة)^(٨)، فقال بريهة: جعلت فداك! أين لكم التوراة والإنجيل وكتب الأنبياء؟ فقال: هي عندنا ورائة من عندهم نقرأها^(٩) كما قرؤوها، ونقولها كما قالوها، والله لا يجعل حجة في أرضه يسئل عن شيء فيقول

(١) الحاقّة: ١٢.

(٢) في «ط»: فخيرنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: وما يعوتهم.

(٤) في متن «م»: حيث، وفي هامشه: حين - خل.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٧) في «ط» والبحار بدل «بكتابك»، «بكتاب الله»، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: جرى بينه وبين موسى وبريهة.

(٩) في «م» والبحار: نقرأها.

لا أدري. فلزم بريهة أبا عبد الله عليه السلام حتى مات^(١).

[٥٢٣] ٥ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان^(٢)، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: يا بامحمد^(٣)، إن الله لم يعط الأنبياء شيئاً إلا (وقد أعطاه محمداً)^(٤) وقد أعطى محمداً عليه السلام جميع ما أعطى الأنبياء، وعندنا الصحف التي قال الله: ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾^(٥).

قلت: جعلت فداك! وهي الألواح؟ قال: نعم^(٦).

[٥٢٤] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأله عن قول الله تعالى^(٧): ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾^(٨) ما الذكر وما الزبور؟ قال: الذكر عند الله، والزبور الذي نزل على داود، وكل كتاب نزل فهو عند العالم^(٩).

[٥٢٥] ٧ - حدثنا علي بن خالد، عن يعقوب (بن يزيد)^(١٠)، عن عباس الوراق،

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٧ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس، عن هشام بن الحكم... الخ.

(٢) في «م»: نعمان.

(٣) في «م»: يا أبا محمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) الأعلى: ١٩.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٥ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار... الخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) الأنبياء: ١٠٥.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٥ - ٢٢٦ ح ٦ بسنده عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد... الخ.

(١٠) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ^(١) ليث المرادي (أنه حدثه) ^(٢) عن سدير بحديث فأتيته فقلت: إن ^(٣) ليث المرادي حدثني عنك بحديث. فقال: وما هو؟ قلت: جعلت فداك! حديث اليماني. قال: نعم ^(٤)، كنت عند ^(٥) أبي جعفر عليه السلام فمرّ بنا رجل من أهل اليمن فسأله أبو جعفر عن اليمن، فأقبل يحدث، فقال له أبو جعفر عليه السلام: (هل تعرف دار كذا وكذا؟ قال: نعم أو ^(٦) رأيته؟ قال: فقال له أبو جعفر: ^(٧) هل تعرف صخرة (عندها) ^(٨) في موضع كذا وكذا؟ قال: نعم ورأيته) ^(٩). فقال الرجل ^(١٠): ما رأيته رجلاً أعرف بالبلاد منك.

فلما قام الرجل قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الفضل ^(١١)، تلك الصخرة التي حيث ^(١٢) غضب موسى فألقى الألواح فما ذهب من التوراة التعمته الصخرة، فلما بعث الله رسوله أدته إليه وهو ^(١٣) عندنا.

[٥٢٦] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

(١) في «م» أولاً كتب: حدثني ثم قد خط عليه بخط وكتب فوقه «عن».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: فإن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «م»: مع.

(٦) في البحار: «و».

(٧) أضفناه ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٠) في «م» بدل «فقال الرجل»، «قال».

(١١) في البحار: يا أبا الفضل.

(١٢) ليست في «م» والبحار.

(١٣) في «ط» والبحار: هي، والمثبت عن «م».

عن (يحيى) ^(١) الحلبي، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا محمد ^(٢)، عندنا الصحف التي قال الله: ﴿صَحُفٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾. قلت: الصحف هي الألواح؟ قال: نعم.

[٥٢٧] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، (أَوْ) عَنْ رِوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَاطِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَنَا وَلَادَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَهْرٌ، وَعِنْدَنَا صَحْفٌ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَرَثَتَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٥٢٨] ١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، عَنْ فَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْبَضْتُ إِلَيْهِ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى فَاتَّعَمَّنَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، وَاتَّعَمَّنَ عَلَيْهَا (عليه السلام) الْحَسَنَ، وَاتَّعَمَّنَ (الحسن) (عليه السلام) عَلَيْهَا الْحُسَيْنَ حَتَّى انْتَهَتْ (١) إِلَيْنَا.

[٥٢٩] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ وَشُعَيْبِ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: عِنْدَنَا الصَّحْفُ الْأَوَّلِيُّ؛ صَحْفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى. فَقَالَ لَهُ ضَرِيسٌ: أَلَيْسَتْ هِيَ الْأَلْوَحُ؟ فَقَالَ (٧): نَعَمْ. ع

[٥٣٠] ١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الهمداني، عَنْ

(١) أضفاء من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: يا أبا محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من أم، وبعض النسخ.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من ٤م.

(٦) في «ط» والبحار: انتهيت، والمثبت هن «م».

(٧) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار وبعض النسخ.

يونس، عن عليّ الصّايغ قال: لقي أبا عبد الله عليه السلام محمد بن عبد الله بن الحسن فدعاه محمد إلى منزله، فأبى (أبو عبد الله) ^(١) أن يذهب معه وأرسل معه إسماعيل وأوماً إليه أن كفّ، ووضع يده على فيه وأمره بالكفّ، فلما انتهى إلى منزله أعاد إليه الرسول يسأله ^(٢) إتيانه، فأبى أبو عبد الله عليه السلام وأتى الرسول محمداً فأخبره بامتناعه، فضحك محمد ثم قال: ما منعه من إتياني إلا أنه ينظر في الصحف.

قال: فرجع إسماعيل فحكى لأبي عبد الله عليه السلام، فأرسل أبو عبد الله رسولا من قبله إليه ^(٣) وقال له: إن إسماعيل أخبرني بما كان منك، وقد صدقت إني أنظر في الصحف الأولى؛ صحف إبراهيم وموسى، فاسأل نفسك وأباك هل ذلك عندكما؟

قال: فلما أن بلغه الرسول سكت فلم يجب بشيء، فأخبر ^(٤) الرسول أبا عبد الله عليه السلام بسكوته، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أصاب ^(٥) وجه الجواب قلّ الكلام. [٥٣١] ٦٣ - حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن أبي خالد القمّاط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: عندنا صحف إبراهيم وموسى، و^(٦) ورثنا من رسول الله ﷺ.

[٥٣٢] ٦٤ - حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن ابن قياما قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وقد ولد له أبو جعفر عليه السلام، فقال: إن الله

(١) أضفناه من بعض النسخ.

(٢) في «ط»: سأله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م»: وأخبر.

(٥) في «م»: أصبت.

(٦) الراو ليست في «م».

قد وهب لي من^(١) يرثني ويرث آل داود.

[٥٣٣] ٦٥- حَدَّثَنَا سلمة بن الخطاب، (عن عبدالله بن محمد)^(٢) عن عبدالله بن

القاسم، عن زرعة^(٣)، عن المفضل قال: قال أبو عبدالله ﷺ: ورث سليمان داود،
وإنَّ محمدًا ورث سليمان، وإنَّا ورثنا محمدًا ﷺ، وإنَّا عندنا علم التوراة والإنجيل
والزبور وتبيان ما في الألواح.

قال: قلت: إنَّ هذا لهو العلم. قال: ليس هذا العلم؛ إنَّما العلم ما يحدث يوماً
بיום و(ساعة بعد ساعة)^(٤).

١١- باب ما يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد

(صلوات الله عليهم أجمعين)^(٥)

[٥٣٤] ١- حَدَّثَنَا محمد بن عيسى، عن صفوان (بن يحيى)^(٦) وعبدالرحمان،

عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: أخبرني المنهال بن عمرو، عن زاذان
قال: سمعت علياً (أمير المؤمنين صلى الله عليه)^(٧) يقول: ما من رجل من قريش
جرت عليه المواسي إلا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى

(١) في «م» والبحار: ما.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: ذرعة، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: ساعة بساعة، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) أضفناه من بعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

النار، وما من آية نزلت في برٍّ أو بحرٍ أو سهلٍ أو جبلٍ إلا وقد عرفت كيف نزلت وفيما أنزلت^(١).

[٥٣٥] ٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ فِي صَحِيفَةٍ مِنَ الْحُدُودِ ثَلَاثَ جُلْدَةٍ مِنْ تَعْدَى ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ حَدٌّ جُلْدَةٍ.

[٥٣٦] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ أَنَّ عِنْدَكُمْ صَحِيفَةً طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِنَّ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لَيْسَ هَذَا هُوَ ^(٢) الْعِلْمُ؛ إِنَّمَا هُوَ أَثَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

[٥٣٧] ٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ فِي الْجَفْرِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَنْزَلَ الْأَوَاحَ مُوسَى عليه السلام أَنْزَلَهَا عَلَيْهِ وَفِيهَا تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ كَانَتْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُ مُوسَى أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ اسْتَوْعِ الْأَوَاحَ - وَهِيَ زَبْرَجْدَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ - الْجَبَلِ، فَأَتَى مُوسَى الْجَبَلِ فَانْشَقَّ لَهُ الْجَبَلِ فَجَعَلَ فِيهِ الْأَوَاحَ مَلْفُوفَةً، فَلَمَّا جَعَلَهَا فِيهِ انْطَبَقَ الْجَبَلِ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَزَلْ فِي الْجَبَلِ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا عليه السلام، فَأَقْبَلَ رَكَبَ مِنَ الْيَمَنِ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ عليه السلام، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْجَبَلِ انْفَرَجَ الْجَبَلِ وَخَرَجَتْ الْأَوَاحَ مَلْفُوفَةً كَمَا وَضَعَهَا مُوسَى، فَأَخَذَهَا الْقَوْمُ، فَلَمَّا وَقَعَتْ فِي

(١) في «ط»: نزلت، والمنهت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

أيديهم أُلقي في قلوبهم أن لا ينظروا إليها وهابوها حتى يأتوا بها رسول الله ﷺ، وأنزل الله جبرئيل (١) على نبيه فأخبره بأمر القوم وبالذي أصابوا.

فلما قدموا على النبي ﷺ ابتدأهم النبي فسألهم عما وجدوا، فقالوا: وما علمك بما وجدنا؟ فقال (٢): أخبرني به ربي وهي الألواح. قالوا: نشهد أنك رسول الله، فأخرجوها فدفعوها (٣) إليه، فنظر إليها وقرأها وكتابها بالعبراني، ثم دعا أمير المؤمنين (له) (٤): دونك هذه ففيها علم الأولين وعلم الآخرين، وهي ألواح موسى وقد أمرني ربي أن أدفعها إليك. قال: يا رسول الله، لست أحسن قرائتها. قال: إن جبرئيل أمرني أن أمرك أن تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فإنيك تصبح وقد علمت قرائتها.

قال: فجعلها تحت رأسه فأصبح وقد علمه الله كل شيء فيها، فأمره رسول الله ﷺ أن ينسخها، فنسخها في جلد شاة وهو الجفر؛ وفيه علم الأولين والآخرين، وهو عندنا، والألواح وعصا موسى عندنا، ونحن ورثنا النبي ﷺ.

[٥٣٨] ٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن البرقي، عن ابن سنان أو (٦) غيره، عن بشر (٧)، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله (٨): عندكم التوراة والإنجيل

(١) في «م»: جبريل، وكذا في المواضع الأخرى.

(٢) في «م»: قال.

(٣) في «ط»: ودفعوها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في بعض النسخ: و.

(٦) في «ط»: بشران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

لا يبعد كون الصواب «بشر»، ويأتي السند إلى حمران في ص ٤٥٢ (الطبع القديم) وفيه «بشير»، وقد روى محمد بن سنان عن بشير الثعالبي وروى هو عن حمران بن أعين في بعض المواضع. (الزنجاني)

والزبور وما في الصحف الأولى، صحف إبراهيم وموسى؟ قال: نعم. قلت: إن هذا لهو العلم الأكبر. قال: يا حمران! (لو لم يكن غير ما كان)^(١) ولكن ما يحدث الله^(٢) بالليل والنهار علمه عندنا أعظم^(٣).

[٥٣٩] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ صَبَّاحِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ الْعَرَنِيِّ^(٤) قَالَ: سَمِعْتُ^(٥) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا^(٦) يَقُولُ: إِنَّ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ كَانَ وَصِيَّ مُوسَى ابْنِ حَمْرَانَ، وَكَانَتْ أَلْوَا حُ مُوسَى مِنْ^(٧) زَمْزَدٍ أَخْضَرَ، فَلَمَّا غَضِبَ مُوسَى أَلْقَى^(٨) الْأَلْوَا حُ مِنْ يَدِهِ فَمِنْهَا مَا تَكْسَرُ وَمِنْهَا مَا بَقِيَ وَمِنْهَا مَا ارْتَفَعَ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ قَالَ يَوْشَعَ بْنُ نُونٍ: أَعْنَدُكَ^(٩) تَبْيَانُ مَا فِي الْأَلْوَا حُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَوَارَثُهَا رَهْطُ^(١٠) مِنْ بَعْدِ رَهْطِ حَتَّى وَقَعَتْ فِي أَيْدِي أَرْبَعَةِ رَهْطٍ مِنَ الْيَمَنِ. وَبَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا^(١١) بِتَهَامَةٍ وَبَلَّغَهُمُ الْخَبَرَ، فَقَالُوا: مَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ^(١٢)؟

(١) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) هذا الخبر مذكور في «م» وبعض النسخ بعد الخبر ١١ من الباب ١٠.

(٤) في «م»: العربي.

(٥) في «م» وبعض النسخ هنا زيادة: أباً عبدالله بروي عن، والمثبت موافق لما في البحار ومدينة المعاجز وتفسير نور الثقلين.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: أخذ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: هتلك.

(١٠) في «م»: رهطاً.

قيل^(١): ينهى عن الخمر والزنا ويأمر بمحاسن^(٢) الأخلاق وكرم الجوار. فقالوا: هذا أولى بما في أيدينا منّا، فاتفقوا أن يأتوه في شهر كذا وكذا.

فأوحى الله إلى جبرئيل^(٣) ﷺ أن^(٤) انت النبي ﷺ وأخبره^(٥) (الخبر)^(٦)، فأتاه، فقال: إن فلاناً وفلاناً وفلاناً وفلاناً^(٧) ورثوا (ما كان في)^(٨) ألواح موسى وهم يأتوك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا. فسهر لهم تلك الليلة^(٩)، فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون: يا محمد، قال: نعم، يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، (ويا فلان بن فلان)^(١٠)، أين الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن نون وصي موسى بن عمران؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنتك (محمد^(١١) رسول الله)^(١٢)، والله ما علم به أحد قط منذ وقع عندنا قبلك.

قال: فأخذه النبي ﷺ فإذا هو كتاب بالعبرانية دقيق، فدفعه إليّ ووضعتُه عند

(١) في «م»: قالوا.

(٢) في متن «م»: بحسن، وفي الهامش: بمحاسن - ل.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: والبحار: فأخبره، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: الليل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

(١١) في «ط»: محمداً، والمثبت عن البحار.

(١٢) في «م»: يدل ما في القوسين: رسوله.

رأسي فأصبحت بالغداة^(١) وهو كتاب بالعربية جليل، فيه علم ما خلق الله منذ قامت السماوات والأرض^(٢) إلى أن تقوم الساعة، فعلمت ذلك.

[٥٤٠] ٧ - حَدَّثَنَا معاوية بن حكيم، عن (محمَّد بن سعيد بن غزوان)^(٣)، عن

رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل عليه رجل من أهل بلخ، فقال (له)^(٤): يا خراساني، تعرف وداي كذا وكذا؟ قال: نعم. قال له^(٥): تعرف صدعاً في الوادي من صفته كذا وكذا؟ قال: نعم. قال: من ذلك (الصدع)^(٦) يخرج الدجال.

قال: ثم دخل عليه رجل من أهل اليمن، فقال له: يا يمانى، أتعرف^(٧) شعب

كذا وكذا؟ قال (له)^(٨): نعم. قال له: تعرف شجرة في الشعب من صفتها كذا

وكذا؟ قال له: نعم. قال له: تعرف صخرة تحت الشجرة؟ قال له: نعم. قال: فتلك

الصخرة التي حفظت ألواح موسى على محمد عليه السلام.

(١) في «طه»: بالكتاب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: الأرضون.

(٣) في «م»: يوم.

(٤) في «طه» بدل ما في القوسين: شعيب بن غزوان، وفي البحار: محمَّد بن شعيب بن غزوان، وفي بعض النسخ: محمَّد بن شعيب عن غزوان، والمثبت عن «م».

الظاهر أنَّ الصواب محمَّد بن سعيد بن غزوان لما في «م» وفي البحار: محمَّد بن شعيب بن غزوان، لكن فيه «مروان» وفوق الرءاء علامة تدلُّ على إهماله. (الزنجاني)

(٥) أضيفناه من «م» والبحار.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضيفناه من «م».

(٨) في «م»: تعرف.

(٩) أضيفناه من «م».

١٢- باب في الأئمة عليهم السلام أَنَّ عندهم الصحيفة الجامعة التي هي إمام رسول الله
وخطَّ عليَّ (صَلَّى الله عليهما) ^(١) بيده وهي سبعون ذراعاً

[٥٤١] ١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ (عَلِيٍّ بْنِ
النُّعْمَانِ) ^(٣)، عَنْ يَكْرِ بْنِ كَرَبٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: أَمَّا
وَاللَّهِ (إِنَّ) ^(٤) عِنْدَنَا مَا لَا نَحْتَاجُ إِلَى النَّاسِ، وَإِنَّ النَّاسَ لِيَحْتَاجُونَ إِلَيْنَا، إِنْ عِنْدَنَا
الصحيفة ^(٥) سبعون ذراعاً بخطَّ عليٍّ وإمام رسول الله صَلَّى الله عليهما وعلى
أولادهما، فيها من كُلِّ حَلَالٍ وَحَرَامٍ، وَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَنَا ^(٦) فَتَدْخُلُونَ ^(٧) عَلَيْنَا فَتَعْرِفُ
خِيَارَكُمْ مِنْ شَرَارِكُمْ ^(٨).

[٥٤٢] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
رِثَابٍ ^(٩)، (عَنْ أَبِي هَبِيْدَةَ) ^(١٠) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ الْجَامِعَةِ، قَالَ ^(١١):

(١) أَضْفَاهُ مِنْ «م».

(٢) فِي «م»: نَعْمَانُ.

(٣) فِي «م»: نَعْمَانُ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي بَعْضِ النُّسخِ.

(٥) أَضْفَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) فِي «م»: لَصْحِيفَةٍ.

(٧) فِي «م»: لَتَأْتُونَا.

(٨) فِي «م»: وَتَدْخُلُونَ.

(٩) رَوَى نَحْوُ أَمْنَةِ الْكَلِينِيِّ فِي الْكَافِي ١: ٢٤٦-٢٤٢ ح ٦ قَائِلاً: هَذِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ
صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَشَرٍ، عَنْ يَكْرِ بْنِ كَرَبٍ الصَّيْرِمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام.

(١٠) فِي «م»: زِيَّاتٌ.

(١١) أَضْفَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْكَافِي.

(١٢) فِي «م»: فَقَالَ.

تلك صحيفة سبعون ذراعاً في عرض^(١) الأديم مثل فخذ الفالج، فيها كل ما يحتاج (الناس إليه)^(٢)، وليس من قضية إلا^(٣) وهي فيها حتى أرش الخدش^(٤)،^(٥)

[٥٤٣] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن عندنا لصحيفة سبعون^(٦) ذراعاً؛ أملئ^(٧) رسول الله ﷺ وخطه^(٨) علي عليه السلام بيده^(٩)، ما من حلال ولا حرام إلا وهو^(١٠) فيها حتى أرش الخدش.

[٥٤٤] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض رجاله، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد، إن عندنا الجامعة وما يُدرّهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جعلت فداك، وما الجامعة؟ قال: صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله ﷺ، (وأملأه)^(١١) من فلق فيه، وخطه علي عليه السلام بيمينه، فيها كل حلال وحرام، وكل شيء يحتاج إليه الناس حتى

(١) في «ط»: عريض، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: إليه الناس.

(٣) الواو ليست في «م» والبحار.

(٤) الأديم: الجلد أو أحمره أو مدبوغه، والفالج: الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفعل (البحار).

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤١ ح ٥ - ضمن رواية - بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبيدة... الخ.

(٦) في «ط»: سبعين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: إملاء، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار: خط، والمثبت عن «م».

(٩) في «م» هنا زيادة: صلى الله عليهما.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: إملاء، وفي البحار: أملاء، والمثبت عن «م».

الأرض في الخدش^(١).

[٥٤٥] ٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الحميد و(أبي المفرا)^(٢)، عَنْ حمران بن أعين، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: أَشَارَ إِلَى بَيْتٍ كَبِيرٍ وَقَالَ: يَا حمران، إِنَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيفَةً طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً بِخَطِّ عَلِيِّ وإِمْلاءِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا) ^(٣)، وَ^(٤)لَوْ وَلَّيْنَا النَّاسَ لَحَكَمْنَا بَيْنَهُمْ ^(٥) بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، لَمْ نَعُدْ ^(٦) مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ.

[٥٤٦] ٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنان، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ عِنْدَنَا صَحِيفَةً طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً؛ إِمْلَاءُ ^(٧)رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَخَطُّ عَلِيٍّ عليه السلام بِيَدِهِ ^(٨)، وَإِنَّ فِيهَا لَجَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى أَرْضُ الْخَدَشِ.

[٥٤٧] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضالةِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ (القاسم بن بريد بن معاوية العجلي)^(٩)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٨-٢٣٩ ح ١ قائلاً: حَذَّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله الحجال، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، ضمن رواية.

(٢) في «ط»: ابن المفرا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «م»: لم يعدوا.

(٧) في «ط»: إملاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» هنا زيادة: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: القاسم، عن بريد بن معاوية العجلي، وفي البحار: القاسم بن بريد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ إلا أن فيه: «يزيد» بدل «يريد»، والمثبت هو الصواب.

أبو جعفر عليه السلام: إِنْ عَدَدْنَا صَحِيفَةً مِنْ كُتُبِ عَلِيِّ طَوْلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا، فَنَحْنُ نَتَّبِعُ مَا فِيهَا لَا نَعْدُوهَا^(١).

وسألته عن ميراث العلم ما بلغ؛ أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شيء من هذه الأمور التي (يتكلم فيها)^(٢) الناس مثل الطلاق والفرائض؟ (فقال: إِنْ عَلِيًّا كُتِبَ الْعِلْمُ كُلُّهُ الْقَضَاءُ وَالْفَرَائِضُ)^(٣)، فَلَوْ ظَهَرَ أَمْرُنَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ^(٤) إِلَّا فِيهِ (سُنَّةٌ)^(٥) نَمُضِيهَا.

[٥٤٨] ٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، (أَوْ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ)^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنْ عَدَدْنَا لَصَحِيفَةً يُقَالُ لَهَا الْجَامِعَةُ؛ مَا مِنْ حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ إِلَّا وَهُوَ فِيهَا حَتَّى أُرْشَ الْخَدَشُ.

[٥٤٩] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حمزة، (وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حمزة)^(٢) عَنْ أَبِي بصيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام صَحِيفَةً فِيهَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَالْفَرَائِضُ. قُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ إِسْلَاءٌ^(٣) رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله.

(١) في «م»: نعدوه.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: تتكلم فيه، والمثبت من «م».

(٣) بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: شيئاً.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٨) في «م»: أملاء.

وخطه علي بيده. قال: قلت^(١): فما^(٢) تبلى؟ قال: فما يبليها^(٣)؟ قلت: وما تدرس؟ قال: وما يدرسها؟ قال: هي الجامعة أو (هي)^(٤) من الجامعة.

[٥٥٠] ١٠ - حدثنا يعقوب بن إسحاق الرازي^(٥) الحريري، عن أبي عمران الأرمني، عن عبدالله بن الحكم، عن منصور بن حازم أو^(٦) عبدالله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنَّ عندي^(٧) صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج إليه حتَّى أن فيها أرش الخدش.

[٥٥١] ١١ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن ابن بكير، عن محمد بن عبد الملك قال: كنَّا عند أبي عبدالله عليه السلام نحواً من ستين رجلاً، قال: فسمعتة يقول: عندنا والله صحيفة طولها^(٨) سبعون ذراعاً؛ ما خلق الله من حلال أو حرام إلَّا وهو فيها حتَّى أن فيها أرش الخدش.

[٥٥٢] ١٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمَّار بن مروان^(٩)، عن المنخل بن جميل بئاع الجواري، عن جابر بن يزيد، عن

(١) في «ط»: فقلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: ما.

(٣) قوله عليه السلام: «لما يبليها» أي أي شيء. يقدر على إبلائها والله حافظها لنا أو لا تقع عليها الأيدي كثيراً حتَّى تبلى أو تدرس وتمحى. (البحار)

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: هنا زيادة «بن».

(٦) في «ط» والبحار: «وه» والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في البحار: عندنا.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: عن ابن مروان.

ابن الوليد^(١) عن يونس بن يعقوب، عن منصور بن حازم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن عندنا صحيفة فيها ما يحتاج إليه حتى أن فيها أرش الخدش. [٥٥٧] ١٧ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن سويد^(٢)، عن أبي أيوب، (عن أبي بصير)^(٣)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها جعفر^(٤) فإذا فيها: المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره. قال: فله المال كله. على

[٥٥٨] ١٨ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان، عن عبدالرحمان بن أبي عبدالله، (عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول)^(٥): إن في البيت صحيفة طولها^(٦) سبعون ذراعاً؛ ما خلق الله من حلال ولا حرام إلا و^(٧) فيها حتى أرش الخدش.

[٥٥٩] ١٩ - حدثنا العباس بن معروف، عن القاسم بن عروة.

وعبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن عروة^(٨)، عن أبي العباس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: والله إن عندنا لصحيفة طولها سبعون على في المصحف من رواية لم يكرها المحقق ونظما محمد بن حسان ويعقوب بن إسحاق عن أبي عمران بن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن أبي محمد علي بن هبيرة عن أبي أراكمة قال كنا مع علي عليه السلام [٤]

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) هو سويد القلا. (الزنجاني)

(٣) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ. أن حدثنا ورث من رسول الله (ص) السيف وال

(٤) في «ط» بدل «جعفر» وأبو جعفر، والمثبت من «م» والبحار. البغلة وبعض يقول ورث ص

(٥) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: قال سمعت أبا عبدالله يقول. السيف إذ خرج علي عليه

(٦) ليست في «م».

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) في «ط»: العروة، والمثبت من «م» والبحار. إن عندي لصحفا كثيرة قطاع رسول الله

(٩) في «ط»: ابن، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار. بينه وإن فيها لصحيفة يقال لها

هو الفضل بن عبدالملك أبو العباس البياقي، يروي عنه القاسم بن عروة في غير موضع. (الزنجاني) ما

ذراعاً، فيها جميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش؛ إملاء رسول الله ﷺ وكتبها^(١) عليّ بيده صلوات الله عليهما^(٢).

[٥٦٠] ٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ بَرِيدٍ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام قَالَ: إِنَّ عِنْدَنَا صَحِيفَةً مِنْ كِتَابِ عَلِيٍّ - أَوْ مَصْحَفِ عَلِيٍّ عليه السلام - طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً، فَنَحْنُ نَتَّبِعُ مَا فِيهَا فَلَا نَعُدُّوَهَا.

[٥٦١] ٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الحمِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: يَذْكُرُونَ عِنْدَكُمْ صَحِيفَةً طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فِيهَا مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّى أُرْشَ الْخَدَشُ. قَالَ: وَإِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعِلْمُ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لَيْسَ هَذَا هُوَ^(٤) الْعِلْمُ إِنَّمَا هُوَ أَثَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام، إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

[٥٦٢] ٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ أَبِي بصيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ - وَذَكَرَ ابْنَ شَبْرَمَةَ فِي فِتْيَا أَفْتَى بِهَا -: أَيْنَ هُوَ مِنَ الْجَامِعَةِ؛ إملاء رسول الله بَخَطَ عَلِيٍّ عليه السلام، فِيهَا جَمِيعُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ حَتَّى أُرْشَ الْخَدَشُ؟

[٥٦٣] ٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ:

(١) في «ط»: كتبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: عليه، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: يزيد، والمثبت عن «م» والبحار.

الظاهر أَنَّ الصواب بريد بالموحدة بعدها المهملة كما في البحار. (الزنجاني)

(٤) ليست في «م».

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ضلّ علم ابن شبرمة عند الجامعة، (إن الجامعة)^(١) لم تدع لأحد كلاماً، فيها^(٢) علم الحلال والحرام، إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزددهم من الحقّ إلّا بعداً، وإن دين الله لا يُصاب بالقياس.

[٥٦٤] ٢٤ - حدّثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم^(٣)، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن جبرئيل^(٤) أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب، وأمر إذا^(٥) حضره أجله أن يدفعها إلى عليّ بن أبي طالب فيعمل بما فيه ولا يجوزها إلى غيره، وأن يأمر كل وصيّ من بعده أن يفكّ خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره.

١٣ - باب آخر فيه أمر الكتب

[٥٦٥] ١ - حدّثنا (عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال)^(١)، عن أبيه، عن إبراهيم ابن محمد الأشعريّ، عن مروان، عن الفضيل^(٢) بن يسار قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا فضيل، عندنا كتاب عليّ سبعون ذراعاً؛ ما على الأرض شيء يحتاج

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: فيه.

(٣) في «ط»: قاسم، والمثبت عن «م» والبحار.

بقريئة روايته عن عبد الله بن سنان هو عبد الله بن القاسم الجلي. (الزنجاني)

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) في «م»: إذ.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: عليّ بن الحسين، عن عليّ بن فضال، وفي بعض النسخ: عليّ بن الحسن

ابن فضال، وفي البحار: عليّ بن الحسن، والمثبت عن «م».

(٧) في بعض النسخ: الفضل.

إليه إلا وهو فيه حتى أُرش الخدش، ثم خطه^(١) بيده على إبهامه.

[٥٦٦] ٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ^(٢) مَرْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: عِنْدَنَا كِتَابٌ عَلِيُّ عليه السلام سَبْعُونَ ذِرَاعًا.

[٥٦٧] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي صَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْقِيَّاسِ، (و)^(٣) إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَقْبُضْ نَبِيَّهُ عليه السلام حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ جَمِيعَ دِينِهِ فِي حِلَالِهِ وَحَرَامِهِ، فَجَاءَكُمْ بِمَا^(٤) تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ وَتَسْتَعِينُونَ^(٥) بِهِ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَإِنَّهَا مَخْبِيَةٌ^(٦) عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى أُنْ^(٧) فِيهِ لِأُرْشِ خَدَشِ^(٨) الْكَفِّ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ مِمَّنْ يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ وَأَنَا قُلْتُ.

[٥٦٨] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ^(٩)، عَنْ عَنِسَةَ الْعَابِدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ فِي

(١) في «م»: خط.

(٢) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: «منا»، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: «تستغيثون»، والمثبت من «م».

(٦) في «ط»: «مصحف»، وفي «م»: «محصنا»، والمثبت من البحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) ليست في «م»، وفي البحار هكذا: لأُرْشِ الخدش.

(٩) لم أجده العنوان في موضع، والظاهر أَنَّ الصواب عبد الرحمن بن محمد الأسدي المتحد مع عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم البجلي وعبد الرحمن بن أبي هاشم البجلي، وقد روى محمد بن عليٍّ ومحمد بن عليٍّ الترشّي عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي وقد روى محمد بن عليٍّ ومحمد بن عليٍّ الكوفي عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم، وقد روى محمد بن عليٍّ الكوفي ومحمد بن عليٍّ

الكتاب^(١) الذي هو^(٢) إملة رسول الله ﷺ وخطه علي بيده^(٣) (صلى الله عليهما)^(٤): إن كان في شيء شوم ففي اللسان^(٥).

[٥٦٩] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن^(٦) بن علي، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن عندنا جلدًا^(٧) سبعون ذراعاً؛ أملى رسول الله وخطه علي بيده، وإن فيه جميع^(٨) ما يحتاجون إليه حتى أرش الخدش.

[٥٧٠] ٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن^(٩) عبدالله بن ميمون القداح، عن أبي عبدالله عن أبيه عليه السلام قال: في كتاب علي كل شيء يحتاج (الناس)^(١٠) إليه حتى أرش الخدش والأرش.

[٥٧١] ٧ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن

② الصيرفي ومحمد بن علي عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، وروى هو وعبدالرحمان بن محمد بن أبي هاشم عن عتبة العابد في غير موضع، ومحمد بن علي الكوفي والقرشي والصيرفي ومحمد بن علي مجزاً أمتد وقد وصف عبدالرحمان بن أبي هاشم بالبراز الأسدي في عقاب الأهمال (٢٥٥) عقاب من أذهى الإمامة. (الزنجاني)

(١) في «ط»: كتاب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) ليست في البحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: النساء، والمثبت عن «م» وبعض نسخ البحار.

(٦) في «م»: الحسين.

(٧) في «م»: لجلداً.

(٨) في «م»: لجميع.

(٩) في «ط»: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

حمّاد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا وله حدّ كحدّ الدور، (وإنّ حلال محمّد حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة، ولأنّ عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً، وما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا فيها)^(١)، فما كان من الطريق^(٢) فهو من الطريق، وما كان من الدور فهو من الدور، حتّى أرش الخدش وما سواها^(٣)، والجلدة ونصف الجلدة.

[٥٧٢] ٨ - حدّثنا محمّد بن عيسى، (عن الحسن)^(٤) عن فضالة، عن^(٥) أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول - وذكر ابن شبرمة في فتياه^(٦) - فقال: أين هو من الجامعة؛ أملى رسول الله ﷺ وخطفه عليّ عليه السلام بيده، فيها جميع الحلال والحرام حتّى أرش الخدش فيه.

[٥٧٣] ٩ - حدّثنا محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الحسين عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصيّة ظاهرة ووصيّة باطنة، وكان عليّ ابن الحسين مبطلوناً لا يرون إلا أنّه^(٧) لما به، فدفعت فاطمة الكتاب إلى عليّ بن

(١) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٢) في «م»: طريق.

(٣) في «م»: سري، وفي البحار: سواء.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) لم يثبت رواية الفضالة عن أبي بصير في غير هذا المورد مع الفحص الأكيد، وإن ورد في بعض المواضع النادرة فإنّ فيها معارض بما يدلّ على خلافه، والظاهر سقوط الواسطة أو إرسال الخبر. (الزنجاني)

(٦) في «م»: فتيا.

(٧) ليست في «م» والبحار.

الحسين، ثم صار ذلك (الكتاب) ^(١) إلينا.

فقلت: فما ^(٢) في ذلك؟ فقال: فيه والله جميع ما يحتاج إليه ولد آدم إلى أن تغنى الدنيا.

[٥٧٤] ١٠ - وعن حنان، عن عثمان بن زياد قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقام ^(٣) بإصبعه على ظهر كتفه ^(٤) فمحسها عليه ثم قال: إن عندنا لأرشد هذا فما دونه.

[٥٧٥] ١١ - حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما ترك علي عليه السلام شيئاً إلا كتبه حتى أرشد الخد.

[٥٧٦] ١٢ - حدثنا موسى بن جعفر، عن ^{عليه} (محمد بن جعفر) ^(٥)، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي نجران، (أو عن حدثه عن أبي الجارود) ^(٦) عن أبي الجارود (عن أبي جعفر عليه السلام) ^(٧) قال: لما حضر من أمر الحسين (ما حضر، دفع وصية ظاهرة في كتاب مدرج إلى ابنته، فلما أن كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان، دفعت ذلك إلى علي بن الحسين عليه السلام) ^(٨).

قال: قلت: وما فيه يرحمك الله؟ قال: ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تغنى.

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: ما.

(٣) في «م» والبحار: فقال.

(٤) في «م»: كتفه.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من بعض النسخ.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

ز [٥٧٧] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّهُ سَثَلَ مِنَ الْجَامِعَةِ فَقَالَ: تِلْكَ صَحِيفَةٌ سَبْعُونَ ذِرَاعاً فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ ^(١).

[٥٧٨] ١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٢)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ) ^(٣)، عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرْبِ الصَّيْرِفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَا لَهُمْ وَلَكُمْ؟ وَمَا يَرِيدُونَ مِنْكُمْ؟ وَمَا يَعْيبُونَكُمْ؟ يَقُولُونَ الرَّافِضَةُ، نَعَمْ وَاللَّهِ رَفَضْتُمُ الْكَذِبَ وَاتَّبَعْتُمُ الْحَقَّ، أَمَا وَاللَّهِ إِنْ عِنْدَنَا مَا لَا نَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ وَالنَّاسُ يَحْتَاجُونَ إِلَيْنَا، إِنْ عِنْدَنَا الْكِتَابُ بِإِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَخَطَّ ^(٤) عَلِيُّ بِيَدِهِ، صَحِيفَةٌ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فِيهَا كُلُّ ^(٥) حَلَالٍ وَحَرَامٍ ^(٦).

[٥٧٩] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأَرْمَنِ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ) ^(٧)، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْسَرَةَ ^(٨)، عَنْ أَبِي أَرَاكَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيِّ عليه السلام

(١) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م»: سنان.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: الفضيل.

(٤) في «ط» والبحار: خطه، والمثبت عن «م».

(٥) في بعض النسخ: من كل.

(٦) هذا الخبر مذكور في «م» في الباب السابق.

(٧) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: محمد بن علي بن أسباط، والمثبت عن البحار.

لم أجد محمد بن علي بن أسباط ولا محمد بن أسباط في موضع، ولا يبعد كون الصواب علي بن أسباط وهو ابن أخي يعقوب بن سالم، ويروي عنه كثيراً، وفي البحار: محمد بن علي بن علي بن أسباط، وقد روى محمد بن علي بن علي بن أسباط في مواضع. (الزنجاني)

(٨) في «م»: منير، وفي بعض النسخ: هبيرة.

بمسكن فحدثنا أن علياً ورث من رسول الله السيف، وبعض يقول البغلة، وبعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف، إذ خرج علي عليه السلام ونحن في حديثه^(١)، فقال: (و) أيم الله لو (أنشط وأاذنون)^(٢) لي لحدثتكم حتى يحول الحول لا أعيد حرفاً.

وأيم الله إن عندي لصحف كثيرة قطاع رسول الله صلى الله عليه وآله و(أهل بيته)^(٣)، وإن فيها لصحيفة يقال له المبيطة^(٤) وما ورد على العرب أشد عليهم منها، وإن فيها لستين قبيلة من العرب مبهرجة^(٥) مالها في دين الله من نصيب^(٦).

[٥٨٠] ١٦ - حدثنا محمد بن عيسى، عن فضالة، عن أبان، عن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة، إن الجامعة لم تدع لأحد كلاماً فيها علم الحلال والحرام، إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدتهم من الحق إلا بعداً، وإن دين الله لا يصاب بالقياس^(٧).

❦ لم أجد علي بن هيرة ولا علي بن منير في مورد، وعلي بن مسرة وإن كان موجوداً لكن طبقته غير طبقه من هنا. (الرنجاني)

(١) في «م»: حديث.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: أنشط ويؤذن، وفي البحار: لو أنشط ويؤذن، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: الفبيطة، وفي بعض النسخ: المبيط.

(٦) في البحار: بهرجة.

في القاموس: البهرج: الباطل الردي، والمباح، والبهرجة: أن يعدل بالشئ من الجادة القاصدة إلى غيرها، والبهرج من المياه: المهمل الذي لا يمنع عنه، ومن الذماء: المهدر. (البحار)

~~❦ هذا الخبر مذكور في «م» في الباب السابق.~~
~~(٧) ختم هذا الخبر بمئة في الباب السابق.~~

[٥٨١] ١٧ - محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، (عن عبدالله بن قاسم)^(١) عن عبدالله بن سنان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن جبرئيل أتى رسول الله ﷺ بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب ، وأمره إذا حضره أجله أن يدفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فيعمل بما فيها ولا يجوزها إلى غيره^(٢) .

[٥٨٢] ١٨ - حدثنا محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حكيم ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : إنما هلك من كان قبلكم بالقياس ، وإن الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيّه حتّى أكمله جميع دينه في حلاله وحرامه ، فجاءكم بما تحتاجون إليه في حياته وتستغيثون به وبأهل بيته بعد موته ، وإنها صحيفة عند أهل بيته حتّى أن فيه أرش الخدش . ثم قال : إن أبا حنيفة مَن يقول : قال علي وقلت أنا^(٣) .

١٤ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

[٥٨٣] ١ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : عندي الجفر الأبيض . قال : قلنا : وأي شيء فيه ؟ قال : فقال لي : زبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى ومصحف إبراهيم ، والحلال والحرام ، ومصحف فاطمة ، ما أزعج أن فيه قرآنًا ، وفيه ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد (شيء)^(٤) حتّى أن فيه (الحَدّ بالجلدة)^(٥) ونصف

(١) أضفناه من «م» والبحار ، ولما مضى في الباب السابق .

(٢) تقدّم هذا الخبر في الباب السابق بزيادة في آخره .

(٣) تقدّم هذا الخبر في أول الباب وفي السند «أحمد بن محمد» بدل «محمد» وباختلاف يسير في المتن ، فراجع .

(٤) أضفناه من «م» .

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين : الجلدة ، والمثبت عن «م» .

الجلدة، وثلاث الجلدة، وربع الجلدة، وأرش الخدش، وعندى الجفر الأحمر،
(وما يدرىهم ما الجفر؟) (١)

قال: قلنا: جعلت فداك، وأي شيء في الجفر الأحمر؟ قال: السلاح؛ وذلك
أنها تفتح (٢) للذم يفتحها (٣) صاحب السيف للقتل.

فقال له عبدالله بن أبي يعفور: أصلحك الله! فيعرف هذا بنو الحسن؟ قال: إي
والله كما يعرف (٤) الليل أنه ليل، والنهار أنه نهار، ولكن يحملهم الحسد وطلب
الدنيا، ولو طلبوا الحق (بالحق) (٥) لكان خيراً لهم (٦).

[٥٨٤] ٢ - حدثنا أحمد بن الحسن بن (٧) علي بن فضال، عن أبيه الحسن بن
علي بن فضال، عن ابن (٨) بكير (وأحمد بن محمد) (٩)، عن محمد بن عبد الملك
قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام نحواً (١٠) من ستين رجلاً وهو وسطنا، فجاء عبد الخالق
ابن عبد ربه، فقال له: كنت مع إبراهيم بن محمد جالساً فذكروا أنك تقول: عندنا
كتاب علي عليه السلام.

(١) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٢) في البحار: يفتح.

(٣) في «م» والبحار: يفتح.

(٤) في «م»: تعرف.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤٠ ح ٣ قال: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٧) في بعض النسخ «هن» بدل «بن».

(٨) في «ط»: أبي، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) تقدم قطعة من الخبر في ص ١٤٤ (طبع القديم) وليس فيه أحمد بن محمد، ولم أجد رواية ابن فضال
عن أحمد بن محمد في غير هذا الموضع، والظاهر أنها زائدة. (الزنجاني)

(١٠) في «م»: نحو.

فقال: لا والله ما ترك عليّ كتاباً وإن كان ترك عليّ كتاباً ما هو إلا إهابين^(١) ولوددت أنّه عند غلامي هذا (فما أبالي)^(٢) عليه.

قال: فجلس أبو عبدالله عليه السلام ثمّ أقبل علينا فقال: (ما هو والله)^(٣) كما يقولون، إنهما^(٤) جفران مكتوب فيهما، لا والله إنهما لإهابان عليهما أصوافهما وأشعارهما مدحوسين^(٥) كتباً^(٦) في أحدهما، (وفي الآخر)^(٧) سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله، وعندنا والله صحيفة طولها^(٨) سبعون ذراعاً، ما خلق الله من حلال و (لا)^(٩) حرام إلا وهو فيها حتّى أنّ فيها أرش الخدش، وقام^(١٠) بظفره على ذراعه فخطّ به، وعندنا مصحف (فاطمة عليها السلام)^(١١)، أما والله ما هو بالقرآن.

[٥٨٥] ٣ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن (الحجّال عبدالله بن محمد)^(١٢)، عن أحمد بن عمر (الحلي)^(١٣)، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام

(١) في «م»: «ألوان القرح» بدل «إهابين».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: «فبال».

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: «أما والله ما هو».

(٤) في «م»: «إنّهما».

(٥) «دحس الشيء»: ملأه، وظاهره أنّ في جفر السلاح أيضاً بعض الكتب. (البحار)

(٦) في «ط»: «كتبنا»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «م» والبحار: قال.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) في «ط»: «ط» بدل ما في القوسين: الحسين بن سعيد الجمّال، وفي البحار: الحسين بن سعيد، والمثبت عن

«م» وهو موافق لما في بعض نسخ الكافي، وفي المطبوع منه: عبدالله بن الحجّال.

(١٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ والكافي.

فقلت^(١) له: إني أسألك - جعلت فداك - عن مسألة، ليس هاهنا أحد يسمع كلامي؟ (قال:)^(٢) فرفع أبو عبدالله عليه السلام سترأ بيني وبين بيت آخر، فاطلع فيه، ثم قال: يا أبا محمد، سل عما بدا لك.

قال: قلت: جعلت فداك إنا الشيعة يتحدثون أن رسول الله ﷺ علم علياً عليه السلام باباً يفتح منه ألف باب. قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا محمد، علم - والله - رسول الله علياً ألف باب يفتح له من كل باب ألف باب.

قال: قلت له: (هذا والله العلم)^(٣). (قال:)^(٤) فنكت ساعة في الأرض ثم قال: إنه العلم^(٥) وما هو بذلك^(٦).

(قال:)^(٧) ثم قال: يا أبا محمد، وإن عندنا الجامعة وما يُدرّهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جعلت فداك! وما الجامعة؟ قال: صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله ﷺ وأملاه^(٨) من فلق فيه وخطه^(٩) عليّ بيمينه، فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرض في الخدش، وضرب بيده إليّ فقال:

(١) في «م»: وقلت، وفي البحار: قال فقلت.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: بدل ما في القوسين: والله هذا العلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: والبحار: لعلم، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: إملاه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: والبحار: خط، والمثبت عن «م».

تأذن لي يا با^(١) محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك! إنما أنا لك، اصنع ما شئت. قال فغمزني بيده فقال^(٢): حتى أُرش^(٣) هذا كأنه مغضب.

قال: قلت: جعلت فداك! هذا والله العلم. قال: إنه لعلم وليس بذاك^(٤). ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ منك شاؤ أو جلدٌ بعير. قال: قلت: جعلت فداك! ما الجفر؟ قال: وعاء أحمر أو^(٥) آدم^(٦) أحمر فيه علم النبيين والوصيين (وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل).

قلت: هذا والله هو العلم. قال: إنه لعلم وما هو بذاك^(٨). ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة؟ قال: (قلت: جعلت فداك! وما مصحف فاطمة؟ قال: ^(٩) مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرّات، والله ما فيه من قرآنكم (حرف واحد)^(١٠)، (إنما هو شيء)^(١١) (أملأه الله عليها وأوحى إليها)^(١٢)).

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) في «م»: وقال.

(٣) في «م»: أُرشي.

(٤) في «ط»: بذلك، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) في البحار: «وه بدل «أو».

(٦) في «م» والبحار: آدم.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: بذلك، والمثبت من «م» والبحار.

(٩) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: حرفاً حرفاً واحداً.

(١١) في «م» بدل ما في القوسين: ما هو إلا شيء.

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: أملأها الله وأوحى إليها، وفي «م»: أملأه الله عليها أو أوحى إليها، والمثبت من البحار.

قال: قلت: هذا والله هو العلم. قال: إنه لعلم وليس ^(١) بذلك. قال: ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا لعلم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة.

قال: قلت: جعلت فداك! هذا والله هو العلم. قال: إنه لعلم وما هو بذلك. قال: قلت: جعلت فداك! بأي شيء هو ^(٢) العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار، الأمر بعد الأمر، والشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة ^(٣).

[٥٨٦] ٤ - حدثنا حمزة بن يعلى، عن محمد بن الفضيل ^(٤)، عن الربيع ^(٥)، عن ^(٦) رفيد مولى ابن ^(٧) هبيرة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يا بن رسول الله! يسير القائم بسيرة ^(٨) علي بن أبي طالب في أهل السواد؟ فقال: لا يا رفيد، إن علي بن أبي طالب سار في أهل السواد بما في الجفر الأبيض، وإن القائم يسير في العرب بما في الجفر الأحمر.

قال: فقلت له ^(٩): جعلت فداك! وما الجفر الأحمر؟ قال: فأمر أصبعه على ^(١٠)

(١) في «م»: وما هو.

(٢) ليست في «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٨ - ٢٤٠ ح ١ قائلاً: حذو من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبدالله بن

الحجّال، عن أحمد بن عمر الحلبي ... الخ.

(٤) في «م»: وبعض النسخ: فضيل.

(٥) في «ط»: والبحار: الربيعي، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: «هن» بدل «هن».

(٧) في «ط»: أبي، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(٨) في «م»: ميسرة.

(٩) ليست في «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

حلقة فقال: هكذا، يعني الذهب. ثم قال: يا رفيد، إن لكل أهل بيت نجيباً^(١) شاهداً عليهم شافعاً لأمثالهم.

[٥٨٧] - حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن علي بن سعيد قال: كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده محمد بن عبدالله بن علي إلى جنبه جالساً، وفي المجلس عبد الملك بن أعين ومحمد الطيאר وشهاب بن عبد ربّه، فقال رجل من أصحابنا: جعلت فداك! إن عبدالله بن الحسن يقول: (ليس)^(٢) لنا في هذا الأمر ما ليس لغيرنا.

فقال أبو عبدالله عليه السلام - بعد كلام -: أما تعجبون من عبدالله يزعم أن أباه علي لم يكن إماماً ويقول إنه ليس عندنا علم، وصدق والله ما عنده علم، ولكن والله - وأهوى بيده إلى صدره - إن عندنا سلاح رسول الله ﷺ وسيفه ودرعه، وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله، وإنه لإملاء رسول الله ﷺ وخطّه علي عليه السلام بيده، وعندنا والله الجفر وما يدرون ما هو؟ أمسك^(٣) شاة أو مسك بعير؟ ثم أقبل إلينا وقال^(٤): ابشروا، أما ترضون أنكم تحيثون يوم القيامة آخذين بحجزة علي عليه السلام وعلي آخذ بحجزة رسول الله ﷺ؟

[٥٨٨] - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة قال: سأل أبا عبدالله عليه السلام بعض

(١) في «ط»: مجيباً، وفي «م»: بحيث، والمثبت من البحار.

المراد بالنجيب كل الأئمة عليه السلام أو القائم عليه السلام، والأول أظهر. (البحار)

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م» والبحار: مسك.

(٤) في «م»: فقال.

أصحابنا عن الجفر، فقال: هو جلد ثور (رث^(١)) مملوء علماً.

فقال له: فالجامعة (٢)؟ قال (٣): تلك صحيفة طولها سبعون ذراعاً في عرض الأديم مثل فخذ الفالج، فيها كلما يحتاج الناس إليه، وليس من قصيدة إلا و(هي) (٤) فيها حتى أرش الخدش.

قال له: لمصحف فاطمة؟ فسكت طويلاً ثم قال: إنكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون، إن فاطمة مكثت بعد رسول الله ﷺ خمسة وسبعين يوماً، وقد كان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل (٥) يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطلب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه، ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها، وكان علي يكتب ذلك؛ فهذا مصحف فاطمة (٦).

[٥٨٩] ٧- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم أو غيره، عن (أحمد بن أبي بشر) (٧)، عن بكر بن كرب الصيرفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أما والله إن عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون إلينا، إن عندنا لكتاباً إملاء رسول الله ﷺ وخطه علي على صحيفة، فيها كل حلال وحرام، وإنكم لتأتونا

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: ما الجامعة، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤١ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب ... الخ.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وليس هو في البحار، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

فتسألونا^(١) فنعرف (إذا أخذتم به ونعرف إذا تركتموه)^(٢)،^(٣)

[٥٩٠] ٨ - حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ،

عَنْ عَبْدِ صَالِحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عِنْدِي مَصْحَفُ فَاطِمَةَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ.

[٥٩١] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ (الْحَسَنِ)^(٤)،

عَنْ أَبِي الْمَغْرَا^(٥)، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ مَصْعَبٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُثْنِيَ عَلَيْهِ^(٦)

بَعْضُ الْقَوْمِ حَتَّى كَانَ مِنْ قَوْلِهِ: وَأَخْزَى اللَّهُ^(٧) (عَدُوكَ)^(٨) مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ.

(قَالَ:)^(٩) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَقَدْ كُنَّا وَعْدُونَا كَثِيرًا^(١٠) وَلَقَدْ أَمْسَيْنَا وَمَا أَحَدٌ أَعْدَى

لَنَا مِنْ ذَوِي قَرَابَاتِنَا وَمَنْ يَتَّحِلْ حَبْنًا، (حَتَّى)^(١١) إِنَّهُمْ لَيَكْذِبُونَ عَلَيْنَا فِي الْجَفْرِ.

قَالَ: قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، وَمَا الْجَفْرُ؟ قَالَ: ^(١٢) هُوَ وَاللَّهُ مَسْكَ مَاعَزٍ وَمَسْكَ

(١) في «م»: فتسألوا.

(٢) في «ط»: وهم والبحار: إذا أخذوا به ونعرف إذا تركوه. والمثبت عن نسخة بدل البحار وهو موافق لما في الكافي، وهو الأوفق لسياق المتن.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤١ - ٢٤٢ ح ٩ قائلاً: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرْبٍ الصَّيرَفِيِّ ... الخ.

(٤) ليست في بعض النسخ.

(٥) في «ط»: المعز، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: على.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط»: بدل ما في القوسين: عدو له، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «م»: كثيراً.

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) هنا في «ط» زيادة واو.

ضأن ينطبق^(١) أحدهما بصاحبه، فيه سلاح رسول الله ﷺ والكتب ومصحف فاطمة، أما والله ما أزعم أنه قرآن.

[٥٩٢] ١٠ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي (الوشاء)^(٢)، عن عبد الله ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دُكِرَ له وقية^(٣) ولد الحسن وذكرنا الجفر، فقال: والله إن عندنا لجلدي ماعز وضأن إملاء^(٤) رسول الله ﷺ وخط علي، وإن عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعاً^(٥) أملاها رسول الله وخطها علي بيده، وإن فيها لجميع ما يحتاج إليه حتى أُرش الخدش.

[٥٩٣] ١١ - حدثنا محمد بن أحمد، عن^(٦) العباس بن معروف، عن أبي القاسم الكوفي، عن بعض أصحابه، قال: ذكر ولد الحسن الجفر، فقالوا: ما هذا بشيء، فذكر^(٧) ذلك لأبي عبد الله عليه السلام، فقال: نعم هما إهابان: إهاب ماعز وإهاب ضأن مملؤان علماً^(٨) كتباً فيهما كل شيء حتى أُرش الخدش.

[٥٩٤] ١٢ - حدثنا أحمد بن موسى، عن علي بن إسماعيل، (عن صفوان)^(٩)، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته

(١) في «ط»: ينطق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضلناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) الوقية: الذم والغيبة، أي ذكر أن ولد الحسن يذنون الأئمة عليهم السلام في أذهانهم الجفر ويكذبونهم، ويحتمل أن يكون المراد بالوقية الصدمة في الحرب. (البحار)

(٤) في «ط»: أملاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: هنا زيادة واو.

(٦) في «ط»: بن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط»: هنا زيادة: بشر.

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) ما بين الفوسين ليس في بعض النسخ.

يقول: ويحكم! أتدرون^(١) ما الجفر؟ إنما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة، فيها خطٌ عليّ وإملاء رسول الله ﷺ من فلق فيه، ما من شيء يحتاج إليه إلا وهو فيه حتى أرش الخدش.

[٥٩٥] ١٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن رفيد^(٢) مولى ابن^(٣) هبيرة، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال لي: يا رفيد، كيف أنت إذا رأيت أصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم^(٤) في مسجد الكوفة ثم أخرج المثل الجديد على العرب الشديد؟

قال: قلت: جعلت فداك! ما هو؟ قال: الذبح.

قال: قلت: بأي شيء يسير فيهم؟^(٥) بما سار عليّ بن أبي طالب في أهل السواد؟ قال: لا يا رفيد،^(٦) إن علياً ﷺ سار بما في الجفر الأبيض وهو الكف وهو يعلم أنه سيظهر على شيعته من بعده، وإن القائم يسير بما في الجفر الأحمر وهو الذبح وهو يعلم أنه لا يظهر على شيعته.

[٥٩٦] ١٤ - حدثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبي زكريّا^(٧) يحيى بن^(٨) عمرو الزيات^(٩)، عن أبان وعبد الله بن بكير قال: لا أعلمه

(١) في «م»: وتدرون.

(٢) في «ط»: رفيدة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: أبي، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: فساطيطهم.

(٥) في «م» هنا زيادة: قال.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: «وه».

(٧) في «م» هنا زيادة: ابن.

(٨) في «ط» والبحار: «هن» بدل «بن».

(٩) هو يحيى بن عمرو بن خليفة الزيات، روى عن عبد الله بن بكير في الكافي ٤: ١٨٠. (الزنجاني)

إلا ثعلبة (ولا أعلمه إلا و) ^(١) علاء بن رزين، عن محمد بن مسلم ^(٢) قال ^(٣): (بلغ أبا عبد الله ما يقول عبد الله بن الحسن في أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام أنه لم يكن إمام حتى خرج وأشهر سيفه وأثما يصلح ^(٤) في قريش نفي ^(٥) الإمامة. قال: فقال أبو عبد الله ^(٦) لأقوام كانوا يأتونه (ويسألونه) ^(٧) عما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام، وعما خلف علي عليه السلام إلى الحسن عليه السلام: ولقد خلف رسول الله صلى الله عليه وآله عندنا جلدًا ما هو جلد جمال ولا جلد ثور ولا جلد بقرة إلا إهاب شاة فيها كلما يحتاج إليه حتى أُرش الخدش والظفر، وخلفت فاطمة مصحفًا ما هو قرآن ولكنه كلام من كلام الله أنزله ^(٨) عليها؛ إملاء رسول الله ^(٩) وخط علي عليه السلام.

[٥٩٧] ١٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن علي بن سعيد ^(١٠) قال: كنت قاعدًا عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده أناس من أصحابنا، فقال له معلى بن خنيس: جعلت فداك أ

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط» و«م» هنا زيادة: عن أحدهما.

ثبوت «عن أحدهما» في السند لم يظهر له معنى، وفي البحار: محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام، فلم يذكر من «عن أحدهما» إلى سطر تقريباً. (الزنجاني)

(٣) في البحار هنا زيادة: قال أبو عبد الله عليه السلام.

(٤) في «ط»: تصلح، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: يعني، والمثبت عن «م».

(٦) ما بين القوسين من «بلغ» إلى «أبي طالب» ليس في «ط»، وإلى أبو عبد الله ليس في البحار، والمثبت عن «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: يسألوه.

(٨) في «ط»: أنزل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) المراد برسول الله، جبرئيل عليه السلام. (البحار)

(١٠) في «ط»: سعد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

ما لقيت من الحسن بن الحسن . ثم قال له الطيَّار : جعلت فداك ! بينا أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمَّد بن عبدالله بن الحسن على حمارٍ حوله أناس من الزيدية ، فقال لي : أيها الرجل ، إليَّ إليَّ فإنَّ رسول الله ﷺ قال : من صلَّى صلاتنا^(١) واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك^(٢) المسلم الذي له ذمَّة الله وذمَّة رسوله ، من شاء أقام ومن شاء ظعن . فقلت له : اتق الله ولا يفرِّئك^(٣) هؤلاء الذين حولك .

فقال أبو عبدالله للطَّيَّار : (ولم تقل له غيره ؟)^(٤) قال : لا . قال : فهلَّا قلت له : إنَّ رسول الله ﷺ قال ذلك والمسلمون مقرَّون له بالطاعة ، فلمَّا قبض رسول الله ﷺ ووقع الاختلاف انقطع ذلك .

فقال محمَّد بن عبدالله بن عليٍّ : العجب لعبدالله بن الحسن أنَّه يهزأ^(٥) ويقول : هذا في جفركم الذي تدعون .

فغضب أبو عبدالله ﷺ فقال : العجب لعبدالله بن الحسن يقول : ليس فينا إمام صدق ، ما هو بإمام ولا كان أبوه إماماً ، و^(٦) يزعم أنَّ عليَّ بن أبي طالب لم يكن إماماً ويردُّ ذلك .

وأما قوله في الجفر فإنَّما هو جلد ثور مذبوح كالجراب ، فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال و^(٧) حرام ؛ إملاء رسول الله ﷺ

(١) في «ط» : صلواتنا ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٢) في «ط» : فذلك ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٣) في «ط» والبحار : تفرِّئك ، والمثبت عن «م» .

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين : ولم تقل له غير هذا ؟ ، وفي «م» : فلم يقل له غيره ، والمثبت عن البحار .

(٥) في «م» : يقرأ .

(٦) الواو ليست في «م» والبحار .

(٧) في «م» : «أو» بدل «و» .

وخطه^(١) علي عليه السلام بيده وفيه مصحف فاطمة، ما فيه آية من القرآن، وإن عسدي خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولوائه، وعندي الجفر على رغم أنف من زعم^(٢).

[٥٩٨] ١٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن رجل، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن في الجفر الذي يذكرونه لما يسؤهم^(٣)؛ لأنهم لا يقولون الحق، والحق فيه، فليخرجوا قضايا علي عليه السلام وفرائضه إن كانوا صادقين، وسلوهم عن الخالات والعَمَّات، وليخرجوا مصحف فاطمة عليه السلام فإن فيه وصية فاطمة (ومعه)^(٤) سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله، إن الله يقول: ﴿ابْتُونِي﴾^(٥) بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِي هَذَا أَوْ أَقَارَنَ مِنْ هَلْ إِنْ كُتِّمَ صَادِقِينَ^(٦) (١)، (٢).

[٥٩٩] ١٧ - حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن عمر^(٨)، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الذي أملى جبرئيل على علي عليه السلام أقرآن هو^(٩)؟ قال: لا.

(١) في البحار: خط.

(٢) في «م»: رغم.

(٣) في البحار: يسؤهم.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: «و»، وفي البحار: أو.

(٥) في «م»: فأتوا.

(٦) الأحقاف: ٤.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤١ ح ٤ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ذكره... الخ.

(٨) في «ط» والبحار: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

هو محمد بن عمر بن يزيد بن عمار السابري، له كتاب يرويه عنه محمد بن عبد الحميد كما في «ست» و«جش». (الزنجاني)

(٩) ليست في «م» والبحار.

[٦٠٠] ١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ (النَّابِ) (١) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: تَظْهَرُ الزِّنَادِقَةُ فِي سَنَةِ ثَمَانَ (٢) وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَذَلِكَ لِأَنِّي نَظَرْتُ فِي مَصْحَفِ فَاطِمَةَ عليها السلام.

قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا مَصْحَفُ فَاطِمَةَ عليها السلام؟ فَقَالَ: إِنَّ (٣) اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا قَبِضَ نَبِيَّهُ عليه السلام دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ مِنْ وَفَاتِهِ مِنَ الْحُزَنِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَلَكًا يَسْأَلُ عَنْهَا غَمًّا وَيَحْدِثُهَا، فَكَشَتَ ذَلِكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَقَالَ لَهَا: إِذَا أَحْسَسْتَ بِذَلِكَ وَسَمِعْتَ (٤) الصَّوْتَ فَقُولِي (٥) لِي، فَأَعْلَمْتَهُ، فَجَعَلَ يَكْتُبُ كُلَّمَا سَمِعَ حَتَّى أَثْبِتَ مِنْ ذَلِكَ مَصْحَفًا.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَكِنْ فِيهِ عِلْمٌ مَا يَكُونُ (٦).

[٦٠١] ١٩ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (٧)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: (قُلْتُ: (٨) إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ. فَقَالَ: صَدَقَ وَاللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ، وَلَكِنْ عِنْدَنَا وَاللَّهِ الْجَامِعَةُ فِيهَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ،

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط» والبحار: ثمانية، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: فسمعت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» والبحار: فقولِي.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤٠ ح ٢ قائلاً: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن

عبد العزيز، عن حماد بن عثمان ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

وعندنا الجفر، أيدري عبدالله بن الحسن ما الجفر؟ مَسَكَ بِعِمْرٍ^(١) أَم مَسَك شاة؟
وعندنا مصحف فاطمة رضي الله عنها، أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه إملاء رسول الله
وخط علي، كيف يصنع عبدالله إذا جاءه^(٢) الناس من كل أفق^(٣) ويسألونه؟
[٦٠٢] ٢٠ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، (عن معلى بن
عثمان)^(٤) عن معلى بن خنيس، عن أبي عبدالله رضي الله عنه^(٥) قال في بني عمه: و^(٦)لو
أنكم إذا سألوكم وأجبتموهم^(٧) واحتجوكم^(٨) بالأمر كان أحب إلي (فتقولون)^(٩)
لهم: إنا لسنا كما ييلفكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو أهله ومن صاحبه،
وهو^(١٠) السلاح عند من هو؟ وهو الجفر عند من هو؟ ومن صاحبه؟ فإن يكن
عندكم فإننا نبايعكم، وإن يكن عند غيركم فإننا نطلبه حتى نعلم.
[٦٠٣] ٢١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن^(١١) النضر بن سويد، عن هشام بن

(١) في «ط»: معر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: جاء، والمثبت عن «م».

(٣) الواو ليست في «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «ط»: أجبتموه، والكلمة ليست في البحار، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أن تقولوا، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: وهذا، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(١١) الغالب وجود الواسطة بين أحمد والنضر، ولم يروها واسطة إلا في هذا الموضع من الكتاب والكافي

٣٨٠/٧ والتهديب ٣ رقم ٣٩٤ وهو يروي كتابه بواسطة محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد،

والمنظرون قوياً سقوط الواسطة في هذه المواضع الثلاثة. (الزنجاني)

سالم، عن سليمان بن خالد قال: سمعته ^(١) يقول: إِنَّ فِي الْجَفْرِ الَّذِي يَذْكُرُونَهُ ^(٢) لما يسؤهم، إِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ الْحَقَّ وَإِنَّ الْحَقَّ لَفِيهِ، فليُخْرِجُوا قَضَايَا عَلَيَّ وَفَرَائِضَهُ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ، وَسَلُّوهُمْ عَنِ الْخَالَاتِ وَالْعَمَاتِ وَلِيُخْرِجُوا مَصْحَفًا فِيهِ وَصِيَّةُ فَاطِمَةَ عليها السلام و^(٣) سلاح رسول الله، قال الله تعالى ^(٤): ﴿يَتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

[٦٠٤] ٢٢ - وروى إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم مثله.

[٦٠٥] ٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَا مَاتَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام حَتَّى قُبِضَ مَصْحَفُ فَاطِمَةَ عليها السلام.

[٦٠٦] ٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ ^(٥)، عَنْ نَعِيمِ بْنِ قَابُوسٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: (عَلَيَّ ابْنِي أَكْبَرُ) ^(٦) وَلَدِي وَأُسَمِّعُهُمْ لِقَوْلِي وَأُطَوِّعُهُمْ لِأَمْرِي، يَنْظُرُ فِي كِتَابِ ^(٧) الْجَفْرِ مَعِيَ وَلَيْسَ يَنْظُرُ فِيهِ إِلَّا نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ ^(٨).

(١) المروي عنه هو أبو عبد الله عليه السلام كما مرّ بالرقم ١٦.

(٢) في «م»: يذكرون.

(٣) في «م»: فأوّه بدل «و».

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) في «ط»: بدل ما بين القوسين: عَلَيَّ أَكْبَرُ ابْنِي أَخِي، والمثبت هن «م».

(٧) في «ط»: الكتاب، والمثبت هن «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٣١١ - ٣١٢ ح ٢ قالاً: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ معاوية بن

[٦٠٧] ٢٥ - وذكر بعض أصحابنا عن رواه، عن فضالة، عن حنان، عن عثمان ابن زياد قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: اجلس، فجلست، فضرب يده بإصبعه على ظهر كفي فمسحها عليه ثم قال: عندنا أرش هذا فما دونه وما فوقه. [٦٠٨] ٢٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكروا ولد الحسن، فذكروا الجفر، فقال: والله إن عندي لجلدي ماعز وضأن، أملئ^(١) رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه علي بيده (صلى الله عليهما، وإن)^(٢) عندي لجلداً^(٣) سبعين ذراعاً إمام رسول الله وخطه علي بيده، وإن فيه لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش.

[٦٠٩] ٢٧ - حدثنا عبد الله بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن الوشاء، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه شيء من كتاب الله وإنما هو شيء ألقى عليها بعد موت أبيها صلى الله عليه وآله عليهما (وعلى أولادهما)^(٤). [٦١٠] ٢٨ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد النوفلي^(٥)، عن

حكيم، عن نعم القابوسي، عن أبي الحسن عليه السلام ... الخ، وباختلاف في المتن. ورواه عن الكليني المفيد في الإرشاد ٢: ٢٤٩ - ٢٥٠ عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب.

ورواه عن الصغار الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٠ ح ٢٧ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام عن محمد بن الحسن الصغار ... الخ.

(١) في «ط» والبحار: إمام. والمثبت من «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م»، و«إن» موجودة في البحار أيضاً.

(٣) في «ط»: لجلد، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) لعل فيه قلباً وصوابه محمد بن إبراهيم النوفلي، انظر ما علقناه على الكافي ج ٢ ص ١٤٠ باب الكفاف ح ٤

(الزنجاني)

الحسين ابن المختار، عن عبدالله بن سنان^(١)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: عندي صحيفة من رسول الله صلى الله عليه وآله وبخاتمته، فيها ستون قبيلة بهرجة^(٢) ليس لها في الإسلام نصيب، منهم غني وباهلة^(٣)، وقال: يا معشر غني وباهلة^(٤) أعيذوا^(٥) علي عطاياكم حتى أشهد لكم عند المقام المحمود، إنكم لا تحبونني ولا أحبكم أبداً.

وقال: لأخذن غنياً أخذه تضطرب منها باهلة.

وقال: أخذ في بيت المال مال من مهور البغايا فقال: أقسموه بين غني وباهلة. [٦١١] ٢٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن نصر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: أتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي عليه السلام فقال: أعطني ميراثي من أبي. فقال له الحسين: ما ترك أبوك إلا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه. قال: فإن الناس يزعمون فيأتون^(٦) فيسألوني فلا أجد بداً من أن أجيبهم. قال: فأعطني من علم أبي. قال: فدعا

(١) في «م»: سنان.

(٢) في «م»: بهرجة.

قال الفريز آبادي: البهرج: الباطل والردية والمباح، والبهرجة أن تعدل بالشئ عن الجادة القاصدة إلى غيرها. (البحار)

(٣) قال في معجم قبائل العرب ص ٨٩٥: غني بطن من بني عمرو بن الزبير بن العوام من بني أسد بن عبدالمزى من فريش من العدنانية، كانت مساكنهم بالهناشيه بالديار المصرية. وقال في ص ٦٠ منه: باهلة قبيلة عظيمة من قيس بن حيلان من العدنانية، وهم بنو سعد مائة بن مالك بن أعصر، واسمه منه بن سعد بن قيس بن حيلان. (هامش البحار)

(٤) في نسخة: باهلة - بتشديد اللام..

(٥) في «ط» و«م»: أهدوا، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: فليأتون، وليست الكلمة في «م»، والمثبت عن البحار.

الحسين قال: فذهب فجاء بصحيفة تكون أقل من شبر أو أكبر من أربع أصابع.
قال: فملأت شجرة ونحوه علماً.

[٦١٢] ٣٠ - حَدَّثَنَا عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن عبيس^(١) بن هشام، عن محمد بن أبي حمزة وأحمد بن عائذ، عن ابن أذينة، عن علي بن سعيد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له محمد بن عبدالله بن علي: العجب^(٢) لعبدالله بن الحسن يهزأ و^(٣) يقول: هذا^(٤) (لي) جفركم الذي تدعون. فغضب أبو عبدالله فقال: العجب^(٥) لعبدالله يقول ليس فينا إمام صدق وليس هو بإمام وما كان أبوه بإمام يزعم أن علي بن أبي طالب عليه السلام لم يكن إماماً، وكذب، وأما قوله في الجفر فإنه جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام، إمام رسول الله بخط علي (صلى الله عليهما)^(٦)، وفيه مصحف فاطمة عليها السلام، ما فيه آية من القرآن، وإن عندني لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواه، وعندني الجفر على رغم أنف من زعم^(٧).

[٦١٣] ٣١ - حَدَّثَنَا (علي بن الحسن، عن الحسن بن الحسين السحاني^(٨))^(٩)،

(١) في «م»: حنيس.

(٢) في «ط»: تعجب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: وأروء بدل «و»، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: ورغم.

(٨) في «ط»: سحاني، وفي البحار: سحالي.

(٩) في «ط»: بدل ما في القوسين: علي بن الحسن بن الحسين السحاني، والمثبت عن «م» والبحار.

عن مخول^(١) بن إبراهيم، عن أبي مريم قال: قال لي أبو جعفر (عليه الصلاة والسلام)^(٢): عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعاً فيها كل شيء حتى أرض الخدش؛ إملاء رسول الله ﷺ وخط علي^(٣)، وعندنا الجفر وهو أديم عكاظي قد كتب فيه حتى ملئت أكارعه، فيه ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة^(٤).

[٦١٤] ٣٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، ويحيى بن معمر وعلي بن أبي حمزة، عن الوليد بن صبيح قال: قال لي أبو عبدالله ﷺ: يا وليد، إنني نظرت في مصحف فاطمة^(٥) قبيل^(٦) فلم أجد لبني فلان فيها إلا كغبار النمل.

[٦١٥] ٣٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن علي بن أبي حمزة^(٧)، عن أبي عبدالله (عليه وعلى آبائه السلام)^(٨) قال: قيل له: إن عبدالله بن الحسن يزعم أنه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس. فقال: صدق والله (عبدالله)^(٩) ما عنده من العلم إلا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام، وعندنا الجفر، أفيدري

(١) في «طه ودم»: محول، والمثبت عن البحار.

لم أجده العنوان - أي محول بن إبراهيم - في موضع، والمذكور في لسان الميزان ج ٦ ص ١١ مخول بن إبراهيم وهو الموجود في بعض الأسانيد. (الزنجاني)

(٢) أضفناه من «م».

(٣) قال في القاموس: العكاظ - كغراب -: سوق يصحراء بين نخلة والطائف، ومنه أديم العكاظي. وقال: الكراع - كغراب - من البقر والغنم هو مستدق الساق، والجمع أكرع وأكارع. (البحار)

(٤) في «طه»: فأسأل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: علي بن حمزة.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

عبدالله (ما الجفر؟) ^(١) أمسك بعير أو مسك شاة؟ وعندنا مصحف فاطمة، أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه إملاء رسول الله ﷺ وخط علي عليه السلام، كيف يصنع عبدالله إذا جاءته الناس من كل فن ^(٢) يسألونه، أما ترضون أن تكونوا يوم القيامة آخذين بحجزتنا، ونحن آخذون بحجزة نبينا، ونبينا آخذ بحجزة ربه؟

[٦١٦] ٣٤ - حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن علي بن سعيد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: أما قوله في الجفر، فإنما ^(٣) هو جلد ثور مدبوغ كالجراب، فيه كتب وعلم ما يحتاج إليه الناس إلى يوم القيامة من حلال وحرام؛ إملاء رسول الله وخط علي عليه السلام (صلى الله عليهما وعلى أولادهما) ^(٤).

تم الجزء الثالث ويتلوه الجزء الرابع

(١) أضفناه من م.

(٢) في نسخة: أفق.

(٣) في موطأ والبخار: إنما، والمثبت عن م.

(٤) أضفناه من م.

الجزء الرابع (من الكتاب)^(١)

١ - باب في الأئمة عليهم السلام وأنه صارت إليهم كتب رسول الله صلى الله عليه وآله
و(كتب)^(٢) أمير المؤمنين (صلى الله عليهما وعلى أولادهما)^(٣)

[٦١٧] ١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صفوان، عَنْ (مَعْلَى أَبِي عَثْمَانَ)^(٤)، عَنْ مَعْلَى بْنِ نُخَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْكُتُبَ كَانَتْ عِنْدَ (أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ)^(٥) فَلَمَّا سَارَ إِلَى الْعِرَاقِ اسْتَدْوَعَ الْكُتُبَ أُمَّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا مَضَى عَلِيٌّ عليه السلام كَانَتْ عِنْدَ الْحَسَنِ عليه السلام، فَلَمَّا مَضَى الْحَسَنُ كَانَتْ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَلَمَّا مَضَى الْحُسَيْنُ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ أَبِي.

[٦١٨] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ، (عَنْ زُرَّارَةَ)^(٦) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنٍ قَالَ: أَرَانِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام بَعْضَ كُتُبِ عَلِيٍّ

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: صلوات الله عليهما، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: معلى ابن أبي عثمان، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: علي عليه السلام، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

ثم قال لي: لأي شيء كتبت^(١) هذه الكتب؟ قلت: ما أبين الرأي فيها. قال: هات. قلت: عَلِمَ أَنَّ قائمكم يقوم يوماً فأحب أن يعمل بما فيها. قال: صدقت.

[٦١٩] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام لَمَّا حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ دَعَا ابْنَتَهُ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ^(٢) فَدَفَعَ إِلَيْهَا كِتَاباً مَلْفُوفاً وَوَصِيَّةً ظَاهِرَةً، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَبْطُوناً مَعَهُمْ لَا يَرُونَ إِلَّا لَمَّا بِهِ، فَدَفَعْتُ^(٣) فَاطِمَةُ الْكِتَابَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ الْكِتَابَ - وَاللَّهِ - إِلَيْنَا (يَا زِيَادُ)^(٤).

قال: قلت: فما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك؟ قال: فيه والله ما يحتاج إليه^(٥) ولد آدم منذ يوم خلق (الله)^(٦) آدم إلى أن تغنى الدنيا، والله إن فيه الحدود^(٧) حتى أن^(٨) فيه أُرْشُ الخدش.

[٦٢٠] ٤ - حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ هَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَتْ: أَقْعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلِيّاً (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

(١) في «م» والبحار: كتب.

(٢) في «ط» هنا زيادة: ابنة الحسين.

(٣) في «م»: ودفعت.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: لحدوداً.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: «هن» بدل «بن».

والسلام) ^(١) في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ ^(٢) أكارعه، ثم دفعه إلي وقال: من جاءك من بعدي بأية كذا وكذا فادفعه إليه.

فأقامت أم سلمة حتى توفي رسول الله ﷺ ووُلِّي أبو بكر أمر الناس، بعثتني فقالت: اذهب و ^(٣) انظر ما صنع هذا الرجل. (قال) ^(٤) فجئت فجلست في ^(٥) الناس حتى خطب أبو بكر ثم نزل فدخل بيته، فجئت فأخبرتها، فأقامت حتى إذا وُلِّي عمر بعثتني، (فصنعت مثل ما صنعت) ^(٦) فصنع ^(٧) مثل ما صنع صاحبه، فجئت فأخبرتها، ثم أقامت حتى وُلِّي عثمان، فبعثتني، (فصنعت كما صنعت) ^(٨) فصنع ^(٩) (كما) ^(١٠) صنع أصحابه ^(١١)، فأخبرتها، ثم أقامت حتى وُلِّي علي، فأرسلتني فقالت: أنظر ماذا يصنع هذا الرجل؟ فجئت فجلست في المسجد، فلما خطب علي ﷺ نزل، فرآني في الناس فقال: اذهب فاستأذن علي أمك.

قال: فخرجت حتى جئتها فأخبرتها وقلت: قال لي: استأذن لي على أمك وهو خلفي يريدك. قالت: وأنا والله أريده.

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) الراوي ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: وصنع.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «م»: وصنع.

(١٠) في «م»: مثل ما، والمنبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م»: صاحبه.

فاستأذن عليّ فدخل ، فقال لها^(١) : أعطيني الكتاب الذي دفع إليك (رسول الله)^(٢) بآية كذا وكذا ، كأني أنظر إلى أمي حتى قامت إلى تابوت لها في جوفه^(٣) تابوت (لها)^(٤) صغير ، فاستخرجت من جوفه كتاباً فدفعته إلى عليّ ، ثم قالت لي أمي : يا بني ، ألزمه فلا والله ما رأيت بعد نبيك إماماً غيره^(٥) .

[٦٢١] ٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، عن جعفر بن محمد ، عن عبدالله بن ميمون ، عن جعفر ، عن أبيه قال : في كتاب عليّ عليه السلام كل شيء يحتاج إليه حتى الخدش والأرث والهرش^(٦) .

[٦٢٢] ٦ - حدثنا محمد بن خالد الطيالسي ، عن (سيف ، عن منصور أو عن يونس)^(٧) قال : حدثني أبو الجارود قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لما حضر (من)^(٨) الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة ، فقال : يا بنتي ، ضعي هذا في أكابر ولدي ، فلما رجع عليّ بن الحسين عليه السلام دفعته إليه وهو عندنا .

قلت : ما ذاك الكتاب ؟ قال : ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا حتى تفتي .

(١) ليست في «م» والبحار .

(٢) أضفناه من «م» .

(٣) في «ط» : جوفها ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٤) أضفناه من «م» والبحار .

(٥) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة : ٤٥ ح ٢٨ بسنده عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ... الخ .

(٦) لعل المراد بالهرش عَضُ السباع . قال الفيروزآبادي : هرش الذهر يهرش : اشتد ، وكفرح : ساء خلقه ، والتهريش ، التحريش بين الكلاب والإفساد بين الناس . (البحار)

(٧) في «م» بدل ما في القوسين : سيف بن منصور أو عن منصور بن يونس .

(٨) أضفناه من «م» .

[٦٢٣] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ خُلْفٍ^(١) بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمٍ الصَّخَّافِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: قَالَ لِي^(٢) أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام (مَنْ غَيْرَ أَنْ أَسْأَلَهُ)^(٣): يَا عَلِيُّ، هَذَا أَفْقُهُ وَلَدِي وَقَدْ نَحَلْتَهُ كِتَابِي^(٤) - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى (ابْنِهِ عَلِيِّ عليه السلام)^(٥) -.

[٦٢٤] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَيْمَنٍ^(٦) بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ ابْنِي عَلِيًّا^(٧) سَيِّدٌ وَلَدِي وَقَدْ نَحَلْتَهُ كِتَابِي^(٨).^(٩)

[٦٢٥] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَعُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيُّ ابْنُهُ، فَقَالَ: هَذَا سَيِّدٌ وَلَدِي وَقَدْ نَحَلْتَهُ كِتَابِي^(١٠).

[٦٢٦] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ^(١١) بَرِيدٍ الْعَجَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مَا بَلَغَ: أَجَوَامِعُ هُوَ مِنَ الْعِلْمِ أَمْ فِيهِ تَفْسِيرُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ

(١) في «ط» و«م»: خالد، والمثبت عن بعض النسخ.

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) في البحار: كُتِبَ.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: عليّ ابنه.

(٦) في «ط»: أنس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م»: عليّ.

(٨) في البحار والكافي: كُتِبَ.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣١٣ ح ١٠ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن ابن محرز،

عن عليّ بن يقطين، عن أبي الحسن، وباختلاف في المتن.

(١٠) في البحار: كُتِبَ.

(١١) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض ؟ فقال : إن علياً عليه السلام كتب العلم كله ؛ القضاء والفرائض ، فلو ظهر أمرنا فلم ^(١) يكن شيئاً إلا وفيه سنة نمضيها .

[٦٢٧] ١١ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم ، عن عنبسة بن بجاد ^(٢) العابد قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام وذكر ^(٣) عنده الصلاة ، فقال : إن في كتاب علي الذي إملاء رسول الله : إن الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلاة والصيام ولكن يزدده ^(٤) جزاء .

[٦٢٨] ١٢ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم ، عن عنبسة ^(٥) العابد قال : كنا عند الحسين بن علي عم جعفر بن محمد وجائه محمد ابن عمران فسأله كتاب أرض ، فقال : حتى آخذ ذلك من أبي عبدالله عليه السلام . قال : قلت ^(٦) له ^(٧) : وما شأن الكتب ^(٨) عند أبي عبدالله عليه السلام ؟ قال : إنها وقعت عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند علي بن الحسين ثم عند أبي جعفر ثم عند جعفر فكتبناه من ^(٩) عنده .

[٦٢٩] ١٣ - حدثنا عمران بن موسى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن

(١) في «م» : لم .

(٢) في «ط» : نجاد ، وليست في البحار ، والمثبت عن «م» . وهو عنبسة بن بجاد العابد مولى بني أسد ، من أصحاب الباقر والصادق عليهم السلام ، كان قاضياً .

(٣) في «ط» : ذكرت . والمثبت عن «م» والبحار .

(٤) في البحار : يزيده .

(٥) في «ط» هنا زيادة : بن .

(٦) في «م» : فقلت .

(٧) ليست في البحار .

(٨) في «ط» والبحار : ذلك ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ .

(٩) ليست في «م» والبحار .

عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده قال: التفت علي بن الحسين عليه السلام إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده، ثم التفت إلى محمد ابن علي ابنه فقال: يا محمد، هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك. ثم قال: أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملوفاً علماً.

[٦٣٠] ١٤ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن الحسين ^(١)، عن أبي مخلد، عن عبد الملك قال: دعا أبو جعفر عليه السلام بكتاب علي عليه السلام فجاء به جعفر عليه السلام مثل فخذ الرجل مطوي فإذا فيه: إن النساء ليس لهن من عقار الرجل إذا هو توفي عنها شيء. فقال أبو جعفر عليه السلام: هذا والله خطه علي عليه السلام بيده وإملاء ^(٢) رسول الله ﷺ.

[٦٣١] ١٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عنبسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام الذي أملى رسول الله ﷺ: إن كان الشوم في شيء ففي النساء.

[٦٣٢] ١٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمان بن حماد، عن جعفر بن عمران الوثاق، عن (أبي المقدم) ^(٣)، عن ابن عباس قال: كتب رسول الله ﷺ كتاباً فدفعه إلى أم سلمة فقال: إذا أنا قبضت فقام رجل على هذه الأعواد - يعني المنبر - فأتاك يطلب هذا الكتاب فادفعه إليه. فقام أبو بكر ولم ^(٤) يأتها، وقام عمر ولم يأتها، وقام عثمان فلم يأتها، (فلما أن قام) ^(٥) علي عليه السلام (أتاها) ^(٦) فنادها في الباب،

(١) هو الحسين بن أبي البلاد، يروي عن أبي مخلد السراج وعنه جعفر بن بشير. (الزنجاني)

(٢) في «م»: أملى.

(٣) في «م»: عمرو بن أبي المقدم.

(٤) في «م»: فلم، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) في «ط» والبخار بدل ما في القوسين: وقام، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

فقلت: ما ^(١) حاجتك؟ فقال: الكتاب الذي دفعه إليك رسول الله صلى الله عليه وآله. فقلت: وأنت أنت صاحبه؟ فقلت: أما والله إن الذي كنت لأحب أن يحبوك به، فأخرجته ^(٢) إليه ففتحه فنظر فيه ثم قال: إن في هذا لعلماً جديداً.

[٦٣٣] ١٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عنبسة، عن الحسين بن علي قال: جاء مولى لهم فطلب منه ^(٣) كتاباً، فقال: هو عند جعفر. فقلت: ولم صار عند جعفر؟ قال: كان عند علي بن الحسين ثم كان عند أبي جعفر ثم هو اليوم عند جعفر.

[٦٣٤] ١٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن عبدالله بن أيوب، عن أبيه قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما ترك علي شيعته ^(٤) وهم يحتاجون إلى أحد في (حلال ولا حرام) ^(٥) حتى أنا وجدنا في كتابه أرش الخدش. قال: ثم قال: أما إنك إن ^(٦) رأيت كتابه لعلمت أنه من كتب الأولين.

[٦٣٥] ١٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن أبي الصباح قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: أنت أخي وصاحبي وصفتي ووصيي وخالصي من أهل بيتي وخليفتي في أمتي، وسأنتك فيما يكون فيها من بعدي. يا علي، إني أحب ^(٧) لك ما أحبته لنفسي، وأكره لك ما أكرهه لها.

(١) ليست في «م».

(٢) في «م»: فأخرجت.

(٣) في «ط»: منهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: شيعه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: يدل ما في القوسين: الحلال والحرام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: لو.

(٧) في «ط» والبحار: أحببت، والمثبت عن «م».

فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: هذا مكتوب عندي في كتاب علي ولكن دفعته^(١) أمس حين كان هذا الخوف، وهو حين صلب المغيرة.

[٦٣٦] ٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ابْنِ بكير، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: ما مضى أبو جعفر عليه السلام حتَّى صارت الكتب إلي^(٢).

[٦٣٧] ٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ صفوان، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ الْمُعَلَّى^(٣) ابن خنيس، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي بَنِي عَمِّهِ: لَوْ أَنَّكُمْ (إِذَا)^(٤) سَأَلُوكُمْ وَأَجَبْتُمُوهُمْ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ^(٥) تَقُولُوا^(٦) لَهُمْ: إِنَّا لَسْنَا كَمَا يَبْلَغُكُمْ وَلَكِنَّا قَوْمٌ نَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ عِنْدَ مَنْ هُوَ وَمِنْ صَاحِبِهِ، فَإِنْ يَكُنْ عِنْدَكُمْ فَإِنَّا نَتَّبِعُكُمْ إِلَى مَنْ يَدْعُونَا إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ عِنْدَ غَيْرِكُمْ فَإِنَّا نَطْلُبُهُ حَتَّى نَعْلَمَ مِنْ صَاحِبِهِ.

وقال: إِنَّ الْكُتُبَ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَلَمَّا سَارَ إِلَى الْعِرَاقِ اسْتَوْدَعَ الْكُتُبَ أُمَّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا قُتِلَ كَانَتْ عِنْدَ الْحَسَنِ، فَلَمَّا هَلَكَ الْحَسَنُ كَانَتْ عِنْدَ الْحُسَيْنِ، (ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ)^(٧) ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ أَبِي (جَعْفَرٍ)^(٨)، ثُمَّ

(١) في نسخة من البحار: دفعته.

(٢) رواه ابن بابويه في الإمامة والنبوة: ٦٥ ح ٥٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب... الخ.

(٣) في هامش: معلّى، والمثبت عن دم والبحار.

(٤) أضفناه من دم والبحار.

(٥) ليست في دم.

(٦) في دم: تقولون.

(٧) أضفناه من دم.

(٨) أضفناه من دم.

(تُرِيهِمْ يَسْقُونَا) ^(١) إلى خير أم هم أرغب إليه أم هم أسرع إليه منا؟ ولكننا ننتظر أمر الأشياء ^(٢) الذين قَبَضُوا قَبْلَنَا، أما أنا فلا أخرج ^(٣) أن أقول: إن الله قال في كتابه لقوم: ﴿أَوْ أَكْثَرَهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ^(٤) فَمُرْهُمْ فَلْيَدْعُوا (من عنده) ^(٥) أثره من علم إن كانوا صادقين.

[٦٣٨] ٢٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي الطَّيْلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَكْتُبْ مَا أَمَلِي عَلَيْكَ. قَالَ (عليه السلام) ^(٦): يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَتَخَافُ (عليه السلام) ^(٧) النسيان؟ قَالَ: لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك فلا ينساك لكن أكتب لشركائك.

قال قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك؛ بهم تسقى ^(٨) أمتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يُصْرَفُ البلاء عنهم، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم؛ (و) ^(٩) أو ما بيده إلى الحسن، ثم أو ما بيده إلى الحسين، ثم قال: الأئمة من ولدك ^(١٠).

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: تزهم يسبقونا، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: الاستباح.

(٣) في «م»: أخرج.

(٤) الأحقاب: ٤.

(٥) في البحار بدل ما في القوسين: عند من.

(٦) ليس في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: يسقى، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في المصادر.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة ٥٤ - ٥٥ ح ٣٨ عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

[٦٣٩] ٢٣ - حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ صَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فَقَالَ^(١): امسكي هذا فإذا رأيت أمير المؤمنين صعد منبري فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه إليه.

قالت: فلَمَّا قبض رسول الله ﷺ صعد أبو بكر المنبر فانتظرتُه^(٢) فلم يسألها، فلَمَّا مات صعد عمر فانتظرتُه فلم يسألها، فلَمَّا مات عمر صعد عثمان فانتظرتُه فلم يسألها، فلَمَّا مات عثمان صعد أمير المؤمنين ﷺ فلمَّا صعد و^(٣)نزل جاء فقال: يا أُمُّ^(٤) سلمة، أريني الكتاب الذي أعطاك رسول الله ﷺ، فأعطيتُه، فكان عنده.

قال: قلت: أي شيء كان ذلك؟ قال: كل شيء تحتاج إليه ولد آدم.

[٦٤٠] ٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ الْحُسَيْنِ ﷺ مَا حَضَرَ دَفَعَ وَصِيَّتَهُ إِلَى فَاطِمَةَ ابْنَتِهِ ظَاهِرَةً فِي كِتَابٍ مَدْرَجٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحُسَيْنِ ﷺ مَا كَانَ دَفَعَتْ ذَلِكَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

② الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر البماني، عن أبي الطفيل ... الخ.
ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٦٩ ح ٨، والأمالى: ٣٢٧ ح ١ المجلس الثالث والستون، والإكمال: ٢٠٦ ح ٢١ بسنده عن أبيه.

ورواه الشيخ الطوسي في الأمالي: ٤٤١ ح ٩٨٩ بسنده عن الصدوق.

ورواه الطبري في بشارة المصطفى: ١٣٢ - ١٣٣ ح ٨٣ بسنده عن الصدوق.

(١) في «ط»: قال، والمنبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: به.

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «م»: يأم بدل: يا أُم.

باب في الأئمة عليهم السلام وأنّ عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذي يملكون ٣٣٧

قال: قلت: فما فيه يرحمك الله؟ قال: ما يحتاج^(١) إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفنى^(٢). (٣)

٢- باب في الأئمة (وأنّ)^(٤) عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذي يملكون

[٦٤١] ١- حدّثنا محمد بن الحسين، عن عبدالرحمان ابن أبي هاشم وجعفر ابن بشير، عن عنبسة، عن المعلّى بن خنيس قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ^(٥) أقبل محمد بن عبدالله (بن الحسن)^(٦) فسلم، ثم ذهب ورقّ له أبو عبدالله ودمعت عينه. فقلت^(٧) له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع؟ قال: رقت له لأنّه ينسب في أمر ليس له لم أجده في كتاب عليّ من خلفاء هذه الأمة ولا ملوكها.

[٦٤٢] ٢- حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن جماعة^(٨) سمعوا أبا عبدالله عليه السلام يقول - وقد^(٩) سئل عن محمد - فقال: (والله)^(١٠) إنّ

(١) في «ط»: تحتاج، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ينتهي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٦٣ - ٦٤ ح ٥١ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، وباختلاف في المتن.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م»: وقلت.

(٨) ليست في «ط».

(٩) في «م» وبعض النسخ: ربط.

(١٠) ليست في «م».

(١١) أضفناه من «م».

عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك يملك، (لا)^(١) والله ما محمد بن عبدالله في أحدهما.

[٦٤٣] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشير، عن فضيل سكره قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال^(٢): يا فضيل، أتدري في أي شيء كنت أنظر فيه قبيل^(٣)؟ قال: قلت: لا. قال: كنت أنظر في كتاب فاطمة عليها السلام؛ فليس ملك يملك إلا وهو^(٤) فيه مكتوب باسمه^(٥) واسم أبيه، فما وجدت لولد الحسن فيه شيئاً^(٦)،^(٧)

[٦٤٤] ٤ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن العيص^(٨) بن القاسم، عن معلى^(٩) بن خنيس قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما من نبي ولا وصي ولا

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: قال، والمنبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: قبل، والمنبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: اسمه، والمنبت عن «م».

(٦) في «ط»: شيء، والمنبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٥٠ ح ٣٤ بسنده عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٤٢ ح ٨ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٦٩ ح ٧ بسنده عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٨) في «م»: الفيص.

(٩) في «م»: المعلن.

ملك إلّا في كتاب عندي، لا والله ما لمحمد بن عبدالله بن الحسن فيه اسم^(١).
 [٦٤٥] ٥ - حدّثنا يعقوب بن يزيد، (أو عنّ رواه عن يعقوب)^(٢) عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران^(٣)، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ عندي لصحيفة فيها أسماء^(٤) الملوك، ما لولد الحسن فيها شيء.

[٦٤٦] ٦ - حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن العيص^(٥) بن القاسم قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: ما من نبي ولا وصي ولا ملك إلّا في كتاب عندي، والله ما لمحمد بن عبدالله فيه^(٦) اسم.
 [٦٤٧] ٧ - حدّثنا محمد بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن ابن سنان، عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن أبي حمزة، عن الوليد ابن صبيح قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا وليد، إنّني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام فلم أجد لبني فلان فيه^(٧) إلّا كفبار النعل^(٨).

(١) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٥١ ح ٣٥ بسنده عن سعد، عن علي بن إسماعيل بن عيسى وأيوب ابن نوح، عن صفوان بن يحيى... الخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: اسم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: الفيض.

(٦) في «م»: فيها.

(٧) في «م»: فيها.

(٨) في «م»: البخل.

فادر من الباب^(١)

ما [٦٤٨] ١ - (حَدَّثَنَا)^(٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ (الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دِينَارٍ)^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (عَطَاءِ التَّمِيمِيِّ)^(٤) قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَيْهِ شَرَاكَاءَ فَضَّةٍ، وَكَانَ مِنْ أَمْجَنَ^(٥) النَّاسِ وَهُوَ شَابٌّ، (قَالَ:)^(٦) فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ: يَا عَبْدِ اللَّهِ (بْنَ عَطَاءٍ)^(٧)، أَتَرَى^(٨) هَذَا الْمُتَرَفَّ^(٩)، إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَلِيَّ النَّاسَ. قَالَ: قُلْتُ (لَهُ)^(١٠): هَذَا الْفَاسِقُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَا^(١١) يَلْبِثُ فِيهِمْ^(١٢) إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يَمُوتَ،

(١) العنوان غير مذكور في «م».

(٢) أضافه من «م».

(٣) لم أجد في النسخ المختلفة سوى سليمان بن زياد، فقد عدَّ البرقي سليمان بن زياد التميمي في أصحاب الصادق عليه السلام، وروى عنه عليه السلام في الكافي باب التَّحِبِّ إِلَى النَّاسِ (ج ٢ ص ٦٤٣)، نعم يوجد سلعة بن دينار في كتب العامة. (الزنجاني)

(٤) في دلائل الإمامة بدل ما في القوسين: القاسم بن محمد بن دينار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: عطار.

(٦) في «ط» والبحار: أحسن، والمثبت من «م» وهو موافق لما في دلائل الإمامة.

(٧) أضافه من «م».

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «ط»: ترى، والمثبت من «م» والبحار.

(١٠) في «م»: المسرف.

(١١) أضافه من «م».

(١٢) في «ط»: لا، والمثبت من «م» والبحار.

(١٣) في «م»: عليهم.

فإذا (هو) ^(١) مات لعنه أهل السماء واستغفرت له أهل الأرض ^(٢).

٣- باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي فيه ^(٣) أسماؤهم وأسماء آبائهم

[٦٤٩] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَصَّالٍ، عَنْ ظَرِيفِ ابْنِ نَاصِحٍ وَغَيْرِهِ عَنْ رِوَاهِ، عَنْ حَبَابَةَ الْوَالِبِيَّةِ قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ لِي ابْنَ أَخٍ وَهُوَ يَعْرِفُ فَضْلَكُمْ وَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ تُعَلِّمَنِي أَمِنْ ^(٤) شِيعَتِكُمْ؟ قَالَ: وَمَا اسْمُهُ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ. قَالَتْ: فَقَالَ ^(٥): يَا فَلَانَةُ ^(٦)، هَاتِ التَّامُوسَ. فَجَاءَتْ بِصَحِيفَةٍ تَحْمِلُهَا كَبِيرَةٌ، فَنَشَرَهَا، ثُمَّ نَظَرَ فِيهَا، فَقَالَ: (نَعَمْ هُوَ ذَا اسْمِهِ وَاسْمُ أَبِيهِ هَاهُنَا) ^(٧).

[٦٥٠] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَرَأَى بَيْنَ يَدَيْهِ صَحَافًا يَنْظُرُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ هَذِهِ الصَّحَفُ، جَعَلْتَ فِدَاكَ؟ قَالَ: هَذَا دِيْوَانُ شِيعَتِنَا. قَالَ: أَفَتَأْذَنُ أَطْلُبُ اسْمِي فِيهِ؟

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) رَوَاهُ الطَّبْرَسِيُّ فِي دَلَالَةِ الْإِمَامَةِ: ٢٠٤ ح ١٢٤ بِسَنَدِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ التَّمِيمِيِّ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) فِي «م»: أَنِّي.

(٥) فِي «ط»: قَالَ، وَالمثبت عن «م» والبحار.

(٦) فِي «م»: فَلَانُ.

(٧) فِي «م» بدل ما فِي القوسين: نَعَمْ هَذَا اسْمُهُ هَاهُنَا وَاسْمُ أَبِيهِ.

قال: نعم. فقال: فأبني^(١) لست أقرأ وابن أخي (عمي)^(٢) على الباب فتأذن له يدخل^(٣) حتى يقرأ؟ قال: نعم. فأدخلني عمي فنظرت في الكتاب فأول شيء هجمت عليه اسمي، فقلت: اسمي ورب الكعبة. قال: ويحك! فأين أنا؟ فجرت بخمسة أسماء أو ستة ثم وجدت اسم عمي.

فقال علي بن الحسين عليه السلام: أخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا؛ لا يزيدون ولا ينقصون، إن الله خلقنا من أعلى^(٤) عليين وخلق شيعةنا من طينة أسفل من ذلك، وخلق عدونا من سجين، وخلق أوليائهم منهم (أسفل من ذلك)^(٥).

[٦٥١] ٣- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن حسان، عن أبي محمد البراز قال: حدثني حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه وآله قال: دخلت على (الحسين بن علي عليه السلام)^(٦) فرأيتَه يحمل شيئاً، قلت: ما هذا؟ قال: هذا ديوان شيعةنا. قلت: أرني أنظر فيها اسمي. فقلت: إنني لست أقرأ، إن^(٧) ابن أخي يقرأ. فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن أخي: اسمي ورب الكعبة. قلت: ويلك أين اسمي؟ فنظر فوجد^(٨) بعد اسمه بشمانية أسماء.

[٦٥٢] ٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن

(١) في «م»: إنني.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فيدخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: من أسفل النار، وفي البحار: من أسفل ذلك، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: علي بن الحسين، وفي البحار: علي بن الحسين بن علي، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» و«م»: وقال: بدل «إن»، والمثبت عن البحار.

(٨) في «م»: فوجده.

النعمان، عن ابن مسكان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام ^(١): إن حباة الوالبيّة كانت ^(٢) إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين عليه السلام، وكانت امرأة شديدة الاجتهاد و^(٣) قد يبس جلدّها على بطنها من العبادة، وإنّها خرجت مرّة و(المرء)^(٤) معها ابن عمّ لها غلام فدخلت به على الحسين (بن علي) عليه السلام ^(٥) فقالت له: جعلت فداك، فانظر ^(٦) هل تجد ابن عمّي هذا فيما عندكم؟ وهل تجده ناج؟ قال: فقال: (يا فلان، ايتني بالناموس، فجاءته تحمله، ففتحه فنظر فيه فقال: ^(٧) نعم نجده عندنا ونجده ناج.

[٦٥٣] ٥ - حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن الوشّاء، عن (ابن)^(٨) أبي حمزة قال: خرجت بأبي بصير أقوده إلى باب أبي عبدالله عليه السلام، قال ^(٩): فقال لي ^(١٠): لا تتكلّم ^(١١) ولا تقل شيئاً، فانتهيت ^(١٢) به إلى الباب فتنحّج ^(١٣)، فسمعت أبا عبدالله عليه السلام فقال: يا فلانة، افتحي لأبي محمّد الباب.

(١) في «م»: «عن أحدهما» بدل «عن أبي عبدالله».

(٢) في «م» والبحار: كان.

(٣) الواو ليست في «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: انظر.

(٧) أضفناه ما بين القوسين من «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) ليست في بعض النسخ.

(١٠) ليست في بعض النسخ.

(١١) في «م»: نكلّم.

(١٢) في «م»: وانتهيت.

(١٣) في «م» وبعض النسخ: ففتح.

قال: فدخلنا والسراج بين يديه، فإذا سقط بين يديه مفتوح. قال: فوقعت عليّ الرعدة فجعلت أرتعد، فرفع رأسه إليّ فقال: أبرّاز أنت؟ قلت: نعم جعلني الله فداك. قال: فرمى إليّ بملاءة قوهية كانت على المرفقة فقال: أطو هذه، فطويتها، ثم قال: أبرّاز أنت - وهو ينظر في الصحيفة -؟ قال: فازددت رعدة.

قال: فلما خرجنا قلت: يا^(١)أبا محمد، ما رأيت كما مرّ بي الليلة، إليّ وجدت بين يدي أبي عبد الله عليه السلام سفعاً قد أخرج منه صحيفة فنظر فيها، فكلما نظر فيها أخذتني الرعدة. قال: فضرب أبو بصير يده على جبهته ثم^(٢) قال: ويحك! ألا أخبرتني^(٣)؟ فتلك والله الصحيفة التي فيها أسامي الشيعة ولو أخبرتني لسألته أن يريك اسمك فيها.

[٦٥٤] ٦ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن (أحمد بن)^(٤) سليمان، عن (عمر بن أبي بكّار)^(٥)، عن رجل، عن حذيفة بن أسيد الغفاريّ قال: لمّا وادع^(٦) الحسن (بن عليّ)^(٧) عليه السلام معاوية وانصرف إلى المدينة صحبتته في منصرفه وكان بين عينيه حِملٌ بعير لا يفارقه حيث توجه، فقلت له ذات يوم: جعلت فداك يا^(٨)أبا محمد، هذا الحمل^(٩)

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م»: خبّرتني.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: عمرو بن أبي بكر، وفي البحار وبعض النسخ: عمر بن أبي بكران، والمثبت هن «م»، وقد عدّ البرقيّ «عمر بن أبي بكّار» من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٦) في بعض النسخ: ودّع.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «م»: الحمل.

لا يفارقك حيث ما توجهت. فقال: يا حذيفة، أتدري ما هو؟ قلت: لا. قال: هذا الديوان. قلت: ديوان ماذا؟ قال: ديوان شيعتنا فيه أسماؤهم. قلت: جعلت فداك، فأرني اسمي. قال: أَعَدُّ ^(١) بالغة.

قال: فغدوت إليه ومعني ابن أخ لي وكان يقرأ ولم أكن أقرأ، فقال ^(٢) (لي) ^(٣): ما غدا بك؟ قلت ^(٤): الحاجة التي وعدتني. قال (فقال: ^(٥)) و ^(٦) من ذا الفتى معك؟ قلت: ابن أخي لي وهو يقرأ ولست أقرأ. قال: فقال لي: اجلس. فجلست، فقال ^(٧): عليّ بالديوان الأوسط. قال: فأتي به. قال: فنظر الفتى فإذا الأسماء تلوح. قال ^(٨): فينما ^(٩) هو يقرأ إذ قال هو ^(١٠): يا عمّاه، هو ذا اسمي. (قال: ^(١١)) قلت: ثكلتك أمك! أنظر أين اسمي. قال: فصيح ثم قال: هو ذا اسمك، فاستبشرنا، واستشهد الفتى مع الحسين (بن علي عليه السلام) ^(١٢).

[٦٥٥] ٧ = حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ (الحسين بن الحسن السجاني) ^(١٣)، عَنْ

(١) في «م»: أَعَدُّ.

(٢) في البحار: قال.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: فقلت.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: «ثم قال» بدل «فقال».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: فينما.

(١٠) ليست في «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) ما بين القوسين ليس في «م» وبذلك: صلوات الله عليه.

(١٣) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن بن الحسين السجاني. وفي بعض النسخ: الحسن بن الحسين

السجاني، وفي البحار: الحسين بن الحسن السجاني.

الحسين بن بشار^(١)، عن داود الرقي قال: قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام: اسمي عندكم في السفط^(٢) التي فيها أسماء شيعتكم؟ فقال: أي والله في الناموس.

[٦٥٦] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن المرزبان بن^(٣) عمران قال: سألت الرضا عليه السلام عن نفسي، فقلت: ^(٤) أسألك عن أهم الأشياء (إلي)^(٥): أمن شيعتكم أنا؟ فقال: نعم. فقلت: جعلت فداك، فتعرف اسمي في الأسماء؟ قال: نعم.

[٦٥٧] ٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالعزيز بن المهدي، عن عبدالله بن جندب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه كتب إليه في رسالة أن شيعتنا لمكتوبون^(٦) بأسمائهم وأسماء آبائهم، أخذ الله علينا وعليهم الميثاق، يردون موردنا، ويدخلون مدخلنا، ليس على ملّة الإسلام غيرنا وغيرهم.

[٦٥٨] ١٠ - حدثنا عبدالله بن محمد، (عَمَّن رواه)^(٧) عن محمد بن الحسن (بن)^(٨) السري، (عن عمه علي بن السري)^(٩) الكرخي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه شيخ ومعه ابنه، فقال له الشيخ: جعلت فداك، أمن

(١) في «ط» والبحار: يسار، والمثبت عن «م». هذا هو الأظهر. (الزنجاني)

(٢) في «م»: الصفرا.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: وقلت.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: مكتوبون، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) أضفناه من بعض النسخ.

(٩) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

شيعتكم أنا؟ فأخرج (إليه) ^(١) أبو عبدالله عليه السلام صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له: أدرج، فأدرج ^(٢) حتى أوقفه ^(٣) على حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه قبل اسمه، فصاح الابن فرحاً: اسمي والله، فوجم ^(٤) الشيخ ثم قال له: أدرج، فأدرج ثم أوقفه أيضاً على اسمه كذلك.

٤ - باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وآيات الأنبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والطلست والتابوت والألواح وقميص آدم عليه السلام (وجميع الأنبياء) ^(٥)

[٦٥٩] ١ - حدثني العباس بن معروف ^(١)، عن حماد بن عيسى ^(٢)، عن ابن مسكان، عن سليمان بن هارون قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إن العجلية ^(٣) يزعمون

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: والبحار: فأدرجه، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: وقفه، وكذا في الموضع الأنفي.

(٤) في «ط»: والبحار: فرحم، والمثبت عن «م».

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٦) في «ط»: المعروف، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: سليمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

لم أجده رواية حماد بن سليمان عن ابن مسكان في موضع مع الفحص الأكيد، وكذا لم أجده رواية العباس ابن معروف عن حماد بن سليمان في مورد، والموجود المتكثر هو رواية العباس بن معروف عن حماد ابن عيسى فالصواب هو حماد بن عيسى. (الزنجاني)

(٨) العجلية: الضعفاء من الزبديّة فسفوا «العجلية» لأنهم أصحاب هارون بن سعيد العجلي. (هامش المطبوع نقلاً عن فرق الشيعة)

يزعمون أنَّ عبدالله بن الحسن يدَّعي أنَّ سيف رسول الله ﷺ عنده. فقال^(١): والله لقد كذب، فوالله ما هو عنده وما رآه بواحدة من عينيه قط، ولا رآه^(٢) أبوه إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين، وإن صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له، (فلا تذهبن)^(٣) يميناً ولا شمالاً فإن الأمر (والله)^(٤) واضح، والله لو أنَّ أهل الأرض اجتمعوا على أن يحولوا هذا الأمر من موضعه الذي وضعه^(٥) الله ما استطاعوا، ولو أنَّ خلق الله كلهم جميعاً كفروا حتى لا يبقى أحد لجاء^(٦) الله لهذا الأمر بأهلٍ يكونون^(٧) هم أهله.

[٦٦٠] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ معاوية بن وهب، عن سعيد السَّمَّان قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا^(٨): أفيكم إمام مفترض طاعته؟ (قال:)^(٩) فقال: لا. قال: فقالا له: قد أخبرنا^(١٠) عنك الثقات أنَّك (تقرِّبه)^(١١) ونسبهم^(١٢) لك، وهم فلان وفلان، وهم

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: عند.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ولا يذهبن، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: وضحه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: جاء، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: يكون.

(٨) في «م»: فقال.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: فأخبرنا، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: تعرفه.

(١٢) في «ط»: نسبهم، والمثبت عن «م».

أصحاب ورع وتشمير^(١)، وهم ممن لا يكذبون.

فغضب أبو عبدالله عليه السلام وقال: ما أمرتهم بهذا. فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا. فقال لي: أتعرف هذين؟ قلت: نعم، هما من أهل سوقنا، (هما)^(٢) من الزيدية، وهما يزعمان أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبدالله بن الحسن. فقال: كذبا لعنهما الله،^(٣) لا والله ما رآه عبدالله بعينه ولا بواحدة^(٤) من عينيه ولا رآه أبوه إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين، فإن^(٥) كانا صادقين فما علامة^(٦) في مقبضه؟ وما الأثر^(٧) في موضع مضربه؟ وإن عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره، فإن كانا صادقين فما علامة في درعه؟ وإن عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة، وإن عندي ألواح موسى وعصاه، وإن عندي لخاتم سليمان بن داود، وإن عندي الطست الذي كان يقرب بها موسى القربان، وإن عندي الاسم الذي كان (رسول الله صلى الله عليه وآله إن وضعه)^(٨) بين المسلمين والمشركون لم تصل^(٩) من المشركين إلى المسلمين نشابة، وإن عندي (الثابت التي)^(١٠) جاءت به الملائكة تحمله،

(١) في «م»: تشمير وورع.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: هنا زيادة: «و».

(٤) في «ط»: بواحد، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: وإن، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: علامته.

(٧) في «ط»: ولا ترى بدل «الأثر».

(٨) في «ط»: بدل ما في القوسين: إذا أراد رسول الله أن يضعه، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الارشاد والاحتجاج.

(٩) في «ط»: يصل، والمثبت عن «م».

(١٠) في متن «م» بدل ما في القوسين: كمثل الذي، وفي هامشه: الثابت التي - خ ل.

ومثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل، (كانت بنو إسرائيل أي^(١)) أهل بيت وقف التابوت على (باب دارهم)^(٢) أوتوا النبوة، كذلك^(٣) ومن صار إليه السلاح منّا أوتي^(٤) الإمامة، ولقد لبس أبي درع رسول الله ﷺ فخطت على الأرض خطيطاً، ولبستها أنا فكانت (كذلك)^(٥)، وقائمتنا ممّن إذا لبسها ملأها إن شاء الله^(٦).

[٦٦١] ٣ - حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن ظريف بن ناصح قال: لما كانت الليلة التي ظهر فيها محمّد بن عبدالله بن الحسن، دعا أبو عبدالله بسفط له فلمّا وضع بين يديه فتحه فمدّ^(٧) يده إلى شيء فتناوله (فتعيّب فيه شيء)^(٨)، فغضب ثمّ دعا سعيّدة باسمها^(٩).

فقال له حمزة بن عبدالله بن محمّد: أصلحك الله، لقد غضبت غضباً ما أراك غضبت مثله. فقال له: ما تدري ما هذه؟^(١٠) هذه العقاب راية رسول الله ﷺ. قال: ثمّ أخرج صُرةً فأخذها بيده، فقال: في هذه الصُرة مائتا دينار عزلها عليّ بن

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: أبوايهم.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: أوتوا.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٢ - ٢٣٣ ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ١٨٦ - ١٨٧ عن معاوية بن وهب، عن سعيد السّمان.

(٧) في «ط»: ومدّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فتبعه منه شيء، وفي البحار: فتعيّب منه شيء.

(٩) في البحار: فاسمها.

(١٠) في «م» هنا زيادة: «و».

الحسين عليه السلام عن ^(١) ثمن عمودان أعدت ^(٢) لهذا الحدث الذي حدث الليلة بالمدينة. قال: فأخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة.

[٦٦٢] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد وعبدالله بن عامر، عن ابن سنان، عن عبدالله (ابن) مسكان، عن سليمان (بن) ^(٣) خالد قال: بينا أنا ^(٤) مع أبي عبدالله عليه السلام في سقيفة ^(٥) له إذا استأذن عليه أناس من أهل الكوفة، فأذن لهم، فدخلوا عليه، فقالوا ^(٦): يا أبا عبدالله، إن أناساً يأتوننا يزعمون أن فيكم أهل البيت إمام مفترض الطاعة. فقال: ما أعرف ذلك في أهل بيتي. فقالوا ^(٧): يا أبا عبدالله، يزعمون أنك أنت هو. قال: ما قلت لهم ذلك. قالوا: يا أبا عبدالله، إنهم أصحاب تشمير وأصحاب صلاة ^(٨) وأصحاب ورع وهم يزعمون أنك أنت هو. قال: هم أعلم وما قالوا. قال: فلما رأوه أنهم قد أغضبوه (قاموا) ^(٩) فخرجوا.

فقال: يا سليمان، من هؤلاء؟ قلت: أناس ^(١٠) من العجالية. قال: عليهم لعنة

(١) في «م»: من.

(٢) في «ط»: أعدت، وفي «م»: عُدَّت، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: ثقيفة، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: فقال.

(٨) في «ط» والبحار: يا أبا، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(١١) في «ط» والبحار: خلوة، والمثبت عن «م».

(١٢) أضفناه من «م» والبحار.

(١٣) في «ط»: الناس، والمثبت عن «م» والبحار.

الله. قلت: يزعمون أن سيف رسول الله ﷺ وقع عند عبدالله بن الحسن. قال: لا والله ما رأيته. عبدالله بن الحسن ولا أبوه الذي ولّده بواحدة من عينيه إلا أن يكون رأيته عند (الحسين بن علي عليه السلام) (١)، فإن كانوا صادقين فاسألوهم عما في ميسرته (٢) وعما في ميمته (٣)، فإن في ميسرة سيف رسول الله ﷺ وفي ميمته علامة.

ثم قال: والله إن عندنا لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولامته، و(الله) (٤) إن عندنا الذي كان رسول الله ﷺ يضعه بين المشركين وبين المسلمين فلا يخلص (٥) إليهم نشاب، والله إن عندنا لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة تحمله، والله إن عندنا لمثل الطست الذي كان موسى يقرب فيها القربان، والله إن عندنا لألواح موسى وعصاه، وإن قاتمنا من لبس درع رسول الله فملاها، ولقد لبسها أبو جعفر عليه السلام فخطت عليه.

فقلت له: أنت أحم أم أبو جعفر؟ فقال (٦): كان أبو جعفر أحم مني، ولقد لبستها أنا فكانت وكانت، وقال بيده هكذا وقلّبها (٧) ثلاثاً.

[٦٦٣] ٥ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة، عن يحيى (٨)،

عن أبيه، عن عبدالله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن السلاح فينا

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: علي بن الحسين عليه السلام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: ميسره، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط» و«م»: ميمته، والمثبت عن البحار، وكذا في الموضع الآتي.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: ولا يخلص.

(٦) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» و«م»: وقلّبها، والمثبت عن البحار.

(٨) هو يحيى بن عمران بن علي الحلبي، يروي عن أبيه، ويروي عنه فضالة، ويروي عمران الحلبي عن

عبدالله بن سليمان. (الزنجاني)

كمثل التابوت في بني إسرائيل كان حيث ما دار التابوت (فثَمَّ الملك) ^(١)، وحيث ما دار السلاح فثَمَّ العلم.

[٦٦٤] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَارُونَ الْعَجَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ، الْعَجَلِيَّةُ يَقُولُونَ: إِنَّ ^(٢) سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ. فَقَالَ ^(٣): وَاللَّهِ مَا رَأَاهُ وَلَا رَأَاهُ أَبُوهُ الَّذِي وَلَدَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لِمَحْفُوظٍ ^(٤) وَمَحْفُوظٌ لَهُ، فَلَا تَذْهَبِينَ ^(٥) يَمِينًا وَلَا شِمَالًا فَإِنَّ الْأَمْرَ وَاضِحٌ، وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى ^(٦) أَنْ يَحْوِلُوا هَذَا الْأَمْرَ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ مَا اسْتَطَاعُوا.

[٦٦٥] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، (عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَقَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ) ^(٧) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ السِّلَاحَ فِينَا بِمَنْزِلَةِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ يَدُورُ الْمَلِكُ حَيْثُ دَارَ السِّلَاحُ كَمَا (كَانَ) ^(٨) يَدُورُ حَيْثُ دَارَ التَّابُوتِ. [٦٦٦] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، عَنْ أُدَيْمِ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَرِثَ عَلِيُّ عليه السلام عِلْمَهُ وَسِلَاحَهُ وَمَا

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: «رُحْطَان» بدل «إِنَّ»، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) في «ط»: يَذْهَبِينَ، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: إِلَى، والمثبت عن «م».

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٨) أضفناه من البحار.

هنالك، ثم صار إلى الحسن والحسين، ثم صار إلى علي بن الحسين (عليهم الصلاة والسلام)^(١).

[٦٦٧] ٩- وعنه، عن فضالة بن أيوب، عن أبان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لبس أبي درع رسول الله ﷺ وهي ذات الفضول فجزها على الأرض هنا.

[٦٦٨] ١٠- حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عما يتحدث الناس أنه دلمعت إلى أم سلمة صحيفة مختومة. قال: إن رسول الله ﷺ لما قبض ورث علي عليه السلام (علمه و)^(٢) سلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين عليه السلام، فلما خشيا أن يفشيا استودعا أم سلمة.

(قال: قلت:)^(٣) ثم قبضا بعد ذلك، فصار إلى أبيك علي بن الحسين، ثم انتهى إليك أو صار إليك؟ قال: نعم^(٤).

[٦٦٩] ١١- حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ذكرت الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي^(٥)، فقال: ألا يقولون عند من كان سلاح رسول الله ﷺ وما كان في سيفه من علامة كانت في جانيبه إن كانوا يعلمون؟ ثم قال: إن محمد بن علي كان يحتاج

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٥ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... الخ.

(٥) محمد بن علي هو ابن الحنفية، والكيسانية أصحاب المختار القائلون بإمامته. (البحار)

إلى بعض الوصية أو إلى الشيء^(١) مما في الوصية^(٢) فيبحث إلى علي بن الحسين فينسخه له.

[٦٧٠] ١٢ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن^(٣) الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن علي بن سعيد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسمعتة يقول: إن عندي لخاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواه.

[٦٧١] ١٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن أبي الحصين الأسدي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة (على أصحابه)^(٤) بعد عتمة (وهم في الرحبة)^(٥) وهو يقول: همهمة (همهمة)^(٦) وليلة مظلمة، خرج عليكم الإمام و^(٧)عليه قميص آدم، وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى عليهما السلام^(٨).

[٦٧٢] ١٤ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي^(٩) قال: ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام الكيسانية ما يقولون في محمد بن علي،

(١) في «ط»: شيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: وصية، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: وم» والبحار: «عن» بدل «بن»، والمثبت هو العوَاب.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣١ - ٢٣٢ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

موسى بن سعدان، عن أبي الحسن الأسدي ... الخ.

(٩) في «م»: الحارثي.

فقال: ألا^(١) تسألونهم عند من كان سلاح رسول الله ﷺ؟ إنَّ محمد بن عليّ كان يحتاج في الوصية أو^(٢) إلى الشيء فيها فيبعث إلى عليّ بن الحسين فينسخها له. [٦٧٣] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ﷺ (قال:)^(٣) ذَكَرَ سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ مَصْفُودُ الْحَمَائِلِ^(٤). وَقَالَ: أَتَانِي إِسْحَاقُ فَعَظَّمُ بِالْحَقِّ وَالْحَرَمَةِ^(٥) السَّيْفَ الَّذِي أَخَذَهُ هُوَ سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ لَهُ: وَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ وَقَدْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: إِنَّمَا مِثْلُ السَّلَاحِ فِينَا مِثْلُ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ أَيْنَمَا دَارُ التَّابُوتِ دَارُ الْمَلِكِ^(٦).)^(٧)

[٦٧٤] ١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ: صَلَّيْتُ وَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ قَرِيباً مِنَ الْبَابِ اسْتَقْبَلَنِي مُوَلَّى لِبَنِي^(٨) الْحُسَيْنِ ﷺ، قَالَ: كَيْفَ

(١) في «م»: لا.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) قال الجوهري: الحمالة: علاقة السيف والجمع الحمايل. وقال: صفده بصفده صفاً أي شدّه وأوثقه، والصفد أيضاً الوثاق، والأصفاذ: القيد. أقول: لعلّ المعنى أنَّ حمائله مشدودة لم تفتح بعد، كناية عن عدم الإذن في الجهاد، أو أنَّ حمائله من صفد وحديد، أو أنه قام قد شدّت عليه حمائله. (البحار)

(٥) قوله ﷺ: «فعظم» أي عظم اليمين بالحقّ والحرمه كأن قال: أقسمت عليك بحقّ فلان وبحرمه فلان لنا أخبرتني أنَّ السيف الذي أخذه المأمون منك هو سيف الرسول ﷺ أو لا، وفي بعض النسخ: «فعرم» بالزاي وهو أظهر، وقد مرّ مثله. (البحار)

(٦) في «م»: السلاح.

(٧) روى نحوه الكليني في الكافي ١: ٢٣٨ ح ٤ قائلاً: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا ﷺ.

(٨) في «م»: لأبي.

أُسميت يا أبا^(١) عبد الله؟ قال: قلت: من يَتَّقِ الله فهو بخير. قال: إني^(٢) خرجت من عند بني الحسن أنفأ فسمعتهم يقولون: إن شيعتك بالكوفة يزعمون أنك نبي وأن عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: قلت: يا أبا^(٣) فلان، لقد استقبلتني بأمر عظيم. قال: وفعلت؟ قلت: نعم. قال: ذاك أردت. قلت: هل أنت مُبْلَغٌ عَنِّي كما بَلَغْتَنِي؟ قال: نعم. قلت: والله؟ (قال: والله،^(٤) فأعدت عليه، فقال: والله)^(٥) قلت: وحقُّ الثلاثة؟ (قال: وحقُّ الثلاثة)^(٦)، (يا أبا عبد الله)^(٧) لقد أُحْبِيت^(٨) أن تُؤكِّدَ عليّ. قلت: أو فعلت؟ قال: نعم. قلت: ذاك أردت.

قلت: قل لبني الحسن: ما تصنعون بأهل الكوفة؛ فيهم^(٩) من يصدِّق وفيهم من يكذب، هذا أنا عندكم أزعِمُ أن عندي سلاح رسول الله ورايته ودرعه، وإن أبي قد لبسها فخطت عليه فلتأت بنو الحسن فليقولوا مثل ما أقول. قال: ثم أقبل عليّ فقال: إن هذا لهُو الحسد، لا والله ما كانت بنو هاشم يحسنون يحجَّون ولا يصلُّون حتَّى علِّمهم أبي ويقر لهم العلم^(١٠).

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م»: إني.

(٣) في البحار: يا أبا.

(٤) في «م»: زيادة: قلت.

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: يا عبد الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: أُجِيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: فمنهم، والمثبت عن «م».

(١٠) قوله: «وقال: وفعلت» على صيغة الخطاب، أي قلت لهم: إن عندك سلاح رسول الله.

[٦٧٥] ١٧ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ الْعَلَاءِ^(١) بْنِ سِيَابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ إِنَّمَا هِيَ صَحِيفَةٌ مَخْتُومَةٌ. (قَالَ: فَقَالَ^(٢)): إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْرَثَ عَلِيًّا عِلْمَهُ وَسِلَاحَهُ وَمَا هُنَاكَ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الْحَسَنِ وَ (إِلَى^(٣)) الْحُسَيْنِ، (فَلَمَّا أَنْ حَسَّ الْحُسَيْنُ أَنْ يُقْتَلَ)^(٤) اسْتَوْدَعَهُ أُمَّ سَلَمَةَ ثُمَّ قَبِضَ^(٥) بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهَا. قَالَ: فَقُلْتُ: ثُمَّ

قوله: «ذاك أردت» أي كان مرادي أن أعلم أنك قلت ذلك أم لا، ويمكن أن يُقرء «وفعلت» على صيغة المتكلم أي استقبلتك بأمر معظم عليك، فقوله: «ذاك أردت» أي كان مرادي أن أواجهك بمثله لأنهم أمروني بذلك.

قوله: «قلت: والله أقسم عليه بأن يبلغهم ما يسمع منه».

قوله: «وحق الثلاثة» أي بحق محمد وعلي وفاطمة، أو بحق الله ومحمد وعلي، وفي بعض النسخ هكذا: «قلت: والله؟ قال: والله، قلت: والله؟ قال: والله، فأهدت عليه، فقال: والله، قلت: وحق الثلاثة»، فالمراد بالثلاثة الأيمان الثلاثة، وفي بعض النسخ: «وحق البيعة» أي الكعبة ولعله أظهر.

قوله: «لقد أحبيت أن تؤكده»، أي حتى يكون لي عذر لي بإبلاغ ذلك عندهم.

قوله: «أو فعلت» أي قبلت مؤكداً باليمين أن تبلغ، ويمكن أن يُقرء على صيغة المتكلم، أي أفعلت التأكيد، فلما قال: نعم، قال عليه السلام: «ذاك أردت»، أي مرادي أن تلزم على نفسك إبلاغهم لشكائهم أو مرادي أن يكون لك عندهم عذر.

قوله: «ما نضمنون بأهل الكوفة؟» أي لم تتمتع بكوني لأهل الكوفة فيما يقولون فيّ وينسبون إليّ؟ فإنّ فيهم من يصدق وليهم من يكذب، ومنهم من يعبدون وأنا عندكم فنعالوا واسمعوا منّي فإنّي لا أتفكيكم ولا أكتمكم شيئاً، ها أنا ذا أدعي كون هذه الأشياء عندي، فادعوا أنتم شيئاً من ذلك حتى أظهر كذبكم.

قوله: «قال: ثم أقبل» أي قال محمد بن سالم: ثم أقبل أبو عبدالله.

قوله: «بقر لهم العلم» أي وسع وشق. (البحار)

(١) في «ط»: علاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضلناه من البحار.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ثم حين قتل الحسين، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: قبضه.

صار إلى علي بن الحسين ثم صار إلى أبيك ثم انتهى إليك ؟ قال : نعم ^(١).

[٦٧٦] ١٨ - (حدثنا محمد بن عبد الجبار ^(٢)) عن أبي القاسم ، عن محمد بن سهل ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : لما حضرت ^(٣) علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك قال : أخرج سفظاً أو صندوقاً عنده فقال : يا محمد ، احمل هذا الصندوق . قال : فحمل بين أربعة . قال : فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق فقالوا : أعطنا نصيبنا من الصندوق . فقال : والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إلي ، وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه ^(٤) . [٦٧٧] ١٩ - (حدثنا محمد بن الحسين ، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : تنظر في كتب أبيك ؟ فقال : نعم . فقلت : سيف رسول الله ودرعه . فقال : قد كان في موضع كذا وكذا ، فأنت ذلك الموضع مسافر ومحمد بن علي . ثم سكت ^(٥) .

[٦٧٨] ٢٠ - (حدثنا عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى ، (عن الحسن ، عن

(١) أضفنا ما بين القوسين من «قال : فقال» إلى «نعم» من تنمة الخبر ٣٦ في «ط» و«م» والبحار ، وفي «ط» بدله : «منها من كان على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فولله ما أدركها أبي والله ما أدري أدركها أم لا» وهو كما ترى لا ربط له بصدر الخبر ، وإنما هو تنمة لخبر آخر .

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين : حدثنا محمد بن عبدالله زياد أبي الجبار ، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي .

(٣) في «م» : أحضرت .

(٤) رواه الكليني في الكافي ١ : ٣٠٥ ح ١ بسنده عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن أبي القاسم الكوفي ، عن محمد بن سهل ... الخ .

(٥) أبو جعفر هو الجواد عليه السلام ، وكان إبراهيم من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ، ويظهر من الخبر أنه لقي الجواد عليه السلام أيضاً ، ومما يروى في «ط» : «وروي أنه قال : أمرني أبو الحسن عليه السلام بخراسان فقال : الحق بأبي جعفر فإنه صاحبك . والمراد بمحمد بن علي نفسه عليه السلام ولم يصرح بالأخذ ثقة . (البحار)

فضالة^(١)، عن أبان، عن الحسن^(٢) بن أبي سارة^(٣)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: السلاح فينا بمنزلة التابوت إذا وضع التابوت على باب رجل من بني إسرائيل (علم بنو إسرائيل أنه^(٤)) قد أوتي الملك (و)^(٥) كذلك السلاح حيث ما دارت دارت الإمامة.

[٦٧٩] ٢١ - حدثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن عبدالله^(٦)، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله ﷺ من أين هو؟ قال: هبط به جبرئيل^(٧) من السماء وكانت حلقتة من فضة وهو عندي^(٨).

[٦٨٠] ٢٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد^(٩) الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الإمام يعرف بثلاث خصال: إنه أولى الناس بالذي كان قبله، وعنده سلاح رسول الله ﷺ، وعنده الوصيَّة، وهو الذي

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عن الحسن بن فضالة، وفي البحار: عن ابن فضال، والمثبت عن «م». في البحار: «عن ابن فضال» بدل «الحسن بن فضالة» ويظهر منه أنَّ نسخته الحسن بن فضال، والظاهر الحسن بن فضالة، ويأتي نظيره (ص ١٨٣ و ٥١٣ ط القديم)، فراجع. (الزنجاني)

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قد عدَّ الشيخ في عداد المسكين بالحسن - مكبراً - من أصحاب الباقر عليه السلام: الحسن بن أبي سارة النيلي. (الزنجاني)

(٤ و ٥) أضافاه من «م» والبحار.

(٦) الظاهر أنَّ أحمد بن عبدالله هو أحمد بن عبدالله الكرخي الذي روى عن الرضا عليه السلام. (الزنجاني)

(٧) في «م»: جبريل.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٤ - ٢٣٥ ح ٥ بسنده عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي عبدالله ... الخ.

ورواه الصدوق في العيون ٢: ٥٥ ح ١٩٥ والأمال: ٢٣٨ ح ١٠ مجلس ٤٨ بسنده عن محمد بن موسى المتركل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن عيسى بن هيب، عن أحمد بن عبدالله ... الخ.

(٩) في «ط» هنا زيادة: بن.

قال الله تعالى ^(١): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ ^(٢). وقال: السلاح فينا بمنزلة الثابوت في بني إسرائيل؛ يدور الملك حيث دار السلاح كما كان ^(٣) يدور حيث دار الثابوت.

[٦٨١] ٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم الكوفي (عن محمد بن سهل القمي) ^(٤)، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبدالله بن عمر ^(٥)، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: لما حضر ^(٦) علي بن الحسين عليهما السلام الموت قبل ذلك أخرج السفط أو ^(٧) الصندوق عنده، فقال: يا محمد، احمل هذا الصندوق. قال: فحمل بين أربعة، (قال:) ^(٨) فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق. فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق. فقال: والله ما لكم فيه شيء، ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إلي، وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه.

[٦٨٢] ٢٤ - حدثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

(١) ليست في «م».

(٢) النساء: ٥٨.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القومين: محمد بن إسماعيل القمي، وفي «م»: ومحمد بن سهل القمي، وفي البحار: ومحمد بن إسماعيل القمي، والمثبت هو الصواب لما مضى، وهو موافق لما في الكافي.

الصواب: عن محمد بن سهل القمي، فقد رواه في الكافي عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم الكوفي، عن محمد بن سهل. (الزنجاني)

(٥) هو عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد سقط «محمد» من السند. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: حضرت، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: «وه» بدل «أو»، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

عبدالرحمان، (عن محمد بن حكيم)^(١) عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: السلاح (موضوع عندنا)^(٢) مدفوع (عنه، إنه)^(٣) لو وضع عند شرّ خلق الله كان خيرهم، لقد حدّثني أبي عنه^(٤) أنه حيث بنى (بالثقيفة وكان شقّ)^(٥) له في الجدار فنجد البيت، فلما كان في صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى^(٦) (حذوه)^(٧) خمسة عشر مسماراً، ففرغ لذلك وقال^(٨): تحوّلي^(٩) فإنّي أريد أن أدعو موالِي في حاجة، فكشطه^(١٠)، فما منها مسمار إلا وجده مصروفاً^(١١) طرفه عن السيف وما وصل إليه شيء^(١٢).^(١٣)

(١) أضفناه من «د».

(٢) ما بين القوسين ليس في «د» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليس في «د»، وفي البحار بدل ما في القوسين: عنه.

(٤) ليست في «د» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: بالثقيفة وكان شقّ، وفي «د»: سزا، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: ورأى، والمثبت عن «د» والبحار.

(٧) في «ط» و«د» بدل ما في القوسين: في جدره، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط»: فقال، والمثبت عن «د» والبحار.

(٩) في «د»: تحوّل.

(١٠) في «د»: فكشط.

(١١) في «د»: مصروف.

(١٢) بنى الرجل على أهله وبها: أرقها، أي في ليلة زفاف المرأة التي نكحها من بني ثقيف.

قوله: وكان شقّ، أي كان شقّ للسيف في الجدار شقّ وأخفى فيه لكلاً يصل إليه ضرر ولا يطلع عليه أحد. فنجد البيت، أي زين للعرس.

قوله: فرأى حذوه، أي محاذي السيف في الجدار خمسة عشر مسماراً ففرغ لذلك خوفاً من أن يكون وصل إلى السيف ضرر، فقال للمرأة: تحوّلي لكلاً تطلع على السيف.

فكشطه أي كشفه لوجد أطراف المسامير مصروفة عن السيف لم تصل إليه، وإنما ذكر عليه السلام ذلك لتأييد ما ذكر من أن السلاح مدفوع عنه. (البحار)

(١٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٥ ح ٦ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان، عن محمد بن حكيم... الخ.

[٦٨٣] ٢٥ - حَدَّثَنَا عُمَارُ بْنُ مُوسَى ^(١)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ مَا كَانَ وَدَعَاهُ لِنَفْسِهِ، أَمَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِسَفَطٍ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ مِنْهُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ لِيُسْفَقَهَا بِعُمُودَانَ ^(٢) فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى خُرْقَةٍ فَرَدَّهَا ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ ^(٣) عِقَابُ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله.

[٦٨٤] ٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبَانَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ ^(٤)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: السِّلَاحُ فِينَا بِمَنْزِلِهِ التَّابُوتُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ إِذَا وَضِعَ التَّابُوتُ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ قَدْ أُوتِيَ الْمَلِكَ، فَكَذَلِكَ ^(٥) السِّلَاحُ حَيْثُ مَا دَارَ ^(٦) دَارَتِ الْإِمَامَةُ.

[٦٨٥] ٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، (عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى) ^(٧)، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَتَكَلَّمُونَ ^(٨) فِي أَبِي جَعْفَرٍ يَقُولُونَ: مَا بِهَا لَهَا تَخَطَّتْ ^(٩) مِنْ وَلَدِ أَبِيهِ (مَنْ لَهُ) ^(١٠) مِثْلُ قَرَابَتِهِ وَمِنْ ^(١١) هُوَ

(١) لم أجد رواية المؤلف عن عمار بن موسى في مورد والظاهر أنَّ الصواب هو عمران بن موسى الذي قد أكثر المؤلف من الرواية عنه، وقد روى عنه عن الحسن بن ظريف في التهذيبين. (الزنجاني)

(٢) في «ط»: لعمودان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: هذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: الحسن بن سارة، والمثبت هو الصواب.

(٥) في «م»: وكذلك.

(٦) في «ط»: دارته، وفي البحار: دارت، والمثبت عن «م».

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «م»: يكلمون.

(٩) في «ط» و«م»: أبطحت، والمثبت عن البحار.

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

(١١) ليست في «م».

أكبر منه، وقصرت عَمَّنْ هو أصغر منه. فقال^(١): يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال^(٢) لا^(٣) تكون في غيره: هو أولى الناس بالذي قبله، وهو وصيته، وعنده سلاح رسول الله ﷺ ووصيته وذلك عندي لا أنزع فيه^(٤).

[٦٨٦] ٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بُرَّةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ جَذَاعَةَ^(٥) قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَلَا أُرِيكَ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ فِدَعَا بِقَمْطَرٍ^(٦) فَفَتَحَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ نَعْلَيْنِ كَأَنَّمَا رَفَعْتَ الْأَيْدِي عَنْهُمَا تِلْكَ السَّاعَةَ، فَقَالَ: هَذِهِ^(٧) نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَعْجِبُنِي بِهِمَا كَأَنَّمَا (رَفَعْتَ عَنْهُمَا الْأَيْدِي)^(٨) تِلْكَ السَّاعَةَ.

[٦٨٧] ٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ الْقَمِّيِّ، عَنْ نَعْمَانَ بْنِ مَنْذَرٍ^(٩)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ

(١) في «ط»: وقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: ألا.

(٤) قوله: وما بالها؟ أي الخلافة، ويقال: نخطئ الناس أي جاوزهم.

قوله: ومن هو أكبر منه؟ لعله معطوف على قوله: من ولد أبيه، أي إن لم نخطئ من هو أكبر منه من ولد الحسن ﷺ، أو على قوله: من له مثل قسارته فيجتمل وجهين: الأول أن يكون المراد بأبيه أمير المؤمنين ﷺ، أو يكون المعنى أنها بعد أبي جعفر ﷺ كان ينبغي انتقال الأمر إلى ولد أبيه لا إلى الصادق ﷺ.

قوله ﷺ: هو أولى الناس أي في القرابة والنسب أو العلم والأخلاق والأدب أو الأعم. (البحار)

(٥) في «ط»: خزاعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) قال الفيروزآبادي: القمطر كسجّل: ما يمان فيه الكتب. (البحار)

(٧) في «ط»: هذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يدل ما في القوسين: رفعت عنهما، وفي «م»: رفعت اليد عنهما، والمثبت عن البحار.

(٩) العنوان مهمل وبالي رأيت في بعض الأسانيد من رواية عمرو بن شمر حنان بن منذر وهو أيضاً مهمل.

(الزنجاني)

أمير المؤمنين (صلى الله عليه) ^(١) حين قُتِلَ عمر ناشدهم فقال ^(٢): نشدتكُم بالله، هل فيكم أحد ورث سلاح رسول الله ودوابه ^(٣) وخاتمه غيري؟ قالوا: لا.

[٦٨٨] ٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ. وَسهل بن الحسن ^(٤)، عَنْ بَنان ^(٥) بن مُحَمَّد، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، وَ^(٦) موسى بن القاسم، عَنْ أَبَانَ بن عثمان عَنْ أَبِي بصير قال: سمعت سليمان بن خالد يسأل أبا عبد الله عليه السلام فقال: جعلت فداك إِنْ عبد الله بن الحسن يزعم أَنَّ سيف رسول الله عنده. فقال أبو عبد الله: (لا ورب هذا المصباح) ^(٧) ما رآه ولا (أبوه) ^(٨) بواحدة من عينيه قط. ثُمَّ قال: لا أدري (إِلَّا أَنْ) ^(٩) يكون رآه أبوه وهو صبيّ وهو في حجر علي بن الحسين.

[٦٨٩] ٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد، عَنْ عمران بن موسى، عَنْ موسى بن جعفر، عَنْ عَلِيِّ بن أسباط، عَنْ مُحَمَّد بن الفضيل، عَنْ أَبِي حمزة الثمالي، عَنْ أَبِي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ألواح موسى عندنا، وعصا موسى عندنا،

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: رايته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م».

الصواب سهل بن الحسن وهو أخ للمؤلف وعطف على مُحَمَّد بن عيسى. (الزنجاني)

(٥) في «ط»: بيان، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: «هن» بدل «و»، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: لا ورب الكعبة هذا المصباح، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: أن لا.

ونحن ورثنا النبي ﷺ^(١).

[٦٩٠] ٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا السِّلَاحُ فِينَا مِثْلَ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ أَيْنَمَا دَارَ التَّابُوتِ فَتَمَّ الْأَمْرُ. قُلْتُ: فَيَكُونُ السِّلَاحُ مَزَايِلًا^(٢) لِلْعِلْمِ؟ قَالَ: لَا^(٣).

[٦٩١] ٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَكِينٍ^(٤)، عَنْ نُوحِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا مِثْلُ السِّلَاحِ فِينَا مِثْلُ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ حَيْثُ مَا^(٥) دَارَ التَّابُوتِ دَارَ الْعِلْمِ^(٦).

[٦٩٢] ٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ السِّلَاحَ فِينَا كَمِثْلِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ حَيْثُ دَارَ التَّابُوتِ فَتَمَّ الْمَلِكُ، وَحَيْثُ مَا دَارَ السِّلَاحُ فَتَمَّ الْعِلْمُ.

[٦٩٣] ٣٥ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْبَصْرِيِّ^(٧)، عَنْ مَجَاشِعٍ، عَنْ مَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ، عَنْ مُحَمَّدٍ

(١) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٣٠ ح ٢ بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ ... الْخِ، وَفِيهِ: «وَنَحْنُ وَرَثَةُ النَّبِيِّينَ» بَدَلُ «وَنَحْنُ وَرَثَةُ النَّبِيِّ».

(٢) فِي «م»: مَزَايِلَ.

(٣) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٣٨ ح ٣ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ ... الْخِ.

(٤) فِي «ط»: مُسْكِينٍ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْكَافِي.

(٥) لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ.

(٦) رَوَاهُ فِي الْكَافِي ١: ٢٣٨ ح ٢ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ ... الْخِ، وَبِاخْتِلَافٍ فِي الْمَتْنِ.

(٧) فِي مِثْنِ «م»: الْمَصْرِيِّ، وَلَمْ يَهْمَشْهُ: الْبَصْرِيُّ - خِ.

ابن علي عليه السلام قال: كان عصا موسى لأدم فصارت إلى شعيب ثم صارت إلى موسى ابن عمران، وإنها لعندنا، وإن عهدي بها أنفأ وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرها، وإنها لتنطق إذا استنطقت، أعدت لقائنا ليصنع (بها) ^(١) ما ^(٢) كان موسى يصنع بها، وإنها لتروع وتلقف (ما يأفكون، وتصنع ما تؤمر، وإنها ^(٣) حيث ^(٤) أقبلت ^(٥) تلقف ما يأفكون، تفتح ^(٦) لها شفتان ^(٧): إحداهما في الأرض والأخرى في السقف، وبينهما أربعون ذراعاً، و ^(٨) تلقف ما يأفكون بلسانها ^(٩) ^(١٠)]. ٣٦ [٦٩٤] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان، عن سليمان بن خالد قال: قلت: إن العجلىة يزعمون أن

(١) أضفناه من البحار.

(٢) في «طه» والبحار: كما، والمثبت هن «م».

(٣) في «طه»: فيها، وفي «م»: فما، والمثبت عن البحار.

(٤) في «طه»: جنت، والمثبت هن «م» والبحار.

(٥) في «طه» هنا زيادة: «وه».

(٦) في «م»: يفتح.

(٧) في «م»: شفتان.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) أضفنا ما بين القوسين من «ما يأفكون» إلى «بلسانها» من ذيل الخبر ٥٠ والبحار و«م».

(١٠) رواه ابن بابويه في الإمامة والنبصرة: ١١٦ ح ١٠٨ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب ... الخ.

ورواه الكليني في الكافي: ١: ٢٣١ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٦٧٣ - ٦٧٤ ح ٢٧ بسنده عن أبيه عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره: ٢: ٢٤ - ٢٥ ح ٦٤ عن محمد بن علي مختصراً.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٩ - ٢٧٠ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمد البماني، عن منيع ... الخ.

سلاح رسول الله ﷺ عند ولد الحسن ؟ قال: كذبوا والله، قد^(١) كان لرسول الله سيفان وفي أحدهما علامة في ميمته فليخبروا (بعلامتهما وأسمائهما)^(٢) إن كانوا صادقين، ولكن لا أُرزي^(٣) ابن عمي. قال: قلت: وما اسمهما^(٤) ؟ فقال^(٥): اسم^(٦) أحدهما^(٧) الرسوم والآخر مخذم.

[٦٩٥] ٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فُضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ قَالَ: ذَكَرَ لَهُ الْكَيْسَانِيَّةُ وَمَا يَقُولُونَ فِي مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَلَا يَقُولُونَ عِنْدَ مَنْ سَلَّحَ سَوْلَ اللَّهِ ؟ وَمَا كَانَ فِي سَيْفِهِ ؟ مَا عِلَامَةُ جَانِبِهِ ؟ إِنْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ يَحْتَاجُ إِلَى بَعْضِ الْوَصِيَّةِ أَوْ إِلَى الشَّيْءِ مِمَّا فِي الْوَصِيَّةِ فَيَبْعَثُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ فَيَنْسُخُهُ لَهُ وَلَكِنْ لَا أَحَبُّ أَنْ أُرْزِيَ^(٨) ابْنَ عَمٍّ لِي.

[٦٩٦] ٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ (مُحَمَّدَ بْنِ)^(٩) الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: عِنْدِي سَلَّحَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا أَنْزِعُ فِيهِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ السَّلَّاحَ مَدْفُوعٌ عَنْهُ لَوْ وَضَعَ عِنْدَ شَرِّ خَلْقٍ اللَّهُ كَانَ أَخْيَرَهُمْ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ يَصِيرُ إِلَى

(١) في «م»: فقد.

(٢) في متن «م» بدل ما في القوسين: بعلامتها وأسمائها، وفي نسخة منه كما في المتن.

(٣) في «م»: أُرْزِي.

(٤) في «ط» والبحار: اسمها، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «م»: اكتم.

(٧) في «ط»: إحداهما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: أُرْزِي.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

من يُلَوَّى له الحنك، فإذا كانت من الله فيه المشيئة خرج فيقول الناس: ما هذا الذي كان، ويضع الله له يده على رأس رعيته ^(١).

[٦٩٧] ٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَصَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ ^(٢) الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: السَّلاحُ فِينَا بِمَنْزِلَةِ الثَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ حَيْثُ مَا دَارَ (دَار) ^(٣) الْعِلْمُ.

[٦٩٨] ٤٠ - حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ الْعِرْزَمِيِّ ^(٤)، عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي «الْمَقْدَامُ» حَاجِّينَ. قَالَ: فَمَاتَتْ أُمُّ أَبِي «الْمَقْدَامِ» فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَجِئْتُ أُرِيدُ الْإِذْنَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَإِذَا

(١) قوله: «لا أتارع فيه» أي لا يمكنكم إنكار كونه عندنا، أو لا يمكنهم أخذه منا ولا يوفقون لذلك.

قوله عليه السلام: «مدفون عنه» أي لا يصيبه فوت ولا ضرر، أو لا يصيب من هو عنده معصية ولا منقصة ولا ضرراً، أو لا يمكن لأحد الإجبار على أخذه منا.

قوله: «من يلوى له الحنك» الإلواء: الإمالة، وهو إمالة كتابة عن انقياد الناس له اضطراباً فإن من لا بضري بأمر ولا يمكنه دفعه يهضم أسنانه، وهذا مثل معروف بين الناس، أو كناية عن عدم قدرتهم على التكلم في أمره عند ظهوره، أو عن غمز الناس فيه بالإشارة مع عدم قدرتهم على التصريح بنفيه، وهذا أيضاً مثل شائع، وقيل: إشارة إلى تكلم الناس كثيراً في أمره، وقيل: أي كونهم محتكين.

قوله عليه السلام: «ما هذا الذي كان؟» هذا تعجب إذا من قدرته واستيلائه أو من غرابة أحكامه وقضاياء.

قوله عليه السلام: «يضع الله له يده» كناية عن لطفه وإشفاقه أو قدرته واستيلائه، ويحتمل الحقيقة. (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٤ ح ٢ بسنده عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن حماد بن عثمان ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ١٨٨ - ١٨٩ عن عبد الأعلى بن أعين.

(٣) في «ط»: حمزان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط»: الفررمي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

بغلته مسرجة وخرج ليركب، فلما رأي قال: كيف أنت يا أبا المقدام؟ قال: قلت: بخير جعلت فداك. ثم قال: يا فلانة، استأذني على عمّتي^(١). قال: ثم قال: لا تعجل حتى آتيك.

قال: فدخلت على عمّته فاطمة بنت الحسين وطرحت لي وسادة فجلست عليها، ثم قالت: كيف أنت يا أبا المقدام؟ قلت: بخير، جعلني الله فداك يا بنت رسول الله. قال: قلت: يا بنت رسول الله، شيء^(٢) من آثار رسول الله؟ قال: فدعت ولدها فجاءوا خمسة، فقالت: يا أبا المقدام، هؤلاء لحم رسول الله ودمه، (و)^(٣) أرمني جفنة فيها^(٤) وضر^(٥) عجيين وضبابته^(٦) حديد، فقالت: هذه الجفنة التي أهديت إلى رسول الله ﷺ ملاً لحماً وثريداً. قال: فأخذتها وتمسّحت بها.

[٦٩٩] ٤١ - حدّثنا الحسن^(٧) بن علي، عن محمد بن عبد الله بن المغيرة، عن سليمان بن جعفر قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام: عندك سلاح رسول الله؟ فكتب إليّ بخطّه الذي أعرفه: هو عندي.

[٧٠٠] ٤٢ - حدّثنا أحمد بن محمد (بن عيسى)^(٨)، عن (أحمد بن)^(٩) محمد ابن

(١) في «ط»: عمتي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) شيء أي مطلوب شيء، أو أهدك شيء؟ (البحار)

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: منها.

(٥) الوضر: الدرّ والدمس. (البحار)

(٦) في «م»: ضبابه. قال الجوهري وغيره: الغضبة: حديدة عريضة يضرب بها. (البحار)

(٧) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) أضفناه من «م».

أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ^(١) قال: أتاني إسحاق فعظم عليّ بالحق والحرمة السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله ؟ فقلت له : لا ، وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر عليه السلام : إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل ؛ أينما دار التابوت دار الملك .

[٧٠١] ٤٣ - وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ترك رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلاً وبغلة ^(٢) الشهباء فورث ذلك كله عليّ بن أبي طالب عليه السلام ^(٣) .

[٧٠٢] ٤٤ - وعنه ، عن الحسين ، عن فضالة ، عن عمر بن أبان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس أنه دفعت إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله صحيفة مختومة . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث عليّ بن أبي طالب عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ، ثم صار إلى الحسن والحسين عليهما السلام ، ثم صار إلى عليّ بن الحسين عليه السلام . قلت ^(٤) : ثم إلى أبيك ثم انتهى إليك ؟ قال : نعم ^(٥) .

[٧٠٣] ٤٥ - حدثنا (محمد بن) ^(٦) محمد بن الحسين ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : سمعت

(١) ليست في «م» .

(٢) في «ط» : بغلة ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٣) رواه الكليني في الكافي ١ : ٢٣٤ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ .

(٤) ليست في «ط» ، وهي موجودة في «م» .

(٥) رواه الكليني في الكافي ١ : ٢٣٥ - ٢٣٦ ح ٨ بسنده عن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ... الخ .

سعيد ... الخ .

(٦) أضفناه من «م» .

أبا عبد الله عليه السلام يقول: عندي سلاح رسول الله ﷺ لا أنازع فيه. قال: (وسمعته) ^(١) يقول: إن السلاح مدفوع عنه، لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم. ثم قال: هذا الأمر يصير إلى من يُلَوِّى له الحنك.

[٧٠٤] ٤٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن فضيل ابن عثمان، عن أبي عبيدة الحذاء قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أبا ^(٢) عبيدة، من كان عنده سيف رسول الله ﷺ ودرعه ورايته المقلبة ^(٣) ومصحف فاطمة عليها السلام (قرت عينه) ^(٤).

[٧٠٥] ٤٧ - حدثنا عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: جاء جبرئيل عليه السلام ^(٥) إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن باليمن صنماً من حجارة (مقعداً في حديد) ^(٦) فابعث إليه حتى يجاء به.

قال: فبعثني النبي ﷺ إلى اليمن، فجئت بالحديد فدفعته ^(٧) إلى عمير ^(٨) الصيقل فضرب عنه سيفين ذا الفقار ^(٩) ومخذماً؛ فتقلد رسول الله ﷺ مخذماً،

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: سمعت، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: المعلقة.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: أنا.

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: مقعد من حديد، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: فدفعت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٩) في «م»: ذي الفقار.

وقلّدي ذالفقار، ثمّ إنّ صار إليّ بعد مخدّم.

[٧٠٦] ٤٨- حدّثنا عبدالله ^(١) بن محمّد، عن الحسن ^(٢) بن موسى الخشاب، عن محسن بن أحمد ^(٣)، عن أبان بن عثمان، (عن فضيل بن يسار) ^(٤) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لبس أبي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطّمت، ولبست أنا فكان وكان ^(٥).

[٧٠٧] ٤٩- حدّثنا محمّد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم عبد الرّحمان ابن حمّاد، عن محمّد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبدالله بن ^(٦) محمّد ابن عمر بن عليّ، عن أمّه أمّ الحسين بنت عبدالله بن محمّد بن عليّ بن الحسين (قال: ^(٧)) قالت: بينا أنا جالسة عند عمّي جعفر بن محمّد إذ دعا سعيدة جارية كانت له وكانت منه بمنزلة، فجاءته بسفط، فنظر إلى خاتمه ^(٨) عليه ثمّ فصّه ثمّ نظر في السفط ثمّ رفع رأسه إليها فأغلظ لها. قال: قلت: فديتك! كيف ولم أرك أغلظت لأحد قطّ فكيف لسعيدة ^(٩) ١٩ قال: أتدريين أيّ شيء صنعت يا بنتي؟ هذه

(١) في «ط» والبحار: إبراهيم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: محمّد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٤ ح ٤ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن يسار ... الخ، وفي آخره: «ففضّلت» بدل «فكان وكان».

(٦) في «ط» والبحار: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من بعض النسخ.

(٨) في نسخة من «م»: ختمه.

(٩) في «ط» والبحار: بسعيدة، والمثبت عن «م».

راية رسول الله ﷺ العقاب أغفلتها حتى ائتكلت^(١)، قالت^(٢): ثم أخرج خرقة سوداء (فنفضها)^(٣) ثم وضعها على عينيه ثم أعطانها فوضعتها على عيني ووجهي ثم استخرج صرة فيها دنانير قدر مائتي دينار فقال: هذه دفعها^(٤) إلي^(٥) (أبي)^(٦) من ثمن العمودان لوقعة تكون بالمدينة ينجو منها من كان (منها)^(٧) على ثلاثة أميال، ولها اشترى الطيبة، فوالله ما أدركها أبي ووالله ما أدري أدركها أم لا. قال: ثم استخرج صرة أخرى^(٨) دونها فقال: هذه (كان)^(٩) دفعها أيضاً لوقعة تكون^(١٠) بالمدينة ينجو منها (من كان على ميل من المدينة، ولها اشترى العريض، فوالله ما أدركها أبي و^(١١) والله ما أدري أدركها أم لا)^(١٢).

[٧٠٨] - ٥٠ - حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن

(١) في «ط»: انكبت، وفي «م»: ائتكلت، والمثبت عن البحار.

قوله: «حتى ائتكلت» أي صارت متأكلة مشرفة على الانخراق، وفي بعض النسخ: انكبت أي صارت مقلوبة مكوبة. (البحار)

(٢) ليست في «ط»، وفي «م»: قال، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: رفعها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: يكون، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١١) الواو ليست في «م».

(١٢) أضفناه ما بين القوسين من «من كان» إلى «أم لا» من ذيل الخبر ١٧ و«م» والبحار.

المنخل، عن جابر قال: قال (لي)^(١) أبو جعفر عليه السلام: ألم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام: والله لتؤتين خاتم سليمان، والله لتؤتين عصى موسى.

[٧٠٩] ٥١ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن أبي الحصين الأسدي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة على أصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول: همهمة (همهمة)^(٢) في ليلة مظلمة، خرج عليكم الإمام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى عليه السلام.

[٧١٠] ٥٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ترك رسول الله صلى الله عليه وآله من (٣) المتاع سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلة ويغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام.

[٧١١] ٥٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراساني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا قام القائم بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه^(٤): ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شرباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو قر بعير، ولا ينزل منزلاً إلا انبعث عين^(٥) منه؛ فمن كان جانعاً شبع، ومن كان ظمئاً نأى^(٦) روي، فهو

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: عن، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: مناد.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: ظامياً.

حَتَّى يَنْزِلُوا^(١) النَجَفَ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ^(٢).

[٧١٢] ٥٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَمْرِو^(٣) بْنِ أَذْيَنَةَ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٤) فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٥): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾^(٦) قَالَ: إِنَّا نَعْنِي أَنْ يُؤَدِّيَ الْأَوَّلُ مِنَّا إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ السَّلَاحُ وَالْعِلْمُ وَالْكِتَابُ^(٧).

[٧١٣] ٥٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي^(٨) أَيُّوبَ الْحَدَّاءِ^(٩)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْسُ^(١١) صَدْرَكَ. فَقَالَ: أَفْعَلْ. فَمَسَسْتُ صَدْرَهُ وَمَنَاكِبَهُ، فَقَالَ: وَلَمْ يَأْبَا^(١٢) مُحَمَّدٌ؟ فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ،

(١) في «ط»: نزلوا، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣١ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... الخ.

(٣) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في الفوسين: عز وجل.

(٥) النساء: ٥٨.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٦ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن ابن أذينة، عن بريد المعجلي، ضمن رواية.

(٧) ليست في بعض النسخ.

(٨) أبو أيوب الحدّاء لم أجده في موضع، والموجود في الأسانيد الكثيرة هو أبو أيوب الخزاز وهو يروي عن أبي بصير كثيراً، ولعلّ الحدّاء مصحّف من الخزاز، ويحتمل كون النسخة الخالية من لفظة «أبي» صواباً فإن أيوب بن عطية الحدّاء له كتاب يرويه جماعة منهم صفوان بن يحيى كما في رجال النجاشي، وصفوان في طبقة أحمد بن محمد بن أبي نصر. (الزنجاني)

(٩) في «ط»: ألمس، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

إني سمعت أباك وهو يقول: إن القائم واسع الصدر، مسترسل ^(١) المنكبين، عريض ما بينهما.

فقال: يا أبا محمد ^(٢)، إن أبي لبس درع رسول الله ﷺ ^(٣) وكانت تسحب ^(٤) على الأرض وأني ^(٥) لبستها فكانت وكانت، وأنها ^(٦) تكون من القائم كما كانت من رسول الله ﷺ مشمرة كأنه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الأمر من جاز أربعين ^(٧).

[٧١٤] ٥٦ - حدثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن (صفوان بن) ^(٨) يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال ^(٩): أتى أبي بسلاح رسول الله ﷺ ولقد دخل عمومي من ذلك كلمة ^(١٠).

(١) في «م»: مشرف.

(٢) في «ط»: يا محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: «محمد» بدل «رسول الله».

(٤) في «ط»: تستحب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: أنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) قوله: «فكانت وكانت» أي كانت قريبة من الاسنواء والتقدير وكانت مستوية وكانت رائدة.

قوله ﷺ: «مشمرة» أي مرتفعة أذيائها عن الأرض والمراد بنطاقها ما يرسل قدامها، والمعنى أنها كانت قصيرة عليه، بحيث يظن الرائي أنه رفع نطاقها وشدها على وسطها بحلقتين. وفي بعض النسخ: «كانت» ولعل المعنى أنه ﷺ كان يشدها بسهولة الحركات لا لطولها، ويحتمل أن يكون المراد بالنطاق المنطقة التي تشد فوق الذراع.

قوله ﷺ: «من جاز أربعين» أي في الصورة أي صاحب هذا الأمر يرى دائماً أنه في سن أربعين ولا يؤثر فيه الشيب ولا يقتره. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) ليست في «م» وبعض النسخ.

(١٠) في «م»: كسلة، وفسرها في الهامش: أي مصيبة تحدث.

فقال^(١) صفوان: وذكرنا سيف رسول الله ﷺ، فقال: أتاني إسحاق بن جعفر فعظم عليّ (وسألني)^(٢) بالحق والحرمة السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله ﷺ؟ قال: فقلت: لا، كيف يكون هذا وقد قال أبو جعفر عليه السلام: مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيث ما دار دار الأمر.

قال^(٣): فسألته عن ذي الفقار سيف رسول الله، فقال: نزل به جبرئيل^(٤) من السماء وكانت حليته فضة وهو عندي.

[٧١٥] ٥٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل الجعفي، (أظنه)^(٥) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: أتدري ما كان قميص يوسف؟ قال: قلت: لا. قال: إن إبراهيم لما أوقد له النار أتاه جبرئيل^(٦) بثوب من ثياب الجنة فألبسه إياه فلم يضره معه حر ولا برد، فلما حضر إبراهيم الوفاة^(٧) جعله في تيممة^(٨) وعلقها على إسحاق، وعلقها إسحاق على يعقوب، فلما ولد يوسف علقها عليه، (وكان)^(٩) في عضده حتى كان من أمره ما كان، فلما أخرج يوسف بمصر

(١) في بعض النسخ: قال.

(٢) في «ط»: رسالتي، وفي «م»: رسالة، والمثبت عن بعض النسخ.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) في «م»: الموت.

(٨) في «ط»: تيممته، والمثبت عن «م».

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة و... ٣٧٩

القميص^(١) من التميمية وجد يعقوب ربحه فهو قوله^(٢): ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ
لَوْلَا أَن تَفْقُدُونِي﴾^(٣) فهو ذلك القميص الذي أنزل به^(٤) من الجنة.

قلت: جعلت فداك إنا إلى من صار ذلك القميص؟ فقال: إلى أهله. ثم قال: كل
نبي ورث علماً^(٥) أو غيره فقد انتهى إلى محمد عليه السلام (وأهل بيته)^(٦).^(٧)

٥- باب في الأئمة عليهم السلام (أن) عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار

[٧١٦] ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» هنا زيادة: تعالى.

(٣) يوسف: ٩٤.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: علمه، والثبت عن «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) رواه القمي في تفسيره ١: ٣٥٤-٣٥٥ بسنده عن أبيه، عن علي بن مهزيار، عن إسماعيل السراج، عن
يونس بن يعقوب، عن المفضل الجعفي... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٢ ح ٥ بسنده عن محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،
عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن مفضل بن عمر... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٩٤ ح ٢ باب ٤٥ بسنده عن المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي، عن جعفر بن
محمد بن مسعود، عن أبيه، عن محمد بن أبي نصر، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن
مروان، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن مفضل الجعفي...

الخ. ورواه في كمال الدين: ١٤٢-١٤٣ ح ١٠ بسنده عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى
العطّار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمة، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي
إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل الجعفي... الخ.

(٨) أضفناه من «م».

عن عبد الصمد بن بشير قال: ذُكر عند أبي عبد الله عليه السلام بدو الأذان وقصة الأذان في إسرائ النبي عليه السلام حتى انتهى إلى السدرة. قال: فقالت السدرة المنتهى: ما جازني ^(١) مخلوق قبلك.

قال: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى * فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ ^(٢). قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. قال: فأخذ ^(٣) (كتاب) ^(٤) أصحاب اليمين بيمينه ففتحه ^(٥) فنظر إليه فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم. قال: فقال له: ﴿أَمَرَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ ^(٦). قال: فقال رسول الله عليه السلام: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾. قال: فقال رسول الله عليه السلام: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ ^(٧). قال: فقال الله: قد فعلت. قال: (فقال النبي: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾. قال الله: قد فعلت. قال: ^(٨) ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا﴾ إلى آخر السورة، (وكل ذلك يقول الله) ^(٩): قد فعلت.

قال: ثم طوى الصحيفة فأمسكها بيمينه وفتح صحيفة أصحاب الشمال فإذا فيها أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم. قال: فقال رسول الله عليه السلام: رب، إن

(١) في «ط»: جاوزني، والمنبت عن «م» والبحار.

(٢) النجم: ٨ - ١٠.

(٣) في «ط» والبحار: وأخذ، والمنبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: ففتحه.

(٦) البقرة: ٢٨٥.

(٧) البقرة: ٢٨٦.

(٨) أضفناه ما بين القوسين من «فقال النبي» إلى «قال»: من «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: كل ذلك يقول.

هؤلاء قوم لا يؤمنون. قال: فقال الله: ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ (وَقُلْ سَلَامٌ) (١) فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (٢).

قال: فلما فرغ من مناجات ربه ردّ إلى البيت (٣) المعمور ثم قص قصة البيت والصلاة فيه، ثم نزل ومعه الصحيفةتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

[٧١٧] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، (عن محمد) (٤) بن إسماعيل، عن محمد بن الفضيل (٥)، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حدثني أبي عن ذكره (٦) قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده اليمنى كتاب وفي يده اليسرى كتاب، فنشر الكتاب الذي في يده اليمنى فقرأ:

بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب لأهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم (وقبائلهم) (٧) لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد. قال: ثم نشر الذي بيده اليسرى فقرأ: كتاب من الله الرحمان الرحيم لأهل (٨) النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد.

[٧١٨] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمرو، عن الأعمش قال: قال الكلبي: يا أعمش، أي شيء أشد ما سمعت من مناقب

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: وقد سلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) الزخرف: ٨٩.

(٣) في «ط»: بيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: فضيل.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: إلى أهل.

عليه السلام؟ قال: فقال: حدثني موسى بن طريف^(١)، عن عباية قال: سمعت علياً عليه السلام وهو يقول: أنا قسيم النار؛ فمن تبعني فهو مني (ومن عصاني)^(٢) فهو من أهل النار.

فقال الكلبي: عندي أعظم مما عندك؛ أعطى رسول الله ﷺ علياً عليه السلام كتاباً فيه أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار فوضعه عند أم سلمة، فلما ولّى أبو بكر (طلبه)^(٣) فقالت: ليس لك، فلما ولّى عمر طلبه فقالت: ليس لك، (فلما ولّى عثمان طلبه، فقالت: ليس لك)^(٤)، فلما ولّى علي عليه السلام دفعته إليه.

[٧١٩] ٤ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه قال: حدثني أبو القاسم، عن محمد بن عبدالله قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: خطب رسول الله ﷺ الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه فقال^(٥): أتدرون ما في كفي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: فيها أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة. ثم رفع يده اليسرى، فقال: أيها الناس، أتدرون ما في يدي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: فيها^(٦) أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة. ثم قال: حكم الله وعدل وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل، فريق في الجنة وفريق في السعير^(٧).

(١) في «ط»: ظريف، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: ومن لم يتبعني.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٤٤ ح ١٦ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن سيف، عن أبيه، ممن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

[٧٢٠] ٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) عِثْمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ الْكَلْبِيُّ: مَا أَشَدَّ مَا سَمِعْتُ فِي مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ طَرِيفٍ ^(٢) عَنْ عُبَايَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ. فَقَالَ الْكَلْبِيُّ: حَنْدِي أَعْظَمُ مِمَّا عِنْدَكَ؛ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَلِيًّا كِتَابًا فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ.

[٧٢١] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ ^(٣): انْتَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَانْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ ^(٤) الْمُنْتَهَى. قَالَ: فَقَالَتِ السِّدْرَةُ: مَا جَازَنِي ^(٥) مَخْلُوقُ قَلْبِكَ، ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى * فَأَوْحَى ^(٦) (إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى) ^(٧). قَالَ: فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَكِتَابُ أَصْحَابِ الشَّمَالِ، فَأَخَذَ كِتَابَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ وَفَتَحَهُ وَنَظَرَ فِيهِ فَبَإِذَا فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ. قَالَ: وَفَتَحَ كِتَابَ ^(٨) أَصْحَابِ

(١) في «ط»: حَدَّثَنِي، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: ظَرِيفٌ، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٣) تقدّم الخبر بزيادة في أول الباب، والإمام المروزي عنه هو أبو عبد الله عليه السلام، وعبد الصمد بن بشير من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ولم يذكره في أصحاب أبي جعفر عليه السلام، ثم إن في رواية محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير شاذية الإرسال. (الزنجاني)

(٤) في «م»: السِّدْرَةُ.

(٥) في «ط»: جَازَنِي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٧) النجم: ٨ - ١٠.

(٨) في «م»: صحيفة.

الشمال (ونظر فيه) ^(١) فإذا فيه ^(٢) أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم نزل ومعه الصحيفةتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- باب في الأئمة أن عندهم جميع القرآن الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله

[٧٢٢] ١ - حدثنا ^(٣) محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: ما يستطيع أحد أن يدعي أنه جمع القرآن كله؛ ظاهره وباطنه غير الأوصياء ^(٤).

[٧٢٣] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما ادعى ^(٥) أحد من الناس ^(٦) أنه جمع القرآن كله كما أنزله ^(٧) الله إلا كذاب، وما جمعه وما ^(٨) حفظه كما أنزل الله إلا علي بن أبي طالب والأئمة من بعده ^(٩).

[٧٢٤] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، (عن عبدالرحمان بن أبي هاشم) ^(١٠) عن

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: هي، وفي «م»: فيها، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م»: حدثني.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٨ ح ٢ عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسن ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار بدله: «من»، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار هنا زيادة: يقول.

(٧) في «ط» والبحار: أنزل، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٨ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب ... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن عبدالرحمان ابن أبي نجران، عن هاشم، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

سالم أبي سلمة^(١) قال: قرأ رجل على أبي عبدالله عليه السلام - وأنا أسمع - حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس. فقال أبو عبدالله عليه السلام: مه مه^(٢) كُفَّ عن هذه القراءة، اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام قرأ^(٣) كتاب الله على حذِّه وأخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام. وقال: أخرجه (علي عليه السلام إلى)^(٤) الناس حيث فرغ منه وكتبه، فقال لهم^(٥): هذا كتاب الله كما أنزل الله على محمد وقد جمعته بين اللوحين. قالوا: هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه. قال: أما والله لا ترونه بعد يومكم هذا أبداً^(٦)، (إنما كان علي أن أخبركم به حين جمعته لتقرؤوه)^(٧)، (٨).

[٧٢٥] ٤ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفار قال: سأل رجل أبا جعفر عليه السلام، فقال أبو جعفر: ما يستطيع أحد يقول جمع القرآن كله غير الأوصياء.

[٧٢٦] ٥ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن

(١) في «ط» والبحار: سالم بن أبي سلمة، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: فقرأ، وفي البحار: أقرأ، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: على.

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: إنما كان علي بن أبي طالب عليه السلام أخبركم به حين جمعه لتقرؤه، والمثبت موافق لما في الكافي.

(٨) رواه الكليني في الكافي ٢: ٦٣٣ ح ٢٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن سالم بن سلمة ... الخ.

عثمان، عن محمد بن الفضيل^(١)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما أجد من هذه الأمة من جمع القرآن إلا الأوصياء.

[٧٢٧] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن مرازم وموسى بن بكر^(٢) قالوا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنا أهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من أوله إلى آخره.

[٧٢٨] ٧ - حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: والله إنني لأعلم كتاب الله من أوله إلى آخره كأنه في كفي، فيه خبر السماء (وخبر الأرض)^(٣) وخبر ما يكون وخبر ما هو كائن. قال الله: فيه تبيان كل شيء^(٤).^(٥)

٧ - باب في^(١) الأئمة أنهم أعطوا تفسير القرآن الكريم^(٢) والتاويل

[٧٢٩] ١ - حدثنا الهيثم^(٣) النهدي، عن العباس بن عامر قال: حدثنا عمرو^(٤) بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن من علم ما أوتينا تفسير القرآن

(١) في «ط»: فضيل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: بكير، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) كذا، وفي الآية ٨٩ من سورة النحل: «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء».

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٩ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى... الخ.

(٦) في «ط» هنا زيادة: أن.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط»: هيثم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٩) في «م» والبحار وبعض النسخ: عمر.

(وأحكامه وعلم تغيير الزمان)^(١) وحدثانه^(٢)، وإذا أراد الله بقوم خيراً أسمعهم، ولو أسمع من لم يسمع لوئى معرضاً كأن^(٣) لم يسمع، ثم أمسك هنيئة ثم قال: لو وجدنا وعاء أو^(٤) مستراحاً لقلنا^(٥)، والله المستعان^(٦).

[٧٣٠] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: دخلت عليه بعد ما قُتِل أبو الخطاب، قال: فذكرت له ما كان يروي من أحاديثه (ويرتكب)^(٧) تلك العظام قبل أن يحدث ما أحدث، فقال: بحسبك^(٨) والله يا محمد^(٩) أن تقول فينا يعلمون^(١٠) الحرام والحلال وعلم القرآن وفصل ما بين الناس. فلما أردت أن أقوم أخذ بثوبي فقال: يا محمد، وأي شيء الحلال والحرام في جنب العلم؟ إنما الحلال والحرام في شيء يسير من القرآن. [٧٣١] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماذ القلانسي، عن أبي داود، عن أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ قال: قال

(١) في البحار بدل ما في القوسين: وحكاية علم تغيير الزمان.

(٢) في «ط»: حدثاته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: كما.

(٤) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: لعلمنا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٩ ح ٣ بسنده عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن القاسم بن الربيع، عن عبيد بن عبيد الله بن أبي هاشم الصيرفي، عن عمرو بن مصعب، عن سلمة بن محرز، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: فحسبك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: يا أبا محمد، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الأنبي.

(١٠) في «م»: تعلمون.

رسول الله ﷺ (عليه السلام) (١): يا علي، أنت تُعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون. فقال (عليه السلام) (٢): ما أبلغ رسالتك بعدك يا رسول الله؟ قال: تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل القرآن.

[٧٣٢] ٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: بِحَسْبِكُمْ (٣) أَنْ تَقُولُوا يَعْلَمُ عِلْمَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَعِلْمَ الْقُرْآنِ وَفَصَلَ مَا بَيْنَ النَّاسِ.

[٧٣٣] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْمَرْزِبَانِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ لِلْقُرْآنِ تَأْوِيلًا فَمَنْهُ مَا قَدْ جَاءَ وَمِنْهُ مَا لَمْ يَجِئْ، فَإِذَا وَقَعَ التَّأْوِيلُ فِي زَمَانٍ إِمَامٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَرَفَهُ إِمَامٌ ذَلِكَ الزَّمَانِ.

[٧٣٤] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (٤) عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْقُرْآنِ مَا مَضَى وَمَا يَحْدُثُ وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَكَانَتْ فِيهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ فَأَلْقَيْتُ، وَإِنَّمَا الْأَسْمَاءُ الْوَاحِدُ فِي وَجْهِهِ لَا تَحْصَى تَعْرِفُ ذَلِكَ الْوَصَاةَ.

[٧٣٥] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ عَنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ «مَا مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَلَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ»؟ فَقَالَ: ظَهْرُهُ تَنْزِيلُهُ (٥) وَبَطْنُهُ تَأْوِيلُهُ؛

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م»: لِحَسْبِكُمْ.

(٤) في «ط» والبحار هنا زيادة: عَنْ مُحَمَّدٍ، وَلَيْسَتْ فِي «م» وبعض النسخ.

(٥) ليست في «م».

منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن، يجري كما يجري الشمس والقمر، كما جاء تأويل شيء منه يكون على الأموات كما يكون على الأحياء، قال الله: ﴿وَمَا يَتْلُمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾^(١) نحن نعلمه.

[٧٣٦] ٨ - حدثنا الفضل، عن موسى بن القاسم^(٢)، عن ابن أبي عمير أو غيره، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تفسير القرآن على سبعة وجوه^(٣)؛ منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد، (تعرف ذلك الأئمة)^(٤).

[٧٣٧] ٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عاصم قال: حدثني مولى لسلمان^(٥)، عن عبيدة السلماني قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: يا أيها الناس، اتقوا الله ولا تفتوا الناس (ما لا تعلمون)^(٦)؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قولاً (وضع أئنته)^(٧) إلى غيره، وقال قولاً وضع على غير موضعه، كُذِّبَ عليه. فقام عبيدة وعلقمة والأسود وأناس معهم قالوا: يا أمير المؤمنين، فما نصنع^(٨) (بما قد)^(٩) أخبرنا في المصحف؟ قال: سلوا^(١٠) عن ذلك علماء آل محمد صلى الله عليه وآله.

(١) آل عمران: ٧.

(٢) في «م»: قاسم.

(٣) في «ط» هنا زيادة: عن أبان.

(٤) في «ط» والبحار: أحرف، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار يدل ما في القوسين: ذلك تعرفه الأئمة، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار: سلمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» يدل ما في القوسين: وأئنته وضع، وفي «م»: أئنته، والمثبت عن البحار.

(٩) في «ط»: نضع، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» يدل ما في القوسين: فقد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م»: يُسئل، وفي البحار: اسألوا.

[٧٣٨] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، (عن علي بن النعمان)^(١) عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: كَتَابَ اللَّهُ فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ وَفَصْلُ مَا بَيْنَكُمْ، وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ.

٨ - باب في^(٢) أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام عَلِمَ كُلَّ مَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ أَوْ (حَضَرَ أَوْ سَفَرَ)^(٣)، وَالْأَمْتَةُ مِنْ بَعْدِهِ

[٧٣٩] ١ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن يونس بن يعقوب، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي قال: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَا دَخَلَ رَأْسِي نَوْمًا وَلَا (غَمَضًا عَلَى)^(٤) عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عَلِمْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ)^(٥) مَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِئِيلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ، أَوْ سَنَةٍ، أَوْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ، (فِيمَا نَزَلَ أَوْ فِيمَنْ نَزَلَ فِيهِ)^(٦).

فَخَرَجْنَا فَلَقِينَا الْمُعْتَزِلَةَ فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهُمْ فَقَالُوا^(٧): إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ عَظِيمٌ، كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمَا يَغِيبُ عَنْ صَاحِبِهِ فَكَيْفَ يَعْلَمُ هَذَا؟
قَالَ: فَرَجَعْنَا إِلَى زَيْدٍ فَأَخْبَرَنَا بِرَدِّهِمْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: (كَانَ)^(٨) يَتَحَفَّظُ عَلَى

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: سفر أو حضر.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فيما نزل فيه، وفيمن نزل، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

رسول الله ﷺ عدد الأيام التي غاب بها فإذا التقيا قال له رسول الله ﷺ: يا علي، نزل علي في يوم كذا وكذا (كذا) ^(١) وكذا، وفي يوم كذا وكذا (كذا وكذا) ^(٢) حتى بعدها ^(٣) عليه إلى آخر اليوم (الذي وافى فيه) ^(٤)، فأخبرناهم بذلك.

[٧٤٠] ٢ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضال، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قد ولدني رسول الله ﷺ وأنا أعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق وما هو كائن إلى يوم القيامة، وفيه خبر السماء وخبر الأرض، وخبر الجنة وخبر النار، وخبر ما كان وخبر ما هو كائن، أعلم ذلك كما أنظر إلى كفي، إن الله يقول: فيه تبيان كل شيء ^(٥).

[٧٤١] ٣ - حدثنا ^(٦) محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن ابن أذينة، عن أبان ^(٧)، عن سليم ^(٨) بن قيس، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أجابني، وإن فئت ^(٩) مسائلني ابتدائي، فما نزلت عليه آية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا أرض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة إلا أقرانيها وأملأها علي وكتبتها ^(١٠) بيدي، وعلمني تأويلها

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «ط»: بهما، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) كذا، وفي الآية ٨٩ من سورة النحل: ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء «م».

(٦) في «م»: وحدثني.

(٧) هو أبان بن أبي عيش (الزنجان).

(٨) في «م»: سليمان.

(٩) في «م»: هفت.

(١٠) في «م»: فكتبها.

وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها، وكيف نزلت وأين نزلت،
وفيمن أنزلت إلى يوم القيامة، (و)^(١) دعا الله لي أن يعطيني فهماً وحفظاً، فما
نسيت آية من كتاب الله ولا^(٢) على من أنزلت،^(٣) أملاه عليّ.

[٧٤٢] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ^(٤) بْنِ صَالِحٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ^(٥) ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٦) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٧) بْنِ جَعْفَرِ
الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٨) قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام بِمَكَّةَ،
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّكَ لَتُفَسِّرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا لَمْ تَسْمَعْ بِهِ. فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: عَلَيْنَا
نَزَلَ قَبْلَ النَّاسِ، وَلَنَا فُسِّرَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوا^(٩) فِي النَّاسِ؛ فَنَحْنُ نَعْرِفُ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ
وَنَاسِخَهُ وَمَنْسُوخَهُ وَسُفْرِيَهُ وَحَضْرِيَهُ، وَفِي أَيِّ لَيْلَةٍ نَزَلَتْ كَمْ مِنْ آيَةٍ، وَفِيمَنْ

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست لي «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: إلّا.

(٤) في «ط»: بكبر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في رجال النجاشي (ص ١٤٩) عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
ثقة صدوق، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله ولم يشتهر روايته، له كتب، إلى أن جعل الراوي عنه
بكر بن صالح، والمتاوين الموجودة في رجال النجاشي وهو عبدالله وأخوه جعفر وأبوهما أي إبراهيم بن
محمد الجعفري هم المذكورون في عمدة الطالب ص ٢٨ و ٣٥، ولكن الظاهر سقوط «عبدالله» بعد
«إبراهيم» من النجاشي، وعبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الجعفري وأخوه جعفر مذكوران في العمدة
ص ٣٧ ص ٩، وأبوهما إبراهيم مذكور فيه في ص ٣٦ ص ٥. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: عبدالعزیز، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» و«م» وبعض النسخ: عبدالرحمان، والمثبت عن بعض النسخ الأخرى.

(٨) هو يعقوب بن جعفر السيد ابن إبراهيم الأهرابي ابن محمد بن علي الزينبي ابن عبدالله بن جعفر بن
أبي طالب المذكور في العمدة ص ٣٠ ص ١٠، قال بعد ذكره: وهو صاحب الجار وأميرها وقتله بنو سليم.
(الزنجاني)

(٩) في «ط» والبحار: يفسر، والمثبت عن «م».

نزلت وفيما نزلت، فنحن حكماء الله في أرضه وشهادؤه على خلقه، وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾^(١)؛ فالشهادة^(٢) لنا والمسألة للمشهود عليه، فهذا علم ما قد أنهيته إليك وأذيت^(٣) إليك ما لزمني؛ فإن قبلت فاشكر، وإن تركت (فاستر)^(٤) (فإن الله على)^(٥) كل شيء شهيد.

٩ - باب في الأئمة عليهم السلام أنه جرى لهم ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله وأنهم أمناء الله على خلقه وأركان الأرض وأمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر، والحجة البالغة على ما في الأرض، وأنهم قد أعطوا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسم

[٧٤٣] ١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرِّيَاحِيُّ، عَنْ أَبِي الصَّامِتِ الْحُلَوَانِيِّ^(١)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: فَضَّلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَا جَاءَ أَخَذَ بِهِ، وَمَا نَهَى عَنْهُ أَنْتَهَى عَنْهُ، وَجَرَى لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مِثْلَ الَّذِي جَرَى لِرَسُولِ اللَّهِ، وَالْفَضْلَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، الْمُتَقَدِّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْمُتَقَدِّمِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالْمُتَفَضَّلَ عَلَيْهِ كَالْمُتَفَضَّلِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله، وَالْمُتَفَضَّلَ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى حَدِّ الشَّرْكِ بِاللَّهِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بَابُ اللَّهِ الَّذِي

(١) الزخرف: ١٩.

(٢) في «م»: فشهادته.

(٣) في «ط»: أذيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: والله.

(٦) في «ط»: الحلواني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

لا يسؤني^(١) إلا منه، وسبيله الذي من سلكه وصل إلى الله، وكذلك كان أمير المؤمنين عليه السلام من بعده، وجرى (في الأئمة)^(٢) واحداً بعد واحد؛ جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها، وعمد^(٣) الإسلام، وربطه على سبيل هداة، ولا يهتدي هاد إلا بهداهم، ولا يضل خارج من هدى إلا بتقصير عن حقهم؛ لأنهم^(٤) أمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر، والحجة البالغة على من^(٥) في الأرض، يجري لأخبرهم من الله مثل الذي جرى لأولهم، ولا يصل أحد إلى شيء من ذلك إلا بعون الله.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم (الله بين)^(٦) الجنة والنار؛ لا يدخلها داخل إلا على أحد قسمين^(٧)، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا الإمام لمن بعدي، والمؤدي عمن كان قبلي، ولا يتقدمني أحد إلا أحمد^(٨)، وإني وإياه لعل سبيل واحد إلا أنه هو المدعو باسمه^(٩)، ولقد أعطيت الست: علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب^(١٠) وفصل الخطاب، وإني لصاحب الكثرات ودولة الدول، وإني لصاحب العصا

(١) في «ط»: تؤني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: للأئمة.

(٣) في «ط»: همد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) في «م» والبحار بدله: «و».

(٦) في «ط»: ما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في البحار: قسمي.

(٩) في «م»: لاسمه.

(١٠) في «ط»: الأنساب، والمثبت عن «م» والبحار.

والميسم، والدابة التي تكلم الناس^(١).

[٧٤٤] ٢ - حدثنا عبدالله بن محمد، (عن إبراهيم بن محمد)^(٢) الثقيفي، عن بعض (من)^(٣) رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: الفضل لمحمد عليه السلام وهو المقدم على الخلق جميعاً لا يتقدمه أحد، وعلي عليه السلام المتقدم من بعده، والمتقدم بين يدي علي كالمقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك يجري (للأئمة من بعده)^(٤) واحداً بعد واحد، جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها ورباطه^(٥) على سبيل هداة، لا يهتدي هاد من ضلالة إلا بهم، ولا يضلّ خارج من هدى إلا بتقصير عن حقهم، وأمناء الله على ما أهبط الله من علم أو عذر أو نذر، وشهداؤه على خلقه، والحبّة البالغة على من في الأرض، جرى لأخبرهم من الله مثل الذي جرى^(٦) لأولهم؛ فمن اهتدى بسبيلهم وسلم لأمرهم فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى، ولا يصل إلى شيء من ذلك إلا بعون الله.

وإن أمير المؤمنين قال: أنا قسيم بين الجنة والنار؛ لا يدخلها أحد إلا على أحد قسمي^(٧)، وإني الفاروق الأكبر، وقرن من حديد، وباب الإيمان، وإني لصاحب العصا والميسم، لا يتقدمني أحد إلا أحمد عليه السلام، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله يُدعى فيكسى

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٧-١٩٨ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد جميعاً، عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان، عن أبي عبدالله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني... الخ.

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: الأئمة بعده، وفي البحار: للأئمة بعده.

(٥) في «ط» و«م»: وابطه، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» والبحار ونسخة «م»: أوجب، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: قسمين.

(ثُمَّ أَدْعَى فَأُكْسِيَ)^(١)، ثُمَّ يَدْعَى فَيُسْتَنْطَقُ فَيَنْطَقُ، ثُمَّ أَدْعَى فَأَنْطَقُ عَلَى حَدِّ مَنْطِقِهِ، وَلَقَدْ أَقْرَزْتُ لِي جَمِيعَ الْأَوْصِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ مَا أَقْرَزْتُ بِهِ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ السَّيْعَ الَّتِي لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَيْهَا^(٢) أَحَدٌ: عَلِمْتُ الْأَسْمَاءَ وَالْحُكُومَةَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَتَفْسِيرَ الْكِتَابِ وَقِسْمَةَ الْحَقِّ مِنَ الْمَغَانِمِ بَيْنَ بَنِي آدَمَ، فَمَا شَذَّ عَنِّي مِنَ الْعِلْمِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَلَّمَنِيهِ الْمُبَارَكُ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ حَرْفًا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ زَوْجَتِي مَصْحَفًا فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْبِقْهَا إِلَيْهِ أَحَدٌ خَاصَّةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

[٧٤٥] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ

الْمُفَضَّلِ بْنِ عِمْرٍ الْجَعْفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (فَضَّلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ)^(٣) مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ^(٤) أَخَذَ بِهِ وَمَا نَهَى عَنْهُ انْتَهَى عَنْهُ، جَرَى لَهُ مِنَ الْفَضْلِ (مِثْلُ)^(٥) مَا جَرَى لِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَلِمُحَمَّدٍ الْفَضْلُ عَلَى جَمِيعٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، الْمُتَعَقِّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْكَامِهِ كَالْمُتَعَقِّبِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ، وَالرَّادُّ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى حَدِّ الشَّرْكِ بِاللَّهِ، كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ، وَسَبِيلُهُ الَّذِي مِنْ سَلَكِ^(٦) بَغْيَرِهِ هَلَكَ، وَكَذَلِكَ جَرَى لِأُثْمَةَ^(٧) الْهَدْيِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا، وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ (عَلَى)^(٨) مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ الثَّرَى.

(١) أَضْفَاءَ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «م»: بِهَا.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م».

(٤) فِي «م»: عَلَيَّ.

(٥) أَضْفَاءَ مِنْ «م».

(٦) فِي «م»: يَسْلُكُ.

(٧) فِي «ط»: «وَعَلَى الْأُثْمَةِ» بَدَلُ «لِأُثْمَةَ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) أَضْفَاءَ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

وقال: كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول: أنا قسيم الله ^(١) بين الجنة والنار، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب العصا والميسم، ولقد أقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما أقرّوا لمحمد صلى الله عليه وآله، ولقد حُمِلْتُ عَلَيَّ مثل حمولته وهي حمولة الرب تبارك وتعالى، وإن رسول الله يُدعى فيكسي، ويُستنطق فينطق، ثم أدعى فأكسي، فأستنطق فأنطق على حد منطقه، ولقد أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد قبلي؛ علم المنايا والبلايا والأنساب ^(٢) وفصل الخطاب، فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني، أنشر بإذن الله، وأؤذي عنه، كل ذلك منّا من الله مكنني فيه بعلمه ^(٣).

[٧٤٦] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ يَزَادَ ^(١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٢) تِسْعَةَ ^(٣) أَشْيَاءَ لَمْ يَعْطِهَا أَحَدًا ^(٤) قَبْلِي خِلاَ مُحَمَّدًا ^(٥) صلى الله عليه وآله، لَقَدْ فَتَحْتُ لِي السَّبِيلَ، وَعَلَّمْتُ الْأَنْسَابَ، وَأَجْرِي لِي السَّحَابَ، وَعَلَّمْتُ الْمَنَایَا وَالبَلَايَا وَفصل الخطاب، ولقد نظرت في الملكوت بإذن ربي، فما غاب عني

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: الأنساب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٦-١٩٧ ح ١ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن عليّ ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر... الخ.

(٤) في «ط»: يزاد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في النخسأل.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: سبعة.

(٧) في «ط»: أحد، والمثبت عن «م».

(٨) في «م»: محمد.

ما كان قبلي ولا^(١) فاتني (ما يكون)^(٢) من بعدي، وإن بولاني أكمل الله لهذه الأمة دينهم، وأنتم عليهم النعم، ورضي لهم إسلامهم^(٣) إذ يقول يوم الولاية لمحمد ﷺ: يا محمد، أخبرهم أنني اليوم أكملت لهم دينهم وأتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الإسلام ديناً، و^(٤) كل ذلك من الله من به علي؛ فله الحمد^(٥).

[٧٤٧] ٥ - حدثنا أبو الفضل العلوي، عن سعيد^(٦) بن عيسى الكريزي^(٧) البصري قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم^(٨) بن ظهير^(٩)، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله، عن عبدالأعلى الثعلبي^(١٠)، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، عن أمير المؤمنين ﷺ قال: سمعته يقول: هندي علم المنايا والبلايا والوصايا

(١) في «م»: وما.

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: الإسلام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٤١٤ - ٤١٥ ح ٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين ابن سعيد، عن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريا، عن محمد بن نعيم، عن بزاد بن إبراهيم، عن محمد بن حذنه عن أصحابنا، عن أبي عبدالله ﷺ ... الخ.

ورواه الطوسي في الأمالي: ٢٥٥ ح ٣٥١ بسنده عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن المفصل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد ﷺ ... الخ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: سعد، والمثبت هو الصواب وهو الموافق لما يأتي ولما في الأنساب للسمعاني.

(٧) في «ط»: الكريزي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الموافق لما في الأنساب للسمعاني.

(٨) توجد ترجمة الحكم في كتب العائنة وترجمة ابنه إبراهيم في الفهرست ورجال النجاشي. (الزنجاني)

(٩) في «ط»: طهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: الثعلبي، والمثبت هو الموافق لما يأتي ولما في المصادر، وهي ليست في «م» والبحار.

الله طاعتنا، لنا الأنفال، ولنا صفو المال^(١)، ونحن الراسخون في العلم، ونحن المحسودون الذين قال الله: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(٢).

[٧٥٠] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ «مَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَلَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ»^(٣)، وَمَا فِيهِ^(٤) حَرْفٌ إِلَّا وَلَهُ حَدٌّ^(٥) (و) مَطْلَعٌ^(٦) «^(٧) مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ «لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ»؟ قَالَ: ظَهْرٌ وَبَطْنٌ هُوَ^(٨) تَأْوِيلُهَا^(٩)؛ مِنْهُ مَا قَدْ مَضَى وَمِنْهُ مَا لَمْ يَجِءْ، يَجْرِي كَمَا تَجْرِي الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، كُلَّمَا جَاءَ فِيهِ^(١٠) تَأْوِيلٌ شَيْءٍ مِنْهُ يَكُونُ^(١١) عَلَى الْأَمْوَاتِ كَمَا يَكُونُ عَلَى الْأَحْيَاءِ، (قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(١٢): ﴿وَمَا يَمْلِكُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾^(١٣) نَحْنُ نَعْلَمُهُ.

(١) في «م»: الجبال.

(٢) النساء: ٥٤.

(٣) في «ط»: أبطن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: منه.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) في «ط»: يطلع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في نسخة البحار: وله حدّ ومطلع.

(٨) في «م»: فهو.

(٩) في «م»: تأويله.

(١٠) ليست في «م» والبحار.

(١١) في «م»: يكثر، وكذا في الموضع الآخر.

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: كما قال تعالى، وفي البحار: قال الله تعالى، والمثبت عن «م».

(١٣) الواو ليست في «م».

[٧٥١] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ وَهَيْبٍ^(١) بْنِ حَفْصٍ، عَنْ^(٢) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ فِيهِ مُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ؛ فَأَمَّا الْمُحْكَمُ فَتُؤْمِنُ بِهِ، فَتَعْمَلُ بِهِ وَتُؤَدِّينَ بِهِ، وَأَمَّا الْمُتَشَابِهُ فَتُؤْمِنُ بِهِ وَلَا تَعْمَلُ بِهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٣): ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾^(٤).

[٧٥٢] ٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ، قَدْ عَلَّمَهُ اللَّهُ^(٥) جَمِيعَ مَا^(٦) أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَالتَّأْوِيلِ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَنْزِلَ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَعْلَمْهُ تَأْوِيلُهُ، وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَهُ كُلَّهُ.

(قَالَ:)^(٧) (وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِذَا قَامَ الْعَالَمُ فِيهِ بِالْعِلْمِ، فَأُجَابَهُمُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ:)^(٨) ﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾^(٩)، وَالْقُرْآنُ لَهُ خَاصٌّ وَعَامٌّ وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَنَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ.

(١) فِي «ط»: وَهَبٌ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النَّسَخِ وَالْبَحَارِ.

(٢) الْغَالِبُ تَوْسُطُ أَبِي بَصِيرٍ بَيْنَ وَهَيْبٍ وَبَيْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَائِمِيًّا. (زَنْجَانِي)

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م».

(٤) آلِ عِمْرَانَ: ٧.

(٥) لَيْسَتْ فِي «م».

(٦) فِي «ط» هُنَا زِيَادَةٌ: اللَّهُ.

(٧) أَضْفَأَهُ مِنْ «م».

(٨) فِي «ط» يَدُلُّ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: «وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِذَا قَامَ الْعَالَمُ فِيهِ بِالْعِلْمِ فَأُجَابَهُمُ اللَّهُ»، وَفِي «م»:

«الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مَا يَقُولُ إِذَا مَا لَمْ يُعْلَمْ تَأْوِيلَهُ فَأُجَابَهُمُ اللَّهُ»، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ الْبَحَارِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْكَفَايِ.

(٩) آلِ عِمْرَانَ: ٧.

[٧٥٣] ٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَزْزِ وَعِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: نَحْنُ الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ ^(١).

[٧٥٤] ٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، ^(٢) (عَنْ سَيْفٍ) ^(٣) عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا أَبَا ^(٤) الصَّبَّاحِ، نَحْنُ قَوْمٌ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا؛ لَنَا الْأَنْفَالُ، وَلَنَا صَفْوُ الْمَالِ، وَنَحْنُ الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ، وَنَحْنُ الْمَحْسُودُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

[٧٥٥] ٧- حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ) ^(٥)، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: نَحْنُ الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ.

[٧٥٦] ٨- حَدَّثَنَا ^(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَحَدِهِمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَ^(٧) تَعَالَى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ﴾؛ فَرَسُولُ اللَّهِ أَفْضَلُ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ، قَدْ عَلَّمَهُ اللَّهُ جَمِيعَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَالتَّأْوِيلِ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْزَلَ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يُعَلِّمْهُ

(١) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢١٣ ح ١ قَائِلًا: حَدَّثَ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ... الخ.

(٢) أَضْفَاهُ مِنْ «م».

(٣) فِي «م»: «يَا بَابَهُ بَدَلَ «يَا أَبَاهُ».

(٤) فِي «ط» وَالبَحَارُ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، وَالمُثَبِّتُ مِنْ «م».

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّلِيَّالِيُّ، فَقَدْ رَوَى عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي الْبَابِ التَّالِيِ الْخَبَرِ ١٣، وَرَوَى عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، وَلَمْ أَجِدْ رَوَايَةَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ فِي مَوْضِعٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ. (الزَّنْجَانِي)

(٥) فِي «م»: حَدَّثَنِي.

(٦) أَضْفَاهُ مِنْ «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم ٤٠٣

تأويله، وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله، والذين لا يعلمون تأويله إذا^(١) قال العالم فيه (يعلم)^(٢) فأجابهم الله (بقوله):^(٣) ﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾، والقرآن خاص وعام، ومحكم ومتشابه، وناسخ ومنسوخ، والزاسخون في العلم يعلمونه^(٤).

١١- باب في الأئمة (أنهم)^(٥) أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم

[٧٥٧] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عمير، عن عمر بن أدينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: قول الله (تبارك وتعالى)^(٦): ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾^(٧) قال: إيانا عنى.

[٧٥٨] ٢- حَدَّثَنَا^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الحميد، عن سيف بن عميرة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تلا هذه الآية: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قلت^(٩): أنتم هم؟ قال أبو^(١٠) جعفر عليه السلام: من عسى أن يكونوا؟

(١) في «م»: إذ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٣ ح ٢ بسند عن علي بن محمد، عن عبدالله بن علي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن بريد بن معاوية، عن أحدهما عليهما السلام ... الخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) العنكبوت: ٤٩.

(٨) في «ط»: حَدَّثَنِي، والمثبت من «م».

(٩) في «ط»: قال، والمثبت من «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: أبي.

[٧٥٩] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ^(١) مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ مَا قَالَ بَيْنَ دَفْتِي الْمَصْحَفِ. قُلْتُ: مَنْ هُمْ جَعَلْتَ فِدَاكَ؟ قَالَ: مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا ^(٢) غَيْرَنَا ^(٣) ١٩٣

[٧٦٠] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ حَجَرٍ، عَنْ حِمْرَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام. وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قَالَ ^(٤): نَحْنُ.

[٧٦١] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قَالَ: هِيَ لِلْأُتَمَّةِ ^(٥) خَاصَّةً ^(٦).

[٧٦٢] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَرْزُ، عَنْ حِمْرَانَ (بْنِ أَعِينٍ) ^(٧) قَالَ: سَأَلْتُ

(١) فِي «ط»: يَا أَبَا، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «م»: يَكُونُ.

(٣) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢١٤ ح ٣ بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عِثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ... الخ.

(٤) فِي «ط»: قَالُوا، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: الْأُتَمَّةُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٦) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢١٤ ح ٤ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَزِيدَ شَمْرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ ... الخ، وَلِيهِ: «ه» الْأُتَمَّةُ عليه السلام خَاصَّةً.

(٧) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م».

أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى) (١): ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، قلت: أنتم هم؟ قال: من عسى أن يكون؟

[٧٦٣] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ أَصْبَاطٍ قَالَ: سَأَلَهُ الْهَيْثِيُّ (٢) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قَالَ: (هم الأئمة) (٤).

[٧٦٤] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تبارك وتعالى) (٥): ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، قَالَ: هم الأئمة (٦).

[٧٦٥] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَرْزَ، (وَعَنْ عُمَرَ) (٧) بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا قَالَ فِي الْمَصْحَفِ. قلت: فأنتم هم؟ قال: فمن عسى أن يكون؟

[٧٦٦] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) في «م» والبحار بدل ما في القوسين: عَزَّ وَجَلَّ.

(٢) في «ط»: الهيثبي، والمثبت عن «م» والبحار. وهو قاسم بن بهرام، أبو همدان، قاضي هيت، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٣) في «م»: تبارك وتعالى.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: نحن هم.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٤ ح ٥ قائلاً: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٧) في ط بدل ما في القوسين: عن حمزان، والمثبت عن «م» والبحار.

﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّبِى صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: إيانا عنى .

[٧٦٧] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صفوان، عَنْ ابن مسكان، عَنْ حجر، عَنْ حمران وعبدالله (بن) عجلان، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّبِى صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: نحن الأئمة خاصة، ﴿وَمَا يَخْفَىٰهَا إِلَّا الْغَالِثُونَ﴾^(١)، فزعم أن من عرف الإمام والآيات ممن يعقل ذلك.

[٧٦٨] ١٢ - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سعد بن سعد، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّبِى صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: هم الأئمة خاصة.

[٧٦٩] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّيَالَسِيُّ، عَنْ سيف بن عميرة، عَنْ أَبِي بصير، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: الرجس هو الشك ولا نشك^(٢) في ديننا أبداً، ثم قال: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّبِى صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قلت: أنتم هم؟ قال: من عسى أن يكون^(٣)؟

[٧٧٠] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الحسين بن سعيد، عَنْ القاسم بن مُحَمَّدٍ الجوهري، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٤)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ انْتَهَى إِلَى آيِ فِي الْقُرْآنِ، ثُمَّ جُمِعَ أَصَابِعُهُ ثُمَّ قَالَ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّبِى صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾.

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) العنكبوت: ٤٣.

(٣) لى «م»: يَشْكُ.

(٤) في بعض النسخ: يكونوا.

(٥) في «ط» و«م» والبحار: عبدالرحمان، والمثبت عن بعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

[٧٧١] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (١): ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قَالَ: (هَمُّ الْأُئِمَّةِ) (٢)، (٣).

[٧٧٢] ١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ (٤) وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ مِثْقَى الْحَنَاطِ (٥)، عَنْ الْحَسَنِ الصَّقِيلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قَالَ: نَحْنُ، وَإِنَّا عَنْ (٦).

[٧٧٣] ١٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدٍ (٧)، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قَالَ: هَمُّ الْأُئِمَّةِ خَاصَّةً ﴿وَمَا يَفْقَهُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ فَرَعِمَ أَنَّ مِنْ عَرَفَ الْإِمَامَ وَالْآيَاتِ مِمَّنْ يَعْقِلُ ذَلِكَ (٨).

فأورد من الباب

[٧٧٤] ١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ) (٩) عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ،

(١) في «م»: هَزَّ وَجَلَّ.

(٢) في «ط»: بدل ما في القوسين: نحن وإيانا عنى، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٤ ح ٢ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن ابن محبوب ... الخ.

(٤) في «ط»: بشر، والمثبت عن بعض النسخ والبحار.

(٥) في «ط»: المثنى بن الحنط، والمثبت عن بعض النسخ.

(٦) الخبر غير مذكور في «م».

(٧) في «ط»: سعد، والمثبت عن البحار.

(٨) الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

عن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: قول الله (تبارك وتعالى) ^(١): ﴿قُلْ هُوَ آيَاتٌ يَتَنَبَّأُ فِي صُُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: هم الأئمة عليه السلام، (وقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ تَبَّأٌ عَظِيمٌ﴾ أَتَشْمُ عَنْهُ مُتَعَرِّضُونَ؟) ^(٢) قال: الذين أُوتوا العلم الأئمة، والنبا الإمامة ^(٣).

١٢- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف ^(٤) هو

[٧٧٥] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ ^(٥) قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيسٌ ^(٦) الْوَاشِئِيُّ ^(٧)، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ حَرْفًا، وَإِنَّمَا كَانَ عِنْدَ أَصْفِ مِنْهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ فَتَكَلَّمَ بِهِ فَخَسَفَ بِالْأَرْضِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ سُرِيرِ بَلْقِيسَ، ثُمَّ تَنَاوَلَ السَّرِيرَ بِيَدِهِ ثُمَّ عَادَتِ الْأَرْضُ كَمَا كَانَتْ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَعِنْدَنَا نَحْنُ مِنَ الْأَسْمِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حَرْفًا، وَحَرْفٌ عِنْدَ اللَّهِ اسْتَأْثَرَ بِهِ ^(٨) فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَهُ، وَ^(٩) لَا حَوْلَ

(١) في «م» بدل ما في القوسين: عز وجل.

(٢) ص: ٦٧ و ٦٨.

(٣) ما بين القوسين من «وقوله» إلى «الإمام» ليس في «م».

(٤) في «م»: حرفاً.

(٥) في «ط» والبحار: الفضل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي.

(٦) في «ط» والبحار: شريس، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٧) شريس وزان ربير، والواشي بالواو المفتوحة والألف والباء الموحدة المكسورة والشين المعجمة والياء، نسبة إلى قبيلة بني واش بطن من قيس عيلان. (هامش الكافي)

(٨) ليست في «م».

(٩) الواو ليست في «م».

قوة إلا بالله العلي العظيم^(١).

[٧٧٦] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن^(٢) محمد بن خالد، عن زكريا بن عمران القمي، عن هارون بن الجهم، عن رجل، من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن عيسى بن مريم أعطي حرفين^(٣) وكان يعمل بهما، وأعطى موسى بن عمران أربعة أحرف، وأعطى إبراهيم ثمانية أحرف، وأعطى نوح خمسة عشر حرفاً، وأعطى آدم خمسة وعشرين^(٤) حرفاً، و(إن الله جمع ذلك)^(٥) لمحمد عليه السلام (وأهل بيته)^(٦)، وإن (اسم الله)^(٧) الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً؛ أعطى الله محمداً عليه السلام اثنين وسبعين حرفاً، وحجب عنه حرفاً^(٨) واحداً^(٩).

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٠ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضل، عن شريس الوائلي... الخ.

(٢) في الكافي «ومحمد بن خالد» وهو الظاهر، والظاهر أن محمد بن خالد في السند هو أبو عبدالله البرقي وقد روى هو عن زكريا بن عمران في الخصال باب السبعة ح ٤٦، والبرقي في طبقة الحسين بن سعيد وقد ورد عطف أحدهما على الآخر في الرواية في غير موضع من الأسانيد، وقد روى أيضاً الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد في غير موضع لكن لم يعلم كون المراد به البرقي. (الزنجاني)

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «ط»: عشرون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: إنه جمع الله ذلك، والمثبت عن «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: الاسم.

(٨) ليست في «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٠ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد... الخ.

ع
[٧٧٧] ٣ - (حَدَّثَنَا) ^(١) أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٢) جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، فأعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفاً، وأعطى نوحاً منها خمسة وعشرين ^(٣) حرفاً، وأعطى إبراهيم منها ^(٤) ثمانية أحرف، وأعطى موسى منها أربعة أحرف، وأعطى عيسى منها حرفين؛ وكان ^(٥) يحيى بهما الموتى، ويُبرئ بهما الأكمه والأبرص، وأعطى محمداً ^(٦) اثنين وسبعين حرفاً واحتجب بحرف ^(٧) لثلاً يعلم (أحد) ^(٨) ما في نفسه ويعلم ما في أنفس ^(٩) العباد.

[٧٧٨] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: كَانَ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ حَرْفَانِ يَعْمَلُ بِهِمَا، وَكَانَ مَعَ مُوسَى أَرْبَعَةَ أَحْرَفَ، وَكَانَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ سِتَّةَ أَحْرَفَ، وَكَانَ مَعَ آدَمَ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، (وَكَانَ مَعَ نُوحٍ ثَمَانِيَةَ) ^(١)، وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ اسْمَ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ حَرْفًا وَحُجِبَ عَنْهُ وَاحِدًا.

[٧٧٩] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: كَانَ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ (حَرْفَانِ يَعْمَلُ بِهِمَا، وَكَانَ مَعَ مُوسَى أَرْبَعَةَ، وَكَانَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ سِتَّةَ، وَكَانَ مَعَ آدَمَ خَمْسَةَ

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليس في «م».

(٣) في «ط»: خمسة عشر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: منها إبراهيم، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: فكان.

(٦) في «ط» والبحار: حرفاً، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار: نفس، والمثبت عن «م».

(٩) قد جاء ما بين القوسين في «م» بعد إبراهيم الخليل.

وعشرون، وجمع ذلك كله لرسول الله، إن اسم الله ثلاثة وسبعون، وكان مع رسول الله منه اثنان وسبعون حرفاً وحجب عنه واحد^(١).

[٧٨٠] ٦- حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل، عن شريس^(٢) الوابشي، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك أقول العالم: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾^(٣). قال: فقال: يا جابر، إن الله جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً؛ فكان عند العالم منها حرف واحد فانخسف الأرض ما^(٤) بينه وبين السرير حتى^(٥) التفت القطعتان وحول من هذه على هذه، وعندنا من اسم الله الأعظم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف في علم الغيب المكنون عنده.

[٧٨١] ٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن حفص، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخرسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس، ثم تناول السرير بيده، ثم عادت الأرض كما كانت^(٦) أسرع من طرفه عين، وعندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكتوب^(٧).

[٧٨٢] ٨- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل،

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: الخ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: شريس، والمثبت عن «م».

(٣) النمل: ٤٠.

(٤) في «م»: وما.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» والبحار: كان، والمثبت موافق لما يأتي.

(٧) الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

عن سعد أبي عمرو^(١) الجلاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، وإنما^(٢) كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس، ثم تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت^(٣) أسرع من طرفة عين^(٤)، وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله (تبارك و)^(٥) تعالى استأثر به في علم الغيب المكنون عنده.

[٧٨٣] ٩ - حدثنا أحمد بن موسى، عن أحمد بن عبدوس الخننجي^(١)، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل، عن سعد أبي عمرو^(٢)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن اسم الله الأعظم على اثنين وسبعين حرفاً، وإنما كان عند آصف كاتب سليمان عليه السلام وكان يوحى إليه حرف واحد «ألف» أو «واو» فتكلم فانخرقت له الأرض حتى التفت^(٣) فتناول السرير، وإن عندنا من الاسم أحداً وسبعين حرفاً وحرف عند الله في غيبه.

(١) في «م»: عمر.

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: كان، والمثبت هن «م».

(٤) في «م»: العين.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: الخنجي، والمثبت هن «م» وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٧) في «م» والبحار: عمر.

هو سعد الجلاب المتقدم آنفاً وفي كونه أبو عمرو - بالواو - أو أبو عمر - بدون الواو - أو ابن أبي عمر - بدون الواو - أو ابن عمر - بدون الواو - وبدون لفظة «أبي» خلاف في الكتب والأسانيد والأظهر أن أبا عمر (و) كنيته سعد فقد روى محمد بن الفضيل عن أبي عمر سعد الجلاب عن أبي عبدالله عليه السلام في رجال الكشي الرقم ٤٢٢، ثم إن الموجود في أكثر المواضع الجلاب بالجيم وفي بعضها الحلاب بالحاء، وقد أثبت سعد في بعض المواضع سعيد بزيادة الباء والظاهر أنه مصحف، (الزنجاني)

(٨) في «ط» والبحار: التفت، والمثبت هن «م».

نادر (وهو) ^(١) من الباب

[٧٨٤] ١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَسَنِ ^(٢) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ ^(٣): قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنِّي أَظُنُّ أَنَّ لِي عِنْدَكَ مَنَزَلَةٌ ١٩ قَالَ: أَجَلٌ. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ. قَالَ: وَمَا هِيَ ^(٤)? قُلْتُ: تَعَلَّمَنِي الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ. قَالَ: وَتَطْبِيقُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَادْخُلِ الْبَيْتَ. قَالَ: فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَوَضَعَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاطْلَمَ الْبَيْتَ فَأَرَعَدَتْ ^(٥) فَرَائِصُ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ؟ أَعْلَمَكَ؟ فَقَالَ: لَا. فَرَفَعَ يَدَهُ، فَرَجَعَ الْبَيْتَ كَمَا كَانَ.

[٧٨٥] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرُقُولِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ سَلِيمَانُ عِنْدَهُ اسْمَ اللَّهِ الْأَكْبَرِ الَّذِي إِذَا سَأَلَهُ ^(٦) (بِهِ) ^(٧) أَهْطَى، وَإِذَا دَعَا بِهِ أَجَابَ، وَلَوْ كَانَ الْيَوْمَ لاحتاج إلينا.

[٧٨٦] ٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّوفَلِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ حَرْفًا، وَإِنَّمَا كَانَ عِنْدَ أَصْفٍ مِنْهُ

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» و«م»: الحسين، والمثبت عن بعض النسخ وهو الصواب.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط» هنا زيادة: قال.

(٥) في «م»: وأرعدت.

(٦) في «م»: سأل.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

حرف واحد فتكلم فانخرقت له الأرض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره إلى سليمان ثم انبسطت الأرض في أقل من طرفة عين، وعندنا منه اثنتان^(١) وسبعون حرفاً، وحرف عند الله مستأثر^(٢) به في علم الغيب^(٣).

تم الجزء الرابع ويتلوه الجزء الخامس

(١) في «ط»: اثنتان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: استأثر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٠ ح ٣ عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد... الخ.

الجزء الخامس (من الكتاب)^(١)

١ - باب ممّا عند الأنمة عليهم الصلاة والسلام من اسم الله الأعظم

وعلم الكتاب

[٧٨٧] ١ - حدّثنا أبو القاسم قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن (عبدالله بن بكير)^(٢)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنت عنده فذاكروا سليمان وما أعطي من العلم وما أُوتي من الملك. (قال: ^(٣)) فقال لي: وما أُعطي سليمان بن داود؟ إنّما كان عنده حرف واحد من الاسم الأعظم، وصاحبكم الذي قال الله: ﴿قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ ^(٤) وكان ^(٥) والله عند عليّ عليه السلام علم الكتاب. فقلت: صدقت والله جعلت فداك.

[٧٨٨] ٢ - حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن (بن موسى) ^(٦) الخشاب، (عن

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: أبيه.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) الرعد/٤٣.

(٥) في «م»: فكان.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانٍ^(١) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: ﴿قَالَ الَّذِي حِنْدَهُ هَلْ مِنْ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾^(٢) قَالَ: فَفَرَّجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَوَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ: (وَعِنْدَنَا وَاللَّهِ)^(٣) عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ^(٤).

عَلِيٌّ
[٧٨٩] ٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَدِيرٍ)^(٥) قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَصِيرٍ وَمَيْسَرٌ وَيَحْيَى الْبَزَّازُ وَدَاوُدُ الرَّقْفِيُّ فِي مَجْلِسِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَلَمَّا أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ: يَا عَجَباً لَأَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبَ^(٦) وَمَا يَعْلَمُ (الْغَيْبُ)^(٧) إِلَّا اللَّهُ، لَقَدْ هَمَمْتُ بِضَرْبِ خَادِمَتِي فَلَانَةَ فَذَهَبَتْ عَنِّي فَمَا عَرَفْتُهَا فِي أَيِّ (الْبُيُوتِ مِنَ الدَّارِ)^(٨) هِيَ.

فَلَمَّا أَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَصَارَ فِي مَنْزِلِهِ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَصِيرٍ وَمَيْسَرٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْنَا لَهُ: جَعَلْنَا فِدَاكَ! سَمِعْنَاكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا فِي أَمْرِ خَادِمَتِكَ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ عِلْماً كَثِيراً (لَا يَنْسِبُ)^(٩) إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ.

(١) أضفناه من الكافي.

(٢) النمل: ٤٠.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: والله عندنا، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٩ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير... الخ.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: محمد بن سليمان بن سدير، وفي «م»: سليمان بن سدير، وفي البحار: محمد بن سليمان بن سدير، والمثبت من عندنا وهو موافق لما في الكافي، ولما يأتي في الباب السادس، الحديث ٥.

(٦) الوار ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: بيوت الدار، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: ولا ننسبك، والمثبت عن «م» والبحار.

فقال: يا سدير، ما تقرأ القرآن؟ قال: قلت: قرأناه جعلت فداك. قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾؟ قال: قلت: جعلت فداك! قد قرأته. قال: فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان عنده من علم الكتاب؟ قال: قلت: فأخبرني (حتى أعلم)^(١). قال: قدر قطرة من المطر الجود في البحر الأخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب؟ قال: قلت: جعلت فداك! ما أقل هذا! قال: يا سدير! ما أكثره، لمن^(٢) لم ينسبه إلى العلم الذي أخبرك (به)^(٣).

يا سدير، فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾^(٤) كله؟ قال: وأوماً بيده إلى صدره فقال: علم الكتاب كله والله عندنا - ثلاثاً^(٥).

[٧٩٠] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) في «م» بدل ما في القوسين: فأعلم.

(٢) في «ط»: إن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) الزهد: ٤٣.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٧ ح ٣ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن هبة بن

سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير... الخ، وباختلاف في المتن.

(٦) ليست في «م».

[٧٩١] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ (بْنِ عَلِيٍّ) ^(١) بِنِ فَضَّالٍ، (عَنْ أَبِيهِ) ^(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ نَجْمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَ) ^(٣) تَعَالَى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: عَلِيُّ عليه السلام عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ.

[٧٩٢] ٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ^(٤) بِنِ عَلِيٍّ بِنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِرْوَانَ، عَنْ نَجْمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: صَاحِبُ عِلْمِ الْكِتَابِ عَلِيُّ عليه السلام.

[٧٩٣] ٧ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، (عَنْ عَلِيٍّ بِنِ حُسَّانٍ) ^(٥) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: إِيَّانَا عَنِي؛ وَعَلِيُّ عليه السلام أَوْلَانَا وَأَفْضَلُنَا وَخَيْرُنَا.

[٧٩٤] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَ) ^(٦) تَعَالَى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: عَلِيُّ عليه السلام.

[٧٩٥] ٩ - حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

(١-٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: الحسين.

(٥ و ٦) أضفناه من «م».

وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿ قَالَ : (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) ^(١) .

[٧٩٦] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ^(٢) ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن أَبِي نَجْرَانَ ، عَنْ مِثْقَى قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْأُئِمَّةِ بَعْدَهُ .

[٧٩٧] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ النَّضْرِ ^(٣) بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ

يَحْيَى الْحَلْبِيِّ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدُهُ

إِذَا مَرَّ بِبَعْضِ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فَقُلْتُ ^(٤) : جَعَلْتَ فِدَاكَ هَذَا ابْنُ الَّذِي يَقُولُ

النَّاسُ ^(٥) عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، نَزَلَتْ ^(٦) فِيهِ خَمْسُ

آيَاتٍ إِحْدَاهَا ^(٧) : ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ .

[٧٩٨] ١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، (عَنْ

عَمْرِ بْنِ أُذَيْنَةَ) ^(٨) ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ قَالَ : إِنِّي أَنَا عَنِي ، وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْلُنَا ،

(١) في «ط» بدل ما في القوسين : عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، والمثبت عن «م» .

(٢) الظاهر مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، وقد أَكْثَرَ فِي الْكِتَابِ مِنَ الرَّوَاةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَرَوَى هُوَ عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ مُوسَى الْخُثَّابِ فِي غَيْرِ مَوْرَدٍ ، وَلَمْ أَجِدْ رَوَايَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعٍ . (الزنجاني)

(٣) في «ط» و«م» : نَضْرَ ، والمثبت عن بعض النسخ .

(٤) في «ط» : وَقُلْتُ ، والمثبت عن «م» .

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» .

(٦) في «م» : أَنْزَلَتْ .

(٧) في «ط» : أَحَدَهَا ، والمثبت عن «م» و«البحار» .

(٨) ما بين القوسين ليس في «البحار» .

وعلي^(١) أفضلنا وخيرنا بعد النبي ﷺ^(٢).

[٧٩٩] ١٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ قال: هو علي بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام)^(٣).

[٨٠٠] ١٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن حرّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ﷺ. والنضر ابن سويد، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم وفضالة بن أيوب، عن أبان، عن محمد بن مسلم. والنضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جابر جميعاً، عن أبي جعفر ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ قال: هو علي بن أبي طالب ﷺ.

[٨٠١] ١٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ﷺ قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ قلت: أهو^(٤) علي بن أبي طالب ﷺ؟ قال: فمن عسى (أن يكون)^(٥) غيره؟

[٨٠٢] ١٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن

(١) ليست له م.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٩ ح ٦ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن محمد ابن الحسن، عن ذكره جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد بن معاوية ... الخ.

(٣) أضفناه من م.

(٤) في ط: هو، والمثبت عن م والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليس له م.

حمزة، عن أبان بن عثمان، عن أبي مريم (عن عبدالله بن عطاء)^(١) قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: هذا ابن عبدالله بن سلام يزعم أنَّ أباه الذي يقول الله: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ قال: كذب، ذاك علي بن أبي طالب عليه السلام^(٢).

[٨٠٣] ١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ مِثْقَى الْحَنَاطِ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي (قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٤): ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ قال: نزلت في علي عليه السلام (إِنَّهُ)^(٥) عَالِمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا)^(٦).

[٨٠٤] ١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ رَوَاهُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ قال: نزلت في علي ابن أبي طالب إِنَّهُ عَالِمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا)^(٧).^(٨)

[٨٠٥] ١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٩)، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٢٠ ح ٧٧ عن عبدالله بن عطاء.

(٣) في «م»: الخياط.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: قوله.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٢١ ح ٧٩ عن الفضيل بن يسار.

(٩) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، (قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام) ^(١) يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَنْ حِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ قال: الذي عنده علم الكتاب هو علي بن أبي طالب عليه السلام ^(٢)، ^(٣)

[٨٠٦] ٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعُلَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٤) سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى الْكَرِيزِيُّ ^(٥)

الْبَصْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى التَّغْلِبِيِّ ^(٦)، عَنْ أَبِي وَقَاصٍ ^(٧)، عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارَسِيِّ عليه السلام، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام) ^(٨) فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٩): ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ حِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ فَقَالَ: أَنَا هُوَ الَّذِي عَنْده عِلْمُ الْكِتَابِ، وَقَدْ صَدَّقَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ الْوَسِيلَةَ فِي الْوَصِيَّةِ (إِذَا لَا) ^(١٠) يَخْلَعِي ^(١١) أَمَّتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١٢) مِنْ وَسِيلَةٍ ^(١٣) إِلَيْهِ وَإِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م»: «علي» بدل «علي بن أبي طالب».

(٣) قد كثر الخبر ١٢ من هذا الباب في «ط» بعد هذا الخبر، وهو غير مذكور في «م» فلذا حذفناه.

(٤) في «ط»: «حَدَّثَنِي»، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: الكريزي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو الموافق لما في الأنساب للسمعاني.

(٦) في «ط» والبحار: التغلبي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في المصادر.

(٧) في «ط» والبحار: تمام.

أبو وقاص عن سليمان مذكور في كتب العامة. (الزنجاني)
(٨) أضافناه من «م».

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ولا، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط»: تخلي، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط»: أمة، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) في «ط» والبحار: وسيلته، والمثبت عن «م».

اللَّهُ وَاتَّقُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴿١﴾.

٢- باب في الإمام ﷺ أَنْ عِنْدَهُ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي

إِذَا سَأَلَهُ بِهِ أُجِيبَ

[٨٠٧] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ جَوَيْرِيَةَ بْنِ مَسْهَرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ مِنْ قَتْلِ الْخَوَارِجِ حَتَّى إِذَا قَطَعْنَا فِي أَرْضِ بَابِلَ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ. قَالَ: فَنَزَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ وَنَزَلَ النَّاسُ. فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ^(١): يَا ^(٢) أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذِهِ أَرْضٌ ^(٣) مَلْعُونَةٌ وَقَدْ عَذَّبْتُ مِنَ الدَّهْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهِيَ إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ، وَهِيَ أَوَّلُ أَرْضِ عُيُدٍ فِيهَا وَثَنٌ، إِنَّهُ لَا يَحُلُّ لِنَبِيِّ وَلَا ^(٤) لَوْصِيٍّ نَبِيٍّ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهَا، فَأَمَرَ النَّاسَ فَمَالُوا عَنْ جَنْبِي ^(٥) الطَّرِيقَ يَصَلُّونَ، وَرَكِبَ بَغْلَةً رَسُولُ اللَّهِ فَمَضَى عَلَيْهَا.

قال جويرية: فقلت: والله لأتبعن أمير المؤمنين ولأقلدنه صلاتي ^(٦) اليوم. قال ^(٧): فمضيت خلفه فوالله ما جُرْنَا ^(٨) جسر سوره ^(٩) حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ. قال:

(١) المائدة: ٣٥.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» والبحار: الأرض، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: جنبي.

(٧) في «ط»: صلاة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: صرنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: سوريا.

فسببته أو هممت أن أسبّه. قال: (فالتفت إليّ) ^(١) فقال: يا جويرية، أذن. قال: فقلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: فنزل ناحية فتوضأ ثم قام فنطق بكلام لا أحسبه إلا بالعبرانية ثم نادى بالصلاة. (قال: ^(٢)) فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير، فصلى العصر وصليت معه.

قال: فلما فرغنا من صلاتنا ^(٣) عاد الليل كما كان. (قال: ^(٤)) فالتفت إليّ فقال: يا جويرية (بن مسهر) ^(٥)، إن الله يقول: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ^(٦) فإني ^(٧) سألت الله باسمه الأعظم ^(٨) فرد عليّ الشمس ^(٩).

[٨٠٨] ٢ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن أبي بصير وداود الرقي، (عن معاوية بن عمار الدهني، عن معاوية بن وهب وابن سنان ^(١٠)) قال: كنا بالمدينة حين بعث داود بن عليّ إلى المعلّى بن خنيس فقتله، فجلس

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: صلاته، وفي البحار: الصلاة، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) الواقعة: ٩٦.

(٧) في «م»: وأني.

(٨) في «ط» والبحار: العظيم، والمثبت عن «م».

(٩) رواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٧٢٠ عن محمد بن العباس بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عبدالله بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي المقدام، عن جويرية بن مسهر ... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن معاوية بن عمار الدهني ومعاوية بن وهب عن ابن سنان قال، وفي «م»: ومعاوية بن عمار الدهني ومعاوية بن وهب وابن سنان قال، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في مدينة المعاجز.

أبو عبد الله فلم يأت شهرًا. قال (١): فبعث إليه أن اتني، فأبى أن يأتيه، فبعث إليه خمسة (٢) نفر من الحرس فقال (٣): ايتوني، فإن أبي فانتوني به أو برأسه. فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال، فقالوا (له) (٤): أجب داود ابن علي. قال: فإن لم أجب؟ قال: أمرنا أن نأتيه (٥) برأسك. قال (٦): وما أظنكم تقتلون ابن رسول الله. قالوا: ما ندري ما تقول وما نعرف إلا الطاعة. قال: انصرفوا فإنه خير لكم في دنياكم وآخرتكم. قالوا: والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا أو نذهب برأسك.

قال: فلما علم أن القوم لا ينصرفون (٧) إلا (به أو) (٨) بذهاب رأسه وخاف على نفسه، قالوا: رأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه (٩) ثم بسطهما ثم دعا بسبائته (١٠) فسمعناه يقول: الساعة الساعة، (حتى سمعنا) (١١) صراخاً عالياً، فقالوا له: قم. فقال لهم: أما إن صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلاً منكم فإن لم يكن هذا الصراخ عليه قُمت معكم. قال (١٢): فبعثوا رجلاً منهم، فما لبث أن

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» والبحار: خمس، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: «نصير إليه» بدل «نأتيه».

(٦) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: يذهبون، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: منكبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: بسبائحه.

(١١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فسمعنا، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م» والبحار.

أقبل فقال: يا هؤلاء، قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه، فانصرفوا.
 فقلت له: جعلني (١) الله فذاك، ما كان حاله؟ قال: قتل مولاي المعلّى بن
 خنيس، فلم آتِه منذ شهر، فبعث إليّ أن آتِه، فلَمَّا أن كان الساعة لم آتِه (٢) فبعث
 إليّ ليضرب عتقي، فدعوت الله باسمه الأعظم فبعث إليه ملكاً بحربة فطعمه في
 مذاكيره فقتله.

فقلت له: فرغ اليدين (ما هو) (٣)؟ قال: الابتهاال. فقلت: فوضع يديك
 وجمعهما (٤)؟ قال: التضرّع. قلت: ورفع الإصبع؟ قال: البصبة.

[٨٠٩] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ
 قَالَ: سَمِعْتُ جَوِيرِيَّةَ يَقُولُ: أُسْرِيَ (بَنَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام) (٥) مِنْ كَرْبَلَا إِلَى
 الْفَرَاتِ، فَلَمَّا صَرَرْنَا بِبَابِلَ قَالَ لِي: أَيُّ مَوْضِعٍ يَسْمَى هَذَا يَا جَوِيرِيَّةُ؟ (قَالَ: (٦)
 قُلْتُ: هَذِهِ بَابِلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِنَبِيِّ وَلَا لَوْصِي (٧) نَبِيِّ أَنْ
 يَصَلِّيَ بِأَرْضٍ قَدْ عَذَّبَتْ مَرَّتَيْنِ. قَالَ: قُلْتُ: (هَذَا الْعَصْرُ قَدْ وَجِبَتْ الصَّلَاةُ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) (٨). قَالَ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِنَبِيِّ وَلَا لَوْصِي (٩) نَبِيِّ أَنْ يَصَلِّيَ

(١) في «ط» والبحار: جعلنا، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: آتِه.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: فججمعتهما.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عليّ عليه السلام بنا، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» والبحار: وصي، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: هذه العصر يا أمير المؤمنين فقد وجبت الصلاة يا أمير المؤمنين،
 والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار: وصي، والمثبت عن «م».

بأرض قد عذبت مرتين وهي تنوِّع الثلاثة، إذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل قتل^(١) عليه مائة ألف تخوضه الخيل إلى السنايك.

قال جوهرية: قلت^(٢): والله لأقلدنَّ صلاتي اليوم أمير المؤمنين عليه السلام، وعطف علي عليه السلام برأس بغلة رسول الله ﷺ الدلدل حتى جاز سوراً. قال لي: أذن بالعصر يا جوهرية، فأذنت، وخلا علي ناحية فتكلم بكلام له سرياني أو عبراني، فرأيت الشمس صريراً وانقضاضاً^(٣) حتى عادت بيضاء نقية. قال^(٤): ثم قال: أقم، فأقم، ثم صلى بنا، فصلينا^(٥) معه، فلما سلم اشتبكت النجوم. فقلت: وصي النبي^(٦) ورب الكعبة.

[٨١٠] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبد الله، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن عبد الواحد الأنصاري، عن أم المقدام الثقفية قالت: قال (لي)^(٧) جوهرية بن مسهر: قطعنا مع^(٨) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام جسر الصراة^(٩) في وقت العصر، فقال: إن هذه الأرض معذبة لا ينبغي للنبي ولا لوصي^(١٠) نبي أن يصلي فيها؛ فمن أراد منكم أن يصلي فليصل.

(١) في «ط» والبحار: قتلوا، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «م»: نقبضا.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: وصلينا.

(٦) في «ط» والبحار: نبي، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: علي، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: الصراط، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: وصي، والمثبت عن «م».

قال: فتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون. قال: قلت: أنا^(١) والله لأقلدن هذا الرجل صلاتي اليوم، ولا أصلي^(٢) حتى يصلي. قال: فسرنا وجعلت الشمس تسفل. قال: وجعل يدخلني من ذلك أمر عظيم. (قال:)^(٣) حتى وجب الشمس وقطعنا الأرض. قال: فقال: يا جويرية، أذن. فقلت: تقول لي أذن وقد غابت الشمس. قال: أذن^(٤)، فأذنت، ثم قال لي: أقم، فأقمت، فلما قلت: قد قامت الصلاة، رأيت شفتيه يتحركان، وسمعت كلاماً كأنه كلام العبرانية^(٥). قال: فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر، (فصلى)^(٦) فلما انصرف هوت إلى مكانها واشتبكت النجوم. قال: فقلت: إني^(٧) أشهد أنك وصي رسول الله ﷺ. قال: فقال لي: يا جويرية، أما سمعت الله يقول: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾^(٨)؟ فقلت: بلى. قال: فإني سألت (الله)^(٩) ربي باسمه العظيم فردها الله علي^(١٠).

(١) في «ط»: أما، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: أصلي، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست لي «م».

(٥) في «ط»: عبرانية، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: أنا.

(٨) الواقعة: ٩٦.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ٤٩ - ٥٠ ح ٤ الباب ٦١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد

ابن محمد بن هبسى، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبدالله القزويني، عن الحسين بن المختار القلاتي، عن أبي بصير، عن عبدالواحد بن المختار الأنصاري، عن أم المقدم الثقفي، عن جويرية بن

٣- باب ما يُلقَى إلى الأئمة في ليلة القدر ممّا يكون في تلك السنة

ونزول الملائكة عليهم

[٨١١] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى^(١)، عَنْ أَبِيهِ^(٢) بَكِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يَكْتُبُ مَا يَكُونُ فِيهَا^(٣) فِي السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ أَوْ مَطَرٍ، وَيَكْتُبُ لَهَا وَفَدَ الْحَاجِّ، ثُمَّ يَقْضَى^(٤) ذَلِكَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ. فَقُلْتُ: إِلَى مَنْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: إِلَى مَنْ تَرَى؟

[٨١٢] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)^(٥): ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ

﴿مَسْهُرٍ...﴾

ورواه الشريف الرضي في خصائص الأئمة: ٥٦ عن محمد بن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبد الله، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري، عن أبي المقدم الثقفي، عن جويرية بن مسهر ... الخ.

(١) في «ط» والبحار: بكير، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وينابيع المعاجز.

الحسين بن بكير لم أجد له ذكراً في موضع، وأنا الحسن بن موسى فله أصل يرويه ابن أبي عمير كما في الفهرست، والحسين بن موسى بن سالم الحنّاط له كتاب يرويه ابن أبي عمير كما في رجال النجاشي، ثم إنّي مع الفحص الأكيد لم أجد رواية الحسن بن موسى أو للاحسين بن موسى عن ابن بكير، وفي رجال النجاشي في ترجمة الحسين روى عن أبي حمزة وعن معمر بن يحيى وبرد وبني أنوب ومحمد بن مسلم وطبقته، والذي في طبقة هؤلاء هو بكير بن أهبان لا ابن بكير. (الزنجاني)

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: منها، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: يقضى، والمثبت عن «م» والبحار والينابيع.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

الْقَدْرِ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ^(١)، قال: ينزل ^(٢) فيها ما يكون من السنة إلى السنة من موت أو مولود. قلت له: إلى مَنْ؟ فقال: إلى من عسى أن يكون؟ إن الناس في ^(٣) تلك الليلة في صلاة ودعاء ومسألة، وصاحب هذا الأمر في شغل؛ تنزل الملائكة إليه بأمور السنة من غروب الشمس إلى طلوعها ^(٤)، من كل أمر سلام، (سلام) ^(٥) هي له إلى أن يطلع الفجر.

[٨١٣] ٣ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ تِسْعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَسَمَ فِيهَا الْأَرْزَاقَ وَكُتِبَ فِيهَا الْأَجَالُ وَخُرِجَ فِيهَا صَكَاتُ الْحَاجِّ، وَاطَّلَعَ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ إِلَّا شَارِبَ خَمْرٍ ^(٦)، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ ^(٧) وَعِشْرِينَ فِيهَا يَفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، ثُمَّ يَنْهَى ذَلِكَ وَيَمْضِي. قَالَ: قُلْتُ: إِلَى مَنْ؟ قَالَ: إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَعْلَمْ ^(٨).

[٨١٤] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ

(١) القدر: ١ و ٢.

(٢) في «ط»: والبحار: نزل، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: طلوع الشمس.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: الخمر، وفي البحار: مسكر، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: والبحار: ثلاثة، والمثبت عن «م».

(٨) رواه السيّد ابن طاووس في الإقبال ١: ٣٤١ قائلاً: ما روينا بإسنادنا إلى ابن فضال بإسناده إلى عبد الله بن سنان ... الخ.

الحارث بن المغيرة النصرى^(١)، (و^(٢) عن عمرو^(٣))^(٤) عن ابن أبي عمير، عمن رواه، عن هشام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله تعالى^(٥) في كتابه: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾^(٦). قال: تلك ليلة القدر؛ يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة أو معصية (أو موت)^(٧) أو حياة، ويحدث الله في الليل والنهار ما يشاء، ثم يلقى إلى صاحب الأرض. قال الحارث بن المغيرة النصرى: فقلت^(٨): و^(٩) من صاحب الأرض؟ قال^(١٠): صاحبكم.

(١) في «ط» والبحار: البصري، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الأنبي.

(٢) لا ريب في ثبوت الروا بعد النصرى ومعناه أن أحمد بن محمد بروي الخبر بطريقتين ينتهي أحدهما إلى الحارث النصرى وثانيهما إلى هشام إلا أن في رواية الحارث زيادة في آخره كما صرح به بقوله وقال الحارث: «الغ، والظاهر أن الصواب» وعن ابن أبي عمير، ويحتمل أن يكون الصواب «وعن عمر عن ابن أبي عمير» والمراد من عمر هو عمر بن عبد العزيز المتقدم في الطريق الأول لكن لم أجد رواية عمر بن عبد العزيز عن ابن أبي عمير في مورد مع الفحص الأكيد، وأما رواية من يُسَمَّى بعمر - بالواو - عنه فقد وقع في مورد وهو رواية عمرو بن عثمان الكندي عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة في المحاسن، ومحمد بن زياد وبقرينة روايته عن هارون بن خارجة هو محمد بن أبي عمير، وزياد اسم أبي عمير، وهذه الرواية تتفاوت يسير في المتن رواه في كامل الزيارات باب ٨ ح ٦ مسنداً عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن عمرو بن عثمان عن حدثه عن هارون بن خارجة، فعليه فيحتمل ثبوت «وعن عمرو» في السند. (الزنجاني)

(٣) في «م»: عمر.

(٤) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٥) ليست في «م».

(٦) الدخان: ٤.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «ط»: قلت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) الواو ليست في «م».

(١٠) في «م»: فقال.

[٨١٥] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الهمداني، عَنْ يونس، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ أَبِي الْمَهْجَرِ، عَنْ أَبِي الْهَذِيلِ^(١)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ: يَا أَبَا^(٢) الْهَذِيلِ، إِنَّا لَا تَخْفَى^(٣) عَلَيْنَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ (يَطُوفُونَ بِنَا)^(٤) فِيهَا.

[٨١٦] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ الَّتِي تَنْزِلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ، فَقَالَ: ﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَن؟ وَالْيَ مَنْ؟ وَمَا تَنْزَلُ^(٥)؟

[٨١٧] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النُّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ^(٦) بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ إِذْ جَاءَهُ^(٧) رَسُولُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقُلْتُ لَهُ: سَلِّمْهُ عَنِ لَيْلَةِ الْقَدَرِ. فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ لَهُ: سَأَلْتُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَخْبَرَنِي بِمَا أَرَدْتُ وَمَا لَمْ أَرِدْ. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْضِي فِيهَا مَقَادِيرَ تِلْكَ السَّنَةِ ثُمَّ يَقْذِفُ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ. فَقُلْتُ: إِلَى مَنْ؟ فَقَالَ: إِلَى^(٨) مَنْ تَرَى يَا عَاجِزَ - أَوْ يَا ضَعِيفَ؟

(١) اظهر أنه غالب بن الهذيل أبو الهذيل الشاعر الأسدي الكوفي الذي عدّه الشيخ من أصحاب أبي جعفر عليه السلام، ومهاجر علم لمدة لم يدخل في اسمهم اللام والظاهر أنها رائدة. (الزنجاني)

(٢) في «م»: بابا.

(٣) في «ط» والبحار: يخلص، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: يطيعوننا، وفي البحار: يطيفوننا.

(٥) في «ط» والبحار: ينزل، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط» والبحار: جاء، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: «ولي» بدل «إلى»، والمثبت عن «م» والبحار.

[٨١٨] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَعْلَى بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ كَتَبَ اللَّهُ فِيهَا مَا يَكُونُ. قَالَ: ثُمَّ يَرْمِي ^(١) بِهِ. قَالَ: قُلْتُ: إِلَى مَنْ؟ قَالَ: إِلَى مَنْ تَرَى يَا أَحْمَقُ؟

[٨١٩] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ أَوْ ^(٢) غَيْرِهِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ صَمِيرَةَ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ دَاوُدَ، عَنْ بَرِيدَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَعَلِيٍّ عليه السلام مَعَهُ إِذْ قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَلَمْ أَشْهَدَكَ مَعِيَ سَبْعَةَ مَوَاطِنَ؛ الْمَوْطِنَ الْخَامِسَ لَيْلَةَ ^(٣) الْقَدْرِ خَصَصْنَا بِبَرَكَتِهَا لَيْسَتْ لغيرِنَا؟

[٨٢٠] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ^(٤)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَعْلَى بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ كَتَبَ اللَّهُ فِيهَا مَا يَكُونُ ثُمَّ يَرْمِي ^(٥) بِهِ. قَالَ: قُلْتُ: إِلَى مَنْ؟ قَالَ: إِلَى مَنْ تَرَى يَا أَحْمَقُ؟

[٨٢١] ١١ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ ^(٦)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنَّ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ تَكْتُبُ فِيهَا ^(٧) الْأَجَالَ وَتَقْسِمُ فِيهَا الْأَرْزَاقَ وَتَخْرِجُ صَكَكَ الْحَاجِّ.

(١) في «ط»: يربني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: «و» بدل «أ»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: ليلة.

(٤) في «ط»: والبحار: الحكم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما مضى.

(٥) في «ط»: يربني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في البحار: عمران.

(٧) في «ط»: فيه، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الأتي.

فقال: ما عندنا في هذا شيء، ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر^(١) رمضان يكتب فيها الأجل ويقسم فيها الأرزاق ويخرج صكالك الحاجّ ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن إلّا غفر له إلّا شارب مسكر، فإذا كانت ليلة ثلاث وعشرين فيها يفرق كلّ أمر حكيم، أمضاه ثمّ أنهاه.

قال: قلت: إلى من جعلت فداك؟ فقال: إلى صاحبكم، ولولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة.

[٨٢٢] ١٢ - حدّثنا (الحسن بن أحمد، عن أحمد بن محمد)^(٢)، عن الحسن بن العباس بن الحريش^(٣) قال: عرضت هذا الكتاب على أبي جعفر عليه السلام فأقرّ به، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: قال علي عليه السلام في صبح^(٤) أوّل ليلة القدر التي^(٥) كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله: سلوني^(٦) فوالله لأخبرنكم بما يكون إلى ثلاثمائة وستين يوماً من الذرّ فما دونها فما فوقها، ثمّ لأخبرنكم بشيء من ذلك لا^(٧) بتكلّف ولا برأي ولا بأدعاء في علم إلّا من علم الله وتعليمه، والله لا يسألني أهل التوراة ولا أهل الإنجيل ولا أهل الزبور ولا أهل الفرقان إلّا فرّقت بين كلّ أهل كتاب بحكم ما في كتابهم.

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: أحمد بن محمد، والمثبت عن بعض النسخ وهو الصواب الموافق لما مضى.

(٣) في البحار: حريش.

(٤) في «م»: صبح.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م» والبحار: فأسألوني.

(٧) ليست في «م» والبحار.

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أرايت ما تُعلمونه في ليلة القدر (للسنة) ^(١) هل تمضي تلك السنة وبقي ^(٢) منه شيء لم تتكلموا ^(٣) به ؟ قال: لا، والذي نفسي بيده لو ^(٤) أنه فيما علمنا في تلك الليلة أن انصتوا لأعداءكم لنصتنا؛ فالتصت أشد من الكلام.

[٨٢٣] ١٣ - وبهذا الإسناد ^(٥) قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله هبط جبرئيل ^(٦) ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر. قال: ففتح لأمر المؤمنين عليهم السلام بصره فرآهم من ^(٧) منتهى السماوات إلى الأرض يغسلون النبي صلى الله عليه وآله معه ويصلون معه عليه ^(٨) ويحفرون له، والله ما حفر له غيرهم، حتى إذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه، فتكلم وفتح لأمر المؤمنين عليهم السلام سمعه فسمعه يوصيهم به، فبكى، وسمعهم يقولون: لا نألوه جهداً وإنما هو صاحبنا بعدك إلا أنه ليس يعايننا ببصره بعد مرّتنا هذه.

حتى إذا مات أمير المؤمنين عليه السلام رأى الحسن والحسين عليهم السلام مثل ذلك الذي رأى، ورأيا النبي صلى الله عليه وآله أيضاً يعين الملائكة مثل الذي صنعوه بالنبي صلى الله عليه وآله حتى إذا مات الحسن عليه السلام رأى منه الحسين عليه السلام مثل ذلك، ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعلياً عليهما السلام (عليهما

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: يعني.

(٣) في «م»: يتكلموا.

(٤) في «م»: ولو.

(٥) هذا الخبر مذكور في «ط» بعد الخبر ١٧ من هذا الباب، وفي «م» وبعض النسخ بعد الخبر ١٢ - أي في الموضع الذي أنشأه - وهو موافق لما في تفسير نور الثقلين، وفي البحار تسلسل الروايات كما في «ط».

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) في «ط» والبحار: في، والمثبت من «م».

(٨) ليست في «م».

الصلاة والسلام) ^(١) يعينان الملائكة، حتى إذا مات الحسين عليه السلام رأى علي بن الحسين عليه السلام منه مثل ذلك، ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعلياً والحسن (والحسين عليهم الصلاة والسلام) ^(٢) يعينون الملائكة، حتى إذا مات علي بن الحسين (عليهما الصلاة والسلام) ^(٣) رأى محمد بن علي عليه السلام مثل ذلك، ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعلياً والحسن والحسين (وعلي بن الحسين عليهم الصلاة والسلام) ^(٤) يعينون الملائكة، حتى إذا مات محمد بن علي عليه السلام رأى جعفر عليه السلام مثل ذلك، ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعلياً والحسن والحسين وعلي بن الحسين (ومحمداً عليهم الصلاة والسلام) ^(٥) يعينون الملائكة، حتى إذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك، (و) ^(٦) هكذا يجري إلى آخرنا ^(٧).

٤ [٨٢٤] ١٤ - حدثنا عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن نطفة الإمام من الجنة، و ^(٨) إذا وقع من بطن أمه إلى الأرض وقع ^(٩) وهو واضع يده على ^(١٠) الأرض رافع رأسه إلى السماء. (قال: ^(١١) قلت: جعلت فداك، ولم ذاك؟ قال: لأن منادياً يناديه من جو السماء من بطنان العرش من الأفق الأعلى: يا فلان بن فلان اثبت ^(١٢) فإنك صفوتي من خلقي، وعيبة علمي، ^(١٣) لك ولمن تولاك أوجب رحمتي ومنحت جنائي

(١-٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه الراوندي في الخرائج والجرائع ٢: ٧٧٨ ح ١٠٢ عن عبدالرحمان بن كثير عن أبي الحسن عليه السلام ..

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) في «م»: يقع.

(١٠) في «ط» والبحار: إلى، والمنبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «م»: تثبت.

(١٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: «و».

وأحلت^(١) جوارِي. ثم وعزّتي وجلالي لأُصليَنَّ من عاداك أشدَّ عذابي وإن أوسعت عليهم في دنياي من سعة رزقي.

قال: فإذا انقضى صوت المنادي أجابه هو: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾^(٢) فإذا قالها أعطاه العلم الأوّل والعلم الآخر، واستحقَّ زيادة الروح في ليلة القدر.

[٨٢٥] ٦٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَّاسِ ابْنِ حَرِيشٍ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَأَقْرَبَهُ. قَالَ: قَالَ^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي يَعَايِنُ مَا يَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِعَظِيمِ الشَّانِ. قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا أَبَا^(٤) عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: (يَكْتُبُ عَلَى قَلْبِ ذَلِكَ الرَّجُلِ)^(٥) بِمَدَادِ النُّورِ، (فَذَلِكَ جَمِيعُ الْعِلْمِ)^(٦)، ثُمَّ يَكُونُ الْقَلْبُ مَصْحُفًا لِلْبَصَرِ، (وَيَكُونُ الْأُذُنُ وَاعِيَةً لِلْبَصَرِ)^(٧) وَيَكُونُ اللِّسَانُ مُتَرَجِّمًا لِلْأُذُنِ إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ^(٨) الرَّجُلُ عِلْمَ شَيْءٍ نَظَرَ بِبَصَرِهِ وَقَلْبُهُ فَكَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي كِتَابٍ.

قلت له بعد ذلك: فكيف^(٩) العلم في غيرها؟ أيشقُّ القلب فيه أم لا؟ قال:

(١) في «م» والبحار: أحلّك.

(٢) آل عمران: ١٨.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: ليشقُّ والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ إلى قلبه ويكتب عليه، والمثبت عن

«م» والبحار.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: جمع ذلك العلم.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: وكيف، والمثبت عن «م» والبحار.

لا يشقّ (و) ^(١) لكنّ الله يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتّى يخيّل إلى الأذن أنّها ^(٢) تكلم بما شاء الله (من) ^(٣) علمه والله واسع عليم.

[٨٢٦] ١٦ - حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن الحسين ^(٤) بن أبي الخطاب، عن محمّد بن عبدالله، عن يونس، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أرايت من لم يقرّ بما يأتكم في ليلة القدر كما ذكرت ^(٥) ولم يجحده؟ قال: أمّا إذا قامت عليه الحجّة ممّن ^(٦) يثق به في علمنا فلم يقرّ ^(٧) به فهو كافر، وأمّا من لم ^(٨) يسمع ذلك فهو في عذر حتّى يسمع. (ثمّ قال عليه السلام) ^(٩): ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(١٠).

[٨٢٧] ١٧ - حدّثنا أحمد بن محمّد (وأحمد بن إسحاق) ^(١١)، عن القاسم بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ^(١٢): (سمعتَه يقول: ^(١٣)) كان

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: أنّه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: الحسن.

(٥) في «ط» والبحار: ذكر، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: يثق، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: وقال أبو عبدالله.

(١٠) التوبة: ٦١.

(١١) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(١٢) في «م»: يقول.

(١٣) أضفناه من بعض النسخ.

علي بن أبي طالب عليه السلام (كثيراً ما يقول) (١)؛ ما التقينا عند رسول الله ﷺ التيمي وصاحبه وهو يقول: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (٢) و (٣) يتخشع ويبكي، فيقولان: ما أشد رقتك بهذه السورة؟ فيقول لهما: إنما رقت لما رأيت عيناى ووعاه (٤) قلبي، ولما يرى (٥) قلب هذا من بعدي - يعني علياً عليه السلام - فيقولان: (وما الذي رأيته) (٦) وما الذي يرى؟ فيتلوا هذا الحرف: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (٧). قال: ثم يقول: هل بقي شيء بعد قوله تبارك وتعالى: ﴿كُلُّ أَمْرٍ﴾؟ فيقولان: لا. فيقول: هل تعلمان من المنزول إليه بذلك؟ فيقولان: لا والله يا رسول الله. فيقول: نعم، فهل تكون ليلة القدر من بعدي؟ فيقولان: نعم. قال: فهل تنزل الأمر فيها؟ فيقولان: نعم. فيقول: إلى من؟ فيقولان: لا ندري. فيأخذ برأسي فيقول: إن لم تدرياً هو هذا من بعدي. قال: فإن كانا يعرفان (٨) تلك الليلة بعد رسول الله ﷺ من شدة ما يدخلهما من الرعب.

٤ - باب في أن رسول الله ﷺ كان يقرأ ويكتب بكل لسان (٩)

[٨٢٨] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي، عن جعفر بن محمد

(١) في «م» بدل ما في القوسين: يقول كثيراً.

(٢) القدر: ١.

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «م»: وآه.

(٥) في «ط» والبحار: رأى، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: رأيته، والمثبت عن «م».

(٧) القدر: ٤ و ٥.

(٨) في «ط» والبحار: يعرفان، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: إنسان، والمثبت عن «م».

الصوفي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قلت ^(١) له: يا بن رسول الله، لم سمي النبي الأمي؟ قال: ما يقول الناس؟ قال: قلت له: جعلت فداك! يزعمون (أثما سمي النبي الأمي) ^(٢) لأنه لم يكتب ^(٣). فقال عليه السلام: كذبوا عليهم لعنة الله، أنى يكون ذلك (والله تبارك وتعالى يقول) ^(٤) في محكم كتابه: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ ^(٥) فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن، والله لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ ويكتب باثنين وسبعين أو بثلاثة وسبعين لساناً، وأثما سمي الأمي لأنه كان من أهل مكة ومكة من أمهات القرى، وذلك ^(٦) قول الله تعالى ^(٧) (في كتابه) ^(٨): ﴿لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ ^(٩). ^(١٠)

[٨٢٩] ٢ - حدّثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن يحيى ابن عمر رضي الله عنه، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سُئل عن قول الله تبارك وتعالى:

(١) في «م»: فقلت.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: أنه سمي الأمي.

(٣) في البحار: لم يحسن أن يكتب.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: ويقول الله.

(٥) الجمعة: ٢.

(٦) في «م»: فذلك.

(٧) في «م»: عز وجل.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) الشورى: ٧.

(١٠) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٥ ح ١ باب ١٥٥ ومعاني الأخبار: ٥٣-٥٤ ح ٦ بسنده عن أبيه، عن

سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي ... الخ.

(١١) في «ط» و«م»: حمز، والمثبت عن حليل الشوايح بعض النسخ.

﴿ وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ﴾ ^(١) قال: بكل لسان ^(٢).

[٨٣٠] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن شريف بن سابق التفليسي، عن الفضل ^(٣) بن أبي قرزة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿ اجْعَلْنِي مِثْلَ خَزَايِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ﴾ ^(٤) قال: حفيظ بما ^(٥) تحت يدي، عليم بكل لسان ^(٦).

[٨٣١] ٤ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط أو غيره قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن الناس يزعمون أن رسول الله ﷺ لم يكن يكتب ولا يقرأ؟ فقال: كذبوا عنهم الله، أتى ذلك وقد قال الله: ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ فيكون أن يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن أن ^(٧) يقرأ و ^(٨) يكتب؟ قال: قلت: فلم سمي النبي ﷺ أمياً؟ قال: نسب ^(٩)

(١) الأنعام: ١٩.

(٢) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٥ ح ٣ باب ١٠٥ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبدالله، عن عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أبيه ... الخ.

(٣) في «ط»: الفضيل، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في العلل.

(٤) يوسف: ٥٥.

(٥) في «م»: له.

(٦) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٦ ح ٤ باب ١٠٥ بسنده عن محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثنا سعد ابن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ... الخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م» هنا زيادة: ولا.

(٩) في «ط»: نسبت، والمثبت عن «م».

إلى مكة وذلك قول الله عز وجل: ﴿لَتُنَدِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ فَأُمُّ الْقُرَىٰ مَكَّةُ (١)
فَقِيلَ أُمِّي لِذَلِكَ (٢).

[٨٣٢] ٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ خُلْفِ بْنِ حَمَّادٍ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله (قد) (٣) كَانَ
يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ وَيَقْرَأُ مَا لَمْ يَكْتُبْهُ (٤).

٥ - باب في أمير المؤمنين عليه السلام وأولي (٥) العزم أيهم (٦) أعلم

[٨٣٣] ١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ (٧) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(١) في «ط»: المكة، والمثبت عن «م».

(٢) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي حُلَلِ الشَّرَائِعِ ١: ١٧٦ ح ٢ بَاب ١٠٥ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ عليه السلام، عَنْ سَعْدِ بْنِ
عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَهُوَ بِنِ اسْبَاطٍ وَغَيْرِهِ وَفَعَهُ ... الخ.

(٣) أَضْفَأَهُ مِنْ «م».

(٤) في «ط»: والبحار: يكتب، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: أولوا، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: أيهم.

(٧) في «ط»: والبحار: محمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

لَمْ أَجِدْ رِوَايَةَ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ فِي مَوْضِعٍ، وَأَمَّا رِوَايَةُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
عَنْهُ فَهِيَ كَثِيرٌ فِي الْكِتَابِ وَغَيْرِهِ فَالظَّاهِرُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ هُوَ الصَّوَابُ وَفِي بَابٍ لَمْ يَمْ يَرْوِ عَنْ الْأُنْثَى
مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ يَرْوِي عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ السَّنْدِيِّ، وَفِي الْفَهْرَسْتِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو
الزِّيَّاتِ لَهُ كِتَابٌ ... الصَّفَّارُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْهُ، وَصَحَّفَ فِي الْمَطْبُوعَةِ عَنْهُ عَمْرٍو (عمر)، وَفِي
رِجَالِ النَّجَاشِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو وَبَنَ سَعِيدَ الزِّيَّاتِ الْمَدَائِنِيِّ - إِلَى أَنْ قَالَ - الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ السَّنْدِيِّ
عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو وَبَنَ سَعِيدَ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ السَّنْدِيِّ هُوَ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيُّ فِي الْكِتَابِ وَغَيْرِهِ،
وَالسَّنْدِيُّ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ. (الزنجاني)

عبدالله ابن الوليد قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: أي شيء تقول^(١) الشيعة في عيسى وموسى وأمير المؤمنين (عليه السلام)^(٢)؟ قال: (٣) قلت: يقولون: إن عيسى وموسى أفضل من أمير المؤمنين عليه السلام. قال: فقال: أيزعمون^(٤) أن أمير المؤمنين عليه السلام قد علم ما علم رسول الله؟ قلت: نعم، ولكن لا يقدمون على أولي^(٥) العزم من الرسل أحداً. قال أبو عبدالله عليه السلام: فخاصمهم بكتاب الله. قال: قلت: (وفي أي موضع منه أخاصمهم؟)^(٦) قال: قال الله (تبارك و) تعالى^(٧) لموسى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٨) علمنا^(٩) أنه لم يكتب لموسى^(١٠) كل شيء. وقال الله (تبارك وتعالى)^(١١) لموسى: ﴿وَلَا يُبَيِّنْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ﴾^(١٢) وقال الله (تبارك و) تعالى^(١٣) لمحمد عليه السلام: ﴿وَجِئْنَا بِكَ حَلًى هَؤُلَاءِ فَسَهِدْ﴾^(١٤)

(١) في «ط»: يقول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢ و ٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م» والبحار: يزعمون.

(٥) في «ط»: أولوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: وأي موضع أخاصمهم، وفي البحار: وفي أي موضع أخاصمهم.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) الواو ليست في «م».

(١٠) الأعراب: ١٤٥.

(١١) في «ط»: علماً، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «م» هنا زيادة: من.

(١٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٤) الزخرف: ٦٣.

(١٥) أضفناه من البحار.

(١٦) ليست في «م».

(١٧) النساء: ٤١.

هَلَيْكَ الْكِتَابَ يَبَيِّنَانَا لِكُلِّ شَيْءٍ (١).

[٨٣٤] ٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَمْدَانَ (٢) بْنِ سُلَيْمَانَ النِّشَابُورِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٣) بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ، عَنْ مَنِيعٍ (٤) بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ يُونُسَ (٥)، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٦) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَوَّلِي (٧) الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ وَفَضَّلَهُمْ بِالْعِلْمِ وَأَوْثَرْنَا عَلَيْهِمْ، وَفَضَّلَهُمْ (٨) وَفَضَّلْنَا عَلَيْهِمْ فِي عِلْمِهِمْ وَعَلَّمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ (٩) مَا لَمْ يَعْلَمُوا، وَعَلَّمَنَا عِلْمَ الرَّسُولِ (١٠) وَعَلَّمَهُمْ.

[٨٣٥] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو (١١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ وَلِيدِ السَّمَّانِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ (١٢) يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ الشَّيْعَةُ فِي عَلِيِّ وَمُوسَى وَعِيسَى (١٣)؟ قَالَ: قُلْتُ: جَعَلَتْ فَذَاكَ، وَعَنْ (١٤) أَيِّ حَالَاتٍ تَسْأَلُنِي؟ قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنِ الْعِلْمِ، فَأَمَّا الْفَضْلُ فَهُمْ سَوَاءٌ. قَالَ: قُلْتُ: جَعَلَتْ فَذَاكَ؟ فَمَا عَسَى أَقُولُ فِيهِمْ؟ فَقَالَ: هُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنْهُمَا. ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَيْسَ يَقُولُونَ إِنَّ لِعَلِيٍّ (١٥) مَا لِلرَّسُولِ مِنَ الْعِلْمِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَخَاصَمَهُمْ فِيهِ. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِمُوسَى: ﴿وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ

(١) النحل: ٨٩.

(٢) في «ط» و«م» هنا زيادة: بن محمد والمثبت هو الصواب لما يأتي.

(٣) في البحار: عبيد الله.

(٤) في «ط» و«م» والبحار: مسلم، والمثبت هو الصواب لما يأتي ولما في كتب الرجال.

(٥) في «ط»: يوسف، والمثبت عن بعض النسخ والبحار.

(٦) في «ط» و«م»: أولوا، والمثبت عن البحار.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

هو محمد بن عمرو الرِّثَاءُ المتقدِّمُ آنفاً، وقد صرح في الخلاصة ورجال ابن داود بأنَّ والده محمد عمرو.

بالفتح - وقد روى محمد بن عمرو الرِّثَاءُ عن عبدالله بن الوليد. (الزنجاني)

(٩) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

لم يبين له الأمر كله. وقال الله تبارك وتعالى لمحمد ﷺ: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ و ﴿تَزُكِّيَا عَنْكَ الْكِتَابَ بَيِّنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾.

[٨٣٦] ٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لِرَجُلٍ: تَمْصُونُ الثَّمَادَ وَتَدْعُونَ النَّهْرَ الْأَعْظَمَ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا تَعْنِي بِهَذَا يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ (عَلِمَ النَّبِيُّ) (١) بِأَسْرِهِ، وَ (٢) أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَجَعَلَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ عِنْدَ عَلِيٍّ عليه السلام.

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: فَعَلِيَ ﷺ أَعْلَمَ أَوْ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ؟ فَنَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ مَسَامِعَ مَنْ يَشَاءُ؛ أَقُولُ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ ذَلِكَ كَلَهُ عِنْدَ عَلِيٍّ عليه السلام فَيَقُولُ عَلِيٌّ عليه السلام أَعْلَمَ أَوْ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ؟

[٨٣٧] ٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَمْدَانَ (٣) بْنِ سُلَيْمَانَ النِّسَابُورِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الِيمَانِيِّ، عَنْ مَنِيعٍ (٤) بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَوْلِيَّ الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ (وَفَضَّلَهُمْ) (٥) بِالْعِلْمِ، وَوَرَّثَنَا عِلْمَهُمْ، وَ (فَضَّلَنَا عَلَيْهِمْ) (٦) فِي عِلْمِهِمْ، وَعَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَعْلَمُوا، وَعَلَّمَنَا عِلْمَ الرَّسُولِ وَعِلْمَهُمْ، وَأَمَنَّا شِيعَتَنَا أَفْضَلَهُمْ، أَيْنَمَا كُنَّا فَشِيعَتُنَا مَعَنَا.

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) في «ط»: حمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما مضى.

(٤) في «ط»: منيع، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: فضلهم علينا.

[٨٣٨] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْكُوفِيِّينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا يَقُولُ أَصْحَابُكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعِيسَى وَمُوسَى عليهما السلام؟ أَيْتُهُمْ^(٢) أَعْلَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا يَقْدُمُونَ عَلَى أَوْلَى الْعِزْمِ أَحَدًا. قَالَ: أَمَّا إِنَّكَ لَوْ حَاجَجْتَهُمْ بَكْتَابِ اللَّهِ لَحَاجَجْتَهُمْ. قَالَ: قُلْتُ: وَأَيْنَ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ فِي مُوسَى: ﴿وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً﴾ وَلَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ فِي عِيسَى: ﴿وَلَا يُبَيِّنُ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ وَلَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ فِي صَاحِبِكُمْ: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾^(٣).

٦ - باب في الأئمة أنهم أعلم من موسى والخضر

عليهما الصلاة والسلام^(١)

[٨٣٩] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَشْرٍ^(٢)، عَنْ كَثِيرٍ بْنِ أَبِي حَمْرَانَ^(٣) قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَقَدْ سَأَلَ مُوسَى الْعَالَمَ مَسْأَلَةً لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ جَوَابُهَا، وَلَقَدْ سَأَلَ الْعَالَمَ مُوسَى مَسْأَلَةً لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ جَوَابُهَا، وَلَوْ كُنْتُ عَنْدهُمَا^(٤)

(١) في «ط» و«ه» والبحار: عمر، والمثبت هو الصواب لما مضى في الحديث ١.

الظاهر أَنَّ الصواب «عمر»، ومحمد بن عمرو هو الزيات المتقدم بالرقم ١، والزيات يوصف بالمعاني وهو يؤيد ثبوت «عن» قبل محمد. (الزنجاني)

(٢) في «ط»: أنهم، والمثبت عن «ه» والبحار.

(٣) الرعد: ٤٣.

(٤) في «ط»: باب في أَنَّ الأئمة عليهم السلام أفضل من موسى والخضر عليهما السلام، والمثبت عن «ه».

(٥) في «ه» والبحار: أحمد بن بشير، وفي نسخة من البحار: أحمد بن أبي بشير.

(٦) في البحار بدل ما في القوسين: كثير، عن أبي عمران.

(٧) في «ط» والبحار: بينهما، والمثبت عن «ه».

لأخبرت كل واحد منهما بجواب مسأله، ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها^(١).

[٨٤٠] ٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما لقي موسى العالم كلمه وسأله، نظر إلى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر. فقال العالم لموسى: أتدري^(٢) ما يقول هذا الخطاف؟ قال: وما يقول؟ قال: يقول: ورب السماء ورب الأرض (ورب البحر)^(٣) ما علمكما في علم ربكما إلا مثل^(٤) ما أخذت بمنقاري من هذا البحر. قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: أما لو كنت عندهما^(٥) لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم.

[٨٤١] ٣ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن سيف التمار قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة (في الحجر)^(٦)، فقال: (ورب هذه البنية ورب هذه الكعبة)^(٧) - ثلاث مرّات - (٨) لو كنت بين موسى والخضر

(١) رواه الراوندي في الخرائج ٢: ٧٩٧-٧٩٨ ح ٧ بسنده عن أبي البركات محمد بن إسماعيل المشهدي، عن جعفر الدوري، عن الشيخ المفيد، عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي بشر، عن كثير بن أبي عمران، عن الباقر عليه السلام ... الخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: بينهما.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: ورب الكعبة ورب هذه البنية.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

لأخبرتهما أنني^(١) أعلم منهما، ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما^(٢).
 [٨٤٢] ٤ - حدثنا أحمد بن الحسين (بن سعيد)^(٣)، عن الحسين بن راشد^(٤)،
 عن علي بن مهزيار، عن الحسن^{عليه} بن سعيد، قال: وحدثوني^(٥) جميعاً عن بعض
 أصحابنا^(٦)، عن عبدالله بن حماد، (عن سيف التمار)^(٧) قال: كنا مع أبي عبدالله عليه
 الجماعة من أصحابنا^(٨) (في الحجر)^(٩)، (فأقبل علينا)^(١٠) فقال: علينا عين؟
 فالتفتنا يمنة ويسرة وقلنا^(١١): ليس علينا عين. فقال: ورب (هذه)^(١٢) الكعبة - ثلاث
 مرّات - أن^(١٣) لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أنني أعلم منهما، ولأنبأتهما
 بما ليس في أيديهما.

[٨٤٣] ٥ - حدثنا عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه،

(١) في «م»: لأنني.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٠ - ٢٦١ ح ١ بسند عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر... الخ، وبتفصيل.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨٠ ح ٢١٨ بنفس السند وبتفصيل.

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) في بعض النسخ: أسد.

(٥) في «طه» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) في «م»: حدثني.

(٧) المناسب بحسب الطبقة كون «بعض أصحابنا» أو عنوان آخر موضعه أول السند. (الزنجاني)

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «م»: فقلت.

(١٣) أضفناه من «م».

(١٤) في «طه»: إنني، والمثبت عن «م» والبحار.

عن سدير قال: كنت أنا وأبو بصير ويحيى البرّاز وداود بن كثير الرقي في مجلس أبي عبدالله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب، فلما أخذ مجلسه قال: يا عجباه لأقوام يزعمون أننا نعلم الغيب، ما يعلم الغيب إلا الله، لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي.

قال سدير: فلما أن قام من^(١) مجلسه صار في منزله (وأعلمت)^(٢) دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا له: جعلنا الله فداك! سمعناك (و)^(٣) أنت تقول كذا وكذا في أمر خادمتك^(٤) ونحن نزعم أنك تعلم علماً كثيراً ولا تُسبِك إلى علم الغيب.

قال: فقال لي: يا سدير، ألم تقرأ القرآن؟ قال: قلت: بلى. قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾^(٥)؟ قال: قلت: جعلت فداك قد قرأت. قال: فهل عرفت الرجل؟ وهل علمت ما كان عنده علم من الكتاب؟ قال: قلت: فأخبرني أفهم. قال: قدر قطرة الثلج^(٦) في البحر الأخضر، فما يكون ذلك من علم الكتاب؟ قال: قلت: جعلت فداك! ما أقل هذا! قال: فقال لي: يا سدير، ما أكثر^(٧) هذا لمن ينسبه الله إلى العلم الذي أخبرك به.

يا سدير، فهل وجدت فيما قرأت (من كتاب الله عز وجل)^(٨): ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ

(١) في «ط» والبحار: عن. والمثبت عن «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: خادمتك.

(٥) النمل: ٤٠.

(٦) في «م»: من الملع بدل «الثلج».

(٧) في «ط» هنا زيادة: من.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: في كتاب الله أيضاً.

شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ جِئَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿١١﴾ ؟ قال : قلت : قد قرأته فجعلت فذلك . قال : فمن عنده علم من ^(١) الكتاب أفهم أم (من) ^(٢) عنده علم الكتاب (كله) ^(٣) ؟ قال : (لا) ^(٤) بل من عنده علم الكتاب كله . قال : فأوماً بيده إلى صدره (و) ^(٥) قال : ^(٦) علم الكتاب والله كله عندنا ، علم الكتاب والله كله عندنا ^(٧) .

٧- باب في (الأئمة) ^(١) أنهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتهم ^(٢) صور أعظم من جبرئيل ^(٣) وميكائيل

[٨٤٤] ١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الزِّيَّاتِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حمزة ، عَنْ أَبِي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إِنَّ مَنَا لِمَنْ يَعَايِنُ مُعَايِنَةً ، وَإِنَّ مَنَا لِمَنْ يَنْقُرُ فِي قَلْبِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ ، وَإِنَّ مَنَا لِمَنْ يَسْمَعُ (كما تسمع السلسلة في الطست) ^(١) . قال : قلت : فالذين تعابنون ^(٢) ما هم ؟ قال : خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل .

(١) الرعد : ٤٣ .

(٢) ليست في «م» .

(٣) ٦-٣ أضفناه من «م» والبحار .

(٤) في «ط» هنا زيادة : «و» .

(٥) رواه الكليني في الكافي ١ : ٢٥٧ ح ٣ بسنده عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن عباس بن سليمان ... الخ .

(٦) أضفناه من «م» .

(٧) في «ط» : بأنهم ، والمثبت عن «م» .

(٨) في «م» : جبرئيل .

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين : كما يقع السلسلة كله يقع في الطست ، وفي البحار : كوقع السلسلة تقع في الطست ، والمثبت عن «م» .

(١٠) في «ط» والبحار : يعابنون ، والمثبت عن «م» .

[٨٤٥] ٢ - حدثنا محمد بن عيسى، عن زياد القندي، عن مَنْ ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: كيف يزداد الإمام؟ فقال: مَنْ من يُنكّت في أذنه نكّتا، ومَنْ من يُقدّف في قلبه قدفاً، ومَنْ من يُخاطب.

[٨٤٦] ٣ - حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن حمّاد، عن أحمد بن رزين^(١)، عن الوليد الطائي^(٢)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ مَنْ (من يُنقّر)^(٣) في قلبه، ومَنْ من يسمع بأذنه، ومَنْ من ينكّت^(٤)، و(أفضله من يسمع)^(٥).

[٨٤٧] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، (عن الحسن بن عليّ بن النعمان)^(٦)، عن يزيد بن إسحاق يلقب شعر، عن ابن أبي حمزة^(٧) قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ مَنْ لمن يُنكّت في أذنه، وإنّ مَنْ لمن يؤتى في منامه، وإنّ مَنْ لمن يسمع الصّوت مثل صوت السلسلة تقع^(٨) على الطست^(٩)، وإنّ مَنْ لمن يأتيه صورة أعظم من جبرئيل^(١٠) وميكائيل^(١١).

(١) في «م»: زرق.

(٢) في «م»: الطائي.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: لمن يوقر، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: يُلهمه.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: وأفضل من يسمع، وفي البحار: وأفضل من يسمع، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن نعمان، والمثبت عن «م».

(٧) في البحار: ابن حمزة.

(٨) في «ط» والبحار: يقع، والمثبت عن «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: لمن يسمع مثل صوت السلسلة تقع على الطست، وفي البحار: لمن يسمع صوت السلسلة يقع على الطست.

(١٠) في «م»: جبريل.

(١١) رواه الطوسي في أماليه: ٤٠٧-٤٠٨ ح ٩١٥ عن إبراهيم الأحمري، عن أحمد بن محمد بن عيسى

[٨٤٨] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيِّ، (عَنْ عَلِيِّ^(١)) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّا لَنَزَادُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَوْ لَمْ نَزِدْ^(٢) لَنَفِدَ مَا عِنْدَنَا.

قال أبو بصير: جُعِلَتْ فِدَاكَ اَمِنْ يَأْتِيكُمْ بِهِ ؟ قال: إِنْ مَنَّا مِنْ يُعَايِنُ، وَإِنْ مَنَّا لَمَنْ يُنْقَرُ فِي قَلْبِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ، وَإِنْ^(٣) مَنَّا لَمَنْ^(٤) يَسْمَعُ بِأُذُنِهِ وَقَعًا كَوْقَعِ السَّلْسَلَةِ فِي الطَّلَسِ. قال^(٥): فَقُلْتُ لَهُ^(٦): مَنْ الَّذِي يَأْتِيكُمْ بِذَلِكَ ؟ قال: خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ^(٧) وَمِيكَائِيلَ.

[٨٤٩] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ^(٨)، عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ (عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ)^(٩) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنْ مَنَّا لَمَنْ يُنْكِتُ فِي أُذُنِهِ، وَإِنْ مَنَّا لَمَنْ يَرَى فِي مَنَامِهِ، وَإِنْ مَنَّا لَمَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتِ مِثْلَ صَوْتِ السَّلْسَلَةِ الَّتِي تَقَعُ فِي الطَّلَسِ.

② وعبدالله بن الصلت ومحمد بن خالد، عن علي بن النعمان، عن يزيد بن إسحاق الملقب بشعر، عن أبي حمزة ... الخ.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ، وفي البحار: البطائني.

(٢) في «ط»: تزدد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م» والبحار: من.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: جبريل.

(٨) في «ط»: نعمان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

[٨٥٠] ٧- حَدَّثَنَا (الحسن بن علي بن عبدالله) ^(١) عن عبيس (بن هشام) ^(٢)، عن الحسن بن أشيم ^(٣)، عن علي، عن ^(٤) أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إِنَّا نَزَادُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، ^(٥) وَلَوْلَا أَنَا نَزَادُ لَنَفَدَ ^(٦) مَا عِنْدَنَا.

فقال أبو بصير: جعلت فداك! من يأتيكم؟ قال: إِنَّ مَنَّا لَمَنْ يُعَايِنُ مَعَايِنَةَ، وَإِنَّ ^(٧) مَنَّا مَنْ يُنْقَرُ فِي قَلْبِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ، وَإِنَّ ^(٨) مَنَّا مَنْ يَسْمَعُ بِأُذُنِهِ وَقَعًا كَوَقْعِ السَّلْسَلَةِ فِي الطَّلَسِ. قال: قلت: جعلني الله فداك! من يأتيكم بذاك؟ قال: هو خلق أكبر من جبرئيل ^(٩) وميكائيل.

[٨٥١] ٨- حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ ^(١٠) بن محمد، عن أبان، عن زرارة، عن ميمون القَدَّاحِ قال: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام عَلَى سَرِيرِهِ ^(١١) وَعِنْدَهُ عَمَّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ مَنَّا مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَرَى الصُّورَةَ.

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين بن علي، عن عبدالله، والمثبت عن «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «م»: ديسم.

(٤) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٥) في «ط» هنا زيادة: ولولا أَنَا نَزَادُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

(٦) في «م»: لَأَنْفَدَ.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) في «م»: جبرئيل.

(١٠) في «ط» والبحار: سندِّي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١١) في «ط»: سريرة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

٨- باب في الإمام أنه تراءى^(١) له جبرئيل^(٢) وميكائيل وملك الموت

[٨٥٢] ١- حَدَّثَنَا (عبدالله بن جعفر، عن) (٣) مُحَمَّد بن عيسى، عن الحسن بن علي، عن (جعفر، عن عمر بن أبان) (٤)، عن معتب (٥) قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام (بالمريض) (٦) فجاء يمشي حتى دخل مسجداً كان يتعبد فيه أبوه وهو يصلي في موضع من المسجد، فلما انصرف قال: يا معتب (٧)، أترى هذا الموضع؟ قال: قلت: نعم (جعلت فداك) (٨). قال: بينا أبي قائم يصلي في هذا المكان إذ جاءه شيخ يمشي حسن السميت فجلس، وبيننا (٩) هو جالس إذ جاء رجل آدم حسن الوجه والسيمة (١٠)، فقال للشيخ (١١): ما يجلسك؟ فليس بهذا أمرت، فقاما يتساقان (١٢)، انطلقا ويواريا عني، فلم أر شيئاً. فقال أبي: يا بني، هل

(١) في «ط»: تراءى، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: جبريل، وكذا في المواضع الآتية.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ.

(٤) هذا هو عمر بن أبان الكلبي يروي عن معتب كما يأتي بالرقم ٣، ويروي عنه جعفر بن بشير كما في جامع الرواة وغيره، لكن لم أجد روايه الحسن بن علي ولا الحسين بن علي عنه. (الزنجاني)

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: جعفر بن عمر، عن أبان، عن معتب، والمثبت عن «م»، وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٦) أضفنا من «م».

(٧) في «ط» والبحار: معتب، والمثبت عن «م».

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «م»: فبيننا.

(١٠) في «م»: السمة.

(١١) في «ط»: الشيخ، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط» والبحار: يتساقان، والمثبت عن «م».

رأيت الشيخ وصاحبه ؟ فقلت^(١): نعم، فمن الشيخ ومن صاحبه ؟ قال: الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل.

[٨٥٣] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ، (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام)^(٢) قَالَ: بَيْنَا أَبِي فِي دَارِهِ مَعَ جَارِيَةٍ لَهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ قَاطِبُ الْوَجْهِ (قَائِمٌ)^(٣)، فَلَمَّا رَأَيْتَهُ عَلِمْتُ^(٤) أَنَّهُ مَلِكُ الْمَوْتِ. قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ آخَرَ طَلَّقَ الْوَجْهَ وَ^(٥)حَسَنَ الْبَشَرَ، فَقَالَ: (مَهْ)^(٦) إِنَّكَ لَسْتَ بِهَذَا أَمَرْتَ. قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا أَحَدُثُ الْجَارِيَةَ وَأَعْجَبُهَا مِمَّا رَأَيْتُ، (إِذْ قَبِضْتُ)^(٧). قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: فَكَسَرْتُ الْبَيْتَ الَّذِي رَأَى أَبِي^(٨) فِيهِ مَا رَأَى، فَلَيْتَ مَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّارِ إِنِّي لَمْ أَكْسِرْهُ.

[٨٥٤] ٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ^(٩) الْحَسَنِ^(١٠) بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ^(١١) عُمَرَ^(١٢) بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ

قوله: يتأازان، أي يتكلمان سراً، وفي بعض النسخ: يتأوقان، يقال: تأوقت الإبل، أي تتأمت.

والغنم: تزاومت في السير. (البحار)

(١) في «ط»: قلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار، وفي البحار هكذا: عن زرارة، قال عليه السلام.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: عرفته.

(٥) الواو ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: فقبضت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١١) في «ط»: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط» والبحار: عمرو، والمثبت عن «م».

معتب قال: توجّهت مع أبي عبدالله عليه السلام إلى ضيعة له يقال لها طيبة، فدخلها فصلّى ركعتين، فصلّيت معه، فقال: يا معتب، إني صلّيت (إلى ضيعة له) ^(١) مع أبي الفجر ذات يوم فجلس أبي يسبح الله فينا هو يسبح إذ أقبل شيخ طويل جميل أبيض الرأس واللحية فسلم (عليه) ^(٢) أبي، وشاب مقبل في أثره، فجاء إلى الشيخ فسلم على أبي وأخذ بيد الشيخ وقال: قم فإنك لم تؤمر بهذا. فلما ذهب من عند أبي، قلت: يا أبة، من هذا الشيخ وهذا الشاب؟ فقال: أي بني، هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل.

٩- باب ما يُلْهَمُ الإمام ما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات

[٨٥٥] ١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (وعبدالله بن محمد معاً) ^(٣)، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ يعمل بكتاب الله وسنة نبيّه ^(٤) فإذا ورد عليه (الشيء الحادث) ^(٥) الذي ليس في الكتاب ولا في السنة، ألهمه الله الحقّ فيه إلهاماً، وذلك والله من المعضلات.

[٨٥٦] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عن عبدالله بن هلال ^(٦)، عن العلاء ^(٧)، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيّه، فإذا ورد عليه الشيء الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة ألهمه الله

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

(٤) في «ط»: رسوله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: شيء والحادث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: هلال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

تعالى^(١) (الحق)^(٢) إلهاماً وذلك والله من المعضلات.

[٨٥٧] ٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه، فإذا ورد عليه شيء حادث و^(٣) الذي ليس في الكتاب ولا في السنة، ألهمه الله الحق إلهاماً وذلك والله من المعضلات.

١٠ - باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر^(٤) وحديث النفس

(قبل أن يخبروا به)^(٥)

[٨٥٨] ١ - حدثني محمد^(٦) بن علي، عن عمه محمد (بن عمر)^(٧)، عن عمر بن يزيد قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده أحد غيري، فمدّ رجله في حجري فقال: اغمزها يا عمر، فغمزت رجله، فنظرت^(٨) إلى اضطراب في عضلة ساقه^(٩)، فأردت أن أسأله إلى من الأمر من بعده،

(١) ليست في «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «ط»: الأضمار، والمثبت عن «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: عمر، والمثبت هو الموافق لما في البحار ودلائل الإمامة.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: ونظرت.

(٩) في «ط» والبحار: ساقه، والمثبت عن «م».

(فابتدأني) (١) فقال: لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فأني لست أجيبك (٢).

[٨٥٩] ٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن يزيد بن إسحاق، عن ابن مسلم (٣)، عن عمر (٤) بن يزيد قال: دخلت على (٥) أبي عبدالله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه إلى الحائط، فقال لي حين دخلت عليه: يا عمر، اغمز رجلي، فقعدت أغمز رجله، فقلت في نفسي: الساعة أسأله عن عبدالله و (عن) (٦) موسى أيهما الإمام، قال: فحوّل وجهه إلي وقال (٧): إذا والله لا أجيبك (٨).

[٨٦٠] ٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن إبراهيم بن محمد، عن شهاب بن عبد ربه قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن (٩) الجنب يغرف الماء من الحب، فلمّا صرت عنده أنسيت المسألة، فنظر إلي أبو عبدالله عليه السلام فقال: يا شهاب، لا بأس بأن (١٠) يغرف الجنب من الحب.

(١) في «ط»: والبحار بدل ما في القوسين: فأشار إلي، والمثبت عن «م»، وهو موافق لما في دلائل الإمامة.

(٢) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨٠ ح ٢١٩ عن محمد بن علي، عن عمه محمد بن خالد، عن جده... الخ.

(٣) في «ط»: أسلم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الدلائل.

(٤) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الدلائل.

(٥) في «ط»: إلي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٦) أضفناه من بعض النسخ.

(٧) في «م» والبحار: فقال.

(٨) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨٠ - ٢٨١ ح ٢٢٠ عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن يزيد

ابن إسحاق، عن ابن مسلم، عن عمر بن يزيد... الخ.

(٩) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار: أن، والمثبت عن «م».

[٨٦١] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ بَكْرِ^(١)) عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَبَسَطَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ: اخْمَرْهُمَا^(٢) يَا عُمَرُ. قَالَ: فَأَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْإِمَامِ بَعْدَهُ. (قَالَ:)^(٣) فَقَالَ (لِي)^(٤): يَا عُمَرُ، لَا أَخْبِرَكَ عَنِ الْإِمَامِ بَعْدِي.

[٨٦٢] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ (الْحُسَيْنِ بْنِ بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَ^(١)عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرِ الْخَزَّازِ)^(٢)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ (لِي)^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا إِسْمَاعِيلُ ضَعْ لِي فِي الْمَتَوَضَّأِ مَاءً. قَالَ: فَقُمْتُ فَوَضَعْتُ لَهُ. قَالَ: فَدَخَلَ. قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَنَا أَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَيَدْخُلُ الْمَتَوَضَّأَ يَتَوَضَّأُ. قَالَ: فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ خَرَجَ فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، لَا تَرْفَعِ الْبِنَاءَ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَيَنْهَدِمُ، اجْعَلُونَا مَخْلُوقِينَ وَقُولُوا فِينَا^(٤) (مَا شِئْتُمْ)^(٥) فَلَنْ تَبْلُغُوا.

(١) أحمد بن محمد روى عن بكر بن صالح وعن بكر بن محمد، والموجود في هذا الكتاب روايته عن الأول. (الزنجاني)

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: اغمزها، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) على تقدير ثبوت المعاطف فالظاهر أنَّ جعفر عطف على الحسين فقد روى أحمد بن محمد عن جعفر ابن بشير. (الزنجاني)

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: الحسين بن بردة أبي عبدالله عن جعفر بن بشير الخزاز.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: بنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

قال^(١) إسماعيل: وكنت أقول أنه وأقول وأقول^(٢).

[٨٦٣] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ^(٣) بْنِ مُوسَى، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَسَأَلَنِي: مَا عِنْدَكَ مِنْ أَحَادِيثِ الشَّيْعَةِ؟ قُلْتُ: إِنَّ عِنْدِي مِنْهَا شَيْئاً كَثِيراً قَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوقِدَ لَهَا نَاراً ثُمَّ أُحْرِقَهَا. قَالَ: وَلَمْ؟ هَاتِ مَا أَنْكَرْتَ مِنْهَا. فَخَطَرْتُ عَلَى بَالِي الْأَدْمُونِ^(٤)، فَقَالَ لِي: مَا كَانَ عِلْمُ^(٥) الْمَلَائِكَةِ حَيْثُ قَالَتْ: ﴿أَتَجْمَلُ لَيْسَ بِهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾^(٦).

[٨٦٤] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ^(٧) بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام^(٨) فَذَكَرَ مُحَمَّدٌ فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ عَلَى (نَفْسِي)^(٩)

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) كذا وكذا، أي أنه رب ورازق وخالق ومثل هذا، كما أنه المراد بقوله: كنت أقول إنه وأقول. (البحار)

(٣) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) في البحار: الأمور.

(٥) في «ط»: علي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) البقرة: ٣٠.

(٧) احتمل عاجلاً كون المراد منه ابنه وقد أطلق على الابن اسم الأب كما يطلق عمر بن أذينة على محمد بن عمر بن أذينة. (الزنجاني)

(٨) هو أبو الحسن الرضا عليه السلام بقرينة كون محمد عمّاً له كما دلّ عليه متن الخبر، وأبو الحسن الأول ليس له عم، ومحمد عمّ أبي الحسن الثاني هو محمد الديباج وقد ادّعى الإمامة لكن رواية عمر بن يزيد عن الرضا عليه السلام غريبة واحتمال سقوط شيء من السند مثل كلمتي «حسين بن» أو «محمد بن» قبل عمر غير بعيد، وقد روى حسين بن عمر بن يزيد ومحمد بن عمر بن يزيد عن الرضا عليه السلام، وبأنتي في ص ٥١١ (طبع القديم) رواية عمر بن يزيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام لكن يأتي استظهار تحريف السند أو إرادة ابن عمر منه. (الزنجاني)

(٩) ليست في «م».

أن لا يظلني وإياه سقف بيت. فقلت في نفسي: هذا يأمر بالبر والصلة ويقول هذا لعمري. قال: فنظر إلي فقال: هذا من البر والصلة، إنه متى (ما) ^(١) يأتيني ويدخل علي فيقول و^(٢) يصدق الناس وإذا لم يدخل علي لم يقبل قوله إذا قال ^(٣).

[٨٦٥] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين ^(٤) بن أحمد، عن ^(٥) أسد بن أبي العلاء، عن هشام بن أحمد ^(٦) قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر وهو في مصنعة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على خده فيجري ^(٧) على صدره، فابتدأني فقال: (نعم - والله - الرجل المفضل بن عمر) ^(٨)، نعم - والله الذي لا إله إلا هو - الرجل المفضل بن عمر الجعفي، حتى أحصيت بضعا وثلاثين مرة يقولها

(١) أضفناه من «م».

(٢) الراوي ليست في «م».

(٣) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢١ ح ١ بسنده عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عمير بن يزيد ... الخ.

(٤) في «ط»: الحسن، والمثبت من «م» والبحار، وهو موافق لما في رجال الكشي والغيبة للطوسي.

الصواب الحسين كما حكى من البحار، والحسين بن أحمد له كتاب يرويه ابن أبي عمير كما في الفهرست، وقد روى ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد في غير موضع من الأسانيد، ووصف في عدة منها بالمتقري، وروى هذا الخبر في رجال الكشي رقم ٥٨٥ عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد المتقري عن أسد بن أبي العلاء عن هشام بن أحمد، ورواه كذلك الشيخ في كتاب الغيبة ٢٢٣ إلا أن فيه محمداً بن أبي عمير، وقد هنون الشيخ هشام بن أحمد في باب من روى عن الصادق بالكوفي، وباب من روى عن الكاظم عليه السلام وأضاعله في الباب الأول، وصرح في الباب الثاني أيضاً بروايته عن أبي عبدالله عليه السلام، وله ذكر في الإكمال لابن ماکولا (١: ١٩)، فالظاهر أن أحمد في الكتاب تصحيف من الأحمر. (الزنجاني)

(٥) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت من «م» وهو موافق لما في رجال الكشي والغيبة للطوسي.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: أحمد، والمثبت هو الصواب الموافق لما في رجال الكشي والغيبة للطوسي.

(٧) في «ط» و«م»: فيروى، والمثبت من البحار.

(٨) أضفناه من «م».

ويكرّرها. وقال: إنما هو والد بعد والد^(١).

[٨٦٦] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى^(٢) الْقُمِّيَّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام (رسولاً ومعه كتاباً يأمرني)^(٣) أَنْ أَصِيرَ إِلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ نَازِلٌ فِي دَارِ بَزِيعٍ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْتُ، وَذَكَرْتُ صَفْوَانَ وَابْنَ سَنَانَ وَغَيْرَهُمَا مَا^(٤) قَدْ سَمِعُهُ غَيْرَ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَسْتَغْفِرُهُ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ لَعَلَّهُ يَسْلَمُ مِمَّا قَالَ فِي هَؤُلَاءِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي فَقُلْتُ: مَنْ أَنَا حَتَّى^(٥) أَتَعَرَّضَ فِي هَذَا وَشَبَّهَ لِمَوْلَى هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَصْنَعُ. فَقَالَ (لِي)^(٦): يَا أَبَا^(٧) عَلِيٍّ، لَيْسَ عَلَى مِثْلِ أَبِي يَحْيَى يُعَجَّلُ^(٨) وَقَدْ كَانَ لِأَبِي مِنْ خِدْمَتِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ)^(٩)،^(١٠)

(١) رَوَاهُ الْكَثْمِيُّ فِي رِجَالِهِ كَمَا فِي الْاِخْتِيارِ لِلطُّوسِيِّ ٢: ٦١٤ الرَّقْمِ ٥٨٥ بِسَنَدِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَسَدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ هِشَامَ بْنِ أَحْمَرَ ... الخ.

وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي كِتَابِ الْغِيَةِ: ٣٤٦ ح ٢٩٦ بِسَنَدِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَفْيَانَ الْبِزْوَغِيَّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَفَرِّجِيَّ، عَنْ أَسَدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ هِشَامَ بْنِ أَحْمَرَ ... الخ.

(٢) فِي «ط» وَ«ب» وَ«ج»: عَلِيٍّ، وَالثَّبُوتُ عَنْ «م».

(٣) فِي «ط» وَ«م» وَ«ب» وَ«ج»: وَمَعَهُ كِتَابُهُ فَأَمَرَنِي، وَالثَّبُوتُ عَنْ بَعْضِ النُّسخِ.

(٤) لَيْسَتْ فِي «م».

(٥) لَيْسَتْ فِي «م».

(٦) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَ«ب» وَ«ج».

(٧) فِي «ط» وَ«ب» وَ«ج»: يَا أَبَا، وَالثَّبُوتُ عَنْ «م» وَبَعْضِ النُّسخِ.

(٨) فِي «ط»: تَعَجَّلَ، وَالثَّبُوتُ عَنْ «م» وَ«ب» وَ«ج».

(٩) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَ«ب» وَ«ج».

(١٠) رَوَاهُ الْكَثْمِيُّ فِي رِجَالِهِ كَمَا فِي الْاِخْتِيارِ لِلطُّوسِيِّ ٢: ٨٥٨ - ٨٥٩ الرَّقْمِ ١١١٥ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ

سَعُودٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ الْقُمِّيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى الْقُمِّيِّ، وَبِتَفْصِيلٍ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٨٧ أَيْضاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى الْقُمِّيِّ، وَبِتَفْصِيلٍ.

[٨٦٧] ١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو^(١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ (الزُرِّي) ^(٢) قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام قَدْ خَرَجَ عَلَيَّ فَأَحَدَدْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَالْيَ رَأْسَهُ وَإِلَى رِجْلِهِ لِأَصْفِ قَامَتِهِ ^(٣) لِأَصْحَابِنَا بِمَصْرَ، فَخَرَّ سَاجِدًا، (وَهُوَ يَقُولُ) ^(٤): إِنَّ اللَّهَ احْتَجَّ فِي الْإِمَامَةِ بِمِثْلِ مَا احْتَجَّ فِي النَّبُوءَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٥): ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًا﴾ ^(٦) وَقَالَ اللَّهُ: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ ^(٧)، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى الْحِكْمَةُ وَهُوَ صَبِيٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَاهَا ^(٨) وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٩).

[٨٦٨] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عليه السلام وَهُوَ مَحْمُومٌ وَوَجْهُهُ إِلَى الْحَائِطِ. (قَالَ: ^(١٠)) فَتَنَاولَ بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِهِ يَذْكُرُهُ ^(١١). فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذَا خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ يَوْصِيَنَا بِالْبِرِّ وَهُوَ يَقُولُ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ هَذَا الْقَوْلَ! قَالَ: فَحَوَّلَ وَجْهَهُ

(١) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م» هنا زيادة: «و».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: فقال، وفي البحار: وقال، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) مريم: ١٢.

(٧) كذا في «ط» و«م» والبحار، وهي الآية ١٥ من سورة الأحقاف وهي هكذا: «وَحَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

(٨) في «ط» والبحار: يؤتى، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٤ ح ٧ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط ... الخ.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «ط»: يذكر، والمثبت عن «م» والبحار.

(إليّ) ^(١) فقال: إن الذي سمعت من البرّ إنّي إذا قلت هذا لم يصدّقوا قوله (عليّ) ^(٢)، وإن لم أقل هذا صدّقوا قوله عليّ.

[٨٦٩] ١٢ - حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم قال: حدّثني زياد بن أبي الحلال قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد و(في) ^(٣) أحاديثه وأعاجيبه. قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عنه، (فابتدأني من غير أن أسأله) ^(٤)، (فقال) ^(٥): رحم الله جابر بن يزيد الجعفيّ، كان يصدّق علينا، ولعن الله المغيرة بن سعيد ^(٦) كان يكذب علينا ^(٧).

[٨٧٠] ١٣ - حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن شهاب ابن عبد ربّه قال: أتيت أبا عبد الله عليه السلام أسأله فابتدأني فقال: إن شئت فسأل ^(٨) يا شهاب وإن شئت أخبرناك بما جئت له. قلت: أخبرني جُعِلت فداك. قال: جئت لتسألني ^(٩) عن الجنب يغرف الماء من الحُبّ بالكوز فيصيب يده الماء؟

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: شعبة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) رواه الكلينيّ في رجاله كما في الاختيار للطوسيّ ٢: ٤٣٦ الرقم ٣٣٦ بسنده عن حمادويه وإبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمام: ٢٨١ ح ٢٢١ عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٤ بسنده عن جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم... الخ.

(٨) في البحار: فصل.

(٩) في «م»: تسألني، وفي البحار: لتسأل.

قلت^(١): نعم. قال: ليس به بأس.

قال: وإن شئت سل وإن شئت أخبرتك؟ قال: قلت: أخبرني. قال: جئت تسألني^(٢) عن الجنب يسهو فيغمز^(٣) يده في الماء قبل أن يغسلها؟ (قال:)^(٤) قلت^(٥): وذلك جعلت فداك. قال: إذا لم يكن أصاب يده شيء فلا بأس بذلك. سل وإن شئت أخبرتك، (قال:)^(٦) قلت: أخبرني. قال: جئت لتسألني^(٧) عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه^(٨) في الإناء أو ينضح^(٩) الماء من الأرض فيقع^(١٠) في الإناء؟ قلت: نعم جعلت فداك. قال: ليس بهذا بأس كله. فصل^(١١) وإن شئت أخبرتك. قلت: أخبرني. قال: جئت لتسألني^(١٢) عن الغدير يكون في جانبه الجيفة أتوضأ منه أو لا؟ قلت^(١٣): نعم. قال: فتوضأ من الجانب الآخر إلا أن يغلب على الماء الريح (فيتين)^(١٤).

(١) في «ط»: قال، وفي «م»: فقال، والمثبت عن البحار.

(٢) في «ط» والبحار: تسأل، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: ويغمز، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: فقلت.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: لتسأل.

(٨) في «م»: جسده.

(٩) في «م»: ينتضح.

(١٠) في «م»: فيصير.

(١١) في «ط»: فاسأل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) في «ط» و«م»: قال، والمثبت عن البحار.

(١٤) أضفناه من «م».

وجئت لتسأل^(١) عن الماء الراكد من البئر، قال^(٢): فما لم يكن فيه تغيير^(٣) أو ريح غالبية. قلت: فما التغيير^(٤)؟ قال: الصفرة، فتوضاً منه، وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو ظاهر^(٥).

[٨٧١] ١٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن إبراهيم بن الفضل، عن عمر بن يزيد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وهو وجع، فولاني ظهره ووجهه إلى الحائط. فقلت في نفسي: ما أدري ما يصيبه في مرضه وما^(٦) سألته عن الإمام بعده، فأنا أفكر في ذلك إذ حوّل وجهه إليّ فقال: إن الأمر ليس كما تظن، ليس عليّ من وجعي هذا بأس.

[٨٧٢] ١٥ - حدثنا الحسن^(٧) بن علي، عن عبيس^(٨)، عن مروان^(٩)، عن الحسين بن موسى^(١٠) الحنطاط^(١١) قال: خرجت أنا وجميل بن درّاج

(١) في «م»: تسأل.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: تغير.

(٤) في «م»: التغيير.

(٥) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨١ ح ٢٢٢ عن محمد بن الحسين، عن علي بن الحكم، عن شهاب بن عبدربه... الخ، إلى قوله: «نعم ليس به بأس».

(٦) في «م»: «أو» بدل «وما».

(٧) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والوسائل ومدينة المعاجز وهو موافق لما في الدلائل.

(٨) في «ط» والبحار والوسائل: عيسى، والمثبت عن «م» ومدينة المعاجز وهو موافق لما في الدلائل. وهو عبيس بن هشام الذي روى عنه ابن فضال والحسن بن علي الكوفي و... (انظر: معجم رجال الحديث) (٩) هو مروان بن مسلم الكوفي الشقة، الذي روى عن أبي عبدالله عليه السلام وأبي كهمس وابن أبي يعفور والحسين بن موسى الحنطاط و... (انظر: معجم رجال الحديث)

(١٠) في «م»: علي، وفي نسخة منه كما في المتن.

(١١) في «ط»: الحنطاط، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار ومدينة المعاجز، وهو موافق لما في الدلائل.

وعائذ^(١) الأحمسي حاجين. قال: وكان يقول (لنا عائذ)^(٢): إن لي حاجة إلى أبي عبدالله عليه السلام أريد أن أسأله عنها. قال: فدخلنا عليه، فلما جلسنا قال لنا مبتدئاً: من أتى الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك. قال: فغمزنا عائذ، فلما قمنا قلنا: ما حاجتك؟ قال: الذي سمعنا^(٣) منه، إني^(٤) رجل لا أطيق القيام بالليل فخفت أن أكون مأثوماً مأخوذاً به فأهلك^(٥).

[٨٧٣] ١٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن^(٦) علان، عن محمد بن عبدالله^(٧) قال: كنت عند الرضا عليه السلام فأصابني عطش شديد فكرهت أن أستسقي في مجلسه، فدعا^(٨) بماء بارد^(٩) فذاقه وناولني، فقال: يا محمد، اشرب فإنه بارد، فشربت^(١٠).

(١) في «م»: عائذ، وكذا في المواضع الآتية.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عائذ لنا، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: سمعت.

(٤) في «م»: أنا.

(٥) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨٦ - ٢٨٧ ح ٢٣٤ عن الحسن بن علي، عن عبيس، عن مروان، عن الحسن بن موسى الحنطاط ... الخ.

ورواه الطوسي في التهذيب ٢: ١٠ ح ٢٠ عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي ابن فضال، عن هارون بن مسلم، عن الحسن بن موسى الحنطاط ... الخ.

(٦) في «م» وبعض النسخ: «و» بدل «بن»، والمثبت هو الموافق لما في العيون.

(٧) في «م» وبعض النسخ: عبيدالله، والمثبت هو الموافق لما في العيون.

(٨) في «ط»: ودعا، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢١ - ٢٢٢ ح ٣ بسنده عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسن بن علان، عن محمد بن عبدالله القمي ... الخ.

[٨٧٤] ١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، فَقَالَ: هُمَا خُلُقَانِ مِنْ خُلُقِ اللَّهِ، وَاللَّهُ يَزِيدُ فِي الْخُلُقِ مَا يَشَاءُ. وَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فِي ^(١) الْمَشِيَّةِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا جَمِيلُ، لَا أُجِيبُكَ فِي الْمَشِيَّةِ.

[٨٧٥] ١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرْقِ، عَنْ عَيْسَى الْفَرَّاءِ، عَنْ مَالِكِ الْجَهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَوَضَعَتْ يَدِي عَلَى خَدِّي وَقُلْتُ ^(٢): لَقَدْ عَظَّمَكَ ^(٣) اللَّهُ وَشَرَّفَكَ. فَقَالَ: يَا مَالِكُ، الْأَمْرُ أَعْظَمُ مِمَّا تَذْهَبُ إِلَيْهِ ^(٤).

[٨٧٦] ١٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُثَّاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: حَدَّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا زُرَّارَةُ وَلَا حَرَجَ. (قَالَ: ^(٥)) فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنْ فِي حَدِيثِ الشَّيْعَةِ مَا هُوَ أَعْجَبُ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ. قَالَ: وَأَيُّ ^(٦) شَيْءٍ هُوَ يَا زُرَّارَةُ؟ قَالَ: فَاخْتَلَسَ مِنْ ^(٧) قَلْبِي فَمَكَشْتُ

❦ ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٦٩ ح ٣٢٤ بسنده عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد... الخ، وفي سنده سقط.

(١) في «ط»: هن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: هنا زيادة: في نفسي.

(٣) في البحار: عصمك.

(٤) أي ليس محض العصمة [العظمة] والتشريف كما زعمت، بل هي الخلافة الكبرى وفرض الطاعة على كافة الورى وغير ذلك... (البحار)

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: فأني، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: في، والمثبت عن «م» والبحار.

ساعة لا أذكر^(١) ما أريد. قال: لعلك تريد التقيّة؟ قلت^(٢): نعم. قال: صدّق بها فإنها حقّ.

[٨٧٧] ٢٠ - حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن داود العطار^(٣)، عن إبراهيم رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: لو وجدت رجلاً ثقةً لبعثت معه هذا^(٤) المال إلى المدائن إلى^(٥) شيعته. فقال رجل من أصحابه في نفسه: لأتبع أمير المؤمنين ولأقولن له أنا أذهب به فهو (يقبض بي)^(٦)، فإذا أنا أخذته أخذت طريق الكرخة. فقال: يا أمير المؤمنين، أنا أذهب بها المال إلى المدائن. قال: فرفع إليّ رأسه ثم قال: إليك عنّي خذ طريق الكرخة^(٧).

[٨٧٨] ٢١ - حدّثنا عليّ بن حسان، عن جعفر بن هارون الزيات قال: كنت أطوف بالكعبة فرأيت أبا عبدالله عليه السلام، فقلت في نفسي: هذا هو الذي يتبع (والذي هو الإمام)^(٨) و(الذي)^(٩) هو كذا وكذا. قال: فما علمت به^(١٠) حتى ضرب يده على

(١) في «ط»: أذكره، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: القطن، والمثبت عن «م».

داود الموصوف بالعطار ليما وجدته هو داود بن أبي يزيد العطار المتحد مع داود بن فرقد العطار في بعض الموارد وداود بن سرحان العطار، وكلاهما في طبقة مشايخ عثمان بن عيسى، وأنا داود القطن فلم أجده في موضع فالظاهر ابن العطار بالعين والراء هو الصواب. (الزنجاني)

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: شيعة، والمثبت عن «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: ينوي.

(٧) رواه ابن شهر آشوب في المناقب ٢: ٩٥ عن إبراهيم بن عمر.

(٨) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) ليست في «م».

منكبي ثم أقبل علي وقال: ﴿أَبْشُرَا مِنَّا وَاحِدًا نَجِيْعُهُ إِنَّمَا إِذَا لَجِيْ فَسَلَاكِ
وَشَقِيْرٍ﴾ (١). (٢)

١ [٨٧٩] ٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ (٣) بْنِ
بُرْدَةَ (وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرِ الْخَزَّازِ) (٤)، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ لِي (٥)
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: ضَع لِي (فِي الْمَتَوَضَّاءِ) (٦). قَالَ: فَقَعْتُ فَوَضَعْتُ لَهُ فَدَخَلَ.
قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَنَا أَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَيَدْخُلُ الْمَتَوَضَّاءُ (يَتَوَضَّاءُ) (٧).
فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ (بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ) (٨)، لَا تَرْفَعُوا (٩) الْبِنَاءَ
فَوْقَ طَاقَتِهِ (١٠) فَيَنْهَدُمُ، اجْعَلُونَا عَبِيدًا مَخْلُوقِينَ وَقُولُوا فِينَا

(١) القمر: ٢٤.

(٢) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٩١ ح ٢٤٤ بسنده عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى بإسناده
عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن حنّان، عن جعفر بن هارون الزيات ... الخ.

(٣) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما مضى في الخبر الرقم ٥.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: وأبي عبدالله، عن الجعفر بن الحسين الخزّاز، وفي «م»: أبي عبدالله عن
جعفر بن الحسين الخزّاز، والمثبت عن البحار وهو موافق لما مضى في الخبر الرقم ٥.

تقدّم الخبر بالرقم ٥ هكذا: الحسين بن بردة عن أبي عبدالله ﷺ، وعن جعفر بن بشير الخزّاز عن
إسماعيل بن عبدالعزيز وهو الظاهر، والراوي عن جعفر بن بشير أحمد بن محمد الذي روى عنه في غير
هذا السند، وجعفر بن الحسين الخزّاز لم أجده في موضع مع كثرة الفحص. (الرنجاني)

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: ماء في المتوضّاء.

(٧) أضعناه من «م» والبحار.

(٨) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٩) في البحار: ترفع.

(١٠) في «ط»: طاقتنا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(ما شئتكم) ^(١). قال ^(٢) إسماعيل : (كنت أقول فيه وأقول) ^(٣).

[٨٨٠] ٢٣ - حدثنا أبو طالب ، عن بكر بن محمد قال : خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبدالله عليه السلام فلحقنا أبو بصير خارجاً من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام . قال ^(٤) : فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال : يا أبا ^(٥) محمد ، أما تعلم أنه لا ينبغي لجُنُب أن يدخل بيوت الأنبياء والأوصياء ^(٦) ؟ قال : فرجع أبو بصير ودخلنا ^(٧).

[٨٨١] ٢٤ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن علي ابن فضال ، عن أسد بن أبي العلاء ، عن خالد بن نجيع الجوان ^(٨) قال : كنا عند أبي عبدالله عليه السلام وأنا ^(٩) وأبو ^(١٠) (والله) أقول في نفسي : ليس يدرون هؤلاء بين يدي من هم . قال : فأدناني حتى جلست بين يديه ثم قال لي : (يا) ^(١١) هذا (إن لنا رباً نعبد) ^(١٢) - ثلاث مرّات - . عن المصنف هنا رواية لم يزرها المصنف ولنظماً : ٢٥ - حدثنا عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن برة أبي عبدالله عن جعفر بن بشير إسماعيل بن عبد العزيز قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام :

- (١) ما بين القوسين ليس في «م» نسخة المتوضأ ماء قال فقمت فوضعت له قال فدخل قال :
- (٢) في البحار : فقال .
- (٣) في «م» بدل ما في القوسين : كنت أقول وأقول ، وفي البحار : وكنت أقول إنه أقول وأقول . فقال يا أبا
- (٤) ليست في «م» .
- (٥) في «ط» : يا أبا ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ .
- (٦) ليست في «م» .
- (٧) رواه الحميري في قرب الإسناد : ٤٣ ح ١٤٠ عن [ابن سعد] عن بكر بن محمد . وأقول .

ورواه الطبري في دلائل الإمامة : ٢٨٧ ح ٢٣٥ عن بكر بن محمد الأزدي ، عن جماعة من أصحابنا ، قال بكر ... الخ .

- (٨) في «ط» : الجوار ، وفي «م» وبعض النسخ : الجواز ، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في كتب الرجال .
- (٩) أضفناه من «م» .
- (١٠) أضفناه من «م» والبحار .
- (١١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين : إن لي رباً أعبد ، والمثبت عن «م» .

[٨٨٢] ٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ الْجَوَّانِ^(١) قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَعِنْدَهُ خَلْقٌ ، فَقَنَعْتُ رَأْسِي وَجَلَسْتُ^(٢) فِي نَاحِيَةٍ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي : وَيَحْكُمُ ! مَا أَغْفَلَكُمْ عِنْدَ مَنْ تَكَلَّمُونَ ، عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ : فَنَادَانِي : وَيَحْكُ يَا خَالِدُ ! إِنِّي وَاللَّهِ عَبْدٌ مَخْلُوقٌ ، لِي رَبٌّ أَعْبُدُهُ ، إِنْ لَمْ أَعْبُدْهُ وَاللَّهِ عَذَّبَنِي بِالنَّارِ . فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَقُولُ فِيكَ أَبَدًا إِلَّا قَوْلَكَ فِي نَفْسِكَ .

[٨٨٣] ٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَاشِيِّ قَالَ : أَصَابَتْ جَبَّةَ لِي (مَنْ فَرَا)^(٣) مِنْ نَضْحِ بُولٍ شَكَّكَتَ فِيهِ (فَغَمَرْتُهَا مَاءً)^(٤) فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ابْتَدَأَنِي فَقَالَ لِي^(٥) : إِنَّ الْفَرَا^(٦) إِذَا غَسَلْتَهُ بِالْمَاءِ فَسَدَ الْفَرَا^(٧) .

[٨٨٤] ٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ : قُلْتُ لَهُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ ! الْأَثَمَةُ يَعْلَمُونَ مَا يُضْمَرُ ؟ فَقَالَ : عَلِمْتُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ . ثُمَّ قَالَ (لِي)^(٨) : أَزِيدُكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : وَنَزَادَ^(٩) مَا لَمْ تَزِدْ الْأَنْبِيَاءَ .

(١) في «ط»: الجوار ، وفي «م» والبحار : الجواز ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال ولما مضى عن البحار في الخبر السابق .

(٢) في «ط»: فجلست ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين : قذى ، وليس في البحار ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ .

(٤) في «م» بدل ما في القوسين : فغمرتها في ماء .

(٥) ليست في «م» والبحار .

(٦) في «ط»: القذى ، وفي البحار : الفرو ، والمثبت عن «م» .

(٧) في «ط»: القذى ، وليس في البحار .

(٨) أضفناه من «م» والبحار .

(٩) في «ط»: تزداد ، والمثبت عن «م» والبحار .

١١ - باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم (وهم غُيِبَ عنهم وسرَّهم، وأفعال غيرهم)^(١)

[٨٨٥] ١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ^(٢) قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا بِالْمَدِينَةِ^(٣) فِي دَارٍ فِيهَا وَصِيفَةٌ كَانَتْ تَعْجِبُنِي، فَانصَرَفْتُ لَيْلًا^(٤) مَمْسِيًّا فَاسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ، فَفَتَحَتْ لِي، فَمَدَدَتْ يَدِي فَقَبِضَتْ عَلَى ثَدْيِهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ: يَا أَبَا كَهْمَسَ، تُبِّ إِلَى اللَّهِ مِمَّا صَنَعْتَ الْبَارِحَةَ.

[٨٨٦] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ مَهْزَمٍ قَالَ: كُنَّا نَزُولًا بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ جَارِيَةً لَصَاحِبِ الْمَنْزِلِ تَعْجِبُنِي، وَإِنِّي أَتَيْتُ الْبَابَ فَاسْتَفْتَحْتُ، فَفَتَحَتْ لِي الْجَارِيَةُ، فَغَمَزَتْ^(٥) ثَدْيَهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ: يَا مَهْزَمُ، أَيْنَ كَانَ أَقْصَى أَثْرَكَ الْيَوْمَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: مَا بَرَحْتُ الْمَسْجِدَ. فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ أَمْرَنَا هَذَا لَا يُنَالُ إِلَّا بِالْوَرَعِ^(٦)

[٨٨٧] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: وسرَّهم وأفعال غيبهم وهم غيب عنهم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: كهْمَس، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) في «م» وبعض النسخ: بالمدينة نازلاً.

(٤) في «م»: ليلة.

(٥) في «ط» و«م»: فغمزت، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٥٤ ح ١٧٩ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر، عن علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن عبدالله، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم... الخ.

الحسن^(١) الميثمي، عن إبراهيم بن^(٢) مهزم قال: خرجت من عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة ممسياً فأُتيت منزلي بالمدينة، وكانت أُمِّي معي، فوقع بيني وبينها كلام فأغلظت لها، فلما أن كان من الغد صليت الغداة وأُتيت أبا عبد الله عليه السلام، (فلما دخلت)^(٣) عليه فقال لي مبتدئاً: (يا بن مهزم)^(٤)، مالك وللوالدة أغلظت في كلامها البارحة؟ أما علمت أن بطنها منزل قد سكنته؟ وأن حجرها مهداً قد غمرته^(٥)؟ وتديها وعاء قد شربته؟ قال: قلت: بلى. قال: فلا تغلظ لها^(٦).

[٨٨٨] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه (علي ابن النعمان)^(٧)، عن محمد بن سنان رفعه^(٨) قال: إن عائشة قالت: التمسوا لي رجلاً شديد العداوة لهذا الرجل حتى أبعثه إليه. قال: فأُتيت به، فمَثَل بين يديها، فرفعت إليه رأسها فقالت: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ قال: فقال لها: كثيراً ما أتمنى على ربي أنه وأصحابه في وسطِي ففُضِرْتُ ضربةً بالسيف^(٩) فسبق^(١٠)

(١) في «م» هنا زيادة: «عن».

(٢) في «م»: «عن» بدل «بن».

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: فدخلت.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يا أبا مهزم. وفي «م»: يا مهزم، والمثبت عن مدينة المعاجز، وهو موافق لما في الدلائل.

(٥) في «ط» والبحار: غمزته، وفي «م»: غمرته. والمثبت عن مدينة المعاجز ومستدرك الوسائل.

(٦) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٥٤ - ٢٥٥ ح ١٨٠ عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن إبراهيم بن مهزم ... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٨) في «ط» و«م»: يرفعه، والمثبت عن البحار.

(٩) في «ط» هنا زيادة: يصيح.

(١٠) في البحار: يسبق.

السيف الدم^(١). قالت: فأنت له^(٢)، فاذهب بكتابي هذا فادفعه إليه طاعناً رأيته أو مقيماً، أما إنك إن (رأيت طاعناً رأيته راكباً على)^(٣) بغلة رسول الله ﷺ متنكباً قوسه، مُعلّقاً كنانته بقربوس سرجه وأصحابه خلفه كأنهم طير صواف (فتعطيه كتابي هذا، وإن عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئاً فإن فيه السحر)^(٤). قال: فاستقبلته راكباً فناولته الكتاب ففضّ خاتمه ثم قرأه فقال: تبلغ إلى منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا ونكتب جواب كتابك؟ فقال: هذا والله ما لا يكون. قال: (فشئى رجله)^(٥) فأحرق به أصحابه. ثم قال له: أسألك؟ قال: نعم. قال: وتجيئني؟ قال: نعم. قال: (فأنشدك الله)^(٦) هل قالت: التمسوا لي رجلاً شديداً عداوته لهذا الرجل فأتوها^(٧) بك، فقالت لك: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ فقلت: كثيراً ما أتمنى على ربّي أنّه وأصحابه في وسطي وإني ضربت ضربة بالسيف^(٨) (يسبق السيف الدم)^(٩)؟ قال^(١٠): اللّهم نعم.

(١) قوله: «فضربت...» على بناء المجهول وحاصله أنّه تمّنّى أن يكونوا مشدودين على وسطه فيضرب ضربة على وسطه يكون فيها هلاكهم وهلاكه. وسبق السيف الدم كناية عن سرعة نفوذها وقوّتها. (البحار)

(٢) في «م»: لها.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: رأيته راكباً على، وفي «م»: رأيته راكباً رأيته على، والمثبت عن البحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: فسار خلفه، وفي البحار: فسار خلفه، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: فنشدتك بالله، وفي البحار: فنشدتك الله، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: فأنتيت.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: سبق الدم السيف.

(١٠) في «م»: فقال.

قال: (فأنشدك بالله) ^(١) أقالت لك: اذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعناً كان أو مقيماً، أما إنك إن رأيته (ظاعناً رأيته) ^(٢) راجياً (على) ^(٣) بغلة رسول الله ﷺ متكباً قوسه، معلقاً كنانته بقرىوس سرجه و ^(٤) أصحابه خلفه كأنهم طير صواف (فتعطيه كتابي هذا) ^(٥)؟ فقال: اللهم نعم.

قال: (فأنشدتك الله) ^(٦) هل قالت لك: إن عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئاً فإن فيه ^(٧) السحر؟ قال: اللهم نعم.

قال: فمبلغ أنت عني؟ قال: اللهم نعم، فأني قد أتيتك وما في الأرض خلق أبغض إلي منك وأنا الساعة ما في الأرض خلق أحب إلي منك، فمرني ^(٨) بما شئت. قال: ادفع ^(٩) إليها كتابي هذا وقل لها: ما أطعت الله ولا رسوله حيث أمرك الله بلزوم بيتك فخرجت ترددين في العساكر، وقل لهما ^(١٠): ما أنصفتن ^(١١) الله ولا رسوله حيث خلقتن حلالتكن في بيوتكن وأخرجتن حليلة رسول الله ﷺ.

قال: فجاء بكتابه حتى طرحه إليها وأبلغها مقالته، ثم رجع إليه فأصيب

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فنشدتك الله، والمنبث عن «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فنشدتك بالله، والمنبث عن «م».

(٧) في «م»: فيها.

(٨) في «ط»: لمرربي، والمنبث عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: أرجع، والمنبث عن «م».

(١٠) في «ط»: لهم، والمنبث عن «م» والبحار.

(١١) في البحار: أطعتم.

بصفتين . فقالت : ما نبعث إليه بأحد إلا أفسده علينا .

[٨٨٩] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن حرب^(١) الطحان قال : أخبرني أحمد - وكان من أصحاب أبي الجارود - عن الحارث بن حصيرة الأزدي قال : قدم رجل من أهل الكوفة إلى خراسان فدعا الناس إلى ولاية جعفر بن محمد^(٢) . قال : ففرقة أطاعته^(٣) وأجابت ، وفرقة جحدت وأنكرت ، وفرقة ورعت ووقفت . قال : فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على أبي عبدالله^(٤) . قال^(٥) : فكان المتكلم منهم الذي ورع ووقف ، وقد كان مع^(٦) بعض القوم جارية فخلا بها الرجل ووقع عليها ، فلمّا دخلنا على أبي عبدالله^(٧) - وكان هو المتكلم - فقال^(٨) له : أصلحك الله اقدم علينا رجل من أهل الكوفة فدعا الناس إلى طاعتك وولايته^(٩) ؛ فأجاب قوم ، وأنكر^(١٠) قوم ، وورع قوم ووقفوا . قال : فمن أي الثلاث أنت ؟ قال : أنا من الفرقة التي ورعت ووقفت^(١١) . قال : فأين كان ورعك ليلة كذا وكذا (مع الجارية)^(١٢) ؟ قال : فارتاب الرجل^(١٣) .

[٨٩٠] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن عمار

(١) في «ه» والبحار : الحارث ، والمثبت عن «م» ومدينة المعاجز .

(٢) في «م» والبحار : أطاعت .

(٣) ليست في «م» .

(٤) في «ه» : في ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٥) في «م» : قال .

(٦) في «م» : ولايتك وطاعتك .

(٧) في متن «م» : أبطأ ، وفي الهامش : أنكر .

(٨) في «م» : وقفت وورعت .

(٩) أضفناه من «م» .

(١٠) رواه الطبري في دلائل الإمامة : ٢٧٦ ح ٢١١ عن أحمد بن عبدالله .

السجستاني قال: كان عبدالله النجاشي منقطعاً إلى (عبدالله بن الحسن) ^(١) يقول بالزيدية، فقصي أنني خرجت (أنا) ^(٢) وهو إلى مكة، فذهب هو ^(٣) إلى (عبدالله بن الحسن) ^(٤) وجئت أنا إلى أبي عبدالله عليه السلام. قال: فلقيني بعد فقال: استأذن لي على صاحبك. فقلت ^(٥) لأبي عبدالله عليه السلام: إنه سألني الإذن له ^(٦) عليك. قال: فقال: انذن له. قال: فدخل عليه فسأله. (قال: ^(٧) فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما دعاك إلى ما صنعت؟ تذكر يوم كذا يوم مررت على باب قوم فسأل عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا إنه قدر، فطرحته نفسك في النهر مع ثيابك وعليك مصبغة، فاجتمعوا عليك الصبيان (يصيحون بك) ^(٨) ويضحكون منك.

قال ^(٩) عمار: فالتفت الرجل ^(١٠) إلي فقال: ما دعاك أن تُخبر بخبري ^(١١) أبا عبدالله؟ قال: قلت: لا والله ما أخبرته هو ذا قد أُمي بسمع كلامي. قال: فلما خرجنا قال لي: يا عمار، هذا صاحبني دون غيره.

(١) في «م» بدل ما في القوسين: أبي الحسن، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: هذا، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٥) في «م» والبحار: قلت.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يضحكونك، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ليست في «م».

(١١) ليست في «م».

[٨٩١] ٧ - حَدَّثَنَا عمر بن علي، عن (عمه عمر بن محمد)^(١)، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن محمد (بن)^(٢) الأشعث قال: أتدري^(٣) ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة بشيء^(٤) مما^(٥) عند الناس؟

قال: قلت (له)^(٦): ما ذاك؟

قال: إن أبا جعفر - يعني أبا الدوانيق - قال لأبي محمد (بن)^(٧) الأشعث: يا محمد، (ابغ لي)^(٨) رجلاً له عقل يؤدّي عني. فقال له: إنّي قد أصبته لك، هذا فلان ابن مهاجر خالي. قال: فأنتني به. قال: فأناه بخاله. فقال له أبو جعفر: يا بن مهاجر، خُذ هذا المال - فأعطاه (ألف دينار)^(٩) - أو ما شاء الله من ذلك - (فقال: خذوا هذا المال)^(١٠) واثت المدينة والقي^(١١) عبدالله بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم: إنّي رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عمه حمير، والمثبت عن «م».

عمر بن علي هو عمر بن علي بن يزيد الواقع في بعض نسخ الكتاب، وعمه هو محمد بن عمر بن يزيد ويروي عنه في غير موضع. (الونجاني)

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في الكافي والدلائل.

(٣) في «م» وبعض النسخ والبحار: تدري.

(٤) في «ط»: شيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: في.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: ابغني.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: ألف دينار.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «م»: فأت.

شيعتكم وجَّهوا إليكم^(١) بهذا المال ، فادفع إلى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا ، فإذا قبضوا المال فقل : إني رسول وأحب أن يكون معي^(٢) خطوطكم بقبضكم ما قبضتم مني .

قال^(٣) : فأخذ المال وأتى المدينة ثم رجع إلى أبي جعفر - وكان محمد بن الأشعث عنده - فقال^(٤) أبو جعفر : ما وراك ؟ قال : أتيت القوم (وفعلت ما أمرتني به)^(٥) وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فأني أتيت وهو يصلي في مسجد الرسول ﷺ فجلست خلفه وقلت : ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه ، فعجل وانصرف ثم^(٦) التفت إلي فقال : يا هذا ، اتق الله ولا تغتر^(٧) أهل بيت محمد ﷺ وقل لصاحبك اتق الله ولا تغتر أهل بيت محمد ﷺ فإنهم قريبوا العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج . قال : فقلت : وماذا أصلحك الله ؟ فقال : أدن مني . فأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا . قال : فقال أبو جعفر (له)^(٨) : يابن مهاجر ، اعلم أنه ليس من أهل بيت النبوة^(٩) إلا وفيهم محدث ، وإن

(١) في «م» والبحار : إليك .

(٢) في «ط» : مع ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٣) ليست في «م» .

(٤) في «م» : قال .

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» .

(٦) في «م» : «و» بدل «ثم» .

(٧) في «ط» : تغترن ، والمثبت عن «م» والبحار ، وكذا في الموضع الأتي .

(٨) أضفناه من «م» .

(٩) في «م» : نبوة .

جعفر بن محمد محدث اليوم فكانت^(١) هذه دلالة أننا قلنا بهذه المقالة^(٢).

[٨٩٢] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، (عن أحمد بن محمد^(٣)) بن أبي نصر قال : استقبلت الرضا عليه السلام إلى القادسية فسلمت عليه ، فقال لي : اكرت لي حجرة لها بابان : باب إلى خان^(٤) و باب إلى خارج^(٥) فإنه أستر عليك . قال : وبعث إلي بزفيلجة فيها دنانير صالحة ومصحف (وكان يأتيني)^(٦) رسوله في حوائجه فأشترت له ، وكنت يوماً وحدي ففتحت المصحف لأقرأ فيه فلما نشرته نظرت في «لم يكن» فإذا فيها^(٧) أكثر مما في أيدينا أضعافه ، (فقدمت على قرائتها)^(٨) فلم أعرف منها شيئاً ، فأخذت الدواة والقرطاس فأردت أن أكتبها لكي أسأل عنها ، فأتاني مسافر قبل أن أكتب منها شيئاً^(٩) و^(١٠) (معه)^(١١) منديل وخيط وخاتمه ، فقال : مولاي يأمرك

(١) في «ط» : فكان ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٢) رواه الكليني في الكافي ١ : ٤٧٥ ح ٦٦ بسنده عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن جعفر بن محمد بن الأشعث ... الخ .

ورواه الطبري في دلائل الإمامة : ٢٦٦ - ٢٦٧ ح ١٩٦ بسنده عن أبي الفضل محمد بن عبدالله الشيباني ، عن ماجيلويه ، عن أحمد بن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن جعفر (بن محمد) بن الأشعث ... الخ .

(٣) أضافه من «م» والبحار .

(٤) في «ط» و «م» : الخان ، والمثبت عن البحار .

(٥) في «م» : الخارج .

(٦) في «ط» بدل ما في الفوسين : وكان يأتيه ، وفي «م» : فكان يأتي . والمثبت عن البحار .

(٧) في «م» : هي .

(٨) في «م» بدل ما في الفوسين : فرمت فقرأتها .

(٩) في «ط» : بشيء ، والمثبت عن «م» والبحار .

(١٠) الراوي ليست في «م» والبحار .

(١١) أضافه من «م» والبحار .

أن تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث إليه بالخاتم. قال: ففعلت ذلك^(١).
 [٨٩٣] ٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (بن بزيع)^(٢)، عَنْ
 سعدان بن مسلم، عَنْ شُعَيْبِ الْعُقْرُقُوفِيِّ قَالَ: بَعَثَ مَعِيَ رَجُلٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ:
 إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ فَضْلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ^(٣) قَالَ: خَذْ خَمْسَةَ
 دِرْهَامٍ سَتَوْقَةً^(٤) فَاجْعَلْهَا^(٥) فِي الدِّرْهَامِ وَخَذْ مِنَ الدِّرْهَامِ خَمْسَةَ فَصَّرْهَا فِي لَبَنَةٍ^(٦)
 قَمِيصِكَ فَإِنَّكَ سَتَعْرِفُ فَضْلَهُ^(٧). قَالَ: فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَتَنَرَّهَا^(٨) وَأَخَذَ^(٩)
 الْخَمْسَةَ فَقَالَ: هَاكَ خَمْسَتُكَ وَهَاتِ خَمْسَتَنَا^(١٠).

[٨٩٤] ١٠ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْبُطْلِ، عَنْ مِرَازِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ جَارِيَةً فِي الدَّارِ
 الَّتِي نَزَلْتُهَا^(١١) فَأَعْجَبْتَنِي^(١٢)، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَمَتَّعَ مِنْهَا فَأَبَيْتُ أَنْ تَزُوجَنِي نَفْسَهَا. قَالَ:

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) أضافه من «م» وبعض النسخ.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «ط»: سَوَقِيَّةٌ، والمثبت عن «م» والبحار. ودرهم سَوَقٌ وسَوَقٌ أي زيف بهرج.

(٥) في «م» والبحار: اجعلها.

(٦) في «ط»: لَبَنَةٌ، والمثبت عن «م» والبحار. قال الجوزي: لَبَنَةُ الْقَمِيصِ رَقْعَةٌ تُعْمَلُ مَوْضِعَ جَيْبِهِ. (البحار)

(٧) في «م»: ذَلِكَ.

(٨) في «ط» والبحار: فَتَنَرَّهَا، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: فَأَخَذَ.

(١٠) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٦٧ ح ١٩٧ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد

ابن علي بن الحسن بن موسى، عن أبيه، عن سعيد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن

شعيب، عن أبيه شعيب العُقْرُقُوفِيِّ ... الخ.

(١١) في «م»: نَزَلْنَا.

(١٢) في «ط» والبحار: فَعَجَبْتَنِي، والمثبت عن «م».

فجئت بعد العتمة فقرعت^(١٣) الباب فكانت هي التي فتحت لي، فوضعت يدي على صدرها فبادرتني حتى دخلت. فلما أصبحت دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا عرازم، ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرع قلبه.

[٨٩٥] ١١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن بكار بن كردم^(١٤)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن جويرة بن مسهر^(١٥) العبدي خاصمه رجل في فارس أنشأ، فادّعى^(١٦) جميعاً الفرس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ألواحده^(١٧) منكما البيّنة؟ فقالا: لا. فقال لجويرة أعطه الفرس. فقال له: يا أمير المؤمنين، بلا بيّنة؟ فقال له: والله لأننا أعلم بك منك بنفسك، أتتسى صنيعك بالجاهلية الجاهلاء، فأخبره بذلك.

[٨٩٦] ١٢ - حدثنا معاوية بن حكيم^(١٨)، عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام بالحمراء في مشربة مشرفة على البر^(١٩) والمائدة بين أيدينا إذ رفع رأسه فرأى رجلاً مسرعاً، فرفع يده عن^(٢٠) الطعام، فما لبث أن جاء فصعد إليه فقال: البشري جعلت فداك، مات الزبير، فأطرق إلى الأرض وتغيّر

(١٢) في «ط» والبحار: فعجبني، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م»: فدقّيت.

(١٤) في «ط»: كرام، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٥) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخرائج.

(١٦) في «ط»: فدعى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٧) في «م» والبحار: لواحد.

(١٨) في «ط»: حكم، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٩) في «ط»: البردة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢٠) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

ليس بأكبر^(١) ذنوبه . قال : والله ممّا^(٢) خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً ، ثمّ مدّ يده فأكل ، فلم يلبث أن جاء رجل مولى له فقال (له)^(٣) : جُعِلَتْ فداك مات الزبيرى . فقال : وما كان سبب موته ؟ فقال : شرب الخمر البارحة ففرق فيه فمات^(٤) .

[٨٩٧] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ أَبِي بصير قال : قدم بعض أصحاب أبي جعفر عليه السلام فقال لي : لا ترى والله أبا جعفر أبداً . قال : فلقفت^(٥) صكاً فأشهدت^(٦) شهوداً في الكتاب في غير إبان^(٧) الحجّ ثمّ إنّي خرجت إلى المدينة فاستأذنت على أبي جعفر عليه السلام ، فلمّا نظر إليّ قال^(٨) : يا أبا^(٩) بصير ، ما فعل الصكّ ؟ قال : قلت : جعلت فداك إنّ فلاناً قال لي : والله لا ترى^(١٠) أبا جعفر أبداً .

[٨٩٨] ١٤ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ ، عَنْ صفوان بن يحيى ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَ^(١١) أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ دَرَّاجٍ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُخْتَارَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى بَعْضِ عَمَلِهِ ،

(١) في «م» : بأكثر .

(٢) في «م» : ما .

(٣) أضفناه من البحار .

(٤) قال الجزري : في حديث وحشي أنّه مات غرقاً في الخمر أي متناهيّاً في شربها والإكثار منه مستعار من الفرق . (البحار)

(٥) في «م» : فاقبلت .

(٦) في «م» : وأشهدت .

(٧) في «ط» : أو أن ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٨) في «ط» : فقال ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٩) في «م» : ياها .

(١٠) في «م» هنا زيادة : والله .

(١١) في «ط» : حدّثني ، والمثبت عن «م» والبحار .

وأن المختار أخذه فحبسه وطلب منه مالا حتى إذا كان (يوماً) (١) من الأيام دعاه هو وبشر بن غالب فهذهما بالقتل، فقال له بشر بن غالب - وكان رجلاً متكرراً (٢) -: والله ما تقدر (٣) على قتلنا. قال: لم (٤) وممّ ذلك - ثكلتك أمك - وأنتما أسيران في يدي؟ قال: لأنه جاءنا في الحديث أنك إنما (٥) تقتلنا حين تظهر على دمشق فتقتلنا على درجها. قال له المختار: صدقت، قد جاء هذا. قال: فلما قتل المختار خرجا من محبسهما (٦).

قال علي: فأتيت عبدالله بن محمد أباهاشم فقلت: إن المختار كان استعملني على بعض عمله وإني أصبت مالا من مال الله فاستودعت طائفةً منه من ذلك المال وأكلت وأعطيت وأنا أحب أن تجعلني من ذلك في حل. فقال عبدالله بن محمد: ما أنا بصاحب ذلك.

قال: فانصرفت من عنده فلقيت أبا جعفر عليه السلام فوجدت عنده الأمور والشؤون وقلت له مثل ما قلت لعبدالله، قال: ما ذهبت (٧) منك همدان فأنت منه في حل، وما نكحت (٨) وما (٩) أعطيت وما هناك فأنت منه في حل. قال علي: فقلت له: إن فلاناً قال - وكان منزله في رُقاق أصحاب الزجاج - أنه سأل الحسن بن علي

(١) أضفناه من البحار، وفي «م»: يوم.

(٢) في «م»: متكرراً.

(٣) في «ط»: تقدم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م»: مجلسهما.

(٧) في «ط»: ذهب، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: أنكحت، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

يستقطعها أرضاً في الرجعة^(١). فقال الحسن: أنا أصنع بك ما هو خير لك من ذلك، أضمن لك الجنة علي وعلى آبائي. قال: فقال: نعم. وسألت أبا جعفر عليه السلام: هل كان هذا؟ فقال نعم. فقلت لأبي جعفر عليه السلام عند ذلك: فأنأ أحب أن تضمن لي الجنة عليك وعلى آبائك كما ضمن الحسن لفلان. قال: نعم.

قال: فرغم أبو بصير أن علياً حدثه بهذا الحديث عند الموت وأنه هو الذي أغمضه، ولم يسمع هذا الحديث من أبي بصير أحد حتى أتى المدينة. (قال:)^(٢) فدخلت على أبي جعفر عليه السلام، قال: فلما رأيته قال: مات علي؟ قلت: نعم. قال: (رحمه الله)^(٣). قال^(٤): حدثك بكذا وكذا، فلم يدع شيئاً مما حدثني به علي^(٥) (إلا) قصه علي^(٦). فقلت عند ذلك: والله ما كان عندي حين حدثني بهذا الحديث أحد ولا خرج مني إلى أحد حتى أتيتك، فمن أين علمت هذا؟ قال: فغمز فخذي بيده ثم قال: (هيه هيه)^(٧) أسكت الآن.

[٨٩٩] ١٥ - حدثنا محمد بن عيسى، عن (أبي علي بن راشد)^(٨) قال: قدمت علي أحمال فأتاني رسوله^(٩) قبل أن أنظر في الكتب أن أوجه بها إليه: سرح إلي بدفتر

(١) في «م»: الرجعة.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: قلت.

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: مه، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: أبي علي بن علي بن راشد، والمثبت عن «م» والبحار، وهو أبو علي الحسن بن راشد كما في العيون.

(٩) أي رسول الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام كما في العيون.

كذا، ولم يكن عندي في منزلي دفتر أصلاً. قال: فمقت أطلب ما لا أعرف بالتصديق له فلم أقع على شيء، فلما ولى الرسول قلت: مكانك، فحللت بعض الأحمال فتلقاني دفتر لم أكن علمت به إلا أنني علمت^(١) أنه لم يطلب إلا حقاً فوجهت به إليه^(٢).

[٩٠٠] ١٦ - حدثنا أحمد بن موسى، عن محمد بن أحمد المعروف بغزال، عن أبي عمر الدماغي^(٣)، عمن حدثه قال: جاء رجل إلى أبي عبدالله عليه السلام وكان له أخ جارودي، فقال له أبو عبدالله: كيف أخوك؟ قال: جعلت فداك خلفته صالحاً. قال: وكيف هو؟ قال: قلت: هو مرضي في جميع حالاته وعنده خير إلا أنه لا يقول بكلم. قال: وما يمنعه؟ قال: قلت: جعلت فداك يتورع من ذلك. قال: فقال لي: إذا رجعت إليه فقل له: أين كان ورعك ليلة نهر بلخ أن تتورع.

قال: فانصرفت إلى منزله فقللت لأخي: ما كان قصتك ليلة نهر بلخ؟ (أتورع من أن تقول بإمامة جعفر عليه السلام ولا تتورع من ليلة نهر بلخ؟) قال^(٤): قال^(٥): من أخبرك؟ قلت: إن أبا عبدالله عليه السلام سألني فأخبرت أنك لا تقول به تورعاً، فقال لي: قل له: أين كان ورعك ليلة نهر بلخ. فقال: يا أخي، أشهد أنه كذا - كلمة

(١) في «ط»: أعلمت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي علي الحسن بن راشد... الخ.

(٣) في «م»: الدياري.

(٤) في «ط» بدل ما في الفوسين: أن تتورع من أن تقول بإمامة جعفر عليه السلام ولا تورع من ليلة نهر بلخ، وفي «م»: «أن تتورع من أن تقول بإمامة جعفر ولا تورع من الليلة نهر بلخ، والمثبت عن البحار.

(٥) أضفاه من «م».

(٦) في «م»: وقال.

(٧) الواو ليست في «م».

لا يجوز أن تذكر . قال : قلت : ويحك ! أتق الله ، كل^(١) ذا ، ليس هو هكذا . قال : فقال : ما علمه ؟ والله ما علم به^(٢) أحد من خلق الله إلا أنا والجارية ورب العالمين . قال : قلت : وما كانت قصتك ؟ قال : خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجارتي وأنا أريد مدينة^(٣) بلخ ، فصحبني رجل معه جارية له حسناء (فصاحبتة في الطريق)^(٤) حتى عبرنا نهر بلخ ، فأتيناه ليلاً ، فقال لي^(٥) (الرجل مولى الجارية)^(٦) : إما أحفظ عليك وتقدم أنت وتطلب لنا شيئاً وتقبس ناراً أو تحفظ عليّ وأذهب أنا . قال : فقلت : أنا أحفظ عليك وأذهب أنت . قال : فذهب الرجل وكنا إلى جانب غيبة ، فأخذت الجارية فأدخلتها الغيبة وواقعتها^(٧) وانصرفت إلى موضعي ، ثم أتى مولاه فاصطحبنا^(٨) حتى قدمنا العراق ، فما علم به أحد ، ولم أزل به حتى سكن ، ثم^(٩) قال به ، وحججت من قابل فأدخلته إليه فأخبره بالقصة ، فقال : تستغفر الله ولا^(١٠) تعود . فاستقامت طريقته .

(١) في «م» : وكل .

(٢) في «م» : بهي .

(٣) ليست في «م» والبحار .

(٤) أضلناه من «م» .

(٥) ليست في «البحار» .

(٦) ما بين القوسين ليس في «م» .

(٧) في «ط» : أوقعتها ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٨) في «ط» والبحار : فاضطجعنا ، والمثبت عن «م» .

(٩) في «م» : «وه بدل «ثم»» .

(١٠) في «ط» : فلا ، والمثبت عن «م» والبحار .

١٢- باب في الأئمة (أنهم)^(١) يخبرون شيعتهم بأضمارهم وحديث أنفسهم وهم غيب (عنهم)^(٢)

[٩٠١] ١- حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ النَّهْدِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبُو الْحَسَنِ فِي الْمَجْلِسِ قَدَامَهُ مَرَأَةً وَأَلْتَهَا، مَرَدَى^(٣) بِالرِّدَاءِ مَوْزَرًّا، فَأَقْبَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ أَسْأَلْهُ^(٤) حَتَّى جَرَى ذِكْرُ الزَّكَاةِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ^(٥): تَسْأَلُنِي عَنِ الزَّكَاةِ، مِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ففِيهَا دِرْهَمٌ. قَالَ: فَاسْتَشْمَرْتُهُ وَتَعَجَّبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ! قَدْ عَرَفْتُ مَوْدَتِي لِأَبِيكَ وَانْقِطَاعِي إِلَيْهِ وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ كِتَابًا أَفْتَحَبَ^(٦) أَنْ آتِيكَ بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ بَنُو أَخِائِنَا.

فَقُمْتُ مُسْتَفْهِشًا بِرَسُولِ اللَّهِ فَآتَيْتُ الْقَبْرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَى مَنْ؟ إِلَى الْقَدَرِيَّةِ؟ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ؟ إِلَى الْمَرْجَنَةِ^(٧)؟ إِلَى الزَّيْدِيَّةِ؟ قَالَ: فَإِنِّي كَذَلِكَ إِذْ أَتَانِي غُلَامٌ صَغِيرٌ دُونَ الْخَمْسِ^(٨) فَجَذَبَ ثَوْبِي فَقَالَ لِي: أَجِبْ. قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ^(٩):

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: هه منهم، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: لمردى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: أسأله.

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: والبحار: فتحب.

(٧) في «ط»: المرجنية، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: الخمسي.

(٩) في «ط» هنا زيادة: قال.

سَيِّدِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ . فَدَخَلْتُ إِلَى صَحْنِ الدَّارِ فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ وَعَلَيْهِ كَلَّةٌ^(١) ،
فَقَالَ : يَا هِشَامُ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ . فَقَالَ : إِلَيَّ^(٢) لَا إِلَى الْمَرْجِنَةِ^(٣) وَلَا إِلَى الْقَدَرِيَّةِ وَلَكِنْ
إِلَيْنَا ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ^(٤) .

[٩٠٢] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، عَنْ
أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا^(٥) رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرَ فَقَبْلَهُ ،
فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي سَكْرَاتِ الْمَوْتِ ، فَقَالَ (لِي)^(٦) : يَا أَبَا^(٧) بَصِيرٍ ، قَدْ قَبِلْتُ مَا
قُلْتَ لِي ، (فَكَيْفَ لِي)^(٨) بِالْجَنَّةِ . فَقُلْتُ : أَنَا ضَامِنٌ لَكَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ .
فَمَاتَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَأَبْتَدَأَنِي فَقَالَ (لِي)^(٩) : قَدْ وَفَى لَصَاحِبِكَ
بِالْجَنَّةِ^(١٠) .

[٩٠٣] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ،

(١) الكَلَّةُ - بالكسر - السِّرُّ الرَّقِيقُ يَخَاطُ كَالْبَيْتِ يَتَوَقَّى فِيهِ مِنَ الْبَقَى - (البحار)

(٢) فِي «ط» وَ«البحار» : لِي ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م» .

(٣) فِي «م» : الْحَرُورِيَّةُ .

(٤) رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ : ٣٢٣ - ٣٢٤ ح ٢٧٥ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ ... الخ .

(٥) فِي «ط» وَ«البحار» : إِلَيْنَا ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م» .

(٦) أَضْفَاءُ مِنَ الْبَحَارِ .

(٧) فِي «م» وَيَعْضُ النُّسخُ : يَا أَبَا .

(٨) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَ«البحار» .

(٩) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَ«البحار» .

(١٠) رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ : ٢٦٧ - ٢٦٨ ح ١٩٨ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ جَعْفَرِ الزِّيَّاتِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مَجْرِبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ
أَبِي بَصِيرٍ ... الخ .

عن سالم مولى علي بن يقطين (عن علي بن يقطين)^(١) قال: أردت أن أكتب إليه أسأله يتنور^(٢) الرجل وهو جنب؟ قال: فكتب إلي ابتداء: النورة تزيد الجنب^(٣) نظافة، ولكن لا يجامع الرجل مختضبا^(٤) ولا تجامع امرأة مختضبة^(٥).

[٩٠٤] ٤ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن بن زياد الميثمي قال: حدثنا الحسن الواسطي، عن هشام بن سالم قال: لما^(٦) دخلت علي^(٧) عبدالله بن أبي عبدالله فسألته فلم أر عنده شيئا (فدخلني من ذلك)^(٨) ما الله به عليم وخفت أن لا يكون أبو عبدالله عليه السلام ترك خلفا، فأتيت قبر النبي صلى الله عليه وآله فجلست عند رأسه أَدْعُو الله وأستغيث به، ثم فكّرت فقلت: أصير (إلى قول)^(٩) الزنادقة، ثم فكّرت فيما يدخل عليهم ورأيت قولهم يفسد، ثم قلت: لا بل قول الخوارج؛ فأمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأضرب بسيفي حتى أموت، ثم فكّرت في قولهم وما يدخل

(١) أضفناه من دم والبحار.

(٢) في ط: ينور، والمثبت عن دم والبحار.

(٣) في ط: الرجل، والمثبت عن دم والبحار.

(٤) في دم: مختضب.

(٥) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٢٤ ح ٢٧٦ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد

ابن علي بن الحسين بن موسى، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سالم مولى علي بن يقطين... الخ.

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب ١: ٣٧٧ ح ١١٦٤ ن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن أسلم مولى

علي بن يقطين... الخ.

(٦) ليست في بعض النسخ.

(٧) في ط: والبحار: إلى، والمثبت عن دم.

(٨) في دم: بدل ما في القوسين: دخلني.

(٩) في ط: بدل ما في القوسين: علي، والمثبت عن دم والبحار.

عليهم فوجدته يفسد، ثم قلت: (أصير)^(١) إلى المرجثة^(٢)، ثم فكرت فيما يدخل عليهم فإذا قولهم يفسد، فبينما^(٣) أنا أفكر (في نفسي)^(٤) وأبكي^(٥) إذ^(٦) مرّ^(٧) (بي)^(٨) بعض موالي أبي عبدالله عليه السلام فقال لي: أتحب^(٩) أن أستاذن لك على أبي الحسن عليه السلام؟ فقلت: نعم. فذهب فلم يلبث أن عاد إلي فقال: قم وادخل^(١٠) عليه، فلما نظر إلي أبو الحسن عليه السلام فقال^(١١) لي مبتدئاً: يا هشام، لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ولا إلى المرجثة ولا إلى القدرية ولكن إلينا. قلت: أنت صاحبي، ثم سأله فأجابني عما أردت.

[٩٠٥] ٥ - حدثنا الهيثم النهدي، عن محمد بن الفضيل الصيرفي (قال: دخلت)^(١٢) على أبي الحسن الرضا عليه السلام فسألته عن أشياء وأردت^(١٣) أن أسأله عن السلاح فأغفلته، فخرجت (فدخلت إلى منزل الحسين بن بشير)^(١٤) فإذا غلامه

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: القدرية.

(٣) في «م»: فبين.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «ط» والبحار: أمشي، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يجب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: فادخل.

(١٠) في «م»: قال.

(١١) في متن «م» بدل ما في القوسين: فدخلت، وفي الهامش كما في المتن.

(١٢) في «م»: فأردت.

(١٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ودخلت على أبي الحسن بن بشير، والمثبت عن «م» وهو موافق

لما في الدلائل إلا أن فيه «الحسن» بدل «الحسين».

ومعه^(١) رقعته وفيها: بسم الله الرحمن الرحيم، أنا بمنزلة أبي ووارثه وعندي ما كان عنده^(٢).

[٩٠٦] ٦ - حَدَّثَنَا موسى بن عمر، عن أحمد بن عمر الحلال^(٣) قال: سمعت الأخرس بمكة يذكر^(٤) الرضا عليه السلام فقال منه. قال: فدخلت مكة فاشتريت سكيناً فرأيتُه فقلت: والله لأقتلنه إذا خرج من المسجد، فأقمت على ذلك، فما شعرت إلا برقعة أبي الحسن عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم، بحقّي عليك لما كففت عن الأخرس فإن الله ثقتي وهو حسبي.

[٩٠٧] ٧ - حَدَّثَنِي يعقوب بن يزيد^(٥)، عن الحسن بن عليّ الوشاء، (عن عبدالله الكنانيّ، عن موسى بن بكر)^(٦)، عن عبدالله بن عطا المكيّ قال: اشتقت إلى أبي جعفر عليه السلام وأنا بمكة، فقدمت المدينة وما قدمتها إلا شوقاً إليه، فأصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد، فانتهيت إلى بابه نصف الليل، فقلت: ما أطرقه هذه الساعة وانتظر حتى أصبح، فأبّني^(٧) لأفكر في ذلك إذ سمعته يقول: يا جارية، افتحي الباب لابن عطا فقد أصابه في هذه الليلة برد وأذى. قال: فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه عليه السلام^(٨).

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٧٠ ح ٣٢٧ بنفس السند.

(٣) في «م»: الحلاب.

(٤) في «م» وبعض النسخ: فذكر.

(٥) في «ط»: الحسن بن يعقوب بن يزيد، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما يأتي في الخبر ١ من الباب ١٤ وهو نفس هذا الخبر.

(٦) في «ط»: بدل ما في القوسين: عن عبدالله بن بكير، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما يأتي في الخبر ١ من الباب ١٤ وهو نفس هذا الخبر.

(٧) في «ط»: وإني، والمثبت عن البحار.

(٨) الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ هنا، وهو متكرر في «ط» ومذكور في «م» في أول الباب ١٤.

١٣- باب من القدرة التي أعطي النبي ﷺ والأئمة من بعده

أن الشجر يطيعهم بإذن الله تبارك وتعالى^(١)

[٩٠٨] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَشْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْكَلامِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ إِلَّا بِالنَّظَرِ؛ إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ^(٢) فَقَالَ لَهُ: أُرْنِي آيَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَشَجَرَتَيْنِ: اجْتَمَعَا^(٣)، فَاجْتَمَعَتَا، ثُمَّ قَالَ: تَفَرَّقَا، (فَافْتَرَقَتَا^(٤)) وَرَجِعَا^(٥) كُلٌّ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَى مَكَانِهِمَا. قَالَ: فَأَمِنَ الرَّجُلُ.

[٩٠٩] ٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: نَزَلَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ بِوَادٍ فَضْرَبَ خُبَاءً، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ بِشَيْءٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّخْلَةِ فَحَمَدَ اللَّهُ عِنْدَهَا بِمَحَامِدٍ لَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِهَا ثُمَّ قَالَ: أَيَّتُهَا النَّخْلَةُ أَطْعَمِينَا مِمَّا جَعَلَ اللَّهُ فِيكَ. قَالَ: فَتَسَاقَطَ رَطْبٌ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ، فَأَكَلَ وَمَعَهُ أَبُو أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ فَأَكَلَ مِنْهُ وَقَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا كَالْآيَةِ فِي مَرْيَمَ إِذْ هَزَّتْ إِلَيْهَا بِجَذَعِ النَّخْلَةِ^(٦) فَتَسَاقَطَ عَلَيْهَا رَطْباً جَنِيًّا.

(١) في «م» بدل هذا العنوان: باب في الأئمة أنهم أوتوا من القدرة أن الشجر يطيعهم بإذن الله.

(٢) في «م»: رسول الله.

(٣) في «م»: اجتمعا.

(٤) في «ط»: فافترقا، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: فرجعت.

(٦) في «م»: النخل.

[٩١٠] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيِّ^(١)، عَنْ الْحَارِثِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ حَتَّى انْتَهَيْنَا^(٢) إِلَى الْعَاقُولِ فَإِذَا هُوَ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ قَدْ وَقَعَ لِحَاظُهَا^(٣) وَبَقِيَ عَمُودُهَا، فَضَرَبَهَا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: ارْجِعِي يَا ذُنَّ اللَّهِ خَضِرَاءَ مَثْمَرَةٍ؛ فَإِذَا هِيَ تَهْتَرُ بِأَغْصَانِهَا حَمَلَهَا الْكَثْرَى، فَقَطَعْنَا وَأَكَلْنَا وَحَمَلْنَا مَعَنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ غَدَوْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِهَا خَضِرَاءَ فِيهَا الْكَثْرَى.

[٩١١] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٤)، عَنْ هَارُونَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: هَلْ أَجْمَعَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ - فَأَخْبَرَ أَبُو بَكْرٍ عَمْرًا، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَذَكَّرُ يَوْمَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فَقَالَ

(١) في «ط»: النهدي، والمثبت عن «م»، وهو الموافق لما في المصادر.

(٢) في «ط»: انتهى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) اللحاء - بالكسر والمد - قشر الشجر. (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: إبراهيم بن إسحاق، والمثبت عن «م».

إبراهيم بن إسحاق - دخل إسحاق بن إبراهيم، والظاهر أنَّ الصواب إسحاق بن إبراهيم، فقد روى القاسم ابن محمد الجوهري عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله ﷺ في كامل الزيارات الباب ٧٧ ح ١، ورواه بإسقاط الجوهري في الكافي ٥٨١/٤ باب فضل زيارة الحسين ﷺ، وأما في الصدوق مجلس ٢٩ ص ٨٦، ورواه في المجلس ٤ ص ١٠ وصنف في المطبوعة منه القاسم بالحسن، ورواه في ثواب الأعمال ص ١١٣ ثواب زيارة قبر الحسين ﷺ ح ١٧ عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون، وروى القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون عن أبي عبد الله ﷺ في هذا الباب من ثواب الأعمال ص ١١٢ ح ١٢، وروى القاسم بن محمد الجوهري عن إسحاق بن إبراهيم في المحاسن: ٣١٧. (الزنجاني)

لشجرتين^(١) التقياً فالتقتا^(٢) ففضى حاجته خلفهما ثم أمرهما فتنفرتا^(٣).

[٩١٢] ٥ - حَدَّثَنَا موسى بن الحسن، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن بكير، عن عمر بن توبة^(٤)، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أبو عبدالله البلخي معه فانتهى إلى نخلة خاوية فقال: أيتها النخلة السامعة المطيعة لربها أطعمينا فيما جعل الله فيك. قال: فتساقط علينا رطب مختلف ألوانه، فأكلنا حتى تضرعنا^(٥). فقال البلخي: جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم^(٦).

[٩١٣] ٦ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن فلان الرافعي قال: كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبدالله، وكان (زاهداً وكان)^(٧) من أعبد أهل زمانه، وكان يلقاه السلطان، وربما^(٨) استقبل السلطان بالكلام الصعب يحفظه ويأمر بالمعروف، وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه، فلم يزل هذه حاله حتى كان يوماً دخل أبو الحسن موسى عليه السلام المسجد فرآه، فأومأ^(٩) إليه ثم قال له:

(١) في «ط» والبحار: للشجرتين، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» و«م»: فالتقى، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط» و«م»: فتنفرتا، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» والبحار: بويه، والمثبت عن «م».

عمر بن توبة أبو يحيى الصنعاني - بالناء المنقطة فوقها نقطتين والباء المنقطة تحتها نقطة بعد الواو كما ضبطه بذلك يروي عن أبي عبدالله عليه السلام تارة بلا واسطة وأخرى بواسطة أبيه، ولملأه المراد هنا. (الزنجاني)

(٥) تضرع: امتلأ شبعاً حتى بلغ الطعام أضلاعه. (البحار)

(٦) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٦٨ ح ٨ عن سليمان بن خالد.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: فرئنا.

(٩) في «م»: أبو الحسن عليه السلام موسى.

(١٠) في «ط» والبحار: فأدنى، والمثبت عن «م».

يا أبا(١) عليّ ما(٢) أحب إليّ ما أنت فيه وأسرتني بك إلا أنه ليست لك معرفة، فاذهب فاطلب المعرفة. قال: جعلت فداك! وما المعرفة؟ قال(٣) له: اذهب وتفقّه واطلب الحديث. قال: عمن؟ قال: عن أنس بن مالك وعن فقهاء أهل المدينة، ثم أعرض الحديث عليّ.

قال: فذهب (فتكلّم معهم)(٤) ثم جاءه فقرأه عليه، فأسقطه كله، ثم قال له: اذهب واطلب المعرفة. وكان الرجل معنياً(٥) بدينه، فلم يزل يترصد(٦) أبا الحسن ﷺ حتّى خرج إلى ضيعة له فتبعه ولحقه في الطريق فقال له: جعلت فداك! إنّي أحتجّ عليك بين يدي الله، فدُلّني على المعرفة. قال: فأخبره (بأمر أمير المؤمنين)(٧) وقال (له)(٨): كان أمير المؤمنين بعد رسول الله (صلّى الله عليهما)(٩)، وأخبره بأمر أبي بكر وعمر فقبل(١٠) منه ثم قال: فمن كان بعد أمير المؤمنين ﷺ؟ قال: الحسن ثم الحسين حتّى انتهى إلى نفسه ﷺ ثم سكّ. قال: جعلت فداك! فمن هو اليوم؟ قال: إن أخبرتك تقبل؟ قال: بلى جعلت فداك. قال: أنا هو. قال: جعلت فداك! فشيء أستدلّ به. قال: اذهب إلى تلك الشجرة

(١) في «م»: بابا.

(٢) في «ط»: هنا زيادة: أنا.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: بدل ما في القوسين: وتكلّم معهم، وفي «م»: فتكلّم عنهم، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: معنياً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: مترصدًا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: والبحار بدل ما في القوسين: بأمير المؤمنين، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: فتقبل، والمثبت عن «م» والبحار.

- وأشار إلى أم غيلان - فقل لها: يقول لك موسى بن جعفر: أقبلني. قال: فأتيتهما، قال: فرأيتهما والله تجب الأرض جبوباً حتى وقفت بين يديه، ثم أشار إليها فرجعت. قال: فأقر به ثم لزم السكوت، فكان لا يراه أحد يتكلم بعد ذلك، وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة وتُرى^(١) له ثم انقطعت عنه الرؤيا، فرأى ليلة أباعبدالله عليه السلام فيما يرى النائم فشكى إليه انقطاع الرؤيا، فقال (له)^(٢): لا تغتم فإن المؤمن إذا رسخ في الإيمان رفع عنه الرؤيا^(٣).

[٩١٤] ٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى ابن أبي عمران، عن يونس، عن حماد، عن خالد بن عبدالله أنه سمع أباعبدالله عليه السلام يقول: من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم لا يؤمن إلا بالنظر؛ إن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال له: أرني آية. فقال رسول الله ﷺ لشجرتين: اجتماعا، فاجتمعتا^(٤)، ثم قال: تفرقا، فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانها^(٥)؛ فأمن الرجل.

[٩١٥] ٨- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن خالد بن عبدالله مثله.

[٩١٦] ٩- حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن محمد بن^(٦) يونس قال: حدثني حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن النبي ﷺ في مكان ومعه

(١) في «ط» والبحار: يُرى، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٥٢-٣٥٣ ح ٨ بسند عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد، عن محمد ابن فلان الواقفي... الخ، وباختلاف في المتن ونقص في آخره.

(٤) في «ط» و«م»: فاجتمعا، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: مكانهما، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: «هن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

رجل من أصحابه وأراد قضاء حاجة ، فقال (للرجل) ^(١): انتك الأشاتين ^(٢) - يعني النخلتين - فقل لهما: اجتماعا (بأمر رسول الله ﷺ ، فقال لهما اجتماعا بأمر رسول الله ، فاجتمعتا) ^(٣) ^(٤) ، فاستتر بهما النبي ﷺ ^(٥) ففضى حاجته ثم قام ، فجاء الرجل فلم ير شيئاً .

[٩١٧] ١٠ - حدثنا الهيثم النهدي ، عن إسماعيل بن مهران ^(١) ، عن عبد الله ^(٢) الكناسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام في بعض حُمَرِه ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بإمامته . قال : فنزلوا في منهل من تلك المناهل ^(٣) . قال : فنزلوا ^(٤) تحت نخل يابس ، قد ^(٥) يبس من العطش . قال : ففرش الحسن عليه السلام تحت نخلة والزبير ^(٦) بحذائه تحت نخلة أخرى . قال : فقال الزبير - ورفع رأسه - ^(٧) : لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه . قال : فقال له

(١) أضفناه من «م» .

(٢) في «ط» : الخشبين ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٣) في «ط» : فاجتمعنا ، والمثبت هو الصواب .

(٤) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار .

(٥) في «م» : رسول الله .

(٦) في «ط» : مروان ، والمثبت عن «م» والبحار ، وهو موافق لما في الكافي .

(٧) في «م» : حنذر .

(٨) قال الجوهرى : المنهل المورد وهو حين ماء ترده الأبل في المراعي وتسمى المنازل التي في المغاور على طرق الشفار مناهل ، لأن فيها ماء . (البحار)

(٩) في «ط» والبحار : نزلوا ، والمثبت عن «م» .

(١٠) في «ط» : فقد ، والمثبت عن «م» والبحار .

(١١) في «ط» والبحار : للزبيرى ، والمثبت عن «م» .

(١٢) في «م» هنا زيادة : قال فقال .

الحسن عليه السلام: وأنتك لتشتهي الرطب؟ قال: نعم. (قال: ^(١)) فرفع الحسن عليه السلام يده إلى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبير عليه السلام ^(٢)، فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها فأورقت ^(٣) وحملت رطباً. قال: فقال له ^(٤) الجمال الذي اكتروا منه: سحر والله. قال: فقال له الحسن: ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي مجابة. قال: فصعدوا إلى النخلة حتى صرموا ^(٥) مما كان فيها (ما كفاهم) ^(٦) ^(٧).

[٩١٨] - حدثنا أحمد بن محمد، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام (قال: ^(٨)) وكان معه أبو عبدالله البلخي ^(٩) فأنهى عليه السلام إلى نخلة خاوية فقال: أيتها النخلة السامعة الطيبة المطيعة لربها أطعمينا مما جعل الله فيك. قال: فتساقط رطب مختلف ألوانه فأكلنا حتى تفضلنا. فقال: إليكم سنة سنة مريم ^(١٠).

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: ألهمه.

(٣) في «ط»: وفارقت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: بصرموا، وفي «م»: صرفوا، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: فأكفاهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٥٢ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن القاسم النهدي، عن إسماعيل بن مهران، عن الكناسي ... الخ.

(٨) أضفناه من بعض النسخ.

(٩) في «ط»: البلخي، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما مضى.

(١٠) هذا الخبر غير مذكور في «م» والبحار وبعض النسخ، وقد تقدّم بسند آخر.

١٤- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعلمون من يأتي أبوابهم ويعلمون بمكانهم من قبل أن يستأذنوا عليهم

[٩١٩] ١- حدثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن عبد الله الكناني، عن موسى بن بكر، عن عبد الله بن عطاء المكي قال: اشتقت إلى أبي جعفر عليه السلام وأنا بمكة، فقدمت المدينة ما قدمتها إلا شوقاً إليه، فأصابني^(١) تلك الليلة مطرة^(٢) وبرد شديد، فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت: (أطرقه هذه الساعة أو أنتظر)^(٣) حتى أصبح؟ فأبني^(٤) لأفكر في ذلك إذ سمعته يقول: يا جارية! افتحي الباب لابن عطاء فقد أصابه برد شديد في هذه الليلة. قال: فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه^(٥).

[٩٢٠] ٢- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن^(٦) بن علي الوشاء، عن علي بن أبي حمزة قال: خرجت بأبي بصير أقرده إلى أبي عبد الله عليه السلام. قال: فقال (لي)^(٧): لا تكلم ولا تقل شيئاً، فانتهيت به إلى الباب، فتنحج، فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يا فلانة، افتحي لأبي محمد الباب^(٨). قال: فدخلنا والسراج بين يديه وإذا سقط بين يديه مفتوح^(٩). قال: فوقعت علي الرعدة فجعلت أرتعد، فرفع رأسه

(١) في البحار: فأصابني.

(٢) في البحار: مطر.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ما أطرقه هذه الساعة وأنتظر، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: وأبني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضلناه من «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط» هنا زيادة: «و».

إِلَيَّ فَقَالَ: أَبْرَازُ أَنْتَ؟ قُلْتُ^(١): نَعَمْ (جَعَلَنِي اللَّهُ)^(٢) فَذَاكَ. (قَالَ: فَرَمَى إِلَيَّ بِمَلَاءَةِ قُوْهِبَةٍ كَانَتْ عَلَى الْمَرْفَقَةِ، فَقَالَ: اطْوِ هَذِهِ، فَطَوَيْتُهَا، ثُمَّ قَالَ: أَبْرَازُ أَنْتَ؟ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: فَازْدَدْتُ رَعْدَةً. قَالَ: فَلَمَّا خَرَجْنَا قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا رَأَيْتُ كَمَا مَرَّ بِي اللَّيْلَةَ؛ إِنِّي وَجَدْتُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ سَفْطًا قَدْ أَخْرَجَ مِنْهُ صَحِيفَةً فَنَظَرَ فِيهَا فَكَلَّمَا نَظَرَ فِيهَا أَخَذَتْنِي الرَّعْدَةُ. قَالَ: فَضَرَبَ أَبُو بَصِيرٍ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ! أَلَا أَخْبَرْتَنِي؟ فَتِلْكَ وَاللَّهِ الصَّحِيفَةُ الَّتِي فِيهَا أُسَامِيُّ الشَّيْعَةِ وَلَوْ أَخْبَرْتَنِي لَسَأَلْتَهُ أَنْ يَرِيكَ اسْمُكَ فِيهَا)^(٣) (١).

[٩٢١] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ أَوْ^(٤) مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ^(٥)، عَنْ أَبِي كَهْمَشٍ^(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَا قَالَ: دَخَلْتُ إِلَى مَكَّةَ (فِي اللَّيْلِ)^(٧) فَفَرَعْتُ مِنْ طَوَافِي وَسَمِعِي وَبَقِي^(٨) عَلَيَّ لَيْلٌ، فَقُلْتُ: أَمْضِي إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فَأَتَحَدَّثُ عِنْدَهُ بِقِيَّةِ لَيْلِي، فَجِئْتُ إِلَى الْبَابِ فَفَرَعْتُهُ، فَسَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ يَقُولُ: إِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَا فَأَدْخُلْهُ. قَالَ: مِنْ هَذَا؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَا. قَالَ: أَدْخُلْ.

(١) فِي «ط»: فَقُلْتُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: جَعَلْتُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ أَيَّ مِنْ «قَالَ: فَرَمَى» إِلَى «اسْمُكَ فِيهَا» مِنَ الْبَحَارِ.

(٤) رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ٢٩٣ ح ٢٤٧ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُلُوِّيِّ الْمَوْسَائِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهْيَلٍ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّخَعِيِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ ... وَمَعَ الزِّيَادَةِ الَّتِي فِي الْبَحَارِ.

(٥) فِي الْبَحَارِ: «و» بَدَلَ «أَوْ».

(٦) فِي «ط»: ابْنُ أَبِي بَكِيرٍ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «ط»: كَهْمَشٍ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) أَضَفْنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٩) فِي «م»: أَهْبَى.

١٥- باب في (أئمة) ^(١) آل محمد ﷺ أنهم إذا ظهروا

حكموا بحكومة (داود و) ^(٢) آل داود (لا يسألون الناس بيّنة) ^(٣)

[٩٢٢] ١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِيانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا تَذْهَبُ ^(٤) الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مَنِّي رَجُلٌ يَحْكُمُ بِحُكْمَةِ آلِ دَاوُدَ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ بَيِّنَةٍ، يَعْطِي كُلَّ نَفْسٍ حُكْمَهَا ^(٥).

[٩٢٣] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَاطِ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَهْنٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنْبِيَاءُ أَنْتُمْ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ أَنَّكَ قُلْتَ أَنْتُمْ ^(٦) أَنْبِيَاءُ. قَالَ: مَنْ هُوَ؟ أَبُو الْخَطَّابِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: كُنْتَ إِذَا أَهَجَر ^(٧). قَالَ: قُلْتُ: فَبِمَا تَحْكُمُونَ؟ قَالَ: نَحْكُمُ بِحُكْمِ (دَاوُدَ وَ) ^(٨) آلِ دَاوُدَ (فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْنَا شَيْءٌ لَيْسَ عِنْدَنَا تَلْقَانَا بِهِ رُوحُ الْقُدُسِ) ^(٩).

(١) في طه بدل ما في القوسين: الأئمة من، والمثبت من م.

(٢) أضفناه من م.

(٣) أضفنا من بين القوسين من م.

(٤) في البحار: يذهب.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٧-٣٩٨ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبيان... الخ، وفيه «حقها» بدل «حكمها».

(٦) في البحار: إنا.

(٧) قوله ﷺ «كنت إذا أهجر» أي لم أقل ذلك وكذب علي، إذ لو قلت ذلك لكان هذياناً، ولا يصدر مثله من مثلي. (البحار)

(٨) أضفناه من م.

(٩) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

[٩٢٤] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ فَضِيلِ الْأَعُورِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْهُ عليه السلام قَالَ: إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ حَكَمَ بِحَكْمِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ، لَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيِّنَةً^(١).

[٩٢٥] ٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: لَنْ تَذْهَبَ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَحْكُمُ بِحَكْمِ دَاوُدَ (وَأَلِّ دَاوُدَ)^(٢) وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيِّنَةً.

[٩٢٦] ٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ فَضِيلِ الْأَعُورِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَاءِ قَالَ: كُنَّا زَمَانَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام حِينَ قَبَضَ عليه السلام نَتَرَدَّدُ كَالْغَنَمِ لَا رَاعِيَ لَهَا، فَلَقِينَا سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا^(٣) عُبَيْدَةَ، مِنْ إِمَامِكَ؟ قُلْتُ: أَتَمَتِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. فَقَالَ^(٤): هَلَكْتَ وَأَهْلُكَتَ، (أَمَا سَمِعْتَ أَنَا وَأَنْتَ مَعِيَ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام)^(٥) وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ، (أَمَا تَعْرِفُ أَنَّهُ قَدْ خَلَفَ وَلَدَهُ جَعْفَرًا إِمَامًا عَلَى الْأُمَّةِ؟)^(٦) قُلْتُ^(٧): بَلَى لِعَمْرِي (قَدْ رَزَقَنِي اللَّهُ الْمَعْرِفَةَ)^(٨). قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام (بَعْدَ مَا لَقِيْتَهُ)^(٩): إِنَّ سَالِمَ

(١) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٣٩٧ ح ١ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ فَضِيلِ الْأَعُورِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي ذِيلِ رِوَايَةٍ طَوِيلَةٍ.

(٢) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م» وَ«الْبَحَارِ».

(٣) فِي «ط»: يَا أَبَا، وَالْمَشْبُتُ عَنْ «م» وَ«الْبَحَارِ».

(٤) فِي «م»: قَالَ.

(٥) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: أَمَا سَمِعْتَهُ وَأَنْتَ مَعِيَ أَبَا جَعْفَرٍ، وَالْمَشْبُتُ عَنْ «م» وَ«الْبَحَارِ».

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م» وَ«الْبَحَارِ».

(٧) فِي «م»: فَقُلْتُ.

(٨) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: فَرَزَقَ اللَّهُ الْمَعْرِفَةَ، وَفِي الْبَحَارِ: فَرَزَقَنِي اللَّهُ الْمَعْرِفَةَ.

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م» وَ«الْبَحَارِ».

(ابن أبي حفصة) (١) قال لي كذا وكذا. قال لي: يا أبا (٢) عبدة، (أما علمت) (٣) أنه لم يمض منّا ميت حتّى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو إلى (٤) مثل الذي دعا إليه ؟ يا أبا (٥) عبدة، إنه لم يمنع ما أعطى داود أن أعطى سليمان. قال: ثم قال: يا أبا (٦) عبدة، إنه إذا قام قائم آل محمد ﷺ حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل الناس بيّنة) (٧). (٨)

١٦- باب في الأئمة أنهم يعرفون (من شيعتهم إذا مرضوا وإذا دعوا وإذا حزنوا وهم غيّب عنهم، ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيّب عنهم) (٩)

[٩٢٧] ١ - حدّثنا الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه (١٠) قال: حدّثني الشامي (١١)، عن أبي داود السبعي، عن أبي سعيد الخدري، عن رُميلة قال: وعكت

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: يا أبا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: آل داود، وكان سليمان لا يسأل الناس بيّنة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٧ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي حمير، عن منصور، عن فضل الأهور، عن أبي عبدة الحذاء ... الخ.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: من يرضى من شيعتهم ويحزنون ويدهون ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيّب عنهم، والمثبت عن «م».

(١٠) في «م»: عن علي بن النعمان.

(١١) في «م»: الشامي.

وعكاً شديداً في زمان أمير المؤمنين عليه السلام فوجدت من نفسي خفة في (١) يوم الجمعة وقلت: لا أعرف (٢) شيئاً أفضل من أن (أفيض على نفسي من الماء) (٣) وأصلي خلف أمير المؤمنين عليه السلام، ففعلت، ثم جئت إلى المسجد، فلما صعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر أعاد عليّ ذلك الوعك، فلما انصرف أمير المؤمنين عليه السلام و(٤) دخل القصر دخلت (٥) معه، فقال: يا رميلة، رأيتك وأنت متشبك (بعضك في بعض) (٦)؟ فقلت: نعم، وقصصت (٧) عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلاة خلفه. فقال: يا رميلة، ليس من مؤمن يمرض إلا مرضاً لمرضه (٨)، ولا يحزن إلا حزناً لحزنه (٩)، ولا يدعو إلا آمناً لدعائه، ولا يسكت إلا دعونا له.

فقلت له: يا أمير المؤمنين، جعلني الله فداك، هذا لمن معك في القصر، رأيت من كان في أطراف الأرض! قال: يا رميلة، ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الأرض ولا في غربها (١٠)، (١١).

(١) لبست في «م».

(٢) في «م»: أصيب.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: أفيض من الماء على نفسي.

(٤) الواو لبست في «م».

(٥) في «م»: ودخلت.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: بعض في بعض.

(٧) في «م»: فقصصت.

(٨) في «ط» والبحار: يمرضه، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار: يحزنه، والمثبت عن «م».

(١٠) في البحار: غيرها.

(١١) رواه الكشي في رجاله كما في اختيار الطوسي ١: ٣١٩ - ٣٢٠ الرقم ١٦٢ عن جعفر بن معروف، عن

باب في قول الأئمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على أفواههم أوكية و..... ٥٠٧

[٩٢٨] ٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: بَلَّغْنِي عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَقِّقِ ^(١) حَدِيثَ . فَقَالَ: اعْرَضْهُ . قُلْتُ ^(٢): دَخَلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَرَأَى صَفْرَةً فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ ^(٣): مَا هَذِهِ الصَّفْرَةُ؟ فَذَكَرَ وَجَعًا بِهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام: إِنَّا لَنَفْرَحُ لَفَرْحِكُمْ، وَنَحْزَنُ لِحُزْنِكُمْ، وَنَمْرُضُ لِمَرَضِكُمْ، وَنَدْعُوا لَكُمْ، وَتَدْعُونَ ^(٤) فَتُؤْمَنُ . قَالَ عَمْرٍو: قَدْ عَرَفْتُ مَا قُلْتَ وَلَكِنْ كَيْفَ نَدْعُوا فَتُؤْمَنُ؟ فَقَالَ: إِنَّا سِوَاهُ عَلَيْنَا الْبَادِي وَالْحَاضِرُ . فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: صَدَقَ عَمْرٍو.

١٧ - باب في (قول الأئمة عليهم السلام لشيعتهم) ^(١) لو كان على أفواههم

أوكية وكنتموا على أنفسهم لأخبروهم بجميع ما يصيبهم

من المنايا والبلايا وغيره ^(٢)

[٩٢٩] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ قَالَ:

⑤ الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن الشاميّ أحمّد بن الحسين، عن أبي داود السّيميّ، عن أبي سعيد الخدريّ، عن ربيعة ... الخ.

ورواه الخصيّ في الهداية الكبرى: ١٥٦ - ١٥٧ بسنده عن علي بن بشر، عن علي بن النعمان، عن هارون ابن يزيد الخزاعي، عن أحمد بن خالد الطبرستاني، عن حمّان بن أعين بن القاسم، عن محمّد بن أبي بكر، عن ربيعة ... الخ.

(١) في «ط»: إسحاق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فتدعون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: الأئمة أنّ شيعتهم.

(٦) في «م»: وغير ذلك.

سمعت أبا بصير يقول: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من أين أصاب أصحاب علي ما أصابهم من علمهم بمناياهم وبلاياهم؟ قال: فأجابني شبه المغضب: ممّ ذلك إلا منهم. قال: قلت: فما يمنعك جعلني الله فداك؟ قال: ذاك باب أغلق إلا أن الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئاً (يسيراً)^(١)، ثم قال: يا أبا محمد، إن أولئك كانت على أفواههم أوكية^(٢).

[٩٣٠] ٢ - حدّثنا عبدالله بن عامر، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، مثله.

[٩٣١] ٣ - حدّثنا محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من لنا أن يحدثنا كما كان علي أمير المؤمنين عليه السلام يحدث أصحابه بأيامهم وتلك المعضلات؟ فقال: أما إن فيكم لمثله^(٣)، أولئك كان على أفواههم أوكية.

[٩٣٢] ٤ - حدّثنا الحجاج، عن الحسن بن الحسين^(٤) اللؤلؤي، عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أصلحك الله! من أين أصاب أصحاب علي ما أصابوا في علمهم بمناياهم وبلاياهم؟ فأجابني شبه المغضب: ممّ ذلك^(٥) إلا منهم^(٦). قال: قلت: فما يمنعك جعلني الله فداك؟ قال:

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٤ - ٢٦٥ ح ٢ قائلا: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: مثله، والمثبت من «م».

(٥) في «ط»: حسين، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) في «ط»: ذاك، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م»: منه.

باب في قول الأئمة عليهم السلام لشيبتهم لو كان على أفواههم أوكية و..... ٥٠٩

ذاك (١) باب قد أخلق إلا أن الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئاً يسيراً. ثم قال: يا أبا (٢) محمد، إن أولئك كانت على أفواههم أوكية.

[٩٣٣] ٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي بصير، (قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام): (٣) مالنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث أصحابه؟ قال: بلى والله وإن ذلك لكم ولكن هات حديثاً واحداً (حدثتك به وكتمته) (٤) فسكت (٥) فوالله ما وجدت حديثاً حدثني به إلا وقد حدثت به) (٦).

تم الجزء الخامس من كتاب بصائر الدرجات (ويتلوه الجزء السادس من الكتاب) (٧)
(والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله) (٨)

تم المجلد الأول من كتاب بصائر الدرجات - ولله الحمد - حسب مجزئتنا
بعون الله تعالى ويتلوه المجلد الثاني

(١) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: أبا، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: حدثكم به فكتمتم، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: ما حدثني بحديث إلا وقد وجدته حدثت به، وفي البحار: فوالله ما حدثني بحديث إلا وقد حدثت به، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

الفهرس الفئتم

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأيام
- فهرس الكتب
- فهرس المطالب

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي خَفِيفٌ غَلِيمٌ﴾	يوسف: ٥٥	٤٤١
﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ...﴾	الجن: ٢٧	٢٣٦
﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْخَبِيثِ﴾	الزمر: ٢٣	٦٨
﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ...﴾	البقرة: ٢٨٥	٣٨٠
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...﴾	القدر: ١	٤٣٩، ٤٢٩
﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾	الأحزاب: ٧٢	١٦٦، ١٦٥
﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ...﴾	فصلت: ٣٠	١٩٤، ١٩٣، ١٩٩، ١٩٨
﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ...﴾	لقمان: ٣٤	٢٣٢
﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِهِمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ...﴾	النساء: ٥٨	٣٧٦، ٣٦١
﴿إِنكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ﴾	الذاريات: ٨	١٦٩
﴿وَمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾	الرعد: ٧	٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨
﴿وَمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ...﴾	الأعراف: ٣٣	٨٦
﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ * صُحُفٍ...﴾	الأعراف: ١٨ و ١٩	٢٧٧
﴿إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ...﴾	الزخرف: ٤٤	٤٠

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ... ﴾	يوسف : ٩٤	٣٧٩
﴿ أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ... ﴾	النساء : ٦٩	٢٦٩
﴿ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَتَارَوْهُ ... ﴾	الأحقاف : ٤	٣٢٠، ٣١٧
﴿ أَبَشِّرْهُمَا بِمَا وَاعِدَ تَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا أَفْلَحْنَا ... ﴾	القمر : ٢٤	٤٧٠
﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ... ﴾	البقرة : ٣٠	٤٦٠
﴿ أَضَلُّهَا نَابِثَ وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ ﴾	إبراهيم : ٢٤	١٣٦
﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ ... ﴾	هود : ١٧	٢٧٣
﴿ أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَجِييًّا مِنْ ... ﴾	النساء : ٥١	٨٧
﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾	الشرح : ١	١٦٠
﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ ... ﴾	النساء : ٥٤	٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣
﴿ أَنَا أَنَبِئُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَزِيدَ إِلَيْكَ طَرَفُكَ ﴾	النمل : ٤٠	٤١١
﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتُنِي عَلَى مَا فَرَّقْتُ فِي ... ﴾	الزمر : ٥٦	١٦٣، ١٦٤
﴿ أَوْ أَتَارَوْهُ مِنْ حِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾	الأحقاف : ٤	٣٣٥
﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ ... ﴾	النساء : ٥٢-٥٣	٨٧
﴿ تَبَدُّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾	البقرة : ١١٧	٢٣٦
﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ ... ﴾	العنكبوت : ٤٩	٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨
﴿ تَنْتَظِرُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا ... ﴾	فصلت : ٣٠-٣٢	١٩٩
﴿ تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ... ﴾	القدر : ٤ و ٥	٤٣٢، ٤٣٩
﴿ تَوَّيِي أَكَلْنَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾	إبراهيم : ٢٥	١٣٤، ١٣٧

الآية	السورة / الآية	الصفحة
﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضْطَعْنَا ... ﴾	فاطر: ٣٢	١٠٨، ١٠٧، ١٠٦
		٢٤١، ١١٢، ١١٠، ١٠٩
﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى • فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ... ﴾	النجم: ٨- ١٠	٣٨٣، ٣٨٠
﴿ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	آل عمران: ٣٤	١٢٣
﴿ ذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	الذاريات: ٥٥	٢٣١
﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ... ﴾	البقرة: ٢٨٦	٣٨٠
﴿ سُبْحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾	الأعلى: ١	٢٧٧
﴿ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْتَلُونَ ﴾	الزخرف: ١٩	٣٩٣
﴿ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى ﴾	النجم: ١٤	١٣٦
﴿ شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا ... ﴾	إبراهيم: ٢٤- ٢٥	١٣٤، ١٣٢
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى ... ﴾	الشورى: ١٣	٢٤٨، ٢٤٧
		٢٥٠، ٢٤٩
﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... ﴾	آل عمران: ١٨	٤٣٧
﴿ صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾	الأعلى: ١٩	٢٨١، ٢٧٩
﴿ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ... ﴾	الشورى: ٥٣	٢٢٤
﴿ عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ غَيْبِهِ ... ﴾	الحج: ٢٦	٢٣٦
﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ • عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴾	النبا: ١ و ٢	١٦٧
﴿ فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ ﴾	الأعراف: ٦٩ و ٧٤	١٧٨
﴿ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ... ﴾	الزخرف: ٤٣	١٧٠، ١٥٨
﴿ فَاصْفَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ ... ﴾	الزخرف: ٨٩	٣٨١
﴿ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا ... ﴾	القصاص: ٥٠	٩٦
﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ... ﴾	آل عمران: ٧	٤٠١

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ لَمَّا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾	الذاريات : ٥٤	٢٣١
﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾	النحل : ٤٣ و ...	٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٩، ١٠٠، ١٠١
		١٠٤، ١٠٣، ١٠٢
﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾	الواقعة : ٩٦	٤٢٨، ٤٢٤
﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾	الروم : ٣٠	١٧١
﴿ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَيْدُ هَذَا أَمْ ... ﴾	النمل : ٢٠	١١١
﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ... ﴾	الأنعام : ٤٤	١٧٠
﴿ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ﴾	يونس : ٧٤	١٧٥
﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هَذَايَ فَلَا يُغْنِلْ وَلَا يَشْفِئُ ﴾	طه : ١٢٣	٤٩
﴿ فَمِنْكُمْ كَاذِبٌ وَمِنْكُمْ سَوَّادٌ ﴾	التغابن : ٢	١٧٧
﴿ لِيَبْهَأَ يَفْرَقَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾	الدخان : ٤	٤٣١
﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ جِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ... ﴾	النمل : ٤٠	٤٤٩، ٤١٧، ٤١٦
﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ... ﴾	الرعد : ٤٣	٤١٨، ٤١٧، ٤١٥
		٤٤٩، ٤٢٢، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٩
﴿ قُلْ هَلْ يَشْعُرِي الَّذِينَ يَغْلَبُونَ وَالَّذِينَ ... ﴾	الزمر : ٩	٢٥٢، ١٢٥
﴿ قُلْ هُوَ تَبَّاءٌ عَظِيمٌ • أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴾	ص : ٦٧ و ٦٨	٤٠٨، ١٦٧
﴿ كَتَجَشَّعْزَةً مَّيِّبَةً أَصْلَهَا نَابِثٌ وَلَوْعُهَا ... ﴾	إبراهيم : ٢٤ - ٢٥	١٣٣
﴿ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ ... ﴾	الرعد : ٤٣	٤٤٦
﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ... ﴾	المطففين : ١٨ - ٢١	٥١
﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِّينَ ... ﴾	المطففين : ٧ - ٩	٥١
﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾	القصاص : ٨٨	١٤٨، ١٤٦، ١٤٥

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿كَلِمَةً طَبِيبَةً تَكْسِرُهَا طَبِيبَةٌ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفُرُوعُهَا...﴾	إبراهيم: ٢٤	١٣٥
﴿لَا تُعَذِّبْنَاهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا تُذَبِّحْنَاهُ...﴾	النمل: ٢١	١١١، ٢٤٠
﴿لِيُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾	الشورى: ٧	٤٤٠، ٤٤٢
﴿مَا لِي لَا أَرَى الْهَذَا أَفَ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾	النمل: ٢٠	٢٣٩
﴿مَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...﴾	النمل: ٧٥	١١٢
﴿نُزِّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَيْنَا...﴾	الشعراء: ١٩٣-١٩٥	١٦١
﴿نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ﴾	النحل: ٨٩	٤٤٤، ٤٤٥
﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا﴾	مريم: ١٢	٤٦٣
﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً قَالُوا...﴾	الأعراف: ٢٨	٨٨
﴿وَإِذَا أَخَذَ رَيْكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ...﴾	الأعراف: ١٧٢	٧١، ١٥٨
﴿وَأِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	الشورى: ٥٢	١٦٩
﴿وَأِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾	الزخرف: ٤٤	٩٣، ٩٤، ٩٩
﴿وَأَنِّي لَفَعَّازٌ لِمَنْ ثَابَ وَأَمَرَ وَعَمِلَ صَالِحًا...﴾	طه: ٨٢	١٧٠
﴿وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ...﴾	الأنعام: ١٩	٤٤١
﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ...﴾	النحل: ٤٤	١٠١
﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾	الأنعام: ١٥٣	١٧٢
﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ﴾	آل عمران: ١٨	١٠٤
﴿وَتَعْيِبَهَا أَذْنَ وَاجِبَةً﴾	الحاقة: ١٢	٢٧٨
﴿وَجَعَلْنَاكَ عَلَيْنَا هُولاً شَهِيدًا﴾	النساء: ٤١	٤٤٣، ٤٤٥
﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْعُونَ إِلَى النَّارِ...﴾	القصص: ٤١	٨٤، ٨٥
﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾	الأنبياء: ٧٣	٨٣، ٨٤
﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾	الجاثية: ١٣	١٥٣

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ...﴾	لقمان: ٣٤	٢٣٠
﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ يُوْعَظُونَ...﴾	خاطر: ٢٨	٤٢
﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾	الفرقان: ٥٥	١٦٨
﴿وَكَانَ عَرُوشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾	هود: ٧	٢٣٦
﴿وَكُنْتُنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾	الأعراف: ١٤٥	٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا...﴾	البقرة: ١٤٣	١٧٩، ١٧٨، ١٤٢
﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ...﴾	الأنعام: ٧٥	٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥
﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ...﴾	الزخرف: ٨٧	١٧٥
﴿وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تُمْتَلِعُونَ...﴾	الزخرف: ٦٣	٤٤٦، ٤٤٣
﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا...﴾	الإسراء: ١١٠	١٧١
﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسِيٍّ...﴾	طه: ١١٥	١٥٦، ١٥٥
﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾	الأنبياء: ١٠٥	٢٧٩
﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ...﴾	الرعد: ٣١	٢٤٠، ١١١
﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا...﴾	المائدة: ٦٦	١٦٧
﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً...﴾	التوبة: ١٢٢	٩٥
﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا...﴾	النمل: ٧٥	٢٤١
﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ...﴾	آل عمران: ٧	٣٨٩، ٤٠٠، ٤٠٢
﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ...﴾	الأعراف: ١٨١	٩٢
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ...﴾	البقرة: ٨	٣٩
﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى...﴾	القصاص: ٥٠	٤٧، ٤٨، ٤٩
﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾	الرعد: ٤٣	٤١٩

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ...﴾	المائدة: ٥	١٦٨
﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾	النحل: ٨٩	٢٦٣
﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ...﴾	النحل: ٨٩	٢٦٤
﴿هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي﴾	الأنبياء: ٢٤	٢٦٦
﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	ص: ٣٩	١٠٣
﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾	النجم: ٥٦	١٨٣
﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا...﴾	الزمر: ٩	١٢٧، ١٢٦
﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا...﴾	الجمعة: ٢	٤٤٠، ٤٤١
﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ...﴾	المائدة: ٦٨	١٦٢
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا...﴾	التوبة: ١١٩	٨٢
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا...﴾	المائدة: ٣٥	٤٢٢
﴿يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي...﴾	الزمر: ٥٦	١٤٣
﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ جِنْدِ رَبِّنَا﴾	آل عمران: ٧	٤٠٣
﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾	الإنسان: ٧	١٩١، ١٧٧
﴿يَوْمَ نَذْهَبُ أَكْثَرَ النَّاسِ بِإِيمَانِهِمْ﴾	الإسراء: ٧١	٨٥
﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾	الذاريات: ٩	١٦٩
﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾	التوبة: ٦١	٤٣٨

فهرس الأحاديث

الحدث	القال	الصفحة
ابشروا، أما ترضون أنكم تجهثون يوم القيامة أخذين بحمزة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٠
اجعلونا عبداً مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم	الإمام الصادق عليه السلام	٤٧٠
اجعلونا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم فلن نبلغوا	الإمام الصادق عليه السلام	٤٥٩
إخواني قوم في آخر الزمان آمنوا بي ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٨٢
إذا أراد الله بعبده خيراً طيب روحه وجسده فلا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٤
إذا سركم أن تنظروا إلى قاتلي فلانظروا إلى هذا	أمير المؤمنين عليه السلام	١٩٠
إذا قام القائم بمئة وأراد أن يترجعه إلى الكوفة نادى ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٧٥
إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٠٤
إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الأجل ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٣٤
إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٣٣
إذا كان يوم القيامة بعث الله هرّ وجلّ العالم والمابد ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٥
إذا كان يوم القيامة ضربنا بأيدينا إلى حمزة نبينا ...	الإمام الباقر عليه السلام	٥٣
اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً، وإنما كان ...	الإمام الهادي عليه السلام	٤١٣
الركما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٨٥
الأئمة في كتاب الله إمامان: إمام هدى وإمام ضلال ...	الإمام الباقر عليه السلام	٨٣
الأئمة من قريش، أبرارها أئمة أبرارها ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٨٥

الصفحة	القائل	الحديث
٣٦٠	الإمام الصادق عليه السلام	الإمام يعرف بثلاث خصال: إنه أولى ...
٤٢٢	الإمام الباقر عليه السلام	الذي عنده علم الكتاب هو علي بن أبي طالب
٤٠٨	الإمام الصادق عليه السلام	الذين أوتوا العلم الأتمة ...
٢٥٧	الإمام الباقر عليه السلام	الله أجل وأعز وأعظم وأكرم من أن يفرض طاعة ...
٢٦٠	الإمام الصادق عليه السلام	الله أحكم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه ...
٢٥٧	الإمام الصادق عليه السلام	الله أرحم وأكرم وأزاف لعباده من أن يفرض عليهم ...
١٨٢	رسول الله صلى الله عليه وآله	اللهم لفتني إخواني
٢٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	اللهم يا من أعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي ...
١٢٩	رسول الله صلى الله عليه وآله	إننا أهل البيت أهل بيت الرحمة، وشجرة النبوة ...
١٣١	أمير المؤمنين عليه السلام	إننا أهل البيت شجرة النبوة، وموضع الرسالة ...
١٣٢	رسول الله صلى الله عليه وآله	إننا أهل البيت شجرة النبوة، وموضع الرسالة ...
٣٨٦	الإمام الصادق عليه السلام	إننا أهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه ...
٥٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	إننا أهل بيت خلقنا من عليين، وخلق قلوبنا ...
٣٧٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن إبراهيم لمّا أوقد له النار أتاه جبرئيل بثوب ...
٣٣٠	الإمام الكاظم عليه السلام	إن ابني علياً سيّد ولدي وقد نحلته كتيبي
٤٠٩	الإمام الصادق عليه السلام	إن اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً، أعطى الله محمداً ...
٤١٢	الإمام الصادق عليه السلام	إن اسم الله الأعظم على اثنين وسبعين حرفاً، وإنما كان عند ...
٤٠٨	الإمام الباقر عليه السلام	إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً ...
٤١٢، ٤١١	الإمام الصادق عليه السلام	إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً ...
٤١١	الإمام الصادق عليه السلام	إن اسم الله ثلاثة وسبعون، وكان مع رسول الله منه ...
١٤٤	الإمام الصادق عليه السلام	إننا شجرة من جنب الله أو جذوة، فمن وصلنا وصله الله
١٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	إننا شجرة من جنب الله، فمن وصلنا وصله الله

الصفحة	القاتل	الحديث
٢٨٣	الإمام الصادق عليه السلام	إننا عندنا علم التوراة والإنجيل والزبور ...
٢٣٩	الإمام الباقر عليه السلام	إن الأرض لا تبقى بغير عالم
٢٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن الأرض لا تبقى بغير عالم
١٨٨	أمير المؤمنين عليه السلام	إن الأرواح حُبِلَتْ قبل الأبدان بألهي عام ثم أُسكنت ...
٢٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً أبناً ...
٣٢٧	الإمام الباقر عليه السلام	إن الحسين بن علي عليه السلام لما حضره الذي حضره ...
٣٠٠	الإمام الباقر عليه السلام	إن الحسين عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى ...
٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	إن الحكم بن عتيبة ممن قال الله تبارك وتعالى ...
٢٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	إننا لخزان الله في الأرض وخزائنه ...
٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن الدنيا لا تكون إلا وفيها إمامان: بر وفاجر ...
٢٩	الإمام الباقر عليه السلام	إن الذي تعلّم العلم منكم له مثل أجر الذي بعلمه ...
١٢٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	إن الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة ... لمن ائتم بعلمي ...
٣٥٣	الإمام الباقر عليه السلام	إن السلاح فينا بمنزلة الثابوت في ...
٣٦٦، ٣٥٢	الإمام الباقر عليه السلام	إن السلاح فينا كمثل الثابوت في بني إسرائيل ...
٣٧٢، ٣٦٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن السلاح مدفوع عنه، لو وضع عند شر خلق الله ...
٢٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	إن العالم والمتعلم في الأجر سواء يأتيان ...
٢٤١	الإمام الباقر عليه السلام	إن العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث
٢٤٢	الإمام الباقر عليه السلام	إن العلم الذي نزل مع آدم هل حاله، وليس يمتضي متاً ...
٢٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع ...
٢٣٨	الإمام الباقر عليه السلام	إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع، ومات عالم ...
٢٤٥	الإمام الصادق عليه السلام	إن العلم الذي نزل مع آدم ما رفع، ومات ...
٢٤٣	الإمام الباقر عليه السلام	إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع، والعلم ...

الحدیث	القائل	الصفحة
إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ مَعَ آدَمَ لَمْ يُرْفَعْ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٨
إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٦، ٢٨٤
إِنَّ الْعُلَمَاءَ لَوِثَّةُ الْأَنْبِيَاءِ ...	رسول الله ﷺ	٢٦
إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٤، ٤٢
إِنَّ الْعِلْمَ يَتَرَاوَى ، وَلَا يَمُوتُ عَالَمٌ إِلَّا تَرَكَ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٥
إِنَّ الْقَائِمَ وَسِعَ الصُّدْرَ ، مَسْرَسِلَ الْمُتَكَبِّينَ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٧٧
إِنَّ الْقَائِمَ يَسِيرُ بِمَا فِي الْجُفْرِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ الذَّبِيعُ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٤
إِنَّ الْقُرْآنَ فِيهِ مُحْكَمٌ وَمُنْشَاهُ ؛ فَأَمَّا الْمُحْكَمُ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٠١
إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٨٦
إِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي يَعَايِنُ مَا يَنْزِلُ فِي لُبَّةِ الْقَدْرِ لِعَظِيمِ الشَّأْنِ	الإمام الصادق عليه السلام	٤٣٧
إِنَّ الْكِتَابَ كَانَتْ عِنْدَ أَسْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ ، فَلَمَّا سَارَ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٦
إِنَّ الْكِتَابَ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَلَمَّا سَارَ إِلَى ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٤
إِنَّ الْكَزَّ وَبَيِّنَ قَوْمٌ مِنْ شِيعَتِنَا مِنَ الْخُلُقِ الْأَوَّلِ ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٥٤
إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَعَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا عَلَى شِبْهِ مِثَالٍ كَانَ قَبْلَهُ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٣٦
إِنَّ اللَّهَ احْتَجَّ فِي الْإِمَامَةِ بِمِثْلِ مَا احْتَجَّ فِي النَّبُوءَةِ ...	الإمام الجواد عليه السلام	٤٦٣
إِنَّ اللَّهَ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَحْتَجَّ بِعَبَادِهِ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٠
إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمُ وَأَكْرَمُ وَأَجَلٌ وَأَعْظَمُ وَأَعْدَلُ مِنْ أَنْ يَحْتَجَّ بِحَبِيبَةٍ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٥
إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمُ وَأَكْرَمُ وَأَجَلٌ وَأَعْلَمُ مِنْ أَنْ يَكُونَ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٣
إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِنْ شِيعَتِنَا الْمِيثَاقَ كَمَا أَخَذَ عَلَى ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧٠
إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوَلَايَةِ لَنَا وَهُمْ فَرَّ ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٩١، ١٧٧
إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٩٢
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى انْتَجَبَنَا لِنَفْسِهِ فَجَعَلَنَا صَفْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٤٠

الحدث	القائل	الصفحة
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى أُولَى الْعِزْمِ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٣
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ عَلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٠
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَنَا مِنْ هَلِيِّينَ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٦١
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ، خَلَقَ مَاءَ هَذَباً ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٥
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِنْ طِينَةٍ ...	أحد المعصومين عليهم السلام	٥٧
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَعْذُوبُ عَلَى كَثْرَةٍ ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٣١
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا قَبِضَ نَبِيَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٨
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ عليه السلام حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ جَمِيعَ دِينِهِ ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٩٨
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ حَتَّى أَكْمَلَ جَمِيعَ دِينِهِ ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٠٤
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْمُؤْمِنَ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٤
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ النَّبِيِّينَ مِنْ طِينَةِ هَلِيِّينَ ...	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	٥٢
إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لَنَا شِيعَةً فَخَلَقَهُمْ مِنْ نُورِهِ، وَصَبَّغَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٧٤
إِنَّ اللَّهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله سِنِينَ النَّبِيِّينَ مِنْ آدَمَ هَلَمْ جَزَأَ إِلَى مُحَمَّدٍ	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٣
إِنَّ اللَّهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله عِلْمَ النَّبِيِّينَ بِأَسْرِهِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَبَرَ ذَلِكَ	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٤
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفِي هَامِ ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْنَا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨٦
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفِي هَامِ ثُمَّ عَرَضَهُمْ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨٧
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفِي هَامِ فَأَسْكَنَهَا الْهَوَاءَ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨٧
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ بِالْفِي هَامِ فَأَسْكَنَهَا الْهَوَاءَ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨٩
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَخَلَقَ مِنْ أَحَبِّ مَنَا أَحَبِّ، وَكَانَ ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٧٥
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نُورِهِ وَ ...	الإمام الكاظم عليه السلام	١٧٣
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أُولَى الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ وَفَضَّلَهُمْ بِالْعِلْمِ ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٤٥، ١٤٤
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ طِينَتَنَا مِنْ هَلِيِّينَ وَخَلَقَ طِينَةَ شِيعَتِنَا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٧

الصفحة	القائل	الحديث
٥١	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ طِينٍ سَحِينٍ ، وَخَلَقَ قُلُوبَهُمْ ...
٥٠	الإمام الباقر والصادق عليهما السلام	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا مِنْ طِينَةٍ جَوْهَرَةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ...
٥٦	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا عليه السلام وَعُتْرَتَهُ وَشِيعَتَهُ مِنْ طِينَةٍ ...
٢٢٣، ٢٢١	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا فَأَحْسَنَ خَلْقَنَا ، وَصَوَّرَنَا ...
٣٤٢	الإمام السجاد عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ وَخَلَقَ شِيعَتَنَا مِنْ طِينَتِنَا ...
٥١	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ ، وَخَلَقَ قُلُوبَ شِيعَتِنَا مِنْ طِينَتِنَا ...
٥٨	الإمام السجاد عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ طِينَةٍ عِلِّيِّينَ وَخَلَقَ شِيعَتَنَا ...
٥٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ طِينَةٍ عِلِّيِّينَ وَخَلَقَ قُلُوبَنَا ...
١٨٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ طَهَّرَنَا وَعَصَمَنَا وَجَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ ...
٥٥	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ حَجَّنَ طِينَتَنَا وَطِينَةَ شِيعَتِنَا فَخَلَطَنَا بِهِمْ ...
١٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ وَلَانَا عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا إِلَّا ...
١٥١	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَاقْبَلَهَا ...
٥٦	الإمام السجاد عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ جِبْرِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ فَأَنَاءَ ...
٤١٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ اسْمَهُ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ ...
٥٥	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَنَا مِنْ عِلِّيِّينَ وَخَلَقَ مُحِبِّيْنَا ...
١٦٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَرَضَ وَلَانِي عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَعَلَى ...
٢٨٣	الإمام الرضا عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَهَبَ لِي مِنْ يَرَثَنِي وَيَرِثُ آلَ دَاوُدَ ...
٣٢	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُ شَيْئًا بِحَتَّاجٍ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ...
١٨٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ مِثْلُ لِي أَتَيْتَنِي فِي الطَّبَنِ ، وَعَلَّمَنِي أَسْمَانَهُمْ كُلَّهَا كَمَا ...
٢٠٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَنْزِلُنَّ عَلَيْنَا فِي رِحَالِنَا وَتَقُوبُ ...
١٩٧، ١٩٦	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتُرَاحِمُنَا عَلَى نِكَائِنَا وَإِنَّا لَنَأْخُذُ ...
١٩٨	أحد المعصومين عليه السلام	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتُرَاحِمُنَا عَلَى نِكَائِنَا وَإِنَّا لَنَأْخُذُ ...

الصفحة	القائل	الحديث
٢٦	رسول الله ﷺ	إنَّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضىً به ...
١٩٩	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الملائكة لتنزل علينا في رحالنا وتقلب ...
١٩٣	الإمام الباقر عليه السلام	إنَّ الملائكة والله لتنزل علينا تطأ فرشنا ...
١٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ المؤمن ينظر بنور الله
٣٧	الإمام الباقر عليه السلام	إنَّ الناس رجالان : عالم ومتعلِّم ...
٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الناس يغدون على ثلاثة : عالم ...
٤٤٢	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ النبي قد كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتبه
٤٥٢	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّا نزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا
٢٤٧	الإمام السجاد عليه السلام	إنَّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان و ...
٢٤٩	الإمام الرضا عليه السلام	إنَّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة ...
٥٠٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إنَّا لنفرح لفرحكم ، ونحزن لحزنكم ...
٢٢٠	الإمام الباقر عليه السلام	إنَّا مثا لخزنة الله في الأرض وخزنته في السماء ...
٤٥٣	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّا نزاد في الليل والنهار ، ولو لا أنَّ نزاد لنفد ما عندنا
٥٢	الإمام الباقر عليه السلام	إنَّا وشبعنا خلقنا من طينة واحدة ...
٢٩٨	الإمام الكاظم عليه السلام	إنَّ أبا حنيفة لعنه الله مَن يقول : قال عليّ وأنا قلت
٣٠٤	الإمام الكاظم عليه السلام	إنَّ أبا حنيفة مَن يقول : قال عليّ وقلت أنا
٣٧٧	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ أبي لبس درع رسول الله ﷺ وكانت تسحب على ...
٢٧١	رسول الله ﷺ	إنَّ أرواحنا وأرواح النبيين ترواهي العرش كل ليلة ...
٣٠٣، ٢٩٧	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزددهم ...
١٨١	رسول الله ﷺ	إنَّ أُنثى هرقت عليّ عند الميثاق فكان أول من آمن ...
١٥٠، ٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرَّ به إلَّا ...
٧٤	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ أمركم هذا لا يعرفه ولا يقرُّ به إلَّا ثلاثة ...

الصفحة	القائل	الحديث
٧٤	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ أَمْرَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ صَعْبٌ مُسْتَعِصِمٌ لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَقْزُ ...
٧٦	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَمْرَنَا سَازٍ فِي سَازٍ وَسَازٌ مُسْتَسَرٌّ ...
٧٥	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَعِصِمٌ عَلَى الْكَافِرِ لَا يَقْزُ بِأَمْرِنَا إِلَّا ...
٧٥	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَعِصِمٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ...
٧٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَعِصِمٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ ...
٧٢	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَعِصِمٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ ...
٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَعِصِمٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ ...
٧٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَعِصِمٌ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ ...
٧٧	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَمْرَنَا هَذَا مُسْتَوْرٍ مُقْتَنِعٌ بِالْمِيثَاقِ ...
٧٧	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَمْرَنَا هُوَ الْحَقُّ، وَحَقُّ الْحَقِّ، وَهُوَ الظَّاهِرُ ...
٢٥١	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ أَوَّلَ وَصِيٍّ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هَبَّةُ اللَّهِ ابْنِ آدَمَ ...
١١٤	رسول الله ﷺ	إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي الْهَدَاةُ بَعْدِي؛ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَعِلْمِي ...
١٨١	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ بَعْضَ فَرِيشٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ...
٣٩٨	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ بَوْلًا يَتِي أَكْمَلُ اللَّهِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ دِينَهُمْ ...
٣٨٣	الإمام الباقر عليه السلام	انْتَهَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَانْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ ...
٣٠٤، ٢٩٧	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ جِبْرِيلَ أَنْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ ...
٢٧	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ جَمِيعَ دَوَابِّ الْأَرْضِ لَتَصْطَلِي عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ ...
٤٨٣	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ جَوْهَرِيَّةَ بَنِ سَهْرٍ الْعَبْدِيِّ خَاصَمَهُ رَجُلٌ فِي فَرَسٍ ...
٣٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ حَبَابَةَ الْوَالِيَّةِ كَانَتْ إِذَا وَلَدَ النَّاسُ إِلَى مُعَاوِيَةَ ...
٦٣	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صَعْبٌ مُسْتَعِصِمٌ ثَقِيلٌ مُقْتَنِعٌ ...
٧٠	رسول الله ﷺ	إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صَعْبٌ مُسْتَعِصِمٌ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ...
٦٢	رسول الله ﷺ	إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ عَظِيمٌ صَعْبٌ مُسْتَعِصِمٌ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا ...

الصفحة	القاتل	الحديث
٦٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إن حديثنا تشتمز منه القلوب ! فمن عرف فزیدوهم ...
٦٥	الإمام الباقر عليه السلام	إن حديثنا صعب مستصعب ، أجرد ذكوان ، وحر شريف ...
٦٤	أمير المؤمنين عليه السلام	إن حديثنا صعب مستصعب ، خشن مخشوش ...
٦٨	الإمام الباقر عليه السلام	إن حديثنا صعب مستصعب ، ذكوان أجرد ...
٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	إن حديثنا صعب مستصعب ، شريف كريم ذكوان ...
٧٠	الإمام الباقر عليه السلام	إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ثلاث ...
٧٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور منيرة ...
٦٣	الإمام السجاد عليه السلام	إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ...
٦٤	الإمام الباقر عليه السلام	إن حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به إلا نبي ...
٦٧	الإمام الباقر عليه السلام	إن حديثنا هذا تشتمز منه قلوب الرجال ...
٣٠٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن حلال محتب حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى ...
٢٧٦	الإمام الصادق عليه السلام	إن داود ورث الأنبياء ، وإن سليمان ورث داود ، وإن ...
٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن دواب الأرض لتصلني على طالب العلم حتى الحيتان ...
٢٩٧	الإمام الصادق عليه السلام	إن دين الله لا يصاب بالقياس
٣٠٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن دين الله لا يصاب بالقياس
١٨٦، ١٨٥	رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	إن ربي مثل لي أمتي في الطين وعلمني أسمائهم ...
١٨٠	رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	إن ربي وعدني في شجرة عليي نخلة
٤٩٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : أرني آية ...
٤٩٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : أرني آية
١٨٦	الإمام الصادق عليه السلام	إن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو مع أصحابه ...
٣٦٥	الإمام الصادق عليه السلام	إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطي علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة ...
٢٨١	الإمام الصادق عليه السلام	إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفيضت إليه صحف إبراهيم وموسى فالتعن ...

الصفحة	القائل	الحديث
٢٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إن رسول الله ﷺ ختم مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي ...
٣٥٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن رسول الله ﷺ لما أراد الله أن يقبضه أورث علياً ...
٣٧١	الإمام الصادق عليه السلام	إن رسول الله ﷺ لما قبض ورث علي بن أبي طالب عليه السلام علمه ...
٣٥٤	الإمام الباقر عليه السلام	إن رسول الله ﷺ لما قبض ورث علي عليه السلام علمه و ...
٣٩٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إن رسول الله ﷺ يدهي فيكسي ثم أدهى فأكسى ...
١٨٤	الإمام الباقر عليه السلام	إن رسول الله ﷺ مثلث له أمته في الطين ...
١٨٤	الإمام الرضا عليه السلام	إن رسول الله ﷺ مثلث له أمته في الطين لعرفهم ...
٣٩٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إن رسول الله ﷺ يدهي فيكسي، ويستنطق فينطق، ثم ...
٣٤٦، ٢٤٩	الإمام الرضا عليه السلام	إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم ...
٢٥٠، ٢٤٧	الإمام السجاد عليه السلام	إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم ...
٣٥٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن صاحب هذا الأمر لمحفوظ ومحفوظ له، فلا تذهبن يميناً ...
٧١	الإمام السجاد عليه السلام	إن علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله إلا نبي مرسل ...
١٥٧	الإمام الباقر عليه السلام	إن علياً آية لمحمد ...
١٦٩	الإمام الباقر عليه السلام	إن علياً آية لمحمد، وإن محمداً يدعو إلى ولاية علي ...
٣١٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن علياً عليه السلام سار بما في الجفر الأبيض وهو الكف ...
٢٤٥	الإمام الصادق عليه السلام	إن علياً عليه السلام كان عالماً، وإن العلم يتوارث ...
٢٤٦	الإمام الباقر عليه السلام	إن علياً عليه السلام كان عالم هذه الأمة، والعلم يتوارث ...
٣٣١، ٢٩٢	الإمام الباقر عليه السلام	إن علياً كتب العلم كله القضاء والفرائض ...
٣٠٩	الإمام الصادق عليه السلام	إن علي بن أبي طالب سار في أهل السواد بما في الجفر ...
٢٥١	الإمام الباقر عليه السلام	إن علي بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد ﷺ ...
٣٠٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن عندنا الجفر وما يدرهم ما الجفر ؟
٢٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	إن عندنا الصحيفة سجون ذواها بخط علي وإملاء ...

الحدث	القاتل	الصفحة
إن عندنا جلدًا سبعون ذراعاً؛ أملى ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٩
إن عندنا سلاح رسول الله ﷺ وسيفه ودرعه، وعندنا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٠
إن عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً أملاء ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩١
إن عندنا صحيفة فيها ما يحتاج إليه حتى أن فيها أرض ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٥
إن عندنا صحيفة من كتاب علي ...	أحد المصومين عليه السلام	٢٩٦
إن عندنا صحيفة من كتب علي طولها سبعون ذراعاً، فنحن ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٩٢
إن عندنا لصحيفة سبعون ذراعاً؛ أملى ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٠
إن عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعاً أملاء رسول الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٣
إن عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة؛ ما من حلال ولا حرام إلا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٢
إن عندنا لعلم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٩
إن عندنا لكتاباً إملاء رسول الله وخطه علي ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١١
إن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدرهم ما مصحف فاطمة ؟	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٨
إن عندنا من الاسم أحداً وسبعين حرفاً وحرف ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤١٢
إن عندي خاتم رسول الله ﷺ ودرعه وسيفه ولوائه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٧
إن عندي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج إليه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٣
إن عندي لجلدًا سبعين ذراعاً إملاء رسول الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢١
إن عندي لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواء ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٥٥، ٣٢٣
إن عندي لراية رسول الله ﷺ المغلبة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٩
إن عندي لصحيفة فيها أسماء الملوكة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٩
إن عندي لصحيفة فيها تسعة عشر صحيفة قد حباها ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٤
إن عيسى بن مريم أعطى حرفين وكان يعمل بهما ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٠٩
إن فاطمة مكثت بعد رسول الله ﷺ خمسة وسبعين يوماً، وقد كان ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١١

الصفحة	القائل	الحديث
٣٥	رسول الله ﷺ	إن فضل العالم على العابد كفضل الشمس على ...
٢٩٥	الإمام الصادق عليه السلام	إن في البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً ما خلق الله من ...
٣٢٠، ٣١٧	الإمام الصادق عليه السلام	إن في الجفر الذي يذكرونه لما يسؤهم ...
٢٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن في الجفر أن الله تبارك وتعالى لما أنزل ألواح ...
٣٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن ...
٢٩٩	الإمام الصادق عليه السلام	إن في الكتاب الذي هو إملة رسول الله ﷺ وخطفه ...
٢٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن في صحيفة من المحدود ثلث جلدة من تعدى ذلك ...
٣٣١	الإمام الصادق عليه السلام	إن في كتاب علي الذي إملة رسول الله : إن الله ...
٣٥٢	الإمام الصادق عليه السلام	إن فائتنا من ليس درج رسول الله فملأها ، ولقد لبسها ...
٣٣٢	رسول الله ﷺ	إن كان الشؤم في شيء ففي النساء
٢٩٩	رسول الله ﷺ	إن كان في شيء شوم ففي اللسان
١٩٢	الإمام الصادق عليه السلام	إنك لتأكل طعام قوم تصالحهم الملائكة على فرشهم
٣٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن للقرآن تأويلاً لمنه ما قد جاء ومنه ...
٥٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إن لله عشر طينات ، خمسة من ...
٢٣٣	الإمام الباقر عليه السلام	إن لله علماً خاصاً ، وعلماً عاماً ، فأنا ...
٢٢٩	الإمام الباقر عليه السلام	إن لله علماً عاماً ، وعلماً خاصاً ، فأنا ...
٢٣٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن لله علماً عليمه ملائكته وأنبيائه ورسله ...
٢٣١	الإمام الباقر عليه السلام	إن لله علماً لا يعلمه إلا هو ، وعلماً يعلمه الملائكة ...
٢٣٢	الإمام الصادق عليه السلام	إن لله علماً لا يعلمه إلا هو ، وله علم ...
٢٣٢	الإمام الصادق عليه السلام	إن لله علماً لا يعلمه أحد غيره ، وعلماً ...
٢٣٤	الإمام الباقر عليه السلام	إن لله علماً لا يعلمه غيره ، وعلماً يعلمه الملائكة ...
٢٣٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن لله علماً يعلمه ملائكته وأنبياءه ورسله ...

الصفحة	القائل	الحديث
٢٣٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ : علم استأثر به في فيه ...
٢٣٣	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ : علماً مبدولاً وعلماً مكفولاً ...
٢٣٥	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ : علم تعلمه ملائكته ورسله ، وعلم لا يعلمه ...
٢٣٤	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ : علم علمه ملائكته ورسله ، وعلم عنده ...
٢٣١	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ : علم عنده لم يُطلع عليه أحداً ...
٢٣٢	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ : علم لا يعلمه إلا هو ، وعلم ...
٢٣٠	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ : علم مبدول وعلم مكفوف ؛ فأنا ...
٢٣٥	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ : علم مبدول وعلم مكنون ؛ فأنا المبدول ...
٢٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ : علم مكنون مخزون لا يعلمه إلا ...
٥٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ نَهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه ...
٢٦٧	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ لَنَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةً سروراً ...
٢٦٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ لَنَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةً وفدة إلى ربنا ...
٢٦٧	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ لَنَا فِي لَيْلِائِي الْجُمُعَةِ لَشَأْناً مِنَ الشَّأْنِ
٤٢٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يَكْتُبُ مَا يَكُونُ فِيهَا فِي السَّنَةِ ...
٣٦٦	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّمَا السِّلَاحُ فِينَا مِثْلَ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ؛ إِنَّمَا دَارُ ...
٢٧٧	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَوْمًا بِيَوْمٍ ...
٢٨٣	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا يَحْدُثُ يَوْمًا بِيَوْمٍ و ...
٧٠	رسول الله ﷺ	إِنَّمَا الْهَالِكُ أَنْ يُخَدِّثَ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَيَقُولَ : وَاللَّهِ مَا ...
٦٢	رسول الله ﷺ	إِنَّمَا الْهَالِكُ أَنْ يُخَدِّثَ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْهُ لَا يَحْتَمِلُهُ فَيَقُولَ ...
٤٤٠	الإمام الجواد عليه السلام	إِنَّمَا سَمِّيَ الْأَمِّيُّ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ...
١٥٥	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّمَا سَمِّيَ أُولُو الْعِزْمِ أُولُو الْعِزْمِ لِأَنَّهُ عَهْدَ إِلَيْهِمْ ...
٧١	الإمام السجاد عليه السلام	إِنَّمَا صَارَ سُلَمَانٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِأَنَّهُ أَمَرُوهُمَا أَهْلَ الْبَيْتِ ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٧١، ٣٥٦	الإمام الباقر عليه السلام	إنما مثل السلاح لنا مثل التابوت في بني إسرائيل ...
٣٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل ! حيث ...
٣٠٤، ٢٩٨	الإمام الكاظم عليه السلام	إنما هلك من كان قبلكم بالقياس ...
٢٥٠، ٢٤٦	الإمام السجاد عليه السلام	إنَّ مُحَمَّدًا عليه السلام كان أمين الله في أرضه ، فلما قبض ...
٢٤٨	الإمام الباقر عليه السلام	إنَّ مُحَمَّدًا عليه السلام كان أمين الله في أرضه ، فلما قبضه الله ...
٢٨٣	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ مُحَمَّدًا وُورث سليمان ، وإنَّا ورثنا مُحَمَّدًا عليه السلام وإنَّ عندنا ...
٣٦٨	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى ...
٢٧	الإمام الباقر عليه السلام	إنَّ معلّم الخير يستغفر له دواب ...
٢٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	إنَّ معلّم الخير يستغفر له دواب الأرض ...
٢٢٠	الإمام الباقر عليه السلام	إنَّ منّا لحملة العرش يوم القيامة
٢٢٠	الإمام السجاد عليه السلام	إنَّ منّا لخزان الله في سمائه وخزائنه ...
٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ من الملائكة مقرّبين وغير مقرّبين ، وإنَّ ...
٤٥٣، ٤٥٠	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ منّا لمن يعاين معانيه ، وإنَّ منّا ...
٤٥٢، ٤٥١	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ منّا لمن يُتكلّم في أذنه ، وإنَّ منّا ...
٤٩٤	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن إلّا ...
٤٥٣	الإمام الباقر عليه السلام	إنَّ منّا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة
٤٥٢	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ منّا من يُعاين ، وإنَّ منّا لمن ...
٤٥١	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ منّا من يُتقرّ في قلبه ، ومنّا ...
٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرب ولا نبيّ ...
٣٨٦	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ مِنْ جِلْمٍ ما أورثنا تفسير القرآن ...
١٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ موسى عليه السلام لما سأل ربّه ما سأل ، أمر واحداً من الكزوبيين ...
٤٣٦	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ نطفة الإمام من الجنة ، وإذا وقع من بطن ...

الحدث	القال	الصفحة
إن لا يتنا هرضت على السماوات والأرض و ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٨
إنه إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الأئمة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٧
إن هذا العلم انتهى إلى أي في القرآن ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤٠٦
إن هذه الأرض معذبة لا ينبغي لتبني و ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٢٧
إنه لا بد من أن تكون فتنة يسقط فيها كل ...	الإمام الباقر عليه السلام	٦٧
إنه لم يمض منا عالم إلا خلف من بعده من ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٣
إنه لن يهلك منا عالم إلا خلفه من أهله ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٣، ٢٤١
إنني أعجب من قوم يتولوننا ويجعلوننا أئمة ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٥٨
إنني أول من أقر به بلى ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٨٥
إنني كنت أول من أقر برمي ، وأول من أجاب حيث ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٨١
إنني لأعلم ما في السماوات وأعلم ما في الأرضين ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٤
إنني لأعلم ما في السماوات وما في الأرضين ، وأعلم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٥
إنني لأعلم ما في السماء وأعلم ما في الأرض ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٣
إن يوشع بن نون كان وصي موسى بن عمران وكانت ألواح ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٨٦
أبو هبيرة ، أما علمت أنه لم يمض مائة ميت حتى يخلف من ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٠٥
أبى الله أن يجزي الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكل ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢، ٣١
أترى من جعله الله حجة على خلقه يخفي عليه شيء من أموره ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٥، ٢٥٤
أثنى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل شبه النخل طويلاً ، ثم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢١٢
أثنى محمد بن الحنفية الحسين بن علي عليه السلام فقال : أعطني ...	الإمام السجاد عليه السلام	٣٢٢
أخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا ، لا يريدون ولا ينقصون ...	الإمام السجاد عليه السلام	٣٤٢
أخرج الله من ظهر آدم ذرئته إلى يوم القيامة ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٥٨
أفترى الله يمين يعبد في بلاده ويحتج على عباده ثم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٢

الصفحة	القاتل	الحديث
٣٦٥	الإمام الصادق عليه السلام	ألواح موسى عندنا، وعصا موسى عندنا، ونحن ورثنا...
٤٦٦	أمير المؤمنين عليه السلام	أما إنّه لا يحلّ لنبيّ ولا لوصيّ نبيّ أن يصليّ بأرض...
٣٢٥	الإمام الصادق عليه السلام	أما ترضون أن تكونوا يوم القيامة أخذين بحجزتنا...
٤٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	أما تعلم أن أمرنا هذا لا ينال إلا بالورع
٤٧١	الإمام الصادق عليه السلام	أما تعلم أنه لا ينبغي لجلب أن يدخل بيوت الأنبياء...
٢٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	أما والله إن عندنا ما لا نحتاج إلى الناس، وإن الناس...
٣١١، ٣٠٢	الإمام الصادق عليه السلام	أما والله إن عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون...
١١٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	أما والله إن في أهل بيتي من عترتي لهذها مهتدين من بعدي...
٤١٩	الإمام الرضا عليه السلام	أمير المؤمنين عليه السلام الذي عنده علم الكتاب
٣٩٤	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا الإمام لمن بعدي، والمؤذي...
٣٩٧، ٣٩٤	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا الفاروق الأكبر...
٨٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن سيكون بعدي أئمة...
٣٩٧	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا صاحب العصا والميسم، ولقد أقرت لي...
٣٩٩	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا صاحب الكزات، ودولة الدول...
٣٩٩	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا صاحب الميسم وأنا...
١٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا علم الله، وأنا قلب الله الواهي، ولسان الله الناطق...
١٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا عين الله، وأنا يد الله، وأنا جنب الله، وأنا باب الله
٣٩٧، ٣٩٤	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسم الله بين الجنة والنار...
٣٨٣	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسم النار
٣٨٢	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسم النار؛ فمن تعجبني فهو مني ومن...
٣٩٥	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسم بين الجنة والنار؛ لا يدخلها أحد إلا...
٤٢٢	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا هو الذي عنده علم الكتاب، وقد صدق الله...

الحدث	القائل	الصفحة
أنت أخي وصاحبي وصفتي ووصيتي ...	رسول الله ﷺ	٣٣٣
أوحى الله إليّ أنه من سلك مسلكاً يطلب فيه العلم ...	رسول الله ﷺ	٢٨
أبرون أنّ الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٥٨
أهم الله إنَّ هندي لصحف كثيرة قطائع رسول الله ﷺ وأهل بيته ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠٣
أيّم الله لو أنشعُ ويأذنون لي لعدّتكم حتّى يحول الحول ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠٣
بحسبكم أن تقولوا يعلم علم الحلال والحرام و ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٨٨
بحسبك والله يا محمّد أن تقول لبنا يعلمون الحرام والحلال ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٨٧
بنا عبّد الله ، وبنا عرف الله ، وبنا وحدّ الله ، ومحمّد ﷺ ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٤٤
بنا عبّد الله ، ولو لانا ما عرف الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٨
بيننا أبي في داره مع جارية له إذ أقبل ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٥٥
بيننا أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٠٥
بيننا أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ أتاه رجل ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٨٨
بيننا رسول الله ﷺ بين جبال نهامة إذا رجل ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢١٤
بيننا رسول الله ﷺ ذات يوم جالس إذ أتاه رجل طويل ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٦
ترك رسول الله ﷺ من المتاع سيفاً ودرعاً وحنّوّة و ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٧٥ ، ٣٧١
تعلّموا العلم من حملة العلم وعلموه إخوانكم ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٩
تفسير القرآن على سبعة وجوه ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٨٩
تفسيرها في بطن القرآن يعني ومن يكفر بولاية عليّ ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٨
تلك صحيفة سبعون ذراعاً في عرض الأديم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٢ ، ٢٩٠
تعضون الشماذ وتذعون النهر الأعظم	الإمام الصادق عليه السلام	٤٤٥
جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : والله يا أمير المؤمنين عليه السلام ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٨٧
جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين عليه السلام ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٠

الحدث	القائل	الصفحة
جنب الله أمير المؤمنين عليه السلام ، وكذلك من كان من بعده من الأوصياء ...	الإمام الكاظم عليه السلام	١٤٣
جنب الله هو أمير المؤمنين عليه السلام ، وكذلك من كان من بعده من ...	الإمام الكاظم عليه السلام	١٣٩
حدّث عن بني إسرائيل يا زرارَةَ ولا حرج	الإمام الباقر عليه السلام	٤٦٨
حدّثنا صعب مستصعب ذكرَ أن أُمّرد مُقْتَنِع	الإمام الصادق عليه السلام	٦٥
حدّثنا صعب مستصعب ذكرَ أن مُقْتَنِع ، لا يحتمله إلّا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٦٥
حدّثنا صعب مستصعب ، لا يحتمله إلّا ملك مقرب ...	الإمام الصادق عليه السلام	٦٤
حدّثنا صعب مستصعب ، لا يحتمله إلّا ملك مقرب أو ...	الإمام الباقر عليه السلام	٦٩
حدّثنا صعب مستصعب ، لا يؤمن به إلّا ملك مقرب أو نبيّ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٦٣
خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم متّاب ينكرونه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧٢
خذلوا بحجزة هذا الأنزع - يعني عليّاً - فإنه الصديق الأكبر ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٢٤
خرج الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام في بعض غزاه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٩٩
خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة على أصحابه ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٧٥ ، ٣٥٥
خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٨٢
خلق الله الأنبياء والأوصياء يوم الجمعة وهو اليوم ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٥٦
خلقنا الله من نور عظمته ، ثم صوّر خلقنا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٦١
خلقنا من حلّيين ، وخلقنا أرواحنا من فوق ذلك ...	الإمام الصادق عليه السلام	٦٠
خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخرونة لا يشدّ منها ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٥٦
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلما فرغ أخذ بيد عليّ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٨١
ذكر الثقبّة يوماً عند عليّ بن الحسين عليه السلام فقال ...	الإمام الباقر عليه السلام	٧١
الذكر القرآن ، وآل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الذكر وهم المستولون	الإمام الباقر عليه السلام	١٠٢
الذكر القرآن ، ونحن المستولون	الإمام الباقر عليه السلام	٩٩
الذكر القرآن ونحن أهله	الإمام الباقر عليه السلام	١٠٤

الصفحة	القائل	الحديث
٩٤	الإمام الباقر عليه السلام	الذكر القرآن، ونحن قومه، ونحن المسؤولون
٩٣	الإمام الصادق عليه السلام	الذكر القرآن، ونحن قومه، ونحن المسؤولون
٤٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	ذكر الله أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل ...
٩٨	الإمام الصادق عليه السلام	الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن أهله ونحن المسئولون
٣٤	الإمام الصادق عليه السلام	الراوية لحديثنا يثبت في الناس ويسدده في قلوب ...
٣٦	الإمام الصادق عليه السلام	الراوية للحديث المتفق في الدين أفضل من ...
٤٠٦	الإمام الباقر عليه السلام	الرجس هو الشك ولا نشك في ديننا أبداً
٤٦٤	الإمام الصادق عليه السلام	رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، كان يصدق علينا، ولعن الله ...
٨٠	الإمام الباقر عليه السلام	رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، ويعلمني بهتدي المهتدون
٨٠، ٧٩	الإمام الباقر عليه السلام	رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعلي عليه السلام الهادي
٨١	الإمام الصادق عليه السلام	رسول الله المنذر، وعلي عليه السلام الهادي
٧٨	الإمام الباقر عليه السلام	رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وفي كل زمان مناهد يهديهم ...
٤٠١	الإمام الباقر عليه السلام	رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الراشدين، قد علمه الله ...
٢٧٣	أمير المؤمنين عليه السلام	رسول الله صلى الله عليه وآله على بيته من ربه وأنا شاهد له فيه ...
٩٩	الإمام الباقر عليه السلام	رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة هم أهل الذكر
٩٣	الإمام الصادق عليه السلام	رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته المسئولون وهم أولوا الذكر
٩٤	الإمام الباقر عليه السلام	رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته أهل الذكر وهم المسئولون
١٠٣	أحد المصومين عليه السلام	رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته من الأئمة هم أهل الذكر
٩٨	الإمام الباقر عليه السلام	رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته هم أهل الذكر وهم الأئمة
٣٥	الإمام الصادق عليه السلام	ركعة يصلّيها الفقيه أفضل من سبعين ألف ركعة ...
١٨٥	الإمام الصادق عليه السلام	سئل رسول الله صلى الله عليه وآله : بأي شيء سبقت ولد آدم ؟
٢٦٢	الإمام الباقر عليه السلام	سئل علي عليه السلام عن علم النبي صلى الله عليه وآله ، فقال ...

الحدیث	القائل	الصفحة
السابق بالخيرات الإمام	الإمام الباقر عليه السلام	١٠٧، ١٠٦ ١٠٩، ١٠٨
السابق بالخيرات الإمام	الإمام الصادق عليه السلام	١٠٨، ١٠٧
السابق بالخيرات الإمام، فهي في ولد علي وفاطمة عليه السلام	الإمام الباقر عليه السلام	١٠٧
السابق بالخيرات هم الأئمة	الإمام الباقر عليه السلام	١١٠
السابق بالخيرات هو الإمام	الإمام الرضا عليه السلام	١٠٩
السابق بالخيرات هو الإمام	الإمام الصادق عليه السلام	١١٠، ١٠٩
السلام لنا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٩، ٣٦٣
السلام لنا بمنزلة التابوت إذا وضع التابوت على باب ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٠
السلام لنا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل ؛ يدور الملك ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٦١
السلام موضوع عندنا مدطوع عنه ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٦٢
سلمان خير من لقمان	الإمام الصادق عليه السلام	٥٧
سلمان رجل من أهل البيت	رسول الله ﷺ	٥٧
سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شيء إلا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٧
سلوني فوالله لأخبرنكم بما يكون إلى ثلاثمائة وستين يوماً ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٤
شرقاً وغرباً لن نجد أعلماً صحيحاً إلا شيئاً ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤١
صاحب علم الكتاب علي عليه السلام	الإمام الباقر عليه السلام	٤١٨
صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله ﷺ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٧
ضلّ علم ابن شبرمة عند الجامعة، إن الجامعة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٣، ٢٩٧
طالب العلم يستغفر له كلّ شيء والحيثان في ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٧
طالب العلم يُشيعه سبعون ألف ملك من مفرق السماء ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٨
طلب العلم فریضة على كلّ حال	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤

الحدث	القائل	الصفحة
طلب العلم فريضة على كل مسلم ، ألا وإن الله تعالى ...	رسول الله ﷺ	٢٣
طلب العلم فريضة على كل مسلم	رسول الله ﷺ	٢٤
طلب العلم فريضة من فرائض الله	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤
طلب العلم فريضة من فرائض الله	رسول الله ﷺ	٢٥
الطينات ثلاثة : طينة الأنبياء ، والمؤمن من تلك ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٤
طينة الناصب من حمأة مسنون ، وأنا المستضعفون فمن تراب ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٤
عالم أفضل من ألف عابد ومن ألف زاهد	الإمام الصادق عليه السلام	٣٦
العالم والمتعلم شريكان في الأجر ، للعالم ...	رسول الله ﷺ	٢٨
العالم والمتعلم في الأجر سواء	الإمام الصادق عليه السلام	٣١
عالم يُتَّقِعْ بعلمه أفضل من عبادة ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣
عالم يُتَّقِعْ بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد	الإمام الصادق عليه السلام	٣٦
عجبا للناس يقولون إنهم أخذوا علمهم كله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٦
المحب لعبد الله يقول ليس فينا إمام صدق وليس هو إمام ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٣
خرج بالنبي ﷺ إلى السماء مائة وعشرين مرة ، ما من مرة ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٧٢
عرض الله على محمد أخته في الطين وهم أظلة ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٩١
حُرِضَتْ قَلْبِي أَتَيْتِي الْبَارِحَةَ لَدَى هَذِهِ الْحَجَرَةِ ...	رسول الله ﷺ	١٨٤
العلم الذي لم يزل مع آدم ما رُفِعَ ، وما مات عالم ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٣
العلم الذي نزل مع آدم ما رُفِعَ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٢
علم الكتاب كله والله عندنا	الإمام الصادق عليه السلام	٤١٧
علم الكتاب والله كله عندنا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٥٠
علم النبي علم جميع النبيين ، وعلم ما كان ، وعلم ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٦٢
علمي ابني أكبر ولدي وأسمعهم ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٢٠

الصفحة	القائل	الحديث
١٠٤	الإمام الرضا عليه السلام	على الأئمة من الفرائض ما ليس على شيعةنا ...
٩٥	الإمام السجاد عليه السلام	على الأئمة من الفرض ما ليس على شيعةنا ...
٤١٨	الإمام الصادق عليه السلام	عليّ أولنا وأفضلنا وخيرنا
٤١٩	الإمام الباقر عليه السلام	عليّ أولنا، وعليّ أفضلنا وخيرنا بعد النبي
١٤٠	الإمام الصادق عليه السلام	عليّ جنب الله
٤١٨	الإمام الباقر عليه السلام	عليّ عنده علم الكتاب
١٦٨	الإمام الباقر عليه السلام	عليّ هو الإيمان
١٧٠، ١٥٨	الإمام الباقر عليه السلام	عليّ هو الصراط المستقيم
٣٣٤	الإمام الباقر عليه السلام	عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعاً فيها كلّ شيء حتى ...
٢٨١	الإمام الصادق عليه السلام	عندنا الضحى الأولى؛ صحف إبراهيم وموسى ...
٢٨٢	الإمام الصادق عليه السلام	عندنا صحف إبراهيم وموسى، وورثنا من رسول الله
٢٩٨	الإمام الصادق عليه السلام	عندنا كتاب عليّ عليه السلام سبعون ذراعاً
٤٠٨	الإمام الباقر عليه السلام	عندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً ...
٤١٢	الإمام الصادق عليه السلام	عندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله ...
٢٩٣	الإمام الصادق عليه السلام	عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعاً؛ ما خلق الله من حلال ...
٤١٦	الإمام الصادق عليه السلام	عندنا والله علم الكتاب كلّهُ
٣٠٤	الإمام الصادق عليه السلام	عندي الجفر الأبيض ...
٣٧٢، ٣٦٨	الإمام الصادق عليه السلام	عندي سلاح رسول الله ﷺ لا أتأزغ فيه
٣٢٢	أمير المؤمنين عليه السلام	عندي صحيفة من رسول الله ﷺ بخاتمه، فيها مثنون قبيلة ...
٣٩٩، ٣٩٨	أمير المؤمنين عليه السلام	عندي علم السما والبالا والوصابا ...
٣١٢	الإمام الكاظم عليه السلام	عندي مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن
٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	فانظروا علمكم هذا نحن نأخذونه، فإنّ فينا أهل البيت في ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٤	الإمام الصادق عليه السلام	فانظروا علمكم هذا حتى تأخذونه فإنّ فينا في كلّ خلف ...
٣٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	فضل العابد على غير العابد كفضل القمر على ...
٣٣، ٢٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	فضل العالم على العابد كفضل القمر على ...
٣٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	فضل العلم أحبّ إليّ من فضل العبادة
٣٩٣	الإمام الباقر عليه السلام	فضل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء أخذه وما ...
٣٩٦	الإمام الصادق عليه السلام	فضل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله أخذه به ...
٣٩٥	الإمام الصادق عليه السلام	الفضل لمحمد صلى الله عليه وآله وهو المقدم على الخلق جميعاً ...
٣٩	الإمام الباقر عليه السلام	لليذهب الحسن يميناً وشمالاً فوالله ما يوجد العلم ...
٤١	الإمام الباقر عليه السلام	لليذهب الحسن يميناً وشمالاً، لا يوجد العلم إلا عند ...
٤٠	الإمام الباقر عليه السلام	لليذهب الحكم يميناً وشمالاً فوالله لا يوجد العلم إلا ...
٤٧	الإمام الباقر عليه السلام	لليذهب الناس حيث شاؤوا، فوالله لياتهم الأمر من هاهنا ...
٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	فليشرق الحكم وليغرب، أما والله لا يصيب العلم إلا من ...
٢٩٩	الإمام الباقر عليه السلام	في كتاب عليّ كلّ شيء يحتاج الناس ...
٣٢٩	الإمام الباقر عليه السلام	في كتاب عليّ كلّ شيء يحتاج إليه حتى ...
٢٠١	الإمام الكاظم عليه السلام	قال أمير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عمر حين ناشد القوم ...
٤٣٤	الإمام الصادق عليه السلام	قال عليّ عليه السلام في صبح أول ليلة القدر التي كانت بعد ...
٥٨	الإمام السجاد عليه السلام	قد أخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ...
٢٤٤	الإمام الباقر عليه السلام	قد أعطى الله محمداً صلى الله عليه وآله مثل ما أعطى آدم عليه السلام فمن دونه من ...
٣٦٨	أحد المعصومين عليه السلام	قد كان لرسول الله سيفان وفي أحدهما ...
٣٩١	الإمام الصادق عليه السلام	قد ولّدتني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أعلم كتاب الله وفيه ...
٤٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن ...
٣٩٦	الإمام الصادق عليه السلام	كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى إلا منه ...

الصفحة	الغائل	الحديث
٢٣٨	الإمام الباقر عليه السلام	كانت في علي عليه السلام صلى الله عليه سنة ألف نبي
٤١٣	الإمام الصادق عليه السلام	كان سليمان عنده اسم الله الأكبر الذي إذا ...
٣٦٧	الإمام الباقر عليه السلام	كان عصا موسى لأدم فصارت إلى شعيب ثم صارت ...
٢٤٦	الإمام الباقر عليه السلام	كان علي عليه السلام عالم هذه الأئمة، والعلم يتوارث ...
٤٥٧، ٤٥٦	الإمام الباقر عليه السلام	كان علي عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فإذا ...
٤١٠	الإمام الصادق عليه السلام	كان مع موسى بن مريم حرفان يعمل بهما ...
٤١٥	الإمام الصادق عليه السلام	كان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب
١٠١	الإمام الصادق عليه السلام	كتاب الله الذكر، وأهله آل محمد الذين أمر الله ...
٣٩٠	الإمام الصادق عليه السلام	كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ونبر ما بعدكم ولفصل ...
٢٢٥	الإمام الصادق عليه السلام	كشط لإبراهيم ملكوت السموات السبع حتى ...
٧٩	الإمام الصادق عليه السلام	كل إمام هاد للفرق الذي هو فيهم
٣٧٩	الإمام الصادق عليه السلام	كل نبي ورث علماً أو غيره فقد انتهى إلى محمد عليه السلام وأهل بيته
٣٩١	أمير المؤمنين عليه السلام	كنت إذا سألت رسول الله عليه السلام أجهلي، وإن كنت مسألتي ...
٥٠٣	الإمام الصادق عليه السلام	لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني رجل يحكم ...
٤٤	رسول الله عليه السلام	لا قول إلا يعمل، ولا قول ولا عمل إلا ...
٢٧٦	أمير المؤمنين عليه السلام	لأننا أعلم بالتوراة من أهل التوراة، وأعلم ...
٢٥٧	الإمام الباقر عليه السلام	لا والله لا يكون عالم جاهلاً أبداً ...
٣٠٦	الإمام الصادق عليه السلام	لا والله ما ترك علي عليه السلام كتاباً وإن كان ترك علي عليه السلام كتاباً ما هو ...
٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	لا يصلح الناس إلا إمام عادل وإمام فاجر ...
٢٤٦	الإمام الباقر عليه السلام	لا يهلك أحد منا إلا ترك من أهله من يعلم مثل ...
٣٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	لبس أبي دوح رسول الله عليه السلام ذات الفضول فخطت، ولبست ...
٣٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	لبس أبي دوح رسول الله عليه السلام وهي ذات الفضول فجزمها على ...

الصفحة	القاتل	الحديث
٣٣٥	رسول الله ﷺ	لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ...
٢٥٢	رسول الله ﷺ	لست أخاف عليك أن تضل بعد الهدى ولكن أخاف ...
٤٦٤	الإمام الصادق عليه السلام	لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا
٣٩٦	أمير المؤمنين عليه السلام	لقد أعطيت السبع التي لم يسبقني إليها أحد: علّمت ...
٣٩٤	أمير المؤمنين عليه السلام	لقد أعطيت الست: علم المنايا والبلايا ...
٣٩٧	أمير المؤمنين عليه السلام	لقد أعطيت خصلاً ما سبقني إليها أحد قبلي ...
٣٩٦	أمير المؤمنين عليه السلام	لقد أعطيت زُججتي مصحفاً فيه من العلم ما لم يسبقها ...
٣١٥	الإمام الصادق عليه السلام	لقد خلف رسول الله ﷺ عندنا جلدًا ...
٤٤٦	الإمام الباقر عليه السلام	لقد سأل موسى العالم مسألة لم يكن عنده ...
١٦٧	أمير المؤمنين عليه السلام	لقد عرضت ولايتي على الأمم الماضية فأبت أن تقبلها
٣١٢	الإمام الصادق عليه السلام	لقد كنّا وعدونا كثير ولقد أسسينا وما أحد أهدى لنا من ...
٧٧	الإمام الباقر عليه السلام	لقد بشر الله على المؤمنين أنه رزقهم ...
٣٣٦	الإمام الباقر عليه السلام	لما حضر الحسين عليه السلام ما حضر دافع وصيته ...
٣٥٩	الإمام الباقر عليه السلام	لما حضرت علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك ...
٣٦١	الإمام الصادق عليه السلام	لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الموت قبل ذلك أخرج ...
٣٢٩	الإمام الباقر عليه السلام	لما حضر من الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته ...
٣٠١	الإمام الباقر عليه السلام	لما حضر من أمر الحسين ما حضر، دافع وصية ...
٣٥٣	الإمام الصادق عليه السلام	لما قبض رسول الله ﷺ ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما ...
٤٣٥	الإمام الصادق عليه السلام	لما قبض رسول الله ﷺ هبط جبرئيل ومعه ...
٤٤٧	الإمام الباقر عليه السلام	لما لقي موسى العالم كلمه وسائله، نظر إلى ...
٢٨١	الإمام الصادق عليه السلام	لنا ولادة من رسول الله ﷺ طهر، وعندنا صحف إبراهيم ...
٥٠٤	الإمام الصادق عليه السلام	لن نذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا أهل البيت يحكم ...

الحدیث	القائل	الصفحة
لو يبعث الله نبياً إلا بنو محمد وولاية وصيه ...	الإمام الكاظم عليه السلام	١٥٩
لو استقامت لي الأمة وثبتت لي الوسادة ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٥
لو وثق الناس لي وسادة كما ثقتي ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٣
لو ثبتت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٤
لو ثبتت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٥، ٢٧٢
لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ...	الإمام الصادق عليه السلام	٨١
لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٣
لو لا آية في كتاب الله لأبأنكم بما يكون حتى تقوم الساعة	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٥
لو لا ما عرف الله	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٢
لو لا ما عرف الله	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٢
لو لا ما عرف الله	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٣
لو وضعت لي وسادة ثم انكبت عليها لقضيت بين ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٤
ليذهبوا حيث شاؤوا، أما والله لا يجدون العلم ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤٢
ليس منا ميت يموت إلا خلفه عقبه منه ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٤٦
ليس بمضي منا عالم إلا خلفه من يعلم ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٢
ليلة الجمعة أرببت ملكوت السماوات والأرض، فرفعت ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٢٩
ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٨٤
ما أجد من هذه الأمة من جمع القرآن إلا الأوصياء	الإمام الباقر عليه السلام	٣٨٦
ما بعث الله نبياً إلا وقد كان محمد ﷺ أعلم منه	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٣٩
ما بعث الله نبياً إلا وكان محمد ﷺ أعلم منه	الإمام الكاظم عليه السلام	١١٠
ما ترك علي عليه السلام شيئاً إلا كتبه حتى أُرش الخد	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠١
ما ترك علي عليه السلام شيئاً وهم يحتاجون إلى أحده ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٣

الحدث	القاتل	الصفحة
ما تكاملت النبوة لنبي في الأظلة حتى عرضت عليه ...	رسول الله ﷺ	١٦١
ما تشيّر نبي قط إلا بمعرفة حقنا و ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٣
ما جاورت ملائكة الله تبارك وتعالى في (دنوها منه) إلا ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٥٢
ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا وله حد ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٠
ما دخل رأسي يوماً ولا غمضاً على عهد رسول الله ﷺ حتى ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٩٠
ما زال العلم مكتوماً قبل قتل ابن آدم ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤١
ما زال العلم مكتوماً منذ بعث الله نوحاً ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٨
ما كان ليّله فهو لرسوله ، وما كان لرسوله فهو لنا ...	الإمام الباقر عليه السلام	٧٧
ما لله آية أكبر مني ، ولا لله من نبأ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦٧
ما مات أبو جعفر عليه السلام حتى قبض مصحف فاطمة	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٠
ما مضى أبو جعفر عليه السلام حتى صارت الكتب إليّ	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٤
ما من آية إلا ولها ظهر وبطن ، وما فيه حرف إلا ...	أحد المعصومين عليه السلام	٤٠٠
ما من آية نزلت في برّ أو بحر أو سهل ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٤
ما من آية نزلت في برّ أو بحر أو سهل أو جبل إلا وقد عرفت ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٨٤
ما من القرآن آية إلا ولها ظهر وبطن	أحد المعصومين عليه السلام	٣٨٨
ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٨٣
ما من رجل من قريش جرى عليه المواسي إلا وقد نزلت فيه ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٤
ما من عبد يفتدوا في طلب العلم ويروح إلا ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٠
ما من ملك يهبطه الله في أمر ممّا يهبطه له إلا بدأ ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٠١
ما من نبي مضى إلا وله وصي ، وكان عدد جميع ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٥١
ما من نبي ثبّث ولا من رسول أرسل إلا بولايتنا ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٣
ما من نبي ولا وصي ولا ملك إلا في كتاب عندي ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٩ ، ٣٣٨

الحديث	القائل	الصفحة
ما بُنِيَ نَبِيٌّ قطُّ إِلَّا بمعرفة حقنا وتفضلينا ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٢
ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا غدر لكم في تركه ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٤٣
ما يستطيع أحد أن يذمَّيَّ أَنَّهُ جَمَعَ القرآن كُلَّهُ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٨٤
ما يستطيع أحد يقول جمع القرآن كُلَّهُ غير الأوصياء	الإمام الباقر عليه السلام	٣٨٥
ما يموت مَنَّا عالم حَتَّى يَغْلِفَهُ مِن أَهْلِهِ مَن يَعْلَمُ عِلْمَهُ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٨
ما ينقم الناس مَنَّا ١٩ فَنَحْنُ والله شجرة النبوة ...	الإمام السجاد عليه السلام	١٣٢
متفقهُ في الدين أشدُّ على الشيطان من عبادة ألف عابد	الإمام السجاد أو الباقر عليه السلام	٣٤
مثل السلاح لبنا مثل التابوت في بني إسرائيل حيث ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٧٨
مَثَلُ لِي أَنْتَهِي فِي الطَّيْنِ وَغُلَّتْ الأَسْمَاءُ ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٨٣
مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه شيء من كتاب الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢١
من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم لا يؤمن إِلَّا بالنظر ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٩٨
مَنَّا مَن يَسْمَعُ الصَّوْتِ وَلَا يَرَى الصُّورَةَ ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٩٥
مَنَّا مَن يُنْكِتُ فِي أذْنِهِ نَكْتًا، وَمَنَّا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٥١
من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٢١، ١٢٠، ١١٨
من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٢١
من أراد أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربِّي ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١١٥
من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١١٩
من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربِّي ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١١٨
من خالف ولاية عليٍّ دخل النار	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٩
من دان الله بغير سماع من صادق أزمه الله التيه إلى يوم القيامة	الإمام الباقر عليه السلام	٤٩
المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله، والهادي عليٌّ عليه السلام	الإمام الباقر عليه السلام	٧٨
من زعم أنَّ الله يحتج بعبده في بلاده ثم يستر عنه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٦

الصفحة	القاتل	الحديث
١١٣	رسول الله ﷺ	من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة ...
١١٤	رسول الله ﷺ	من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربّي ...
١١٧	رسول الله ﷺ	من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة ...
١١٥، ١١٣	رسول الله ﷺ	من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربّي ...
١١٦، ١٢٠		
٢٦	رسول الله ﷺ	من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله تعالى به طريقاً ...
٢٥٦	الإمام الصادق عليه السلام	من شك أنّ الله محتجّ على خلقه بحجة لا يكون عنده ...
٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	من علم خيراً لله أجره
٢٩	الإمام الصادق عليه السلام	من علم خيراً لله مثل أجر من عمل به
١٦٩	رسول الله ﷺ	من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال ...
٥٠٤	الإمام الباقر عليه السلام	من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة ...
٢٧٠	الإمام الصادق عليه السلام	من ما ليلة جمعة إلّا ولأولياء الله فيها سرور
٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	المؤمن العالم أعظم أجراً من الصائم القائم ...
١٢٢	الإمام الصادق عليه السلام	الناس غفلوا قول رسول الله ﷺ في عليّ عليه السلام يوم غدیر خمّ ...
٣٧	الإمام الصادق عليه السلام	الناس يحدون على ثلاثة: عالم ومتعلم وغثاء ...
١٣٥	الإمام الصادق عليه السلام	النبي ﷺ والأئمة هم الأصل الثابت، والفرع الولاية ...
١٧٩، ١٤٢	الإمام الباقر عليه السلام	نحن الأئمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه ...
١٧٩	الإمام الصادق عليه السلام	نحن الأئمة الوسط، ونحن شهداؤه على خلقه ...
٢٢١	الإمام الصادق عليه السلام	نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الأرض
١٩٥	الإمام الباقر عليه السلام	نحن الذين إلينا تختلف الملائكة
١٤١	الإمام الباقر عليه السلام	نحن الذين بنا تنزل الرحمة، وبنا تسقون الغيث ...
١٢٦	الإمام الصادق عليه السلام	نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وأولوا الأبواب ...

الصفحةالقائلالحديث

١٢٧، ١٢٦، ١٢٥	الإمام الباقر عليه السلام	نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا ...
١٢٦	الإمام الصادق عليه السلام	نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا ...
٤٠٢	الإمام الباقر عليه السلام	نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله
٤٠٢	الإمام الصادق عليه السلام	نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله
١٧٨	الإمام الصادق عليه السلام	نحن الشهداء على الناس بما هداهم من الحلال ...
١٤١	الإمام الباقر عليه السلام	نحن العلم المرفوع للخلق، من تمسك بنا لحق و ...
٣٧	الإمام الصادق عليه السلام	نحن العلماء، وشيعتنا المتعلمون، وسائر الناس غناء
١٤٧	الإمام الباقر عليه السلام	نحن المثاني التي أعطها الله نبينا عليه السلام ...
١٤٩	الإمام الباقر عليه السلام	نحن المثاني التي أعطى الله نبينا ...
١٤٨	الإمام الكاظم عليه السلام	نحن المثاني التي أوتىها رسول الله ...
٩٠	الإمام الكاظم عليه السلام	نحن المحسودون
٢٤٧	الإمام السجاد عليه السلام	نحن النجباء وأمرأتنا أفرات الأنبياء ...
١٤٨	الإمام الباقر عليه السلام	نحن الوجه الذي يؤتى الله منه
١٤٦	الإمام الباقر عليه السلام	نحن الوجه الذي يؤتى الله منه، لم نزل في عباد الله ...
١٠٠، ٩٨	الإمام الباقر عليه السلام	نحن أهل الذكر ونحن المسئولون
١٤١	الإمام الباقر عليه السلام	نحن جنب الله، ونحن صلواته، ونحن خبرته ...
١٣٧	الإمام الباقر عليه السلام	نحن حجة الله، ونحن باب الله، ونحن لسان الله ...
١٣٠	الإمام الباقر عليه السلام	نحن حرم الله الأكبر ...
١٣١	الإمام الصادق عليه السلام	نحن حرم الله الأكبر ...
٢٢٢	الإمام الباقر عليه السلام	نحن خزائن الله
٢٢٠	الإمام الصادق عليه السلام	نحن خزائن الله على علم الله، نحن تراجمة وحي الله ...
٢٢٢	الإمام الباقر عليه السلام	نحن خزائن الله في الدنيا والآخرة، وشيعتنا خزائنا ...

الحدث	القائل	الصفحة
نحن شجرة النبوة، وبيت الرحمة، و مفاتيح الحكمة ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٣٠
نحن عهد الله؛ فمن ولا بدعتنا فقد ولا بدعة الله، ومن ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣١
نحن عهد الله؛ فمن ولا بدعتنا فقد ولا بدعة الله، ومن ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٣٠
نحن والله المحسودون، ونحن أهل ...	الإمام الصادق عليه السلام	٩٢
نحن والله شجرة النبوة، وبيت الرحمة، وموضع الرسالة ...	الإمام السجاد عليه السلام	١٢٩
نحن والله نعلم ما في السموات وما في الأرض ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٣
نحن والله وجهه الذي قال، ولن يهلك ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٤٦
نحن وجه الله الذي يؤتى منه	الإمام الصادق عليه السلام	١٤٨
نحن وجه الله في الأرض نتقلب بين أظهركم ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٤٧
نحن وجه الله نتقلب بين أظهركم؛ فمن عرفنا عرفنا ...	الإمام الكاظم عليه السلام	١٤٩
نحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم	الإمام الباقر عليه السلام	١٤٩
نحن وديعة الله في عباده ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٣٠
نحن وديعة الله في عباده ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣١
نحن ولادة أمر الله، وعززة علم الله، وهيبة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢١، ١٣٨
نحن ولادة أمر الله، وورثة وحي الله، وعترته نبي الله	الإمام الصادق عليه السلام	١٤٤
نزل أبو جعفر عليه السلام بواد فضر ب خباء ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٩٤
نشدكم الله هل فيكم أحد سلم عليه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٠١
نشدكم بالله هل فيكم أحد ورث سلاح رسول الله ودوابه و...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٥
النورة تزيد الجنب نظافة ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٤٩١
والذي نفسي بيده إنني لأعلم علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان و...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٦٢
والذي نفسي بيده لملائكة الله في السموات أكثر ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٥٣
والله إننا لخزان الله في السماء وعزانه ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٠

الحدث	القاتل	الصفحة
والله إِنَّا لَخَزَانُ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ لَا عَلَى ذَهَبٍ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٩
والله إِنَّا لَخَزَانُ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَغَزَائِهِ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٠
والله إِنَّا أَرْوَاحَنَا وَأَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ لَتَوَافِي ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٧١
والله إِنَّا عِنْدَنَا الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُهُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٥٢
والله إِنَّا عِنْدَنَا لَجُلْدِي مَاعِزٍ وَضَائِنَ إِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَحِطَ عَلَيَّ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٣
والله إِنَّا عِنْدَنَا لِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ وَدِرْعِهِ وَسِلَاحِهِ وَلَا مَنَّهُ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٥٢
والله إِنَّا عِنْدَنَا لَصَحِيفَةً طَوَّلَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٥
والله إِنَّا عِنْدِي لَجُلْدِي مَاعِزٍ وَضَائِنَ أَمَلِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢١
والله إِنَّا عِنْدِي لَكِتَابَيْنِ فِيهِمَا اسْمُ كُلِّ نَبِيٍّ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٨
والله إِنَّا فِي السَّمَاءِ لِسَبْعِينَ صَنَفاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٠، ١٤٩
والله إِنِّي لأَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ كَأَنَّهُ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٨٦
والله إِنِّي لأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَمَا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٣
والله لَا يَسْأَلُنِي أَهْلُ التَّوْرَةِ وَلَا أَهْلُ الْإِنْجِيلِ وَلَا أَهْلُ الزَّبُورِ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٦
والله لَتُؤْتَيْنِ خَاتَمَ سُلَيْمَانَ، وَالله لَتُؤْتَيْنِ عَصَى مُوسَى ...	رسول الله ﷺ	٣٧٥
والله لَقَدْ أَهْطَانِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَسْعَةَ أَشْيَاءٍ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٩٧
والله لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ بِأَتْنَيْنِ وَسَبْعِينَ ...	الإمام الجواد عليه السلام	٤٤٠
والله لَوْ عَلِمَ أَبُو ذَرٍّ مَا فِي قَلْبِ سُلَيْمَانَ لَقَتَلَهُ ...	الإمام السجاد عليه السلام	٧١
والله مَا حَرَفَ نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا وَأَنَا أَهْرَفُ فِيهِمْ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٧
والله مَا نَزَلَتْ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٣
وَرَبُّ الْكَعْبَةِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - لَوْ كُنْتُ بَيْنَ مُوسَى وَالْخَضِرِ لَأَخْبِرْتُهُمَا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٥
وَرَبُّ هَذِهِ الْبَنَةِ ... لَوْ كُنْتُ بَيْنَ مُوسَى وَالْخَضِرِ لَأَخْبِرْتُهُمَا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٤٧
وَرَبُّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ أَنْ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ مُوسَى وَالْخَضِرِ لَأَخْبِرْتُهُمَا أَنِّي ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٤٨

الحدث	القائل	الصفحة
ولا يتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٤
ولا يتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٤
ولا يتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٥
ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الأنبياء ...	الإمام الكاظم عليه السلام	١٥٩
ومن شركائي يا نبي الله ؟	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٣٥
ويحكم ! أتدرون ما الجفر ؟ إنما ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٤
ويحك يا خالد إنني والله عبد مخلوق ، لي رب ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٧٢
هذا سيد ولدي وقد نحلته كتيبي	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٣٠
هذا كتاب الله كما أنزل الله على محمد وقد جمعته ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٨٥
مهمة مهمة في ليلة مظلمة ، خرج عليكم الإمام وعليه ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٧٥
مهمة مهمة وليلة مظلمة ، خرج عليكم الإمام ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٥
يا أبا الحجاج إن الله خلق محمداً وآل محمد من طينة ...	الإمام الباقر عليه السلام	٥٠
يا أبا الربيع ، ألا تدري أنه يكون ملك ولا يكون مفرجاً ...	الإمام الباقر عليه السلام	٧٢
يا أبا الربيع ، حديث تمخضه الشيعة بألسنتها ...	الإمام الباقر عليه السلام	٧٢
يا أبا الصباح ، نحن الناس المحسودون ...	الإمام الصادق عليه السلام	٩٠
يا أبا الصباح ، نحن قوم فرض الله طاعتنا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٠٢، ٣٩٩
يا أبا الفضل ، لقد أمت شيعتنا وأصبحت على أمر ...	الإمام الباقر عليه السلام	٧٤
يا أبا الهذيل ، إننا لا نخفى علينا ليلة القدر ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤٣٢
يا أبا حمزة ، ألا ترى أنه اختار لأمرنا من الملائكة ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٠
يا أبا حمزة ، أليس تعلم أن في الملائكة مفرجين و ...	الإمام الباقر عليه السلام	٧٥
يا أبا حمزة ، والله إن المولود يولد من شيعتنا ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٣٣
يا أبا حمزة ، هؤلاء ولد شيعتنا من الجن جازوا ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٠٣

الصفحة	القائل	الحديث
١٩٦	الإمام الصادق عليه السلام	يا أبا سيار، إنك لتأكل طعام قوم صالحين تصافهم الملائكة ...
٢٩٠	الإمام الصادق عليه السلام	يا أبا محمد، إن عندنا الجامعة وما يدرهم ...
٣٠٧	الإمام الصادق عليه السلام	يا أبا محمد، علم - والله - رسول الله علياً ألف باب ...
٢٧٠	الإمام الصادق عليه السلام	يا أبا يحيى، إن لنا في ليالي الجمعة ...
٤٥	الإمام السجاد عليه السلام	يا أخا أهل العراق، أما لو كنت عندنا بالمدينة لأريناك ...
٤٥	الإمام الحسين عليه السلام	يا أخا أهل الكوفة، أما والله لو لقيتك بالمدينة لأرينك ...
٤٥	الإمام الحسين عليه السلام	يا أخا أهل الكوفة، مستقى العلم من عندنا ...
٣٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	يا أم سلمة، أريني الكتاب الذي أعطاك رسول الله ﷺ ...
٣٨٩	أمير المؤمنين عليه السلام	يا أيها الناس، اتقوا الله ولا تفتروا الناس ...
٤٢٣	أمير المؤمنين عليه السلام	يا أيها الناس، إن هذه أرض ملعونة وقد عُدَّت ...
٥٠٥	الإمام الصادق عليه السلام	يا أبا عبدة، إنه إذا قام قائم آل محمد ﷺ حكم بحكم ...
٣٧٢	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا عبدة من كان عنده سيف رسول الله ﷺ ودرعه ورايته ... فزرت عينه
٢٧٩	الإمام الصادق عليه السلام	يا أبا محمد، إن الله لم يعط الأنبياء شيئاً إلا ...
٢٨١	الإمام الصادق عليه السلام	يا أبا محمد، عندنا الصحف التي قال الله ...
٣٠٧	الإمام الصادق عليه السلام	يا أبا محمد، وإن عندنا الجامعة وما يدرهم ...
١٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	يا بن أبي يعفور، إن الله تبارك وتعالى واحد متوحد ...
٢٢١	الإمام الصادق عليه السلام	يا بن أبي يعفور، إن الله واحد متوحد بالوحدانية ...
١٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	يا بن أبي يعفور، فنحن حجاج الله في عباده، وشهادته ...
٤١١	الإمام الباقر عليه السلام	يا جابر، إن الله جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً ...
٥٣	الإمام الباقر عليه السلام	يا جابر! خلقنا نحن ومحبينا من طينة واحدة ...
١٩٢	الإمام الصادق عليه السلام	يا حسين، ببوتنا مهبط الملائكة، ومنزل الوحي
٢٩١	الإمام الباقر عليه السلام	يا حمران، إن في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً ...

الحدث	القائل	الصفحة
يا خشيمة، نحن شجرة النبوة، وبيت الرحمة، ومفاتيح الحكمة ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٦
يا رفيد، إن لكل أهل بيت نجيباً شاهداً ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٠
يا رفيد، كيف أنت إذا رأيت أصحاب القالم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٤
يا رميلة، ليس من مؤمن يمرض إلا مرضنا لمرضه ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٥٠٦
يا رميلة، ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الأرض ولا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٥٠٦
يا سدير، إن لنا خدماً من الجبرئ فإذا ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٠٣
يا سليمان، أنق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله	الإمام الكاظم عليه السلام	١٧٣
يا عبدالله، ما تقول الشيعة في عليّ وموسى ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤٤٤
يا عقبة، يقولون بأمر ثم يكسرونه ويخسفونه، ويزعمون ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٩
يا عليّ، إن الله أشهدك معي سبع مواطن ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٢٦
يا عليّ، إن ربي وعدني في شيعتك خصلة	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٨٥
يا عليّ، إنني أحب لك ما أحبته لنفسي ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٣٣
يا عليّ، ألم أشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٢٩
يا عليّ، ألم أشهدك معي سبعة مواطن، المواطن ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٤٣٣
يا عليّ، أنت أصل الدين، ومنار الإيمان، وغاية ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٨١
يا عليّ، أنت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٨٨
يا عليّ، تخرج أنت وشيعتك من قبوركم ووجوهكم ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٨٣
يا عليّ، لقد مثلت لي أمّتي في العطين حتى رأيت ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٨٢
يا عليّ، ما بعث الله نبياً إلا وقد دهاه إلى ولايتك ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٥٩
يا عليّ، هذا ألقه ولدي وقد نحلته كسبي ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٣٠
يا هشام، إن الملائكة لتأتينا وإنها لتمر ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٤
يا هشام، إن الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٤

الصفحة	القاتل	الحديث
٢٤٢	الإمام الباقر عليه السلام	يا فضيل، إنَّ العلم الذي هبط مع آدم ...
٢٩٧	الإمام الباقر عليه السلام	يا فضيل، عندنا كتاب عليّ سبعون ذراعاً، ما على الأرض ...
١٣٠	الإمام الباقر عليه السلام	يا فضيل، ما ينقم الناس مائة ١٢ لواءه بنا لشجرة النبوة ...
١٦٢	جبرئيل عليه السلام	يا محمد، وثَّك يا مارك بحبِّ عليّ بن أبي طالب ويأمرك بولايته ...
٤٨٣	الإمام الكاظم عليه السلام	يا مرازم، ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرع قلبه
١٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	يا معاوية، إنَّ الله خلق المؤمنين من نوره ...
١٢٢	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا معشر الناس، هؤلاء أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حيّ بين ...
٣٢٢	أمير المؤمنين عليه السلام	يا معشر غنّي وباهلة أحيّدوا عليّ عطاياكم ...
٢٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	يا من خصّنا بالصّيّة وأعطانا حلم ما مضى وعلم ما بقى ...
٩٥	الإمام الباقر عليه السلام	يا ورد، أمركم الله تبارك وتعالى أن تسألونا، ولنا إن شئنا ...
٣٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	يا وليد، إنّي نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام فلم أجد ...
٣٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	يا وليد، إنّي نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام فبيل فلم أجد ...
٤٩٢	الإمام الكاظم عليه السلام	يا هشام، لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ولا إلى ...
٣٤	الإمام الصادق عليه السلام	يا أيّ صاحب العلم فذّام العابد بريرة ...
٣١	رسول الله صلى الله عليه وآله	يجيء الرجل يوم القيامة وله من الحسنات كالسحاب ...
٣٦٤	الإمام الصادق عليه السلام	يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال ...
٣٦	الإمام الصادق عليه السلام	يغدوا الناس على ثلاثة صنوف: عالم ...
٣٧	الإمام الصادق عليه السلام	يغدوا الناس على ثلاثة: عالم ومتعلّم ...
٢٤٣	الإمام الباقر عليه السلام	يحضون الثماد ويدهون النهر العظيم
٢٠٢	الإمام الصادق عليه السلام	يوم الأحد للجنّ ليس يظهر فيه لأحد غيرنا

فهرس الآثار

الآثر	القائل	الصفحة
استقبلت الرضا عليه السلام إلى المقدسية وسلمت عليه ...	ابن أبي نصر	٤٨١
التفت علي بن الحسين عليه السلام إلى ولده وهو في الموت وهم ...	عيسى بن عبيد الله	٣٣٢
أخرج إلي أبو جعفر عليه السلام صحيفة فيها الحلال والحرام ...	أبو بصير	٢٩٢
أخرج إلينا أبو عبد الله عليه السلام صحيفة عتيلة من صحف علي عليه السلام ...	معتب	٢٩٤
أراني أبو جعفر عليه السلام بعض كتب علي ...	عبد الملك بن أعين	٣٢٦
أسرى بنا علي بن أبي طالب عليه السلام من كربلاء إلى الفرات ...	جويرية	٤٢٦
أعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله كتاباً فقال ...	أم سلمة	٣٣٦
أقبلنا مع أمير المؤمنين عليه السلام من قتل الخوارج ...	جويرية	٤٢٣
أفعد رسول الله صلى الله عليه وآله علينا في بيتي ثم دعا ...	أم سلمة	٣٢٧
أوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة ...	سدير الصيرفي	٢٠٢
أهل بيت نبيكم هم أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ...	أبو ذر	١٣٠
بلغ أبا عبد الله ما يقول عبد الله بن الحسن في أبيه علي ...	محمد بن مسلم	٣١٥
بيننا أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبد الله بن ...	الطيار	٣١٦
بيننا أنا مع أبي عبد الله عليه السلام في سقيفة له ...	سليمان بن خالد	٣٥١
توجهت مع أبي عبد الله عليه السلام إلى ضبعة له يقال لها ...	معتب	٤٥٦
جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام وكان له أخ جارودي ...	أبو عمر الدماري	٤٨٧
حمل إلى أبي عبد الله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين ...	المفضل	٢١٠
خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى انتهينا إلى المعقول ...	الحارث	٤٩٥

الأنثر	القاتل	الصفحة
دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وقد ولد له أبو جعفر عليه السلام ...	ابن قياما	٢٨٢
دخلت على أبي الحسن الماضي عليه السلام وهو محموم ووجهه إلى ...	علي بن الحكم	٤٦٣
دخلت على أبي الحسن عليه السلام وهو في عرسه داره وهو يومئذ ...	عالمه الجزار	٢٦١
دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فبينما أنا جالس عنده إذ أقبل ...	المفضل بن عمر	١٩٧
دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فبينما أنا عنده جالس إذ أقبل موسى ...	المفضل	٢٠٠
دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقام بإصبعه على ظهر كفه ...	عثمان بن زياد	٣٠١
دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه إلى الحائط ...	عمر بن يزيد	٤٥٨
دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ...	أبو حمزة الثمالي	١٩٥
دخل عبدالرحمان بن ملجم لعنه الله على أمير المؤمنين عليه السلام في ...	بعض الأصحاب	١٨٩
دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام وعنده رجل من أهل الكوفة يعاتبه ...	أبان بن تغلب	٢٥٣
دعا أبو جعفر عليه السلام بكتاب علي عليه السلام فجاء به ...	عبدالملك	٣٣٢
ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام بدر الأذان وقصة الأذان في ...	عبدالصمد بن بشير	٣٨٠
رأيت علي بن الحسين عليه السلام يمشي ، فقال ...	شيخ من أهل الكوفة	٤٥
سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا ...	أبو بصير	٤٠
سألت أبا عبدالله عليه السلام يعني عن خمسمائة حرف من الكلام ...	هشام بن الحكم	٢٥٥
سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام فقال : الملائكة أكثر أم بنو آدم ...	حماد بن عيسى	١٥٣
قطعت مع أمير المؤمنين جسر الصراة في وقت ...	جويرية	٤٢٧
كان رجل من أهل الشام يخدم أبا عبدالله عليه السلام فرجع إلى أهله ...	يحيى بن سالم الفراء	٦٧
كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام رسالة وأقرانيها ، قال ...	ابن أبي نجران	٢٤٦
كتب إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام : عندك سلاح رسول الله ؟	سليمان بن جعفر	٣٧٠
كتب رسول الله صلى الله عليه وآله كتاباً فدفعه إلى أم سلمة ...	ابن عباس	٣٣٢
كنا عند أبي عبدالله عليه السلام فأنشئ عليه بعض القوم حتى كان ...	عنبسة بن مصعب	٣١٢
كنا عند أبي عبدالله عليه السلام نحواً من ستين رجلاً ...	محمد بن عبدالملك	٣٠٥، ٢٩٣
كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة في الحجر ...	سيف الثقاف	٤٤٧

الآثار	القاتل	الصفحة
كنا مع أبي عبدالله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر ...	سيف التمار	٢٦٥
كنا مع أبي عبدالله عليه السلام جماعة من أصحابنا في الحجر ...	سيف التمار	٤٤٨
كنا مع علي عليه السلام بمسكن فحدثنا أن هلياً ورث من رسول الله ...	أبو أراكة	٣٠٣
كنت جالساً عند أبي إبراهيم عليه السلام فدخل عليه علي ...	علي بن يقطين	٣٣٠
كنت جالساً مع رسول الله وعلي معه إذ قال ...	بريدة	٢٢٨
كنت عند أبي الحسن عليه السلام بالحمراء في مشربة تشرفة على البر ...	سليمان بن جعفر	٤٨٣
كنت عند أبي جعفر عليه السلام فمر بنا رجل من أهل اليمن فسأله ...	سدیر	٢٨٠
كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل عليه الورد أخو ...	أبو بكر الحضرمي	٩٤
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية ...	سعيد السنان	٣٤٨
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً إذ دخل عليه الحسن بن السري ...	ابن أبي الأصمغ	٢٥٥
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً فدخل عليه الحسن بن السري ...	ابن أبي الأصمغ	٢٥٤
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده ...	عمر بن يزيد	٤٥٧
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وهو وجع، فولاني ظهره ووجهه ...	عمر بن يزيد	٤٦٦
كنت لا أزيد على أكلة في الليلة والنهار، فربما استأذنت ...	مسمع كروين	١٩٦
كنت مع أبي جعفر عليه السلام في المسجد أحدته إذ مر بعض ولد ...	بعض الأصحاب	٤١٩
كنت مع أبي عبدالله عليه السلام بالمريض فجاء يمشي حتى ...	معتب	٤٥٤
كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة إذا ...	أبو حمزة الثمالی	٢٠٣
كنت مع علي بن الحسين في المسجد فمر عمر بن عبدالعزيز ...	ابن عطاء	٣٤٠
لقي أباء عبدالله عليه السلام محمد بن عبدالله بن الحسن فدهاه محمد إلى ...	علي الصانغ	٢٨٢
لقي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالعلبية ...	الحكم بن عتبة	٤٥
لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى بهم أربعين صباحاً ...	الأصمغ بن نباتة	٢٧٧
لما كانت الليلة التي ظهر فيها محمد بن عبدالله بن الحسن ...	ظريف	٣٥٠
لما كان من أمر محمد بن عبدالله بن الحسن ما كان ودهاه ...	الحسن بن زيد	٣٦٣
لما وادع الحسن (بن علي) عليه السلام معاوية وانصرف إلى ...	حذيفة بن أسيد	٣٤٤

فهرس الأعلام

* نقدم أسماء المعصومين عليه السلام

رسول الله محمد بن عبدالله ﷺ - النبي: ٢٣.

٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤٢، ٤٣،

٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٧٠، ٧١، ٧٨،

٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٦، ٩٣، ٩٤، ٩٨، ٩٩،

١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧،

١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،

١٢٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،

١٣٦، ١٤٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥،

١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٩،

١٧١، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨،

٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦،

٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧،

٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠،

٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١،

٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢،

٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩،

٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨،

٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧،

٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧،

٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥،

٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣،

٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠،

٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨،

٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦،

٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥،

٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣،

٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣،

٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٩،

٤١٠، ٤١١، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٢٧،

٤٢٨، ٤٢٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٠،

٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٧٦، ٤٨٠،

٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠،

الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام -

أبو الحسن - ابن أبي طالب - ألبا -

حيدرة - هيدارا: ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٤٤، ٤٧، ٥٠،

٥٩، ٦٤، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١

٨٥، ١٠٧، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩،

فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ: ١٠٧، ١٣٣،
١٣٤، ١٣٦، ١٣١، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠،
الإمام الحسن بن علي عليه السلام: ١١٧، ١٢٤، ١٥٧،
٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨١، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٤،
٣٣٥، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٧١، ٤٣٥، ٤٣٦،
٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٠.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام - سيد الشهداء:
٤٥، ٤٨، ٨٠، ١٢٤، ١٥١، ١٥٢، ١٥٧، ٢٠٠،
٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨١، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٢،
٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥،
٣٣٦، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٧١،
٤٣٥، ٤٣٦، ٤٩٧، ٥٠٨، ٥٠٩.

الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: ٣٤،
٤٥، ٥٢، ٥٦، ٥٨، ٦٣، ٧١، ٩٥، ١٢٩، ١٣٢،
١٩٥، ٢٢٠، ٢٤٦، ٢٥٠، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٢،
٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤،
٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠،
٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٥،
٣٦٨، ٣٧١، ٤٣٦، ٤٧٢.

الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام - أبو جعفر:
٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨،
٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣،
٥٨، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢،
٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٨٩،
٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢،
١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩.

١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٣١، ١٣٣،
١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٥١، ١٥٢،
١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢،
١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢،
١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧،
١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦،
٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦،
٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٢،
٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨،
٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢،
٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧،
٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١،
٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩،
٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦،
٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥،
٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣،
٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩،
٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧،
٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٢،
٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨،
٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦،
٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩،
٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧،
٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٣،
٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩،
٤٩٧، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩.

٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩،
 ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣،
 ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢،
 ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧،
 ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١٢١، ١٢٢،
 ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦،
 ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٠،
 ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠،
 ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢،
 ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،
 ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،
 ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨،
 ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠١، ٢١٠، ٢١٢،
 ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥،
 ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤،
 ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥،
 ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤،
 ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣،
 ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤،
 ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤،
 ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١،
 ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩،
 ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦،
 ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣،
 ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣،
 ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤

١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٤، ١٢٥،
 ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١،
 ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،
 ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤،
 ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٥، ١٧٧،
 ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩١،
 ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،
 ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣،
 ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١،
 ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢،
 ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢،
 ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٨،
 ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١،
 ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢،
 ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤،
 ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤،
 ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨،
 ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٨٩،
 ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦،
 ٤٠٨، ٤١١، ٤١٣، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠،
 ٤٢١، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٦،
 ٤٤٧، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٦٨، ٤٨٤،
 ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٤،
 الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام - أبو
 حنيفة: ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢،
 ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام - أبو الحسن :
٤١٣.

الإمام الحجة بن الحسن عليه السلام - القائم - قائم آل
محمد عليه السلام : ٦٩، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٠، ٣٢٤،
٣٠٩، ٣١٤، ٣٧٧، ٣٨٥، ٥٠٤، ٥٠٥.

□

آدم أبي الحسين : ١٨٧، ١٩٠.

آدم بن علي بن آدم : ٦٧.

آدم عليه السلام : ١١٠، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٧،
١٨٠، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٨.

٢١٢، ٢١٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،
٢٤٤، ٢٤٥، ٣٠١، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٣٧.

٣٤٧، ٣٥٥، ٣٦٧، ٣٧٥، ٣٩٦، ٤٠٩، ٤١٠،
أصف : ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٣.

إبراهيم عليه السلام (خليل الرحمان) : ١٢٣، ٢٠٧،
٢٠٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨.

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٧، ٣٧٨،
٤٠٩، ٤١٠.

إبراهيم : ١١٠، ١٧٤، ٤٦٩.

إبراهيم ابن أيوب : ٢٠٥.

إبراهيم الأشعري : ٤١٨.

إبراهيم بن إسحاق : ٤٤، ٤٥، ٥٥، ٦٤، ١٤٠،
١٩٧، ٢٠٦، ٢٦٥، ٢٨٢، ٤٠٢، ٤٢٤، ٤٤٧.

٤٩٦.

إبراهيم بن الحكم : ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٢.

٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣،
٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١.

٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٢،
٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٥.

٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧،
٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨.

٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦،
٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣.

٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤١،
٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦.

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام - أبو

إبراهيم - أبو الحسن الماضي : ٤٨، ٥٦، ٦٠،
٩٠، ٩٧، ٩٩، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١٣٢.

١٣٩، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٩، ١٧٣، ١٧٧، ١٩١،
١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٦١.

٢٧٨، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٢٧،
٣٦٦، ٣٩٢، ٤٢٠، ٤٣٦، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٨٣.

٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨.

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام - أبو الحسن -

علي : ٤٨، ٤٩، ٨٢، ٩٤، ٩٥، ١٠١، ١٠٤،
١٠٧، ١٠٩، ١٢٠، ١٨٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٨٢.

٣٣٠، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٧،
٤٠٦، ٤١٨، ٤٦٧، ٤٨١، ٤٩٢، ٤٩٣.

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام - أبو جعفر :

٢٨٢، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٦٢، ٤٦٣.

- إبراهيم بن الفضل: ٤٦٦.
- إبراهيم بن أبي البلاد: ٧٣، ١٥٠، ١٨٩، ٢٠٢، ٢١١، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٧٣، ٤٧٣، ٤٧٧.
- إبراهيم بن عبد الحميد: ٥٦، ٢٣٩، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٨٤، ٢٩١.
- إبراهيم بن عمر: ١٧٩، ٢٥٦، ٣٣٥، ٣٨٨.
- إبراهيم بن عمران: ٥٨.
- إبراهيم بن محمد: ٥٨، ١٢١، ١٨٨، ٢٢٤، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٨٣، ٤٥٨.
- إبراهيم بن محمد الأشعري: ٧٨، ٢٩٧، ٣٦٩، ٤٧٣.
- إبراهيم بن محمد الطفي: ١١٩، ١٧٨، ٣٩٥.
- إبراهيم بن محمد التوفلي: ٣٢١.
- إبراهيم بن مهزم = ابن مهزم: ١١٤، ٤٧٤.
- إبراهيم بن مهزيار: ٥٤، ٦١، ١٨٩.
- إبراهيم بن وهب: ٢١٨.
- إبراهيم بن هاشم: ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٦٧، ٧٠، ١١٥، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٦، ١٥٣، ١٨٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨٢، ٤١٠، ٤١١، ٤١٦، ٤٣٢، ٤٥٨، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٩٨، ٥٠٧.
- إبراهيم بن هشام: ٦٤.
- إبراهيم بن يحيى المدني: ١٢١.
- إبراهيم محمد بن ميمون: ١١٩.
- ابن المغيرة: ١٤٨.
- ابن أبي حمزة: ١٢٧، ٢٣١، ٣٤٣، ٤٠٤، ٤٥١، ٤٥٢.
- ابن أبي عمير (راجع أيضاً: محمد بن أبي عمير): ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٧٨، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٨، ١٤٦، ١٦٠، ١٦٧، ١٧٨، ٢٣٠، ٢٧٢، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٩، ٤٣١، ٤٦١، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥٠٩.
- ابن أبي نجران: ٣٠١، ٣٢٤.
- ابن أذينة: ٧٤، ٧٨، ٨٢، ٨٧، ٩٠، ٩٤، ١٠٨، ١٤٢، ٣٢٣، ٣٨٨، ٣٩١، ٤٠٠.
- ابن بكير: ١٩٩، ٢٠٠، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٣٤، ٤٢٩، ٥٠٢.
- ابن داود: ٤٣٣.
- ابن سنان: ٦٩، ٧٠، ١٤٩، ١٦٣، ١٦٨، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٣١، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٨١، ٢٨٥، ٣٠٠، ٣١٤، ٣٣٩، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٨٦، ٤٢٤، ٤٦٢، ٥٠٣.
- ابن شبرمة: ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٠.
- ابن صوحان: ٢٧٣.
- ابن عباس: ٣٣٢.
- ابن فضال: ٣٢٠، ٣٦٠.

- ابن قياما: ٢٨٢.
 ابن محبوب (راجع أيضاً: الحسن بن محبوب): ٧٧.
 ابن مسكان: ٩٢، ١٠٦، ١٠٧، ١٦٢، ١٨١، ٢٠٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٧١، ٣٧٥، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٤٧، ٥٠٧.
 ابن مسلم: ٤٥٨.
 ابن مهاجر: ٤٧٩، ٤٨٠.
 ابن هراسة الشيباني: ٤٥.
 إدريس: ٥٣.
 إسحاق: ٣٥٦، ٣٧١.
 إسحاق بن إبراهيم: ٤٩٥.
 إسحاق بن جعفر: ٣٧٨.
 إسحاق بن عمار: ٤٣، ٤٩، ١٦٥، ٣٤٣، ٣٨٨، ٥٠٨.
 إسحاق بن إبراهيم عليه السلام: ٢٠٩، ٢١٣، ٢٤٧، ٣٧٨.
 إسرائيل عليه السلام: ٢٠١.
 إسماعيل: ١٤٤.
 إسماعيل الأزرق: ٢٥٣.
 إسماعيل بن الإمام الصادق عليه السلام: ٢٨٢.
 إسماعيل بن أبي حمزة: ١٨٧، ١٩٠.
 إسماعيل بن أبي زياد السكوني: ١٣١.
 إسماعيل بن أبي فروة: ٢٥٥.
 إسماعيل بن نيرة: ٣٦٤.
 إسماعيل بن جابر: ١٠١، ١٠٦، ٣٩٠.
 إسماعيل بن سهل: ٢٦٦، ٢٨٤، ٤٨٩.
 إسماعيل بن شعيب: ٤٤٥.
 إسماعيل بن عبدالمعز: ٦٥، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧٠، ٤٧١.
 إسماعيل بن فروة: ٢٥٤.
 إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين: ٣٥٩.
 إسماعيل بن مهران: ٦٥، ١٣٢، ٤٩٩.
 إسماعيل بن نصر: ١٤٣.
 إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام: ٢٤٧.
 الأخول: ١٣٣، ١٤٦.
 الأزهر البليخي: ١٥١.
 الأسود: ٣٨٩.
 الأصمغ بن نبانة: ٦٤، ١١٨، ٢٣٢، ٢٧٣، ٢٧٧.
 الأعمش: ١٣٠، ٣٨١، ٣٨٣.
 إلياس: ٢١٥.
 أبان: ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٩١، ٤٢٠، ٤٥٣، ٤٥٥، ٥٠٣.
 أبان بن أبي عتيش: ٧٤.
 أبان بن تغلب: ١١٥، ١١٨، ١٢١، ٢٥٣، ٢٥٤.
 أبان بن عثمان: ٣٨، ٤٠، ٧٧، ٨٠، ٩٠، ١٠٢، ١٩٤، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٦٥، ٣٧٣، ٤٢١.
 أبو إسحاق: ١١٩.
 أبو إسحاق ثعلبة: ٤٠.
 أبو إسماعيل السراج: ٣٧٨.

- أبو البخترى: ٤٢.
أبو الجارود: ٦٣، ١٨٢، ١٨٤، ٢٣٢، ٢٧٢.
أبو المقدام: ٣٣٢، ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٢٣.
أبو المهاجر: ٤٣٢.
أبو الهذيل: ٤٣٢.
أبو اليسر: ٧٦.
أبو أراكة: ٣٠٢.
أبو أمية الأنصاري: ٤٩٤.
أبو أيوب: ١٩٨، ١٩٩، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٢.
أبو بصير - أبو محمد: ٢٩، ٣٠، ٣٩، ٤٠، ٥٢.
أبو الحصين الأسدي: ٣٧٥، ٣٥٥.
أبو الخطاب: ٣٨٧، ٥٠٣.
أبو الربيع الشامي: ٧٢، ٥٠٧.
أبو الصامت: ٦٠، ٦٦، ١٥٣، ٣٩٣.
أبو الصباح: ٣٣٣.
أبو الصباح الكناني: ٩٠، ١٤٩، ١٥٠، ٣٨١.
أبو الطفيل: ٣٣٥.
أبو العباس: ٢٩٥.
أبو الملاة الخفاف: ١١٨.
أبو الفضل العلوي: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٢.
أبو الفضل سدير: ٢١٧، ٢١٨.
أبو القاسم: ٢٣٨، ٣٢٦، ٣٥٩، ٣٨٢، ٤١٥.
أبو بكر الحضرمي: ٥٨، ٩٤، ١٦١، ٢٧٥.
أبو القاسم الكوفي: ٣١٣، ٣٦١.

- أبو بكر بن أبي قحافة = التميمي: ٣٣٢، ٣٢٨.
 ٣٣٦، ٣٨٢، ٤٣٩، ٤٩٥، ٤٩٧.
 أبو بكر: ٧٩.
 أبو جعفر: ٦٣، ٤٨٤.
 أبو جعفر الحمصي الكوفي: ١٥١.
 أبو جعفر (المنصور): ٤٧٩، ٤٨٠.
 أبو جميلة: ١٨٠، ٣٦٠.
 أبو حفص: ١٥٩.
 أبو حفص الأحمسي: ٣٨٣.
 أبو حمزة: ٢٩، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٧، ١٦٨، ٢٥٧، ٣٢١، ٤٥٢.
 أبو حمزة الشمالي: ٣٣، ٣٤، ٤٨، ٥١، ٦٣، ٦٤، ٧٠، ٧٥، ٧٧، ٨١، ٩٢، ١١٤، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٣، ١٥٠، ١٦٤، ١٦٧، ١٧١، ١٧٢، ١٨٩، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٥٢، ٢٧٢، ٢٨٤، ٣٢٢، ٣٦٥، ٣٨٦، ٤٢٢، ٤٧٢.
 أبو حنيفة: ٢٩٨، ٣٠٤.
 أبو حنيفة سائق الحاج: ٣١٧.
 أبو خالد القنّاط: ١٤٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٥٠٣.
 أبو خالد الواسطي: ٣٩٠.
 أبو خديجة: ٣٨.
 أبو داود: ٢٢٨، ٢٥٤، ٣٨٧.
 أبو داود السبعمي: ٢٢٦، ٥٠٥.
 أبو داود المسترق: ١٠٢، ١٢٥، ٤٦٨.
 أبو ذر: ٧١، ١٣٠.
 أبو سعيد الخدري: ١٥٩، ٥٠٥.
 أبو سعيد الخراساني: ٣٧٥.
 أبو سلام: ١٠٩، ١٤٩.
 أبو سلام المرعشي: ١٠٦.
 أبو سلام النخّاس: ١٤٧.
 أبو سلمة: ٣٧.
 أبو شيبه: ٢٩٦، ٣٠٣.
 أبو صادق: ٨٥.
 أبو طالب: ٥٧، ٧٤، ٢٢٠، ٢٢٩، ٤٧١.
 أبو عبد الرحمن: ١١٦.
 أبو عبد الرحمن الحذاء: ١١٣.
 أبو عبدالله البرقي: ٧٠، ١٢٢، ١٥٧، ١٦٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٧٣، ٣٣٠، ٣٧٦، ٣٨٥، ٤٠٤، ٤١٠، ٤٣٩، ٤٥٨، ٤٧٣.
 أبو عبدالله البلخي: ٤٩٦، ٥٠٠.
 أبو عبدالله الرياحي: ٣٩٣.
 أبو عبدالله المؤمن: ١١٣، ٢١٧، ٢٢٥، ٣٨٦.
 أبو عبدالله النوفلي: ١٠٥.
 أبو عبدالله (رجل من الأصحاب): ٢٤.
 أبو عبيدة: ٢٧، ٢٨٩، ٣٠٢، ٣١٠، ٥٠٤.
 أبو جبيلة الحذاء: ٣٧٢، ٥٠٤، ٥٠٥.
 أبو عثمان: ٩٩، ٣٣٤.
 أبو عثمان العبدني: ٤٤.
 أبو علي بن راشد: ٤٨٦.

- أبو عمر الدماي: ٤٨٧.
- أحمد بن الحسن بن علي بن فضال: ١٠٠.
- أبو عمران الأرمني = موسى بن زنجويه: ١٠٩.
- ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٩٤، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣١٢.
- ١٣٠، ٢٩٣، ٣٠٢.
- أبو عمران النهدي: ٦٤.
- أحمد بن الحسين: ٥٣، ٦٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١.
- أبو عمرو الجلاب: ٤١٢.
- ٢٢١، ٢٤٨، ٣٥٠، ٣٦٤، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٩٤.
- أبو هشان الذهلي: ٢٦٠.
- ٤٩٦.
- أبو كهس: ٤٧٣، ٥٠٢.
- أحمد بن الحسين بن سعيد: ٤٤٨، ٦٥.
- أبو محمد: ٧٧، ٩٢، ١٨٩، ٢٨٤، ٣٦٥، ٤٥٥.
- أحمد بن أبي بشر: ١٣٧، ٣١١، ٤٤٦.
- أبو محمد الأنصاري: ٢٧٧.
- أحمد بن أبي حمزة: ٨٠.
- أبو محمد البيزاز: ٣٤٢.
- أحمد بن حماد: ٥٦، ١١٠، ٢٣٩.
- أبو محمد المشهدي: ١٨٦.
- أحمد بن حمزة: ٤٢٠.
- أحمد بن رزق الغمشاني: ١٦٤.
- أبو مريم: ٤٠، ٨٠، ٣٢٤، ٤٢١.
- أحمد بن رزين: ٤٥١.
- أبو نهشل: ٥١.
- أحمد بن زكريا: ٣٩٧.
- أبو وقاص: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٢.
- أحمد بن سليمان: ٣٤٤.
- أبو وهب: ٨٦، ٨٨.
- أحمد بن هائل: ٣٨، ٨٢، ٣٢٣.
- أبو يحيى الصنعاني: ٢٦٩، ٢٧٠.
- أحمد بن عبدالله: ٣٦٠، ٤٢٧.
- أبو يحيى الواسطي: ٦٠.
- أحمد بن هشام الرازي: ٥٣.
- أبو يوسف البيزاز: ١٧٧.
- أحمد بن علي بن هيثم الرازي: ٥٣.
- أحمد بن عمر: ٤١٨.
- أحمد بن حمز الحلال: ٤٩٣.
- أحمد بن إبراهيم: ٦٥، ٦٦، ٣٩٧، ٤٩٤، ٤٩٦.
- أحمد بن إسحاق: ٢٧١، ٤٣٨.
- أحمد بن عمرو الجلي: ٥٨.
- أحمد بن إسحاق بن سعد: ٢٧١.
- أحمد بن الحسين الكوفي: ١٤٣.
- أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد (أبو طاهر): ٣٤.
- أحمد بن الحسن الميثمي: ٢٨١، ٤٧٣.

- أحمد بن محمد: ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٨، ٦٠، ٦٩، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٤، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٩٠، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٧.
- أحمد بن محمد ابن أبي نصر: ٣٧٠، ٤٩٨.
- أحمد بن محمد السيارى: ٤٩، ١٥٤، ٢٥٩.
- أحمد بن محمد (أبو جعفر): ٣٩، ١٢٥، ١٥٥.
- أحمد بن محمد بن أبي نصر: ٣٥، ٤٨، ٤٩، ٦٦، ٧٤، ٩٥، ١٠٨، ١٣٧، ١٩٨، ٢٣٨، ٢٥٦، ٣١٠، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٦، ٤٦٠، ٤٨١.
- أحمد بن محمد بن عبدالله: ٤١٣.
- أحمد بن محمد بن عيسى: ٧٣، ٩٤، ٢٧٥، ٣٥٦، ٣٧٠.
- أحمد بن موسى: ٥٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٨، ١٣٨، ١٥١، ١٧٠، ٢٢١، ٢٦٧، ٣١٣، ٣١٤، ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٥، ٤٥٢، ٤٨٧.
- أحمد بن هلال: ٣٣٥، ٤٤٢، ٥٠٢، ٥٠٨.
- أديم بن الحر: ٣٥٣.
- أسباط: ١٢٦، ٢١٩، ٤٠٤، ٤٠٥.
- أسباط بن سالم: ١٢٦.
- أسد بن أبي العلاء: ٤٦١، ٤٧١.
- أسود بن سعيد: ١٣٧.
- أم الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين: ٣٧٣.
- أم المقدام الثقفية: ٤٢٧.
- أم سلمة: ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٧١، ٣٨٢.
- أمية بن علي: ٣٣٥.

- أنس بن مالك: ٤٩٧، ٣٨٧.
- بكير بن أمين: ١٩١، ١٧٧، ١٠٨.
- أيمن بن محرز: ٣٣٠.
- بلقيس: ٤٠٨، ٤١١، ٤١٤.
- أيوب بن الحر: ٢٩، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٠.
- بنان بن محمد: ٣٦٥.
- أيوب بن نوح: ١٢٧، ٢٧٦، ٤٨٤.
- بندار بن حاصم: ١٧٨.
- البرقي: ٣٠، ٣٥، ٤٤، ٥٨، ٦٤، ١٣٨، ١٤٤.
- ثعلبة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٢٢٥، ٢٣١، ٣١٥.
- ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ٢٢٦، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٨٥.
- ثعلبة بن ميمون: ١٠٢، ١٠٣.
- ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٨، ٤١٩، ٤٤٦.
- الشمالي: ١٥٨.
- بريد: ١٠٤، ١٠٨، ١٤٤.
- جابر: ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣٧، ٦٢، ٦٥، ٧٠، ٧٦، ٧٩.
- بريد العجلي: ٧٨، ٨٢، ٨٧، ١٤٢، ٤٠١.
- ٨٥، ١٠٥، ١٢٥، ١٥٥، ١٦٤، ١٦٦، ١٩٢.
- بريد بن معاوية: ٩٠، ٩٤، ٩٩، ١٧٩، ٢٤٥.
- ٢٠١، ٢٠٥، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٤٤، ٣٦٤، ٣٧٥.
- ٣٧٦، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٩.
- ٤٠٨، ٤١١، ٤١٧، ٤٢٠.
- بريدة: ٢٢٨، ٤٣٣.
- جابر الجعفي: ٥٣، ٥٤، ١١٥، ٢٢٠.
- بريدة الأسلمي: ٢٢٦.
- جابر بن عبدالله: ١٨٦.
- برهة: ٢٧٨، ٢٧٩.
- جابر بن يزيد: ٢٨، ٤٩، ١٢٧، ٢٩٣، ٤٦٤.
- بزيع: ٤٦٢.
- الجارود (أبو المنذر): ١٢٩، ١٣٢.
- بشر: ٢١٠، ٢٨٥.
- جبرئيل عليه السلام: ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ١٢٥.
- بشر ابن غالب: ٤٨٥.
- ١٥١، ١٥٢، ١٦١، ٢٠١، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٨٥.
- بشر بن أبي عقبة: ٥٠.
- ٢٨٧، ٢٩٧، ٣١١، ٣١٧، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٨.
- بشر بن جعفر: ٣٧٨.
- ٣٩٠، ٤٣٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦.
- بشير الدخان: ٢٣٢.
- جرير بن عبدالله الجعفي: ٢٨.
- بشار بن كردم: ٤٨٣.
- جعفر: ٤٥٤.
- بكر: ٤٥٩.
- جعفر بن بشير: ٤٠، ٤٦، ١٠٩، ١٧٩، ١٨٧.
- بكر بن صالح: ٣٩٢.
- ١٩٠، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٩٥.
- بكر بن كرب: ٢٨٩، ٣٠٢، ٣١١.
- ٣٠١، ٣٠٢، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٨٩، ٤٠٧.
- بكر بن محمد: ٤٧١، ٥٠٩.
- ٤٢١، ٤٥٨.
- بكر بن محمد: ١٠٠.
- جعفر بن بشير الخزاز: ٤٥٩، ٤٧٠.

- جعفر بن عبدالله بن حماد: ٢٦٦.
 جعفر بن عثمان: ٢٣٠.
 جعفر بن عمران الوشاح: ٣٣٢.
 جعفر بن مالك الكولبي: ٧٥.
 جعفر بن محمد: ٢٧٤، ٢٩٩، ٣٢٩.
 جعفر بن محمد الصوفي: ٤٣٩.
 جعفر بن محمد بن الأشعث: ٤٧٩.
 جعفر بن محمد بن سماعة: ١٢٣.
 جعفر بن محمد بن عبدالله: ١٥٧.
 جعفر بن محمد بن مالك: ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٦، ٣٦٧.
 جعفر بن محمد بن يونس: ٤٩٨.
 جعفر بن هارون الزيات: ٤٦٩.
 جماعة بن سعد الخثعمي: ٢٥٧.
 جميل: ٣٦، ١٦٠.
 جميل بن دراج: ٢٩، ٣٨٩، ٤٦٦، ٤٦٨.
 جوير: ١٢٨.
 جويرية: ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨.
 جويرية بن مسهر: ٤٢٣، ٤٨٣.
 الحارث: ٤٩٥.
 الحارث النصري: ١٩٦.
 الحارث بن المغيرة: ١٤٥، ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٤٣١.
 الحارث بن حصيرة: ٤٥، ٦٤، ١٦٥، ٢٧٧.
 حباية الوالبيّة: ٣٤١، ٣٤٣.
 حبة بن جوين العرنى = حبة العرنى: ١٦٥، ٢٨٦.
 الحبتال: ٤٨، ١٤٥، ٣٣٦، ٣٦٩، ٥٠٨.
 حجر: ٩٢، ٣٥٤، ٤٠٤، ٤٠٦.
 حجر بن زائدة: ١٦٢، ٢٤٣.
 حذيفة بن أسيد الفخاري: ١٦١، ٣٤٢، ٣٤٤.
 الحر بن الصباح النخعي: ٢٨.
 حرب الطحان: ٤٧٧.
 حرب بن زياد الجلي: ١٥١.
 حمرين: ٧٤، ١١٤، ١١٧، ١٨٥، ٢٤١، ٣٦٢، ٣٥٨، ٥٠٤.
 حسان: ٢٢٨، ٣٤٢، ٤٣٣.
 حسان الجمال: ١٣٧.
 حسان بن مهران الجمال: ٢٢٦.
 الحسن البصري = الحسن: ٣٨، ٣٩، ٤١.
 الحسن البصري: ٤٢.
 الحسن الضيق: ٤٠٧.
 الحسن الواسطي: ٤٩١.
 الحسن بن إبراهيم: ٢٧٨.
 الحسن بن الحسن: ٣١٦.
 الحسن بن الحسين: ٢٨١، ٣٣٦، ٣٦٩، ٤٧٣.
 الحسن بن الحسين السحاني: ٣٢٣.
 الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ٧٥، ٢٥٥، ٢٦٢، ٣٧٥، ٥٠٨.
 الحسن بن السري الكرخي: ٢٥٤، ٢٥٥.
 الحسن بن العباس بن حريش: ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٦، ٤٣٤، ٤٣٧.
 حماد بن عبدالله بن حماد: ٢٦٦.
 عثمان بن جعفر: ٢٣٠.
 عمران بن جعفر: ٣٣٢.
 مالك الكولبي: ٧٥.
 محمد بن جعفر: ٢٧٤، ٢٩٩، ٣٢٩.
 محمد بن جعفر الصوفي: ٤٣٩.
 محمد بن جعفر الأشعث: ٤٧٩.
 محمد بن جعفر سماعة: ١٢٣.
 محمد بن جعفر عبدالله: ١٥٧.
 محمد بن جعفر مالك: ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٦، ٣٦٧.
 محمد بن جعفر يونس: ٤٩٨.
 جعفر بن هارون الزيات: ٤٦٩.
 جماعة بن سعد الخثعمي: ٢٥٧.
 جميل: ٣٦، ١٦٠.
 جميل بن دراج: ٢٩، ٣٨٩، ٤٦٦، ٤٦٨.
 جوير: ١٢٨.
 جويرية: ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨.
 جويرية بن مسهر: ٤٢٣، ٤٨٣.
 الحارث: ٤٩٥.
 الحارث النصري: ١٩٦.
 الحارث بن المغيرة: ١٤٥، ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٤٣١.
 الحارث بن حصيرة: ٤٥، ٦٤، ١٦٥، ٢٧٧.
 حباية الوالبيّة: ٣٤١، ٣٤٣.

- الحسن بن أبي الحسن الفارسي: ٢٣.
الحسن بن أبي سارة: ٣٦٠، ٣٦٣.
الحسن بن أحمد: ٢٦٧، ٢٧٥، ٤٣٤، ٤٣٧.
الحسن بن أشيم: ٤٥٣.
الحسن بن برة الأصم: ١٩٨، ٢٠٠.
الحسن بن حنّاد: ٥٨، ٦٩.
الحسن بن راشد: ١٦٠، ٢١٨.
الحسن بن زيد: ٣٦٣.
الحسن بن سعيد: ٤٤٨.
الحسن بن صالح: ١٠٥.
الحسن بن ظريف: ٣٦٣.
الحسن بن عبدالله: ٤٩٦.
الحسن بن عثمان: ٣٨٥.
الحسن بن علي: ٢٧، ٣٧، ٤٥، ٨٢، ١٢٦، ١٧٤، ١٨١، ١٩٣، ٢٦٠، ٢٩٩، ٣٢١، ٣٣٥، ٣٧٠، ٤٤٢، ٤٥٤، ٤٦٦، ٤٨٥، ٤٨٦.
الحسن بن علي الوشاء: ٣٨، ٤٠، ٩٥، ١٠٤، ٢٦١، ٢٩١، ٣١٣، ٣٤٣، ٤٦٨، ٤٩٣، ٥٠١.
الحسن بن علي بن النعمان: ١٦٠، ٢٢٦، ٢٨٩، ٣١٤، ٤٢١، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٧٤، ٥٠٥.
الحسن بن علي بن عبدالله: ٢١١، ٤١٣، ٤٥٣.
الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة: ١٨٧.
الحسن بن علي بن عمرو الممركي: ١٣٢.
الحسن بن علي بن فضال: ٢٩، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١١٥، ١٥٠، ١٦٦، ١٨٠، ٢١١، ٤٨٤.
الحسن بن محبوب: ٢٨، ٣٦، ٤٦، ٥٠، ٥٨، ٨٠، ٨٥، ١١٧، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٥، ١٥٩، ١٦١، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١، ١٨٦، ١٩١، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٤، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٥٨، ٢٨٩، ٣٠٢، ٣١٠، ٣٣٠، ٣٨٤، ٤٠٧، ٤٥٦، ٤٥٧.
الحسن بن محبوب الهاشمي: ٥٥.
الحسن بن معاوية بن وهب: ٤٥٥.
الحسن بن موسى: ٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ٤١٨، ٤١٩، ٤٣٣.
الحسن بن موسى الخشاب: ٤٣، ٩٨، ١٠٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٨، ١٧٠، ٢٢١، ٢٤٥، ٢٥٥، ٣٢٠، ٣٧٣، ٤٠٥، ٤١٥، ٤٤١.
الحسن بن ميمون: ٥٥.
الحسن: ٨٢، ٣٠٠، ٣٥٩، ٣٦٦.
الحسين: ٧٩، ٣٣٢.
الحسين بن عثمان: ٤٢.
الحسين القمي: ٢٠١، ٣٦٤.
الحسين بن الحسن السجاني: ٣٤٥.
الحسين بن المختار: ٨٩، ١٩٧، ٣٢٢، ٤٢٧.

- الحسين بن المنذر: ٣٢، ٣٣.
 الحسين بن أبي العلاء: ٨٤، ١٩٢، ١٩٣، ٣٠٤.
 الحسين بن أحمد: ٢٧٠، ٤٦١.
 الحسين بن أسد: ٢٠١، ٢٢١، ٣٦٤.
 الحسين بن بردة: ٤٥٩، ٤٧٠.
 الحسين بن بشار: ٣٤٦.
 الحسين بن بغير: ٤٩٢.
 الحسين بن راشد: ٤٤٨.
 الحسين بن زيد: ٥٥.
 الحسين بن سعيد: ٢٥، ٣١، ٣٣، ٣٩، ٤٧، ٥٥، ٧٩، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٨، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٦، ١٧٩، ١٨٦، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٥٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٨، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٩٠، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨.
 الحسين بن سيلف: ٢٧، ٢٨، ١٥٣، ٣٧٢، ٣٨٢، ٥٠٧.
 الحسين بن عثمان: ٦٤، ١٥٧، ١٦٨، ٢٢٤.
 الحسين بن حلوان: ١٦٢، ٤٤٤، ٤٤٥.
 الحسين بن علي: ٣٣١، ٣٣٣.
 الحسين بن عمر: ١٠٨.
 الحسين بن محمد: ٤٩، ٨١، ٨٢، ١٥٧، ١٧٧.
 الحسين بن محمد بن هاجر: ٢٦١، ٤١٣.
 الحسين بن موسى: ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٦٠.
 الحسين بن موسى الأصم: ١٠٨.
 الحسين بن موسى الحنّاط: ٤٦٦.
 الحسين بن نعيم الصحاف: ١٧٦، ٣٣٠.
 الحسين بن يسار: ١٢٠.
 حصين: ٢٦٢.
 الحكم: ١٤٤.
 الحكم بن الصلت: ١٢٤.
 الحكم بن عتيبة: ٣٩، ٤٠، ٤٥.
 الحكم بن مكين: ١٣٠، ١٦٥.
 الحلبي: ١٧٨.
 حمّاد: ١٣٢، ٢٩٦، ٣٠٠.
 حمّاد اللحام: ٢٦٣، ٢٦٤.
 حمّاد بن عثمان: ٧٤، ٢٣٨، ٢٩٤، ٣١٠، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٩١، ٤٢٠، ٤٩٤، ٤٩٨.
 حمّاد بن عثمان الناب: ٣١٨.
 حمّاد بن عيسى: ٢٥، ٣٣، ٤١، ٥٢، ٧٤، ٨٩، ٩٣، ٩٤، ١٠٤، ١١٠، ١١٤، ١٢٩، ١٥٣، ١٦٦، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٧، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٦٢، ٣٣٥، ٣٤٧، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٨٨، ٤٨٤.
 حمدان بن سليمان: ١٧٢، ٤٤٢، ٤٤٥.

- حمران: ٩١، ٩٢، ١٥٥، ١٦٢، ٢٢٣، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٦، ٣٥٤، ٤٠٦.
- حمران بن أعين: ١٩٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧.
- حمزة: ٢٨٥، ٢٩١، ٣٥٣، ٤٠٤، ٥٠٣.
- حمزة بن القاسم العبّاسي (أبو القاسم): ١٢٨.
- حمزة بن بزيع: ١٣٩، ١٤٣.
- حمزة بن عبدالله بن محمد: ٣٥٠.
- حمزة بن عبدالمطلب: ٢٥١.
- حمزة بن يعلى: ١٦٤، ٣٠٩.
- حميد بن المثنى: ١٠٦.
- حميد بن شعيب السبيعي: ١٦٤.
- حميد بن معاذ: ١٢٨.
- حنّان: ٧٤، ٢٢٩، ٣٠١، ٣٢١.
- حنّان الكندي: ٢٣٣.
- حنّان بن سدير: ٥٥، ١٦١، ١٨٦.
- خالد الجوّار: ٢٦١.
- خالد الكيّال: ٢٥٣.
- خالد بن حمّاد: ١٥٨.
- خالد بن عبدالله: ٤٩٨.
- خالد بن ماد: ١٧١، ٢٢٠، ٣٢٢.
- خالد بن ماد القلّاسي: ٣٨٧.
- خالد بن نجيع الجوّان: ٤٧١.
- خالد بن نجيع الجوّان: ٤٧٢.
- الخطير: ٢٦٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨.
- الخطير بن عيسى: ٢٦٩.
- خلف بن حمّاد: ١٢٢، ٢٢٠، ٢٧٣، ٣٣٠، ٤٤٢.
- الخبيري: ١٥٢.
- خيّمة: ١٣٠، ١٤١، ١٩٥، ٢٢٢.
- خيّمة الجعفري: ١٣١.
- داود (النسي): ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٣، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥.
- داود الرقي: ٢٥٢، ٣٤٦، ٤١٦، ٤٢٤.
- داود المعجلي: ١٥٥، ٢٢٣.
- داود المطّار: ٤٦٩.
- داود بن النعمان: ٢٢٧.
- داود بن أبي يزيد: ١٢٠، ٤١٣.
- داود بن سرحان: ٣٢٤، ٣٣٩.
- داود بن علي: ٤٢٤.
- داود بن علي: ٤٢٥.
- داود بن فرقد: ٢٧٣، ٤٢٩، ٤٣٢.
- داود بن كثير الرقي: ٤٤٩.
- الدجال: ٢٨٨.
- ذريح: ٢٢٤.
- ذريح المحاربي: ٦٣، ٢٢٠.
- ربيّ: ٥٢، ١٢٩، ٢٣٨، ٢٤٣.
- ربيّ: ٩٣، ١٦٦، ٢٣٤.
- ربيّ بن عبدالله: ٣١، ١٣٢، ٢٣٤.
- الربيع: ٣٠٩.
- الربيع الكاتب: ٢٣٥.

- الربيع بن أبي الخطاب: ١٠٩، ١٩٣، ١٩٨، ٢٣٣.
الربيع بن محمد: ٤١٨، ١٢٧.
الربيع بن محمد المسلي: ٣٠، ١٤٠.
ريشة بن فاجد: ٨٥.
رفيد مولى ابن هبيرة: ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٤.
رميلة: ٥٠٥، ٥٠٦.
زادان: ٢٧٤، ٢٨٣.
الزبير: ٤٩٩.
زراعة: ٤٧، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٥٥.
٢٢٣، ٢٤١، ٣٦٦، ٢٩٤، ٣٢٦، ٣٣٤، ٣٨٩.
٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٦٨.
زوجة: ٢٨٣.
زكريا بن آدم: ٤٦٢.
زكريا بن همران القمي: ٤٠٩.
زياد: ٢٥٤.
زياد القندي: ٥٧، ٤٥١.
زياد بن المنذر: ٧٥.
زياد بن أبي الحلال: ٤٦٤.
زياد بن سوقة: ٧٥.
زياد بن مطرف: ١١٩.
زيد بن المعدل: ٧٦.
زيد بن علي: ٣٩٠.
زيد بن معدل النميمي: ٢٣٤.
سالم: ٣٧.
سالم الأشل: ١١٠.
سالم الحنّاط: ١٦١.
سالم أبي سلمة: ٣٨٥.
سالم أبي محمد: ١٦١.
سالم بن أبي حفصة: ٥٠٤.
سالم مولى علي بن يقطين: ٤٩١.
سام: ٢١٦.
سام بن نوح: ٢٠٩، ٢١٣.
سعدير: ٧٣، ١٥٠، ٢٠٢، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٩.
٢٣٥، ٢٨٠، ٤٠٨، ٤١٦، ٤١٧، ٤٤٧، ٤٤٩.
سديف المكي: ١٨٦.
سعد: ٦٩، ١٢٧.
سعد الإسكاف: ١١٦، ٢٠٤، ٢١١.
سعدان: ٨١.
سعدان بن مسلم: ٣٤، ١٦٥، ١٨٥، ٤٣٠، ٤٨٢.
سعد بن الأصبح الأزرق: ٢٦٢.
سعد بن سعد: ٤٨، ٩٣، ١٠١، ١٠٥، ١٠٩.
١٨٤، ٣١٢، ٣٧٧، ٤٠٦، ٤١٨.
سعد بن طريف: ١١٣، ١٦٢.
سميد السنان: ٣٤٨.
سميد بن أبي الأصبح: ٢٥٤، ٢٥٥.
سميد بن عيسى البصري: ٣٩٩.
سميد بن عيسى الكريزي البصري: ٣٩٨.
٤٢٢.
سميد بن يسار: ٤٣٢.
سميدة: ٣٥٠، ٣٧٣.

- سليمان بن موسى: ٢٢٢.
- سليم بن قيس: ١٧٩، ٣٩١.
- سلام ابن أبي عمرة الخراساني: ١٢١.
- سماحة: ٢٣٠، ٢٣٣.
- سلام بن المستنير: ١٣٣، ١٣٤، ١٤٦.
- سماحة بن مهران: ١٨٨.
- سلام بن أبي عمير: ١٨٨.
- سلمان: ٣٨٩، ٧١.
- السندي بن محمد: ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٩٨، ١٠٠.
- سلمان الفارسي: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٢.
- السندي بن محمد: ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١٤٧، ٢١٩.
- سلمة: ١٠٨.
- سويد: ٢٩٥.
- سلمة بن الخطاب: ٦٤، ٧٢، ١٠٩، ١٦٤، ٢٧٠.
- سويد القلا: ٢٣٢.
- سلمة بن كهيل: ٤٠، ٢٧٥.
- سهل بن الحسن: ٣٦٥.
- سهل بن زياد: ٤٩٥.
- سيف: ١٣٤، ٣٢٩، ٤٠٢.
- سليمان بن داود عليه السلام: ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٧٦، ٢٨٣.
- سيف التمار: ٢٦٥، ٤٤٧، ٤٤٨.
- سيف بن عميرة: ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٥٨، ١٤٥، ١٤٨.
- سليمان بن داود: ٣٠، ١٧٢، ١٧٣.
- سيف بن عميرة: ٣٤١، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٦.
- سليمان بن جعفر: ٩٩، ١٣٠، ٣٧٠، ٤٨٣.
- سيف بن عميرة: ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٢٩.
- سليمان بن خالد: ٤١، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٩٤.
- شريس الوائلي: ٤٠٨، ٤١١.
- سليمان بن جعفر: ١٩٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٣٩.
- شريف بن سابق التفليسي: ٤٤١.
- سليمان بن داود: ١١١، ١٥٢.
- شريك: ٣٩٩.
- سليمان بن داود المتفرج: ٢٢٢.
- شريك بن عبد الله: ٣٩٨، ٤٢٢.
- شعيب عليه السلام (النبي): ٣٦٧.
- شعيب: ١٩٦، ٤٨٤.
- شعيب الحداد: ٢٧٦، ٢٨١.
- شعيب بن عمرو النخعي: ٢٨.
- شمعون بن حمون الصفا: ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦.
- سليمان بن هارون: ٣٥٣، ٣٤٧.

- شهاب بن عبد ربه: ٤٥٨، ٣١٠، ٤٦٤.
- شيث: ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٦.
- صالح: ١٩٧.
- صالح بن السدي: ١٤٥.
- صالح بن سهل: ٥٨، ١٨١، ١٨٥، ١٨٦.
- صالح بن عقبة: ١٧٥، ٢٥٩.
- صباح: ٣٣٦.
- صباح المزني: ٤٥، ٦٤، ١٦٥، ١٧٢، ٢٧٧.
- صفوان: ٧٩، ٩٢، ٩٧، ٩٩، ١١٧، ١٦٢، ١٧٠.
- ٤٤٣، ٢٦٠، ٢٧٧، ٢٩٤، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٣٣.
- ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٥٤، ٣٦٦، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٦٢.
- صفوان بن يحيى: ٨٤، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ١٠١.
- ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٦١، ١٨٤، ٢٢٨، ٢٧٦.
- ٢٨٣، ٣١٩، ٣٣٨، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٧٩، ٤٨٤.
- ٥٠٣.
- الضحالك بن مزاحم الخراساني: ١٢٨.
- حريس: ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٥٨، ٢٨١.
- حريس الكناسي: ٢٧٦.
- طلحة بن زيد: ٨٣.
- الطيّار: ٣١٦.
- طريف بن ناصح: ٣٥٠، ٣٤١.
- عائذ الأحسي: ٤٦٧.
- عائذ بن إسماعيل: ١٣٠.
- عائشة: ٤٧٤.
- عاصم: ٩٣، ٣٨٩.
- عاصم بن حميد: ٩٨، ١٠٢، ٢٧٤، ٢٨٣، ٤٢٠.
- عاصر بن جذاعة: ٣٦٤.
- عباد بن سليمان: ٤٨، ٩٣، ١٠١، ١٠٥، ١٠٩.
- ٤٠، ١٨٤، ٣١٢، ٣٧٧، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٨.
- ٤٤٨، ٤٣٦.
- عباد بن يعقوب الأسدي: ٦٦.
- العبّاس: ١٥٩.
- عبّاس الوزّاني: ٢٧٩.
- العبّاس بن عاصر: ٢٧، ٣٧، ١٢٦، ١٢٧، ١٦٤.
- ٣٨٦.
- العبّاس بن معروف: ٥٢، ٧٤، ٩٤، ١٠٤، ١١٤.
- ١٢٩، ١٤٠، ١٦١، ١٦٥، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٥.
- ٢٢٢، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٦٢، ٢٩٥، ٣١٣.
- ٣٤٧، ٣٥٨، ٤٣٠.
- عبّاية: ٣٨٢، ٣٨٣.
- عبد الأعلى: ١٦٢، ٢٦٤، ٣٦٣.
- عبد الأعلى التغلبي: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٢.
- عبد الأعلى بن أعين: ٢٦٣، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٩١.
- عبد الأعلى بن تميم: ١٣٠.
- عبد الأعلى مولى آل سام: ١٦٣، ٣٨٦.
- عبد الحميد الطائي: ١٩٧، ٢٤٥.
- عبد الحميد بن أبي الديلم: ١١١.
- عبد الخالق بن عبد ربه: ٣٠٥.
- عبد الرحمن: ٢٧٥، ٢٨٣.
- عبد الرحمن ابن أبي هاشم: ٦٥، ٣٣٧.
- عبد الرحمن ابن حماد (أبو القاسم): ٣٧٣.

- عبد الرحمن بن الحجاج: ٢٧، ٥٧، ٤٤٢.
- عبد الرحمن بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين: ٢٣.
- عبد الرحمن بن أبي عبيدة: ٢٩٥.
- عبد الرحمن بن أبي نجران: ٢٥، ١٣٠، ٢٤٦، ٢٦٣، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٩، ٤١٩، ٤٤٠.
- عبد الرحمن بن أبي هاشم: ٢٧، ١٢١، ١٨٨، ٣٨٤، ٣٣١.
- عبد الرحمن بن حماد: ١٣٦، ٣٣٢.
- عبد الرحمن بن كثير: ٥٦، ٩٨، ١٠٨، ١٣٨، ٤١٦، ٤٣٣، ٤٥٧، ١٥٨، ١٧٠، ٢٢١، ٤٠٥، ٤١٦.
- ٤١٨، ٤٩٤.
- عبد الرحمن بن محمد: ١٥٠.
- عبد الرحمن بن ملجم: ١٨٩.
- عبد الرحيم: ٢٢٥، ٤٠٦.
- عبد الرحيم القصير: ٨٠، ١٨١، ٢٢٧، ٢٢٨.
- عبد الرحيم بن محمد الأسدي: ٢٩٨.
- عبد الصمد بن بشير: ٣٣٨، ٣٨٠، ٣٨٣، ٤١٠، ٤١١.
- عبد العزيز الصائغ: ٢٥٣.
- عبد العزيز المبدئي: ٤٠٧.
- عبد العزيز بن المهدي: ٢٤٩، ٣٤٦.
- عبد الغفار: ٣٨٥.
- عبد الغفار الجازي: ٥٤، ٣٥٥.
- عبد القاهر: ١١٥.
- عبد الكريم: ١٠١، ١٠٨، ١٨٨، ١٩٨، ١٩٩، ٢٥٧.
- عبد الكريم بن عمرو: ٥٠٧.
- عبيدة: ٤٥٨، ٤٩٤، ٤٩٥.
- عبيدة ابن إبراهيم الأنصاري الهمداني: ٢٨١.
- عبيدة ابن إبراهيم بن عبيدة بن محمد: ٣٩٢.
- عبيدة الحبال: ٢٣١.
- عبيدة الكناسي: ٤٩٩.
- عبيدة الكناني: ٤٩٣، ٥٠١.
- عبيدة النجاشي: ٤٧٢، ٤٧٨.
- عبيدة بن الجارود: ٢٣٨.
- عبيدة بن الحسن: ٣١٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٥، ٤٧٨، ٤٧٩.
- عبيدة بن الحسن بن الحسن بن علي: ٢٨.
- عبيدة بن الحكم: ٢٩٣.
- عبيدة بن القاسم: ١١٥، ١٤٨، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٧٥، ٤٣٣، ٤٧٢.
- عبيدة بن القاسم بن الحارث البطل: ٤٨٢.
- عبيدة بن المغيرة: ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٥٩، ٢٢٥، ٢٢٧، ٣١٣.
- عبيدة بن الوليد: ٤٤٣، ٤٤٦.
- عبيدة بن أبي عبيدة: ٤٩١.
- عبيدة بن أبي يعفور: ١٣٨، ٢٢١، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣٦٦.

- عبدالله بن ميمون: ٣٢٩، ٢٩٩، ٢٧٤، ٣٣، ٢٥، ٢٨٠، ٢٣٣، ٨٤، ٥٧، ٥٠، ٤٤٤.
عبدالله بن وليد السَّكَّان: ٤٤٤.
عبدالله بن هلال: ٤٥٦، ٢٣٢.
عبدالمطلب: ٥٧.
عبدالمك: ٣٣٢.
عبدالمك بن أحين: ٣٣٦، ٣١٠.
عبدالمؤمن الأنصاري: ١١٠.
عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري: ١٢٨، ١٢٧.
عبدالواحد الأنصاري: ٤٢٧.
عبيد بن أبي عبدالله الفارسي (أبو محمد): ١٥٤.
عبدة: ٣٨٩.
عبدة السلماني: ٣٨٩.
عبدة بن بشر: ٢٦٣.
عبدة بن عبدالله بن بشر الخثعمي: ٢٦٤، ٢٦٥.
عبس: ٤٦٦.
عبس بن هشام: ٤٥٣، ٣٢٣، ٢٦٠، ١٨٧.
عتيبة بن عاصم: ١٦٨.
عثمان الأحمسي: ٨٥.
عثمان الأحمسي: ٤١، ٣٨.
عثمان بن جبلة: ٦٥.
عثمان بن زياد: ٣٢١، ٣٠١.
عثمان بن سعيد: ٣٨٣، ١٦٦.
عثمان بن عفان: ٣٨٢، ٣٣٦، ٣٢٨.
- عثمان بن عيسى: ٢٨٠، ٢٣٣، ٨٤، ٥٧، ٥٠، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٠٤، ٣٣٠.
العرزمي: ٣٦٩.
عقبة: ٣٥٣، ٢٦٠، ١٧٥.
عقبة بن خالد: ٣٥٦.
العلاء: ٤٥٦، ٢٤٦، ١٠٠.
العلاء بن رزين: ٤٥٧، ٤٥٦، ٣١٥، ١١٧.
العلاء بن سبابة: ٣٥٨.
علقمة: ٣٨٩.
علي: ٤٥٣، ٤٥٢، ١٢٧، ١٢٦، ٨٤، ٥٤.
علي ابن الحكم: ٤١٢.
علي السائي: ١٣٩.
علي الصائغ: ٢٨٢.
علي بن إسماعيل: ١٦٢، ١٤٩، ١٠٤، ٩٧.
١٨٥، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٨٢، ٢٩٥.
٣١٣، ٣٣٨، ٤٣٣، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٦٣.
٤٨٢.
علي بن إسماعيل الأزرق: ٢٥٥.
علي بن الحسن: ٣٤٥، ٣٢٣، ٣١٨، ٢٩٨.
علي بن الحسن بن علي بن فضال: ٢٩٧، ٧٨.
٤١٨، ٣٦٩.
علي بن الحكم: ١٤٠، ١٢٧، ١٠٧، ٦٣، ٢٩.
١٥٥، ١٥٧، ١٦١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨.
٢٠٣، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٥١.
٢٥٣، ٢٩٢، ٣٠٤، ٣١١، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٤٢.

- علي بن سويد السائي: ١٤٣.
علي بن سيف: ١٦٤، ١٣٤.
علي بن جده: ٤٩.
علي بن جده الهاشمي: ١٤٣.
علي بن عطية الزيات: ٥٩.
علي بن محمد: ٢٢٢، ١٥٢.
علي بن محمد القاشاني: ٣٢.
علي بن محمد النولقي: ٤١٣.
علي بن محمد بن سعد: ٤٤٥، ٤٤٤، ١٧٢.
علي بن معبد: ٢٦٦، ٢٥٥، ٥٥.
علي بن معمر: ١٨٣.
علي بن مهزيار: ٤٤٨، ٦١.
علي بن ميسرة: ٣٠٢.
علي بن هاشم: ١٨٣، ٧٥.
علي بن يقطين: ٣٠، ٣٣٠، ٤٩١.
عمار الساهطي: ١٩٤، ١٠٩، ١٠٠.
عمار السجستاني (أبو عاصم): ٢١٢، ٢١١، ٤٧٧، ٤٧٨.
عمار بن رزق: ١١٩.
عمار بن مروان: ٢٣١، ٢٢٠، ٧٦، ٦٩، ٦٢.
٢٤٤، ٢٤٨، ٢٩٣، ٣٧٤، ٣٨٤.
عمار بن موسى: ٣٦٣.
عمارة: ١٨٨.
عمران الحلبي: ٣٦٩.
عمران بن إسحاق الزهراني: ٦١.
٣٤٨، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨١، ٣٨٧، ٤٠٨، ٤١١.
٤١٣، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٤.
٤٩٤.
علي بن السري الكرخي: ٣٤٦.
علي بن الصلت: ١٤٤.
علي بن النعمان: ٢٧٩، ٢٤٣، ٢٣٢، ١٨١، ٩٩.
٢٨٩، ٢٩٥، ٣٤٢، ٣٩٠، ٤٧٤.
علي بن أبي المغيرة: ١٤٧.
علي بن أبي حمزة: ٢٠١، ١٤٥، ١٤٤، ٧٣، ٥٢.
٢٩٢، ٣١٢، ٣٢٤، ٣٣٩، ٤٥٠، ٥٠١.
علي بن أسباط: ١٧١، ١٢٦، ٩٢، ٧٧، ٢٩.
١٨٣، ١٨٩، ٢١٩، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣٦٥، ٤٠٥.
٤٤١، ٤٦٣.
علي بن جعفر: ٢٢٣، ٢٢١، ١٣٢.
علي بن حديد: ٢٠٤، ١٤٧.
علي بن حسان: ١٣٨، ١٠٨، ٩٨، ٥٩، ٥٦.
١٥٧، ١٥٨، ١٧٠، ٢٠٢، ٢٢١، ٣٩٣، ٤٠٥.
٤١٦، ٤١٨، ٤٦٩، ٤٩٤.
علي بن خالد: ٢٧٩.
علي بن دجاج: ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٨٤.
علي بن رثاب: ٢٨٩، ٢٥٨، ٢٣٥، ١٩١، ١٧٧.
٣١٠، ٣٠٢.
علي بن سعيد: ٣٢٥، ٣٢٣، ٣١٥، ٣١٠.
٣٥٥.
علي بن سليمان: ٢٦٩.

- عمران بن علي: ٤٠٥، ٤٠٢.
- عمران بن موسى: ٣٥٠، ٥٤، ٥٥، ٦١، ٧١، ٧٧.
- عمران بن أبي المقدام: ٢٨، ١٧٩، ٢٧٥، ٢٩٤.
- عمران بن علي: ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٦٥، ٣٧٢، ٤٥٥.
- عمران بن أبيان: ٢٤٢، ٢٤٤، ٣٥٣، ٣٦٧، ٣٦٨.
- عمران بن علي: ٣٧١، ٤٥٤، ٤٥٥.
- عمران بن أبي بكار: ٣٤٤.
- عمران بن سلمة: ٣٢٧.
- عمران بن أذينة: ٩٩، ١٧٩، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٧.
- عمران بن علي: ٤٠١، ٤٠٣، ٤١٩، ٤٧٢.
- عمران بن قوبة: ٤٩٦.
- عمران بن حنظلة: ١٧٨، ٤١٣.
- عمران بن الخطاب: ٢٠١، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٦.
- عمران بن علي: ٣٦٥، ٣٨٢، ٤٩٥، ٤٩٧.
- عمران بن عبد العزيز: ١٥٢، ٢٥٧، ٣١٨، ٣٤٠.
- عمران بن علي: ٤٣٠، ٤٧٢، ٤٨٣، ٤٩٠.
- عمران بن علي: ٤٧٩.
- عمران بن علي بن أبي طالب: ١٢١.
- عمران بن قيس: ٣٢، ٣٣.
- عمران بن محمد: ٤٧٩.
- عمران بن يزيد: ٩٤، ١٣٦، ٢١٢، ٢٤٦، ٣١٧.
- عمران بن علي: ٤٣٨، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٦.
- عمران بن يزيد بن أبي السائب: ١٣٤، ٢٠٦.
- عمران بن علي: ٨٥، ٣٨١، ٤٣١.
- عمران بن شمر: ٢٧، ٣٧، ٤٩، ٦٥، ١٩٢، ٢٠١.
- عمران بن علي: ٢٠٥، ٣٦٤.
- عمرو بن الحقيق: ٥٠٧.
- عمرو بن أبي المقدام: ٢٨، ١٧٩، ٢٧٥، ٢٩٤.
- عمرو بن سعيد: ١٠٠، ١٠٩، ١٩٤.
- عمرو بن عاصم: ٢٥.
- عمرو بن عثمان: ٢٨، ٧٨، ١٣٢، ١٨٦، ٢١٤.
- عمرو بن عثمان الخزاز: ١٣٦، ٢٠٥، ٢١٢.
- عمرو بن مصعب: ٣٨٦.
- عمرو بن ميمون: ٢٤٨.
- عمرو بن الصيقل: ٣٧٢.
- عمرو بن الكوفي: ٦٧.
- عمرو بن حنيفة: ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٧.
- عمرو بن بجاد العابد = حنيفة العابد: ٢٩٨.
- عمرو بن علي: ٣٣١.
- عمرو بن مصعب: ٣١٢.
- عمرو بن أسلم: ١٧٣.
- عمرو بن علي: ٥٧.
- عمرو بن الفراء: ٦٦، ٤٦٨.
- عمرو بن عبدالله: ٢٧٦، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٧٢.
- عمرو بن عبدالله القمري: ٢٤.
- عمرو بن عبدالله بن أحمد: ٢٥.
- عمرو بن عبدالله بن عمر: ٣٦١.
- عمرو بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي: ٣٧٣.
- عمرو بن مريم عليه السلام = المسيح: ١١١، ٢٠٨.
- عمرو بن علي: ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٤٨.

- ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٤٣، فطرس: ١٥١.
- ٤٤٤، ٤٤٦.. ليض بن المختار: ٢٨١.
- هيسى شلقان: ٢١٢.
- الميص بن القاسم: ٣٣٨، ٣٣٩.
- غالب النحوي: ٤٨.
- هيات بن كلوب: ٤٣.
- فاطمة بنت الحسين: ٣٠٠، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٧٠.
- فوات بن أحنف: ٦٧.
- فضاله بن أيوب: ٣٥٤.
- فضالة: ٥٢، ٧٩، ٢١٠، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٠.
- ٣٢١، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧١، ٤٥٥.
- فضالة بن أيوب: ٩٠، ١٠٢، ١١٨، ١٣٨، ١٤٥، ١٩٦، ٢٢١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٣٠.
- ٣٤٤، ٣٥٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤١٠، ٤٢٠.
- الفضل: ٣٨٩.
- الفضل بن أبي قرة: ٤٤١.
- الفضل بن عيسى الهاشمي: ٥٧.
- الفضيل: ٧٤، ٧٩، ٩٣، ٩٩، ١٠٨، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٧٥.
- فضيل الأهور: ٥٠٤.
- فضيل بن الزبير: ٥٨.
- فضيل بن عثمان: ٢٧، ٢٩، ٣٧٢.
- الفضيل بن يسار: ٩٨، ١٣٠، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٩٧، ٣٦٣، ٣٨٨، ٤٠٠، ٤١٨، ٤٢١.
- فضيل سكرة: ٣٣٨.
- القاسم بن الوليد الهمداني: ٤٩٥.
- القاسم بن بريد: ١٣٩، ٢٩٦.
- القاسم بن بريد العجلي: ٢٩١، ٣٣٠.
- القاسم بن سليمان: ٤٧، ١٢٥، ١١٧، ٤٢٠.
- القاسم بن حروة: ٢٩٥.
- القاسم بن محمد: ٧٣، ٩٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٢، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٩٢، ٣٣٨، ٣٤٠، ٤٠٦، ٤٩٥.
- القاسم بن يحيى: ٧٢، ٢١٨، ٤٣٨.
- الكااهلي: ٢٦٩.
- كثير بن أبي حمران: ٤٤٦.
- كرام: ٦١.
- الكلبي: ٩٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣.
- لمباس بن معروف: ١٦٦.
- لقمان: ٥٧.
- لبث المرادي: ٢٨٠.
- مالك: ١٩٥، ١٩٨.
- مالك الجهنني: ١٣٩، ١٤٤، ٤٦٨.
- مالك بن عطية: ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٣.
- مثنى: ٤٧، ٤١٩.
- مثنى الحنات: ١٠٣، ٤٠٧، ٤٢١.

- مجاهش: ٣٦٦. ٩٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١١٥، ١١٦، ١١٧،
محسن: ١٦٣. ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٧، ١٤٤،
محسن بن أحمد: ٣٧٣. ١٤٨، ١٥٠، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٧١،
محمد: ١١٧، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٧١، ٤٦٠. ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٠،
محمد بن عبد الرحمن الأسدي: ١٠٥. ١٩١، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١١، ٢٢٠،
محمد الأحول: ٩١. ٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤،
محمد الحلي: ١٣٥، ١٦٦، ١٨٠، ٣٦٠. ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٦،
محمد الطيار: ٣١٠. ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤،
محمد بن إبراهيم: ٦٦، ٢١٠. ٣١٠، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦،
محمد بن إسماعيل: ٣٤، ٥١، ٨١، ٨٣، ٩٤. ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٥٤،
١٣٩، ١٤٢، ١٤٨، ١٧٥، ١٨٥، ٢٠٣، ٢٣٠،
٢٣٢، ٢٧٩، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٤٢،
٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٨، ٤٠٠، ٤٦٤، ٥٠٤.
محمد بن إسماعيل الأنصاري: ٢٥٩. ٤٠٧، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٤٧،
محمد بن إسماعيل النيشابوري: ١٤٣. ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٧، ٤٩٨، ٥٠٢،
٥٠٣.
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٦٢، ٤٣٨.
محمد بن الحسين بن صابر: ٣١.
محمد بن الحنفية: ٣٢٢.
محمد بن الفضل: ٤٥٥.
محمد بن الفضيل: ٦٤، ٧٧، ٨٩، ٩٢، ١٠٩،
١٢٤، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٤،
١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٩، ١٩١،
٢٢٢، ٢٢٤، ٢٥٧، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣٦٥،
٣٨١، ٣٨٦، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢،
٤٢٠، ٤٢١، ٤٧٢.
محمد بن الحسن (أبو جعفر): ٦٧.
محمد بن الحسن بن السري: ٣٤٦.
محمد بن الحسن بن زياد الميثمي: ٤٩١.
محمد بن الحسن بن هلال: ٤٦٧.
محمد بن الحسين: ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٧، ٤٠،
٤٦، ٤٨، ٥٤، ٥٧، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٣،
٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩٤، ٩٧، ٩٨.

- محمد بن الفضيل الصيرفي: ٤٩٢.
 محمد بن الفيض: ٣٦٦.
 محمد بن القاسم: ١٩٢، ٢٤١، ٢٤٢.
 محمد بن القبطي: ١٢٢.
 محمد بن المثنى: ٦٤.
 محمد بن الوليد: ٢٩٤.
 محمد بن الهيثم: ١٥٠، ٧٥، ٧٠.
 محمد بن أبي بكر: ١٨٩.
 محمد بن أبي حمزة: ٣٢٣.
 محمد بن أبي حمير: ٧٢، ٨٧، ٩٠، ٩٩، ١٤٢،
 ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣١٥، ٣٣٩،
 ٣٥٥، ٣٦٦، ٣٧٦، ٤٠١، ٤٢٩، ٤٧٢، ٤٩٤.
 محمد بن أحمد: ٦٦، ٧٥، ٧٦، ١٦١، ١٧٧،
 ١٩١، ٢٦٩، ٣٠٠، ٣١٣، ٣٦٣، ٣٦٨، ٤٩٥،
 ٥٠٨، ٥٠٢.
 محمد بن أحمد المعروف بفزال: ١٥١، ٤٨٧.
 محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل
 العلوي: ١٣١.
 محمد بن أسلم: ٧٤، ١٢١، ٢٠١، ٣٩١.
 محمد بن جعفر: ٣٠١.
 محمد بن جعفر بن بشر: ١٠٣.
 محمد بن جمهور: ٦٦، ٨١، ١٧٧، ٢٦٩.
 محمد بن حسان: ٢٤، ٣٤، ١٣٠، ٣٠٢.
 محمد بن حفص: ٤١٠، ٤١١.
 محمد بن حكيم: ١٠٥، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٦٢،
 ٥٠٨.
 محمد بن حماد: ٥٦، ١١٠، ٢٣٩، ٤٥١.
 محمد بن حماد الحارثي: ٣١.
 محمد بن حماد الكوفي: ١٩٢.
 محمد بن حمران: ١٣٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٣٩،
 ٤٣٣، ٤٦٨.
 محمد بن خالد: ٤٢، ٥١، ٥٢، ٧٩، ٢٦٠، ٣٢٩،
 ٤٠٢، ٤٠٦، ٤٠٩.
 محمد بن سالم: ١١٥، ١١٨، ٢٤٦، ٣٥٦.
 محمد بن سعيد بن غزوان: ٢٨٨.
 محمد بن سكين: ٣٦٦.
 محمد بن سليمان: ١٤٠، ١٥٧، ١٦٣، ١٧٣،
 ١٧٤، ٤٠٧، ٤١٦.
 محمد بن سليمان الديلمي: ١٣٥، ٤٣٦،
 ٤٤٨.
 محمد بن سليمان التوفلي: ١٠٤.
 محمد بن سماعة: ١٦٠.
 محمد بن سنان: ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٦، ١٠١، ١١٨،
 ١٨٤، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٦٤، ٢٩٣، ٣٢٤،
 ٣٣٦، ٣٨٤، ٣٩٦، ٤٧٤، ٥٠٧، ٥٠٨.
 محمد بن سنان العبدي: ٥٣.
 محمد بن سوقة: ٥٩.
 محمد بن سهل: ٣٥٩، ٣٦١، ٣٧٣، ٤٧٣.
 محمد بن شبيب: ٦١.
 محمد بن عبد الجبار: ٧٥، ٨٣، ٩٦، ٩٨، ١٠٧،
 ١٢٨، ١٩٦، ٢٢١، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٥، ٢٦٣،
 ٢٧٩، ٢٨١، ٣٠١، ٣٢٠، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٥٢.

- ٤٥٣، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٩١، ٤٠٠،
 ٤١٠، ٤٧٣.
 محمد بن عبد الحميد: ٣٧، ٧٤، ١١٣، ٢٢٩،
 ٢٧٤، ٢٨٤، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣١٧، ٤٠٣.
 محمد بن عبد الرحمان: ١٦٤.
 محمد بن عبدالله: ٢٥، ٣٨٢، ٤٣٨، ٤٦٧.
 محمد بن عبدالله بن الحسن: ٢٨٢، ٣١٦،
 ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٠، ٣٦٣.
 محمد بن عبدالله بن المغيرة: ٣٧٠.
 محمد بن عبدالله بن زرار: ٣٢٧، ٣٣١، ٣٧٢.
 محمد بن عبدالله بن علي: ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٣.
 محمد بن عبدالله بن هلال: ٣٥٦.
 محمد بن عبد الملك: ٢٩٣، ٣٠٥.
 محمد بن عبد الوهاب: ١٨٩.
 محمد بن عبدالله بن أبي رافع: ١٨٣.
 محمد بن عذافر: ١٣٢.
 محمد بن علي: ٢٤، ٣٠، ٧١، ٢٦١، ٢٩٨،
 ٣٠٢، ٣٥٩، ٤٥٧.
 محمد بن علي (الحنفية): ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦،
 ٣٦٨.
 محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب:
 ١١٦.
 محمد بن عمر: ٣١٧، ٤٥٧.
 محمد بن عمران: ٣٣١.
 محمد بن عمر: ١١٧.
 محمد بن عمرو: ١٦٢، ٢٥٣، ٤٤٤، ٤٤٦،
 ٤٦٣.
 محمد بن عمرو الزيات: ٢٦٣، ٢٨٢، ٤٤٢،
 ٤٥٠.
 محمد بن عمرو بن الحسن: ٧٥.
 محمد بن عيسى: ٣٢، ٣٥، ٤١، ٥٠، ٥٧، ٦١،
 ٨٤، ٨٥، ٨٩، ١٠١، ١٠٤، ١١٣، ١٤٤، ١٦٣،
 ١٧٠، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٥، ٢١٧، ٢٢٥،
 ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨١،
 ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠١،
 ٣٠٣، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٥٩، ٣٦٠،
 ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٠،
 ٤١١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٨٤، ٤٨٦،
 ٥٠٤.
 محمد بن عيسى الأشعري: ١٣٥.
 محمد بن عيسى العبيدي: ٣٢.
 محمد بن عيسى القمي: ١٥٧، ٤٦٢.
 محمد بن عيسى بن عبيد: ٢٥٣، ٤٤٤.
 محمد بن فضيل: ٤٨.
 محمد بن فلان الرافعي: ٤٩٦.
 محمد بن مروان: ٦١، ٧٨، ٩٨، ٩٩، ١٢٥،
 ٤١٨، ٤٢١.
 محمد بن مسلم: ٢٩، ٧٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢،
 ١٦٠، ١٦٧، ٢١٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٩١، ٣١٥،
 ٣٣٠، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٢٠، ٤٥٦، ٤٥٧.

- معتب: ٢٩٤، ٤٥٤، ٤٥٦.
 معروف بن خربوذ: ١٨٥.
 معلى: ٣٦٦.
 معلى أبو عثمان: ٣٩، ٩٧، ٣٢٦.
 معلى بن مخنيس: ٤٧، ٩٧، ٩٩، ٣١٥، ٣١٩.
 ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٢٦، ٤٢٤، ٣٣٨، ٣٣٤، ٣٢٦.
 معلى بن عثمان: ٣١٩.
 معلى بن محمد: ٤٩، ٨١، ٨٢، ١٥٧، ١٧٧.
 ٤١٣، ٢٦١.
 المفيرة: ٣٣٤.
 المفيرة بن سعيد: ٤٦٤.
 المفضل: ٦٤، ٦٨، ٧٨، ٢٥٧، ٣٦٧.
 ٢٨٣.
 المفضل الجعفي: ٣٧٨.
 المفضل بن سالم: ٢٥.
 المفضل بن صالح: ١٣٥، ١٥٥، ١٦٦.
 المفضل بن عمر: ١٩٧، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٦٠.
 ٣٩٦، ٤٦١.
 مقاتل بن مقاتل: ٣٠، ١٨٤.
 المنخل: ٦٢، ٣٧٥، ٣٨٤.
 المنخل بن جميل: ٢٢٠، ٢٩٣.
 منصور: ٧٢، ٨٣، ١١٠، ١٤٦، ١٤٨، ٣٢٧.
 ٣٢٩، ٤٠٠.
 منصور بن حازم: ٧٩، ٢٠٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨٤.
 ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦.
 محمد بن مطارب: ٦١.
 محمد بن منصور: ٨٦، ٨٨.
 محمد بن نعيم: ٣٩٧.
 محمد بن هارون: ٢٢٣، ٢٥٠.
 محمد بن يحيى: ٨٣، ٤٠٦.
 محمد بن يحيى المطار: ١٢٨، ٢٣٨، ٢٧٢.
 ٣٢٦، ٣٥٦، ٤١٥.
 محمد بن يزيد: ٣٤.
 المختار: ٤٨٥، ٤٨٤.
 مخلد بن حمزة بن نصر: ٧٢.
 مخول بن إبراهيم: ٣٢٤.
 مرازم: ٧٧، ٣٨٦، ٤٨٢، ٤٨٣.
 المرزبان بن عمران: ٣٤٦، ٣٨٨.
 مروان: ٢٩٧، ٢٩٨، ٤٦٦.
 مريم: ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٤٩٤، ٥٠٠.
 مسافر: ٣٥٩.
 مسعدة بن زياد: ٣٥.
 مسعدة بن صدقة: ٧١.
 مسعود بن يوسف بن كليب: ٥٨.
 مسمع كرهين: ١٩٢، ١٩٦.
 مصدق بن صدقة: ١٠٠، ١٠٩، ١٩٤.
 معاوية بن أبي سفيان: ٣٤٣، ٣٤٤.
 معاوية بن حكيم: ٢٨٨، ٤٨٣.
 معاوية بن حمار: ٣٤، ١٧٣، ١٨٢، ٤٢٤.
 معاوية بن وهب: ٣٦، ٢٦٦، ٣٤٨، ٤٢٤.

منصور بن روح: ١٠٧.	مهزم: ٤٧٣.
منصور بن يونس: ٦٥، ٩٤، ١١٣، ٢٦٣، ٣٨٨.	ميسر: ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ٤١٦.
٥٠٤.	ميكايل عليه السلام : ٢٠١، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣.
المنهال بن عمرو: ٢٧٤، ٢٨٣.	ميمون البان: ١٧٩.
منيع: ١٧٢.	ميمون القداح: ٤٥٣.
منيع بن الحجاج: ٣٦٦، ٤٤٤، ٤٤٥.	مؤمن الطاق: ١٣٤.
موسى: ٤٥٨.	نجم: ٧٨، ٧٩، ٤١٨.
موسى بن الحسن: ٤٩٦.	نصر بن مزاحم: ١٩٢.
موسى بن القاسم: ٤١، ١٢٣، ٢٢١، ٢٢٣.	النضر بن سويد: ٣٩، ٤٧، ٧٩، ٩١، ٩٣، ١٠٦.
٢٥٠، ٣٨٩، ٣٦٥.	١٠٧، ١٢٥، ١٤٤، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٥٤.
موسى بن بكر: ٧٩، ٢٠٢، ٣٨٦، ٤١٨، ٤٩٣.	٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٧٩.
٥٠١.	٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٢.
موسى بن جعفر: ٥٥، ٧٧، ٩٢، ١٣٥، ١٧١.	النضر بن شبيب: ٤٨، ٥٤، ١٢٤، ١٥٨، ١٧١.
١٨٩، ١٩٣، ٢٦٦، ٣٠١، ٣٢١، ٣٦٥.	٢٢٠، ٢٢٢، ٣٢٢، ٣٥٥، ٣٨٥، ٣٨٧، ٤٢١.
موسى بن جعفر البغدادي: ٢٨٤.	نعمان بن المنذر: ٢٠١، ٣٦٤.
موسى بن سعدان: ١١٥، ١٤٨، ٢٦٩، ٢٨٦.	نعيم ابن قابوس: ٣٢٠.
٢٩٧، ٣٠٤، ٣٥٥، ٣٧٥، ٤٧٢.	نوح عليه السلام (النبي): ٣٩، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٢٤٧.
موسى بن طريف: ٣٨٢، ٣٨٣.	٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٤٠٩، ٤١٠.
موسى بن عمر: ٤٩٣.	نوح: ٢٠٧.
موسى بن عمران عليه السلام : ١٥٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣.	نوح بن مزاج: ٣٦٦.
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٧٦.	الورد أخو كميث: ٩٤.
٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥.	ورد أخو كميث: ٩٥.
٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٥.	الوشا: ٣٢١.
٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٥، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٣، ٤٤٤.	الوليد الطائفي: ٤٥١.
٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨.	الوليد بن صبيح: ٣٢٤، ٣٣٩.
موسى بن يعلى: ٢٥٠.	وهب بن سعيد: ٢٧.

- وهيب: ٢٣٠.
- وهيب بن حفص: ٦٣، ٧٥، ١٦٤، ٤٠١.
- هاثيل: ٢٠٧، ٢١٥.
- هارون: ٤٩٥.
- هارون بن الجهم: ٤٠٩.
- هارون بن حمزة: ١١٦، ٤٠٤، ٤٠٧.
- هارون بن خارجة: ١٤٨، ١٧٨.
- هارون بن مسلم: ٣٥، ٧١.
- هاشم بن أبي حنار: ١٣٧.
- هبة الله بن آدم: ٢٥١.
- هشام: ١٠٧، ٤٣١.
- هشام بن الحكم: ٨٩، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٧٨.
- هشام بن أحمر: ٤٦١.
- هشام بن سالم: ٩٦، ٩٧، ١٥٧، ٣١٩، ٣٢٠.
- ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢.
- هشام (بن عبد الملك): ٢٠٤.
- هود عليه السلام (النبى): ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦.
- الهيثي: ٤٠٥.
- الهيثم النهدي: ٤٥، ٣٨٦، ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٩.
- الهيثم بن واقد: ١٧٧.
- ياسر بن هود عليه السلام: ٢١٣، ٢١٦.
- يحيى: ٣٥٢، ٣٦٦.
- يحيى البراز: ٤١٦، ٤٤٩.
- يحيى الحلبي: ٣٩، ٤٢، ٧٩، ٩١، ١٠٦، ١٠٧.
- ١٤٤، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٨١، ٣٧١، ٣٧٥، ٤٠٤.
- ٤٠٥، ٤١٩، ٤٣٠.
- يحيى أبي زكريا بن عمرو الزيات: ١٦٠.
- يحيى بن المبارك: ١١٤، ١٦٤.
- يحيى بن أبي العلاء: ٣٥٤.
- يحيى بن أبي عمران: ٣٢، ٣٦، ٢٣٢، ٢٤٣.
- ٢٨١، ٢٩٤، ٣١٧، ٤٣٢، ٤٩٨.
- يحيى بن سالم الفراء: ٦٧.
- يحيى بن عبدة (أبو الحسن صاحب الديلم): ٤٦.
- يحيى بن عمران: ٦٧، ٤٤٠.
- يحيى بن عمرو الزيات (أبو زكريا): ٣١٤.
- يحيى بن معمر: ٣٢٤، ٣٣٩.
- يحيى بن يعلى الأسلمي: ١١٩.
- يزداد بن إبراهيم: ٣٩٧.
- يزيد: ٤٠٤.
- يزيد ابن إسحاق (شمر): ٤٥١.
- يزيد بن إسحاق: ٤٥٨.
- يزيد بن سميد: ٤٠٧.
- يزيد شمر: ١١٦.
- اليسع: ١٩٣.
- يعقوب عليه السلام (النبى): ٢٤٧، ٣٧٨.
- يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن عبدة بن جعفر بن أبي طالب: ٢١٨.
- يعقوب بن إسحاق: ٣٠٢.
- يعقوب بن إسحاق الرازي الحريري: ٢٩٣.
- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الجعفي: ١٣٠.

يعقوب بن جعفر: ٣٩٢.	يوسف بن: ٢٠٨، ٣٧٨، ٣٧٩.
يعقوب بن سالم: ٣٠٢.	يوسف الأزاريقي: ٢٦٧.
يعقوب بن شبيب: ١٧٠.	يوشع بن نون: ٢٠٩، ٢١٣، ٢٨٦، ٢٨٧.
يعقوب بن يزيد: ٢٤، ٣٣، ٣٤، ٤٩، ٥٧، ٧٢.	يونس بن: ١٦٥.
٧٨، ٨٧، ٩٠، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٨، ١١٤.	يونس: ٣٢، ٣٦، ٦٧، ١٠٧، ١٧٢، ١٨٣، ٢٣٢.
١٣٣، ١٤٦، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٧، ١٧٨.	٢٤٣، ٢٨٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣١٧، ٣٢٩.
١٨٠، ١٨٤، ١٩١، ١٩٢، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٧٢.	٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٩٨، ٥٠٤.
٢٧٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢١، ٣٣٧.	يونس أبي الفضل: ٢٧٠.
٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٧٦، ٣٨٨، ٣٩٩.	يونس بن ظبيان: ١٥٢.
٤٠١، ٤٠٣، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٦٨، ٤٧٢.	يونس بن عبد الرحمن: ٣٥، ٢٧٨، ٣٦١.
٤٩١، ٤٩٣، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٩.	يونس بن يعقوب: ١٦٢، ١٦٣، ٢٦٣، ٢٦٤.
يوحنا بن حزان: ٢٠٩.	٢٨٤، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٩٠.

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

آل إبراهيم ﷺ: ٨٩، ٩١، ٩٢.	بنو مروان: ٤٨٠.
آل داود: ٢٨٣، ٥٠٣، ٥٠٤.	بنو هاشم: ١٣٣، ١٣٤، ٣٥٧.
آل رجاء البجلي: ١٨٧.	الحرورية: ٤٨٩.
آل رسول الله ﷺ: ١٠٢.	الخوارج: ٤٢٣، ٤٩١، ٤٩٢.
آل فرعون: ٣٨، ٤١، ٤٢.	الزيدية: ٣١٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٤٧٨، ٤٨٩.
آل محمد ﷺ: ٢٨، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٥، ٥٠، ٥١.	الشيعة: ٧٢، ١٣٣، ١٣٤، ٢٦٥، ٣٠٧، ٣٤٤.
٥٧، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٧٠، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨٣.	٤٤٣، ٤٤٤، ٤٦٠، ٤٦٨.
٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٩.	المجلىة: ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٧.
١٤٥، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٩، ١٧٢، ١٧٥.	فني: ٣٢٢.
١٩٨، ١٩٩، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٨٣، ٣٨٩.	القدرية: ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٢.
٥٠٤، ٥٠٣.	قريش: ١٨١، ٢٥٢، ٢٧٣، ٢٨٣، ٣١٥.
٣٢٢.	الكيسانية: ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٨.
بنو إسرائيل: ٣٠٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٦٠.	المرجئة: ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٢.
٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٨، ٤٦٨.	المعتزلة: ٣٩٠.
بنو الحسن: ٣٠٥، ٣٥٦، ٣٥٧.	الواقفة: ١٠٥.
بنو أمية: ٢٠٣.	ولد الحسن: ٣١٣، ٣٢١، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٦٨.
بنو حنيفة: ٣٤١.	

فهرس الأماكن والبلدان

أب: ١١٦.	قصر بني سراق: ٢١٨.
بابل: ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٧.	كر بلا: ٤٥، ٤٢٦.
البصرة: ٣٨، ٤١، ١٢٨.	الكرخة: ٤٦٩.
بلخ: ٢٨٨، ٤٨٨.	الكمة: ٣٤٢، ٤٢٧، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٦٩.
بيت المقدس: ٦٠.	الكوفة: ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٦٠، ١١٠، ١٦٦، ١٦٨.
تهامة: ٢١٤، ٢٨٦.	٢٥٣، ٢٧٧، ٣٥١، ٣٥٧، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٧٧.
العلمية: ٤٥.	المدائن: ٤٦٩، ٥٠.
الحجر: ٢٦٥، ٤٤٧، ٤٤٨.	المدينة: ٤٥، ٤٦، ٤٧، ١١٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٣١٠.
الحيرة: ٦٠.	٣٤٤، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٧٤، ٤٢٤، ٤٦٢، ٤٧١، ٤٧٣.
خراسان: ٢١٠، ٤٧٧.	٤٧٤، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٦، ٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠١.
الرحبة: ٣٥٥، ٣٧٥.	مسجد الرسول ﷺ: ٤٨٠.
الرميلة: ٢٦١.	مسجد الكوفة: ١٨٨، ٣١٤.
الروحاء: ٢٠٢.	مسكن: ٣٠٣.
الري: ٢١٠.	مشربة أم إبراهيم: ١٢٣.
سبأ: ٤١٤.	مصر: ١٨٩، ٣٧٨، ٤٦٣.
الشام: ٦٧، ٤٩٠.	مكة: ٦٠، ٢٠٣، ٣٧٥، ٣٩٢، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٧٨.
صنعاء: ١١٦.	٤٩٣، ٥٠١، ٥٠٢.
العاقل: ٤٩٥.	منى: ٤٥، ٢١٢، ٢٥٥.
العراق: ٤٥، ٣٢٦، ٣٣٤.	النجف: ٣٧٦.
العرينى: ٢١٨، ٤٥٤.	اليمن: ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٧٢.
القادسية: ٤٨١.	

فهرس الوقائع والأيام

يوم الهريز: ٢١٤، ٢١٧.

يوم بنار: ٢٠١.

يوم هدير سخم = يوم القدير: ١٦١، ١٢٢، ١٧١.

يوم مشربة أم إبراهيم: ١٢٢.

فهرس الكتب

الإنجيل: ١٦٢، ١٦٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٧٢،	القرآن: ٤٤، ٦٣، ٨٦، ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠١، ١٠٢،
٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٥،	١٠٤، ١١٢، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٠، ١٩٦، ٢٠٨،
٣٠٤، ٤٣٤.	٢٠٩، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٤٠، ٢٤١،
التوراة: ١٦٢، ١٦٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٧٢، ٢٧٣،	٢٥٢، ٢٥٦، ٢٧٥، ٢٧٧، ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٣،
٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥،	٣١٧، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦،
٣٠٤، ٤٣٤.	٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤١٧،
الزبور: ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩،	٤٤١، ٤٤٩.
٢٨٣، ٢٨٦، ٣٠٤، ٤٣٤.	مصحف فاطمة ؑ = كتاب فاطمة ؑ: ٣٠٦،
مصحف إبراهيم: ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١،	٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩،
٢٨٢، ٢٨٦، ٣٠٤.	٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٢٩،
الفرقان: ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٤٣٤.	٣٧٢.

فهرس المطالب

مقدمة المحقق

٢٢ - ٣

- ٤..... سرد المقال في تنقيح حال الصفار
- ٤..... الكلام حول كتاب بصائر الدرجات
- ٧..... ترجمة محمد بن الحسن «الصفار»
- ١٩..... النسخ الخطيَّة المعتمدة
- ١٩..... منهجيَّة التحقيق

الجزء الأوّل

١٢٧ - ٢٣

- ٢٣..... ١- باب في العلم أن طلبه فريضة على الناس
- ٢٥..... ٢- باب ثواب العالم والمتعلّم
- ٣..... ٣- باب معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله تعالى والسبب الذي يوفق لمعرفة
- ٣١..... لمعرفة
- ٣٣..... ٤- باب فضل العالم على العابد
- ٥..... ٥- باب أن الناس يغفون على ثلاثة: عالم ومتعلّم وغفاه وأن الأئمة من آل محمد عليهم السلام هم العلماء وشيعتهم المتعلّمون وسائر الناس غفاه
- ٣٦.....

- ٦- باب ما أمر الناس بأن يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد عليهم السلام ٣٨
- نادر من الباب وهو منه أن العلماء هم آل محمد عليهم السلام ٤٢
- ٧- باب في أئمة آل محمد عليهم السلام أن مستقى العلم من عندهم وأنهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون ٤٥
- نادر من الباب وهو منه ٤٦
- ٨- باب في الضلال الذين ضلوا من أئمة الحق واتخذوا الدين رأياً بغير هدى من أئمة الحق ٤٧
- نادر من الباب ٤٩
- ٩- باب فيه خلق أبدان الأئمة عليهم السلام وقلوبهم وأبدان الشيعة وقلوبهم لتلا يدخل الناس الغلغلة في عجائب علمهم ٥٠
- نادر من الباب ٥٩
- ١٠- باب في خلق أبدان الأئمة عليهم السلام وفي خلق أرواحهم وشيعتهم ٦٠
- ١١- باب في أئمة آل محمد عليهم السلام وأن حديثهم صعب مستصعب ٦٢
- ١٢- باب في أئمة آل محمد عليهم السلام ر أن أمرهم صعب مستصعب ٧٢
- تنقبة باب أن أمرهم صعب مستصعب ٧٣
- نادر من الباب في أن علم آل محمد عليهم السلام سر مستسر وهو نادر من الباب ٧٦
- ١٣- باب في أئمة آل محمد أنهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله ٧٨
- ١٤- باب في الأئمة أنهم الصادقون ٨٢
- ١٥- باب فيه الفرق بين أئمة العدل من آل محمد عليهم السلام وأئمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام ٨٣
- ١٦- باب فيه معرفة أئمة الهدى من أئمة الضلال وأنهم الجيت والطاغوت والفواحش ٨٥

- ١٧- باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله تعالى أوجب طاعتهم ومودتهم، وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله ٨٩
- ١٨- باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله قرنهم بنبيه في السؤال فقال: ﴿وَأِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ ٩٣
- ١٩- باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم والأمر إليهم؛ إن شأؤوا أجابوا وإن شأؤوا لم يجيبوا ٩٤
- ٢٠- باب في الأئمة ﷺ يكون عندهم الحلال والحرام في الأحوال كلها ولكن لا يجيبون ١٠٤
- ٢١- باب في الأئمة ﷺ أنهم الذين قال الله فيهم أنه أورشهم الكتاب وأنهم السابقون بالخيرات ١٠٦
- باب نادر من الباب ١١٠
- ٢٢- باب في الأئمة ﷺ وما قال فيهم رسول الله ﷺ بأن الله أعطاهم فهمي وعلمي ١١٣
- ٢٣- باب ما أمر النبي ﷺ بالإيمان بعلي ﷺ والأئمة من بعده وما أعطوا من العلم، والتسليم لهم ﷺ ١٢٢
- ٢٤- باب في الأئمة ﷺ أنهم هم الذين قال الله تعالى أنهم يعلمون وأعداؤهم الذين لا يعلمون، وشيعتهم هم أولو الأبواب ١٢٥

الجزء الثاني

١٢٨ - ٢٣٧

- ٢٥- باب في الأئمة ﷺ أنهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ١٢٨
- ٢٦- باب في الأئمة ﷺ وأن مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم وفي علمهم ١٣٢

- باب نادر من الباب ١٣٥
- ٢٧- باب في الأئمة وأنهم حجّة الله وباب الله وولاية أمر الله ووجه الله الذي يؤتى منه ، وجنب الله وعين الله وخزنة علمه جلّ جلاله وعم نواله ١٣٧
- ٢٨- باب في الأئمة من آل محمد ﷺ أنهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب ١٤٥
- ٢٩- باب في الأئمة ﷺ وأنهم المثاني التي أعطى النبي ﷺ ١٤٨
- ٣٠- باب ما خصّ الله به الأئمة من آل محمد ﷺ وولاية الملائكة لهم ١٤٩
- باب نادر ١٥٣
- ٣١- باب ما خصّ الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية أولي العزم لهم في الميثاق وغيره ١٥٥
- ٣٢- باب ما خصّ الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية الأنبياء لهم في الميثاق وغيره وما أعلموا من ذلك ١٥٩
- ٣٣- باب آخر في ولاية الأئمة ﷺ ١٦٢
- ٣٤- باب آخر في الولاية ١٦٤
- ٣٥- باب آخر في ولاية أمير المؤمنين ﷺ ١٦٥
- النوادر من الأبواب في الولاية ١٦٦
- ٣٦- باب ما أخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمة آل محمد ﷺ بالولاية وخلقهم من نوره وأصبغهم من رحمته وينظرون بنور الله ١٧٢
- ٣٧- باب ما أخذ الله موافق الخلق لأئمة آل محمد ﷺ بالولاية لهم ١٧٥
- ٣٨- باب في الأئمة ﷺ أنهم شهداء الله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام ١٧٨
- ٣٩- باب في رسول الله أنه عرف ما رأى في الأظلة والذر وغيره ١٨٠
- ٤٠- باب في أمير المؤمنين ﷺ أنه عرف ما رأى في الميثاق وغيره ١٨٦
- ٤١- باب في الأئمة ﷺ أنهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره ١٩١

- ٤٢- باب في الأئمة وأن الملائكة تدخل منازلهم ويطأون بسطهم وتأتيهم عليهم السلام بالأخبار .. ١٩٢
- نادر من الباب ٢٠١
- ٤٣- باب في الأئمة عليهم السلام وأن الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم ٢٠٢
- ٤٤- باب في الأئمة أنهم خزائن الله في السماء والأرض على علمه ٢١٩
- ٤٥- باب في الأئمة عليهم السلام أنه عرض عليهم ملكوت السماوات والأرض كما عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظروا إلى ما فوق العرش ٢٢٥
- ٤٦- باب في الأئمة عليهم السلام أنه صار إليهم جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء وأمر العالمين ٢٢٩
- نادر من الباب ٢٣٥

الجزء الثالث

٢٣٨ - ٢٢٥

- ٤٧- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم ورثوا علم آدم وجميع العلماء ٢٣٨
- ٤٨- باب في العلماء أنهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم ٢٤٥
- ٤٩- باب في الأئمة أنهم ورثوا علم أولي العزم من الرسل وجميع الأنبياء وأنهم عليهم السلام أمناء الله في أرضه ، وعندهم علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ٢٤٦
- نادر من الباب ٢٥١
- ٥٠- باب ما لا يحجب عن الأئمة من أمر الأمة شيء وأن عندهم جميع ما تحتاج إليه الأمة ٢٥٣
- نادر من الباب ٢٥٥
- ٥١- باب ما لا يحجب عن الأئمة من علم السماء وأخباره وعلم الأرض وغير ذلك ٢٥٦

- نادر من الباب ٢٦٢
- ٥٢- باب في علم الأئمة بما في السماوات والأرض والجنة والنار وما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة ٢٦٢
- ٥٣- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا علم ما مضى وما بقي إلى يوم القيامة ٢٦٥
- نادر من الباب ٢٦٦
- ٥٤- باب ما يزداد الأئمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد ٢٦٧
- ٥٥- باب قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لو ثبتت لي الوسادة لحكمتُ بما في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ٢٧٢
- ٥٦- باب ما عند الأئمة من كتب الأولين، كتب الأنبياء عليهم السلام التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم ٢٧٦
- ٥٧- باب ما يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد عليهم السلام ٢٨٣
- ٥٨- باب في الأئمة أن عندهم الصحيفة الجامعة التي هي إملاء رسول الله وخط علي عليه السلام بيده وهي سبعون ذراعاً ٢٨٩
- ٥٩- باب آخر فيه أمر الكتب ٢٩٧
- ٦٠- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام ٣٠٤

الجزء الرابع

٣٢٦ - ٤١٤

- ٦١- باب في الأئمة عليهم السلام وأنه صارت إليهم كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب أمير المؤمنين عليه السلام ٣٢٦
- ٦٢- باب في الأئمة وأن عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذي يملكون ٣٣٧
- نادر من الباب ٣٤٠
- ٦٣- باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي فيه أسماؤهم وأسماء آبائهم ٣٤١

- ٦٤- باب ما عند الأنمة ﷺ من سلاح رسول الله ﷺ وآيات الأنبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والعلست والتابوت والألواح وقميص آدم ﷺ وجميع الأنبياء ٣٤٧
- ٦٥- باب في الأنمة ﷺ أن عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار..... ٣٧٩
- ٦٦- باب في الأنمة أن عندهم جميع القرآن الذي أنزل على رسول الله ﷺ ٣٨٤
- ٦٧- باب في الأنمة أنهم أعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل..... ٣٨٦
- ٦٨- باب في أن علياً ﷺ علم كل ما أنزل على رسول الله ﷺ في ليل أو نهار أو حضر أو سفر، والأنمة من بعده ٣٩٠
- ٦٩- باب في الأنمة ﷺ أنه جرى لهم ما جرى لرسول الله ﷺ وأنهم أمناه الله على خلقه وأركان الأرض وأمناه الله على ما هبط من علم أو نذر، والحجة البالغة على ما في الأرض، وأنهم قد أعطوا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسم..... ٣٩٣
- ٧٠- باب في الأنمة ﷺ أنهم الراسخون في العلم الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه ٣٩٩
- ٧١- باب في الأنمة أنهم أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم ٤٠٣
- نادر من الباب ٤٠٧
- ٧٢- باب في الأنمة ﷺ أنهم أعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف هو..... ٤٠٨
- نادر وهو من الباب..... ٤١٣

الجزء الخامس

٤١٥ - ٥٠٩

- ٧٣- باب ممّا عند الأنمة ﷺ من اسم الله الأعظم وعلم الكتاب..... ٤١٥
- ٧٤- باب في الإمام ﷺ أن عنده اسم الله الأعظم الذي إذا سأله به أجيب..... ٤٢٣
- ٧٥- باب ما يُلقى إلى الأنمة في ليلة القدر ممّا يكون في تلك السنة ونزول الملائكة عليهم..... ٤٢٩

- ٧٦- باب في أن رسول الله ﷺ كان يقرأ ويكتب بكل لسان ٤٣٩
- ٧٧- باب في أمير المؤمنين عليه السلام وأولي العزم أيهم أعلم ٤٤٢
- ٧٨- باب في الأئمة أنهم أعلم من موسى والخضر عليهما السلام ٤٤٦
- ٧٩- باب في الأئمة أنهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتهم صور أعظم من جبرئيل وميكائيل ٤٥٠
- ٨٠- باب في الإمام أنه يُرأى له جبرئيل وميكائيل وملك الموت ٤٥٤
- ٨١- باب ما يُلقَهُ الإمام مما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات ٤٥٦
- ٨٢- باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر وحديث النفس قبل أن يخبروا به ٤٥٧
- ٨٣- باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم وهم غُيِّب عنهم وسرهم، وأفعال غيرهم ٤٧٣
- ٨٤- باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأضمارهم وحديث أنفسهم وهم غُيِّب عنهم ٤٨٩
- ٨٥- باب من القدرة التي أعطى النبي ﷺ والأئمة من بعده أن الشجر يطيعهم بإذن الله تبارك وتعالى ٤٩٤
- ٨٦- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعلمون من يأتي أبوابهم ويعلمون بمكانهم من قبل أن يستأذنوا عليهم ٥٠١
- ٨٧- باب في أئمة آل محمد عليهم السلام أنهم إذا ظهروا حكموا بحكومة داود وآل داود لا يسألون الناس بيئته ٥٠٣
- ٨٨- باب في الأئمة أنهم يعرفون من شيعتهم إذا مرضوا وإذا دعوا وإذا حزنوا وهم غُيِّب عنهم، ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غُيِّب عنهم ٥٠٥
- ٨٩- باب في قول الأئمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على أفراهم أوكية وكنتموا على أنفسهم لأخبرهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره ٥٠٧